الإصابة

في تمييز الصحابة

تأليف

ابن حجر العسقلاني

٧٧٣هـ - ٨٥٢هـ

حقق أصوله وضبط أعلامه، ووضع فهارسه

علي محمد البجاوي

المجلد السادس

دار الجيل
بيروت

الطبعة الأولى
١٤١٢هـ - ١٩٩٢م



ذكر من اسمه محمد[1]

(٧٧٦٠) محمد بن الأسود بن خلف[2] بن بَيَاضة الخزاعي .

ذكره خليفة بن خياط ، وروى له حديث : على ذروة كل بعير شيطان .

وقال البغوى : ذكره بعضُ مَنْ ألّف فى الصحابة ولا يعلم له صحبة ولا رواية ، وعَنَى بذلك ابن أبى داود .

وذكره فى الصحابة أيضاً ابن منده ، وأبو نعيم ، واستدركه ابن فتحون على الاستيعاب ، وذكره البخارى وابن حبان فى التابعين ، ولكن ذكر البخارى فى تاريخه ما يقتضى أنه كان فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم بالغاً ، فأورد من طريق ابن المبارك : أنبأنا أبو عمر مولى بنى أمية ، حدثنى محمد بن أبى سفيان الجُمَحى ، حدثنا عمرو ابن عبد الله بن صفوان الجُمَحى ، حدثنى محمد بن الأسود بن خلف بن بَيَاضة الخزاعي ، قال : قال لنا عمرو بن العاص يوم اليَرْمُوك . . . فذكر قصته . قال البخارى : ويقال كان اليرموك سنة خمس عشرة .

(٧٧٦١) محمد بن الأسود بن خلف بن عَبْد يَغُوث القرشى .

قال البغوى : ذكره بعضهم فى الصحابة ، ووجدته يروى عن أبيه . وقال البخارى : روى ابن خُثَيْم[3] ، عن أبى الزبير ، عن محمد بن الأسود بن خلف عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى قريش . انتهى .

وكأنه أشار إلى ما أخرجه الباوَرْدِى من هذا الوجه عنه عن النبى صلى الله عليه وآله

---

(١) من أول هذا الجزء ، نضاف إلى النسخ المخطوطة التى أشرنا إليها فى تقديم الكتاب نسخة أخرى تبدأ بذكر من اسمه محمد ، وتنتهى بآخر حرف الياء ، وهى بخط مغربى كتبه مصطفى بن إبراهيم برسم مصطفى بن خوجة بن قاسم المصرى ، وفرغ من كتابتها فى شهر ذى القعدة سنة ١١٩١ فى ٢٢٦ ورقة ورقمها ٥٠٣ بدار الكتب المصرية . ونرمز إليها بالحرف م .

أما الجزء الثالث من النسخة أ التى وضعت أرقامها فى أثناء الكتاب فقد ابتدأ بالرقم ١ ولذلك لاتجد الأرقام مسلسلة مع الأجزاء الأخرى .

(٢) فى أسد الغابة : (٣ — ٣١١) ابن خلف بن أسعد بن بياضة . (٣) والتقريب .

وسلم ـ أنه مر على عثمان بن عبد الله التيمي مُقْبِلاً ، فقال : لعنه الله ، إنه كان يبغض قريشاً . وقد تقدم ذكر أبيه وروايته عنه .

(٧٧٦٢) محمد بن أنس بن فضالة بن عبيد بن يزيد بن قيْس بن ضُبَيعة بن الأصْرَم ابن جَحْجَبَى بن كُلْفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي .

ذكره البخاري في الصحابة ، وقال : قال لي يحيى بن موسى ، عن يعقوب ابن محمد ، أنبأنا إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس الظَّفَري ، حدثني جدي ، عن أبيه ، قال : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، وأنا ابنُ أسبوعين ، فأُتي بي إليه ، فمسح برأسي ، وحج بي حجةَ الوداع ، وأنا ابن عشر سنين ، وقال : دعا لي بالبركة ، وقال : سمّوه باسمي ولا تكنوه بكنيتي .

قال يونس : ولقد عُمّر أبي حتى شاب كل شيء منه ، ومات وما شاب موضِعُ يد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من رأسه .

وكذا أخرجه مُطَيّن ، عن أبي أمية الطَّرَطوسي[1] ، وعن يعقوب بن محمد ـ هو الزهري به .

واختصره ابن أبي حاتم ، فقال : محمد بن أنس بن فضالة ، قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن أسبوعين .

وأخرجه أبو علي بن السكن مطَوّلا من وجه آخر ، عن يعقوب بن محمد ، بهذا السند ، لكن قال : محمد بن فضالة ، فنسب محمد[2] إلى جده .

قال ابن شاهين : سمعت عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول : محمد بن أنس ابن فضالة هو الذي كان تصدّق النبي صلى الله عليه وسلم بماله الذي كان في بني ظَفَر ، فأشار بذلك إلى ما أخرجه ابن أبي داود ، وابن منده ، من طريق سفيان بن حمزة ،

---

(١) والباب . (٢) هذا في ب ، د .

عن عمرو بن أبي قرّوة ، عن مشيخة أهل بيته ، قال : قال أنس بن فضالة يوم أحُد ، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمحمد بن أنس بن فضالة ، فتصدق عليه بِعَذْق[1] لا يباع ولا يوهب . . . . الحديث .

قال ابن منده : لا نروى إلا بهذا الإسناد .

وقال البخاري أيضاً : قال أبو كامل ، عن فُضَيل بن سليمان ، عن يونس ابن محمد عن فضالة عن أبيه — وكان أبوه ممن صحب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم هو وجدّه : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتاهم في بني ظفر .

ووصله البغوى عن أبي كامل ، وهو فضيل بن حسين ، والصلت بن مسعود ، كلاهما عن فضيل بن سليمان بهذا ؛ وزاد : فجلس على صخرة ومعه ابن مسعود ومعاذ ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قارئاً فقرأ ، حتى إذا بلغ[2] : (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا . . .) الآية — بكى حتى اضطرب لَحْيَاه[3] ، وقال : رَبّ على هؤلاء شهدت ، فكيف بمن لم أره ؟

وهكذا أخرجه ابن شاهين عن البغوى ، وقال : قال البغوى : لا أعلم رَوى محمد ابن فضالة غير هذا الحديث .

وفرّق البغوى وابن شاهين وابن قانع وغيرهم بين محمد بن أنس بن فضالة وبين محمد بن فضالة ؛ والراجح أنهما واحد ؛ لكن قال ابن شاهين : سمعتُ عبد الله ابن سليمان — يعنى ابن أبي داود، ويقول[4] : شهد محمد بن أنس بن فضالة فتح مكة والمشاهد بعدها . والله أعلم .

---

(١) العذق — بالفتح : النخلة ، وبالكسر : العرجون بما فيه من الشماريخ (النهاية) .
(٢) سورة النساء ، آية ٤١ .
(٣) اللحى : نبت اللحية وهما لحيان . (القاموس) .
(٤) هكذا في ١ ، د .

(٧٧٦٣) محمد بن بُدَيل بن وَرقاء الخزاعى .

تقدم نسبه فى ترجمة[1] والده . وأخرج الحديث فى مقدمة تاريخه من طريق الأجلح ابن عبد الله : سمعت زيد بن على ، وعبد الله بن حسن ، وجعفر بن محمد ، يذكر كلُّ واحد منهم عن آبائه وعمن أدرك من أهله وغيرهم أنهم سَمَّوا له مَنْ شهد مع على من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن قال : وعبد الله بن بُدَيل بن ورقاء ، ومحمد بن بُدَيل بن ورقاء الخزاعيان قتِلا بصِفِّين ، وهما رسولا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أهل اليمن .

قلت : والراوى عن الأجلح غِيَاث بن إبراهيم : وهو ساقط ، نسب إلى وضع الحديث .

(٧٧٦٤) محمد بن بِشْر الأنصارى ، بكسر الموحدة وسكون المعجمة . يأتى فى الذى بعده .

(٧٧٦٥) محمد بن بَشِير ، بوزن عظيم ، الأنصارى - ذكره البخارى فى الصحابة ، وأخرج من طريق زَخْر ، بفتح الزاى وسكون المعجمة ، ابن حصن ، حدثنى جَدّى حُميد بن مُنْهِب[2] ، حدثنى خُرَيم[3] بن حارثة بن لام الطائى ، قال : اقتتلنا يوم الحرّة ، فكان أول من تلقانى الشيماء بنت بقيلة[4] الأزدية ، فتعلقت بها ، فقلت : هذه وهبها لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهى كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فدعانى خالد عليها بالبينة ، فأتيته[5] بها ، وهى محمد بن سلمة ، ومحمد ابن بشير الأنصارى ، فسلمها إلىّ .

وأخرجه ابن منده بطوله من هذا الوجه ، وقال : لا يعرف إلا بهذا الإسناد . تفرد به زكريا بن يحيى عن زَخْر .

قلت : وقد تقدم بطوله فى ترجمة خُرَيم[6] بن أوس ؛ وأخرج البغوى ، وابن شاهين ، وابن يونس ، وابن منده ، من طريق سلمة بن شريح ، عن يحيى بن محمد بن بَشِير الأنصارى ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) صفحة ٢٧٥ من الجزء الأول . (٢) والجمهرة ٣٧٦ . (٣) أوله خاء معجمة مضمومة ثم راء مفتوحة (الإكمال : ١ - ٢٤٦) . (٤) هذا فى ب ، د . وفى ١ : الشيمة . (٥) فى ١ : ولابنته بها - وأراه تحريفاً . (٦) صفحة ٢٧٤ من الجزء الثانى .

قال : إذا أراد الله بعبد هَوَاناً أنفق ماله في البنيان . فقال : قال : ولا أعلم روى محمد ابن بَشِير غيره .

وأخرجه ابن حبان من هذا الوجه ، وقال : هذا مرسل ، وشكّ في صحبته ابن يونس ؛ فقال : يقال له صحبة .

وقد ذُكِر في أهل مصر ، وليس هو بالمعروف فيهم ، وله بمصر حديثٌ . فذكر الحديث . وذكره محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مصر ، ولم يذكر له حديثاً .

وذكره ابن عبد البر[1] ، فقال : محمد بن بَشِير الأنصاري رَوَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . روى عنه ابنه يحيى ، زعم بعضهم أن حديثه مرسل ، كذا ذكره محمد بن بشر ، بكسر الموحدة وسكون المعجمة . وتبع في ذلك ابن أبي حاتم ؛ فإنه ذكره فيمن اسم أبيه بشر مع محمد بن بشر العبدي ، ولكن ذكره بوزن عظيم جميعُ مَنْ تقدم .

(٧٧٦٦) محمد بن جابر بن غُراب[2] بن عوف بن ذُؤالة بن شَبْوة بن ثَوْبان بن عَبْس ابن غالب العَكّي . وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهد فتح مصر ، ذكروه في كتبهم .

ذكره ابن يونس ، وأورده ابن منده عنه مختصراً .

(٧٧٦٧) محمد بن الجد بن قيس الأنصاري .

ذكره ابن القداح ، وقال : سماه النبي صلى الله عليه وسلم محمداً ، وشهد معه فتح مكة ، حكاه ابن أبي داود عنه ، وأخرجه ابن شاهين ، واستدركه أبو موسى ، وذكر محمد بن حبيب في كتابه المحبر[3] أنه أول من سُمّي محمداً في الإسلام من الأنصار . وفي الإكليل للحاكم إن معاذ بن جبل كان من بني سعد بن علي بن أسد

(١) في الاستيعاب : ١٣٦٦ . (٢) بعين مهملة مضمومة (الإكمال : ٢ — ١٦٧) .
(٣) المحبر : ٢٧٥ .

ابن ساردة ، إنما صار في بني سلمة ؛ لأن فلان ابن محمد بن الجد بن قيس - وهو من بني سلمة - كان أخاه من أمه . انتهى .

وهذا يدل على قِدَم زمان محمد بن الجد بن قيس ؛ فيؤيد ما قاله القداح .

(٧٧٦٨) محمد بن حارثة[1] .

ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : يقال : إن له صحبة .

(٧٧٦٩) محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ، أخو عبد الله وعون .

ذكره ابن حبان ، والبغوي ، وابن شاهين ، وابن حبان وغيرهم ، في الصحابة .

وقال محمد بن حبيب[2] في المحبر : هو أول من سمي محمداً في الإسلام من المهاجرين .

وقال الدارقطني : وُلِد بأرض الحبشة . وقال ابن منده ، وابن عبد البر[3] : وُلد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وذكر أبو عمر عن الواقدي ، أنه كان يكنى أبا القاسم ، وأنه تزوج أم كلثوم بنت علي بعد عمر ، قال : واستشهد بتستر ، وقيل : إنه عاش إلى أن شهد صفين مع علي . قال الدارقطني في كتاب الإخوة : يقال : إنه قتل بصفين ؛ اعترك هو وعبيد الله ابن عمر بن الخطاب فقتل كل منهما الآخر .

وذكر المرزباني في معجم الشعراء أنه كان مع أخيه محمد بن أبي بكر بمصر . فلما قتل اختفى محمد بن جعفر ، فدل عليه رجل من عك ، ثم من غافق ، فهرب إلى فلسطين ، وجاء إلى رجل من أخواله من خثعم فمنعه من معاوية ، فقال في ذلك شعراً . وهذا محقق يرد قول الواقدي إنه استشهد بتستر .

(٧٧٧٠) محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة ابن جمح ، أبو القاسم القرشي الجمحي ، وقيل أبو إبراهيم ، وقيل أبو وهب ، أمه أم جميل بنت المجلل العامرية .

---

(١) هذا هو الترتيب في الأصول . (٢) المحبر : ٢٧٤ . (٣) في الاستيعاب: ١٣٦٧ .

يقال إنه وُلد بأرض الحبشة ، وهاجر أبواه ، ومات أبوه بها ، فقدمت به أمّه إلى المدينة مع أهل السفينين ، فروى عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب ، عن أبيه عن جده ؛ قال : لما قدمنا من أرض الحبشة خرجت بي أمي — يعني إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فقالت : يا رسول الله ، هذا ابن أخيك ، وقد أصابه هذا الحرْق من النار ، فادْعُ الله له . . . الحديث .

ورواه أيضاً عبد الرحمن بن عثمان بن محمد الحاطبي ، عن أبيه ، عن جده ، أخرجه أحمد وابن أبي خَيْثمة والبغوي ، وفيه أن أمه قالت : يا رسول الله ، هذا محمد بن حاطب ؛ وهو أول من سمي بك . قالت : فمسح على رأسك ، وتفَل في فِيك ، ودعا لك بالبركة .

وأخرج ابن أبي خيثمة ، عن محمد بن سلام الجمحي ، قال : وحدثني بعض أصحابنا ، قال : هو أول من سمي في الإسلام محمداً .

وُلد بأرض الحبشة ، وأرضعته أسماء بنت عُميس مع ابنها عبد الله بن جعفر ، وأرضعت أمُّ محمد عبد الله بن جعفر ، فكانا يتواصلان على ذلك ، حتى ماتا .

وقال ابن شاهين : سمعت البغوي يقول[1] : هو أول من سمي في الإسلام محمداً ، قال : وكان يكنى أبا القاسم ؛ وجزم ابن سعد بأنّ كنيته أبو إبراهيم . وقال الهيثم : مات في ولاية بشر على العراق . وقال غيره : سنة أربع وسبعين .

وأخرج من طريق أبي مالك الأشجعي ، قال : قال لي ابن حاطب خرج : حاطب وجعفر إلى النجاشي فوُلدْت أنا في تلك السفينة ، قلت : والذي اشتهر أنه وُلد بأرض الحبشة محمول على المجاز ، لأنه وُلد قبل أن يصلوا إليها .

وقد روى محمد بن حاطب عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن أمه ، وعن عليّ . روى عنه أولاده : إبراهيم ، وعمر ، والحارث ، وأبو بلج[2] ، وأبو مالك الأشجعي ، وهو ابن [محمد][3] ، وسماك بن حرب وغيرهم .

---

(١) ليس فيمن ذكرهم ابن حبيب صفحة ٢٧٤ ، ٢٧٥ في المحبر . (٢) في ا : أبو باح . والمثبت في الإكمال أيضا : ا — ٧٨ . (٣) مكان ما بين القوسين بياض في ا نحو كلمة .

وقيل : مات سنة ست وثمانين .

(٧٧٧١) محمد بن حبيب النصري[١] ، بالنون ، ويقال المصري ، بكسر الميم ؛ وهو الأشهر[٢] ، ووقع عند أبي عمر[٣] بضم الميم ، وفتح الضاد المعجمة .

وقد قال ابن منده : لا يعرف في الشاميين ، ولا في المصريين ذكره في الصحابة ، وأخرج البغوي وغيره من طريق الوليد بن سليمان ، عن بُسْر بن عبيد الله ، عن ابن محيريز ، عن عبد الله بن السعدي ، عن محمد بن حبيب ، قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلنا : يا رسول الله ، إن رجالا يقولون ، قد انقطعت الهجرة : فقال : لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار .

وقال البغوي : رواه غير واحد ، عن ابن محيريز ، عن عبد الله بن السعدي — أن النسائي أخرجه من طريق أبي إدريس عن عبد الله بن السعدي ، ليس فيه محمد بن حبيب .

(٧٧٧٢) محمد بن أبي حُذيفة بن عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف العَبْشَمي ، أبو القاسم .

وُلد بأرض الحبشة ، وكان أبوه من السابقين الأولين ، وهو مشهور بكنيته ؛ واختلف في اسمه كما سيأتي في الكنى .

وأمه سَهْلة بنت سهيل بن عمرو العامرية ، قال ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن [٢٥] عروة : ولد محمد بن أبي حذيفة بأرض الحبشة ، وكذا قال ابن إسحاق ، والواقدي ، وابن سعد . وذكره الواقدي فيمن كان يكنى أبا القاسم ؛ واسمه محمد من الصحابة ؛ واستشهد أبوه أبو حذيفة باليمامة فضم عثمان محمداً هذا إليه وربّاه ، فلما كبر واستُخلف عثمان استأذنه في التوجّه إلى مصر ، فأذن له ، فكان من أشد الناس تأليباً عليه .

ذكر أبو عمر الكندي في أمراء مصر أن عبد الله بن سعد أمير مصر لعثمان

(١) هذا في ا ، ب . (٢) وقد صوبه في هوامش الاستيعاب ٤٨ . (٣) في الاستيعاب : ١٣٦٩ .

كان توجه إلى عثمان لما قام الناس عليه ، فطلب أمراء الأمصار فتوجه إليه ، وذلك في رجب سنة خمس وثلاثين ، واستناب عقبة بن عامر .

وفي نسخة ابن مالك : فوثب محمد بن أبي حذيفة على عقبة ، فأخرجه من مصر وذلك في شوال منها ، ودعا إلى خلع عثمان ، وأسعر البلاد ، وحرض الناس على عثمان .

وأخرج من طريق الليث ، عن عبد الكريم بن الحارث الحضرمي - أن ابن أبي حذيفة كان يكتب الكتب على ألسنة أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في الطعن على عثمان ، كان يأخذ الرواحل فيحصرها ، ثم يأخذ الرجال الذين يريد أن يبعث بذلك معهم ، فيجعلهم على ظهور بيت في الحر ، فيستقبلون بوجوههم الشمس ليلوحهم تلويح المسافر ، ثم يأمرهم أن يخرجوا إلى طريق المدينة ، ثم يرسلوا رسلا يخبروا بقدومهم ، فيأمر بتلقيهم ، فإذا لقوا الناس قالوا لهم : ليس عندنا خبر ، الخبر في الكتب ، فيتلقاهم ابن أبي حذيفة ، ومعه الناس ، فيقول لهم الرسل : عليكم بالمسجد ، فيقرأ عليهم الكتب من أمهات المؤمنين : إنا نشكو إليكم يأهل الإسلام كذا وكذا .. من الطعن على عثمان ، فيضج أهل المسجد بالبكاء والدعاء .

ثم روى من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، قال : بايع أهل مصر محمد بن أبي حذيفة بالإمارة إلا عصابة منهم معاوية بن حديج[1] وبسر بن أرطاة ؛ فقدم عبد الله بن سعد حتى إذا بلغ القلزم وجد هناك خيلاً لابن أبي حذيفة ، فمنعوه أن يدخل ، فانصرف إلى عسقلان ؛ ثم جهز ابن أبي حذيفة الذين ثاروا على عثمان وحاصروه إلى أن كان من قتله ما كان ؛ فلما علم بذلك من امتنع من مبايعة ابن أبي حذيفة اجتمعوا وتبايعوا على الطلب بدمه ، فسار بهم معاوية بن حديج إلى الصعيد ، فأرسل إليهم ابن أبي حذيفة جيشاً آخر ، فالتقوا ؛ فقتل قائد الجيش ؛ ثم كان من مسير معاوية بن أبي سفيان إلى مصر لما أراد المسير إلى صفين ، فرأى ألا يترك أهل

(١) والتقريب .

مصر مع ابن أبي حُذيفة خَلْفه ، فسار إليهم في عسكر كثيف ، فخرج إليهم ابنُ أبي حُذيفة في أهل مصر ، فمنعوه من دخول الفسطاط ، فأرسل إليهم : إنا لا نريد قتال أحد ؛ وإنما نطلب قَتلةَ عثمان ؛ فدار الكلام بينهم في الموادعة ، واستخلف ابنُ أبي حذيفة على مصر الحَكَم بن الصلت بن مَخْرَمة بن المطلب بن عبد مناف ، وخرج مع جماعة منهم : عبد الرحمن بن عُدَيس ، وكنانة بن بشر ، وأبو شمر بن أبرهة بن الصباح ؛ فلما بلغوا به غدر بهم عسكرُ معاوية وسجنوهم إلى أن قتلوا بعد ذلك .

وذكر أبو أحمد الحاكم أن محمد بن أبي حذيفة لما ضبط مصر ، وأراد معاوية الخروج إلى صِفّين بدأ[1] بمصر أولاً فقاتله محمد بن أبي حذيفة بالعريش إلى أن تصالحا ، وطلب منه معاوية ناساً يكونون تحت يده رهناً ليأمن جانبهم إذا خرج إلى صِفِّين ، فأخرج محمد رهنا عدتهم ثلاثون نفساً ، فأحيط بهم وهو فيهم فسجنوا .

وقال أبو أحمد الحاكم : خدع معاوية محمد بن أبي حذيفة حتى خرج إلى العريش في ثلاثين نفساً ، فحاصره ونصب عليه المَنْجَنِيق ، حتى نزل على صلح ، فحبس ثم قتل .

وأخرج ابن عائذ من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن حبيب ، قال : فرّقهم معاوية بصِفّين ، فسجن ابن أبي حذيفة ومن معه في سجن دمشق، وسجن ابن عُدَيس والباقين في سجن بعلبك .

وأخرج يعقوب بن سفيان في تاريخه من طريق ابن المبارك ، عن حَرْمَلة بن عمران عن عبد العزيز بن عبد الملك السَّليحي[2] ، حدثني أبي ، قال : كنت مع عُقْبة بن عامر قريباً من المنبر ، فخرج ابن أبي حذيفة ، فخطب الناسَ ، ثم قرأ عليهم سورة — وكان قارئاً ، فقال عقبة : صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليقرأن القرآن ناس لا يجاوز تراقيهم ... فسمعه ابن أبي حذيفة ، فقال : إن كنت صادقاً إنك لمتهم .

وأخرج البغوي من طريق الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، قال : كان رجال

---

(١) في ا : عدا . (٢) هذا في ا ، د . وفي اللباب : السليحي : بضم السين المهملة وفتح اللام وسكون الياء آخر الحروف ، ثم قال : قد ذكره السمعاني بضم السين وفتح اللام ؛ ثم قال : وقيل بفتح السين وكسر اللام . قلت : وهو الصحيح ؛ والأول لا يصح (١ — ٥٥٦) .

من الصحابة يحدثون أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يقتل بجبل الخليل والقطران من أصحابي أو من أمتي ناس ؛ فكان أولئك النفر الذين قتلوا مع محمد بن أبي حذيفة هناك .

ورواه أبو عمر الكندي من وجه آخر ، عن الليث ؛ قال : قال محمد بن أبي حذيفة : هذه الليلة التي قُتل فيها عثمان ، فإن يكن القصاصُ بعثمان فسيقتل في غد ، فقتل في الغد .

وذكر خليفة بن خياط[1] في تاريخه أنّ عليًّا لما ولي الخلافة أقرّ محمد بن أبي حذيفة على إمْرة مصر ، ثم ولاها محمد بن أبي بكر . .

واختلف في وفاته ، فقال ابن قتيبة : قتله رِشْدين مولى معاوية ، وقال ابن الكلبي : قتله مالك بن هُبَيرة السَّكوني .

(٧٧٧٣) محمد بن حزم الأنصاري .

ذكره البغوي ، وقال : ذكره البخاري فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يعرف ، وكذا قال ابن شاهين ، لم يزدْ .

وقال أبو نعيم : ذكره أبو العباس الهَرَوي في المحمدين في الصحابة ، وذكر روايته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : [أيكمل[2]] أمتي يوم القيامة سبعين أمة نحن آخرها وخيرها[3] .

وقال ابن منده : محمد بن حزم تابعي . روى عنه قتادة ولا يعرف ، وقال ابن الأثير[4] : الذي لا يُعرف محمد بن عمرو بن حزم الآتي فلعله نسب إلى جده .

(٧٧٧٤) محمد بن حطّاب[5] بن الحارث بن معمر الجُمَحي ، ابن عم محمد بن حاطب .

تقدم نسبه[6] قريبًا ، قال ابن عبد البر[7] : وُلد أيضًا بأرض الحبشة . وقيل : قبل الهجرة إلى أرض الحبشة ، فهو أسنّ من محمد بن حاطب ، كذا قال .

وقد تقدم أن محمد بن حاطب أول من سُمي محمدًا في الإسلام من المهاجرين ؛ فيكون أسنّ .

---

(١) هذا في ا ، د . (٢) في أسد الغابة : نحن أعزها . (٣) في أسد الغابة : ٥ — ٣١٦ .
(٤) في ا : خطاب ، بالخاء المعجمة — تحريف — والمثبت في الإكمال : (١ — ٢٥٢) — أيضا .
(٥) بالحاء المهملة (٦) صفحة ٨ من هذا الجزء. (٧) في الاستيعاب : ١٣٧٠ .

وأخرج أحمد من طريق عثمان بن محمد ، عن أم محمد بن حاطب ، أنها لما أحضرت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنها قالت : هذا محمد بن حاطب ، وهو أول من سُمى باسمك ، وقد تقدم(١) في ترجمة محمد بن حاطب .

وأخرج أبو الفرج الأصبهاني من وجهين ، عن عبد الملك بن عُمير ، قال : أتى عمر ابن الخطاب بحُلَل فقال : عليَّ بالمحمَّدين ، فأتى بمحمد بن أبي بكر ، ومحمد بن جعفر ، ومحمد بن طلحة ، ومحمد بن عمرو بن حزم ، ومحمد بن حاطب ، وابن عمه محمد بن حَطّاب ، وكلهم سماه النبي صلى الله عليه وسلم محمداً ، فذكر قصته ، فإن كان محفوظاً حُمل على المجاز ، أي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقرّهم على ذلك .

(٧٧٧٥) محمد بن خليفة بن عامر .

قال ابن القداح : شهد الفتح ، وكان اسمه عبد مناة ، فسماه النبيُّ صلى [٢٦] الله عليه وآله وسلم محمداً .

أخرجه ابن شاهين ، عن ابن أبي داود ، عنه .

(٧٧٧٦) محمد بن أبي دُرّة(٢) الأنصارى .

قال ابن القداح : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهد فتح مكة .

ذكره ابن شاهين أيضا عن أبي داود ، عنه .

(٧٧٧٧) محمد بن رُكَانة بن عبد يزيد المطلبي القرشي . يأتي في القسم الأخير إن شاء الله تعالى .

(٧٧٧٨) محمد بن زَيْد .

قال ابن منده : أخرجه أبو حاتم الرازى في الوحدان ، وهو وَهْم ؛ ثم أخرج من طريقه بسند له إلى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عطاء عن محمد بن زيد ، قال :

---

(١) صفحة ٨ من هذا الجزء . (٢) الضبط في د .

أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحم صيد فأبى أن يأكله ، قال : وهذا رواه قيس بن سعد ، عن عطاء ابن عباس .

قلت : أخرجه أبو داود ، والنسائي من طريق حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن زيد أرقم . وأكثر الطبراني من تخريج طرقه .

وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر هذا الحديث .

روى عن عطاء بن أبي رباح ، وكذا قال ابن عبد البر[1] ، وهو على الاحتمال لجواز التعدد مع بعده بقرينة كثرة خطإ محمد بن عبد الرحمن .

(٧٧٧٩) محمد بن أبي سفيان .

له ذكر في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم للداريين ، ذكره ابن منده من رواية سعيد بن زياد[2] ، عن آبائه ، عن أبي هند الداري في قصة إسلامه ، وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب له الكتاب الذي طلبه ، وذكر فيه شهادة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ومحمد بن أبي سفيان .

وقد تعقبه أبو نعيم بأن الصواب في هذا معاوية بن أبي سفيان لا محمد .

قلت : هو على الاحتمال أيضاً .

(٧٧٨٠) محمد بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي .

قال ابن حبان : له صحبة ، وقال البغوي ذكره بعض من ألف في الصحابة ؛ وأنكر عليه ، حكاه ابن شاهين عن البغوي .

(٧٧٨١) محمد بن سليمان بن رفاعة بن خليفة بن أبي كعب .

قال ابن القداح : شهد أحداً ، وحضر فتح العراق ، وقتل يوم صفين . ذكره ابن شاهين عن ابن أبي داود ، عن ابن القداح .

---

(١) في الاستيعاب : ١٣٧ . (٢) في د : زبار ، وضبطه — ضبط قلم — بفتح الزاي والباء . والمثبت في الإكمال أيضاً : ٢ — ١٠ .

(٧٧٨٢) محمد بن صفْوان الأنصارى ، من بنى مالك بن الأوس .

ذكر ذلك العسكرى ، وقيل فيه : صفوان بن محمد ، والأول أصوب .

وأخرج أحمد وأصحاب السنن ، وابن حبان ، والحاكم فى صحيحيهما من طريق داود ابن أبى هند عن الشعبى ، عنه — أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم بأرنبين ذبحهما بمَرْوَة[1] على الشك[2].

وأخرجه على بن عبد العزيز فى مسنده من رواية حماد بن سلمة ، عن داود ، فقال : عن محمد بن صفوان بالجزم .

وكذا أخرجه البغوى من طريق شُعْبة ، ومن طريق عبدة بن سليمان ، وحكى ابن شاهين عن البغوى أنه الراجح ، وقال : لا أعلم لمحمد بن صفوان غيره .

(٧٧٨٣) محمد بن صَيْفِىّ بن أُمية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

قال ابن القداح : له صحبة ، ذكره ابن شاهين عن أبى داود ، وقال أبو عمر[3] : لا رؤية له وفى صحبته نظر . وهو سبط خديجة بنت خُوَيلد ، أمه هند بنت عتيق ابن عامر بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمُّها خديجة .

وعابد : بالموحدة والدال المهملة .

قلت : ذكر الزبير بن بكار ما يقوّى قولَ ابن القداح ، فإنه لما ذكر أباه قال : كان له رفاعة ، وبه كان يُكْنَى ، وصيفى بن أمية قتل يوم بَدْر . انتهى .

ومنْ يقتل أبوه ببدر وهى فى السنة الثانية من الهجرة يكون أدركَ من العهد النبوى ثمان سنين فأكثر ، فلا يسمى محمداً إلاّ وقد أسلم أبوه وأمه ، فلعله وُلد بعد قَتْل أبيه ، وأسلمت أمه ، فسمَّته محمداً أو بعض أهله إن كانت أمُّه ماتت قَبْل تسميته .

---

(١) المرو : حجارة بيض براقة تورى النار ، أو أصلب الحجارة (القاموس) . (٢) فى أسد الغابة : (٤ — ٣٢١) : مختلف فى اسمه ؛ فقيل صفوان بن محمد ، وقيل عبد الله بن صفوان ، وقيل خالد بن صفوان ، وقيل ابن صفوان . (٣) فى الاستيعاب : ١٣٧١ .

(٧٧٨٤) محمد بن صَيْفي بن سهل بن الحارث الخَطْمى الأنصارى .

نسبه هُشيم فى روايته عن حُصين ، عن الشعبى عنه حديثاً مرفوعاً فى صَوْم يوم عاشوراء . ويقال : إنه نزل الكوفة .

وأخرج له أحمد ، والنسائى ، وابن ماجة ، وابن خزيمة ، والحاكم فى صحيحيهما ، مِنْ طريق حصين ، عن الشعبى ، عن محمد بن صيفى فى صوم يوم عاشوراء ،وسنده صحيح .

وأخرج البغوى ، مِنْ طريق الأعمش وغيره ، عن الشعبى ، عن محمد بن صَيْفي ؛ قال : أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بأرنبين . . . الحديث .

وقال البغوى : هذا وَهْم ؛ والصواب محمد بن صفوان — يعنى كما تقدم[1] فى الذى قَبْلَه .

(٧٧٨٥) محمد بن ضَمْرَة بن الأسوَد بن عباد بن غَنْم بن سواد .

ذكر ابن القداح أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم سماه محمداً ، وشهد فتح مكة أخرجه ابن شاهين عن أبى داود ، عنه .

(٧٧٨٦) محمد بن طلْحة بن عبيد الله القُرشى التيمى .

تقدم نسبه فى ترجمة[2] أبيه ، أحد العشرة ، ذكره البخارى فى الصحابة ، وقالوا : وُلد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

وأخرج البخارى ، والبغوى ، والطبرانى ، وغيرهم ، مِنْ طريق هلال الوزّان ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، قال : نظر عمر إلى عبد الحميد — يعنى ابن زيد بن الخطاب ، وكان اسمه محمداً ورجل يقول له : فعل الله يا محمد ، وفعل ؛ فقال له عمر : لا أرى محمداً يسبّ بك ؛ والله لا يدْعَى محمداً أبداً ما دمْتَ حيًّا ، فسماه عبد الرحمن . وأرسل إلى بنى طلحة وهم سبعة ، وسيّدهم وكبيرهم محمد لتغيير أسمائهم ، فقال له محمد : أذكرك الله يا أمير المؤمنين ، فو الله لحمد صلى الله عليه وآله وسلم سمّانى محمداً ؛ فقال عمر : قوموا فلا سبيلَ إلى تغيير شىء سمّاهُ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) صفحة ١٦ من هذا الجزء . (٢) صفحة ٥٢٩ من الجزء الثالث .

وأخرج ابن منده ، من طريق يوسف بن إبراهيم الطَّلحى ، عن أبيه إبراهيم ابن محمد — أنّ طلحة قال : سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنى محمداً ، وكناه أبا القاسم .

وأخرج الزُّبير بن بكار ، مِنْ طريق راشد بن حَفْص الزهرى ، قال : أدركتُ أربعةً من أبناء الصحابة كلٌّ منهم يسمى محمداً ، ويكنى أبا القاسم : ابن أبى بكر ، وابن على ، وابن سعد ، وابن طلحة .

وأخرج ابن قانع ، وابن السكن ، وابن شاهين ؛ من طريق محمد بن عبد الرحمن مَوْلى آل طلحة ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة ، عن ظئر محمد بن طلحة ، قال : أتيْتُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بمحمد بن طلحة حين ولد ليحنِّكه ، ويدعو له ؛ وكان يفعل ذلك بالصبيان ؛ فقال لعائشة : مَنْ هذا ؟ قالت : محمد بن طلحة ؛ قال : هذا سَمِيّى هذا أبو القاسم .

ومِنْ طريق محمد بن زيد بن المهاجر ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة ؛ قال : لما ولدت حَمْنة بنت جَحْش محمد بن طلحة جاءت به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسماه محمداً ؛ وكناه أبا سليمان .

وأخرجه ابن منده مِنْ وَجْهٍ آخر ، عن إبراهيم بن محمد عن طلحة ، عن أبيه ، أنه ذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين وُلِد فسماه محمداً ، وقال : هو أبو سليمان ، لا أجمع له بين اسمى وكنيتى .

وقال ابن منده : المشهور الأول .

وكان محمد كثيرَ العبادة ، وكان يقال له السجّاد .

وأخرج البغوى ، من طريق حصين بن عبد الرحمن عن أبى جميلة الطهوى ، قال : لما كان يوم الجَمَل قال محمد بن طلحة لعائشة : يا أمّ المؤمنين ؛ قالت : كُنْ كخير ابنى آدم ، قال : فأغمد سيفَه ، وكان قد سلّه ثم قام حتى قتل .

قال البغوى : قال غيره : قتله شُريح بن أوفى فمر به على ، فقال : هذا السجّاد قتله برّه بأبيه ، وكان ذلك فى سنة ست وثلاثين .

واختلف فى اسم قاتله ، وذكر البخارى فى تفسير غافر تعليقاً ما يقوّى ماقال البغوى أنّ اسم قاتله شريح بن أبى أوفى[١] :

يذكرنى حمّ والرُّمحُ شاجِر فهلاّ تلا حمّ قبل التقدمِ

وهى أبيات أولها :

وأشعث[٢] قوّام بآياتِ ربّه قليل الأذى فيما ترى العَيْن مُسْلم

قال ابن عبد البر[٣] : وقيل اسم قاتله كعب بن مدلج ، وقيل شداد بن معاوية ، وقيل عصام بن مقشعر ، وقيل الأشتر ، وقيل عبد الله بن مكعبر ؛ وقيل غير ذلك ، وقد ذكرتها منسوبةً لقائلها فى فتح البارى .

(٧٧٨٧) محمد بن عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح الأنصارى .

قال ابن منده : له ذكر فى حديث ، وأبوه صحابىّ شهير ، استشهد ببئر مَعُونة ، وذكر ابْنُ القداح أنه شهد بَيْعة الرضوان وما بعدها ، وأورد ابن منده بسندٍ له أنّ ابْنَ عمر شهِد جنازته ، فكان بين عمودى سريره .

وذكره ابْنُ شاهين ، عن ابن أبى داود فيمن شهد بَيْعةَ الرضوان .

قلت : وذلك قبل مَوْتِ النبى صلى الله عليه وآله وسلم بنحو ستّ سنين ، فكأنه لم يقِفْ على كلام ابن أبى داود ، فإنّ بيعةَ الرضوان كانت سنةَ الهجرة ؛ فأقلّ ما يكون سِنّ مَنْ شهدَها يزيد على خمس عشرة ؛ فهو صحابى لا محالة ؛ وإن لم يثبت شهود بيعةَ الرضوان يكون مِنْ أجل تاريخ مَوْتِ والده أدركَ من الحياة النبوية ستّ سنين أو يزيد .

وقال ابن منده أيضاً : له ذكر فى حديثٍ ، ثم أورد من طريق عثمان بن عتبة[٤]

---

(١) والاستيعاب : ١٣٧٢ ، وأسد الغابة : ٤ — ٣٢٣ (٢) فى د : وأشعب .
(٣) فى الاستيعاب : ١٣٧٢ . (٤) هذا فى ا ، د .

ابن عُوَيم بن ساعدة ؛ قال : كان عبد الله بن عمر شهد محمد بن عاصم بن ثابت ابن أبى الأقلح بين عمودى سريره ، كأنى أنظر إلى صُفْرة لحيته .

قلت : قال ابن[1] الأثير : استدركه أبو موسى ؛ وقد ذكره ابن منده ، ولا وَجْه لاستدراكه .

قلت : إنما ذكره مضموما إلى خمسة كلٌّ منهم اسمه محمد ؛ ذكرهم ابن شاهين ؛ فحكى أبو موسى كلامَه ، لكنه لم ينبه على أنّ ابن عاصم غيرُ داخلٍ فى استدراكه .

(٧٧٨٨) محمد بن عباس بن نضلة .

تقدّم نسبه فى ترجمة أبيه ؛ قال ابن القداح : سماه النبى صلى الله عليه وآله وسلم محمداً ؛ وشهد فتح مكة ، أخرجه ابن شاهين ، عن ابن أبى داود ، عنه .

(٧٧٨٩) محمد بن عبد الله بن أُبىّ الأنصارى الخزْرَجى ، وَلَد رئيس الخزرج المشهور بالنفاق .

تقدّم[2] نسبه فى ترجمة أخيه عبد الله بن عبد الله ؛ ذكره ابن منده فى الصحابة ، وأخرج من طريق راشد الحمانى ، عن ثابت البنانى ، عن محمد بن عبد الله بن أُبىّ ابن سَلُول ؛ قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فقال : يا معشر الأنصار ؛ إن الله عزّ وجل قد أحسن عليكم الثناء فى الطهور ، فكيف تصنعون ؟ قلنا : يا رسولَ الله ، كان فينا أهل الكتاب ، فكان أحدهم إذا جاء من الغائط غسل بالماء طرفيه ، فغسلنا ، فقال : وإنّ الله أحسن عليكم الثناء ... الحديث .

قال ابن منده : غريب لا يُعْرف إلا من حديث جعفر بن عبد الله السالمى ، عن الربيع بن بَدْر ؛ عن جعفر ؛ وأن الثلاثة ضعفاء ؛ قال : وروى من حديث عبد الله بن سلام ؛ ومن حديث محمد بن عبد الله بن سلام ؛ ورجح أبو نعيم هذه الرواية ؛ فقال : وهم فيه جعفر ، والصواب محمد بن عبد الله بن سلام .

(١) فى أسد الغابة : ٤ — ٣٢٣ .   (٢) صفحة ١٥٥ من الجزء الرابع .

قلت : وهو على الاحتمال فى تعدّد القصة .

(٧٧٩٠) محمد بن عبد الله بن جَحْش الأسدى .

تقدم(١) نسبه فى ترجمة أبيه ، وهو ابْنُ أخى زينب أم المؤمنين ، ولأمه فاطمة بنت أبى حبيش صحبة .

وذكر الواقدى أنه وُلد قبل الهجرة بخمس سنين ؛ وحكاه الطبرى ؛ فقال فيما قيل : قال البخارى : له صُحْبة . وقال ابن حبان : سمع من النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم .

وأخرج الزبير بن بكار ؛ مِنْ طريق محمد بن أبى يحيى ، حدثنى أبو كثير مولى محمد بن عبد الله بن جَحْش ، وكانت له صحبة . فذكر الحديث فى التشديد فى الدين ، وفى فَضْل الجماع .

وأخرجه أحمد ، وابن أبى خَيْثَمة ، والبغوى ، وغيرهم . وفى رواية بعضهم : كنّا جلوسًا فى موضع الجنائز مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وصَرّح بعضهم بقوله : سمعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ ومدَارُه على العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبى كثير مولى محمد بن عبد الله بن جَحْش عنه .

وأخرج حديثه فى سَتْرِ العورة أحمد ، والنسائى ، وابن ماجه ، وعَلّقه البخارى ؛ وصححه الحاكم .

وقال ابن سعد : يكنى أبا عبد الله ، قتل أبوه بأُحُد ، فأوصى به النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فاشترى له مالاً بخيبر وأقطعه داراً بالمدينة .

وأخرج البغوى من طريق على بن زيد ؛ عن أنس ، عن سعيد بن المسيّب — أنّ عمر كتب أبناء المهاجرين مِمّنْ شهد بَدْراً فى أربعة آلاف ، منهم محمد بن عبد الله ابن جَحْش .

---

(١) صفحة ٣٥ من الجزء الرابع .

(٧٧٩١) محمد بن عبد الله بن أبى سعد المَذْحِجي ، ثم الحكمى .

ذكر الزبير بن بكار أنّ أمه آمنة بنت عفّان أخت عثمان ، وأمها أرْوَى بنت كُريز أسلمتا معاً ، وسيأتى ذكرهما ، ولم يذكروا عبد الله فى الصحابة ، فكأنه مات قبل الفَتْح ، فيكون ابْنُه من أهل هذا القسم أو الذى بَعْده .

(٧٧٩٢) محمد بن عبد الله بن سلاَم[١] بن الحارث الإسرائيلى .

ذكره البخارى فى الصحابة ، وقال ابن حبان يقال : له صحبة . وقال ابن شاهين : قال ابْنُ أبى داود ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً . وقال ابن منده : رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وسمع منه . وقال أبو عمر[٢] : له رؤية ورواية محفوظة .

وأخرج أحمد ، والبخارى فى تاريخه ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، وابن قانع والبغَوى ، والطبرانى ، وابن منده ، مِنْ طريق مالك بن مِغْوَل[٣] ، عن سيار ، عن شَهْر بن حَوْشب ، عن محمد بن عبد الله بن سلاَم ، قال : قدم علينا النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما الذى أثنى الله عليكم[٤] : (فيه رِجالٌ يحبُّونَ أن يَتَطَهَّرُوا) _ قال : نستنجى بالماء .

وأخرجه البغوى ؛ عن أبى هشام الرفاعي ؛ عن يحيى بن آدم ؛ عن مالك ابن مِغْوَل ؛ كذلك ؛ لكن قال فيه : لا أعلمه إلاّ عن أبيه .

قال أبو هشام : وكتبته مِنْ أصل كتاب يحيى بن آدم : ليس فيه عن أبيه .

---

(١) بالتخفيف (المشتبه ٣٧٨) . (٢) فى الاستيعاب : ١٣٧٤ .
(٣) والتقريب . (٤) سورة التوبة ، آية ١٠٥ .

وقال البغوى : حدث به الفِرْيابى ؛ عن مالك ابن مِغْوَل ؛ عن سيّار ؛ عن شَهْر ، عن محمد ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم — لم يذكر أباه .

وقال ابن منده : رواه داود بن أبى هند ، عن شَهْر مرسلا ، لم يذكر محمداً ، ولا أباه .

ورواه سلمة بن رَجَاء ، عن مالك بن مِغْول ، فزاد فيه : عن أبيه .

وقال أبو زُرْعة الرازى : الصحيح عندنا عن محمد ، ليس فيه عن أبيه . والله أعلم .

(٧٧٩٣) محمد بن عبد الله ، غير منسوب .

ذكره الباوَرْدى ؛ وأورد له من طريق حماد بن سلمة ؛ عن إسحاق ابن عبد الله بن أبى طلحة ؛ عن محمد بن عبد الله — أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم رأى امرأةً تأكل بشمالها ؛ فقال : لا تأكلى بها ولا تشربى بها .

وهذا يحتمل أن يكون وَلد ابن سلام .

(٧٧٩٤) محمد بن عبد الله بن مُجَدعة الأنصارى .

ذكر ابن القداح أنه شهد بَيْعة الرضوان والمشاهدَ بعدها ؛ وكان فى الحرس يوم بنى قريظة ، وأورده ابنُ شاهين عن ابن أبى داود ، عنه .

(٧٧٩٥) محمد بن أبى عَبْس بن جَبْر الأنصارى .

أبوه مشهور فى الصحابة ، وأما هو فذكره ابنُ منده ؛ فقال : ذكره ابن منيع ، والحديث عن أبيه ؛ كذا اختصره ؛ وأشار إلى ما أخرجه البغوى ؛ من طريق محمد بن طلحة التيمى ؛ عن محمد بن أبى عَبْس بن جَبْر ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ لى بابْنِ الأشرف ؟ فقال محمد بن سلمة : أنا ... الحديث فى قصة قَتْل كعب بن الأشرف .

وأشار ابْنُ منده إلى أن الضمير في قوله : « عن جده » لأبي عبس بن محمد ؛ فيكون الحديث لأبي عبس بن جَبْر ، لا لولده محمد ؛ ولكن قد ذكر ابْنُ شاهين ، عن ابن أبي داود ؛ عن ابن القداح ـ أنّ محمداً شهد بيْعة الرضوان والمشاهدَ بعدها .

(٧٧٩٦) محمد بن عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي .

كان أبوه من السابقين ، وقد تقدم ؛ وهو أحَدُ الثلاثة الذين بارَزُوا يوم بَدْر ، ومات من الضَّرْبَة التي ضربها يومئذ ، فأما محمد فذكره البلاذري وغيره في أولاد عبيدة .

(٧٧٩٧) محمد بن عثمان بن بشر بن عبيد بن دُهْمان [1] بن يسار بن مالك ابن حُطَيط الثقفي .

ذكر الزبير بن بكار أن أمّه ريحانة بنت أبي العاص بن أمية ابن أخت الحكم وَالد مروان ، ولم أرَ لوالده ذكراً في الصحابة ؛ وكأنه مات قبل الفتح ، وأسلمت أمّه ؛ فلذلك سمّى محمدا .

وقد تقدم[2] محمد بن عبد الله بن أبي سَنَد المَذْحِجي . وقصته تشْبِهُ هذه القصة ، وأمُّ هذا خالة أمّ ذاك .

(٧٧٩٨) محمد بن عدي بن ربيعة بن سواءة بن جُشَم بن سعد المِنْقري .

ذكره ابن سعد ، والبغوي ، والبَاوَرْدي ، وابن السكن ، وغيرهم في الصحابة .

وقال ابن سعد : عداده في أهل الكوفة. وقال ابن شاهين : له صحبة . وأورد من طريق العلاء بن الفضل بن أبي سَوِيَّة المنقري : حدثني أبي الفضل بن عبد الملك، عن أبيه عبد الملك ابن أبي سَوِية ، عن أبيه أبي سوية ، عن أبيه خليفة بن عبدة المنقري ، قال :

---

(١) هذا في ا ، د . (٢) صفحة ٢٢ من هذا الجزء .

سألتُ محمد بن عدى بن ربيعة : كيف سماك أبوكَ فى الجاهلية محمداً ؟ قال : أما إنى سألتُ أبى عما سألتنى عنه ؛ فقال : خرجْت رابعَ أربعة من بنى تميم أنا أحدهم ، وسفيان ابن مجاشع ، ويزيد بن عمرو بن ربيعة بن حرقوص بن مازن ، وأسامة بن مالك ابن جندب بن العنبر نريد ابن جفنة الغسانى بالشام ، فلما وردنا بالشام ونزلنا على غَدِير وعليه سَمُرات وقرْبه قائم الديرانى[1] ، فقلنا : لو اغتسلنا من هذا الماء وادّهنا ولبِسْنا ثيابنا ، ثم أتينا صاحبنا ؛ ففعلنا فأشرف علينا الديرانى ؛ فقال : إن هذه للغة قوم ما هى بلغة أهل هذا البلد ! فقلنا : نحن قوم من مُضر . قال : من أى المضائر ؟[2] قال : قلنا : مِنْ خِنْدف . فقال : أما إنه سيُبْعَث منكم وشيكا نبىّ ؛ فسارِعوا إليه وخذُوا حظَّكم منه ترشدوا ؛ فإنه خاتم النبيين . فقلنا : ما اسمُه ؟ قال : محمد . فلما انصرفنا من عند ابن جَفْنَة وُلد لكل واحد منا غلام فسماه محمداً لذلك .

وأخرجه أبو نعيم مِنْ طريق أبى بكر بن [خزيمة ، حدثنى صالح بن مِسْمار إملاء ؛ حدثنا العلاء بن الفضل[3]] ، قال أبو نعيم : وحدثناه عالياً الطبرانى ، حدثنا العلاء .

قلت : هو فى المعجم الأوسط ، ولم يذكره فى المعجم الكبير .

وقد أنكر ابن الأثير[4] على ابن منده إخراجَ محمد بن عدىّ فى الصحابة ؛ ولا إنكارَ عليه ؛ لأن سياقه يقتضى أن لمحمد بن عدىّ صحبةً ؛ بخلاف محمد ابن سفيان بن مجاشع ؛ فقد أنكر أبو موسى على أبى نعيم ذِكْرَه ، وألزمه بذكر محمد بن أسامة ومحمد بن يزيد بن ربيعة ؛ فإنه ليس فى حديث أحَدٍ منهم أنه بَقى إلى المهْدِ النبوى .

---

(١) هذا فى ا ، د .
(٢) فى أسد الغابة : للمضريين . والمعنى واحد .
(٣) ما بين القوسين ساقط فى ا .
(٤) فى أسد الغابة : ٤ — ٣٢٦ .

(٧٧٩٩) محمد بن عقبة بن أُحَيحة الأنصارى .

ذكر ذلك البلاذرى فيمن سُمِّى محمداً فى الجاهلية ؛ وقد ذكر أبو موسى عن بعض الحفَّاظ أنه عدَّهُ فيمن سُمِّى محمداً قبل البعثة .

وقد تقدم ذِكْر محمد بن أحيحة ، فما أدرى هو هذا أو عمه . ثم رأيت فى رجال الموطأ لأبى عبد الله محمد بن يحيى الحذّاء عَقب ما نقلته عنه فى ترجمة أُحيحة بن الجلاح ـ قال : ولأحيحة ابْنٌ يُسمى عقبة ، ولعقبة ابْنٌ يسمى محمداً ، ولمحمد بنتٌ هى والدة فضالة بن عبيد الصحابى المشهور ، ولمحمد ابْنٌ يسمى المنذر ؛ استشهد يوم بئر معونة ؛ فالظاهر أن محمد بن عقبة مات قبل الإسلام . فالله أعلم .

(٧٨٠٠) محمد بن عُلْبة القرشى .

ذكره عبد الغنى بن سعيد ؛ وقال : له صحبة . وضبط أباه بضم المهملة وسكون اللام بعدها موحدة ؛ وتبعه ابن[1] ماكولا .

وأخرج ابن منده مِن طريق عمرو بن الحارث ؛ عن يزيد بن أبى حبيب ؛ عن أسلم أبى عمران ، عن هُبَيب ، بموحدتين مصغرا ،ابن مُغْفِل : بضم الميم وسكون المعجمة وفاء مكسورة وبعدها لامٌ ـ أنه رأى محمد بن عُلْبة القرشى يجرُّ إزاره ، فنظر إليه هُبيب ، فقال : أما سمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول : ويل للأعقاب من النار ؟

وهذا الحديث صحيحُ السَّند ؛ وهُبَيْب صحابى معروف بهذا الحديث .

وأخرجه أحمد من هذا الوجه ؛ لكن لفظه : عن هُبَيب أنه رأى محمداً القرشى يجرُّ إزاره ؛ فنظر إليه وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.. .الحديث، كذا عنده : سمعت بلفظ المثناة . وله فيه قصةٌ .

---

(١) فى الإكمال : ٢ — ١٤٥ .

أخرجه ابن يونس مِنْ وجه آخر ، عن أبي يزيد أن أبا عُمران أخبره قال : بعثني سلمة بن مَخْلَد إلى صاحب الحبشة ؛ فلما حضرت بالباب وجدْتُ هُبَيب بن مُغْفِل صاحبَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومحمد بن عُلْبَة القرشي . فأذن لمحمد فقام يجرّ إزَارَهُ ، فنظر إليه هُبيب ، فقال : سمعت . . . فذكره .

وهكذا أخرجه النسائي مِنْ وجهٍ آخر عن يزيد بالحديث دون القصّة ، ولم أرَ عند أحدٍ ممّنْ أخرجه بلفظ أما سمعتَ ، بزيادة أما التي للاستفهام ، وسمعت بفتح التاء ؛ وجوّز بعضُ المؤلفين في الصحابة أنها كانت أنا بنون بدل الميم : واعتمد ابنُ منده على الرواية التي وقعت له حيثُ ذكر محمد بن عُلْبة في الصحابة ؛ ولعل ذلك مستند عبد الغني بن سعيد أيضاً .

وأخرج أبو نعيم الحديث مِنْ طريق مسند أحمد ؛ وقال : ظن بعضُ المتأخرين أنّ ذِكْر هُبيبٍ لمحمد يقتضي صُحْبته ، ولو كان يُعَدُّ مَنْ يجالس صحابياً أو يخالطه الصحابي صحابياً لكثر هذا النوع . وتعقبه ابن الأثير[1] فأقام عُذْرَ ابن منده .

قلت : وأبو نعيم لم يتأمل سياقَ ابن منده الذي يؤخذ منه أن لمحمد صحبةً ، وتكلم على السياق الذي وقع من مسند أحمد ؛ وهو لا يقتضي ذلك .

(٧٨٠١) محمد[1] بن عَمْرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي .

تقدم[2] نسبه في ترجمة أخيه عبد الله ، ووالده عمرو .

وذكر العدوي في الأنساب أنّ محمداً صحب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير . وقال ابن سعد : أمه بَلَوية . وقال ابن البرقي : اسمها خَوْلة بنت حمزة ابْن السليل .

---

(١) في أسد الغابة : ٤ — ٣٢٧ . (٢) صفحة ١٩٢ من الجزء الرابع .

وذكر ابن سعد ، عن الواقدى بأسانيد له – أن عثمان لما عزل عَمْرو بن العاص عن مصر قدم المدينة فجعل يطعنُ على عثمان ، فبلغ عثمان فزجره ، فخرج إلى أرضٍ له بفلسطين ، فأقام بها إلى أن بلغه قَتْلُ عثمان ، ثم بلغته بَيْعةُ علىّ ، ثم بلغته وَقْعَة الجمل ومخالفة معاوية ، فأراد اللحاق به لعلمه أنّ عليا لا يشركه فى أمره ، فاستشار وَلَدَيْه [٢٩] : عبد الله ومحمداً ، فأشار عليه عبد الله بأن يتربّصَ حتى ينظر ما يستقرّ عليه الحال ، وقال له محمد : أنت فارس أبيات العرب ، فلا أرى أن يجتمعَ هذا الأمر وليس لك فيه ذِكر . فقال لعبد الله : أشرت علىّ بما هو خير لى فى آخرتى . وقال لمحمد : أشرت علىّ بما هو أنْبَه لى فى دنياى .

ورحل إلى معاوية ، والقصةُ طويلة ، وفيها دلالة على نَباهة محمد فى ذلك الوقت عند عَمْرو حتى أهّله للمشورة .

وقال الواقدى والزبير بن بكار : شهد صفين مع أبيه ، وقاتل فيها وأبلى بلاء عظيما ، وهو القائل[١] :

لوشهدَتْ جُمْل مَقامى ومشهدى ... بصفين يوماً شاب منه الذوائب

الأبيات .

وهى مشهورة ، وقيل : إنها لأخيه عبد الله .

وقد أخرجها ابنْ عساكر بسنده إلى الزبير ، ثم بسنده إلى ابن شهاب – أن محمد بن عَمْرو بن العاص شهد القتالَ يوم صِفّين ، فذكر قصةً فيها الأبيات المذكورة ، وأخرجها[٢] مِنْ طريق نَصْر بن مُزاحم ، عن عمر بن سعيد ، عن محمد بن

(١) والاستيعاب : ١٣٧٥ ، وأسد الغابة : ٤ — ٣٢٨ . (٢) وقعة صفين : ٣٧٠ .

عمرو ، وأخرجها مِنْ وجْهٍ آخر في ترجمة عبد الله بن عمرو .

(٧٨٠٢) محمد بن عَمْرو بن مُنْقِل ، والد هُبَيب الغفارى .

لم يذكروه وهو على شرْطِ مَنْ ذكر محمد بن عتبة المذكور قَبْلُ بقليل .

(٧٨٠٣) محمد بن أبى عَمِيرة[1] المزنى .

ذكره البخارى ، وقال : له صحبة . يُعدّ فى الشاميين ، ثم أخرج مِنْ طريق ابن المبارك عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن جُبَير بن نُفَير ، عن محمد بن أبى عَمِيرة من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : لو أن عبداً خَرّ على وجهه من يوم وُلد إلى أن يموت هرما فى طاعة الله عز وجل لحقره ذلك اليوم ، ولودّ أنه ازداد كما يزداد من الأجر والثواب .

وسنَدُه قوى ، وأخرجه ابن شاهين من طريقه ؛ لكن وقع عنده محمد ابن عَمِيرة .

وأخرجه ابنُ أبى عاصم والبغوى ، مِنْ طريق الوليد بن مسلم ، عن ثَوْر موقوفاً ، لكن ذكر ابن منده أنْ رواية ابْن أبى عاصم أراه ذكره عن النبى صلى الله عليه وسلم .

وأخرجه ابن منده ، من رواية محمد بن شُعيب ، عن ثَوْر موقوفاً ، ومِنْ رواية معاوية بن صالح عن بعض شيوخه ، عن خالد بن مَعْدان كذلك .

ورواه عيسى بن يونس ، عن ثوْر كالأول .

وأخرجه أحمد من طريق بَقِيّة عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن عتبة بن عبد السلمى — مرفوعا .

---

(١) بفتح العين وكسر الميم — أسد الغابة : ٤ — ٣٢٨

وأخرج ابن السكن ، وابن شاهين بسندٍ صحيح إلى بَقية عن بَحِير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جُبَير بن نفَير ، عن ابن أبي عَمِيرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : يا أيها الناس ما مِنْ نفس منفوسة[1] تحبُّ أن تعود إلى الدنيا .

ثم قال ابن السكن : يقال ابن أبي عَمِيرة اسمه محمد ؛ وأخرج النسائي له حديثا ؛ فقال ابن أبي عَمِيرة ولم يسمّه أيضا . وأورده البغوي في ترجمة محمد عَقِب الحديث الأول ، وقال : لا أعلمه روَى غيْرَ هذين الحديثين .

(٧٨٠٤) محمد بن عِيَاض الزهري .

وقع ذكره في مستدرك الحاكم ؛ فأخرج من طريق ابن لَهِيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ليث مولى محمد بن عِياض الزهري ، عن محمد بن عياض الزهري ؛ قال : رُفِعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صِغَرى وعليّ خِرْقة وقد كشفت عَوْرَتى ، فقال : غطّوا عَوْرته ؛ فإن حرمةَ عورة الصغير كحُرْمة عورة الكبير ، ولا يَنْظرُ الله إلى كاشف عورته .

وفي السند مع ابن لهيعة غيره من الضعفاء .

(٧٨٠٥) محمد بن فَضَالة ، هو أنس بن فضالة — تقدم[2] أيضا .

(٧٨٠٦) محمد بن قَيْس بن شرَحْبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القرشي العَبْدَري .

ذكر ابن القداح أنه كان من مهاجرة الحبشة ، وأخرجه ابن شاهين ، عن ابن أبي داود ، عن ابن القداح .

---

(١) منفوسة : مولودة (النهاية) .   (٢) صفحة ١٢٥ من الجزء الأول .

(٧٨٠٧) محمد بن قيس الأشعري ؛ أخو أبي موسى الأشعري .

ذكره ابن منده ؛ وأخرج من طريق طلحة بن يحيى : حدثنا أبو بُرْدَة ابن أبي موسى ؛ عن أبيه ؛ قال : خرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في البحر حتى جئنا إلى مكة أنا وأخوك ومعي أبو عامر بن قيس ؛ وأبو رُهْم ؛ ومحمد ابن قيس ؛ وأبو بُرْدَة ؛ وخمسون من الأشعريين ؛ وستة من عَكّ ؛ ثم هاجرنا في البحر حتى أتينا المدينة ؛ فكان رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : للناس هجرة ولكم هجرتان .

قال ابن منده ؛ رواه يزيد بن عبد الله بن أبي بُرْدة عن آبائه ؛ فلم يذكر محمدا .

قلت : ولا في روايته أنهم هاجروا إلى مكة قبل أنْ يهاجروا إلى المدينة ؛ ولفظه في الصحيح : خرجت مهاجراً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنا وأخوان لي ؛ أنا أصغرهم ؛ أحدهما أبو بُرْدة ، والآخر أبو رُهم في ثلاثة وخمسين رجلا .

وذكر أبو عمر[1] في ترجمة أبي رُهْم أنّ أبا موسى هاجر هو وأخوه أبو عامر ، وأخوه أبو رُهم ، وأخوه مجدي .

ويقال : إنّ أبا رُهْم هو مجدي فاستدرك ابن فتحون مجدي بن قيس ، ونسبه إلى ذِكْر ابن عبد البر في ترجمة أبي رُهْم محمد بن قيس ، وإلى رواية يحيى بن طلحة ابن يحيى ؛ فكأنه وقع فيها مجدي بدل محمد .

وأما ابن حبان فجزم في كتاب الصحابة بأن اسْمَ أبي رُهم محمد بن قيس .

وقال ابن قانع : أخبرني الأشعريون الورّاقون بالكوفة في نسب أبي موسى وأهله ؛ وكتبوا إليّ خطوطهم أنّ اسم أبي رُهْم مجيد ، بتأخير الدال عن الياء .

---

(١) في الاستيعاب : ١٦٥٩ .

وقال ابن عساكر في السنن : لا يحفظ أنه لأبي موسى أخ يسمى محمداً إلا في هذا الحديث .

ويقال : إنه غير محفوظ .

(٧٨٠٨) محمد بن كعب بن مالك الأنصاري .

تقدم نسبه في ترجمة والده . ذكره البغوي ؛ والباوردي ؛ وابن السكن ؛ وابن شاهين ؛ وابن منده ؛ وغيرهم من الصحابة ؛ وأخرجوا له طريق عكرمة ابن عمار ؛ عن طارق بن[1] عبد الرحمن : سمعتُ عبد الله بن كعب وأخوك محمد بن كعب قعوداً عند هذه السارية ؛ لسارية أشار إليها من سوارى المسجد ؛ فتذكرنا الرجلَ يحلف على مالِ الآخر ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيما رجل حلف على مالِ أخيه كاذباً ليَقْتَطِعَه بيمينه فقد برئت منه الذّمّة ؛ ووجبت له النار . فقال محمد كعب : يا رسول الله ؛ وإن كان قليلاً ؛ فقلّبَ سِوَاكاً كان بين إصبعيه ؛ فقال : وإن كان سواكاً مِنْ أراك .

قال أبو نعيم : ذِكْرُ [كلام][2] محمد بن كعب في هذا الحديث وَهْمٌ ؛ وقد رواه الوليد بن كثير ؛ عن محمد بن كعب ـ أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة .

قلت : حديثُ الوليد عند مسلم في صحيحه ؛ وقد وقفت على ما يدلُّ أن لكعب ابن مالك وَلَدَيْن اسم كل منهما محمد[3] فقرأت بخط الحافظ جمال الدين المزى في تهذيب الكمال .

---

(١) في أسد الغابة (٤ — ٣٢٩) : طارق بن القاسم بن عبد الرحمن . والمثبت في ا ، د .
(٢) ليس في ا . (٣) هذا في ا ، د .

(٧٨٠٩) محمد بن كعب الأنصارى الأصغر .

روى عن أخيه عبد الله بن كعب ؛ روى عنه الوليد بن كثير ، وقال : محمد ابن كعب الأكبر مات فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وهى فائدةٌ جليلة ترد على أبى نعيم يتقوّى بها حديث عكرمة بن عمار ؛ ويستدل بها على أنه حفظ ذِكْرَ محمد بن كعب فى هذا الحديث ؛ وأنه محمد آخر غير الذى روَى عن عبد الله بن كعب ؛ ويستفاد منه لطيفة ؛ وهى أنّ عبد الله بن كعب روَى عن أخيه محمد بن كعب الأكبر . وروى عنه أخوه محمد بن كعب الأصغر .

(٧٨١٠) محمد بن مخلد بن سُحيم بن المستورد بن عامر بن عدى بن كعب ابن الحارث بن الخزرج الأنصارى الأوسى .

ذكر ابن القداح أنه وُلد على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وأنه هو الذى سماه محمدا ؛ وأنه شهد فتح مكة . وأخرجه ابن شاهين ؛ عن ابن أبى داود ؛ عنه .

(٧٨١١) محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدى بن مَجْدَعة[1] بن حارثة ابن الخزرج بن عمرو بن مالك الأوسى الأنصارى الأوسى الحارثى ؛ أبو عبد الرحمن المدنى ، حليف بنى عبد الأشهل .

ولد قبل البعثة باثنتين وعشرين سنة فى قول الواقدى ؛ وهو ممن سُمّى فى الجاهلية محمدا . وقيل يكنى أبا عبد الله ؛ وأبا سعيد[2] ؛ والأول أكثر .

وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث .

قال ابن عبد البر[3] فى نسبه : روى عنه ابنه محمود ؛ وذؤيب[4] ؛ والمسور

(١) فى تهذيب التهذيب : مجدعة ـ تحريف .　(٢) وتهذيب التهذيب : ٩ — ٤٥٤ .
(٣) فى الاستيعاب : ١٣٧٧ .　(٤) مكان هذه الكلمة بياض نحو ثلاث كلمات فى ا ، د . وفى تهذيب التهذيب : ابنه محمود ، وقبيصة ، وذؤيب .

ابن مَخرمة ؛ وسهل بن أبى حَثْمة ؛ وأبو بُرْدة بن أبى موسى ؛ وعُرْوة ، والأعرج ؛ وقبيصة بن حصن ؛ وآخرون .

وقال ابن شاهين : حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ؛ أنه شهد بَدْراً وصَحِبَ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم هو وأولاده : جعفر ، وعبد الله ، وسعد ، وعبد الرحمن ، وعمر ، وقال : وسمعته يقول : قتله أهل الشام ؛ ثم أخرج من طريق هشام عن الحسن أن محمد بن مسلمة قال : أعطانى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم سيفاً فقال : قاتِلْ به المشركين ما قاتلوا ؛ فإذا رأيتَ أمّتى يضربُ بعضهم بعضاً فائت به أُحُدًا[1] فاضرب به حتى ينكسر ؛ ثم اجلس فى بيتك حتى تأتيك يَدٌ خاطئة أو مَنِيّة قاضية . ففعل .

قلت : ورجال هذا السند ثقات ؛ إلا أن الحسنَ لم يسمع من محمد بن مسلمة .

وقال ابن سعد[2] : أسلم قديماً على يدى مُصْعب بن عمير قبل سَعْد بن معاذ . وآخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبى عبيدة ؛ وشهدَ المشاهد : بدْراً وما بعدها إلا غزوةَ تَبوك ؛ فإنه تخلّف بإذن النبى صلى الله عليه وسلم له أنْ يقيم بالمدينة ؛ وكان ممن ذهب إلى قَتْل كَعْب بن الأشرف ؛ وإلى ابن أبى الحُقَيق .

وقال ابن عبد البر[3] : كان من فضلاء الصحابة ؛ واستخلفه النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة فى بعض غزواته . وكان ممن اعتزل الفتنة فلم يشهد الجَمَل ولا صِفّين .

وقال حذيفة فى حقه : إنى لأعرف رجلا لا تضره الفتنة ، فذكره وصرّح بسماع ذلك من النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ أخرجه البغوى وغيره .

---

(١) وفى رواية : حجرا . (٢) الطبقات : ٣ — ١٨ (٣) فى الاستيعاب : ١٣٧٧ .

وقال ابن الكلبي : ولاه عُمر على صدقات جُهَينة . وقال غيره : كان عند عمر معدًّا لكَشْف الأمور المُعْضلة في البلاد ، وهو كان رسوله في الكشف عن سَعْد ابن أبي وقاص حين بَنى القصْر بالكوفة وغير ذلك .

وقال ابن المبارك في الزهد : أنبأنا ابن عُيينة عن عمر[1] بن سعيد ؛ عن عَبَايَة[2] ابن رفاعة ؛ قال : بلغ عمر بن الخطاب أنّ سعد بن أبي وقاص اتخذ قصْراً وجعل عليه باباً ، وقال : انقطع الصوت[3] ، فأرسل محمد بن مسلمة ، وكان عُمر إذا أحبّ أن يُؤتَى بالأمر كما يريد بَعَثَه ؛ فقال له : ائت سعداً ؛ فأحرق عليه بابه ؛ فقدم الكوفة ؛ فلما وصل إلى الباب أخرج زَنْده فاستَوْرى نارا ، ثم أحرق الباب ، فأخبر سعد فخرج إليه فذكر القصة .

وقال ابن شاهين : كان من قدماء الصحابة ، سكن المدينة ، ثم سكن الربَذَة — يعني بعد قتْل عثمان .

قال الواقدي : مات بالمدينة في صفَر سنة ست وأربعين ، وهو ابن سَبْع وسبعين سنة ، وأرّخه المدائني سنة ثلاث وأربعين . وقال ابن أبي داود : قتله أهل الشام ، وكذا قال يعقوب بن سفيان في تاريخه : دخل عليه رجل من أهل الشام مِنْ أهل الأرْدُنّ وهو في داره فقتله .

وقال محمد بن الربيع في صحابة مِصر : بعثه عُمر إلى عَمْرو بمصر ، فقاسمه ماله ، وأسند ذلك في حديثه ، ثم قال : مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين ، وله سبع وسبعون سنة ، وكان طويلاً مُعْتدِلا أصْلَع .

(٧٨١٢) محمد بن نَضْلَة الأنصاري .

ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق وهْب بن جرير بن حازم ، عن أبيه ،

---

(١) في ا : عمرو . (٢) والتقريب . (٣) هذا في ا ، د .

عن محمد بن إسحاق ؛ قال : وممن هاجر إلى المدينة مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أو إليه محمد ومحرز ابنا نضلة .

قلت : قد تقدم محرز ؛ وهو أسدى ؛ ولم أر لمحمد ذِكراً إلا فى هذه الطريق ؛ وكأن قوله الأنصارى وَهْم .

(٧٨١٣) محمد بن هشام .

ذكره القاضى أبو أحمد العسال فى الصحابة ، وأخرج حديثه ابن منده مِنْ طريق ابن الهاد ، عن صفوان بن نافع ، عن محمد بن هشام ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حديثكم بينكم أمانة ، ولا يحلُّ لمؤمن أن يرفعَ على مؤمن قَبيحاً .

قال أبو الحسن بن البراء : سمعتُ على بن المدينى يقول : محمد بن هشام هذا مجهول لا أعرفه .

قلت : ولم أرَ للراوى عنه ذِكراً فى تاريخ البخارى ، فكأنه تابعىٌّ أرسل هذا الحديث .

(٧٨١٤) محمد بن هلال بن المُعَلّى .

ذكر القداح أنه شهد فَتْحَ مكة ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سماه مُحمدا ؛ أخرجه ابن شاهين ، عن ابن أبى داود ، عنه .

(٧٨١٥) محمد بن وَحْوَح بن الأسلت .

تقدم[1] نَسَبُه فى أخيه حُصَين ومحصن . ذكر القداح أَنَّه شهد فَتْحَ مصر ، وأنه حضر فى فتوح العراق .

---

(١) صفحة ٩٢ من الجزء الثانى .

وأخرجه ابن شاهين ، وابن أبى داود ، عن القداح . وذكر ابن الكلبى أنّ حصيناً ومحصناً قُتلا بالقادسية ، فلعلّ هذا أخوهما ، أو كان أحدُهما يُدْعى محمدا .

(٧٨١٦) محمد بن يَفْدِيدويه ، بفتح التحتانية أوله وسكون الفاء وكسر الدال بعدها تحتانية أيضاً ثم دال مهملة ، الهروى .

ذكر أبو إسحاق بن ياسين فى تاريخ هَرَاة ؛ قال : حدثنا إبراهيم بن على بن بَالويه ، حدثنا محمد بن مردان شاه الزَّنْجانى ، وزعم أنه كان ثقة ، وكان قد أتى عليه مائةٌ وتسع سنين ، قال : حدثنا أحمد بن عبدة الجرجانى ، حدثنا بفودان[1] ابن يَفْدِيدويه الهروى ؛ قال : حاربْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم فى شِرْكى ، ثم أسلمتُ على يَدَىْ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فسمانى محمداً ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا قَلّ الدعاء نزل البلاء ، وإذا جار السلطان احتبس المطَر من السماء ... الحديث .

أورده أبو موسى ، وأخرجه المستغفرى ، عن محمد بن إدريس الجُرْجانى ، عن الحسن بن على ، عن إبراهيم بن على ، عن الزَّنْجانى ، عن محمد بن مردان شاه ، حدثنا أحمد بن عبدة الجرجانى بهذا السند رَفعه : العلم خليل المؤمن ، والعقلُ دليله . . . الحديث .

(٧٨١٧) محمد الأنصارى .

وقع ذِكْرُه فى صحيح مسلم ، مِنْ رواية حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ؛ وقد أوردت[2] طُرقَه فى ترجمة سعد الدَّوْسى من حرف السين . وأما قول الذهبى : إن سندَ حديثه ضعيف فغير جَيِّد .

---

(١) بالغين فى أسد الغابة : ٤ — ٣٣٢ . (٢) فى صفحة ٩١ من الجزء الثالث .

(٧٨١٨) محمد الدَّوْسي .

تقدم بيانُ حاله في ترجمة سعد الدوسي ، وأنه يحتمل أن يكون أحدُ الاسمين لقبًا له أو غُيِّر إلى الآخر .

(٧٨١٩) محمد الظَّفَري .

قال أبو حاتم : رأى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وجزم البخاري بأنه أنس ابن فضالة .

(٧٨٢٠) محمد المزني ، والد مُهَنَّد .

ذكره مطيّن في الصحابة ، وروى نصر بن مُزَاحم ، عن عمر الأعرج ، عن مُهَنَّد بن محمد المزني ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قَرْض مرتين كصدقةٍ مَرَّة .

وأخرجه الباوَرْدِي عن مطين ، وكذلك قال أبو نعيم : لا يصح له صحبة ، ولا رؤية فيما أرى .

(٧٨٢١) محمد ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور فيمَنْ قدم خُرَاسان ؛ قال : أخبرني علي بن أحمد المروزي ، حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو ؛ وأخبرني أبو عبد الرحمن عبد الله ابن محمد بن مقاتل بن محمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، حدثني أبي ، عن أبيه مقاتل بن محمد ، أن أباه محمداً كان اسمه ما ناهيه[1] ، وأنه كان مجوسياً تاجراً ، فسمع بذِكْر رسولِ الله صلى الله

(١) هذا في ا ، د .

عليه وآله وسلم وخروجه ، فخرج بتجارة معه من مَرْو ، حتى قدم المدينة ـ فأسلم ؛ فسماه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم محمداً ، فرجع إلى منزله بمَرْو مسلماً . وكان يقال له مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال : وداره قبالةَ الجامع بمَرْو ، وأورده أبو موسى من طريق الحاكم .

(٧٨٢٢) محمد ، غير منسوب .

ذكره البغوى فى الصحابة ، وابنُ شاهين عنه مِنْ طريق سلام بن أبى الصهباء ، عن ثابت ، قال : حججتُ فدفعت إلى حَلْقة فيها رجلان أدركا النبىَّ صلى الله عليه وسلم ، أحسب أن اسم أحدهما محمد ؛ وهما يتذاكران الوَسواس ؛ فقالا : خرج علينا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ... فذكر الحديث ، وفيه : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ذاك مَحْضُ الإيمان ، قال ثابت : فقلْتُ : ياليت الله أراحنا من ذاك المَحْض ! فانتهرانى وقالا : نحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتقول هكذا ! قال البغوى : لا أعلم بهذا الإسناد غيره ؛ وهو غريب[١] .

ذكر بقية حرف الميم[٢]

(٧٨٢٣) محمود بن الربيع بن سُرَاقة بن عمرو بن زَيْد بن عبدة بن عامر بن عدىّ بن كعب بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى .

يقال : إنه من بنى الحارث بن الخزرج . وقيل : من بنى سالم بن عوف ؛ ووقع

---

(١) هنا فى ا ما يأتى : وهذا آخر من اسمه محمد يتلوه فى الذى بعده : ذكر بقية حرف الميم ، والحمد لله رب العالمين حمدا يوافى نعمه ، ويدافع نقمه ، ويكافىء مزيده ، حمدا دائما ، بدوام الله ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين بدوام الله . اللهم اغفر لكاتبه ولمن كتب له ، ولمن نظر فيه ودعا له بالتوبة والمغفرة ، ولسائر المسلمين ، اللهم صل على سيدنا محمد وآله كلما ذكرك الذاكرون وكلما سها عن ذكرك وذكره الغافلون آمين . . أنهاه محمد الزبيرى .

(٢) فى د هنا : بسم الله الرحمن الرحيم .

عند أبى عمر[1] بعد أن قال : الأنصارى الخزرجى : من بنى عبد الأشهل ؛ وهو وهم ؛ لأن بنى عبد الأشهل من الأوس ؛ وحكى فى كنيته قولين : أبو نعيم ، وأبو محمد ، والثانى أثبت . والمعروف أنّ أبا نعيم كنية محمود بن لبيد .

قال البغوى : سكن المدينة ، وروى أنه عقل عن[2] رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم[3] مجّ مجة من دَلو فى دارهم ، أخرجه البخارى من طرق عن الزهرى عنه ؛ وهو عند مسلم فى أثناء حديث .

وأخرجه البغوى مِنْ طريق الأوزاعى ، عن الزهرى ، عن محمود ، قال : ما أنسى مجةً مجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من بئر فى دارنا فى وَجهى ووقع فى بعض طرقه وأنا ابنُ خمس سنين .

قال ابن حبان : أكثَرُ روايته عن الصحابة ، وأمُّه جميلة بنت أبى صَعْصَعة .

قال أبو مُسْهر ، وآخرون : مات محمود بن الربيع سنة تسع وتسعين ، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة ، وكذا قال ابن حبان فى سنة وَفاته ؛ لكن قال : وهو ابْنُ أربع وتسعين ، وكأنه مأخوذ من حديث أخرجه الطبرانى من طريق محمود بن الربيع ؛ قال : توفى النبىُّ صلى الله عليه وسلم وأنا ابْنُ خمس سنين .

(٧٨٢٤) محمود بن رَبيعة ، رجل من الأنصار .

مخرج حديثه عن أهل مصر وخراسان فى كالىء المرأة والدَّين الذى لا يؤدّى ، هكذا ذكره ابن[1] عبد البَر ولم يزِدْ .

وهذا أظنه محمود بن الربيع ؛ فإن الدارقطنى أخرج فى بعض طرقِ حديث مكحول ، عن نافع ، عن محمود بن الربيع ، عن عُبَادة بن الصامت فى القراءة خَلْف الإمام ـ روايةً ؛ قال الراوى فيها : عن مكحول ، عن نافع ، عن محمود بن الربيع ، عن عُبادة بن الصامت .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣٧٨ .
(٢) هذا فى ا ، وفى ب : بن .
(٣) فى الاستيعاب : مجة مجها .

وفى رواية أخرى : عن نافع ، عن محمود بن ربيعة ؛ فإن يكن كذلك فهو الذى قبله كما يحتمل أن يكون غيره .

(٧٨٢٥) محمود بن عُمَير بن سعد الأنصارى .

ذكره ابن شاهين وغيره فى الصحابة ، وأورد له مِنْ طريق حجاج بن حجاج ، عن قتادة ، عن أبى بكر بن أنس ، عن محمود بن عمير بن سعد ـ أن عِتْبان بن مالك أصيب بصره فى عَهْدِ النبى صلى الله عليه وسلم وآله وسلم ، فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إنى أحبُّ أن تصلى فى مسجدى ؛ فأتاه ، فذكروا مالك بن الدُّخْشُم ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ؟ قالوا : بلى . قال : لايشهد بهما عَبْدٌ صادقا من قلبه فيموت إلا حرّم على النار ، رجاله ثقات .

قال أبو نعيم : رواه سعيد بن بشير ، عن قتادة ، فزاد فى آخره : إن الله وعدنى أن يُدْخل الجنة ثلثمائة ألف من أمتى[1] ... الحديث .

وأورده ابن منده ، من رواية سعيد بن بشير ، عن قتادة بالزيادة فقط ؛ وقال : تابعه الحجاج ، وخالفهما هشام . انتهى .

وتقدمت رواية هشام فى ترجمة عُمير ؛ فإنه قال فيها : عن قتادة ، عن أبى بكر بن أنس ، عن أبى بكر بن عمير ، عن أبيه .

وأخرجه الطبرانى مِنْ وجه آخر ، عن قتادة ؛ فقال : عن النضر بن أنس ، عن أبيه : عن عِتْبان ؛ مِنْ وجه آخر ؛ عن أبى بكر بن أنس ، عن محمود بن الربيع ، عن عِتْبان ؛ وفيه : إن أبا بكر بن أنس قال : فلقيت عِتبان ؛ وهذا كله فى الزيادة . وأما أول الحديث فمشهور مِنْ رواية الزهرى ، عن محمود بن الربيع ، عن عِتْبان ، كذلك أخرج فى الصحيحين .

(١) فى أسد الغابة (٣ — ٢٣٣) : من أهلى .

(٧٨٢٦) محمود بن لبيد بن رافع بن امرىء القيس بن زَيْد بن عبد الأشهل ، الأنصارى، الأوْسى ، الأشْهَلى .

قال البخارى : له صحبة ؛ ثم رَوَى من طريق عاصم بن عمر بن قتادة ، عنه ، قال : أسرع النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم مات سَعْد بن معاذ حتى تقطعَتْ نعالنا ؛ وهذا ظاهره أنه حضر ذلك ؛ ويحتمل أن يكون أرسله ، وأراد بقوله : نِعَالنا نعال مَنْ حضر ذلك مِنْ قومه مِنْ بنى عبد الأشهل ، ومنهم رَهْط سعد بن معاذ .

وأخرج أحمد حديثَه فى مسنده ، مِنْ طريق محمد بن إسحاق : حدثنى عاصم بن عمر ابن قتادة ، حدثنى محمود بن لبيد ، قال : أتانا النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فصلى بنا المغرب فى مسجدنا ؛ فلما سلم قال : اركعوا هاتين الركعتين فى بيوتكم - يعنى السُّبْحة[١] بعد المغرب .

وقال ابن عبد البر[٢] : إن محمود بن لبيد أسنّ من محمود بن الربيع ، وذكر ابن خزيمة أنّ محمود بن الربيع هو محمود بن لبيد ، وأنه محمود بن الربيع بن لبيد ؛ نُسب لجده ؛ وفيه بُعْدٌ ، ولاسيما ومحمود بن لبيد أشْهَلى من الأوس ، ومحمود بن الربيع خَزْرجى .

وذكر ابن حبان محمود بن لبيد فى التابعين ؛ فقال : يروى المراسيل ؛ ثم قال : وذكرته فى الصحابة ؛ لأن له رؤية ، وكذا قال ؛ وقد قال لما ذكره فى الصحابة : لأن له رؤية ؛ وقال أكثر روايته عن الصحابة ، وأفاد أنّ أمه بنت محمد بن سلمة .

(٧٨٢٧) محمود بن مَسْلمة بن سلمة الأنصارى ، أخو محمد المذكور آنفاً[٣].

تقدم نسبه مع أخيه آنفاً ؛ ذكروه فى الصحابة ؛ واستشهد فى حياة النبى صلى الله

---

(١) يقال لصلاة النافلة سبحة . وإنما خصت النافلة بالسبحة وإن شاركتها الفريضة فى معنى التسبيح لأن التسبيحات فى الفرائض نوافل ، فقيل الصلاة النافلة سبحة ، لأنها نافلة كالتسبيحات والأذكار فى أنها غير واجبة .

(٢) فى الاستيعاب : ١٣٧٨ . (٣) صفحة ١٥ من هذا الجزء .

عليه وآله وسلم ؛ ذكر ذلك موسى بن عقبة فى المغازى ، عن ابن شهاب ؛ وكذلك أبو الأسود عن عُرْوة ؛ وكذا محمد بن إسحاق [٣٤] وغيرهم .

قال محمد بن إسحاق ، أول مافتح من حِصْن خَيْبر حصنُ ناعم ؛ وعنده قتل محمود ابن مسلمة ؛ أُلقيت عليه رَحى فقتلته .

وقال ابن الكلبى : رُمى محمد بن مسلمة من الحِصْن بحجر ، فَنَدَرت[١] عيناه ، رَماه مَرْحب ؛ فالتفت النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى أخيه ؛ فقال : غداً يقتل قاتل أخيك ؛ فكان كذلك .

وفى مغازى ابن عائذ وغيرها أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أمر الزبير بن العوام ، فدفع كِنانة بن الربيع بن أبى الحقَيق إلى محمد بن مسلمة فقتله ؛ يزعمون أن كنانة قتل محمودا .

وقال ابن سعد : شهد محمود أحُداً ، والخندق ، والحديبية ، وخَيْبر ، وقُتل يومئذ شهيداً : دلىّ عليه مَرْحب رحى ، فأصابت رأسه فهشمت البيضة رأسه ، وسقطت جلدة جبينه على وجهه ، وأتى به رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فرد الجلدة فرجعت كما كانت ، وعصبها بثوب ، فمكث محمود ثلاثة أيام ، ثم مات ؛ وقتل محمد مرحباً فى ذلك اليوم الذى مات فيه محمود ، ووقف عليه علىٌّ بن أبى طالب بعد أن أثبته[٢] محمد ؛ وقبر محمود وعامر بن الأكوع فى قَبْر واحد .

وفى زيادات المغازى ليونس بن بكير ،عن الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن بُرَيدة : أخبرنى أبى ، قال : لما كان يوم خيْبر أخذ اللواء أبو بكر ، ثم عمر ؛ فلم يفتح لهما ، وقتل محمود بن مسلمة ، وهو عند أحمد عن زيد بن الحُباب ، عن الحسين نحوه .

وأخرجه ابن منده بعلوّ من طريق زيد بن الحُباب ..

(١) ندرت عيناه : سقطت ووقعت .
(٢) يقال : طعنته فأثبته : حبسته وجعلته ثابتا فى مكانه لا يفارقه .

(٧٨٢٨) مَحْمِيَة ، بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه ثم تحتانية مفتوحة ـ ابن جَزْء ؛ بفتح الجيم وسكون الزاى ثم همزة ؛ ابن عبد يَغُوث الزُّبيدى ؛ بضم أوله .

حليف[1] بنى سَهْم من قريش . كان قديم الإسلام ؛ وهاجر إلى الحبشة ، وكان عاملَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الأخماس ؛ ثبت ذكره بذلك فى صحيح مسلم ؛ من حديث عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث ـ أنه لما سأل النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم هو والفضلُ بن العباس أنْ يستعملهما على الصدقات ؛ فقال : إنها أوساخُ الناس ؛ ولكن ادعوا لى مَحْمِيَة بن جَزْء ؛ فأمره أن يزوج بنته الفضل بن العباس ؛ وأمره أن يصدق عنهما مهور نسائهما . . . الحديث ، بهذه القصة .

وفى المغازى[2] أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم استوهب من أبى قتادة جاريةً وضيئة فوهبها لمَحْمِيَة بن جزء .

قيل : إنه شهد بدراً فيما ذكر ابن الكلبى . وقال الواقدى : أول مشاهده المُرَيسيع ، وقال أبو سعيد بن يونس : شهد فتح مصر ؛ ولا أعلم له رؤية .

(٧٨٢٩) مُحَيْرِيز بن جُنَادة بن وَهْب الجمحى ؛ والد عبد الله .

استدركه الذهبى فى التجريد[3] ؛ وقال : أراه من مسلمة الفتح ؛ فإن ولده عبد الله من كبار التابعين .

قلت : وقد بينت الإشارة إليه فى حديث أبى مَحْذُورة فى الأذان مِنْ رواية عبد الله بن مُحَيْرِيز ـ أنه كان يتيما فى حِجْر أبى محذورة ، فلما أراد الخروجَ إلى الشام سأل أبا محذورة عن صِفَة الأذان . . . الحديث ، أخرجه مسلم وغيره .

---

(١) فى أسد الغابة (٤ — ٣٣٤) : كان حليف بنى جمح ، وقيل حليف بن سهم .
(٢) مغازى الواقدى : ٧٨٠ (٣) التجريد : ١٣٤

وكان عبد الله بن مُحَيْرِيز نزل فلسطين [وأن[١]] أباه مُحَيْرِيزاً لما مات أوصى به أبا محذورة ؛ لكن يحتمل أن يكون مات قبل أن يُسلم ؛ وعبد الله موجود ؛ أو وُلد بعده ؛ فيكون عبد الله من أهل القسم الثانى .

وليس فى ترجمته عند أحدٍ ممن ترجمه مايقتضى أنه وُلد فى العهد النبوى ؛ فتعيّن أن أباه تأخر بعد العهد النبوى ؛ وقد نقلنا مراراً أنه لم يبق بمكة فى حجة الوَداع مِن قريش ولا مِنْ ثقيف أحد إلا أسلم وشهدها ؛ فمقتضاه أن يكون مُحَيْرِيز من أهل هذا القسم .

(٧٨٣٠) مُحَيصة[٢] بن مسعود الأنصارى الأوسى .

تقدم ذكره ونسبُه فى أخيه حُوَيِّصة[٣] ؛ وكان محيصة أصغر من حويصة ؛ وأسلم قبله .

الميم بعدها الخاء

(٧٨٣١) مخارق بن عبد الله ، ويقال ابن سليم الشيبانى ؛ يكنى أبا قابوس .

يعدُّ فى الكوفيين . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وعن ابن مسعود ؛ وأم الفضل بنت الحارث ، وغيرهما .

روى عنه ابناه قابوس ؛ وعبد الله ؛ وحديثه عند النسائى من رواية أبى الأحوص ، عن سماك بن حرب ؛ عن قابوس ، عن أبيه ، وله فى مسند الحسن بن سفيان مِن طريق أبى بكر النهشلى عن سماك ، عن قابوس بن أبى المخارق ، عن أبيه . وأخرجه أبو نعيم فى الكنى فى أبى المخارِق .

---

(١) مكانها بياض فى ا .

(٢) فى التقريب : بضم الميم وفتح المهملة ، وفى الخلاصة : بفتح المهملة الأولى والثانية بينهما تحتانية ساكنة أو مكسورة مشددة ، وفى القاموس : حويصة ومحيصة مشددة الصاد — وفتحهما .

(٣) صفحة ١٤٣ من الجزء الثانى .

(٧٨٣٢) مخارق بن عبد الله البَجَلى .

ذكره أبو زكريا الموصلى فى تاريخ الموصل ، واستدركه ابن الأثير [١] على مَنْ تقدمه ، وأخرج من رواية أبى زكريا ، عن المغيرة بن الخضر بن زياد بن المغيرة بن زياد البَجلى ، عن أبيه ، عن أشياخه — أن المخارق بن عبد الله جدّ المغيرة بن زياد شهد مع جرير بن عبد الله فَتْحَ ذى الخَلَصة [٢] .

قلت : وفَتْحُ ذِى الخلصة كان فى زمَن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

وبه عن أشياخه أنهم قدموا من الكوفة إلى الموصل مع مَنْ قدم من بَجِيلة ؛ يعنى فسكنوا الموصل .

(٧٨٣٣) مخارق الهِلاَلى ، والد قبيصة .

ذكره على بن سعيد العسكرى فى الصحابة ؛ واستدركه أبو موسى عنه . أخبرنى أبو إسحاق الجَرْيرى ؛ أنبأنا عبد الله بن الحسين ؛ أنبأنا إسماعيل العراقى ؛ عن شُهْدة ؛ أنبأنا طِرَاد ؛ أنبأنا الفَنَوى ، أنبأنا أبو جعفر بن البَخْترى ؛ حدثنا [سليم بن[٣]] أحمد بن إسحاق الورّاق ؛ حدثنى محمد بن عُتبة السدوسى ؛ حدثنا سليم بن سليمان ؛ حدثنا سَوّار أبو حمزة ، عن حَرْب بن قبيصة بن المخارق الهلالى ؛ عن أبيه ؛ عن جده — أن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم مَرّ به وهو كاشف عن فخذه ؛ فقال : وَارِ فخذك ؛ فإنها عَوْرة .

تفرّد به سوّار ؛ وأخرجه على بن سعيد ؛ عن أحمد بن إسحاق ؛ فوقع لنا موافقة عالية .

---

(١) فى أسد الغابة : ٥ — ٣٣٥ . (٢) محركة ، وبضمتين (القاموس) .
(٣) ليس فى د .

قال العلائى فى الوَشْى : لم أجد لحرب ذكراً فى الصحابة ؛ فلعل سوّاراً وهم فيه ؛ فقد قال الدارقطنى : إنه لا يتابع على حديثه ؛ لكن وثقه ابن معين . قال العلائى فى الوَشْى المعلم : والراوى عنه ما عرفته .

(٧٨٣٤) مُخاشن ، بالشين المعجمة ، الحِمْيَرى ؛ حليف الأنصار .

ذكره ابن عبد البر[١] ؛ وقال : قتِل يوم اليمامة شهيداً . وجزم ابنُ فتحون بأنه مَخْشى بن حمير الآتى قريباً ؛ وعندى أنه يحتمل أن يكون غيره .

(٧٨٣٥) المخبل السعدى .

مضى[٢] فى الربيع بن ربيعة ، وسيأتى فى القسم الثالث هاهنا أيضاً .

(٧٨٣٦) المختار بن حارثة[٣] الأنصارى السَّلَمى ؛ بفتحتين .

ذكره أبو بكر بن أبى على الذَّكْوانى ؛ وقال : له ذكر فى مغازى ابن إسحاق ؛ واستدركه أبو موسى .

قلت : وذكره عمر بن شبّة فيمن شهد العَقَبة من بنى سلمة .

(٧٨٣٧) المختار بن عدىّ بن نَوْفل بن عبد مناف .

ذكره الباوَرْدى ، ونُقل عنه خبر مرفوع — أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قطعه هو وعَمْرو بن سمرة فى سرقة . واستدركه ابن فتحون ؛ وهو أخو الخِيَار ابن عدى ، والد عبد الله المذكور فى القسم الثانى من حرف العين .

(٧٨٣٨) المختـار بن قيس .

ذكره أبو موسى فى الذيل ؛ وقال : إنه شهد فى الكتاب الذى كتبه النبىُّ

---

(١) فى الاستيعاب : ١٤٦٠ . (٢) صفحة ٤٥٥ من الجزء الثانى .
(٣) والتجريد : ١٣٥ ، وفى ا : جارية .

صلى الله عليه وعلى آله وسلم للعلاء بن الحَضْرمي .

قلت : وقد مضى[1] ذِكْرُ الكتاب في شبيب بن قُرّة مِن مسند الحارث بن أبي أسامة ، وسَنَدُه واهٍ .

(٧٨٣٩) مَخْرَبة ، بموحدة ، وَزْن ثعلبة[2] ، بن بشر من بني الجعيد بن صبرة بن الدئل بن قيس بن رئاب بن زيد العبدي .

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : كان شريفاً في الجاهلية ، فارساً جَوادا ، وإنما سمي مَخربة لأن السلاح خربه في الجاهلية .

قال : وأدرك الإسلام ، ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وَفْد عبد القيس ، فسألهم النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم عن عمان ، فأخبره مَخْرَبة أنّ له عِلْماً بذلك ؛ فقال : أسلم أهل عمان طوعا ، حكاه الرشاطي في الأنساب ، وأبو الفرج الأصبهاني في الأغاني ، وهو غَيْر مخربة الذي يأتي بعده قريباً .

(٧٨٤٠) مخربة[3] بن عَدِي ؛ أخو حارثة بن عدي .

تقدم ذِكْر أخيه ؛ ذكره عبدان المروزي في الصحابة ، وذكره ابن فتحون في الذيل ، عن مغازي ابن إسحاق ، من رواية ابن هشام والأموي عنه ؛ قال : وذكره الواقدي ، والطبري ، وأسند من طريق إسحاق بن سُويد ، عن جعفر بن عصمة ابن كُلَيل بن وبرة بن حارثة بن أمية ، سمعْتُ جدي عصمة يحدِّثُ عن آبائه عن حارثة بن عدي ، قال : كنت في الوفد أنا وأخي مَخْرَبة بن عديّ الذين وفدوا على

---

(١) صفحة ٣١٤ من الجزء الثالث .

(٢) والإكمال : ٢ — ٢٤٣ .

(٣) في التجريد (١٣٥) : مخرته بالتاء . والمثبت في الإكمال أيضا : ٢ — ٢٤٣ ، وقال ابن الأثير : وأخرجه أبو موسى وضبطه بالحاء والزاي ، وقال : كذا قاله عبدان ، ونقل كلام ابن ماكولا الذي ذكرناه ، ولا شك أن قول عبدان تصحيف (أسد الغابة : ٤ — ٣٣٧) .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وكان جيشه قد أوقع بنا ، فشكونا ما أصابنا ، فقال : اذهبوا ، فأول ما يلقاكم من مالكم فانحروا وسمّوا الله عز وجل بسم الله ، فمن أكل فأطلقوه .

قال أبو موسى فى الذيل : ضبطه عبدان بالزاى ، وابن ماكولا بالراء المهملة ، وهو الراجح .

(٧٨٤١) مخرش الكعبى . تقدم قريبا .

(٧٨٤٢) مَخْرَفة العبدى ، قال ابن حبان : له صحبة .

قلت : وقد تقدم[1] ذِكْرُه فى حديث سُوَيد بن قيس ، قال : جلبت أنا ومَخْرَمة أو مخرَفة العبدى ، فذكر الحديث ، أخرجه البغوى ، وأخرجه ابن قانع من طريقه ، فقال : عن مخرمة بالميم ، قال الدارقطنى : وَهِم أيوب فى ذلك ، وقال ابن السكن : لم يصنع شيئاً .

وأخرجه ابن قانع أيضاً من رواية سفيان ، عن سماك ، فزاد فيه بينه وبين مخرمة مُلَيحاً العنزى ، وفى سنده المسيب بن واضح فيه مقال .

(٧٨٤٣) مخرمة بن شريح الحضرمى . تقدم[2] فى شريح الحَضْرمى .

(٧٨٤٤) مخرمة بن القاسم بن مَخْرَمة بن المطلب القُرَشى المطلبى .

ذكره ابن إسحاق فى المغازى ، فقال فيمن أعطاهم النبى صلى الله عليه وآله وسلم من تمر خَيْبر ، فقال : وأعطي ابن القاسم بن مَخرمة ثلاثين وَسْقاً ، ولم يسمّه ، وسماه الزبير بن بكار ، قال : وكانت الأوساق أربعينَ وَسْقاً .

---

(١) صفحة ٢٢٨ من الجزء الثالث . (٢) صفحة ٣٣٩ من الجزء الثالث .

(٧٨٤٥) مَخْرَمة بن نوفل بن أُهَيب بن عبد مناف بن زُهرة بن كلاب ، أبو صفوان ، وأبو المِسْوَر ، الزهرى .

أمه رقيقة بنت أبى صَيْفى بن هاشم بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، وهو والد المِسْوَر بن مخرمة الصحابى المشهور .

قال الزبير بن بكار : كان من مسلمة الفتح ، وكانت له سنٌّ عالية وعِلْمٌ بالنسب ، فكان يؤخذ عنه النسب .

وزاد ابن سعد : وكان عالما بأنصاب الحرم ، فبعثه عُمر هو ، وسعيد بن يَرْبوع ، وأزهر بن عبد عوف ، وحُوَيطب بن عبد العزّى ، فجدّدوها ، وذكر أن عثمان بعثهم أيضاً .

وأخرج الزبير بن بكار من حديث ابن عباس أنْ جبريل عليه السلام أرى إبراهيم عليه السلام أنصابَ الحرم ، فنصبها ثم جدّدها إسماعيل ، ثم جدّدها قُصَيّ ابن كلاب ، ثم جددها النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم بعث عُمر الأربعة المذكورين فجدّدوها .

وفى سنده عبد العزيز بن عمران ، وفيه ضعف .

وأخرج أبو سعيد بن الأعرابى فى معجمه ؛ من طريق عبد العزيز بن عمران عن أبى حوَيصة ؛ قال : يحدث مَخْرمة بن نوفل عن أمه رقيقة بنت أبى صيْفى ، وكانت لدّة عبد المطلب بن هاشم ؛ قال : تتابعت على قريش سنون ، فذكر قصة استسقاء عبد المطلب ، وفيه شعر رقيقة الذى أوله :

* لشيبة الحمـد أسقى اللهُ بلدتنا *

الأبيات .

وقد وقعت لنا هذه القصةُ فى نسخة زكريا بن يحيى الطائى : مِن روايته : عن عم أبيه زَحْر بن حصن ، عن جده حميد بن مُنهب ، حدثنا عمى عُروة بن مُضَرِّس ، قال : تحدث مَخْرمة بن نوفل . . . فذكرها بطولها .

ورويناها بعلو فى أمالى أبى القاسم عيسى بن على بن الجراح .

وأخرج عباس الدُّورى فى تاريخ يحيى بن معين ، والطبرانى ، مِن طريق ابن لهيعة ، عن أبى الأسود ، عن عروة ، عن المِسْوَر بن مَخْرمة ، عن أبيه ، قال : لما أظهر رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم الإسلام أسلم أهلُ مكة كلهم ، حتى إن كان النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم ليقرأ السجدة فيسجدون ، ما يستطيعُ بعضهم أنْ يسجد من الزحام ، حتى قدم رؤساء قريش : أبو جهل بن هشام ، وعمه الوليد بن المغيرة ، وغيرهما ؛ وكانوا بالطائف ؛ فقالوا : تدَعون دينَ آبائكم ؟ فكفروا .

وقال ابن إسحاق فى المغازى : حدثنى عبد الله بن أبى بكر بن حَزْم ، وغيره ؛ قالوا : وأعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - يعنى من غنائم حُنَين دون المائة رجلا من قريش مِنَ المؤلفة ، فذكر فيهم مَخرمة بن نوفل .

وذكر الواقدى أنه أعطاه خمسين بعيراً .

وذكر البخارى فى الصحيح مِنْ طريق الليث ، عن ابن أبى مُليكة ، عن المِسْوَر ابن مَخرمة - أن أباه قال له : يابنى ، بلغنى أنْ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم قدمت عليه أقبية[1] وهو يقسمها ، فاذهَبْ بنا إليه ، فذهبنا فوجدنا النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فى منزله ، فقال : يا بنى ، ادْعُ لى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعظمتُ ذلك ، وقلت : أدعو لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا بنى ، إنه ليس بجبّار ،

(١) جمع قباء : ثياب .

فدعوته فخرج وعليه قَبَاء من دِيباج مُزَوَّر(١) بالذهب ، فقال : يا مَخْرمة ، هذا خَبَأْناه لك ، فأعطاه إياه .

وللحديث طرقٌ عن ابن أبى مُليكة ، وفى بعضها أنه قال للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : ما كنت أرى أن تقسم فى قُريش قسما فتخطئنى .

وعند البغوى وأبى يَعْلى من طريق صالح بن حاتم بن وردان ، عن أبيه ، عن أيوب ، عن ابن أبى مُليكة نحو الأول ، وزاد : قلت لحاتم : ولم فعل ذلك ؟ قال : كان يتّقى لسانه .

قال الزبير بن بكار : حدثنى مصعب بن عثمان وغيره أنّ المِسْور بن مخرمة مَرّ بأبيه وهو يخاصم رجلاً ، فقال له : يا أبا صفوان ، أنصف الناسَ ، فقال : مَنْ هذا ، قال : مَنْ ينصحك ولا يغشك ، قال : مِسْور ؟ قال : نعم ، فضرب بيده فى ثوبه ، وقال : اذهب بنا إلى مكة أريك بَيْت أمى ، وتريني بيت أمك ، فقال : يغفر الله لك ، يا أبَتِ ، شَرَفِى شرفُك ، وكانت أم المِسْور عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن .

وبه قال : لما حضرت مخرمة الوفاة بكته بِنْتُه ، فقالت : وا أبتاه ! كان هيناً ليناً ، فأفاق فقال : مَنِ النادبة ؟ قالوا : ابنتك . قال : تعالَىْ ، ما هكذا يُنْدَب مثلى ، قولى : وا أبتاه ، كان شهماً شَيْظميًّا(٢) ، كان أبِيًّا عصِيًّا .

قال الزبير : وحدثنى عبد الرحمن بن عبد أن الزهرى قال : قال معاوية : مَنْ لى بمَخْرَمة بن نوفل ما يَضَعُنى من لسانه تنقُّصاً ، فقال له عبد الرحمن بن الأزهر : أنا أكفيكه يا أمير المؤمنين . فبلغ ذلك مَخرمة . فقال : جعلنى عبد الرحمن يتيما فى حجره ، يزعم لمعاوية أنه يكفيه إياى ! فقال له ابن برصاء الليثى : إنه عبد الرحمن

(١) فى ا : مزور . والمزور : المحسن . (٢) الشيظمى : المقول الفصيح ، والأسد .

ابن الأزهر ، فرفع عصا في يده فشجّه ، وقال : أعداؤنا في الجاهلية وحسّادنا في الإسلام !

وأخرج البغوي مِنْ طريق حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن ابن أبي مُليكة ، قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم لمخرمة بن نوفل : يا أبا المسور .

قال ابن سعد وخليفة وابن البرقي ، وآخرون : مات سنة أربع وخمسين ؛ وقال الواقدي : مات سنة خمس وخمسين؛قالوا : وعاش مائة وخمس عشرة سنة ، وكان أعمى ؛ وله قصة تُذْكر في ترجمة النعيمان .

(٧٨٤٦) مَخْشِي ، بسكون الخاء بعدها شين معجمة ، ابن حُمَيِّر ، [١] مصغراً بالتثقيل ، الأشجعي .

له ذكر في مغازي ابن إسحاق في غزوة تبوك ، وفي تفسير ابن الكلبي بسنده إلى ابن عباس ، وبسندٍ آخر إلى ابن [٣٤] مسعود أنه ممن نزل فيه[٢] : (وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ) ـ قال : فكان ممن عُفِيَ عنه مخشي بن حُمَيِّر ، فقال : يا رسول الله ، غيِّرْ اسمي واسمَ أبي ، فسماه عبد الله بن عبد الرحمن ، فدعا مَخْشِيّ ربه أن يقتل شهيداً حيث لا يعلم به ، فقتل يوم اليمامة ، ولم يُعْلَم له أثر .

(٧٨٤٧) مَخْشِي بن وبرة بن يحنس[٣] الخزاعي .

قال أبو عمر[٣] : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرسله إلى الأبناء باليمن . كذا ذكره في الميم ؛ ثم ذكر في ترجمة وبرة أنه كان الرسول .

(٧٨٤٨) مَخْلد ، بفتح أوله ، وسكون المعجمة ؛ ابن ثعلبة بن صَخْر بن حبيب ابن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجّار الأنصاري .

---

(١) في أسد الغابة (٤ ـ ٣٣٨) بضم الحاء المهملة وفتح الميم وتشديد الياء تحتها نقطتان ، قاله ابن ماكولا . (٢) سورة التوبة ، آية ٦٥ . (٣) في الاستيعاب : ١٣٨١ .

ذكره الأموى ، عن ابن إسحاق ، فيمَنْ شهد بدراً . وأخرجه البغوى عن الأموى . واستدركه ابن فتحون .

(٧٨٤٩) مَخْلَدَ بن عَمْرو بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام ، بمهملتين ، بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة بن سعد بن على بن أسد بن ساردة الأنصارى السَّلَمى — بفتحتين .

ذكره ابن عساكر فى تاريخه ، وقال : شهد غَزْوة مُؤْتة ، ثم ساق من طريق أبى بشر الدُّولابى بسندٍ له إلى أبى طاهر عبد الملك بن محمد بن أبى بكر بن عمرو بن حزم ، عن عمه عبد الله بن أبى بكر ، قال : قُتل يوم مُؤْتة مِنَ بنى سلمة مَخلد بن عَمْرو بن الجموح ؛ وقال : لا عَقِب له .

(٧٨٥٠) مخلد الغِفَارى .

ذكره البغَوى ، وابن أبى عاصم ، وغيرهما ؛ وقال البغوى : سكن مكة ؛ وقال البخارى : له صحبة ؛ فأنكر ذلك ابن أبى حاتم ، وقال : لا صحبة له .

قلت : وما رأيته فى التاريخ إلا مع التابعين .

وحكى العسكرى أنه ضبط بالتشديد ، وصوّب التخفيف .

وأخرج ابنُ أبى عاصم والبغَوى وابن قانع ، مِنْ طريق عَمْرو بن دينار ، عن الحسن ، عن محمد ابن الحنفية ؛ عن مَخلد الغفارى أن ثلاثة أعْبد لبنى غِفَار شهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بَدْراً ؛ وكان عُمر يعطيهم كلَّ سنة لكل رجل منهم ثلاثة آلاف . قال عمرو بن دينار : وقد رأيت مخلداً .

(٧٨٥١) مخْمَر — بن معاوية القشيرى — فى ترجمة[١] حكيم بن معاوية .

---

(١) صفحة ١١٤ من الجزء الثانى .

(٧٨٥٢) مِخْنَف[1] بن زيد النُّكْرِى ، بالنون .

ذكره ابن السكن ، وقال : يقال له صحبة ؛ وهو غير معروف : ثم ساق له من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جَبلة ؛ قال : قال : حدثتنا حبة بنت شمّاخ النُّكْرِية[2] ، حدثتنى سُنينة بنت مِخْنَف بن زيد النُّكْرِية ، عن أبيها - أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا مِخنف ، صِل رحمك يَطل عمرك ، وافعل المعروف يكثر خير بيتك . . . الحديث .

وعبد الرحمن قال ابن السكن : فى روايته نظر . وقال غيره : هو متروك .

وأخرجه ابن شاهين مِنْ هذا الوجه ؛ لكن قال فى روايته : حدثتنى سُنَينة بنت مخنف بن زَيْد ، عن أبيها - أنْ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له : يامخنف . . . فذكره ؛ وزاد : واذكر الله عند كل حَجَر ومَدَر يشهد لك يوم القيامة .

وسيأتى فى كتاب النساء بهذا السند حديثٌ آخرُ مطول يدل على صحبة سنينة المذكورة ، وأن أباها هذا مات فى إمارة معاوية .

(٧٨٥٣) مِخْنَف بن سُليم بن الحارث بن عَوْف بن ثعلبة بن عامر بن ذُهل ابن مازن بن ذُبيان بن ثعلبة الأزدى الغامدى .

قال ابن الكلبى : هو من الأزْد بالكوفة والبصرة ، ومِنْ ولده أبو مِخْنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مِخْنف بن سليم ، قال : له صحبة ، وحديثه فى كتب

---

(١) هذه الترجمة ليست فى ا

(٢) فى الإكمال (٢ — ١٩) السكرية ، بالنون ، وقيل بالياء فيهما . وفى التجريد ١٣٥ — جعله بالياء . وسمى بنته سقيتة ، صفحة ١٣٥ .

السنن الأربعة مِنْ طريق عبد الله بن عون ، عن عامر بن أبى رملة[١] ، عن مخنف ابن سليم ؛ قال : كنا وقوفاً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعرفات ، فقال : يأيها الناس ، إنّ على أهل كلّ بيت فى كل عام أُضْحَاة[٢] وعَتِيرة[٣] ... الحديث .

قال الترمذى : حديث غريب لا نعرفه إلاّ مِنْ حديث عبد الله بن عَوْف .

قلت : وأخرجه البغوى مِنْ طريق سليمان التيمى ، عن رجل ، عن أبى رَمْلة ، عن مِخْنف بن سُليم أو سليم ، بن مِخْنف ؛ لكن قال البغوى : الرجل الذى لم يُسَمّ هو عندى عبد الله بن عَوْن .

(٧٨٥٤) مِخْول بن يزيد[٤] السلمى ، ثم البَهْزى .

قال ابن السكن : وهو ممن سكن مكة ، وأخرج أبو يعلى مِنْ طريق محمد ابن سليمان ابن مسمول[٥] ، عن القاسم بن مِخْوَل البَهْزى ـ أنه سمع أباه يقول : نصبْتُ حبائلَ لى بالأَبْوَاء ، فوقع فيها ظَبْىٌ فانفلت منى ، فذهبت فى أثره ، فوجدت رجلا قد أخذه ، فتنازعنا فيه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقضى بيننا نصفين ؛ وقال لى : اقم الصلاة ، وأدّ الزكاة ، وحجّ واعتمر ، وزل مع الحق حيث زال .

---

(١) والتجريد ١٣٥ ، ولكنه قال : ويقال : أبو رميلة . (٢) أضحاة : أضحية .

(٣) عتيرة : كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول: إذا كان كذا وكذا ، أو بلغ شاؤه كذا فعليه أن يذبح من كل عشرة منها فى رجب كذا ، وكانوا يسمونها العتائر . وقال الخطابى : العتيرة تفسيرها فى الحديث أنها شاة تذبح فى رجب ، وهذا القول هو الذى يشبه معنى الحديث ، ويليق بحكم الدين (النهاية) .

(٤) فى ا ، د : زيد . والمثبت فى التجريد أيضا : ١٣٥ . (٥) هذا فى ا ، د .

وابن مسمول - بالمهملة - ضعيف . وأخرجه ابن السكن من طريقه : وقال : ليس لمخوّل رواية بغير هذا الإسناد .

(٧٨٥٥) مُخَيريق[1] النَّضرى الإسرائيلى ، من بنى النضير

ذكر الواقدى[2] أنه أسلم ؛ واستشهد بأحد ؛ وقال الواقدى والبلاذرى : ويقال : إنه من بنى قينقاع . ويقال من بنى القطيون[3] ، كان عالما ، وكان أوصى بأمواله للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهى سبع حوائط : الميثب ، والصائفة[4] ، والدلال ، وحسنى ، وبرقة ، والأعواف[5] ، ومشربة أم إبراهيم ؛ فجعلها النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم صدقة .

قال عمر بن شبة فى أخبار المدينة : حدثنا محمد بن على ، حدثنا عبد العزيز بن عمران ، عن عبد الله بن جعفر بن المسور ، عن أبى عَوْن ، عن ابن شهاب ، قال : كانت صدقاتُ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم أموالا لمخَيْريق ؛ فأوصى بها لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد أحدا فقتل بها ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مُخيريق سابق يهود ، وسلمان سابق فارس ؛ وبلال سابق الحبشة .

قال عبد العزيز : وبلغنى أنه كان مِنْ بقايا بنى قَيْنُقَاع .

وقال الزبير بن بكار فى أخبار المدينة : حدثنا محمد بن الحسن - هو ابن زَبالة ؛ عن غير واحد منهم : محمد بن طلحة بن عبد الحميد بن أبى عبس بن جبر ،

---

(١) فى هامش د : بضم الميم وفتح الخاء المعجمة ، وسكون الياء المثناة التحتية وبالراء . والنضرى - بفتحتين كما فى اللباب .

(٢) فى المغازى : ٢٦٢ .

(٣) فى الجمهرة ٣٧٣ : القطيون . والمثبت مضبوط . فى د

(٤) فى المغازى (٣٧٨) : الصافية .

(٥) فى د : والأعوان .

وسليمان بن طالوت ، عن عثمان بن كعب بن محمد بن كعب ـ أنّ صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت أموالا لمُخَيْرِيق اليهودى ، فلما خرج النبى صلى الله عليه وسلم إلى أُحُد قال لليهود : ألا تنصرون محمدا ، والله إنكم لتعلمون أنّ نصرته حقٌّ عليكم ، فقالوا : اليوم يوم السبت . فقال : لا سبت . وأخذ سَيْفَه ومضى إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقاتل حتى أثبتته الجراحة ، فلما حضره الموت قال : أموالى إلى محمد يَضَعُها حيث شاء .

وذكر قصةَ وصيته بأمواله ، وسمّاها ، لكن قال الميثر بدل الميثب والمعوان عوض الأعواف ؛ وزاد مشربة أم إبراهيم الذى يقال له مهروز .

(٧٨٥٦) مِخْيَس ، بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح التحتانية المثناة بعدها مهملة ، ابن حكيم العُذرى .

ذكره أبو على الجَيّانى ، وابن فتحون فى ذيل الاستيعاب ، عن كتاب مسانيد المقلّين لأبى الطاهر الذهلى ؛ فإنه أخرج فيه من طريق يعقوب بن جبر[1] العذرى : سمعت أبا هلال مبين بن قطبة بن أبى عمرة العـذرى يحدث عن مِخْيَس بن حكيم أنه سمعه يقول : أتيتُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم . . . فذكر قصة فيها ذكر أكيدر دُومة الجندل ؛ وفى آخرها : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا له بالبركة . وفى سنَدِه مَنْ لا يعرف .

الميم بعدها الدال

(٧٨٥٧) مُدْرِك بن الحارث الغامدى .

له صحبة ، عداده فى الشاميين .

---

(١) هذا فى ا ، د .

روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشي ، كذا أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم مختصراً .

وقال أبو موسى : ذكره محمد بن المسيب الأَرْغياني[1] ، عن الصحابة ، وذكره أبو زُرعة الدمشقي فيمَنْ نزل الشام منْ قبائل اليمن ؛ وكذا ذكره محمد ابن سميع .

وقد تقدمت الإشارة إليه في الحارث[2] بن الحارث الغامدي .

(٧٨٥٨) مُدرك بن زياد .

ذكره ابن عساكر في التاريخ ، وأخرج من طريق أبي عمير عدى بن أحمد ابن عبد الباقي الأدَمي ، أنبأنا أبو عطية عبد الرحيم بن مُحرز بن عبد الله بن مُحرز بن سعيد بن حبان بن مدرك بن زياد ؛ قال : ومدرك بن زياد صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقدم مع أبي عبيدة فتوفي بدمشق بقرية يقال لها راوية ؛ وكان أول مسلم دُفِن بها .

قال ابن عساكر : لم أجد ذكره من غير هذا الوَجْه .

(٧٨٥٩) مدرك بن عَوْف البَجَلي الأحمسي .

ذكره جعفر المستغفري ، وقال : له صحبة . وسبقه ابن حبان فذكره في الصحابة؛ ثم ذكره في التابعين [٣٥] .

وقال أبو[3] عمر : مختلف في صحبته ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، وسمع مدرك من عمر بن الخطاب . انتهى .

---

(١) والباب . (٢) صفحة ٥٦٧ من الجزء الاول . (٣) في الاستيعاب : ١٣٨١ .

وقد أخرج حديثه عن عمر أبو بكر بن أبي شيبة ، عن أبي أسامة : عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن مدرك بن عَوْف الأحمسي ؛ قال : بينا أنا عند عمر إذ أتاه رسولُ النعمان بن مُقرِّن . . . فذكر قصةً تقدمت في ترجمة عوف والد شبيل .

(٧٨٦٠) مدرك الغِفَاري ، غير منسوب .

ذكره البغوي وابْنُ أبي عاصم ، وأخرجا من طريق كثير بن زيد ، عن خالد بن الطُّفيل بن مُدْرك ، عن جده ـ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى ابنته يأتي بها مِنْ مكة .

وبه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كان إذا سجد ورفع قال : اللهم إنّي أعوذُ بك من سخطك .. الحديث . لفظ ابن أبي عاصم ، أخرجه عن يعقوب ابن حُميد ، عن سفيان بن حمزة ؛ عن كثير .

وأما البغوي فأخرجه عن حمزة بن مالك بن حمزة بن سفيان الأسلمي ؛ قال : حدثني عمّي سفيان بن حمزة ؛ فذكره ؛ ولكن قال ـ عن خالد : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جدَّه مُدْرِكا إلى ابنته يأتي بها من مكة ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا سجد ... فذكره . قال البغوي : لا يُرْوَى عن مدرك إلا بهذا الإسناد .

(٧٨٦١) مِدْعم الأسود[1] ؛ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

كان مولدا من حِسْمَى ؛ أهداه رفاعة بن زيد الجُذامي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(١) في الاستيعاب ١٤٦٨ ، وأسد الغابة ٣٤١ : العبد الأسود .

ثبت ذكره في الموطأ والصحيحين مِنْ طريق سالم مولى ابن مطيع ، عن أبي هريرة في فَتْح خَيْبَر — فذكر الحديث ، وفيه أن مدعمًا أصابه سهم عائر فقتله .

قال البلاذري : يقال : إنه يكنى أبا سلام . ويقال : إن أبا سلام غيّره ، قال : ويقال : إنما أهداه فَرْوة بن عمر الجذامي .

(٧٨٦٢) مِدْلاج بن عَمرو الأسلمي[1] ، أخو ثقف ومالك .

قال ابن الكلبي : أسلموا كلّهم ، وشهدوا بَدْراً ، وهم من حلفاء بني عمرو ابن دُودان بن أسد بن خُزيمة حلفاء بني عبد شمس .

وقال الواقدي[2] : هم سلميون ؛ قال : وشهد مِدْلاج المشاهدَ كلها ؛ ومات سنة خمسين ، وتبعه ابن عبد البر[3] في ذلك .

وقال ابن إسحاق : هو مدلاج بن عمرو ؛ من بني سُليم ؛ مِنْ بني حجر . وحكى ابن عبد البر[3] أن بعضهم سماه مدلجا ؛ قال[4] . . .

(٧٨٦٣) مُدْلج الأنصاري .

له ذكر في حديث أخرجه ابن منده من طريق السدّي الصغير ؛ عن الكلبي ؛ عن أبي صالح ؛ عن ابن عباس — أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث غُلاما من الأنصار يقال له مُدْلج إلى عُمر يدعوه ؛ فانطلق الغلامُ فوجده نائمًا على ظهره قد أغلق الباب ؛ فدفع الغلامُ البابَ على عمر فسلَّم فلم يستيقظ ، فرجع الغلام ؛ فلما عرف عُمر بذلك وأن الغلام قد رأى منه ، أي رآه عُريانًا قال : وددت والله أن الله نَهَى أبناءنا وخَدَمنا أن يدخلوا علينا في هذه الساعة إلا بإذْن ؛ فانطلق إلى

---

(١) في الاستيعاب (١٤٦٨) : ويقال مدلج بن عمرو . وفيه : السلمي — بدل الأسلمي .
(٢) المغازي : ١٥٤ . (٣) في الاستيعاب : ١٤٦٨ . (٤) هذا في ا ، د ، وبعدها بياض ، وفوقها : كذا في د . والعبارة في الاستيعاب : ومن أهل الحديث من يقول فيه مدلج .

النبي صلى الله عليه وسلم ، فوجده قد نزلت عليه هذه الآية[١] : (يٰأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ . . .) الآية . . . فذكر بقية الحديث ؛ وفيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للغلام : أنتَ ممن يلج الجنة .

(٧٨٦٤) مُدلج آخر ؛ غير منسوب .

ذكره ابن قانع ؛ وأخرج من طريق إسماعيل بن عَيَّاش ، عن ضَمْضَم بن زرعة ؛ عن أبيه ، عن شريح بن عبيد ، عن مُدْلج ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا حرس معه أصحابُه ليلةً في الغزو قال إذا أصبحوا : قد أوجبتم[٢] .

وأخرجه ابن منده مِنْ طريق إسماعيل أيضا ، ولم يفرده بترجمة ، بل أورده في ترجمة مدلاج بن عَمْرو السلمى حليف بنى عبد شمس الذى ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدْراً ، فإنه قيل فيه مدلاج أو مدلج ، وكأنه تبع ابن السكن ؛ فإنه قال مدلج بن عمْرو السلمى ، ويقال مدلاج ، له صحبة . روى عنه حديث من رواية الحمصيين .

ويقال : مات سنة خمسين ؛ ثم ساق من طريق ضَمْضم ، عن شريح ، عن مدلج ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ... فذكر الحديث وليس فيه تسمية أبيه ولا ذِكْر نَسَبه ؛ فالذى يظهرُ أنه غيره .

(٧٨٦٥) مدلوك الفَزَارى ، مولاهم ، أبو سفيان .

قال ابن أبى حاتم : له صحبة . وذكره محمد بن سعد فيمَنْ نزل الشام من الصحابة ، وذكره البرديجي فى الأسماء المفردة من الصحابة ، وتقدم له ذِكْر فى ضمضم[٣] بن قتادة .

---

(١) سورة النور ، آية ٥٨ . (٢) أوجبتم : يقال : أوجب الرجل إذا فعل فعلا وجبت له به الجنة أو النار . (٣) صفحة ٤٩٣ من الجزء الثالث .

وأخرج البخاري في التاريخ ، وابن منده ، والبغوي ، والطبراني ، من طريق مطر بن العلاء الفزاري ، وحدثتني عمتي آمنة أو أمية بنت أبي الشعثاء ، وقطبة مولاة لنا ، قالتا : سمعنا أبا سفيان ، زاد البغوي في روايته : مدلوكا ، يقول : ذهب بي مولاي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسلمت فدعا لي بالبركة ؛ ومسح رأسي بيده ، قالت : فكان مقدم رأس أبي سفيان أسود ما مسّه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسائره أبيض.

وأخرجه ابن منده وأبو نعيم من وجه آخر عن مطر ؛ فقال في روايته أيضاً : عن مدلوك أبي سفيان ، فقال في السند : عن آمنة ، بالنون ، ولم يشك .

الميم بعدها الذال

(٧٨٦٦) المذبوب التنوخي .

قال في التجريد[1] : نزل حمص ، وذكره عبد الصمد بن سعيد فيمَنْ نزل حمص من الصحابة ، وأورد له حديثاً من طريق ابنه مالك بن المذبوب ، عن أبيه ، وسنده منكر .

(٧٨٦٧) مذعور بن عدي العجلي .

شهد اليرموك بالشام ، وفتوحَ العراق ، وذكره سيف بن عمر بسنده ؛ قال : لما قفل خالد بن الوليد من اليمامة وجّه المثنى بن حارثة الشيباني ؛ ومذعور بن عدي العجلي ، وحرملة بن مريط ، وسلمى بن القين الحنظليين ؛ وكان المثنى ومذعور قد وفَدَا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصحباه ، وكان حرملة وسلمى من المهاجرين ، فقدموا على أبي بكر الصديق . . . فذكر قصة .

وذكره في موضع آخر ؛ فقال : وكان مذعور بن عدي العجلي على كردوس باليرموك .

---

(١) التجريد : ١٣٥ .

وقال سيف فى موضع : حدثنا خالد بن قيس العجلى ، عن أبيه ، قال : لما قدم المثنى بن حارثة ومذعور على أبى بكر ، فاستأذناه فى غَزْو أهل فارس وقتالهم ، وأن يتأمَّرا على مَنْ لحق بهما من قومهما ، فأذن لهما ، وكان مذعور فى أربعة آلاف من بكر بن وائل وضبيعة وعنزة ، فغلب على خفّان والنمارق ؛ وفى ذلك يقول مذعور[1] :

غلبنا على خفّان[2] بيداً مشيحة ... إلى النخلات السحق[3] فوقَ النمارق
وإنا لنرجو أن تجول خيولُنا ... بشاطى الفرات بالسيوف البوارق

(٧٨٦٨) مذكور العُذْرى .

ذكر الواقدى[4] أنه كان دليلَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخرج فى المغازى ، والحاكم فى الإكليل من طريقه ، ثم من طريق أبى سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف ، من طريق عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم — يزيد أحدهما على صاحبه ، وعن غيرهما ، قالوا : أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يَدْنو إلى الشام ، وقد ذكر له أن بدُومة الجندل جَمْعًا كثيراً ، وكان بها سوقٌ عظيم وتجار ، فندب الناسَ ، فخرج فى ألفين[5] من المسلمين ، فكان يسير الليل ويَكْمُن النهار ، ومعه [٣٦] دليل له من بنى عُذرة يقال له مذكور هادٍ خِرِّيت ، فلما دنا من دومة الجندل قال له الدليل : يا رسول الله ، إن[6] سوامهم ترعى عندك ، فأقِمْ لى حتى أطلع ذلك ، فأقام وخرج العُذرى طليعةً حتى وجد آثار النَّعَم والشاء ، فرجع فأخبر

(١) نسب ياقوت هذا الشعر إلى المثنى بن حارثة . (٢) خفان : موضع قرب الكوفة والنمارق : موضع نزله عسكر المسلمين فى أول ورودهم العراق (ياقوت) .
(٣) فى ياقوت : السمر . (٤) المغازى : ٤٠٣ . (٥) فى المغازى : ألف
(٦) فى المغازى : سوائمهم .

النبي صلى الله عليه وسلم ، فسار حتى هجم على ماشيتهم ، فأصاب منها ما أصاب ، وجاءهم الخبر فتفرقوا في كل وجهٍ ، فلم يجد بها أحدا ؛ فبث السرايا ، فوجد محمد بن مسلمة رجلا منهم ، فأتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فعرض عليه الإسلام أياماً فأسلم ؛ ورجع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وكانت تلك الغزوة على رأس تسعةٍ وأربعين شهرا من الهجرة[1] .

الميم بعدها الراء

(٧٨٦٩) مُرَارة بن رِبْعي بن عدى بن يزيد بن جُشَم .

ذكره ابن الكلبي ، وقال : كان أحد البكائين من الصحابة الذين نزلت فيهم[2] : (تولَّوا وأعينُهم تفيضُ من الدمع) — قال العدوى : لم يذكره غيره .

(٧٨٧٠) مُرَارة بن الربيع الأنصارى الأوسى ، من بنى عمرو بن عَوف ؛ ويقال : إن أصله من قضاعة ، حالف بنى عمرو بن عوف .

صحابى مشهور ، شهد بدْرا على الصحيح ، هو أحَدُ الثلاثة الذين تِيب عليهم ؛ أخرجاه فى الصحيحين من حديث كعب بن مالك فى قصة توْبته ، فقلت : هل لقى أحَدٌ مثل مالقيت ؟ قالوا : هلال بن أمية ، ومرارة بن الربيع ؛ فذكروا لى رجلين صالحين شهدا بَدْرا . وفى حديث جابر عند قوله تعالى[3] : (وعلى الثلاثة

---

(١) فى أسد الغابة (٤ — ٣٤٢) : والنبى لم يسر الى دومة الجندل ، وإنما أرسل اليها جيشا مع خالد بن الوليد ، فربما كان دليل ذلك الجيش .

(٢) سورة التوبة ، آية ٩٢ . (٣) سورة التوبة ، آية ١١٨ .

الذين خلِّفوا) — قال : هم كعب بن مالك ، ومرارة بن الربيع ، وهلال بن أمية ، وكلهم من الأنصار .

(٧٨٧١) مُرارة بن مِرْبَع بن قَيْظى الأنصارى .

ذكره ابن السكن فى ترجمة أخيه عبد الله ؛ فقال : استشهد عبد الله وأخوه عبد الرحمن يوم جسر أبى عبيد ، ولهم أخ ثالث يقال له مرارة لا رواية له ، ذكره بعضُ أهل العلم بالنسب . وقال ابن عبد[1] البر : لمرارة وإخوته : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وزيد بنى مِرْبَع صحبة ، وكان أبوهم يُمَدُّ فى المنافقين .

(٧٨٧٢) مراوح المزنى .

ذكره ابن قانع فى الصحابة ، وأورد له من طريق محمد بن الحسن بن زَبَالة ، عن عبد الله بن عمرو بن القاسم ، عن محمد بن هيصم[2] بن عبيد بن مراوح ، عن أبيه ، عن جده — أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم استعمله ؛ كذا ذكره ؛ ومقتضاه أنّ الضمير فى قوله : عن جده لهيصم لا لمحمد ؛ وأورده أيضاً فى ترجمة عبيد بن مراوح كما تقدم .

(٧٨٧٣) مُران بن مالك الرّازى .

ذكره ابنُ إسحاق ، وقال : قسم له النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر ، وسماه ابن هشام مروان ؛ وكذا قال ابن الكلبى ، وسماه[3] الواقدى مرة .

(٧٨٧٤) مرْبع بن قيظى ، والدمرارة[4] المتقدم .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣٨٣

(٢) هذا فى ا ، د .

(٣) فى المغازى : ٦٩٥ .

(٤) قبل ترجمتين .

عُدّ في المنافقين ؛ ويُقال : تاب .

(٧٨٧٥) مَرْثد بن جابر الكندى .

ذكره البغوى في الصحابة ، وقال ، رَوى على بن قَرِين ، عن حبيب بن مرداس البلوى ، سمعت غانم بن غالب التيمى يحدّث عن مرثد بن جابر الكندى؛ قال : وفدت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت : يارسول الله ، الحجُّ في كل عام ؟ فقال : إن قدَرْتم فحُجّوا كل عام ، وأما الذى عليكم فحجة .

قال البغوى : وعلى بن قَرِين شيخ كان بالجانب الشرقى ، ضعيف الحديثِ جدًّا .

(٧٨٧٦) مَرْثَد بن ربيعة العبدى .

ذكره البغوى ؛ وقال : بلغنى عن الشاذَكُونى ، عن أبى قتيبة ، عن المعلى بن يزيد ، عن بكر بن مرثد بن ربيعة : سمعتُ مرثداً يقول : سألتُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عن الخيل فيها شيء ؟ فقال . لا ، إلاّ ما كان منها للتجارة .

قال البغوى : ما بلغنى إلا مِنْ هذا الوجه . والشاذَكُونى رماه الأئمة بالكذب .

(٧٨٧٧) مَرْثد بن زيد الغَطفانى .

ذكره ابن فتحون في ذيل الاستيعاب ؛ ونقل عن مقاتل بن حيان أنه الذى نزل فيه(١) : (إنَّ الذين يأكلونَ أموالَ اليتامى ظلماً . . .) الآية ؛ لأنه كان وليّ مالِ ابن أخيه فأكله .

---

(١) النساء : ١٠ .

قلت : وذكره الواقدى عن مقاتل المذكور ؛ ولفظه : نزلت فى رجل من غطفان يقال له مرثد بن زيد ، ولىّ مال ابن أخيه . وهو يتيم صغير . . . الحديث .

(٧٨٧٨) مَرْثَد بن الصَّلْت الجُعْفى .

ذكره البغوى ، وأخرج من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جَبَلة ، قال : سمعت عبد الرحمن بن مَرْثَد الجُعْفى يحدِّثُ عن أبيه مرثد بن الصلت ؛ قال : وفدت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسألته عن مَسّ الذكر ، فقال : إنما هو بضْعة منك .

قال البغوى : هذا حديث منكر ؛ وعبد الرحمن بن عمرو ضعيفُ الحديثِ جدًّا .

قلت : وقد تابعه ضعيفٌ مثله ؛ فأخرجه ابن قانع ، ويحيى بن يونس الشّيرازى ، مِنْ طريق على بن قرين ، عن حبيب بن موسى ، عن عبد الرحمن بن مَرْثد ، عن أبيه نحوه . وأخرجه أبو موسى فى الذيل .

(٧٨٧٩) مَرْثَد بن ظَبْيان بن سلمة بن لَوْذان بن عَوْف بن سَدوس الشيبانى ، ثم السدوسى .

ذكره ابن السكن فى الصحابة ، وأخرج له من طريق عمر بن أحَيحة : حدثنى بجير بن حاجب بن يونس بن شهاب بن زهير بن مذعور بن ظبيان بن سلمة ، حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده : أن مرثد بن ظبيان هاجر إلى رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد معه يوم حُنَين ، وكتب معه كتابا إلى بَكْر بن وائل ، وكساه حُلّتين ، فلم يوجد أحَد يقرؤه إلا رجل من بنى ضبيعة ؛

فمُرْثَرا بنى الكاتب : قال ابن السكن : وهو غير معروف في الصحابة .

قلت : وقد أخرج أحمد ، والبغوى ، من طريق قتادة ، عن مضارب بن حرب العجلى ، قال : حدّث مَرْثد بن ظبيان ، قال : جاءنا كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فما وجدنا من يقرؤه حتى قرأه رجل من بنى ضبيعة :

من محمد رسول الله إلى بكر بن وائل ، أسلموا تسلموا . فإنهم ليسمّون بنى الكاتب .

وذكره ابن السكن معلقاً ، وقال : هو مرسل . انتهى .

وأخرج خليفة بن خياط فى تاريخه ، وقال : عن محمد بن سواء ، عن قرة ابن خالد ، عن مضارب - أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وهب بنىَ بكر ابن وائل لمرثد بن ظبيان ؛ وهكذا أخرجه البغوى بلاغاً عن خليفة .

(٧٨٨٠) مرثد بن عامر التغلبى ، أبو الكنود .

ذكره البغوى ، وقال : روى حديثه على بن قرين أحد الضعفاء ، عن الصلت ابن سعيد المازنى ، عن بكير بن مسمار الرّياحى ، بالتحتانية والمهملة : سمعتُ أبا الكنود مرثد بن عامر التغلبى يقول : سمعتُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إذا كنتم ثلاثة فأمّروا أحدكم ، وتوكّلوا على الله وتوجهوا .

(٧٨٨١) مَرْثد بن عدىّ الطائى .

ذكره البغوى أيضاً ، وقال : روى حديثه على بن قرين ، عن عبد الواحد بن زيد بن أعين ، حدثنا الصلت بن سعيد بن مُقَرّن العبدى ، عن مرثد بن عدى الطائى ، يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ربيعة خَيْرُ أهل المشرق ، وخيرُهم عبد القيس .

قال البغوى : هذه الأحاديث لا تُعرف ، ولا أصول لها . وأخرجه ابن قانع من طريق على بن قرين أيضاً .

(٧٨٨٢) مَرثد بن عياض . فى عياض بن مَرثد .

(٧٨٨٣) مَرثد بن أبى مرثد الغنوى .

صحابى ، وأبوه صحابى ؛ واسمه كَنّاز ، بنون ثقيلة وزاى ، ابن الحصين ؛ وهما ممن شهد بدرا ؛ وتقدم أبوه .

وأخرج أصحاب السنن من طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده — أنّ مرثد بن أبى مرثد الغنوى كان يحمل الأسرى .. فذكر الحديث فى نزول قوله تعالى[1] : (الزانى لا يَنْكِحُ إلا زانية ...) الآية .

قال ابن إسحاق : استشهد مرثد فى صفر سنة ثلاث فى غزاة الرّجيع ، وجاءت عنه رواية عند أحمد بن سنان القطان فى مسنده ؛ والبغوى ؛ والحاكم فى مستدركه؛ والطبرانى فى الأوسط ، من طريق القاسم بن أبى عبد الرحمن السامى ، عن مَرثد ابن أبى مرثد ، وكان بَدْريا ؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنْ سَرّكم أنْ تقبل منكم صلاتكم فليؤمّكم خياركم .

وفى رواية الطبرانى : فليؤمكم علماؤكم ؛ فإنهم وَفْدكم فيما بينكم وبين ربكم .

قال ابن[2] عبد البر : قال القاسم السامى فى حديثه : حدثنى أبو مرثد ، وهو وَهْم ؛ لأن من يُقتل فى حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يُدْركه القاسم ؛ وإنما هو مرسل .

قلت : الوهم ممن قال عن القاسم : حدثنى مرثد ؛ وإنما الصواب أنه قال عن مرثد ؛

---

(١) سورة النور ، آية ٣ . (٢) فى الاستيعاب : ١٣٨٣ .

كذا عند جمهور مَنْ أخرج الحديث المذكور بالعنعنة . والله تعالى أعلم .

(٧٨٨٤) مَرْثَد بن وَدَاعة ، أبو قُتَيْلَة ، بقاف ومثناة مصغّراً ، الحمصى .

قال البخارى : له صحبة ؛ وأخرج عن طريق حَرِيز بن عثمان ، عن حمير بن يزيد الرَّحَبى — أنه سمعه يقول : رأيتُ أبا قتيلة صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم يصلّى ، وربما قتل البرغوث ، وهو فى الصلاة .

وأنكر أبو حاتم على البخارى قوله : إن له صحبة ، وحجة البخارى واضحة . وذكره ابن حبان فى الصحابة ، ثم ذكره فى التابعين ؛ وله عند أبى داود والبغوى مِنْ رواية خالد بن معدان عنه ، عن عبد الله بن حَوَاله — حديثٌ فى فضل الشام .

وذكره فى الصحابة جماعةٌ منهم مطيّن ؛ والطبرانى فى الكنى ، وأورد له مِنْ رواية خالد بن معدان عنه حديثاً آخر .

(٧٨٨٥) مَرْحَب ، أو أبو مَرْحب .

أخرج حديثه أبو داود ، مِن طريق الشعبى ، عنه على الشك ؛ وقال ابن السكن : يقال : هو أبو مرحب سُوَيد بن قيس .

(٧٨٨٦) مِرْداس بن عبد الرحمن — يأتى فى مرداس السلمى .

(٧٨٨٧) مرداس بن عبد سَعْد السعدى .

ذكره ابن شاهين فى الصحابة ؛ وأخرج مِنْ طريق يحيى بن عبد الله بن عبد ابن سعد ؛ قال : قدم رجلٌ من بنى عبد بن سعد يقال له مِرْداس ؛ فأسلم ، وانصرف ، فلقيته خَيْلُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقتلته — يعنى خطأ ، ظنوه كافراً . . . فذكر القصة ، وفى سنده مَقَال .

(٧٨٨٨) مِرْدَاس بن عُروة العامرى .

ذكره ابن السكن فى الصحابة ، وقال : معدود فى الكوفيين ، ونسبه البغوى وابن حبان ثقفياً .

قال ابن حبان : له صحبة . وأخرج البخارى ، وابن السكن ، والبيهقى من طريق الوليد بن أبى ثور ، عن زياد بن علاقة ، عن مرداس بن عروة ، قال : رمى رجل من الحىّ أخًا له فقتله ففرّ ، فوجدناه عند أبى بكر ، فانطلقنا به إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأقادنا .

تابعه محمد بن جابر ، عن زياد ، أخرجه البغوى وأبو نعيم من طريق مسدّد ، عنه .

(٧٨٨٩) مِرْداس بن عُقْفان ، بضم أوله ، وسكون القاف بعدها فاء ، ابن شُمَيْم[1] بن قُرَيط بن جناب[2] بن الحارث بن خزيمة بن عدى بن جندب العنبرى ، ابن عمرو[3] بن تميم التميمي العَنْبرى .

ذكره ابن السكن ، وقال : مخرج حديثه عن محمد بن موسى الهاشمى ، عن محمد ابن عيسى بن ميفعة[4] .

وقال ابن عبد البر[5] : مرداس بن عُقْفان التميمى ، هو مِرْداس بن أبى مرداس ، له صحبة . قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فدعا لى بالبركة ، روى عنه ابنه بَكْر .

(٧٨٩٠) مِرداس بن عمرو .

يأتى فى ابن نُهَيك .

(٧٨٩١) مرداس بن قيس الدّوسى .

ذكره أبو موسى فى الذيل ، وأورد من طريق ابن الخرائطى فى كتاب الهَوَاتف ، من طريق عيسى بن يزيد ، عن صالح بن كيْسان ، عمن حدثه ، عن مِرْداس

---

(١) والإكمال : ٢ — ٧٥ . (٢) هذا فى ١ ، د . (٣) فى ١ : عدى . والمثبت فى د . (٤) هذا فى ١ ، د . (٥) فى الاستيعاب : ١٣٨٦

ابن قيس الدَّوْسي ، قال : حضرتُ النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكرت عنده الكهانة ، وما كان من تغيّرها[1] عند مخرجه ، فقلت : يا رسول الله ؛ عندنا شيء من ذلك ، أُخبرك به . فذكر قصة طويلة ، منها : أنّ كاهنهم كان يصيب كثيراً ، ثم أخطأ مرةً بعد مرة ، ثم قال لهم : يا معشر دوس ، حرست السماء ، وخرج خَيْرُ الأنبياء ! وإنه مات عقب ذلك . وعيسى أظنه ابن دأب ، وهو كذاب ، وفي السند عبد الله ابن محمد البلوي أيضاً .

(٧٨٩٢) مرداس بن مالك الأسلمي .

يأتي في أواخر من اسمه مرداس .

(٧٨٩٣) مرداس بن مالك الغنوي .

ذكره ابن شاهين ، وأورد من طريق المنذر بن محمد ، عن الحسين بن محمد ، عن أبيه عن حمزة بن عبد الله بن يزيد الغَنَوي ، عن أبيه ، عن مِرْداس بن مالك الغَنَوي — أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وافداً ، فمسح رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على وجهه ، ودعا له بخير ، وكتب له كتاباً وولّاه صدقةَ قومه .

(٧٨٩٤) مرداس بن أبي مرداس ، هو ابن عُقْفَان . تقدم .[2]

(٧٨٩٥) مرداس بن مروان بن الجذع بن يزيد بن الحارث بن حَرَام بن كعب ابن غَنْم الأنصاري الخزرجي .

قال ابن الكلبي : أسلم هو وأبوه ، وشهد الحديبية ، وبايع تحت الشجرة ، وكذا ذكره العدوي ، واستدركه أبو علي الغساني وغيره على الاستيعاب .

(٧٨٩٦) مِرْداس بن مويلك[3] بن رباح بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب ابن حلان بن غنم بن غَنيّ بن أعصر الغَنَوي .

---

(١) في د : تغيرها . (٢) صفحة ٧٢ من هذا الجزء . (٣) في أسد الغابة : ابن واقد بن رباح ، والمثبت في ا ، د .

ذكره ابن الكلبي ؛ وقال : وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وأهدى له فرسًا وصحبه .

قلت : فرق الطبري وغيره بين هذا وبين مِرْداس بن مالك ، وجعلهما ابن الأثير[1] واحداً ، والراجحُ التفرقة .

(٧٨٩٧) مرداس بن نَهِيك الضَّمري ، وقيل ابن عمرو . وقيل إنه أسلمي ، وقيل غطفاني ، والأول أرجح .

ذكره ابن عبد البر[2] وغيره ، وقال أبو عمر : في تفسير السُّدى ، وفي تفسير ابن جُريج ، عن عكرمة ، وفي تفسير سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة . وقال غيرهم أيضاً : لم يختلفوا في أنّ المقتولَ في قصة نهيك الذي ألقى السلام ، وقال : إني مؤمن — أنه رجل يسمى مرداساً ، واختلفوا في قاتله وفي أمير تلك السريّة اختلافاً كثيراً .

قلت : سيأتي في حرف النون أنه سُمّي في سير الواقدي نَهيك بن مرداس ، ومضى في حرف العين أنه عامر[3] بن الأضبط ، وقد تقدم في ترجمة مُحلِّم بن جثّامة .

وقرأت بخط الخطيب أبي بكر البغدادي في ترجمة محمد بن أسامة ، من المتفق من مغازي[4] ابن إسحاق في رواية يونس بن بُكير بسنده إلى أُسامة ، قال : أدركتُه [٣٨] أنا ورجل من الأنصار . . . الحديث .

قال الخطيب : المدرك نَهيك بن سنان ، وفيه غير ذلك من الاختلاف . والذي في رواية غيره من المغازي : حدثني شيخ مِنْ أسلم ، عن رجال من قومه ، قال : بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم غالب بن عبد الله الكلبي ؛ كلب ليث ، في سريّة إلى أرض بني ضَمرة ، وبها مرداس بن نَهيك حليف لهم من بني الحُرقة ، فقتله أُسامة ،

---

(١) في أسد الغابة : ٤ — ٣٤٧ .
(٢) في الاستيعاب : ١٣٨٦ .
(٣) صفحة ٥٧٦ من الجزء الثالث .
(٤) فوقها « كذا » في د

فحدثني ابن(١) لابن أسامة بن زيد عن أبيه عن جده أسامة ، قال : أدركته أنا ورجل من الأنصار ، فلما شهرنا عليه السلاح قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فلم ننزع عنه السلاح حتى قتلناه ... فذكر الحديث .

وفي تفسير الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : نزل في مرداس الأسلمي قوله تعالى(٢) : (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا) ، كذا قال الأسلمي .

ورواه مقاتل بن حيان في تفسيره ؛ عن الضحاك ؛ عن ابن عباس نحوه .

وروى أبو نعيم من طريق المعتمر بن سليمان ؛ عن أبيه ؛ عن عطية ؛ عن أبي سعيد ؛ قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسامة بن زيد إلى أناسٍ من بني ضمرة ؛ فلقوا رجلا يقال له مرداس ؛ ومعه غنيمة .

وأخرج عبد بن حميد ؛ من طريق قتادة ؛ قال : نزلت هذه الآية ؛ فيما ذكر لنا — في مرداس لرجلٍ من غطفان بعث النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم جيشاً عليهم غالب الليثي ؛ ففرّ أهلُ مرداس في الجبل ؛ وصبحته الخيل ؛ وكان قال لأهله : إني مسلم ؛ ولا أتبعكم ؛ فلقيه المسلمون فقتلوه ؛ وأخذوا ما كان معه ؛ فنزلت ؛ وإن ثبت الاختلافُ في تسمية مَنْ باشر القتل مع الاختلاف في المقتول احتمل تعدُّدُ القصة .

(٧٨٩٨) مرداس ، أو ابن مرداس .

شهد بَيْعةَ الرضوان . ذكره أبو نعيم ؛ وأخرج من طريق شعبة ، عن سليمان ابن عبد الرحمن ، عن راشد بن سَيّار ؛ قال : أشهد على خمسة نفر ممن بايع تحت الشجرة ، منهم : مرداس أو ابن مرداس — أنهم كانوا يصلُّون قبل المغرب .

---

(١) هذا في ا ، د . (٢) سورة النساء ، آية ٩٤ .

رجاله إلى راشد ثقات ؛ وراشد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ؛ وقال : إنه مولى عبد الله بن أبى أوفى .

وكذا ترجم له الخطيب فى المؤتلف فيمن اسمه سيار ، بتقديم السين وتشديد المثناة من تحت ، فقال : راشد بن سيار مملوك عبد الله بن أبى أوفى .

(٧٨٩٩) مرداس بن[1] مالك الأسلمى .

شهد بيعة الرضوان أيضاً : وقال ابن قانع : اسمُ أبيه عبد الرحمن ؛ قال مسلم ، والأوزاعى ، وغيرهما : تفرد بالرواية عنه قيس بن أبى حازم ؛ وزعم آخرون منهم المزى[2] أنّ زياد بن[3] عِلاقة روى أيضاً عنه ؛ وليس كذلك ؛ فإن شيخ زياد بن عِلاقة غيره ، وهو مرداس بن عروة المتقدم[4] ، وحديثُ مرداس الأسلمى فى صحيح البخارى ؛ وهو حديث : يذهب الصالحون ... الحديث .

وقال ابن السكن : زعم بعضُ أهل الحديث أنّ مرداس بن عروة هو الأسلمى ، اختلف فى اسم أبيه ؛ قال : والصحيح أنه غيره .

(٧٩٠٠) مرداس الضَّمْرى : تقدم[5] فى ابن نهيك .

(٧٩٠١) مرداس المعلم .

ذكره أبو زيد الدَّوْسى فى كتاب الأسرار بغير سند : فقال : مَرَّ النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم بمرداس المعلم ؛ فقال : إياك والخبز المرقّق ؛ والشَّرْط على كتاب الله تعالى ؛ وهذا لم أقف له على إسنادٍ إلى الآن .

(٧٩٠٢) مَرزبان بن النعمان بن امرىء القيس بن حجر بن عَمْرو بن معاوية ابن الحارث الأكبر الكندى .

---

(١) هذا فى ا ، د . وينظر الترتيب . (٢) وكذلك فى تهذيب التهذيب : ١٠ — ٨٦ .
(٣) والتقريب . (٤) صفحة ٧١ من هذا الجزء . (٥) صفحة ٧٤ من هذا الجزء .

قال ابن الكلبي : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الأشعث بن قيس ؛ وكذا ذكره الطبري .

(٧٩٠٣) مرزوق الثقفي ، مولاهم .

ذكره الواقدي في جملة العبيد الذين نزلوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الطائف ؛ فأسلموا فأعتقهم وعِدَّتهم بضعة عشر رجلا ؛ فكان مرزوق هذا ولى عثمان .

(٧٩٠٤) مرزوق الصَّيْقَل .

قال العسكري وغيره : له صحبة . وقال ابن حبان : يقال إن له صحبة . وقال ابن[1] عبد البر : في إسناد حديثه لين . وأخرج البغوي ، والطبراني ، من طريق محمد بن حمير ؛ قال : حدثنا أبو الحكم ، حدثني مرزوق الصيقل - أنه صقل سَيْفَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم ذا الفقار ، وكانت له قَبِيعة[2] من فضة وحلق في قيده ، وبكرة في وسطه من فضة .

قلت : وليس في هذا ما يدل على صحبته ؛ وإنما ذكرته لاحتمال أن يكونَ عند مَنْ جزم بصحبته مستندٌ آخر .

(٧٩٠٥) مرضى بن مقَرّن المزني ، أحد الإخوة .

ذكره ابن فتحون ، ونقل عن الطبري ؛ قال : كتب سراقةُ بن عمرو عهداً لأهل الباب ، شهد فيه عبد الرحمن بن ربيعة ، وسلمان بن ربيعة ، وبكر بن عبد الله ، وكتب مرضى بن مقرن .

(٧٩٠٦) مُرّة بن الحارث بن عدي بن الجدّ بن العَجْلان البلوي ، حليف آل عمرو بن عَوْف من الأنصار .

---

(١) في الاستيعاب : ١٤٦٩ . (٢) القبيعة : هي التي تكون على رأس قائم السيف (النهاية).

قال الطبرى : شهد أُحُدا ، وزعم ابنُ الكلبي أنه شهد بَدْرا .

(٧٩٠٧) مُرَة بن حبيب الفهرى ، هو ابن عمرو بن حبيب . يأتى .

(٧٩٠٨) مرة بن سُراقة الأنصارى .

ذكر أبو عمر[١] أنه استشهد بحنين ، وتعقبه ابن[٢] الأثير بأن الذى ذكروا أنه شهد حُنينا عروة بن مرة .

قلت : ولا مانع من الجمع .

(٧٩٠٩) مرة بن شراحيل . فى شراحيل[٣] بن مُرَة .

(٧٩١٠) مُرَة بن عمرو بن حبيب بن وائلة بن عمرو بن شيبان[٤] بن محارب ابن فِهر ، القرشى الفهرى .

من مسلمة الفتح . أخرج البخارى حديثَه فى الأدب المفرد ، والبغوى مِنْ رواية أبى عيينة ، عن صفوان بن سليم ، عن أنيسة ، عن أم سعيد بنت مرة الفهرية ، عن أبيها — أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : أنا وكافل اليتيم له أو لغيره فى الجنة كهاتين .

وأخرجه أبو يَعْلَى ، من طريق يزيد بن زُرَيع ، عن محمد بن عمرو ، عن صفوان ، ولم تذكر أنيسة ؛ وقال : عن أم سعيد بنت مُرة بن عمرو الجُمَحية ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

وأخرجه أبو بكر بن أبى شيبة ، عن محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو مثله ،

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣٨٢ .

(٢) فى أسد الغابة : ٤ — ٣٥٠ .

(٣) صفحة ٣٢٥ من الجزء الثالث .

(٤) فى ب : سنان .

لكن قال : عن أم سعيد بنت عمرو بن مرة الجُمَحية ـ قدّم عمرا على مُرة .

وأخرجه مطيّن ، عن هارون بن إسحاق ، عن المحاربى ، عن محمد بن عمرو مثله ؛ لكن لم يذكر مرة ؛ وقال : قالت : سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وأخرجه الباوردى عن مطين ، وابن منده عنه . وسيأتى فى أسماء النساء ذِكرُ اختلاف آخر على محمد بن عمرو ، وكلامُ ابن السكن على ذلك فى أسيرة . وله ذكر فى ترجمة مُرة الهمدانى فى القسم الرابع .

وقال أبو عمر[1] فى ترجمة أم سعيد : من كنى النساء أم سعيد بنت عمرو ، ويقال عمير الجُمحية . روى عنها صفوان بن سليم فى كافل اليتيم ؛ واختلف على صفوان فى إسناده .

قلت : ولولا اتحاد المخرج لجوّزت أن تكونَ أم سعيد بنت مرة الفِهْرية غير أم سعيد بنت عمرو أو عمير الجمحية .

(٧٩١١) مرة بن عمرو العقيلى .

ذكره الإسماعيلى ، وأخرج من طريق على بن قرين عن خشرم بن الحسن[2] العقيلى . سمعت عقيل بن طريف العقيلى ، يحدّث عن مُرّة بن عَمْرو العقيلى ، قال : صليت خلفَ النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ، فقرأ بالحمد لله رب العالمين .

(٧٩١٢) مرة بن كَعْب البهزى .

يقال : هو كعب بن مُرّة الماضى فى الكاف .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٩٣٩ . (٢) هذا فى ا ، د .

روى أيوب عن أبي قِلاَبة عن أبي الأشعث : أن خطباء قاموا بالشام فيهم رجالٌ من أصحاب [٣٩] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فقام آخرهم رجل يقال له مُرّة بن كعب . فقال : لولا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما قمتُ ، سمعته يقول — وذكر الفتن فقربها ، فمر رجل متقنّع بثوب فقال : هذا يومئذ على الهدى : فقمتُ فأخذت بمنكبيه ؛ فإذا هو عثمان .

هذه رواية عبد الوهاب الثقفي ؛ عن أيوب ؛ وكذا قال سليمان بن حَرْب ؛ عن حماد عن أيوب .

رواه أبو الربيع ؛ عن حماد بن زيد ؛ فقال : عن أيوب ؛ عن أبي قِلاَبة ؛ عن رجل ؛ ولم يسمّه .

وقال إسحاق بن أبي إسرائيل ؛ عن حماد ؛ عن أيوب ؛ عن أبي قِلاَبة : أظنه عن أبي الأشعث .

رواه أبو هلال الراسبي عن قتادة ؛ عن عبد الله بن شقيق ؛ عن مُرّة البَهْزي أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ستكون فتنٌ كصَيَاصِي[1] البقر . فمرّ بنا رجل مقنّع ؛ فقال : هذا وأصحابه على الحق ؛ فإذا هو عثمان .

رواه كَهْمس ؛ عن عبدِ الله بن شَقِيق ؛ فأدخل بينه وبين مُرة هرم بن الحارث ؛ وأسامة بن خريم ؛ أخرجها كلها البغوى . ورواية عبد الوهاب الثقفي أخرجها الترمذي ؛ وقال : حسن صحيح .

وأخرج أحمد ؛ عن ابن عُلَيَّة ؛ عن أيوب — مثله ؛ ورواية أبي هلال وكَهْمس أخرجها أحمد ؛ لم يختلف على أبي قِلاَبة أنه مُرّة بن كعب .

---

(١) صياصى بقر : قرونها ، واحدتها صيصة — بالتخفيف — شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الأمر فيها ، وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صيصة (النهاية) .

وأخرج أصل الحديث أحمد يضاً مِنْ طريق جُبير بن نُفير ؛ قال : كنا معسكرين مع معاوية بعد قَتْل عثمان فقام كعب بن مرة ؛ فقال : بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلوسٌ إذ مر عثمان مرجلا ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لتخرجنّ فِتَنٌ من تحت قدَمَىْ هذا يومئذ ومن اتبعه على الهدى .

وقد تقدم فى ترجمة كعب بن مرة حديثُ آخر قيل فيه كعب بن مرة ؛ أو مرة ابن كعب ؛ فقيل هما واحد ، واختلف فيه بالتقديم والتأخير ؛ وقيل هما اثنان ؛ والعلم عند الله تعالى .

(٧٩١٣) مُرّة بن مالك . تقدم فى أخيه عبد الرحمن بن مالك .

(٧٩١٤) مرة بن أبى مرة . ذكره ابن منده ؛ وهو الذى بعده .

(٧٩١٥) مُرّة بن وهب بن جابر بن عتّاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد ابن عوف بن ثقيف الثقفى ؛ والد يَعْلى .

ذكره البغوى وغيره ؛ وأخرجوا من طريق عبيد الله بن أبى زياد ؛ عن أم يحيى بنت يَعْلى ؛ عن أبيها ، قالت : جئت بأبى يوم الفتح فقلت : يا رسول الله ؛ هذا أبى يبايعك على الهجرة ؛ قال : لا هجرة بعد الفتح ؛ ولكن جهاد ونيّة .

وله فى ابن ماجة حديثٌ آخر اختلف فى إسناده على الأعمش .

(٧٩١٦) مرة بن أبى عزة بن عمرو بن عُمير بن وَهْب بن حُذافة بن جُمح الجمحى . قتل أبوه بحمراء الأسد بعد أُحد ؛ ولِمُرّة هذا عَقِب بالمدينة ؛ ذكره الزبير .

(٧٩١٧) مرة ، غير منسوب . مضى فى حرب ؛ ويأتى فى يعيش .

(٧٩١٨) مَرْوَان بن الجِذْع[1] .

---

(١) والتجريد : ١٣٦ ، وفى أسد الغابة : الجذع ـ بالذال المعجمة : ١ ـ ٣٤٨ ، وسبق لنا تحقيق هذا الاسم صفحة ٣٨٤ من الجزء الأول .

تقدم نسبه في والده مرداس[1] ؛ قال ابن الكلبي : أسلم وهو شيخ كبير هو وابنه ؛ وشهد الحديبية ؛ وكان مروان أمين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على سهمان خَيْبر .

(٧٩١٩) مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموى ؛ ابن عم عثمان رضى الله عنه . يأتي في القسم الثاني .

(٧٩٢٠) مروان بن قيس الأسدى . ويقال : السلمى .

قال البخارى : له صحبة ؛ روى عنه ابنه ؛ وأخرج هو والبغوى والطبرانى مِنْ طريق يحيى بن سعيد الأموى ؛ حدثنا عمران بن يحيى الأسدى ؛ سمعت عمى - وكان قد أخر الرعية عن أهله في عَهْد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فقال : يارسول الله ؛ إن أبي قد توفى ؛ وجعل عليه أنْ يمشى إلى مكة ؛ وأن ينحَر بَدنةً ؛ فمات ولم يترك مالاً ؛ فهل يقضى عنه أن يُمْشَى[2] عنه وأن أنحر عنه مِنْ مالى ؟ قال : نعم ؛ اقض عنه ؛ وانحر عنه ؛ أرأيت لو كان على أبيك دَيْنٌ لرجل فقضيت عنه مِنْ مالك ؛ أليس يرجع الرجل راضياً ! فالله أحقّ أن يرضى .

قال البغوى : ولا أعلم بهذا الإسناد إلا هذا .

(٧٩٢١) مرْوان بن قيس الأسلمى .

قال ابن حبان : يقال : إن له صحبة ؛ وزعم أبو نعيم وابن عبد البر[3] أنه الذى قَبْله ؛ والذى يظهر لى أنه غيره .

وأخرج ابن منده ؛ مِنْ طريق أبي عبد الرحيم : حدثنى رجل من ثقيف

---

(١) صفحة ٧٦ من هذا الجزء . (٢) حقها : أن أمشى .
(٣) في الاستيعاب : ١٣٩ .

عن جُشَم[1] بن مروان ؛ عن أبيه مَرْوان بن قيس مِنْ صحابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم — أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرّ برجل سَكْران يقال له نُعيمان ؛ فأمر به فضُرِب ؛ فأتى به مرة أخرى سكران ؛ فأمر به فضُرِب ؛ ثم أتى به الثالثة فأمر به فضُرِب ؛ ثم أتى به الرابعة — وعنده عمر ؛ فقال عمر : ما تنتظر به يارسول الله ؟ هي الرابعة ؛ اضْرِب عُنقه ؛ فقال رجل عند ذلك : لقد رأيته يوم بَدْر يقاتل قتالاً شديداً ؛ وقال آخر : لقد رأيت له يوم بدْر موقفاً حسناً ؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كيف وقد شهد بَدْراً !

(٧٩٢٢) مروان بن قَيْس الدَّوسي ، آخر .

له ذِكْرٌ ووفادة ؛ وذكر أبو بكر بن دريد في كتاب الأخبار المنثورة من طريق محمد بن عباد ؛ عن ابن الكلبي ؛ عن أبيه ؛ قال : كان مروان بن قيس الدَّوْسي خرج يريد الهجرة ؛ فمرّ بإبلٍ لثَقِيف ؛ فأطردها واتبعوه فأدركوه ؛ فأخذوا له امرأتين والإبل التي أخذها ؛ وأخذوا إبلاً له ؛ فلما أقبل النبيُّ صلى الله عليه وسلم من حُنَين إلى الطائف شكا إليه مروان ؛ فقال له : خذْ أول غلامين تَلْقاهما من هوازن ؛ فأغار مَرْوان فأخذ فَتَيَيْنِ من بني عامر ؛ أحدهما أُبَيّ بن مالك بن معاوية ابن سلمة بن قشير القشيري ؛ والآخر حَيْدة الجُرَشِيّ ؛ فأتى بهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانتسبهما ؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أما هذا فإن أخاه يزعم أنه فتى أهل المشرق ؛ كيف قال يا أبا بكر ؟ فقال : يا رسول الله ؛ قال :

ما إن يعود امرؤ عن خليقته   حتى تعودَ جبال الحرّةِ السودِ

وأما هذا فإنه من قوم صليب عودُهم ؛ اشدد يدك بهما حتى تؤدِّي إليك ثقيف — يعني مالَكَ .

---

(١) في الاستيعاب : خيثم ، والمثبت في ا ، د .

فقال أبيّ : يا محمد ؛ ألست تزعم أنكَ خرجْتَ تضرب رقابَ الناس على الحقّ ؟ قال : بلى . قال : فأنت أولى بتميف منى ؛ شاركتهم فى الدار والمال والنساء ؛ فقال : بل أنتَ أحدهم فى النصَب ؛ وحليفهم بالله ما دام الطائف مكانه ؛ حتى تزول الجبال ؛ ولن تزول الجبال ما دامت السموات والأرض .

فانصرف مرْوان ؛ فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أخرِنْ إليهما . فقصّر فى أمرها ؛ فشكيا إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فأمر بلالا أن يقوم بنفقتهما ؛ فجاء الضحاك بن سفيان أحد بنى بكر بن كلاب ؛ فقال : يا رسول الله ؛ ائذن لى أنْ أدخلَ الطائف ؛ فأذن له ؛ فكلّمهم فى أهل مروان وماله فوهبوا ذلك له ؛ فخرج به إلى مروان ؛ فأطلق مروان الغلامين .

ثم إن الضحاك عتب على أبيّ بن مالك فى شىء بعد ذلك ؛ فقال يعاتبه :

أتنسى بلائى يا أبيّ بن مالك غداة الرسول مُعْرِض عنك أشوس
يقودك مروان بن قيس بحَبْله ذليــلا كما قيد الرفيع المخيّس

[٤٠] ذكر هذه القصة عمر بن شبة فى أخبار المدينة أيضاً بطولها .

قلت : وأخو أبيّ بن مالك الذى أشير إليه بأنه يقول : إنه فتى أهل المشرق اسمه نَهيك بن مالك ؛ ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ؛ وقال : إنه جاهلى ؛ وكان يلقب مُنهب الرزق ؛ قال : وكان قد قدم مكة بطعام ومَتَاع للتجارة ؛ فرآهم مجهودين ؛ فأنهب العير بما عليها ، قال : وعاتبه خاله فى إنهاب ماله بعُكاظ ؛ فقال :

يا خال ذَرْنى ومالى ما فعلْتُ به وما يُصيبك منه إننى مُودِى
إنّ نهيكا أبى إنْ خلائقه حتى تبيد جبالُ الحَرّة السُّود
فلن أطيعك إلا أنْ تخلّدنى فانظر بكيدك هل تستطيعُ تخليدى
الحمــد لا يُشــترى إلا له ثمنٌ ولن أعيش بمال غيْرَ محمــودِ

(٧٩٢٣) مُرَىّ ، بالتصغير ، ابن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر ، هو خُدْرة الأنصارى الخُدْرى ؛ عم أبى سعيد .

ذكره العدوى ؛ وقال : شهد أحداً . وقال الواقدى[١] : شهد أحداً ، وبَيْعَةَ الرضوان ، وغاب عن خَيْبر ؛ فأسهم له رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم منها .

وله ذكر فى ترجمة سمرة بن جُنْدب ، فإنه كان تزوّج أمه ، فكان سمرة فى حِجْره ، فلما استصغر سمرة يوم أحد كلّم مُرَىّ بن سنان النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم فيه ، فأجازه . واستدركه ابن فتحون .

الميم بعدها الزاى

(٧٩٢٤) مُزَرِّد بن ضِرَار بن سنان بن عمرو بن جِحاش بن بَجَالة الغطفانى الثعلبى . وقيل[٢] فى سياق نسبه غير ذلك ؛ يقال اسمه يزيد ، ومزرِّد لقِّب بذلك لقوله[٣] :

فقلتُ تزردها عُبيد فإننى لزرد[٤] الشيوخ فى الشباب مزرّد

وهو أخٌ للشماخ الشاعر المشهور .

وقد تقدم بعضُ خبره فى ترجمة الشماخ .

وقال أبو[٥] عمر : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأنشد له له أبياتا منها :

---

(١) فى المغازى: ٢١٦ ، ٢٨٤ . (٢) كما فى أسد الغابة : ٤ ـ ٣٥١ . والأغانى . ٩ — ١٥٩ (٣) والأغانى : ٩ ـ ١٥٨ ، والإصابة : ٣ ـ ٣٥٤ . (٤) سبق صفحة ٣٥٧ من الجزء الثالث أنه فى الأغانى وغيره : لدرد ، وبينا مرجعه ومعناه . (٥) فى الاستيعاب : ١٤٧٠ .

تعلَّمْ رسولَ الله لم أرَ مثلهم أحَنَّ على الأدنى وأقرب[1] للفضل
تعلَّمْ رسول الله أنَّا كأننا أفأنا بأنمار ثعالب ذى غِسْل[2]

وأنمار : رهطه ، وكان يهجوهم .

وذكره العسكرى فى باب مَنْ أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الشعراء ؛ وحكى عن بعضهم أنه قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأنشده شعراً .

وقال المرزبانى : كان يكنى أبا ضِرَار : وقيل أبا الحسن ؛ وهو أسنُّ من الشماخ ؛ وله أشعار شهيرة ؛ وكان هجّاء حلف ألاَّ ينزل به ضيف إلاّ هجاه ولا يتمَكَّبَ بيته[3] ولا بيت ابنه إلاّ هجاه ، ثم أدرك الإسلام فأسلم ؛ وهو القائل :

* صحا القلبُ عن سَلْمى ومل العواذل *

يقول فيها :

وقد علموا فى سالف الدهر أننى مِعَنٌ[4] إذا جدَّ الجراء ونابل
زَعيم لمن فارقته بأوابد يغُان[5] بها السارى وتحدى الرواحل

وأنشد ابن السكيت لمزرِّد من أبيات :

تبرأت من شتم الرجال بتوبة إلى الله منى لا ينادى وليدها

وذكر ابنُ سعد بسندٍ ضعيف ، عن عائشة ، أنها قالت : مَنْ صاحب هذه الأبيات ؟ تعنى التى فى عمر لما مات :

---

(١) فى الاستيعاب : وأحرم . . .
(٢) انظر تعليقنا فى صفحة ٣٥٧ من الجزء الثالث . (٣) هذا فى ا ، د ، والمرزبانى : ٤٨٣ .
(٤) معن : ذاهب فى كل وجه . (٥) فى د : يغنى .

جزى الله خيراً مِنْ أميرٍ وباركَتْ   يَدُ الله فى ذاك الأديم المُمَزَّقِ

قالوا : مزرد ؛ فسألت : مَنْ مُزَرِّد ؟ فحلف بالله أنه لم يشهد الموسم تلك السنة . ومنهم مَنْ نسب هذه الأبيات التى قبلها للشماخ .

(٧٩٢٥) مَزِيدة بن جابر العبدى العَصَرى .

كذا سمى ابْنُ منده أباه ، وسماه ابن الكلبى مالكا ؛ ونسبه فقال : ابن مالك بن همام بن معاوية بن شبابة بن عامر بن حطمة بن محارب بن عمرو بن وَدِيعة بن لُكَيز بن أفصى بن عبد القيس ؛ وهو جدّ هود بن عبد الله العصرى لأمه ، وهذا هو المعتمد .

والذى ذكره ابن منده وَهْمٌ ؛ فإن مَزِيدة بن جابر العبدى كان قاضى الخوارج فى زمان قطرى بن الفجاءة فى زَمن بنى أمية ، حكى عبد الله بن عيّاش المنتوف الأخبارى : ولمزيدة جدّ هود حديثٌ عند الترمذى وغيره .

وتقدم[1] له ذكر فى ترجمة صُحَار بن العباس . وذكر البغوى أن البخارى قال : مَزِيدة العَصَرى له صحبة .

(٧٩٢٦) مَزِيدة بن حَوَالة . تقدم[2] فى زائدة .

(٧٩٢٧) مَزِيدة بن مالك . فى الذى قبله بواحد .

الميم بعدها السين

(٧٩٢٨) مُساحق بن عبد الله بن مَخْرَمة بن عبد العزى بن أبى قيس القرشى العامرى .

---

(١) صفحة ٤٠٨ من الجزء الثالث .   (٢) صفحة ٥٤٨ من الجزء الثانى .

استشهد أبوه باليمامة ؛ ولابنه نوفل بن مُسَاحق روايةٌ . وهو معدود في كبار التابعين .

روى عن عمر بن الخطاب ، وغيره . وأخرج أبو بكر بن المقرى في فوائده ، عن أحمد بن محمد بن الفضل ، عن نصر بن على ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن عبد الملك بن نوفل بن مُساحق ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا بعث سَرِيَّةً قال : إنْ رأيتم مسجداً أو سمعتم مؤذّنا فلا تقتلوا أحداً . . . الحديث .

وفيه قصةُ الرجل الذى قتله المسلمون فماتت المرأةُ حزنا عليه ، وكانا متحابَّين وهذا الحديث يُعْرف من رواية عبد الملك بن نوفل ، عن ابن عصام ، عن أبيه . وقد مضى في ترجمة عصام .

وذكره أبو موسى ، وأشار إلى أنّ هذه الرواية شاذّة ؛ ولكن يحتمل إنْ كان راويها حفظها أن يكونَ لسفيان فيه إسنادان ؛ ويؤيده أنّ في آخر هذه الرواية زيادةً ، وهى « إن في الحب شعلة » . .

(٧٩٢٩) مُسَافع الدئلى .

ذكره البخارى في الصحابة ، وأخرج الطبرانى وابن منده وابن عدىّ في ترجمة مالك بن الكامل ، من طريق عبد الرحمن بن سعد المؤذن ، عن مالك بن عَبيدة ابن مُسَافع الدئلى ، عن أبيه، عن جده ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لولا عباد لله رُكّع ، وصبية رُضّع ، وبهائم رُتّع ، لصبّ عليكم العذاب صبّاً .

وعَبيدة ضبطه الخطيب وابن ماكولا بفتح أوله ، وخفى اسمه على ابن عبد البر فكناه أبا عبيدة ، وترجمه في الكنى ؛ وسيأتى . وله شاهد عند أبى يعلى ، عن أبى هريرة .

(٧٩٣٠) مُسافع بن عِيَاض بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تَيْم ابن مرة القرشى التيمى .

قال[١] أبو عمر : له صحبة ؛ ولا أعرف له رواية . وقال الزبير بن بكار : كان شاعراً ، فتعرض لحسان ؛ فقال فيه أبياتاً من جملتها[٣] :

يا آل تَيْم ألاَ تنهَوْنَ[٣] جاهِلَكم قبل القِذَاف بصُمٍّ كالجلاميدِ

وقال المرزبانى : شاعر معروف ؛ هجا حسان بن ثابت ؛ فقال حسان من أبيات ؛ فذكر البيت ؛ وبعده[٣] :

ولكن سأصرفها عنكم وأعْدِلُها لطلحة بن عُبيد الله ذِى الجود

وهو فى ديوان حسان لأبى سعيد السكرى .

(٧٩٣١) مسافِر بن هِند بن قيس بن زهير العبسى ؛ يأتى فى القسم الثالث .

(٧٩٣٢) المستنير بن أبى صعصعة الخزاعى .

تقدم[٤] ذِكْرُه فى ترجمة شبيب بن قرة ؛ وأنه كان أحدَ الشهود فى عهد العلاء ابن الحضرمى .

واستدركه [٤١] ابن فتحون ؛ وأبو موسى .

(٧٩٣٣) المستورد بن حيلان[٥] العَبْدى .

له ذكر فى حديثٍ أخرجه الطبرانى مِنْ رواية عَنْبسة بن أبى صَغِيرة ؛ عن الأوزاعى ؛ عن سليمان بن حبيب ؛ سمعت أبى أمامة يقول : قال رسول الله صلى الله

---

(١) فى الاستيعاب : ١٤٧٠ . (٢) ديوانه : ١٣٥ ، وأسد الغابة : ٤ — ٣٥٣ .

(٣) فى الديوان :

ألا ينهى سفيهكم . . . .

وصاحب الغار إنى سوف أحفظه وطلحة بن عبيد الله ذو الجود

لكن سأصرفها جهدى وأعدلها عنكم بقول رصين غير تهديد

(٤) صفحة ١٤٣ من الجزء الثالث . (٥) والتجريد : ١٣٧ .

عليه وسلم : سيكون بينكم وبين الروم أربعُ مدن ؛ تقوم الرابعة على رجل ملك هرقل يَدُوم سبع سنين ؛ فقال له رجل مِنْ عبد القيس يقال له المستورد بن حيلان : يا رسول الله ؛ مَنْ إمام الناس يومئذ ؛ قال : مِنْ ولدى ابنُ أربعين سنة ؛ كأن وجهه كوكب درّى ؛ فى خده الأيمن خالٌ أسود ؛ عليه عباءتان قَطَوَانيتان(١) ؛ كأنه مِنْ رجال بنى إسرائيل يملك عشرين سنة يستخرج الكنوزَ ؛ ويفتح مدائنُ الشرك .

(٧٩٣٤) المستورد بن شدّاد بن عمرو بن حسل(٢) بن الأحب(٣) بن حبيب ابن عمرو بن سفيان(٤) بن محارب بن فِهْر القرشى الفِهْرى المكى .

نزيل الكوفة ؛ له ولأبيه صحبة .

روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وعن أبيه - أنه رَوَى عن قيس بن أبى حازم ؛ ووَقّاص بن ربيعة ؛ أبو عبد الرحمن الحُبُلى ؛ وعبد الرحمن بن جُبير ؛ ومعبد بن خالد ؛ وآخرون .

وحديثه فى الصحيح والترمذى وغيرهما ؛ من طريق قيس بن أبى حازم ؛ عنه حديثه : ما الدنيا فى الآخرة إلا كما يجعل أحدكم أصبعه فى اليم ؛ فلينظر بِمَ يرجع .

وله عدةُ أحاديث عند مسلم ؛ وفى السنن .

وعلق له البخارى حديثا فى الحوض وصله مسلم ؛ قال محمد بن الربيع الجيزى : له فى مسند الصحابة الذين دخلوا مصر : شهد فتح مصر ؛ واختطّ بها ؛ ولأهل مصر عنه أحاديث ؛ ولم يرو عنه إلا أهلُ مصر فيما أعلم ؛ إلا قيس بن أبى حازم ؛ فإن له عنه رواية . وقيل : إن أبا إسحاق السَّبِيعي رَوَى عنه أيضا .

---

(١) القطوانية : عباءة بيضاء قصيرة الخمل (النهاية) . (٢) فى تهذيب التهذيب : حنبل .
(٣) فى تهذيب التهذيب : الأحنف . (٤) هذا فى ١ ، ٥ وفى أسد الغابة (٤ - ٣٥٣) : شيبان .

قال ابن يونس : توفى بالإسكندرية سنة خمس وأربعين من الهجرة[1] .

(٧٩٣٥) المستورد بن عِصْمة .

وقع له ذِكْرٌ فى حديثٍ أخرجه عبد الرزاق ؛ عن ابن عيينة ؛ عن أبى سعيد ؛ عن نصر بن عاصم ـ أنه قال لعلى : لقد علمت أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ الجِزْيَة من مجوس هَجَر .

(٧٩٣٦) المستورد بن مِنْهال بن قنفذ بن عُصَية بن هُصَيص بن حي بن وائل ابن جشم بن مالك بن كعب بن القين القُضَاعى .

قال ابن الكلبى : صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وكذا قال الطبرى .

(٧٩٣٧) مسروح بن سَنْدَر الخصى[2] ، مولى زِنْباع الجُذَامى .

قال ابن يونس : له صحبة ؛ يكنى أبا الأسود ؛ وقدم مصر بكتاب عُمَر بعد الفتح ؛ وفيه الوصاة به ؛ فأُقطع منية وتوفى بها فى أيام إمْرة عبد العزيز بن مروان ؛ ثم أخرج مِنْ طريق سعيد بن عُفَير ، حدثنى أبو نعيم سِماك بن نعيم ؛ عن جده لأمه عثمان ابن سُويد بن سَنْدر الجُرَوِى ـ قال ابن يونس : هو جد عثمان لأمه ؛ وإنه أدرك مسروح بن سَنْدَر ؛ وكان داهياً منكراً ؛ وكان له مال كثير ؛ وعُمّر حتى زمان عبد الملك ؛ قال : وكان ربما تغدّى معي بموضع من قرية عثمان بن سُوَيد يقال لها سليم ؛ وكان لابن سندر إلى جانبها قرية يقال لها قلوب[3] قطيعة .

وتقدم[3] له ذِكْرٌ فى ترجمة سندر ؛ وتوفى بمصر فى أيام عبد العزيز بن مروان ؛ قال : ويقال سندر ؛ وابن سندر أثبت .

---

(١) فى تهذيب التهذيب ١٠ — ١٠٧) : وقال مصعب الزبيرى : مات بمصر فى ولاية معاوية .
(٢) فى ا : ملون قطيعة . ولم أقف عليها . (٣) صفحة ١٩١ من الجزء الثالث .

قلت : يريد فى هذه القصة المخصوصة ؛ وهى قدومه مصر . وأما القصة مع زِنْباع فى كونه خصاه ؛ فإنما وقع ذلك لسندر نفسه ؛ كما تقدم[١] فى ترجمته .

(٧٩٣٨) مسروح[٢] ؛ ولد ثُوَيْبَة التى أرضعت النبىّ صلى الله عليه وسلم .

وله ذكر فى ترجمة ثُوَيْبة ؛ حرف الثاء المثلثة من النساء .

(٧٩٣٩) مسروق بن وائل الحضْرَمى .

وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى وَفْد حضرموت ؛ فأسلم ، كذا ذكره أبو عمر[٣] مختصراً ؛ وقد ذكره ابنُ السكن ؛ وذكر تبيين طريق بقية عن سليمان بن عمرو الأنصارى ؛ عن الضحاك بن النعمان بن سعيد — أنّ مسروق ابن وائل قدم على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فذكر نحو الحديث الآتى فى مسعود ابن وائل ؛ فكأنه اختلف فى اسمه على سليمان ين عمرو .

(٧٩٤٠) مسروق العَكى .

ذكره ابن عساكر — وقال : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ ولا أعلم له رواية ولا رُؤية ؛ ثم ذكر أنه شهد اليَرْموك أميراً على بعض الكَرَاديس .

ومن طريق سيف ، قال : كان مسروق ابن فلان على كردوس . وقال سيف فى الفتوح أيضاً عن أبى عثمان ؛ عن خالد وعبادة ؛ قالا : وبعث أبو عبيدة مسروقاً وعلقمة بن حكيم ؛ فكانا بين دمشق وفلسطين ؛ وذكر أيضاً أنه توجّه مع الطاهر ابن أبى هَالة لِقتال من ارتدّ بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم منْ عَكّ والأشْعريين ؛ ثم توجّه أميراً على عكّ ؛ وشهد فتوح العراق أيضاً ، وله أيام مشهورة . وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون فى تلك الحروب إلا الصحابة .

---

(١) صفحة ٥٦٨ من الجزء الثانى .

(٢) فى هامش د : بيده أنه بفتح الميم . والذى فى جامع الأصول بضمها .

(٣) فى الاستيعاب : ١٤٢٧ .

وذكر ابن سعد ، مِنْ طريق ابن أبى عون ، قال : أرسل على بن أبى طالب جرير بن عبد الله إلى معاوية يدْعُوه إلى بيعته ، فكلّمه جرير وحضّه على الدخول فيما دخل فيه المسلمون ، وكان عند معاوية يومئذ وجوهُ أهل الشام : ذو الكلاع ، وشرَحبيل بن السِّمْط ، ومسروق العكى ، وغيرهم ؛ فتكلموا بكلامٍ شديد ، وردُّوا أشدّ الردّ ، وتهددوا معاوية إنْ هو أجاب إلى ذلك ، وترك الطلب بدَمِ عثمان . . . فذكر القصة .

(٧٩٤١) مِسْطح بن أُثاثة بن عبّاد بن المطلب بن عبد مناف بن قصىّ المطلبى .

كان اسمه عوفا ، وأما مسطح فهو لقبه ؛ وأمه بنت خالة أبى بكر ، أسلمت ، وأسلم أبوها قديماً ؛ وكان أبو بكر يمونه لقَرَابته منه ، فلما خاض مع أهل الإفك فى أمرِ عائشة حلف أبو بكر ألاينفعه ، فنزلت[1] : (ولاَ يأْتَلِ أولو الفَضل منكم والسَّعة أنْ يؤْتوا أُولى القرْبى ...) الآية ، فعاد أبو بكر إلى الإنفاق عليه ؛ ثبت ذلك فى الصحيحين فى حديث عائشة الطويل فى الإفك ؛ وفى الخبر الذى أخرجه أبو داود من وَجْهٍ آخر عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم جلد الذين قَذَفُوا عائشة وعدّه منهم .

ومات مِسْطح سنة أربع وثلاثين فى خلافة عثمان ؛ ويقال : عاش إلى خلافة علىّ وشهد معه صِفّين ، ومات فى تلك السنة سنة سبع وثلاثين .

(٧٩٤٢) مسعود بن الأسود بن حارثة ، بمهملة ومثلثة ، ابن نَضْلة بن عوف

---

(١) سورة النور ، آية ٢٢ .

ابن عَبيد ، بفتح أوله ، ابن عَوِيج ، كذلك ، ابن عدى بن كعب القُرشى العدوى المعروف بابن العجماء ؛ وهى أمه ؛ وهى بنت عامر بن الفَضْل السلولى ؛ ويقال له ابن الأعجم .

روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى قصة المرأة التى سرقتْ ؛ وفيه : فجئنا رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم فكلمناه ، وقلنا : نحن نفديها ؛ فقال : تطهر خير لها ... الحديث .

وعنه ابنته عائشة فى ابن ماجه ، والبغَوى بسند حسن ، وأشار إليه الترمذى فى الترجمة ، لكن قال : ابن الأعجم .

قال أبو[1] عمر : كان هو وأخوه مُطيع من السبعين الذين هاجروا وشهدوا بَيْعَة الرضوان . وقال البغوى : سكن المدينة . وقال ابن حبان : سكن مصر ، وهو وَهْم .

(٧٩٤٣) مسعود بن الأعجم .

هو ابن العجماء ؛ فإنّ مسعود بن الأسود الذى سكن مصر آخَرُ غير هذا المذكور قَبْله .

(٧٩٤٤) مسعود بن أمية بن خلف الجُمحى .

قُتل أبوه يوم بَدْر ، ولولده عامر بن مسعود [٤٢] رواية عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ والأكثرون قالوا : إن حديثه مرسل ؛ فتكون الصحبة لأبيه ، وكان مِنْ مسلمة الفتح أو مات على كفره قُبَيل الفتح ، ووُلد له عامر قبل الفتح

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣٩٠ .

بقليل ، فلذلك لم يثبت له صحبةُ السماع مِنَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وإنْ كان معدودا فى الصحابة ؛ لأن له رؤية .

وذكر الزبير أنّ مسعودا هذا كان زَوْج هند بنت أُبَيّ بن خلف بنت عمه .

(٧٩٤٥) مسعود بن أوس بن أصرم[1] بن زيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك ابن النجار الأنصارى .

ذكره ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، والواقدى[2] فيمن شهد بدرا ؛ ذكره البغوى مختصرا .

قال ابن عبد البر : أدخل الواقدى وابن عمارة بين أوس وأصرم زيدا آخر .

وقال ابن يونس فى تاريخه : شهد بدرا ، وفَتَحَ مصر ، وله بمصر حديث .

وأخرج حديثه الطبرانى مِنْ طريق ابن لهيعة ؛ عن يزيد بن عمرو المَعافرى ، عن مولى لرفيع بن ثابت ـ أنّ رجلا من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم اشترى جاريةً بربرية بمائتى دينار ، فبعث بها إلى مسعود بن أوس ، وكان بَدْريا فوهب له الجارية ؛ فلما جاءته قال : هذه من المجوس الذين نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنهم ؛ قال : فحدثت بهذا الحديث رجلا فحدثنى أنْ يحيى ابن سعيد حدثه أن عماله بالمغرب ... وكان بَدْريا فذكره .

وقال أبو عمر : هو أبو محمد الذى زعم أنّ الوتر واجب ، فكذبه عبادة .

---

(١) فى أسد الغابة (٤ ـ ٣٥٦) ، والاستيعاب (١٣٩١) ، والطبقات (٣ ـ ٥٣) : بن أوس بن زيد بن أصرم

(٢) فى المغازى : ١٦٢ .

وذكر ابن الكلبي أنه شهد صِفّين مع علي . وقال ابن عبد[1] البر : لم يذكره ابن إسحاق في البدريين ، كذا قال ، فوهم ؛ وقد ذكره فيمن شهدها مِنْ بني زيد بن ثعلبة . وقال جعفر المستغفري : أبو محمد الذي كذبه عبادة في وجوب الوتر اسمهُ مسعود بن زيد بن سُبَيع ؛ كذا قال . وسيأتي .

(٧٩٤٦) مسعود بن خالد بن عبد العزّى بن سلامة الخزاعي .

مضى ذِكْرُ[2] والده . وأخرج الطبراني مِنْ طريق أبي مالك بن أبي قَارَة الخزاعي ، حدثني أبي ، عن أبيه الوليد ، عن جده مسعود ؛ قال : بَعثت إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم — يعني شاةً فردّ إلينا شَطْرها ، فرجعت إلى أم خُناس[3] — يعني زوجته ، فقلت : يا أم خناس ، ما هذا اللحم ؛ قالت : رَدّه إلينا خليلك من الشاة التي بعثتَ بها إليه . فقلت : مالك لا تطعمين عيالك منه غدوة ! قالت : هذا سُؤْرهم[4] ؛ وكلّهم قد أطعمته ، وكانوا قبل ذلك يذبحون الشاة والشاتين والثلاثة فلا تجزىء عنهم .

قلت : تقدم في ترجمة خالد بن عبد العزّى[5] حديثٌ آخر بهذا الإسناد..

(٧٩٤٧) مسعود بن حِراش[6] بن جَحْش بن عمرو بن معاذ[7] العبسي ، بالموحدة ، أخو رِبعي .

---

(١) في الاستيعاب : ١٣٩١ .

(٢) صفحة ٢٤٢ من الجزء الثاني .

(٣) فوقها : خف — في د .

(٤) سؤرهم : ما بقي منهم .

(٥) صفحة ٥٦٨ من الجزء الثاني .

(٦) سبق أن قيده المؤلف في ترجمة أخيه ربعي — بالحاء المهملة وانظر تعليقنا في صفحة ٥٠٨ من الجزء الثاني رقم ٣ .

(٧) في ترجمة أخيه : بن عمرو بن عبد الله العبسي .

قال البخاري : له صحبة ، وأنكر ذلك أبو حاتم . وقال العسكري : قال غير أبي حاتم: قد سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وهكذا ذكره في التابعين ابنُ حبان وجماعة .

وقال ابن السكن : لم أجد مايدلُّ على صحبته ، ثم روى من طريق عقبة بن عمار العَبْسي ، عن مسعود بن حِراش ـ أن عُمر قال لبني عبس : أي الخيل وجدتم أصبر في حربكم ؟ قالوا : الكُمَيت . وأخرج البخاري في التاريخ ، مِنْ طريق طلحة بن يحيى ، عن أبي بُرْدَة ، عن مسعود بن حِراش ؛ قال : بينا نحن نطوف بين الصَّفا والمَرْوة إذا أناس كثير يتبعون فتى شابًّا مُوثقًا بيده في عنقه ؛ قلت : ماشأنه ؟ قالوا : هذا طلحة بن عبيد الله صبأ وامرأة وراءه تَدَمْدِم وتسبّه . قلت : مَنْ هذه ؟ قالوا : الصعبة بنت الحضرمي أمه . قال طلحة : وأخبرني عيسى بن طلحة وغيره أن عثمان بن عبيد الله هو الذي قرن طلحة مع أبي بكر ليحبسه عن الصلاة ، فَسُمّيا لذلك القرينين .

قلت : إن كان هذا معتمد مَنْ أثبت صحبته فلا حجةَ فيه ؛ لأنه لم يذكر في القصة أنه أسلم حينئذ . والله أعلم .

(٧٩٤٨) مسعود بن ربيعة[(١)] بن عمرو بن سَعْد بن عبد العزى بن محلِّم بن غالب ابن عائذة بن يَيْثَع[(٢)] بن مُلَيح بن الهون ، وهو القارة ، بن خزيمة بن مُدْرِكة القاريّ ـ ويقال مسعود بن عامر بن ربيعة بن عمير بن سعد بن محلم بن غالب. وهذا قول ابن الكلبي؛ وأفاد أن من ذريته محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الذي ردّ على مروان بن الحكم قولَه .

قال أبو عمر[(٣)]: أسلم قديمًا قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دارَ الأرقم ، وهاجر إلى المدينة ، وآخى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين عبيد بن التيّهان .

(١) في الطبقات (٣ ـ ١١٩) ، والاستيعاب (١٣٩٢) : مسعود بن الربيع ، ويقال : بن ربيعة . (٢) والجمهرة : ١٩٠ . (٣) في الاستيعاب ١٢٩٢ .

وذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً ، وكذا قال ابن الكلبي ؛ وسمّى أبو معشر أباه الربيع ؛ أخرجه البغوي .

وقال أبو معشر وغيره : توفي سنة ثلاثين ، وقد نيّف على الستين .

وقال ابن الكلبي : يقال لآل مسعود بنو القاري ، وهم حلفاء بني زهرة بالمدينة .

(٧٩٤٩) مسعود بن رُخَيلة[1] ، بالخاء المعجمة مصغراً ، ابن عائذ بن مالك بن حبيب بن نُبَيح بن ثعلبة بن قُنْفُد بن خَلاَوة بن سبيع[2] بن بكر[3] بن أشجع الأشجعي .

كان قائد أشجع يوم الأحزاب ، ثم أسلم فحَسُنَ إسلامه ، ذكره الطبري ، وروى عمر بن شبّه بسند له عن ابن شهاب ، عن عُروة ، قال : وفدت أشجع في سبعمائة يقودهم مسعود بن رُخَيلة فنزلوا بشعبهم ، واتخذت أشجع في محلها مسجداً .

(٧٩٥٠) مسعود بن زُرارة الأنصاري ؛ أخو سعد بن زُرارة .

ذكره العدوي ، وقال : شهد أحداً .

(٧٩٥١) مسعود بن زيد بن سُبَيع الأنصاري .

قال ابن حبان : له صحبة ، وهو أبو محمد الذي قال : إن الوِتْر واجب ؛ وقد تقدم في مسعود بن[4] أوس ، وهذا أقوى .

وقال البغوي : مسعود بن زيد، أبو محمد الأنصاري، شهد بَدْراً ، وهو صاحب حديث الوِتْر ، ثم ساقه مِنْ طُرقٍ في بعضها عن الجدعي[5] رجلٍ من بني مدلج ، قال: قلت لعبادة : إن أبا محمد شيخ من الأنصار .

وفي ترجمة أخرى ، عن رجل من بني كنانة ـ أن رجلا من الأنصار كان بالشام يكنى أبا محمد، وكانت له صحبة .

---

(١) في التجريد ١٣٧ زخيلة .
(٢) في الطبقات (٤ ـ ٢١) : ابن مسعود .
(٣) في د : بكير .
(٤) صفحة ٩٠ من هذا الجزء .
(٥) في د : المخدجي

(٧٩٥٢) مسعود بن سعد . ويقال : ابن عبد سعد ، ويقال : ابن عبد مسعود ، والأول قولُ ابن إسحاق ، والثانى قول موسى بن عقبة ، والثالث قول الواقدى ؛ واتفقوا فى بقية نسبه ؛ فقالوا : ابن عامر بن عدى بن جُشَم بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ، ثم الحارثى .

ذكره ابن إسحاق ، وأبو معشر ، وموسى بن عقبة ، فيمَنْ شهد بدراً . وأخرجه البغَوى مختصراً .

(٧٩٥٣) مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة [١] بن عامر بن زُرَيق الأنصارى الزُّرَقى .

ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب فيمن شهد بَدْراً ، وكذا ابن إسحاق . وقال أبو نعيم : قال ابن عمارة : استشهد بخَيْبر ، وخالفه الواقدى ؛ فقال : قتل يوم بئر معونة ؛ وأخرجه البغوى مختصراً ، وكره أبو عمر [٢] ؛ فذكره مطولا ومختصراً .

(٧٩٥٤) مسعود بن سعد الجُذَامى ، رسول فَرْوة بن عمرو الُجذَامى إلى النبىّ صلى الله عليه وسلم .

ذكره الواقدى ، وساق ابن سعد عنه ، عن معمر وغيره ، عن الزهرى ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس . وساق مِنْ طريق أخرى عن أربعة من الصحابة ؛ قالوا : إن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لما رجع من الحديبية فى ذى الحجة سنةَ ستٍّ أرسل (٤٣) رُسُلَه إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام ، فذكر القصة ؛ وفيها : فكان فَرْوة عاملا لقيصر على عمان مِنَ البَلْقاء ، فكتب فَرْوَة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) فى الاستيعاب (١٣٩٣) : بن خالد . والمثبت فى د ، والطبقات : ٣ — ١٠٣ — ١٣٠ والمغازى : ١٧١ .

(٢) فى الاستيعاب : ١٣٩٢ .

بإسلامه ، وأرسل إليه بهَدِية مع رجل من قومه يقال له مسعود بن سعد ، فقرأ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابه ، وقبل هديته ، وأجاز رسوله بخمسمائة درهم .

(٧٩٥٥) مسعود بن سنان بن الأسود الأنصارى ، حليف بنى سلمة .

تقدم[1] ذكره فى ترجمة أسود بن خُزَاعى ، وأنه كان فيمن قَتل ابن أبى الحقيق .

وأخرج ابن منده ، من طريق أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى رافع — أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث على بن أبى طالب على بَعْث ، وقال : امضِ ولا تلتفت ، ولا تقاتلهم حتى يقاتلوك . ودفع لواء إلى مسعود بن سنان الأسلمى . ونسبه غيره سلمياً .

وقال أبو عمر : شهد أحداً ، واستشهد يوم اليمامة ، وفرّق ابن الأثير[2] بين الأول وبين الذى قتل باليمامة ؛ والذى يظهر أنهما واحد ؛ فإن ابن إسحاق ذكر فيمن استشهد باليمامة من الأنصار مسعود بن سنان ؛ فكأنه أسلمى حالف بنى سلمة .

(٧٩٥٦) مسعود بن سنان — ذُكر فى الذى قبله .

(٧٩٥٧) مسعود بن سُوَيد بن حارثة بن نضْلة بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج ابن عدى بن كعب القرشى العدوى .

قال الزبير بن بكار : كان من السبعين الذين هاجروا إلى المدينة مِنْ بنى عدى ابن كعب ؛ واستشهد بمؤتة ؛ وليس له عقب ؛ وبنحوه ذكره ابن سعد[3] فى الطبقة الثانية .

(٧٩٥٨) مسعود بن الضحاك بن عدى بن أراش بن حرملة بن لخم اللخمى .

---

(١) صفحة ٧١ من الجزء الأول .

(٢) فى أسد الغابة ٤ : ٣٥٧ .

(٣) فى الطبقات : ٤ — ١٠٤ .

وقد ينسب مسعود إلى جدّه . وسمّى أبو عمر[١] جدّه حرملة ؛ كأنه نسب أباه إلى جده الأعلى . وقال : زعم أهله وولده أن له صحبة ؛ وروى الحديث عن جماعة من ولده . انتهى .

وقال الطبراني : حدثنا أبو مسعود عبد الرحمن بن المثنى بن المطاع بن عيسى ابن المطاع بن زيادة بن مسعود بن الضحاك بن عدى بن أوس بن حَرْملة بن لخم ؛ حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده المطاع ؛ عن أبيه زيادة ، عن جده مسعود — أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم سمّاه مطاعاً ؛ وقال له : أنت مطاع فى قومك ، انهض إلى أصحابك ، وحمله على فَرَسٍ أبلق ، وأعطاه الراية ، وقال : من دخل تحتَ رايتى هذه فقد أمن من العذاب .

رواه عبد السلام بن المثنى بن المطاع ، عن أبيه ، عن جده ، مثله ؛ لكن قال : زائدة بدل زيادة .

(**٧٩٥٩**) مسعود بن عبدة بن مُظْهِر : بضم الميم وسكون المعجمة وكسر الهاء .

قال الطبرى : شهد أحداً هو وابنه نِيَار بن مسعود ؛ واستدركه ابن فتحون وأبو موسى .

(**٧٩٦٠**) مسعود بن عمرو القارىّ ؛ بالتشديد بغير همزة ، من القارة .

كان على المغانم يوم حُنين ؛ فأمره رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يحبس السبايا والأموال بالجِعْرانة ؛ وكذا أورده أبو عمر[٢] مختصراً ، والذى فى جمهرة ابن الكلبى عمرو بن القارى ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المغانم يوم حُنَين .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣٩٣ ، وقال فيه : مسعود بن عدى بن حرملة .
(٢) فى الاستيعاب : ١٣٣٤ .

(٧٩٦١) مسعود بن عمرو .

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كراهة السؤال ، روى عنه سعيد ابن يزيد ، تفرد بحديثه محمد بن جامع العطار ، وهو متروك ، كذا أورده ابن[١] عبد البر ، وأقرّه ابن الأثير[٢] وزاد : وله حديث آخر رواه عنه الحسن في النهي عن قتل الحيات .

قلت : ودعواه تفرّد محمد بن جامع به ليس بصحيح ؛ فقد أخرجه البغوي ، وابنُ السكن ، والطبراني ، وابنُ منده ، وأبو نعيم ، وغيرهم ، مِنْ طرق ليس فيها محمد ابن جامع ، لكن كلها تدور على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن سعيد بن يزيد ، عن مسعود بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يزال العبد يسأل وهو غنيّ حتى يخلَقَ وجهه ، فما يكون له عند الله وَجْه .

وأما الحديث الآخر فأخرجه ابنُ منده مِنْ طريق معتمر ، عن أبي خلدة ، عن الحسن ابن مسعود بن عمرو ، وفي سنده جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، وهو متروك قد اتُّهم بوضع الحديث ، لكن المتن له أصْلٌ من غير هذه الطريق .

وذكر البغوي أنه مسعود بن عمرو بن ربيعة بن عَمْرو القاريّ ، حليف بني زهرة ، ثم أسند ذلك من طريق محمد بن فلَيح ، عن موسى بن عقبة .

(٧٩٦٢) مسعود بن عمرو بن عُمَير الثقفي .

كأنه الذي وهم أبو عمر أنه القاريّ ، ذكر الثعلبي في تفسيره عن مقاتل أنه نزل فيه[٣] : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ). وكان له ولإخوته ربًا عند بني المغيرة بن عبد الله ، فلما أسلموا طالبوهم ، فقالوا :

(١) في الاستيعاب : ١٣٩٣ (٢) في أسد الغابة : ٤ — ٣٥٩ .
(٣) سورة البقرة ، آية ٢٧٨ .

ما نعطى الربا فى الإسلام ، واختصموا إلى عتاب بن أُسيد ، فكتب به إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فنزلت .

وقد تقدم فى ترجمة[١] حبيب بن عمرو وإخوته .

وأخرج ابن أبى حاتم ، وابن مردويه ، من طريق ابن عباس ـ أن قوله تعالى[٢] : (وقالوا : لَوْلاَ نُزِّلَ هَـٰذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ)ـ نزلت فى رَجُل من ثقيف ورجل من قريش ؛ والثقفى هو مسعود بن عمرو .

وفى ترجمة عروة بن عمير الثقفى شىء من هذا .

(٧٩٦٣) مسعود بن عبيدة ـ يأتى بعد اثنين فى غلام فَرْوة .

(٧٩٦٤) مسعود بن وائل . ويقال ابن مسروق .

أخرج ابن منده مِنْ طريق عتبة بن أبى عتبة ؛ عن سليمان بن عمرو ؛ عن الضحاك ابن النعمان بن سعد ـ أنّ مسعود بن وائل قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم وحسُنَ إسلامه ؛ فقال : يا رسول الله ؛ إنى أُحبُّ أن تبعثَ إلى قومى رجلا يدعوهم إلى الإسلام ؛ عسى الله أن يَهْديهم بك ؛ فقال لمعاوية : اكتب له ؛ فقال : يا رسول الله ؛ كيف أكتب له ؟ قال : اكتب : بسم الله الرحمن الرحيم ... فذكر الحديث .

(٧٩٦٥) مسعود بن يزيد بن سبيع بن خَنْساء ؛ ويقال : سنان[٣] بن عبيد ابن عدى بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمى .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة .

(٧٩٦٦) مسعود ، غلام فَرْوة ، يقال اسم أبيه هنيدة .

قال ابن حبان : مسعود بن هنيدة الأسلمى له صحبة . وذكر الواقدى عن ابن

---

(١) صفحة ٢١ من الجزء الثانى . (٢) سورة الزخرف ، آية ٣١ .
(٣) وهو ما فى أسد الغابة : ٤ — ٣٦ .

أبى سَبْرَة ، عن الحارث بن فضيل : حدثنى مسعود بن هنيدة ، عن أبيه ؛ قال : لقيتُ رسولَ صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : جئت لأسلم عليك ، فقد أعتقنى أبو تميم أوس بن حجر . قال : بارك الله عليك . أين تركت أهلك ؟ قلت : بموضعهم ، والناسُ صالحون ؛ وقد كثُر الإسلام حولنا . قال : وأعطانى عشرة من الإبل ، فرجعت إلى أهلى ، فنحن منها بخير .

وبهذا الإسناد ذكر الواقدى قصةَ للمُرَيْسِيع ؛ قال ابن[1] سعد : مسعود مولى تميم بن حجر[2] أبى أوس ، كان دليلَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقد حفظ عنه فى المُرَيسيع . أسلم قديما حين مرّ بهم فى الهجرة ، وأعطاه النبىّ صلى الله عليه وسلم حين أعتق عشراً من الإبل .

وأخرج البغوى ، وابن منده ، من طريق بُرَيدة بن سفيان بن فَرْوة ، عن غلامٍ لجده ، يقال له مسعود ؛ قال : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يصلّى وإلى جنبه أبو بكر ، فجئتُ أصلّى ، فدفع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فى صَدْر أبى بكر ، فقمنا خَلْفه .

رواه أبو كريب ، وغيره ، عن زيد أتم منه .

قلت : وهو عند مطيّن ، وابن السكن ، والطبرانى ، وغيرهم ؛ وفى أوله : مَرّ بى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبو بكر ؛ فقال أبو بكر : يامسعود ؛ قل لأبى تميم يبعث معنا دليلا . قال : فقلت له ؛ فبعثنى وبعث معي بوَطْب من لبن ، فجعلت أتخلل بهم الجبالَ والأودية ، وكنت قد عرفت الإسلام ، فصلّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فذكره .

---

(١) فى الطبقات : ٤ — ٤٢ .

(٢) فى أسد الغابة (٣ — ٣٥٩) : حجير . والمثبت فى الطبقات أيضا ، وسبق فى الإصابة : ١ — ١٥٧ .

وقد مضى[١] له ذِكرٌ في ترجمة أبي تميم أوْس بن عبد الله بن حَجَر الأسلمي . ويأتي له ذكر في ترجمة هشام بن صُبَابة .

(٧٩٦٧) مسعود ، غير منسوب .

قال ابن أبي شيبة : حدثنا يزيد ـ هو ابن هارون ، حدثنا حماد ـ هو ابن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ؛ قال : كان في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل يقال له مسعود ؛ وكان نَمّاما ، فلما كان يوم الخندق بعثه أهلُ قُرَيظة إلى أبي سفيان أن ابعث إلينا رجالا حتى نقاتلَ محمداً مما يلي المدينة وتقاتله أنتَ مما يلي الخندق ؛ فشقّ ذلك على النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما بلغه أنْ يقاتل من جهتين ؛ فقال : يامسعود ، نحن بعثنا إلى بني قريظة أنْ يرسلوا إلى أبي سفيان فيرسل إليهم رجالا ، فإذا أتوهم مكنوا منهم فقتلناهم ، فلم يتمالك مسعود لما سمع ذلك أن أتى أبا سفيان فأخبره ، فقال : صدق ، والله محمد ما كذب قط ؛ فلم يرسل إلى بني قريظة أحداً .

قلت : وفي هذه القصة شَبَه بقصة نعيم بن مسعود الأشجعي . فالله تعالى أعلم .

(٧٩٦٨) مسعود ، جد أبي الدشراء ، تقدم في قهطم .

(٧٩٦٩) مسلم بن أسلم بن بجْرَة[٢] الأنصاري الخزرجي .

وربما نسب إلى جده[٣] ؛ أخرج الطبراني من طريق ابن إسحاق ؛ حدثني

---

(١) في صفحة ٥٧ من الجزء الأول .

(٢) بفتح الموحدة وسكون الجيم كما هو مقيد فيما سبق صفحة ٦٠ من الجزء الأول . وفي هامش ٣ في الصفحة نفسها . وفي الاستيعاب بضم الباء . وفي الإكمال : بفتح الباء ، وقال في التوضيح : وجدته بالضم بخط الحافظ .

(٣) وهو ما في أسد الغابة : ٤ — ٢٦١ .

عبد الله بن أبي بكر ، عن مسلم بن بَجْرَة أخي بلحرث بن الخزرج ؛ وكان شيخا كبيرا قد حدّث نفسه ؛ قال : إن كان ليدخل المدينة فيقضي حاجته بالسوق ، ثم يرجع إلى أهله فلا يضع رِداءه إذا رجع إلى المدينة حتى يركع ركعتين ، ثم يقول : إنّ رسول صلى الله عليه وآله وسلم قال لنا : مَنْ هبط منكم فلا يرجع إلى أهله حتى يركع ركعتين في هذا المسجد .

وأخرج هذا الحديث ابن منده مِنْ هذا الوجه ؛ لكنه سماه محمدا ؛ فقال : عن محمد بن أسلم بن بَجْرَة ؛ وقال : غريب لا يُعْرَف عنه إلا من هذا الوجه .

ولمسلم بن أسلم حديثٌ آخر ، أخرجه ابن أبي عاصم ، عن هشام بن عمار ، عن إسماعيل بن عيّاش ، عن إسحاق بن عبد الله — هو ابن أبي فَرْوة ، عن إبراهيم ابن محمد بن مسلم بن بَجْرَة الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده مسلم — أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعله على أسارى بني قُرَيظة ينظر إلى فَرْج الغلام ، فإن رآه قد أنبت ضرب عُنقه .

وهذا أخرجه الطبراني عن أحمد بن المعلى ، عن هشام ؛ لكن قال في مسنده : عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بَجرة ، عن أبيه ، عن جده . وقد تقدم في حرف الألف[1] .

(٧٩٧٠) مسلم بن الحارث بن بَدَل ، ويقال الحارث بن مسلم التميمي .

قال البغوي : سكن الشام . وقال البخاري ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة الرازيان : إن له صحبة . زاد البخاري : والد الحارث ؛ وصحح البخاري والترمذي وغَيْرُ واحد أن اسم الصحابي مسلم ، واسم التابعي ولده الحارث ؛ والاختلاف فيه على الوليد بن مسلم ؛ فقال جماعة : عنه ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن الحارث بن مسلم ،

(١) صفحة ٥٧ من الجزء الأول .

عن أبيه . وقال هشام بن عمار[1] وغيره : عنه ، عن عبد الرحمن ، عن مسلم بن الحارث . والراجح الأول ؛ لأن محمد بن شعيب بن سابور رواه عن عبد الرحمن كذلك ؛ وكذا قال صدقة بن خالد ، عن عبد الرحمن فى حديث آخر أخرجه البخارى فى التاريخ عن الحكم بن موسى ، عن صدقة ؛ ولفظه : عن الحارث بن مسلم التميمى ، عن أبيه – أن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم كتب له كتابا بالوصاة إلى مَنْ يعرفه من وُلاة الأمر .

قال الدار قطنى : مات فى خلافة عثمان .

(٧٩٧١) مسلم بن الحارث الخزاعى ، ثم المُصْطَلِق .

ذكره البغوى وغيره فى الصحابة . وروى هو والطبرانى ، وابن السكن ، وابن شاهين ، وابن الأعرابى ، وابن منده – من طريق يعقوب بن محمد الزهرى ، عن يزيد بن عمرو بن مسلم ، حدثنى أبى ، قال : كنتُ عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأنشده مُنْشِد قولَ سُوَيد بن عامر المصطلقى[2] :

لا تأمنن وإن أمسيتَ فى حرم   إن المنايا بجنْبَىْ كل إنسانِ
فكل ذى صاحبٍ يوما يفارقه   وكلُّ زادٍ وإن أبقيتَه فانى

الأبيات .

وفى قول مسلم : ما رأيت مشركا خيرا من سُويد بن عامر ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : لو أدرك هذا الإسلام لأسلم .

لم يقل ابن السكن فى روايته مسلم بن الحارث ، وإنما قال مسلم بن أبى مسلم ، وأشار إلى أن يعقوب بن محمد تفرد به .

(١) هذا فى ب ، د .
(٢) وأسد الغابة (٣ — ٢٦١) .

قلت : وقع لنا بعلوّ فى الثقفيات من حديثه .

(٧٩٧٢) مسلم بن خَيْشَنة ، بفتح المعجمة وسكون المثناة التحتانية وفتح الشين وتشديد النون الكنانى ، أخو أبى قِرْصافة .

ذكره ابن أبى داود ، وابن السكن ، والطبرانى ، وغيرهم فى الصحابة ؛ وأخرجوا من طريق زياد بن سيار[1] عن عزة بنت عياض[2] بن أبى قِرْصافة ، عن جدها أبى قِرْصافة ؛ قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل لك عَقِب ؟ قلت : أخ لى . قال : فجىء به . فرفقتُ بأخى ، وكان غلاماً صغيراً ، حتى جاء معى ؛ فلما دنا من النبى صلى الله عليه وسلم هرب ، فأخذته فضممتُ يديه ورجليه ثم أحضرته فأسلم ، وبايعه وسماهُ مُسلماً ؛ وكان اسمه مِقْسما[3] ؛ فقلت : مسلم معك يارسول الله .

(٧٩٧٣) مسلم بن رِياح ، بكسر الراء وبالمثناة التحتانية ، الثقفى .

ذكره ابن خزيمة فى الصحابة ؛ وأخرج من طريق عبد الجبار بن العباس ، عن عَوْن بن جُحيفة ، عن مسلم بن أبى رِيَاح — أنه قال : سمع النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم رجلا يؤذّن قال : الله أكبر ، الله أكبر ؛ فقال : كلمة الحق . فقال : أشهد أن لا إله إلا الله . قال : كلمة الإخلاص . فقال : أشهد أنَّ محمداً رسول الله . قال : خرج صاحبها من النار .

وذكره البغوى ، فقال : لا أدرى له صحبة أم لا .

ورأيته فى غير موضع بفتح الراء وتخفيف الموحدة[4] .

(٧٩٧٤) مسلم بن سبع ، أبو الغادِية .

---

(١) فى ب : يسار . (٢) فى ب : بنت زياد .

(٣) فى أسد الغابة (٤ — ٣٦١) : ميسما .

(٤) والضبط الأول هو مافى أسد الغابة : ٤ — ٣٦١ .

سماه ابن حبان ، والمستغفرى ؛ والمحفوظ أن اسمه يسار ـ بالتحتانية المثناة .

(٧٩٧٥) مسلم بن شَيْبة بن عثمان بن طلحة بن أبى طلحة بن عبد الدار بن قصىّ العَبْدَرِى الحَجَبى .

ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وقال : سمعتُ أبا بكر بن أبى داود يقول : عثمان صحابى ، وشَيْبة صحابى ، ومسلم صحابى ؛ كلُّهم حجَبَةُ البيت .

ثم روى من طريق عبد الحكيم بن منصور ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن مسلم بن شَيْبة خازن البيت : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا أخذ القومُ مقاعدَهم فإنْ دعا رجل أخاه وقد أوسع له فى مجلسه فليجلس ؛ فإنما هى كرامة ، وإن لم يوسّع له فلينظر أوسع البقعة مكانها [1] فليجلس فيه . هكذا قال عبد الحكيم .

وقال سفيان بن عبد الرحمن وغيره ، عن عبد الملك ، عن مصعب بن شيبة . وأخرجه الخطيب فى الجامع ، من طريق عبد الله بن عمر الرّقىّ ، عن عبد الملك ، كذلك .

(٧٩٧٦) مسلم بن عبد الله .

تقدم [2] فيمن اسمه شهاب .

(٧٩٧٧) مسلم بن عبد الرحمن .

قال البخارى ، وأبو حاتم : له صحبة ، ونسبه أبو على بن السكن عامريًّا ، وأخرج هو والطبرانى ومِنْ قبلهما البخارى من رواية عباد بن كثير الرملى ، عن شُمَيْسَة بنت نبهان ، عن مولاها مسلم بن عبد الرحمن ؛ قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يبايع الناس على الصَّفَا بعد الفَتْح ، فجاءته امرأة يَدُها كيد الرجل فلم يبايعها حتى غيرت

(١) هذا فى ب ، د .

(٢) صفحة ٣٦٣ من الجزء الثالث .

بصفرة أو حمرة ؛ وجاء رجل وعليه خاتم من حديد ، فقال : ماطهر الله كفًّا عليها خاتم من حديد .

قال ابن حبان : ما أرى له حديثاً محفوظاً .

(٧٩٧٨) مسلم بن عبد الرحمن الأزدى

تقدم[1] فى شيطان بن عبد الله ، فى الشين المعجمة .

(٧٩٧٩) مسلم بن عبيد الله القرشي . وقيل عبيد الله بن مسلم . وقيل : إنه مسلم ابن مسلم .

حديثُه فى صيام الدَّهْر يدور على هارون بن سلمان الفراء ، أخرجه أبو داود ، والترمذى ، من طريق عبيد الله بن مسلم القرشى ، عن أبيه ؛ قال : سألتُ أو سُئل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن صيام الدهر ، فقال : إنّ لأهلك عليك حقًّا ، فصُمْ رمضان والذى يليه وكلّ أربعاء وخميس ؛ فإذا أنتَ قد صمْتَ الدهر وأفطرت .

وقال البخارى : قال أبو نعيم ، عن هارون . . . فذكره .

وأخرجه النسائى ، عن أحمد بن يحيى ، عن أبى نعيم به ، وعن إبراهيم بن يعقوب ، عن أبى نعيم ، عن هارون ، عن مسلم ، عن أبيه ؛ كذا قال .

وأشار الترمذى إلى هذه الرواية ؛ فقال : روى بعضهم عن هارون به . وقد وافق زيد بن الحُباب عبيد الله بن موسى .

وأخرجه النسائى من طريقه ؛ وصوَّب غَيْرُ واحد أنْ اسم الصحابى مسلم . وقال البغوى : سكن الكوفة .

(٧٩٨٠) مسلم[2] بن عُبَيْس ، بموحدة ومهملة مصغراً ، ابن كريز بن حبيب

(١) صفحة ٣٧٣ جزء ثالث .

(٢) هذه الترجمة ليست فى ب .

ابن عبد شمس[١] .

(٧٩٨١) مسلم بن عُقبة الأشجعي .

ذكره ابن عساكر في تاريخه ، وساق بسنده ، من طريق إبراهيم بن أبي أمية ؛ وقال: سمعتُ نوح بن أبي حبيب يقول : فيمن رَوى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ أشجع : مسلم بن عقبة .

(٧٩٨٢) مسلم بن عَقْرَب .

ذكره ابن قانع في الصحابة . وقال ابن أبي حاتم : روى حديثه شعيب بن حبان ابن شعيب ، عن زيد بن أبي معاذ ، عن بكر بن وائل ، عنه ؛ ولم يذكر فيه كلاماً لغيره .

وأخرجه ابن قانع مِنْ هذا الوجه ؛ ولفظه : عن مسلم بن عَقْرب - وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : من حلف على مملوكه ليضربنّه فإنّ كفارته أن يَدَعَه ، وله مع ذلك خير .

وقال أبو أحمد العسكري : حديثه مرسل ، ولم يَلْقَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وذكره البخاري في التابعين .

(٧٩٨٣) مسلم بن العلاء بن الحَضْرمي .

تقدم ذكر أبيه في العين . وأخرج الطبراني مِن طريق زكريا بن طلحة بن مسلم بن العَلاء بن الحَضْرمي ، عن أبيه ، عن جده مسلم ؛ قال : شهدتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فيما عهد إلى العلاء بن الحضرمي لمّا وجهه إلى البَحرَين ؛ فقال : ولا يحل لأحد جهل الفَرْض والسنن ، ويحل له ماسوى ذلك .

قال : وقد كتب للعلاء سُنُّوا بالمجوس سنة أهل الكتاب .

---

(١) ورد بعده : كذا .

وأخرجه أبو سليمان بن زَبْر[١] من هذا الوجه ؛ لكن قال : عن جده العلاء . وأخرجه ابن منده كالطبرانى ؛ وزاد : وكان اسم مسلم العاص فسمّاهُ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلماً ، وهذا يُضعف رواية أبى سليمان ؛ ومَدَار هذا الحديث على عمر بن إبراهيم ؛ وهو ساقط .

(٧٩٨٤) مسلم بن عمرو بن أبى عقرب[٢] خُوَيلد بن خالد .

له صحبة ؛ هكذا قال ابن حبان ؛ وقال البغوى : مسلم بن عمرو أبو عقرب والد أبى نَوْفل بن أبى عقرب سكن البصرة ؛ ثم ساق من طريق الأسود بن شيبان ؛ عن عن أبى نوفل بن عقرب ؛ عن أبيه فى قصة ابن أبى لهب ؛ وقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم سَلِّط عليه كلبك . وفيه : إن الأسد أخذه من بين رُفقته .

وعند غيره : أبو نوفل بن أبى عقرب ؛ فما أدرى أهو هو أو غيره .

وقد تقدم[٣] مسلم بن عقرب قريباً ؛ فلعل هذا النسب لجده ؛ وحُذفت الأداة .

ثم رأيت فى تاريخ البخارى : قال مسلم بن عقرب أبو نوفل العُرَيْجى[٤] الطائى ، قال على . قال : بعضهم : الكنانى ؛ ثم قال : ويقال مسلم بن عمرو بن أبى عقرب ؛ فهو عنده واحد ، وسأذكر الخلاف فى اسم أبى عقرب فى الكنى إن شاء الله تعالى.

وقد ذكرت أكثره فيما تقدم قبل هذا من الأسماء بعون الله تعالى .

(٧٩٨٥) مسلم بن عُمير الثقفى.

أخرج الطبرانى من طريق عمرو بن النعمان الباهلى ، عن مُزَاحم بن عبد العزيز الثقفى : حدثنا مسلم بن عُمير ؛ قال : أهديتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) فى ب : زيد ، والمثبت فى د ، والإكمال : ٢ — ٢ . (٢) فى أسد الغابة (٣ — ٣٦) : أبو عقرب . والمثبت فى ب ، د ، والتقريب. (٣) صفحة ١٦١ من هذا الجزء . (٤) واللباب .

جرة خضراء فيها كافور ؛ فقسمة بين المهاجرين والأنصار ؛ وقال : يا أم مسلم ؛ انتبذى لنا فيها .

(٧٩٨٦) مسلم بن عِياض بن زِغْب[1] بن حبيب المحاربى .

ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ؛ وقال : يقال له ابن الراسبية ؛ شهد أبوه القادسية ، وهو القائل :

وزوجتها من جند سَعْدٍ فأصبحت يطيف بها ولدان بكر بن وائل

من أبيات .

وسَعْدُ يعنى به ابْنَ أبى وقاص ، وكان مسلم شاعراً أيضاً ، وهو القائل :

بَنِى عَمّنا لا تظلمونا فإننا إذا ما ظلمنا لا نُقِرّ المظالما

فإن تدعُوا فيما مضى أو تبخلوا مكارمنا تخلف سواها مكارما

وفدْنا فبايعنا الرسولَ عليكم وسُدْنا الأمور واحتملنا العظائما

وهذا يشعر بأنّ له ولأبيه عِياض صحبة . وقد أشرب إليه فى حرف العين .

(٧٩٨٧) مسلم ، غير منسوب ، والدربْعة .

روت عنه بنته أنه قال : شهدتُ مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم حُنيناً ؛ فقال لى : ما اسمك ؟ قلت : غراب . قال : أنت مسلم .

قال ابن السكن : لم يَرْوِ غيره ، وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد ، وفى التاريخ الكبير ؛ ولفظ البغوى مِنْ طريق عبد الله بن الحارث بن أبزَى : حدثتنى

(١) والإكمال : ٢ — ٥٧ .

أمى ، عن أبيها ـ أنه شهد مغانمَ حُنين ، واسمه غراب ؛ فسماه النبى صلى الله عليه وآله وسلم مسلما .

قال البغوى : سكن مكة ، واسم ابنته ريطة . وقال أبو عمر[١] ...

(٧٩٨٨) مسلم ، والد صفية .

ذكره الطبرانى فى الصحابة ، ولم يخرج له شيئاً .

(٧٩٨٩) مسلم ، والد عباد .

ذكر ابن منده مِنْ طريق يعقوب القُمّى[٢] ، عن عَنْبَسة بن سعيد الرازى ، عنْ أبى ليلى ، عن عباد بن مسلم ، عن أبيه ؛ قال : مر النبى صلى الله عليه وآله وسلم على أبى وقد لزم رجلا فى المسجد . . . . فذكر الحديث ، كذا أورده مختصراً .

(٧٩٩٠) مسلم ، والد عَوْسجة .

قال ابن حبان : له صحبة . وقال البغوى : أحسبه كان بالكوفة ؛ حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا مهدى بن حفص ، حدثنا أبو الأحوص ، عن سليمان ابن قَرْم[٣] عن عَوْسجة ، عن أبيه مسلم ؛ قال : سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان يمسح على الخفين . قال البغوى : لم يسنده غير مهدى ؛ وهو خطأ .

وأخرجه ابن أبى خيثمة ، عن مهدى ؛ وابن السكن ، من طريقه ؛ قال البغوى : الصواب : عن عَوْسجة ، عن عبد الله بن مسعود ـ موقوفاً .

---

(١) هذا فى ب ، وبعدها بياض .
(٢) واللباب .
(٣) والتقريب .

وقال ابن [٤٦] السكن : الصواب من فعل عبد الله .

وقد رواه عنه مهدى عن أبى الأحوص ؛ فقال : عن سليمان ، عن عوسجة ، عن أبيه ؛ قال : سافرت مع عبد الله بن مسعود .

قلت : وقد أخرجه الطبرانى ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن محمد بن جعفر الوَرْكانى ، عن أبى الأحوص مثل ما روى مهدى - مرفوعا ؛ ولفظه : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفّيه .

(٧٩٩١) مسلم ، يقال هو اسم أبى الغادية الجهنى .

حكاه البغوى . وسيأتى فى الكنى .

ذكر من اسمه مَشْلَمَة مفتوح الأول بزيادة هاء

(٧٩٩٢) مَشْلَمة بن أسلم بن حَرِيش ، بمهملة أوله وآخره معجمة بوزن عظيم ، ابن عدى بن مَجْدَعة بن حارثة الأنصارى . ذكره[1] ابن عبد البر ، وقال : قتل يوم جسر أبى عبيد .

(٧٩٩٣) مَسلمة بن قيس الأنصارى .

ذكره ابن منده ؛ وقال : عِداده فى أهل المدينة . وأخرج من طريق حبيب ابن أبى حبيب ، عن إبراهيم بن الحصين ، عن أبيه ، عن جده ، عن مَسْلَمة بن قيس - أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : استشرتُ جبريل فى اليمين مع الشاهد .

(٧٩٩٤) مَسْلمة بن مالك بن وَهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣٩٧ .

محارب بن فِهْر بن مالك الفِهْرى ، والد حبيب بن مسلمة .

ذكره المستغفرى فى الصحابة ، وأخرج من طريق يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، عن ابن جُريج ، عن ابن أبى مُليكة - أن حبيب بن مَسْلَمة الفِهْرى جاء إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأدركه أبوه ؛ فقال : يانبى الله ؛ إن ابنى يدى ورِجْلى . فقال : ارجع معه .

وأخرجه البغوى فى ترجمة حبيب الفهرى ، مِنْ طريق داود العطار ، عن ابن جُريج ؛ ولم يقع فى روايته حبيب بن مسلمة ؛ ففرق بين حبيب بن مسلمة وحبيب الفهرى كما بينتُ ذلك فى حرف[1] الحاء .

وقد أخرجه أبو نعيم ، من طريق أبى عاصم ، وحجاج بن محمد ؛ كلاهما عن ابن جريج ؛ وقال فيه : حبيب بن مسلمة .

(٧٩٩٥) مَسْلمة بن مُخَلَّد بن الصامت بن نِيَار بن لَوْذَان بن عبدودّ بن زيد ابن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة الأنصارى الخزرجى : ويقال زُرَق ؛ يكنى أبا سعيد .

ذكره ابن السكن ، وأبو نعيم ، وغيرهما فى الصحابة ، قال ابن السكن : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديثَ لا يذكر فى شىء منها سماعا ، كذا قال .

وقد أخرج أبو نعيم مِنْ طريق ابن عون ، عن مكحول ؛ قال : ركب عقبة ابن عامر إلى مسلمة ، وهو أمير على مصر ؛ فقال : له تذكر يومَ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ علم من أخيه سيّئة فسترها ستره الله بها من

---

(١) صفحة ٢٤ من الجزء الثانى .

النار يوم القيامة ؟ قال : نعم ؛ قال : فلهذا آخيتك .

وأخرج أبو نعيم أيضاً ؛ من طريق وكيع ، عن موسى بن على ، عن أبيه ، عن مَسلمة بن مخلد ، قال : ولدت حين قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ، وقُبض النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأنا ابنُ عشر سنين .

وكذا رواه أحمد ، ومع ذلك قال : ليست لمسلمة صحبة ، فلعله أراد الصحبة الخاصة .

وأخرجه ابن الربيع الجيزى مِنْ وجهين : أحدهما قال فيه مثل هذا ، والآخر قال : قدم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وأنا ابنُ أربع سنين ، ومات وأنا ابنُ أربع عشرة سنة ، وزاد : ولأهل مصر عنه حديثان ، أحدهما : أغروا النساء يلزمن الحجال ، ولم يصرح فيه بالسماع ، والثانى : أنه وُلد سنة الهجرة .

قال محمد بن الربيع : ولى إمْرَة مصر ، وهو أول من جُمعت له مصر والمغرب ، وذلك فى خلافة معاوية ، وصدْرٍ من خلافة يزيد بن معاوية ، وتوفى بمصر سنة اثنتين وستين .

وقال ابن الربيع : ولى إمرة مصر ليزيد بن معاوية ، ومات بها ، وهذا قول ابن حبان ، وابن البرقى .

وقال الواقدى : رجع إلى المدينة ، ومات بها ، وذلك سنة اثنتين وستين .

وقال ابن السكن : هو أول[1] من جعل على أهل مصر بنيان المنار .

ومخلد أبوه بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام .

وأخرج محمد بن الربيع مِنْ طريق ضِمام بن إسماعيل ، عن أبى قَبيل ، قال : بعث إلى حنظلة ، يعنى أمير مصر ؛ فقال شيخ : لو كان فى جسدك للسوط مَوْضِع لضربتك ؛

---

(١) فى الاستيعاب (١٣٩٨) : من جعل بمصر بنيان المنار فى المساجد سنة ثلاث وخمسين .

فقال له أبو قبيل : ولم ذاك ؟ قال : صرت كاهناً ؛ تقول [١]: الآخر فالآخر شر ، فقال له أبو قبيل : ليس أنا الذى قلتُ هذا ؛ إنما سمعته من مَسْلَمة بن مُخلد وقد قال ـ وكان زاد فى بعث البحر ، فكره الجند ذلك ، وهو على أعوادك هذه يقول : يا أهل مصر ، ما نقمتم منى ! والله لقد زِدْتُ فى مددكم ، وعددكم ، وقوّتكم على عدوكم ، اعلموا أنى خير ممن بعدى ، والآخر فالآخر شر .

وفى لفظ : والذى نفسى بيده لا يأتينّكم زمان إلا الآخر فالآخر شر ، فمن استطاع منكم أن يتخذ نَفَقاً فى الأرض فليفعل .

(٧٩٩٦) مَسْلَمة ؛ يقال : إنه اسم عبد الرحمن بن المنهال .

واختلف فى اسم ولد عبد الرحمن ، فقيل مسلمة ، وقيل غير ذلك ، وسيأتى بيانه فى المبهمات .

(٧٩٩٧) مُشْلِيَة بن هزّان [٢] ، ويقال : ابن حُدّان الحدانى .

ذكره الرشاطي ، وقال : له ذكر فى خبر عبد الله بن علس ، ووفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعد الفتح ، ومدحه بشعرٍ منه [٣] :

حلفت برب الراقصات إلى منى طوالع من بين القصيمة بالرَّكْبِ
بأن رسول الله فينا محمد له الرأسُ والقُدْموسُ [٤] من سَلَفَيْ كَعْبِ
أتانا ببرهانٍ من الله قابس أضاء به الرحمن من [٥] ظلمةِ الكرب
أعَزّ به الأنصار لما تقارنت صدورُ العوالى فى الحنادس [٦] والضرب

---

(١) سيأتى هذا بعد قليل . (٢) هذا فى د ، والتجريد ١٣٨ ، ومعجم المرزبانى : ٤٣٩ .
(٣) والمرزبانى : ٤٣٩ . (٤) القدموس : الشديد ، والسيد .
(٥) فى المرزبانى : مظلمة الكرب . (٦) فى المرزبانى فى التناوش والضرب .

وكذا أورد له المرزبانى فى هذه الأبيات .

(٧٩٩٨) المِسْوَر بن عمرو ، غير منسوب .

شهد فى أمان أهْلِ نجْران الذى كتب لهم أبو بكر الصديق عَقِب وفاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وذكر ذلك سيف عن طلحة الأعلم ، عن عكرمة ، واستدركه ابن فتحون

(٧٩٩٩) المِسْوَر بن مخرمة بن نوفل بن أُهيب بن زهرة بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤى القرشى الزهرى .

قال مصعب الزبيرى : يكنى أبا عبد الرحمن ، وأمه عاتكة [١] بنت عَوْف أخت عبد الرحمن ممن أسلمت وهاجرَتْ .

قال يحيى بن بكير : وكان مولده بعد الهجرة بسنتين ، وقدم المدينة فى ذى الحجة بعد الفَتْح سنة ثمان ، وهو غلام أيْفع ابن ست سنين .

قال البغوى : حفظ من النبى صلى الله تعالى عليه وسلم أحاديث . أخرجه البغوى ؛ وحديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى خطبة علىّ بنتَ أبى جهل فى الصحيحين وغيرهما، ووقع فى بعض طرقه عند مسلم : سمعتُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأنا محتلم ؛ وهذا يدل على أنه وُلِد قبل الهجرة ، ولكنهم أطبقوا على أنه وُلد بعدها .

وقد تأول بعضهم أن قوله محتلم من الحِلْم بالكسر ، لا من الحلم بالضم ؛ يريد أنه كان عاقلا ضابطًا لما يتحمله .

وقال مصعب : كان يلزم عمر بن الخطاب . وقال الزبير : كان من أهل الفضل والدين [٢] ...

---

(١) فى الاستيعاب ١٣٩٩ : أمه الشفاء . وفى أسد الغابة ٤ — ٣٦٥ : أمه عاتكة بنت عوف وقيل اسمها الشفاء .
(٢) بعدها بياض نحو ثلاثة كلمات فى ب ، د .

وأخرج البغوى من طريق أم بكر بنت المِسْوَر عن أبيها ، قال : مرّ بى يهودى والنبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ [٧٤] وأنا خَلفه، فرفع ثوبه فإذا خاتم النبوة فى ظهره ، فقال لى اليهودى : ارفع رداءه عن ظهره ؛ فذهبت أفعل فنضح فى وَجْهي كفًّا من ماء .

ومن طريق عثمان بن حكيم ، عن أبى أمامة بن سهل ، عن المِسْوَر : أقبلت بحَجرٍ أحمله ثقيل ، وعلىَّ إزار خفيف ، فانحل فلم أستطع أن أضعَ الحجر حتى بلغت به موضعه ، فقال لى النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ارجع إلى ثوبك فخذه ولا تمشوا عُراة .

وروى المِسْوَر أيضاً عن الخلفاء الأربعة ، وعمرو بن عوف القرشى ، والمغيرة ، وغيرهم .

روى عنه أيضاً سعيد بن المسيب ، وعلى بن الحسين ، وعوف بن الطفيل ، وعروة ، وآخرون .

وكان مع خاله عبد الرحمن بن عوف ليالى الشُّورى ، وحفظ عنه أشياء ، ثم كان مع ابن الزبير ؛ فلما كان الحصار الأول أصابه حَجَر من حجارة المَنْجنيق ، فمات .

وكذا قال يحيى بن بكير ؛ وزاد : أصابه وهو يصلىّ ، فأقام خمسة أيام ومات يوم أتى نَعْى يزيد بن معاوية سنة أربع وستين ، وكذا أخرجه أبو مسهر .

ونقل الطبرى ، عن ابن معين ــ أنه مات سنة ثلاث وسبعين ؛ وتعقبه بأنه غلط ؛ لأنهم اتفقوا على أنه مات فى حصار ابن الزبير ، أصابه حجر من المنجنيق . والمراد به الحصار الأول من الجيش الذى أرسله يزيد بن معاوية ؛ وكان ذلك سنة أربع أو خمس وستين ؛ وأما سنة ثلاث وسبعين فكان الحصار من الحجاج ، وفيه قتل ابن الزبير ، ولم يَبْقَ المِسْوَر إلى هذا الزمان .

(٨٠٠٠) مِسْوَر ابن فلان ، والد عبد الله .

ذكره أبو نعيم . وأخرج من طريق أشهب بن عبد العزيز ، عن ابن لهيعة ، عن ابن مُحَيريز ، عن عبد الله بن المسور ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : وجب عليكم الأمرُ بالمعروف والنهيُ عن المنكر مالم تخافوا أن يُؤتَى إليكم مثل الذى نهيتم عنه ، فإذا خفتم ذلك فقد حلّ لكم الصمت .

قال أبو نعيم : كذا قال ، ولا نعرف لابن لهيعة عن ابن مُحَيريز شيئاً .

(٨٠٠١) مُسَوّر ، بضم أوله وفتح السين وتشديد[١] الواو ، ضبطه عبد الغنى بن سعيد ، وابن ماكولا[١] ؛ وأورده البخارى مع المِسْور بن مخرمة ؛ فاقتضى أنه مثله ، وهو ابن يزيد الأسدى ثم المالكى . قال البغوى : من بنى مالك .

روى حديثه يحيى بن كثير عنه ؛ قال : شهدتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ فى الصلاة ، فترك شيئاً ، فقيل له لما سلم . قال : فهلا أذكرتنيها ؟ قال : كنت أراها نسخت ؛ أخرجه أبو داود فى السنن .

(٨٠٠٢) المسيب بن حَزْن بن أبى وَهْب بن عمرو بن عائذ[٢] بن عمران بن مخزوم القرشى المخزومى ، والد سعيد ـ له ولأبيه حزْن صحبة، وله حديث فى الصحيحين من طريق طارق بن عبد الرحمن ؛ قال : انطلقت حاجًّا ، فمررت بقوم يصلُّون ؛ قلت : ماهذا المسجد ؟ قالوا : هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيعةَ الرضوان، فلقيتُ سعيدَ بن المسيِّب ، فأخبرنى ؛ فقال سعيد : حدثنى أبى أنه كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة ، فلما خرجنا من العام المقبل أتيناها فلم نقدر عليها. قال سعيد : إن أصحاب محمد لم يعلموها فعلمتموها أنتم ، فأنتم أعلم .

---

(١) فى الإكمال ٢ ـ ٢٥٦ : وفتحها . (٢) وأسد الغابة : ٤ ـ ٣٦٦ .

وقد تقدم ذِكره فى حديث والده حَزْن[1] بن أبى وهب. وللمسيب حديث آخر فى الصحيحين وغيرهما فى قصة وفاة أبى طالب ، وفى كل ذلك ردٌّ لقول مصعب الزبيرى : لا يختلف أصحابنا أن المسيب وأباه من مسلمة الفتح . وقد ردّ كلامه بذلك أبو أحمد العسكرى ؛ وقد شهد المسيب فتوح الشام ولم يتحرر لى متى مات .

(٨٠٠٣) المسيب بن أبى السائب بن عبد الله بن عابد ، بموحدة ، ابن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى ، أخو السائب .

ذِكره الزبير بن بكار ، ونقل عن أبى معشر أنه أسلم وهاجر مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الحديبية ، وكان ابنه عبد الله ممن قاتل يوم الدار .

(٨٠٠٤) المسيّب بن عَمْرو .

ذكره أبو موسى فى الذيل ، وحكى عن مقاتل بن سليمان أنه ذكره فى تفسير سورة: والعاديات ؛ وقال : إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعثه فى سريَّة إلى حىّ من بنى كنانة وأمّره عليهم ؛ وكان أحد النقباء ، فغابت السرية ولم يأت خَبَرُها ، فقال المنافقون: قتلوا جميعاً ، فنزلت : « والعاديات ضَبْحاً » .

الميم بعدها الشين

(٨٠٠٥) مِشْرَح ، بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الراء بعدها مهملة ، الأشعرى .

قال البغوى : ذكره البخارى فى الصحابة ، وأخرج ابن أبى عاصم ، وابن السكن ، وغيرهما ، من طريق سلمة بن وهرام : حدثتنى ميل[2] بنت مِشْرح الأشعرية أن أباها مِشْرحاً ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم قصّ أظفاره ، فجمعها ثم دفنها ، ثم قال : هكذا رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

---

(١) فى صفحة ٦١ من الجزء الثانى (٢) وأسد الغابة : ٤ - ٣٦٧ .

وفى سنده محمد بن سليمان بن مَسْمُول ؛ وهو ضعيف جداً .

وأخرجه البيهقى فى أواخر الباب الأربعين من شُعَب الإيمان من هذا الوجه . وقال ابن السكن : لم يرو عنه غيره .

(٨٠٠٦) مشْمَرِج ، بضم أوله وفتح الشين المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم ، ابن خالد السعدى ، جد على بن حُجْر المحدث المشهور .

قال ابن حبان : له صحبة ، وأخرج ابن السكن ، عن الحسين بن إسماعيل الفارسى ، عن حاتم بن عبد الله بن عبدة ، عن على بن حُجْر بن إياس بن مقاتل بن مُشْمَرِج ، حدثنا أبى، عن أبيه إياس ، عن جده المشمرج ؛ قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى وَفْد عبد القيس ، فسألهم النبى صلى الله عليه وآله وسلم : هل فيكم غيركم ؟ قالوا : لا ، غير ابن أختنا . قال : ابن أخت القوم منهم . ثم كساه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بُرْداً ، وأقطعه رَكِيّ[1] ماء بالبادية ، وكتب له بها كتابا .

الميم بعدها الصاد

(٨٠٠٧) مُصْعب بن شيبة بن عثمان الحَجَبى .

تقدم ذكره فى مسلم[2] بن شيبة .

(٨٠٠٨) مُصْعب بن عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى ابن كلاب العَبْدَرى .

أحد السابقين إلى الإسلام ، يكنى أبا عبد الله . قال أبو عمر[3] : أسلم قديما

(١) الركية : البئر ، وجمعها ركى .
(٢) صفحة ١٠٩ من هذا الجزء .
(٣) فى الاستيعاب : ١٤٨٣ .

والنبيُّ صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم ، وكتم إسلامه خوفا من أمه وقومه ، فعلمه عثمان بن طلحة ، فأعلم أهله فأوثقوه ، فلم يزل محبوساً إلى أن هرب مع مَنْ هاجر إلى الحبشة ، ثم رجع إلى مكة فهاجر إلى المدينة وشهد بدراً ، ثم شهد أحداً ومعه اللواء فاستشهد .

وذكر محمد بن إسحاق ، عن صالح بن كَيْسان ، عن بعض آل سعد ، عن ابن أبي وقاص ؛ قال : كان مصعب بن عُمير أنعم غلامٍ بمكة وأجوده حلة مع أبويه .

وأخرج الترمذي بسندٍ فيه ضعف عن علي ؛ قال : رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مصعب بن عمير ، فبكى للذي كان فيه من النعمة ، ولِمَا صار إليه .

وفي الصحيح عن حبان أن مصعباً لم يترك إلا ثوبا ؛ فكان إذا غطّوا رأسه خرجت رجلاه ، وإذا غطّوا رجليه خرج رأسه ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اجعلوا على رجله شيئا من الإذخر .

وقال ابن إسحاق في المغازي ، عن يزيد بن أبي حبيب : لما انصرف الناسُ عن العقَبة بعث النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم معهم مصعب بن عُمير يفقههم ؛ وكان مصعب [٤٨] هاجر إلى الحبشة الهجرة الأولى ، ثم رجع إلى مكة ، ثم هاجر إلى المدينة .

وفي صحيح البخاري ، عن البراء : أولُ مَنْ قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم . . . الحديث ، وزاد أبو داود من هذا الوجه في الهجرة الأولى .

(٨٠٠٩) مُصْعب ابن امرأة الجلاّس . تقدم في عمير بن سعد .

(٨٠١٠) مُصْعَب الأسلمي .

ذكره البغوي والطبراني ، وأخرج من طريق جرير بن حازم ، عن عبد الملك ابن عُمير ، عن مصعب الأسلمي ؛ قال : انطلق غلام منا حتى أتى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فقال : أسألك أن تجعلني ممن تشفع له . فقال : أعِنّي بكثرة السجود . .

وأخرجه البزار ، عن طالوت بن عباد ، عن جرير ؛ فقال ؛ عن عبد الملك : كان بالمدينة غلام يكنى أبا مصعب . . . فذكر الحديث مطولا ؛ وقال : لا نعلمه إلا من هذا الوجه . قال العسكري : وهو مرسل .

قلت : رواية البزار ظاهرة الإرسال ، لكن فيها أبو مصعب ؛ وأما رواية غيره فالوَصْلُ فيها ظاهر ، لكن عبد الملك كان يدلس .

الميم بعدها الضاد

(٨٠١١) مُضَارِب بن زيد العجلي .

له إدراك ؛ ذكره سيف ، وأنه كان من قواد المثنى بن حارثة وأمرائه على مقدمته لما سار إلى محاربة أهل العراق ؛ وذلك سنة ثلاث عشرة ، ثم شهد بعد ذلك القادسية .

(٨٠١٢) مصرح ، في مُطَّرِح[١] .

(٨٠١٣) مُضَرِّس بن سفيان بن خفاجة بن النابغة بن عُتَر[٢] بن حبيب بن واثلة بن دُهْمَان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن النضري ، بالنون .

قال ابن الكلبي : شهد حنيناً مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

---

(١) والتجريد : ١٣٨ . (٢) عينه مضمومة وتاؤه مفتوحة (الإكمال : ٢ — ١٠١ ، مختلف القبائل : ٢٤) .

(٨٠١٤) مُضَرِّس بن عَمْرو الثعلبي .

ذكره أبو عمرو الشيباني في أنساب غَنِيّ ؛ وقال : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(٨٠١٥) مُضْطجع بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب القرشي المطلبي ، أخو مِسْطح .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً .

(٨٠١٦) المضطجع ، آخر ، يأتي في المنبعث .

الميم بعدها الطاء

(٨٠١٧) مطاع اللخمي[1] . تقدم[2] في مسعود بن الضحاك .

(٨٠١٨) مُطَرِّح بن جَنْدَلة ، ويقال ابن جدالة السامي .

روى أبو موسى في الذيل ؛ من طريق زيد القَمّي ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس — أن رجلا من بني سليم من الأعراب اسمه مطرح بن جَنْدلة سأل النبيّ صلى الله عليه وسلم ؛ فقال : يارسول الله ؛ ما فضْلُ أمتك على أمة نوح ؟ قال : كفَضْل الله على جميع الخلائق ... الحديث .

وأخرجه ابن النقاش في الموضوعات ، وذكر في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سماه مطرح ابن الإسلام .

وأخرج إسماعيل بن أبي زياد السامي في تفسير ليث بن أبي سليم ، عن الضحاك ، عن ابن عباس نحوه ، إلا أنه قال مطرح بن جَدالة ؛ وبهذا ذكره ابن منده .

---

(١) والتجريد : ٣٨ . (٢) صفحة ١٠٠ من هذا الجزء .

(٨٠١٩) مُطَرِّف بن بُهْصُل[1] بن كعب بن قشع بن دلف بن هيصم[2] ابن عبد الله بن حرماز[3] بن مالك بن مازن بن عمرو بن تميم التميمى المازنى .

تقدم ذكره فى ترجمة الأعشى ؛ وسيأتى فى ترجمة نضلة بن بُهْصُل[4] إن شاء الله تعالى .

(٨٠٢٠) مُطَرِّف بن خالد بن نضلة الباهلى .

ذكره أبو أحمد العسكرى فى الصحابة ، وقال : أسلم ، وكتب له النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم كتابا .

وقال الرشاطى : مُطرف الكاهلى وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعد الفتح ، فكتب له كتابا فيه فرائض الصدقات ؛ كذا ذكره بالكاف .

وقال ابن شاهين : مطرف بن الكاهن الباهلى من بنى فريص ؛ ثم ساق حديثه فقال : حدثنا عمرو بن مالك ، أخبرنى المنذر ، حدثنا الحسين بن محمد بن على ، حدثنا على ابن محمد المدائنى ، عن أبى معشر ، عن يزيد بن رُومان ، عن محمد بن إسحاق ، عن شيوخه ؛ قالوا : وفد مطرف بن الكاهن الباهلى أحد بنى فريص على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد الفتح ؛ فقال : يارسول الله ؛ سلمنا للإسلام وشهدْنا دينَ الله فى سمواته ، وأنه لا إله غيره ، وصدقناك ، وآمنا بكل ماقلْتَ ؛ فاكتب لنا كتاباً .

فكتب له : من محمد رسول الله لمطرف بن الكاهن ، ولِمَنْ سكن بيته من باهلة : إنّ من أحيا أرضاً مَواتاً فيها مراح الأنعام فهى له ، وعليه فى كل ثلاثين من البقر فارض ، وفى كل أربعين من الغنم عَتُود[5] ، وفى كل خمسين من الإبل مُسِنة . . . الحديث ،

(١) هذا الضبط فى التجريد : ١٣٨ ، وفى ب : نهضلة . وفى د : نصله .
(٢) هذا فى ب ، د . ، وفى أسد الغابة (٤ — ٣٧٢) : أهضم .
(٣) هذا فى ب ، د ، وأسد الغابة .
(٤) انظر تعليقنا السابق فى الهامش رقم ١
(٥) العتود : الحولى من أولاد المعز .

وفيه : فانصرف مُطَرِّف وهو يقول :

حلفتُ بربِّ الراقصاتِ عَشيةً ... على كل حَرْف من سَدِيس[١] وبازِل[٢]

فى أبيات يمدح بها النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وهذا مما يقوى أنه من باهلة .

قال أبو عبيد البكرى فى معجم ما استعجم[٣] : قال يعقوب : بِيْشَة : وادٍ يصبُّ من جبل تِهامة ، وفى بعضها لبنى هلال وبعضها لسلول ، وهذا يقوى أنه باهلى .

(٨٠٢١) مطرِّف بن عبد الله بن الأعلم بن عمرو بن رَبيعة العقيلى .

ذكره ابن سعد ، والرشاطى فى وَفْد بنى عقيل ؛ قال ابن[٤] سعد : حدثنا هشام بن محمد بن السائب - يعنى الكلبى ، حدثنا رجل من بنى عقيل ، عن أشياخ قومه ، قالوا : وقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بنى عقيل : ربيع بن معاوية بن خفاجه بن عمرو بن عقيل ، ومطرف بن عبد الله بن الأعلم بن عمرو بن عقيل ، وأنس ابن[٥] المنتفق بن عامر بن عقيل ؛ فبايعوا وأسلموا ، وبايعوه على من وراءهم من قومهم ، وأعطاهم العَقيق وهى أرض فى بلادهم فيها عيونٌ ونخل ؛ وكتب لهم بذلك كتاباً ، وفيه : ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وسمعوا وأطاعوا ، ولم يعلمه[٦] حقًّا مثله ، قالوا : وكان الكتاب فى يَدِ مطرف .

(٨٠٢٢) مطرف بن الكاهن - فى مطرف بن خالد .

(٨٠٢٣) مطر بن الزرّاع[٧] . ويقال ابن فِيل - يأتى فى ترجمته .

---

(١) السديس من الإبل : مادخل فى السنة الثامنة ، وذلك إذا ألقى السن التى بعد الرباعية (النهاية)

(٢) البازل من الإبل : التى تم ثمانى سنوات ودخل فى التاسعة ، وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ، ثم يقال له بعد ذلك بازل عام ، وبازل عامين .

(٣) معجم ما استعجم : ٢٩٣ .

(٤) فى الطبقات : ١ — ٤٥ .

(٥) فى الطبقات : وأنس بن قيس بن المنتفق .

(٦) هذا فى ب ، د . وفى الطبقات : ولم يعطهم حقا لمسلم .

(٧) فى د : الزراع . وفى الاستيعاب : الزراع ، ويقال الزارع ، والأول أولى بالصواب .

(٨٠٢٤) مطر بن عُكَامس السلمى ، يُعَدّ فى الكوفيين .

قال ابن حبان : له صحبة ، وقال الطبرانى : اختلف فى صحبته . وقال عثمان الدارمى : سألت يحيى بن معين عن مَطر : ألقِىَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : لا أعلمه ، وما يُرْوى عنه إلا هذا الحديث .

وقال ابن أبى حاتم : سئل ابن معين ؛ أله صحبة ؟ فقال : لا . وقال عبد الله ابن أحمد : سألت أبى عنه ؛ هل له صحبة ؛ فقال : لا يعرف .

قلت : فله رواية ؟ قال : لا أدرى . وقال البَرْدِيجى : لم يرو عنه إلا أبو إسحاق ، ولا تصح له صحبة ، وقال أبو أحمد العسكرى : قال بعضهم : ليست له صحبة . وبعضهم يدخله فى الصحابة .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث : إذا قضى الله لعبد أنْ يموت بأرضٍ جعل له إليها حاجة .

وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زيادات المسند والترمذى ، وقال . حسن غريب ؛ ولا يعرف لمطر غير هذا الحديث ، وصححه الحاكم .

(٨٠٢٥) مَطر بن هلال العَنَوى .

ويقال مطر بن فِيل[١] . وقال ابن حبان : مطر بن الزرّاع[٢] له صحبة . وأخرج البغوى من طريق يحيى بن حماد ، عن مطر بن عبد الرحمن الأعنق ، حدثتنى امرأة من عبد القيس يقال لها أم أبان بنت الوازع[٣] بن الزرّاع — أن جدها الزراع خرج وافِداً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أشجّ عبد القيس ؛ قالت :

(١) والإكمال : ٢ — ١٩١ (٢) انظر تعليقنا السابق .
(٣) هذا فى ب .

فخرج جدي بابنٍ له مصاب وبأخ له من أمّه من غيره ليس من عبد القيس اسمه مطر بن نِيل العَنَزَى ؛ فقال له الأشج : خرجت معنا وانذا برجل مجنون وآخر ليس منّا . قال : أما المجنون فيدعو له النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم عسى أن يُعافيه الله ، وأما العنزى فأخى لأمى [٤٩] لا أصبر عنه ... فذكر الحديث بطوله .

وأخرجه ابن منده ، مِنْ طريق موسى بن إسماعيل ، عن مطر ، لكن قال : مطر بن هلال .

وأخرجه البزار من طريق أبى داود الطيالسى ، عن مَطر ، بسنده إلى الزراع أنه خرج وانذا ومعه الأشجّ ، وخرج بابنٍ له مجنون يقال له مطر ، وابن أخ له ... الحديث .

وقد مضى له ذكر فى ترجمة صحار[١] بن العباس ، وفى ترجمة جهم[٢] بن قُثَم .

(٨٠٢٦) مطَر الليثى . فى مكيتل .

(٨٠٢٧) مَطَر العنَزى ، حليف عبد القيس ، أخو عتبة بن جروة .

تقدم ذكره فى ترجمة صُحار[٢] بن العباس ؛ وقيل : هو مطر بن نِيل المذكور قبله .

(٨٠٢٨) مُطْعِم بن عبيدة[٣] البلوى .

ذكره ابن يونس ، وقال : صحابى ، روى عنه ربيعة بن لقيط . وأخرج ابن منده حديثه من طريق ابن لَهيعة ، عن إسحاق بن ربيعة بن لقيط ، عن أبيه ؛ قال : خرجت إلى عبد الله بن عمرو فى الفتنة ، فلقيتُ على بابه مطعم بن عبيدة البلوى .

---

(١) صفحة ٤٠٨ من الجزء الثالث . (٢) صفحة ٥٢٠ جزء أول .

(٣) هذا فى ب ، د ، وأسد الغابة : ٤ — ٣٧٣

فقال : عهد إلىّ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أسمع وأُطيع ، وإن كان علىّ أسْوَد مُجَدَّعُ الأطراف(١) .

قال ابن منده : حديث غريب .

(٨٠٢٩) مُطْعِم ، آخر . تقدم له ذكر فى حارثة .

(٨٠٣٠) المطلب بن أزهر بن عبد عوف الزهرى ، ابن عم عبد الرحمن بن عوف بن عبد عَوْف .

ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة ؛ قال : فمات بها ، فورثه ابنه عبد الله ؛ فيقال : إنه أول وارث فى الإسلام .

وقال الواقدى : هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ، فوُلد له بها عبد الله .

وقال ابن الكلبى : هاجر هو وولده عبد الله فماتا جميعا بأرض الحبشة ، وكانت مع المطلب امرأته رَمْلة بنت أبى عوف بن صبيرة بن سُعَيد(٢) بن سعد بن سَهْم السَّهمى .

(٨٠٣١) المطلب بن أبى البَخْترى بن الحارث بن أسد بن عبد العزى القرشى الأسدى .

قتل أبوه كافرا يوم بَدْرٍ ، وعاش هو بعد ذلك ؛ وهو أخو الأسود المتقدم(٣) فى الألف . ذكره الزبير بن بكار . وقال : كان عظيم الجثة ، وكذلك أخوه .

---

(١) فى النهاية : وإن أمر عليكم عبد حبشى مجدع الأطراف . قال ابن الأثير : مجدع الأطراف ، أى مقطع الأعضاء . والتشديد للتكثير .

(٢) الضبط فى د .　　　(٣) صفحة ٦٩ من الجزء الأول .

(٨٠٣٢) المطلب بن حَنْطَب بن الحارث بن عبيد[1] الله بن مخزوم ، أبو عبدالله ابن حَنْطَب .

ذكره ابن إسحاق فيمن أُسِر يوم بدر ، ثم أسلم . وقد تقدم[2] له حديث في ترجمة عبد الله بن حَنْطب اختلف في سنَده .

(٨٠٣٣) المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم .

تقدم في عبد المطلب . قال البغوى : المطلب بن ربيعة ويقال عبد المطلب ابن ربيعة .

وأخرج له ابن شاهين مِنْ طريق صباح بن يحيى ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عنه ـ رفعه : من آذى العباسَ فقد آذاني .

(٨٠٣٤) المطلب بن أبي وَدَاعة[3] الحارث بن صبيرة بن سُعَيْد[4] بن سعد بن سَهم القرشي السهمي .

ذكره ابن سعد في مسلمة الفتح ؛ وقال الواقدى : نزل المدينة وله بها دار وبقي دهراً . وقال ابن الكلبي : كان لدة النبي صلى الله عليه وسلم ؛ وقال أبو عبيد : له صحبة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وحديثه في مسند أحمد بسند صحيح إلى عكرمة بن خالد ؛ عن المطلب بن أبي وَدَاعة ؛ قال : رأيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسجد في النّجم . . . الحديث . وفي آخره : قال المطلب : فلا أدع السجودَ فيها أبداً .

---

(١) في أسد الغابة (٤ ـ ٣٧٣) : ابن عبيد بن عمر بن مخزوم . والمثبت في ب ، د .
(٢) صفحة ٦٤ من الجزء الرابع .
(٣) في أسد الغابة (٤ — ٣٧٤) : واسم أبي وداعة الحارث .
(٤) والإكمال : ٢ — ٢٨ .

هذه رواية عبد الرزاق ، عن معمر ؛ وأدخل رَبَاح(١) بن زيد عَنْ معمر بين عكرمة بن خالد والمطلب جعفر بن المطلب .

وأخرج البغوى من طريق عبد الله بن الحارث ؛ عن المطلب بن أبى وَدَاعة ، قال : جاء العباس إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكأنه قد سمع شيئاً .. . فذكر الحديث . وفيه : إن الله خلق الخَلْقَ فجعلنى فى خيرهم قبيلة .

وفى المغازى لابن إسحاق : إن أبا وَدَاعة أُسِر يوم بدر ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : إن له ابناً كيساً تاجراً ذا مال ،كأنكم به قد جاء فى فِداء أبيه ، فكان كذلك .

وروى أيضاً عن حفصة أم المؤمنين ، وحديثه عنها فى صحيح مسلم ، من رواية الزهرى ، عن السائب بن يزيد ، عن المطلب ، عن حفصة فى صلاة السُّبْحة(٢) قاعداً .

روى عنه أولاده : جعفر ، وكثير ، وعبد الرحمن ، وحفيده أبو سفيان ابن عبد الرحمن .

وأخرج البغوى ، وابن شاهين ، من طريق عكرمة بن خالد ، عن جعفر بن المطلب ابن أبى وَداعة ، عن أبيه : سمعتُ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ بمكة : والنجم ـ يعنى فسجد فيها ، وقال : وأنا يومئذ كافر ، فلم أسجد ؛ فلا أسمعها من أحد إلا سجدتُ فيها .

(٨٠٣٥) المطلب السلمى .

له ذكر فى غَزْوة بئر معونة ، فروى ابن لهيعة ، عن أبى الأسود ، عن عروة ، ثم بعث النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم المنذر بن عمرو الساعدى ، وبعث معه

(١) والتقريب . (٢) يقال لصلاة النافلة سبحة . (النهاية) .

المطلب السلمى ليدلّهم على الطريق . . . فذكر القصة . وأخرجه الطبرانى من طريقه .

(٨٠٣٦) مُطِيع بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قُصَىّ القرشى الأسدى .

قال الزبير بن بكار : أوصى إلى الزبير بن العوام ، ثم ساق من طريق هشام ابن عروة - أنّ مطيع بن الأسود قال : سمعت عمر يقول : من عهد إلى الزبير ابن العوام فإنّ الزبير عمود من عمد الإسلام .

ووالده الأسود هو الذى عارض عثمان بن الحُوَيْرث عند قَيْصر لما طلب منه أن يملكه على أهل مكة ، وقصته مشهورة ذكرها الزبير وغيره .

(٨٠٣٧) مُطِيع بن الأسود بن حارثة بن نَضْلة بن عوف بن عَبيد بن عَويج ابن عدى بن كعب بن لؤى القرشى العدوى .

كان اسمه العاصى ، فسماه النبىُّ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مُطِيعاً ، وهو والد عبد الله المقدم[1] ذكره فى حرف العين .

قال ابن سعد : أسلم يوم الفتح ، وله رواية عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثه فى صحيح مسلم .

روى عنه ابنه عبد الله ، وعيسى بن طلحة التيمى .

قال مصعب الزبيرى : مات فى خلافة عثمان بالمدينة ، وحكى ابن البرق عن بعضهم أنه قتل بالجَمَل .

(٨٠٣٨) مطيع بن ذى ، من بنى بكر بن كلاب الكلابى .

ذكره الفاكهى فى كتاب مكة ، وروى عن ميمون بن الحكم ، عن محمد بن جُشم ،

---

(١) صفحة ٢٢٩ جزء رابع .

عن ابن جريج ؛ قال : سماه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم مطيعا ، وكان اسمه العاصى : والذى يظهر أنه الذى بعده ، وأنْ ذى تصحفت من ذى اللحية ، لكن النسخة من كتاب الفاكهى متقنة والتعددُ محتمل .

(٨٠٣٩) مُطِيع بن عامر بن عوف بن كعب بن أبى بكر بن كلاب ، أخو ذى اللحية الكلابى .

ذكره ابن الكلابى والطبرانى والدارقطنى فيمن له وفادة ؛ وله حديث فى مسند بَقِيّ بن مخلد ؛ قال ابن الكلبى : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن اسمه فقال : العاصى ؛ فقال : أنت مطيع .

(٨٠٤٠) مطية بن مالك .

ذكره الطبرى فى الصحابة ؛ واستدركه ابن فتحون ؛ وأنا أخشى أن يكون هو قُطبة الماضى فى حرف القاف ، فتصحفت القاف إلى الميم ، وتصحفت الموحدة بالباء . فالله أعلم .

الميم بعدها الظاء

(٨٠٤١) مُظَهِّر بن رافع بن عدى بن يزيد بن جُشَم بن حارثة الأنصارى الحارثى ؛ عم رافع بن خَدِيج .

ضبطه [1] ابن ماكولا بضم الميم وفتح الظاء وتشديد الهاء المكسورة ؛ وقال : له ولأخيه ظهير - بالتصغير - صحبة ورواية ؛ روى عنهما ابن أخيهما رافع .

قلت : ورواية رافع عن عميه فى الصحيح بالإبهام ؛ وسمى ظهيراً فى رواية . ويقال اسم الآخر مهير ؛ بالميم مصغرّ أيضاً .

ومظهر ذكره الواقدى [2] فيمن شهد أحداً ؛ وعاش إلى خلافة عمر فقتله أعلاج مِنْ عبيده بخَيْبَر ؛ وكان أقامهم يعملون له فى أرضه فحملهم اليهود على ذلك .

---

(١) فى الإكمال : ٢ — ٢٦٢ . (٢) المغازى : ٧١٦ ، ٧١٧

ذكر من اسمه معاذ

(٨٠٤٢) معاذ بن أنس الجهني ؛ حليف الأنصار .

قال أبو سعيد بن يونس : صحابي كان بمصر والشام قد ذكر فيهما .

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ؛ وله رواية عن أبي الدرداء ؛ وكعب الأحبار .

روى عنه ابنه سهل بن معاذ وحده .

وذكر أبو أحمد العسكري ما يدلّ على أنه بقي إلى خلافة عبد الملك بن مروان ؛ وكأنه أشار إلى ما أخرج البغوي من طريق فَرْوة بن مجاهد ؛ عن سهل بن معاذ ؛ قال : غزوتُ مع أبي الصائفة في زمن عبد الملك وعلينا عبد الله بن عبد الملك ؛ فقام أبي في الناس . . . فذكر قصة فيها أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(٨٠٤٣) معاذ بن جَبَل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو ابن أدِيّ [1] بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن عدي بن نابي بن تميم ابن كعب بن سلمة ، أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي .

الإمام المقدم في علم الحلال والحرام ؛ قال أبو إدريس الخولاني : كان أبيض وَضِيء الوجه ؛ بَرّاق الثنايا ؛ أكحل العينين .

وقال كعب بن مالك : كان شابًّا جميلا سَمْحًا من خير شَبَاب قومه .

وقال الواقدي : كان من أجمل الرجال ؛ وشهد المشاهد كلها .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث .

روى عنه ابن عباس ؛ وابن عمر ؛ وابن عدي ؛ وابن أبي أوفى الأشعري ؛

---

(١) والطبقات : ٣ — ١٢٠ .

وعبد الرحمن بن سمرة ، وجابر بن أنس ؛ وآخرون من كبار التابعين ؛ وشهد بدراً وهو ابنُ إحدى وعشرين سنة ؛ وأمّره النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اليمن . والحديثُ بذلك فى الصحيح من رواية ابن عباس عنه .

وذكر سيف فى الفتوح بسندٍ له عن عبيد بن صخر ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمعاذ حين بعثه إلى اليمن : إنى قد عرفتُ بلاءك فى الدين ، والذى قد ركبكمن الدَّين ، وقد طيبت لك الهدية ؛ فإنْ أُهدِى لك شىء فاقبل .

قال : فرجع حين رجع بثلاثين رأسا أهديت له ؛ قال : بهذا الإسناد : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له ، لما ودّعه : حفظك الله من بين يديك ومن خلفك ، وعن يمينك وعن شمالك ، ومن فوقك ومن تحتك ، وأدْرأ عنك شرورَ الإنس والجن .

وفى سنن أبى داود ، عن معاذ بن جبل ؛ قال : قال لى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : « إنى لأحِبُّك .. الحديث — فى القول بعد كل صلاة .

وعدّه أنس بن مالك فيمن جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وهو فى الصحيح ؛ وفيه عن عبد الله بن عمرو — رفعه : اقرءوا القرآن من أربعة ؛ فذكره فيهم .

وقال الشعبى ، عن مسروق : كنا عند ابن مسعود ، فقرأ — إن معاذاً كان أمّةً قانتاً لله ؛ فقال فروة بن نوفل : نسيتَ . فقال : مانسيتُ ؛ إنا كنا نُشَبهه بإبراهيم عليه السلام .

وقال أبو نعيم فى الحلية : إمام الفقهاء ، وكنز العلماء ؛ شهد العقبة ، وبَدْراً ، والمشاهد ؛ وكان من أفضل شباب الأنصار حلماً وحياء وسخاء ؛ وكان جميلا وسيما .

روى عنه من الصحابة عمر ، وأبو قتادة ، وعبد الرحمن بن سمرة ، وغيرهم .

وقال عبد الرازق : أنبأنا معمر ، والزهرى ، عن ابن كعب بن مالك : كان معاذ شاباً جميلا سَمْحاً لا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه .

وقال الأعمش ، عن أبى سفيان : حدثنى أشياخ منا .. فذكر قصة فيها : فقال عمر : عجزت النساء أن يلِدْنَ مِثْلَ معاذ ؛ ولولا معاذ لهلك عمر .

أخرجه محمد بن مخلد العطار فى فوائده .

وفى حديث أبى قِلاَبة ، عن أنس ، عند الترمذى وغيره فى ذكر بعض الصحابة ـ مرفوعاً : وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ .

وفى مرسل أبى عونٌ الثقفى ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : يأتى معاذ يوم القيامة أمامَ الناس برَتْوة[1] .

أخرجه محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى تاريخه ؛ وأورده ابنُ عساكر مِنْ طريق عن محمد بن الخطاب .

والرَّتْوة ـ بفتح الراء المهملة وسكون المثناة وفتح الواو .

وفى طبقات ابن[2] سعد ، مِنْ طريق منقطع أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى أهل اليمن لما بعث معاذاً : إنى بعثتُ لكم خيْرَ أهْلى .

ومناقبُه كثيرة جداً . وقدم من اليمن فى خلافة أبى بكر ، وكانت وفاته بالطاعون فى الشام سنة سبع عشرة أو التى بعدها ، وهو قول الأكثر . وعاش أربعاً وثلاثين سنة . وقيل غير ذلك .

(٨٠٤٤) معاذ بن الحارث بن الأرقم بن[3] عوف بن وهب بن عمرو بن عوف

---

(١) برتوة : برمية سهم ، وقيل : بميل . وقيل : مدى البصر (النهاية) .
(٢) صفحة ١٢٠ جزء ثالث .
(٣) هذا فى ب : بن عوف بن عمرو بن وهب بن عبد عوف . والمثبت فى د .

ابن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى ، يكنى أبا حليمة ، وهو بها أشهر ، وكان يقال له القارى .

ساق نسبه محمد بن سعد . ويقال : إن كنيته أبو الحارث ، وأبو حليمة لقب ؛ قال أبو عمر[1] : شهد الخندق . وقيل : لم يدرك من حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلا ستّ سنين .

وقد روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وروى أيضاً عن أبى بكر ، وعمر ، وعثمان .

روى عنه نافع مولى ابن عمر ، وعمران بن أبى أنس ، وسعيد المقبرى ، وأبو الوليد البصرى .

وقال ابن عون : كان أبو حليمة يقنت فى رمضان ، وهذا أرسله ابن عون عنه ، فإنه لم يدركه .

وقال البخارى : يُعَدّ فى أهل المدينة ، وشهد الجسر مع أبى عبيدة ، ولما فروا . قال لهم عمر : أنا فئتكم .

وأخرج البزار ، وابن منده ، من طريق ربيعة بن عثمان ، عن عمران بن أبى أنس : سمعت معاذ بن الحارث ، سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مِنْبرى على ترعة من ترع الجنة .

قال ابن سعد ، وأبو أحمد الحاكم : قُتِل يوم الحَرّة ، وقال أبو حاتم الرازى : يقال إنه قتل بالحرة ، وقال ابن حبان : عاش تسعاً وستين سنة .

قلت : كانت الحرة سنة ثلاث وستين ، فعلى هذا يكون ماتقدم ذكره من عُمْره صحيحاً ، وهو الذى أقامه عمر يصلّى التراويح فى شهر رمضان .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٤٠٧ .

(٨٠٤٥) معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سَوَاد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى ،المعروف بابن عفْرَاء . وقيل بحذف الحارث الثانى فى نسبه ، وعَفْرَاء أمه عُرِف بها .

شهد العقبة الأولى مع الستة الذين هم أول مَنْ لقى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم من الأوس والخزرج ، وشهد بدْراً ، وشرك فى قتل أبى جهل ، وعاش بعد ذلك ؛ وقيل : بل جرح ببدر فمات مِنْ جراحته .

وله رواية عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى السنن [٥١] للنسائى وغيره مِنْ طريق نصر بن عبد الرحمن القرشى ؛ واختلف فى إسناده عَلَى علىّ بن نصر ، وهو عند البغوى بسند صحيح ، عن نصر ، عن معاذ ، عن رجل من قريش ؛ قال : رأيت معاذ ابن عفراء يطوف بالبيت ، فطاف ولم يصلّ بعد الصبح أو العصر ؛ فقلت : سمعْتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن الصلاة بعد الصبح ... الحديث .

وعند البغوى من طريق أبى نصر سليمان بن زياد ، عن معاذ ابن عفراء ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : رأيتُ ربّى ... الحديث .

(٨٠٤٦) معاذ بن الحارث بن سُرَاقة الأنصارى السُّلمى ، بفتح السين .

ذكره ابن سعد فى الصحابة ؛ وكانت عنده الرباب بنت البراء بن مَعْرور ، فولدت له سعد بن معاذ .

قلت : وليس سعد هذا الصحابى المشهور رئيس الأوس ؛ وإنما وافقه فى اسمه واسم أبيه ؛ وصاحب الترجمة خَزْرجى ؛ فافترقا .

(٨٠٤٧) معاذ بن رباح بن عمرو بن عبد الله بن أنمار بن مالك بن يسار بن حَطَيط ابن جُشَم الثقفى ، يكنى أبا زهير ، وهو بها أشهر .

واختلف فى اسمه . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

(٨٠٤٨) معاذ بن رِفَاعة الأنصارى الزُّرَقى .

ذكره الواقدى ، وقال : شهد غزوة بنى قريظة مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم على فرس .

قلت : وفى التابعين معاذ بن رفاعة آخر يَرْوى عن أبيه ، وجابر ، وخَولة . روى عنه عبد الله بن محمد بن عقيل .

(٨٠٤٩) معاذ بن زُرارة بن عمرو بن عدى بن الحارث من بنى ظفر .

قال أبو عمر[١] : شهد أحداً هو وولداه : أبو نملة ، وأبو درة .

(٨٠٥٠) معاذ بن سعد ، أو سعد بن معاذ الأنصارى .

وقع بالشك فى صحيح البخارى ، والموطأ ، عن مالك ، عن نافع ، عن رجل من الأنصار ، عن معاذ بن سعد ، أو سعد بن معاذ ـ أن جارية لكعب بن مالك كانت ترْعَى غنما بسَلْع[٢] ... الحديث .

أورده البخارى فى كتاب الذبائح عَقِب رواية نافع ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أخيه ـ أن جارية لهم .

وذكره ابن منده وأبو نعيم وابن فتحون فى الصحابة ،[٣]و . . .

(٨٠٥١) معاذ بن الصمّة بن عَمْرو بن الجموح الأنصارى .

قال العدوى : شهد أحداً وما بعدها ، وقُتل يوم الحرّة .

وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام أن معاذ بن الصمة شهد بَدْراً هو وأخوه خراش ؛ فيحرر هل هو أو غيره ؟

(٨٠٥٢) معاذ بن عبد الله بن خُنْطب .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٤٠٧ (٢) ويانوت . (٣) هكذا وبعده بياض فى ب ، د .

ذكره الطبرى ، واستدركه ابن فتحون .

(٨٠٥٣) معاذ بن عبد الله التيمى .

قال ابن حبان : يقال له صحبة .

(٨٠٥٤) معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمى .

ذكره ابن السكن فى ترجمة والده ، وقال : لهما صحبة . وذكره ابن فتحون فى الصحابة ، وعزاه لخليفة .

وقال البخارى : سمع أباه . وروى عنه الزهرى . يُعدّ فى أهل الحجاز . وقال بعضهم : سمع معاذٌ عُمرَ بن الخطاب ، ولا يصح . وهو أخو عثمان ؛ وكذا قال أبو حاتم الرازى ؛ ولا يصح سماعه عن عمر . انتهى .

وإذا لم يصح سماعه من عمر ، فكيف يدرك العصر النبوى وروايته !

قلت : وحديثه فى الصحيحين عن حُمران مولى عثمان ، عن عثمان ؛ وكذا فى النسائى ؛ ففى البخارى من طريق محمد بن إبراهيم التيمى ؛ وعند مسلم والنسائى من طريق نافع بن جُبير ، وغيرهم ؛ كلهم عن معاذ بن عبد الرحمن عن حُمران .

وذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية مِنْ أهل المدينة ، وابنُ حبان فى ثقات التابعين .

(٨٠٥٥) معاذ بن عثمان ، أو عثمان بن معاذ .

روى حديثه الحميدى فى مسنده عن ابن عُيينة ؛ كذا على الشك ؛ ورَجّح أنه معاذ . وقد تقدم سياقه فيمن اسمه عثمان .

(٨٠٥٦) معاذ ابن عفراء ، هو ابن الحارث . تقدم[١] .

(٨٠٥٧) معاذ بن عمرو بن الجَمُوح بن زيد بن حَرَام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصارى الخزرجى السلمى .

---

(١) صفحة ١٤٠ من هذا الجزء .

قال البخارى : له صحبة . وقد تقدم ذكر أبيه أيضا ، وشهد معاذ هذا العقبة وبَدْراً ، وهو أحَدُ مَنْ قَتَلَ أبا جهل .

وقال ابن إسحاق فى المغازى : حدثنى ثَوْر ، عن عكرمة ؛ عن ابن عباس ؛ قال : قال معاذ بن عمرو بن الجموح : سمعت القومَ يقولون : أبو الحكم لا يُخلص إليه ، فجعلته من شأنى ، فصمدت نحوه ، فحملت عليه فضربته ضربةً فأطنَّت[1] قدمه .

وذكر ابن إسحاق أيضا فيما أخرجه ابن أبى خيثمة ، عن يوسف بن بهلول ، عن عبد الله بن إدريس عنه ، عن عبد الملك بن أبى بكر ، ورجل آخر معه ؛ كلاهما عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن معاذ ابن عفراء ـ أنه قال : سمعتُ القوم وهم فى مثل الحَرَجَة[2] وأبو جهل فيهم ؛ وهم يقولون : أبو الحكم لا يخلَص إليه ، فلما سمعتها جعلتُهُ مِنْ شأنى ، فقصدت نحوه ؛ فلما أمكننى حملْتُ عليه . . . فذكر نحوه .

ويمكن الجمع بأن كلا منهما ضربه .

وأصحُّ من ذلك ما فى الصحيحين من حديث عبد الرحمن بن عوف فى قصة أبى جهل : فضربه ابنا عَفْراء حتى برد ؛ وهما معاذ، ومعوذ .

وفى المغازى أيضاً أنْ عكرمة بن أبى جهل ضرب معاذ بن عمرو ، فقطع يده ، فبقيت معلقةً حتى تمطّى عليها فألقاها ، وقاتل بقية يومه ، ثم بقى بعد ذلك دَهْراً حتى مات فى زمن عثمان ؛ قاله البخارى وغيره .

---

(١) أى جعلها تطن من صوت القطع . وأصله من الطنين ، وهو صوت الشىء الصلب ، يريد : قطعتها ، استعارة من الطنين : صوت القطع (النهاية) .

(٢) الحرجة ـ بالتحريك : مجتمع شجر ملتف كالغيضة . (النهاية) .

(٨٠٥٨) مُعاذ بن عمرو بن قيس بن عبد العزى بن غَزِيّة بن عمرو بن عدى ابن عَوْف بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي .

ذكر البغوى ، عن ابن القداح – أنه شهد أحداً وما بعدها واسْتُشْهد باليمامة .

(٨٠٥٩) معاذ بن ماعص ، ويقال ابن معاص ، ويقال ابن ناعص ، بالنون ، ابن ميسرة[1] بن خلدة بن عامر بن زريق ، أخو عباد الأنصارى الزرقى .

قال ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة : شهد معاذ بَدْراً .

وروى[2] الواقدى ، عن يونس بن محمد الظَّفَرى ، عن معاذ بن رفاعة – أن معاذ بن ماعص جُرح ببدر ، فمات من جرحه .

قال الواقدى : والثبت أنه شهد بدراً وأحداً ، واستشهد يوم بئر معونة .

وذكر ابن منده ، من طريق إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن طلحة التيمى – أن معاذ بن ماعص كان من جملة الذين خرجوا فى طلب الذين ساقوا لِقَاحَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع عُيينة بن حِصْن ؛ وكان أميرهم سعيد بن زيد .

وكذا أخرج الواقدى ، مِنْ طريق أبى بكر بن أبى الجهم نحو ذلك . ووقع فى مغازى موسى بن عقبة أنه اسْتُشهد يوم مؤتة ، وفى نسخة منها أن الذى اسْتُشْهد فيها أخوه عباد .

(٨٠٦٠) معاذ بن محمود بن عمرو بن محصن الأنصارى أبو الحارث إمام مسجد المدينة .

حكى ابن أبى حاتم ، عن أبيه ، أنه أمَّ بمسجد المدينة ثلاثين سنة ، ومات سنة أربع وخمسين .

(١) فى الطبقات : ٣ — ١٢٩ ، وأسد الغابة : ٤ — ٣٨٢ ، والاستيعاب (١٤١٢) : قيس . وفى أسد الغابة : بالضاد .

(٢) فى المغازى : ٣٥٢ .

قال الذهبي : ومقتضى ذلك أن يكون صحابياً ، وهو كما قال .

(٨٠٦١) معاذ الأنصاري .

حكى أبو عمر أنه أبو زيد الذي جمع القرآن ؛ وهو بكنيته أشهر ؛ واختلف في اسمه اختلافاً كثيراً .

(٨٠٦٢) مُعَان بن عمرو النهراني[١] .

ذكره أبو الفتح الأزدي في الأسماء المفردة من الصحابة ، واستدركه أبو موسى . وقال ابن[٢] الأثير : لا أدري هل آخره زاي أو نون .

(٨٠٦٣) معافى بن زيد الُجرشي .

ذكره ابن منده من طريق عبد العزيز بن قيس عن حُميد ؛ عن أنس ؛ قال : أُتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجل من تهامة يقال له معافى بن زَيْد الجرشي ؛ فقال [٥٢] : ما تقول في النبيذ ؟ الحديث .

ذكر من اسمه معاوية

(٨٠٦٤) معاوية بن أنس السلمي .

ذكره سيف في الفتوح ؛ عن سَهل بن يوسف ؛ عن القاسم بن محمد ؛ وأنه كان ممن حارب الأسود العَنْسِي ؛ في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(٨٠٦٥) معاوية بن ثَوْر بن عِبَادة بن البـكّاء العامري البكائي .

تقدم ذكره في ترجمة ابنه[٣] بشر بن معاوية ؛ وله ذكر في ترجمة عبد عمرو ابن كعب ؛ وجده عِبَادة ضبطه العقيلي بكسر العين ؛ قاله أبو عمرو[٤] ؛ ذكره ابن منده بالسند الماضي في ترجمة بِشْر ؛ قال : وكتب النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم

(١) هذا في ب ، د .
(٢) في أسد الغابة : ٤ — ٣٨٢ .
(٣) صفحة ٣٠٥ من الجزء الأول .
(٤) في الاستيعاب : ١٤١٣ .

لمعاوية كتاباً ؛ ووهب له من صَدَقة عامِه معونة له ؛ ولما رجع معاوية إلى منزله قال : إنما أنا هامَةُ اليوم أو غد ؛ ولى مال كثير ؛ وإنما لى ابنان ؛ فرجع ؛ فقال: يا رسول الله ؛ خذها منى فضَعْها حيث ترى من مكايدة العدو ؛ فإنى مُوسِر ؛ فقال : أصبْتَ يا معاوية ؛ فقبلها منه .

قال ابن الكلبى : وقد فخر محمد بن بشر بن معاوية بما صنع جَدُّه ؛ فقال [1] :

وأبى الذى مسح النبىُّ برأسه ودعا له بالخــير والبركات
أعطاه أحمد إذ [2] أتاه أعنزا عُفراً ثَوَاجل [3] لسْنَ باللَّجبات
يملأن رِفْد الحى كل عشية ويعود ذاك الملء بالغدوات
بورِكن من منح وبورك مانحٌ وعليه مِنّى ما بقيتُ صلاتى

وله ذكر فى ترجمة الفُجَيع العامرى ؛ وأخوه عبد الله بن ثور – تقدم [4] .

(٨٠٦٦) معاوية بن جاهمة بن العباس بن مِرْداس السلمى .

ذكره البغوى وغيره فى الصحابة . وقد ذكرت الاختلاف فى إسناد الحديث المروى عنه فى ترجمة جاهمة فى حرف [5] الجيم .

(٨٠٦٧) معاوية بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف .

ذكره ابن إسحاق فى السيرة الكبرى ؛ وساق قصته الفاكهىُّ فى كتاب مكة من طريقه ؛ قال : كان معاوية بن الحارث بن المطلب يتقلَّد السيف ؛ ويقول للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : صلِّ فو الله لا يتعرض لك أحد إلا ضربتُ عنقه ؛ قال : فلما مات قال فيه أبو طالب :

فابكى مُعَاوِى لا مُعاوِى مِثْلَه نعم الفتى فى العُرْفِ لا فى المنكر

---

(١) والطبقات : ١ — ٤٧ .
(٢) فى ب : وأتاه .
(٣) الثجل : عظم البطن (اللسان – ثجل) .
(٤) صفحة ٣٢ من الجزء الرابع .
(٥) صفحة ٤٤٦ من الجزء الأول .

قلت : ولم أره فى أنساب الزبير ؛ بل ذكر إخوته : عبيدة ؛ والطفيل ؛ والحصين ؛ وذكر أن عبيدة وإخوته أسلموا ؛ وأظنه لكونه لم يُعْقب خَفِي أمْرُه .

(٨٠٦٨) معاوية بن حُديج ؛ بمهملة ثم جيم مصغراً ، ابن جفنة ؛ من تجيب ؛ أبو نعيم ؛ ويقال أبو عبد الرحمن السَّكُونى .

وقال البخارى : خَوْلانى ـ نسبه الزهرى ؛ يُعد فى المصريين . وقال البغوى : كان عامل معاوية على مصر .

قلت : إنما أمَّره معاوية على الجيش الذى جهزه إلى مصر ؛ وبها محمد بن أبى بكر الصديق ؛ فلما قتلوه بايعوا لمعاوية ؛ ثم ولى إمْرة مصر ليزيد .

وذكره ابن سعد فيمن وَلى مصر من الصحابة . وقال ابن يونس : يكنى أبا نعيم ؛ وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وشهد فتح مصر ؛ ثم كان الوافد على عمر بفتح الإسكندرية ؛ ذهبت عينه فى غزْوَة النوبة مع ابن أبى سَرْح ، وإلى غزو المغرب مراراً آخرها سنة خمسين ؛ ومات سنة اثنتين وخمسين .

وأخرج له أبو داود والنسائى حديثاً فى السهو فى الصلاة ؛ والنسائى حديثاً فى التداوى بالحجَامة والعسل ؛ والبغوى حديثاً قال فيه : سمِعْتُ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : غَدْوة فى سبيل الله أو رَوْحة خير من الدنيا وما فيها .

وأخرج أحمد الأحاديثَ الثلاثة ؛ وكلُّها من طريق يزيد بن أبى حبيب ؛ عن سُويد بن قيس عنه .

وقد أخرج أيضاً من طريق ثابت البُنَانى ؛ عن صالح بن حُجَير ، عنه ؛ حديثاً مرفوعاً فى دَفْنِ الميت .

ومن طريق ابن لَهِيعة ؛ عن الحارث بن يزيد ؛ عن عُلَيّ[1] بن رباح ؛ عنه ؛

---

(١) فى التقريب : المشهور فيه على ـ بالتصغير .

قال : هاجرنا على عهد أبى بكر ، فبينا نحن عنده . . . فذكر قصة زمزم .

قال الأثرم ، عن أحمد : ليست له صحبة . وذكره يعقوب بن سفيان ؛ وابن حبان فى التابعين ؛ لكن ابن حبان ذكره فى الصحابة أيضاً .

قال البخارى : مات قَبْل أبى عمرو .

(٨٠٦٩) معاوية بن حَزْن القُشَيرى .

قرأت بخط الخطيب فى كتاب المؤتلف فى ترجمة عُقَيل ، بالتصغير وبوزن عظيم ، قال فى الثانى : وعبد الرحمن بن محمد بن عقيل النيسابورى ، ثم ساق من طريقه عن أبى حامد الحسنوى ، عن أحمد بن يونس ، عن عمر بن عبد الله ، عن سفيان بن حسين ، عن داود الوراق ، عن سعيد بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده معاوية بن حزن القُشَيرى ؛ قال : أتيت رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما وقفت عليه قال : أما إنى قد سألْتُ اللهَ أن يُعينني عليكم . وذكر الحديث بطوله ؛ كذا بخطه معاوية بن حزن مجوّدة ؛ وعمل على حَزْن ضبة ؛ وأنا أظنّ أنه ابن حَيْدَة الذى بعد هذا فكتبته هنا على الاحتمال ؛ ونبهتُ عليه فى القسم الأخير .

(٨٠٧٠) معاوية بن الحكم السلمى — قال أبو عمر[1] : كان يسكن بنى سليم وينزل المدينة .

قال البخارى : له صحبة ؛ يعدُّ فى أهل الحجاز . وقال البغوى : سكن المدينة . وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثاً .

قلت : ثبت ذكره وحديثُه فى صحيح مسلم ؛ من طريق عطاء بن يسار عنه ؛ قال : صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فعطس رجلٌ من القوم فى صلاته ؛ فقلت : يرحمك الله . . . الحديث .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٤١٤ .

وفيه : إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء مِنْ كلام الناس .

قال البغوى : الحديث طويل فيه قصص الصلاة . وقد روى الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ؛ عن معاوية بن الحكم ، قصةَ الطِّيرَة والكهانة ؛ ثم أخرجه من طريق أبى أويس ، عن الزهرى .

وروى مالك من طريق عطاء بن يسار قصةً فى الجارية التى لطمها ، لكنه سماه عمر بن الحكم ؛ وخالف فيه أكثرَ الناس .

وأخرج البغوى من طريق يعقوب بن محمد الزهرى ، عن أسد بن موسى ، عن ضِفَار[1] بن حُمَيد ، عن كثير بن معاوية بن الحكم السلمى ، عن أبيه ، قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فأنْزَى أخى على بن الحكم فرساً له خندقا . . . فذكر الحديث كما تقدم فى ترجمة على بن الحكم من حرف العين .

وقال ابن عبد[2] البر ؛ أحسنُ الناس لحديث معاوية بن الحكم سياقةً يحيى ابن أبى كثير . وأما غيره فقطّعه أحاديث .

قلت : لكن قصة أخيه علىّ لم تدخل فى رواية يحيى .

(٨٠٧١) معاوية بن حَيْدَة بن معاوية بن قُشير بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة القشيرى ، جد بَهْز بن حكيم .

قال البغوى : نزل البصرة . وقال ابن الكلبى : أخبرنى أبى أنه أدرك بخراسان ، ومات بها .

وقال ابن سعد : له وفادة وصحبه . وقال البخارى : سمع النبىّ صلى الله عليه وسلم .

(١) الضبط فى د . (٢) فى الاستيعاب : ١٤١٤ .

وزعم الحاكم أن ابنه تفرّد بالرواية عنه ؛ لكن وجدت رواية لعروة بن رُوَيم اللخمي عنه ؛ وكذا ذكر المزى أنّ حميداً اليَزَنى[1] روى عنه .

وقد مضى له ذكر فى ترجمة والده[2] حيْدة ، وعلّق له البخارى فى الطهارة وفى النكاح وقال فى الغسل ؛ قال بَهْز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، وأخرج له أصحابُ السنن ، وصحّح حديثه .

وأخرج البغوى ، عن الزبير بن بكار ، عن عبد المجيد بن أبى روّاد ، عن معمر ، عن الزهرى : حدثنى رجل من بنى قشير ، يقال له بَهْز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ـ أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : فى كل خمس ذَوْد[3] سائمة الصدقة .

قال البغوى : تفرد به الزهرى ؛ وأظنه من رواية معمر عن بَهْز بن حكيم .

(٨٠٧٢) معاوية ين أبى ربيعة الجرمى .

ذكره محمد بن المعلى الأزدى فى كتاب الترخيص ، فأسند إلى أبى بكر بن دريد [٥٣] بسند له إلى ابن الكلبى ، عن أبى بشر الجرمى ، عن أشياخه ـ أنّ بنى عقيل وبنى جَرْم وبنى جَعْدة اختصموا فى ماء ، فقضى به النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم لجَرْم ؛ فقال شاعر منهم يقال له معاوية بن أبى ربيعة :

وإنى أخو جَرْم كما قد علمتم ... إذا جمعت عند النبىّ المَجَامع
فإن أنتم لم تقنعوا بقضائه ... فإنى بما قال النبى لَمانِع

---

(١) وتهذيب التهذيب : ١٠ ـ ٢٠٦ (٢) صفحة ١٤٧ من الجزء الثانى .
(٣) الذود ـ من الإبل : ما بين الثنتين إلى التسع . وقيل : ما بين الثلاث إلى العشر . (النهاية) .

فى أبيات .

(٨٠٧٣) معاوية بن سفيان بن عبد الأسد المخزومى ابن أبى سلمة بن عبد الأسد .

مات أبوه كافراً ، وقتل عمه مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . وأما هو فذكره الزبير بن بكار .

(٨٠٧٤) معاوية بن أبى سفيان صخر بن حَرْب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الأموى ، أمير المؤمنين .

وُلد قبل البعثة بخمس سنين ، وقيل بسبع ، وقيل بثلاث عشرة . والأول أشهر .

وحكى الواقدى أنه أسلم بعد الحديبية وكتم إسلامه حتى أظهره عامَ الفتح ، وأنه كان فى عُمرة القضاء مسلماً ؛ وهذا يُعارضه ما ثبت فى الصحيح ، عن سعد بن أبى وقاص ، أنه قال فى العمرة فى أشهر الحج : فعلناها ؛ وهذا يومئذ كافر . ويحتمل إنْ ثبت الأول أن يكون سعد أطلق ذلك بحسب ما استصحب مِنْ حاله ، ولم يطلع على أنه كان أسلم لإخفائه لإسلامه .

وقد أخرج أحمد ، مِنْ طريق محمد بن على بن الحسين ، عن ابن عباس — أن معاوية قال : قصّرْت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند المَرْوَة ، وأصل الحديث فى البخارى مِنْ طريق طاوس ، عن ابن عباس ، بلفظ قَصّرْتُ بِمِشْقَص[1] ، ولم يذكر المروة ، وذِكْرُ المروة يُعَيِّنُ أنه كان معتمراً ؛ لأنه كان فى حجة الوداع حلق بمنى ، كما ثبت فى الصحيحين ، عن أنس .

وأخرج البغوى ، مِنْ طريق محمد بن سلام الجُمَحى ، عن أبَان بن عثمان :

(١) المشقص : نصل السهم إذا كان طويلا غير عريض (النهاية) .

كان معاوية بمنى وهو غلام مع أمه إذ عثر ؛ فقالت : قم لا رفعك الله ؛ فقال لها أعرابى : لم تقولين له هذا؟ والله إنى لأراه سيسود قومه . فقالت : لا رفعه الله؛ إن لم يسد إلا قومه .

قال أبو نعيم : كان من الكتبة الحسبة الفُصحاء ؛ حليما وقوراً .

وعن خالد بن معدان : كان طويلا أبيض أجلح[١] ؛ وصحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وكتب له ؛ وولاَّه عُمر الشام بعد أخيه يزيد بن أبى سفيان ؛ وأقره عثمان ؛ ثم استمرُ فلم يبايع علياً ؛ ثم حاربه ؛ واستقلّ بالشام ، ثم أضاف إليها مصر ؛ ثم تسمَّى بالخلافة بعد الحكَمين ؛ ثم استقلّ لما صالح الحسَن ؛ واجتمع عليه الناسُ ؛ فسمِّى ذلك العام عام الجماعة .

وأخرج البغوى من طريق مبارك بن فَضَالة ؛ عن أبيه ؛ عن على بن عبد الله ؛ عن عبد الملك بن مروان ؛ قال : عاش ابن هند ـ يعنى معاوية ـ عشرين سنة أميراً وعشرين سنة خليفة ، وجزم به محمد بن إسحاق . وفيه تجوز ؛ لأنه لم يكمل فى الخلافة عشرين إن كان أولها قَتْل على ؛ وإن كان أولها تسليم الحسن بن على فهى تسع عشرة سنة إلا يسيراً .

وفى صحيح البخارى ، عن عكرمة : قلت لابن عباس : إن معاوية أوتَرَ بركعة . قال : إنه فقيه . وفى رواية : إنه صحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وحكى ابن سعد أنه كان يقول : لقد أسلمت قبل عُمْرة القضية ؛ ولكنى كنتُ أخافُ أن أخرج إلى المدينة ؛ لأنّ أمى كانت تقول : إن خرجْتَ قطعنا عنك القوت .

وأخرج ابنُ شاهين ؛ عن ابن أبى داود بسنده إلى معاوية ـ حديث : الخير

(١) الأجلح من الناس : الذى انحسر الشعر على جانبى رأسه . (النهاية)

عادة ؛ والشر لجاجة . وقال : قال ابنُ أبي داود : لم يحدّث به عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا معاوية .

وفى مسند أبي يعلى عن سُويد بن شعبة ؛ عن عمرو بن يحيى بن سعيد ؛ عن جده سعيد ـ هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن معاوية ؛ قال : اتبعت رسولَ صلى الله عليه وآله وسلّم بوضوء ؛ فلما توضّأ نظر إليّ فقال : يا معاوية ؛ إن وليت أمْرًا فاتّق الله واعدل .

فما زلتُ أظنّ أنى مبتلى بعمل . سُوَيد فيه مقال .

وقد أخرجه البيهقى فى الدلائل مِنْ وجه آخر ؛ وفى تاريخ البخارى ؛ عن معمر ، عن همام بن مُنَبِّه[1] ؛ قال ، قال ابن عباس : ما رأيتُ أحداً أحلى للملك من معاوية . وقال البغوى : حدثنا عمى عن الزبير ؛ حدثنى محمد بن على ؛ قال : كان عُمر إذا نظر إلى معاوية قال : هذا كِسْرَى العرب

وذكر ابن سعد عن المدائنى ؛ قال : نظر أبو سفيان إلى معاوية وهو غلام فقال : إن ابنى هذا لعظيم الرأس ؛ وإنه لخليق أنْ يسود قوْمه . فقالت هند : قومه فقط ؟ ثكلتُه إن لم يسد العرب قاطبةً .

وقال المدائنى : كان زيد بن ثابت يكتب الوَحْى ؛ وكان معاوية يكتب للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فيما بينه وبين العرب .

وفى مسند أحمد ؛ وأصله فى مسلم ؛ عن ابن عباس ؛ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم : ادْعُ لى معاوية ـ وكان كاتبه .

وقد روى معاوية أيضاً عن أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، وأخته أم المؤمنين أم حَبِيبة بنت أبى سفيان .

---

(١) والتقريب .

وروى عنه من الصحابة : ابن عباس ، وجَرِير البجلى ، ومعاوية بن حُدَيج ، والسائب بن يزيد ، وعبد الله بن الزبير ، والنعمان بن بشير ، وغيرهم . ومن كبار التابعين : مروان بن الحكم ، وعبد الله بن الحارث بن نوفل ، وقيس بن أبى حازم ، وسعيد بن المسيب ، وأبو إدريس الخَوْلانى . وممن بعدهم : عيسى بن طلحة ، ومحمد بن جُبير بن مطعم ؛ وحميد بن عبد الرحمن بن عوف ، وأبو مِجْلز ؛ وجُبير بن نُفير ؛ وحُمْران مولى عثمان ، وعبد الله بن مُحَيْرِيز ، وعلقمة بن وقاص ؛ وعُمير بن هانى ؛ وهمام بن مُنَبِّه ؛ وأبو العُرْيان[1] النخعى ؛ ومطرف بن عبد الله ابن الشخِّير ؛ وآخرون .

وقال ابن المبارك فى كتاب الزهد : أخبرنا ابن أبى ذِئْب ؛ عن مسلم بن جندب ، عن أسلم مولى عمر ؛ قال : قدم علينا معاوية وهو أبضّ الناس وأجملهم، فخرج إلى الحج مع عمر بن الخطاب ، وكان عمر ينظر إليه فيتعجب منه ، ثم يضع أصبعه على جبينه ثم يرفعها عن مثل الشِّرَاك ، فيقول : بخ بخ ؛ إذاً نحن خيرُ الناس أنْ جمع لنا خَيْرُ الدنيا والآخرة . فقال معاوية : يا أمير المؤمنين ، سأحدثك؛ إنا بأرض الحمامات والريف . فقال عمر : سأحدثك ، مابك إلطافك نفسك بأطيب الطعام وتصبحك حتى تضربَ الشمس مَتْنَيك ؛ وذوو الحاجات وراء الباب . قال : حتى جئنا ذا طُوى فأخرج معاوية حلّةً فلبسها ؛ فوجد عمر منها ريحاً كأنه ريح طيب ؛ فقال : يعمدُ أحدكم فيخرج حاجا تَفِلا[2] حتى إذا جاء أعظم بلدان الله حُرْمةً أخرج ثوبيه كأنهما كانا فى الطيب فلبسهما . فقال له معاوية : إنما لبستهما لأدخل على عشيرتى ياعمر ؛ والله لقد بلغنى أذاك هاهنا وبالشام ؛ فاللهُ يعلم أن لقد عرفت الحياء فى عُمر ؛ فنزع معاوية الثوبين ؛ ولبس ثوبيه اللذين أحرم فيهما . وهذا سَندٌ قوى .

(١) بضم المهملة وسكون الراء بعدها تحتانية . هو الهيثم بن الأسود ــ كما فى التقريب .
(٢) التفل : الذى قد ترك استعمال الطيب ، من التفل ، وهو الريح الكريهة .

وأخرج ابن سعد ، عن أحمد بن محمد الأزرق ، عن عمرو بن يحيى بن سعيد ، عن جده ، قال : دخل معاوية على عمر بن الخطاب ، وعليه حلةٌ خضراء ، ، فنظر إليه الصحابة ، فلما رأى ذلك عمر قام ومعه الدِّرَّة ، فجعل ضرباً[١] بمعاوية ، ومعاوية يقول : الله الله يا أمير المؤمنين ! فيم ! فيم ! فلم يكلمه حتى رجع فجلس فى مجلسه ؛ فقالوا له : لم ضربت الفتى ، وما فى قومك مثله ؟ فقال : ما رأيتُ إلا خيراً ، وما بلغنى إلا خير ؛ ولكنى رأيته — وأشار بيده — يعنى إلى فوق [٥٤] فأردت أن أضَع منه .

وقال ابن أبى الدنيا : حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا سفيان ، عن شيخ ؛ قال : قال عمر : إياكم والفرقة بعدى ، فإنْ فعلتم فاعلموا أنّ معاوية بالشام ؛ فإذا وكلتم إلى رأيكم كيف يستبزها[٢] منكم .

مات معاوية فى رجب سنة ستين على الصحيح .

(٧٠٧٥) معاوية بن سُوَيد بنُ مقرِّن المزنى ، أبو سُوَيد الكوفى .

تقدم ذكر والده فى حرف السين المهملة[٣] ؛ ويأتى فى النعمان بن مُقَرّن .

وهو مشهور فى التابعين ، وحديثه عن أبيه ، وعن البراء بن عازب فى صحيح مسلم وغيره .

وقد ذكره أبو يعلى ، والحسن بن سفيان ، والبغوى ، وابن السكن فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق أبى زبيد ، عن مُطَرّف ، عن الشعبى ، عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما . . . .[٤]

وأخرج البغوى أيضاً ، من طريق مُطَرف ، عن أبى السقْر ، عن معاوية بن سُويد ،

---

(١) هذا فى د ، وعليه : كذا . وفى ب : يضرب بمعاوية .
(٢) هذا فى ب ، د .
(٣) صفحة ٢٢٩ من الجزء الثالث .
(٤) هنا بياض نحو ثلاث كلمات فى د ، ب .

قال : كنا بنى مقرن لنا غلام فلطمه بعضنا ، فأتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فشكا إليه فأعتقه ؛ فقيل : يارسول الله ، إنه ليس لهم خادم غيره . فقال : فليخدمهم حتى يستغنوا .

وكذا أخرجه النسائى من هذا الوجه . وهذا الحديث أخرجه مسلم وأصحابُ السنن مِنْ رواية هلال بن يساف ؛ ومن رواية سلمة بن كُهَيل ، وغيرهما ؛ كلهم عنه عن أبيه ؛ قال : كنا بَنِى مُقَرِّن . . . فذكر القصة . . . الحديث ، فكأنه وقع فى الرواية المذكورة تقصير مِنْ بعض الرواة .

وقد أخرجه النسائى على الاختلاف ، ولم يُنَبِّه على ذلك كعادته ؛ وإنما ذكر اختلافاً على مطرف فى الواسطة بينه وبين معاوية بن سُوَيد فيه ، وقال : إن قول من قال عن أبى السفر أشبه بالصواب .

قال ابن أبى حاتم الرازى : حديثه مرسل . وقال أبو أحمد العسكرى : ليسوا يصححون سماعَه ، وروايته مرسلة .

وذكره ابن حبان والعجلى فى ثقات التابعين ، روى عنه أيضاً سلمة بن كُهيل ، وعمرو بن مرة ، وأشعث بن أبى الشعثاء ، وغيرهم .

(٨٠٧٦) معاوية بن صَعْصعة التميمى ، أحد وَفْد بنى تميم الذين نادوا من وراء الحجرات .

ذكره أبو عمر[١] ، وقال : لا أعرف له روايته ، كذا قال ؛ والمعروف صعصعة بن مُقَرِّن . والله أعلم .

(٨٠٧٧) معاوية بن عُبادة[٢] بن عقيل ، والد كعب الأخيل بن الرحّال .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٤٢٣ .

(٢) وضعت كسرة وضمة فوق العين فى التجريد : ١٣٩ ، وعليها « معا »

له وفادة ، ذكره فى التجريد[١] .

(٨٠٧٨) معاوية بن عبد الله ، غير منسوب .

ذكره البغوى ، والإسماعيلى فى الصحابة ، وأخرجا من طريق جعفر بن ربيعة ، عن الأعرج ـ أن معاوية بن عبد الله حدثه أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قرأ فى المغرب : حم ، التى فيها الدخان . واستدركه ابن فتحون .

(٨٠٧٩) معاوية بن عُرْوة الدئلى ، والد نوفل .

يأتى فى آخر من اسمه معاوية .

(٨٠٨٠) معاوية بن عَفِيف المزنى .

ذكره ابن عساكر فى تاريخه ، وأورد عن أبى الحسن الرازى والد تمام ؛ قال : قال بعضهم : الدار التى فى الدجاجية[٢] فى غزو سقيفة جناح دار أبى قُحَافة ومعاوية ابنى عفيف المزنى ؛ ولهما صحبة .

(٨٠٨١) معاوية بن عمرو ، أخو ذى الكَلَاع .

قال الرشاطى : كان فى السكون ، وهاجر إلى المدينة . فتفقّه ، ثم رجع إلى قومه .

وذكر وثيمة فى الردّة أنه قام إلى ملوك كندة حين اجتمعوا على الردّة ، وانتزعوا من زياد بن لبيد ناقةً من الصدقة ؛ فقال معاوية : يامعشر كندة ، إن لم أكنْ شريككم فى الخطيئة فأنا شريككم فى المصيبة ، ردّوا زياداً إلى عمله ، واكتبوا إلى أبى بكر بعُذْرِكم ، وإلا سُفِكت واللهِ الدماء على الردة ، فلم يقبلوا ؛ فتولى عنهم مغضَباً ، وأنشد له فى ذلك أبياتاً حسنة . واستدركه ابن فتحون .

---

(١) فى التجريد : ١٣٩ ، وقال : والد كعب المعروف بالأخيل بن الرحال .
(٢) فى ب ، د : الدجاجية ، ولم أقف عليها .

(٨٠٨٢) معاوية بن عمرو الدئلى .

ويقال معاوية بن عروة . تقدم التنبيه عليه قبلُ بترجمة .

(٨٠٨٣) معاوية بن قَرْمَل ، بفتح القاف والميم بينهما راء ساكنة ، وقيل بكسر أوله وثالثه ، المحاربى .

قال أبو عمر[١] : مذكور فى الصحابة . وقال ابن السكن ، وابن منده : يقال له صحبة ؛ وأخرجا من طريق يعلى بن الحارث : سمعت المورع بن حبان المحاربى يحدّثُ عن معاوية بن قَرْمَل المحاربى ؛ قال : كنت مع خالد بن الوليد حين غزا الشام ، فخرجنا فرفع لنا دَيْر فأتيناه ، فقلنا : السلام عليكم ؛ فخرج إلينا قسّ ؛ فقال : مَنْ أصحاب هذه الكلمة الطيبة ؟ الحديث .

وكان أصحاب معاوية بن قَرْمَل يزعمون أن له صحبة .

وقال ابن السكن : وروى أبو العلاء عن معاوية بن قَرْمل ؛ قال : قدمت المدينة فى خلافة عمر فلا أدرى أهو هذا أم غيره .

قلت : ذكره البخارى وابن حبان وغيرهما فى التابعين ، ولم يحكوا فى اسم أبيه خلافاً أنه بالحاء المهملة بخلاف هذا ؛ فإنه بالقاف . وسيأتى فى القسم الثالث أنه حنفى ، وهذا محاربى .

(٨٠٨٤) معاوية بن محصن بن علَس ، بمهملتين وفتحات ، الكندى ؛ يكنى أبا شجَرة .

قال ابن الكلبى : له صحبة . واستدركه[٢] ابن الأثير .

(٨٠٨٥) معاوية بن مرداس بن أبى عامر بن سنان بن حارثة بن عبس[٣] بن رفاعة بن الحارث بن بُهثة بن سليم السلمى .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٤٢٣ . (٢) فى أسد الغابة : ٤ — ٣٨٨ .

(٣) فى ب : عمرو .

ذكره ابن الكلبي وغيره ؛ ففي الأخبار المنثورة لأبي بكر بن دريد بسنده عن ابن الكلبي ؛ عن أبي مسكين ، قال : نزل دريد بن الصمة الُجشَمي بعمرو بن الحارث ابن الشريد ؛ فرأى أخته خنساء ؛ واسمها تُماضر ؛ وهي تَهْنَأُ بعيراً لها ؛ ثم نضت ثيابها فاغتسلت ؛ ودُريد ينظر ؛ فرأى شيئاً أعجبه ... فذكر القصة ؛ وأنه خطبها فامتنعت وتزوّجت بعد ذلك عبد الله بن رَوَاحة بن عُصيّة السلمي ؛ فولدت له أبا شَجَرة ؛ ثم خلف عليها مرداس بن أبي عامر ؛ فولدت له معاوية ؛ ويزيد ؛ وحربا ؛ وعميرة ؛ فهلك معاوية أيام عمر بالمدينة ؛ فقال عمر حين بلغه موته : هلك الُحلاَحل[1] ابن مرداس ؛ أما والله لو عاش لأكرمته . انتهى .

وقد ذكروا خنساء في الصحابة ، وأنها شهدت القادسيّة ؛ ومعها أرْبَعُ بنين لها ؛ فاستشهدوا وورثتهم .

(٨٠٨٦) معاوية بن معاوية المُزَني .

ذكره البغوي وجماعة ، وقالوا : مات على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وردت قصته من حديث أبي أمامة ؛ وأنس مسندة ، ومن طريق سعيد بن المسيب والحسن البصري مرسلة ، فأخرج الطبراني ، ومحمد بن أيوب بن الضُّرَيس في فضائل القرآن ، وسمويه في فوائده ، وابن منده والبيهقي في الدلائل ، كلهم من طريق محبوب بن هلال ، عن عطاء بن أبي ميمونة ، عن أنس بن مالك ، قال : نزل جبرائيل على النبي صلى الله عاليه وآله وسلم ، فقال : يا محمد ، مات معاوية بن معاوية المزني ، أتحبُّ أن تصلي عليه ؟ قال : نعم . فضرب بجناحيه فلم يبق أكمة ولا شجَرة إلا قد تضعضعت ، فرفع سريره حتى نظر إليه ، فصلّى عليه ، وخلفه صفّان من

(١) الحلاحل : السيد الشجاع ، أو الضخم ، الكثير المروءة ، أو الرزين في ثخانة (القاموس) .

من الملائكة ، كلُّ صف سبعون ألف ملك ، فقال : يا جبرائيل ، بم نال معاوية هذه المنزلة ؟ قال : بحب : « قل هو الله أحد » ، وقراءته إياها جائياً وذاهباً ، وقائماً وقاعداً ، وعلى كل حال .

وأول حديث ابن الضُّرَيس : كان النبي صلى الله عليه وسلم بالشام ومحبوب — قال أبو حاتم : ليس بالمشهور .

وذكره ابن حبان فى الثقات ، وأخرجه ابن سنجر فى مسنده، وابن الأعرابى ، وابن عبد البر[1] ، ورويناه بعلو فى فوائد حاجب الطوسى ، كلهم من طريق يزيد ابن [٥٥] هارون ، أنبأنا العلامة أبو محمد الثقفى ، سمعت أنس بن مالك يقول : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوة تَبُوك ، فطلعت الشمس يوماً بنُور وشعاع وضياء لم نره قبل ذلك ، فتعجّب النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم من شأنها إذ أتاه جبريل فقال : مات معاوية بن معاوية الليثى ، فبعث الله سبعين ألف ملَكٍ يصلُّون عليه . قال : بم ذاك ؟ قال : بكثرة تلاوته :« قل هو الله أحد » . . . فذكر نحوه . وفيه : فهل لك أن تصلّى عليه فأقبض لك الأرضَ ؟ قال : نعم . فصلّى عليه . والعلاء أبو محمد هو ابن زيد الثقفى واهٍ ، وأخطأ فى قوله الليثى .

وله طريق ثالثة عن أنس ، ذكرها ابن منده ، مِنْ رواية أبى عتاب فى الدلائل ، عن يحيى بن أبى محمد عنه . قال : ورواه نوح بن عمرو ، عن بقية ، عن محمد ابن زياد ، عن أبى أمامة نحوه .

قلت : وأخرجه أبو أحمد الحاكم فى فوائده ، والطبرانى فى مسند الشاميين ، والخلال فى فضائل « قل هو الله أحد » ، وابن عبد البر جميعاً مِنْ طريق نوح ، فذكر نحوهُ ، وفيه : فوضع جبرائيل جناحَه الأيمن على الجبال ، فتواضعت حتى نظرنا إلى المدينة .

(١) فى الاستيعاب : ١٤٢٣ .

قال ابن حبان فى ترجمة العلاء الثقفى من الضعفاء بعد أن ذكر له هذا الحديث : سرقه شيخ من أهل الشام ، فرواه عن بقية ، فذكره .

قلت : فما أدرى عَنَى نوحاً أو غيره ، فإنه لم يذكر نوحاً فى الضعفاء .

وأما طريق سعيد بن المسيب المرسلة فروَيناها فى فضائل القرآن لابن الضُّريس ؛ مِنْ طريق على بن زيد بن جُدْعان عنه ؛ وأما طريق الحسن البصرىّ فأخرجها البغوى وابن منده من طريق صدَقة بن أبى سهل ؛ عن يونس بن عبيد ؛ عن الحسن عن معاوية بن معاوية المزنى ـ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم كان غازياً بتبُوك فأتاه جبريل ؛ فقال : يا محمد ؛ هل لك فى جنازة معاوية بن معاوية المزنى ؟ فذكر الحديث . وهذا مرسل ؛ وليس المراد بقوله : « عن » أداة الرواية ؛ وإنما تقدم الكلام أن الحسن أخبر عن قصة معاوية المزنى .

قال ابن عبد البر[1] : أسانيد هذا الحديث ليست بالقوية ؛ ولو أنها فى الأحكام لم يكن فى شىء منها حجّة ؛ ومعاوية بن مُقرّن المزنى معروف هو وإخوته ؛ وأما معاوية بن معاوية فلا أعرفه .

قلت : قد يحتج به من يجيز الصلاةَ على الغائب ؛ ويدفعه ما ورد أنه رفعت الحجُب حتى شهد جنازته ؛ فهذا يتعلق بالأحكام . والله أعلم .

(٨٠٨٧) معاوية بن المغيرة بن أبى العاص بن أمية الأموى ؛ ابن عم مروان ابن الحكم ؛ وهو والد عائشة أم عبد الملك بن مروان . وأمه بُسْرَة[2] بنت صفوان، صحابية معروفة .

ومات أبوه فى الجاهلية ؛ واستدركه ابن فتحون .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٤٢٥ . (٢) بضم أولها وسكون المهملة ـ التقريب .

(٨٠٨٨) معاوية بن مُقَرّن المزنى .

تقدم[1] كلام ابن عبد البر فى ترجمة معاوية بن معاوية ؛ وذكره ابن شاهين ؛ وأورد فى ترجمته حديثاً أوله : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا بعث جيشاً أوصى أميرهم ... الحديث . واستدركه ابن فتحون .

(٨٠٨٩) معاوية بن نَفَيع[2] .

ذكره ابن منده ، وقال : روى حديثه محمد بن جابر ، عن أشعث بن أبى الشعثاء ، عن الصلت البكرى ، عن معاوية بن نَقَيع ، وكان له صحبة ، قال : قال : أقبلنا إليه فى يوم عيد فى السوّاد ، فصلّى بنا ...

(٨٠٩٠) معاوية الثقفى ، من الأحلاف .

ذكر الطبرى أنه كان على بنى عقيل إذ أعانوا فيروز الديلمى على استنقاذ عياله من أهل الردة صَدْرَ أيام أبى بكر الصديق ، وكذا ذكر سيف ؛ وقال : إنه استنقذهم من قيس بن عَبْد يَغُوث قبل قتْل الأسود العنْسى ، ونسبه عقيليا ؛ وكأنه من عقيل ثقيف .

وقد تقدم التنبيه على أن مَنْ كان شهد الحروب فى أيام أبى بكر وما قاربها من قريش وثقيف يكون معدوداً فى الصحابة ؛ لأنهم شهدوا حجةَ الوداع .

(٨٠٩١) معاوية العذرى .

ذكر سيف فى كتاب الردة أنّ أبا بكر الصديق كتب إليه يأمره بالجدّ فى قتال أهلِ الردة ؛ وقد ذكرنا غير مرة أنهم كانوا لا يؤمّرون فى ذلك الزمان إلا الصحابة .

---

(١) صفحة ١٥٩ من هذا الجزء .

(٢) والتجريد : ١٤٠ .

(٨٠٩٢) معاوية الليثى .

ذكره البخارى وغيره فى الصحابة ؛ قال ابن منده : عداده فى أهل البصرة . وأخرج البخارى ، وابن أبى خيثمة ، والبغَوى ، والطبرانى ، وغيرهم ، مِنْ طريق عمران القَطّان ، عن قَتَادة ، عن نصر بن عاصم ، عن معاوية الليثى ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يُصبح الناس مُجْدِبين فيأتيهم الله برزقٍ من عنده ، فيصبحون مشركين يقولون : مُطِرنا بِنَوْء كذا .

وأخرجه الطيالسى فى مسنده عنه .

وقال أبو[1] عمر : يضطربون فى إسناده ، وجعل البخارى معاوية بن حَيْدَة ومعاوية الليثى واحداً ؛ وقد أنكره أبو[2] حاتم .

قلت : الموجود فى نسخ تاريخ البخارى التفرقة ، وما وقفتُ على وجه الاضطراب الذى ادّعاه أبو عمر .

(٨٠٩٣) معاوية الهُذَلى .

ذكره البخارى فى الصحابة . وقال ابن منده : عداده فى أهل حمص . وأخرج البغوى وجعفر الفِرْيابى فى كتاب صفة المنافق ؛ وابن منده من طريق حَرِيز بن عثمان ، عن سليم بن عامر ، عن معاوية الهذلى صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : إن المنافق ليصوم فيكذّبه الله ، ويصلّى فيكذبه الله ، ويتصدق فيكذبه الله ، ويقوم فيكذبه الله ؛ ويقاتل فيكذبه الله ، ويقْتل فيجعله الله من أهل النار .

---

(١) فى الاستيعاب : ٢٤٢٥ .

(٢) فى أسد الغابة (٤ — ٣٨٨) : والحق مع أبى حاتم ؛ فإن ابن حيدة قشيرى من قيس عيلان ، ومعاوية الليثى من كنانة ، فكيف اشتبه على البخارى .

ووقع فى رواية جعفر ، من طريق يزيد بن هارون ، عن حَرِيز رفع الحديث؛ والمحفوظ أنه موقوف ، كذا قال بشر بن بكر ، وعلى بن عياش ، وأبو اليمان ، وغيرهم ، عن حَرِيز — وهو بفتح المهملة وآخره زاى .

(٨٠٩٤) معاوية ، والد نوفل .

ذكره الطبرى ، وأخرج من طريق ابن أبى سبرة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن نوفل بن معاوية ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لأنْ يُوتر أحدكم أهله[١] خَيْرٌ له من أن تفوته صلاةُ العصر .

وكذا أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ، عن ابن أبى سبرة ؛ وهو ضعيف .

والمحفوظ فى هذا ما أخرجه النسائى ، مِن طريق جعفر بن ربيعة ، ويزيد بن أبى حبيب ، فرّقهما عن عِراك[٢] بن مالك أنه سمع نوفل بن معاوية يحدث أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : صلاةُ مَنْ فاتته فكأنما[٣] وُتِرَ أَهْلَه وماله .

ونوفل المذكور يأتى نسبه فى النون ؛ فإن كان ابن أبى سَبْرَة حفظه احتمل أن يكون لكلٍّ مِنْ نوفل وولده صحبة .

(٨٠٩٥) مَعْبَد بن أكثم الخزاعى .

تقدم ذكره فى ترجمة أكثم[٤] بن أبى الجَوْنِ من حرف الألف .

قال ابن الكلبى : كانت أم معبد التى مرّ بها النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فى الهجرة تحت أكثم بن أبى الجَوْنِ ، فولدت له معبداً ونصرة وبنتاً يقال لها خلدية .

---

(١) فى أسد الغابة (٤ — ٣٨٨) : فقد وتر أهله وماله . ويقال : وترته إذا نقصته ، فكأنك جعلته وترا بعد أن كان كثيرا (النهاية) . (٢) والتقريب .
(٣) وكذلك هو فى النهاية . (٤) صفحة ١٠٦ جزء أول .

(٨٠٩٦) مَعْبَد بن أمية بن خلف الجُمَحى .

تقدم[١] ذِكره فى ترجمة أخيه سلمة .

(٨٠٩٧) مَعْبَد بن حميد بن زُهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى .

ذكره الزبير بن بكار ، وقال : قتل ولده عبد الله بن معبد يوم الجمل ، وهو لناجية [٥٦] بنت حكيم بن حزام .

قلت : وحميد والد معبد مات قبل الإسلام ؛ ومقتضى ذلك أن يكون لمعبد صحبة على ما تقرر أنّ مَنْ عرف من أهل مكة والطائف أنه كان فى العهد النبوى إلى خلافة أبى بكر فما بعدها ، فإنه يُعدّ فى الصحابة ؛ لأنهم شهدوا حجة الوداع مع النبى صلى الله عليه وسلم .

(٨٠٩٨) مَعْبَد بن خالد الجُهَنى ، أبو روعة[٢] .

قال الواقدى[٣] : أسلم قديماً ، وكان أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جُهينة يوم فتح مكة ، وكان يلزم البادية .

مات سنة اثنتين وسبعين ، وهو ابن بضع وثمانين سنة .

وقال ابن أبى حاتم ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن حبان : له صحبة ، وله رواية عن أبى بكر وعمر .

قال أبو عمر[٤] : هو غير معبد الذى تكلم فى القدر . وقيل : هو هو .

قلت : هذا الثانى باطل ؛ فإن القَدَرى وافق هذا الصحابى فى اسم أبيه ونسبه ، واختلف فى اسم أبيه ، فقيل خالد مثل الصحابى ، وقيل عبد الله بن عُوَيم ، وقيل عبد

---

(١) صفحة ١٤٣ من الجزء الثالث .
(٢) فى ب ، والمغازى ٨٩٦ ، وتهذيب التهذيب ١٠ — ٢٢٢ ، والطبقات : ٤ — ٦٩ : أبو زرعة . والمثبت فى د ، وأسد الغابة (٤ — ٣٩٠) ، والاستيعاب : ١٤٢٦
(٣) فى المغازى ٨٩٦ .
(٤) فى الاستيعاب : ١٤٢٦ .

ابن عُكيم ؛ ومن ثَمّ زعم بعضهم أنه وَلد الذى روى حديث : لاتنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب .

وحكى البخارى فى التاريخ الصغير أنه معبد بن عبد الرحمن . فالله أعلم .

(٨٠٩٩) مَعْبد بن زُهير .

ذكره ابن فتحون فى التنبيه على أوهام الاستيعاب ، ونقل عن مغازى الأموى ، عن ابن إسحاق ، أنه ذكره فيمن استشهد باليمامة ، ولم يذكره ابنُ فتحون فى الذيل ، وهو على شَرْطِه .

(٨١٠٠) مَعْبد بن عباد بن قشير[١] بن المَدم بن سالم بن مالك بن سالم المعروف بالحُبْلى ، ابن غَنْم بن عوف بن الخزرج الأنصارى.

ذكره ابن إسحاق وغيره فيمن شهد بَدْراً ، وهو أبو حُميضة ، مشهور بكنيته ؛ وهو بمهملة ومعجمة مصغر ؛ كذا ضبطه الأكثر . وذكره أبو عمر[٢] تبعاً للواقدى بخاء معجمة وصاد مهملة ، بوزن عَجيبة ، ونقل عن أبى معشر أنه ذكره بعين ثم صاد مهملتين مصغراً ، وخطأه فى ذلك ، وسمى ابن القداح أباه عمارة ، ووهمه[٣] ابن ماكولا .

(٨١٠١) مَعْبد بن عَبْد سعد بن عامر بن عدى بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث الأنصارى الحارثى .

ذكره[٤] ابن عبد البر ، وقال : شهد أحداً هو وابنه تميم بن معبد .

---

(١) هذا فى ب ، د ، وأسد الغابة : (٤ — ٣٩٣) ، وفى الطبقات (٣ — ٩٢) : بن قشعر . وفى الإكمال : ١ — ٢٢١) : قشعر — مضبوطا ضبط قلم بكسر القاف وسكون الشين المعجمة وفتح العين المهملة . (٢) فى الاستيعاب : ١٤٢٧ ، وكذلك جعله فى المشتبه : ٢٥٢ ، وقال: إنه معبد ابن عمارة ، وقيل ابن عباد .

(٣) فى الإكمال : ١ — ٢٢١ . (٤) فى الاستيعاب : ١٤٢٧ .

(٨١٠٢) مَعْبد بن عمرو التميمى . تقدم فى [١] سعيد بن عمرو .

(٨١٠٣) مَعْبد بن عمرو ، حليف قريش .

ذكر عبد الله بن محمد القُدَامى ، وأبو مِخنف — أنه استشهد بفِحْــل فى خلافة أبى بكر الصديق .

(٨١٠٤) مَعْبد بن عمرو التميمى .

قال ابن عساكر : ذكر أبو مِخنف أنه استشهد بفحل ، وكذا قال القدامى ؛ وقال غيرهما : استشهد بأجنادين . وقال ابن إسحاق : فى مهاجرة الحبشة معبد بن عمرو التميمى . وقال أبو الأسود ، عن عروة : استشهد بأجنادين تميم بن الحارث ، وأخ له من أُمه ، يقال له معبد بن عمرو التميمى .

(٨١٠٥) معْبد بن عمرو الأنصارى .

ذكر الواقدى أن أبا سفيان بن حرب كان قد حلف ألاّ يمس رأسَه ماء حتى يأخذ بثأره من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فخرج فى مائتى راكب ، فلقى رجلا من الأنصار يقال له معبد بن عمرو ، ومعه أجير له ، فقتلهما ؛ فرأى أنْ يمينه قد انحلت ، فرجع .

وقد ذكر ابن إسحاق القصة ، لكنه قال : وحليف له ؛ ولم يسمِّهما .

(٨١٠٦) مَعْبد بن عَرْسجة بن حرملة بن سَبْرة بن خَديج بن مالك الجهنى ، والد سَبْرَة .

تقدم [٢] ذكره فى ترجمة سبرة بن أبى سبرة وأنّ ابن قانع زعم أن أبا سبرة المذكور هنا هو معبد هذا . وذكر الذهبى أن أبا سبرة هو جدّ عيسى بن سبرة بن أبى سبرة

(١) صفحة ٢١٤ من الجزء الثالث .
(٢) صفحة ٢٩ ، ٣٢ من الجزء الثالث .

الراوى عن أبيه عن جده. وقال غيره : إنه الجعفى ؛ وهو الأظهر .

(٨١٠٧) مَعْبد بن قيس العبدى . يأتى فى ابن وهب .

(٨١٠٨) مَعْبد بن قيس. ذكره أبو على بن السكن فى الصحابة. وقال: ذكره أحمد ابن سنان الواسطى فى مسنده ، وأخرج من رواية سماك بن حرب عن معبد بن قيس ، قال : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد تزوجت ، فقال : هل من لهو ؟

(٨١٠٩) مَعْبد بن قيس بن صخر ، ويقال ابن صيفى ، ابن صخر بن حرام بن[1] عبيد بن عدى بن غَنْم بن كَعْب بن سلمة الأنصارى السلمى .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدراً ، وكذا ذكره ابن إسحاق وغيره .

(٨١١٠) معبد بن مخرمة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى ، ذكره ابن عبد البر[2] ، وقال : شهد أحداً .

(٨١١١) معبد بن مسعود السلمي ، أخو مجالد، ومجاشع .

قال البخارى ، والبزار ، وابن حبان : له صحبة . وأخرج البغوى والإسماعيلى ، من طريق زهير بن معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن أبى عثمان النهدى ؛ قال : حدثنى مجاشع ابن مسعود ، قال : أتيتُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم بأخى مَعْبد بعد الفتح لنبايعه على الهجرة ، فقال : ذهب أهْلُ الهجرة بما فيها . فقلت : على أى شىء نبايعك يارسول الله ؟ قال : على الإيمان والجهاد ، قال : فلقيت معبداً بَعْدُ ، وكان أكبر - فسألته ؛ فقال : صدق مجاشع . ورجاله ثقات .

وهو عند البخارى من رواية الأكثر عن الفِرَبْرِى[3] ، عنه ، قال كذلك

---

(١) فى أسد الغابة : ٤ — ٣٩٣ ، والاستيعاب ١٤٢٧ ، والطبقات (٣ ١١٩) : بن حرام ابن ربيعة بن عدى (٢) فى الاستيعاب : ١٤٢٨ (٣) واللباب ، وياقوت .

إلا الكُشْمِيَهنى(١) فعنده : فلقينا أبا معبد .

وقد أخرجه أبو عوانة والجَوْزقى(١) والطبرانى ، من طرق ، عن زهير كالأكثر .

وكذا لأبى عوانة من رواية عمر بن أبى قيس ، عن عاصم ؛ لكنه لم يسم معبداً .

وأخرجه البخارى ، مِنْ طريق خالد الحذاء ، عن أبى عثمان ، فسماه مجالداً .

ومن طريق فضيل بن سليمان ، عن عاصم : انطلقت بأبى معبد . ويحتمل أن يكون لمجاشع أخوان : مجالد ، ومعبد ، فالذى جاء به إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم هو معبد ، والذى لقيه أبو عثمان بعد هو مجالد ، وكنيته أبو معبد . وفى رواية على بن مسهر ، وعاصم الأحول ، وعند مسلم ـ ماقد يُرْشِد إلى ذلك . والله أعلم .

(٨١١٢) معبد بن أبى معبد الخزاعى .

ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق يعقوب بن محمد الزهرى ، عن عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه ، عن جابر ؛ قال : لما خرج النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر مهاجرَيْن مَرّا بخيمة أم معبد ، فبعث النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم معبداً وكان صغيراً ، فقال : ادْعُ هذه الشاة . ثم قال : ياغلام ، هات قِرْبة . فأرسلت أم معبد أنْ لا لبن فيها ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم :هات ، فمسح ظهرها ، فاجترتْ ثم حلب ، فشرب وسقَى أبا بكر وعامراًومعبداً ، ثم ردّ الشاة .

وذكر سيف فى الفتوح والطبرى مِنْ طريق أن المثنى بن حارثة لما توجه خالد بن الوليد إلى الشام قاسمه العساكر ؛ فكان معبد بن أبى معبد ممَّنْ بقى مع المثنى بن حارثة من الصحابة .

وقال أبو عبيد البكرى فى الكلام على ضَجْنان(٢) فى غزوة ذات الرقاع يشير إلى

---

(١) واللباب.

(٢) معجم : ما استعجم : ٨٩٦ .

ناقته[١] :

وقد نفرتْ من رُفقتَيْ محمدٍ وعجوةٍ من[٢] يثربٍ كالمنْجَدِ[٣]

وجعلت[٤] ماء قُدَيدٍ موعدى وماء ضَجْنَان لها ضُحَى الغَدِ

قلت :[٥٧] ومعبد هذا غير ولد أم معبدٍ، فإن فى السيرة النبوية إن معبدا الخزاعي هو الذى ثَبّط أبا سفيان عن الرجوع إلى أُحُد ليستأصل المسلمين بزعمه ؛ وأنشد له فى ذلك شعراً ؛ فإن معبدا بن أم معبد يصغر عن ذلك .

(٨١١٣) معبد بن المقداد بن الأسود .

يأتى نسبه فى ترجمة والده ؛ وتأتى ترجمته فى القسم الثانى .

(٨١١٤) معبد بن مَيْسرة السلمى .

ذكره ابن عبد البر[٥] وقال : فيه نظر .

(٨١١٥) معبد بن نُبَاتة — فى ابن منقذ .

(٨١١٦) معبد بن هوذة بن قيس بن عبادة بن دُهيم بن عطية بن زيد بن قيس ابن عامر بن مالك بن أوس الأنصارى الأوسى .

روى حديثه أبو داود ؛ مِنْ طريق عبد الرحمن بن النعمان بن معبد ؛ عن أبيه ؛ عن جده — أن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أمر بالأثمد المُرَوَّح[٦] عند النوم ؛ وقال : ليتّقه الصائم .

قال أبو داود : قال لى يحيى بن معين : هو حديث منكر .

---

(١) معجم ما استعجم : ٨٥٧ . (٢) فى د : شرب . (٣) المنجد : حب الزبيب ، ويقال هو الزبيب الأسود . (٤) فى معجم ما استعجم : قد جعلت . (٥) فى الاستيعاب : ١٤٢٨ .

(٦) المروح : أى المطيب بالمسك ، كأنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن رائحة (النهاية) .

وأورده البغوى فى الكنى ؛ فقال : أبو النعمان الأنصارى جَدّ عبد الرحمن ابن النعمان ؛ ولم ينبه على أنّ اسمه معبد .

وقيل : إن الضمير فى قوله : « عن جده » يعود لعبد الرحمن ؛ فتكون الصحبة لهَوْدَة ؛ والله أعلم .

(٨١١٧) معبد بن وهب العبدى العصرى .

ذكره ابن أبى حاتم وغيره فى الصحابة . وأخرج البغوى من طريق طالب ابن حُجَير ؛ عن هود العصرى[1] ؛ عن معبد بن وهب بن عبد القيس ـ أنه شهد بدراً فقاتل بسيفين ؛ فقال النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم : يالهف نفسى على فتيان عبد القيس ؛ أما إنهم أسد الله فى أرضه .

وأخرجه ابن السكن من هذا الوجه ؛ فقال : عن رجل من عبد القيس كان حجّاجاً ـ يعنى كثير الحج فى الجاهلية ـ يقال له معبد بن وهب ، أنه تزوج امرأة من قريش يقال لها هويرة بنت زمعة أخت سودة أم المؤمنين ؛ وأنه شهد بدراً ، فذكره، إلا أن عنده : فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : من هذا ؟ فقالوا : معبد بن قيس ؛ فلعل قيساً من أجداده .

وأخرجه أيضاً أبو يعلى الموصلى ؛ وأبو جعفر الطبرى ؛ وابن قانع ، وابن شاهين ؛ والمستغفرى ؛ كلهم من رواية محمد بن[2] صُدْرَان ؛ عن طالب .

وجوز ابن منده أنه معبد بن قيس الأنصارى الذى مضى[3] قريباً ؛ وليس كما ظن .

---

(١) فى الاستيعاب (١٤٢٨) : هوذة . والمثبت فى أسد الغابة أيضاً (٤ — ٣٩٣) .
(٢) والتقريب . (٣) صفحة ١٦٦ من هذا الجزء .

(٨١١٨) معبد ابن فلان الجُذَامى .

ذكره الطبراني وغيره في الصحابة ، وأخرج الأموى في المغازى ؛ عن ابن إسحاق ؛ من رواية عمير بن معبد بن فلان الجذامى ؛ عن أبيه ؛ قال : وفد رفاعة بن زيد الجُذَامى على نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فكتب له كتاباً فيه : بسم الله الرحمن الرحيم — من محمد رسول الله إلى رفاعة بن زيد ؛ إنى بعثته إلى قومه عامةً ومَنْ دخل فيهم ، يدعوهم إلى الله ورسوله .

فذكر قصةً طويلة ؛ وفيها أن حيّان بن مَلّة[١] كان صحب دِحْيَة الكلبى لما مضى بكتابِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قيصر ؛ فلما رجع تعرّض له الهنيد ابن العريض الجذامى ؛ وأبوه ؛ فأخذوا ما معه ؛ فانتصر له النعمان بن أبى جعال فى نفر منهم ؛ فاستنقذوا ما فى أيديهم ؛ فردّوه إلى دِحْية وساعده حَيّان[١] بن مَلّة ؛ وكان قد تعلم منه أم القرآن ؛ فكان ذلك الذى هاج بسببه ذهاب زيد بن حارثة إلى بنى جذام ؛ فقتلوا الهنيد وأباه .

وذكر القصة بطولها الطبرانى ؛ ورويناها بعلو فى أمالى المحاملى . وتقدم[٢] منها فى ترجمة حَيّان بن مَلة .

(٨١١٩) معبد الخزاعى .

أفرده أبو عمر[٣] عن معبد بن أبى معبد المتقدم[٤] ؛ وهما واحد ؛ فإن القصة واحدة .

(٨١٢٠) معبد الخزاعى .

ذكره أبو عمر ؛ فقال : هو الذى رَدّ أبا سفيان يوم أحد عن الرجوع إلى المدينة ؛ وهذه القصة ذكرها أبو إسحاق ، فقال : حدثنى عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو

---

(١) والمشتبه : ٦١٥ . (٢) صفحة ١٤٥ من الجزء الثانى . (٣) فى الاستيعاب : ١٤٢٨ .
(٤) صفحة ١٦٩ من هذا الجزء .

[ابن حزم](١) ، أن معبداً الخزاعى مَرَّ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو بحمراء الأسد — يعنى لما رجع أبو سفيان ومن معه عن أُحُد ؛ فوصلوا الرَّوْحاء ، فندموا على الرجوع ؛ وقالوا : أصبنا قادتَهم ، ثم رجعنا قبل أن نستأصلهم ؛ فرأى أبو سفيان مَعْبداً الخزاعى — وكان معبد قَبْلَ ذلك لقِىَ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن انصرف مِنْ أُحُد ، فعزاه فيمن أصيب من أصحابه ، وهو يومئذ [مشرك](٢) فلقى بعد ذلك أبا سفيان ، فقال له : ماوراءك يامعبد ؟ قال : رأيْتُ محمداً قد خرج فى أصحابه يطلبكم فى جَمْع لم أرَ مثلهم ، يتحرَّقون عليكم تحرُّقاً ، وقد اجتمع معه مَنْ كان تخلف ، ولهم عليكم من الحَنَق مالا رأيتُ مثله. قال : ويلك : انظر ماتقول . فقال : والله ، ما أرى أن تركب حتى ترى نواصى الخيل ، ولقد حملنى مارأيت منهم على أن قلْتُ أبياتاً فى ذلك فأنشد(٣) :

كادت تهدّ من الأصوات راحلتى ... إذ سالت الأرض بالجُرْدِ(٤) الأمائيل

فذكر الأبيات ، فانثنى عَزْمُ أبى سفيان عن الذى عزم عليه من الكَرَّة إلى المدينة ، ورجع بمن معه .

قلت : وزعم بعضهم أن معبداً هذا هو ولد أم معبد الخزاعية التى مرَّ بها النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم فى الهجرة . والذى يظهر لى أنه غيره .

وقد تقدم (٥) فى ترجمته أنه كان فى الهجرة صغيراً ، وأُحُد كانت بعد الهجرة بثلاث سنين أو زيادة ؛ فيبعد أن يكون فى ذلك السن صار رئيسَ قومه حتى ينسب إليه ماذكر ؛ وفى قصة أمّ معبد مايشعر بأن زوجها أبا معبد لم يكن بتلك المنزلة . وستأتى ترجمته فى الكنى .

وعندى أنَّ صاحب القصة مع أبى سفيان هو صاحب الأبيات الدالية التى تقدمت(٦)

---

(١) مابين القوسين ليس فى ب .
(٢) مكانها بياض فى ب .
(٣) والاستيعاب : ١٤٢٩
(٤) فى د ، والاستيعاب : الأبابيل .
(٥) صفحة ١٦٩ من هذا الجزء.
(٦) صفحة ١٧٠ من هذا الجزء .

فى معبد بن أبى معبد . والعلم عند الله تعالى .

(٨١٢١) مُعَتِّب ، بضم أوله وفتح المهملة وكسر المثناة المشددة بعدها موحدة ، ابن الحمراء : هو ابن عوف . يأتى . والحمراء أمه .

(٨١٢٢) مُعَتِّب بن عبيد ، ويقال عبدة ، بن إياس البلوى ، ثم الظفرى ، حليف بنى ظفَر من الأنصار .

ذكره ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، فيمن شهد بدْراً .

وقال ابن سعد[١] : مَنْ لم يعرف نسبه فى بنى ظفر قال : إنه بلوى .

وقال غيره : هو أخو عبد الله بن طارق بن عمرو بن مالك لأمه . وقيل : إن جدّه إياس بن تميم بن شعبة بن سعد الله بن[٢] فَران من بلِىّ .

وقيل فى اسم جده سويد بن[٣] هيثم بن ظفَر . ونقل أبو عمر[٤] عن ابن عمارة أنه ذكر بالغين المعجمة المكسورة وآخره مثلثة . ووافقه ابن سعد .

(٨١٢٣) مُعَتِّب بن عمرو الأسلمى ، أبو مروان . مشهور بكنيته .

واختلف فى اسمه ؛ فقيل كما هنا ، وقيل بسكون العين المهملة وكسر المثناة . وقيل كضبط ابن عمارة فى الذى قبله .

قال الواقدى : حدثنا سعد بن عطاء بن أبى مروان ، عن أبيه ، عن جده معتّب الأسلمى ؛ قال : كنت جالساً عند النبى صلى الله عليه وسلم فجاء ماعز بن مالك .. . فذكر قصة رَجْمه ؛ وفيها : فقال : نكحتها حتى غاب ذلك منك فيها كما يغيب المِرْود فى المكحلة ، وكما يغيب الرِّشاء فى البئر ؟ قال : نعم .

---

(١) فى الطبقات : ٣ـ ـ ٢٨

(٢) فى الإكمال (٢ ـ ٢٠٤): فران بفاء مفتوحة وبعدها راء مخففة وكذلك فى الإيناس : ١٢٣

(٣) فى الطبقات : ابن الهيثم

(٤) فى الاستيعاب : ١٤٣٠ .

وجاء عنه حديث آخر يأتى فى ترجمة أبى مُعَتّب فى الكنى إن شاء الله تعالى .

(٨١٢٤) مُعَتّب بن عوف [٥٨] المعروف بابن الحمراء الخزاعى .

ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة وفيمَنْ شهد بَدْراً ؛ قال ابن البرق : يقال له ابن الحمراء . ويقال له هيعانة[١] .

(٨١٢٥) مُعَتّب بن قشير ، بقاف ومعجمة مصغراً ، ابن مُليل[٢] بن زيد بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس الأنصارى الأوسى .

ذكروه فيمن شهد العقبة . وقيل : إنه كان منافقاً ، وإنه الذى قال يوم أحد[٣] : (لو كان لنا مِنَ الأمْرِ شىء ماقُتِلْنا هاهنا) وقيل : إنه تاب .

وقد ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً .

(٨١٢٦) مُعَتّب بن أبى لهب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمى ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ذكر الزبير بن بكار أنه شهد هو وأخوه حُنيناً مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم وكانا ممن ثبت وأقاما بمكة .

وأخرج ابن سعد[٤] بسندٍ له إلى العباس بن الفضل ؛ قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة فى الفتح قال لى : ياعباس ، أين ابنا أخيك عُتبة ومُعَتّب لأراهما ؟ قلت : تنحّيَا مع من تَنَحّى من مشركى قريش . قال : اذهب فائتنى بهما . قال : فركبت إلى عرفة فأتيتهما ، فقلت : إن رسولَ الله صلى الله عليه

---

(١) هذا فى ب ، د (٢) والطبقات : ٣ — ٣٤ (٣) سورة آل عمران : ١٥٤ .
(٤) فى الطبقات : ٤ — ٤٢ .

وآله وسلم يدعوكما ، فركبا معي مَرِيعين ، فدعاهما إلى الإسلام ، فأسلما وبايعا ؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إني استوهبت ابني عمي هذين من ربي فوهبهما لي .

وأخرج الطبراني من وَجْهٍ آخر إلى علي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل يوم الفتح بين عتبة ومعتب يقول للناس : هذان أخواي وابنا عمي فرحا بإسلامهما استوهبتهما من الله فوهبهما لي . ويجمع بأنه دخل المسجد بينهما بعد أن أحضرهما العباس .

(٨١٢٧) معتكد بن مهلهل بن دثار الجني .

وكان ممن أسلم من الجن . وله قصة أوردها الخرائطي في كتاب الهواتف . وقد ذكرتها في ترجمة رافع[1] بن عمير .

(٨١٢٨) مُعْتَمر الكناني ، والد حنش ، بفتح المهملة والنون بعدها معجمة .

ذكره ابن السكن ، والطبراني في الصحابة ؛ وأخرجا من طريق صالح بن عمر الواسطي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن حَنَش بن المعتمر ، عن أبيه ؛ قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلّي على جنازة ، فجاءت امرأة بمِجْمر تريد الجنازة ، فصاح بها حتى دخلت في آجام المدينة .

قال ابن السكن . لم أجد لمعتمر غير هذا . وليس بمعروف في الصحابة .

(٨١٢٩) مَعْدان بن ربيعة بن سلمة بن أبي الخير بن وَهْب بن معاوية الأكرمين الكندي .

وقال ابن الكلبي : له وفادة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وتبعه ابن سعد ، والطبري .

---

(١) صفحة ٤٤٢ ، ٤٤٣ من الجزء الثاني .

(٨١٣٠) مَعْدان ، أبو الخير : هو الجَنْشيش ، تقدم[١] فى الجيم .

(٨١٣١) مَعْدان الكلاعى ، والد خالد .

ذكره أبو على بن السكن وابن قانع فى الصحابة ؛ وقال ابن السكن : يقال : له صحبة ، وأخرجا من طريق ابن عجلان ، عن أبان بن صالح ، عن خالد بن معدان ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله رفيق يحب الرفق... الحديث . قال ابن السكن : لم أجده إلا مِنْ هذا الوجه ، ولم يذكر رؤية ولا سماعا .

قلت : وقد أخرجه الطبرانى مِنْ طريق ابن جريج ، عن زياد ، عن خالد بن معدان ، عن أبيه .

(٨١٣٢) معد بن ذهْل .

له وفادة . روى عنه ابنه لاحق ؛ واستدركه يحيى بن منده ، قاله أبو موسى ؛ قال : ولم يخرج له حديثاً .

(٨١٣٣) معد يكرب بن الحارث بن[٢] شرحبيل بن الحارث الكندى .

قال ابن الكلبى : وفد على النبى صلى الله عليه وسلم .

(٨١٣٤) معد يكرب بن رفاعه ، أبو رِمْثة ، معروف بكنيته ، يأتى فى الكنى .

(٨١٣٥) معد يكرب بن شراحيل بن شيطان[٣] بن خَدِيج بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية الكندى .

قال ابن الكلبى : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فإن كان محفوظ فهو عَمّ الذى قبله بترجمة ، لكن لم أر الأول فى الجمهرة .

---

(١) صفحة ٤٩١ من الجزء الأول .
(٢) فى أسد الغابة (٤ — ٣٩٦) : بن لحى بن شرحبيل .
(٣) فى أسد الغابة : ابن الشيطان . والمثبت فى التجريد أيضا : ١٤٠ .

(٨١٣٦) مَعْدِ يكرب بن قيس الكندى .

يقال : إن اسمه الأشعث ، والأشعث لقب .

(٨١٣٧) مَعْدِ يكرب الهمدانى .

ذكره أبو أحمد العسكرى فى الصحابة . وأخرج له من طريق الفضل بن العلاء الكوفى ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معد يكرب ؛ وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : شكا رجل إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وحشة يجدها إذا دخل منزله ، فأمره أن يتخذ زوجاً من حمام ففعل ، فذهبت الوحشة .

وأخرج الحسن بن سفيان ، والمستغفرى ، مِنْ طريقه ، وعلى بن سعيد العسكرى ، كلهم من رواية عمر بن موسى ، عن خالد بن معدان ، عن معد يكرب ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أعتق أو طلق ثم استثنى فله ثُنْيَاه[١] .

قال أبو أحمد العسكرى : لم يسمع من النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وإن كان بعضهم أخرج حديثه فى المسند .

قلت : وهذا أعجب ؛ وهو يقول فى روايته : وكان من الصحابة ، وقد فرق[٢] ابنُ الأثير بين راويى هذين الحديثين ؛ وهما عندى واحد ، لاتحاد الراوى عنهما ، وليس فى قوله الهمدانى ما يمنع أنه راوى الحديث ، فنسب مرة إلى مكانه ، ومرة إلى قبيلته ؛ مع أن السندين ضعيفان .

ووقع فى ثقات التابعين عند ابن حبان معديكرب الهمدانى ، وَرَوى عن ابن مسعود ، وخباب .

---

(١) أى من شرط فى ذلك شرطا أو علقه على شىء فله ماشرط أو استثنى منه ، مثل أن يقول : طلقتها ثلاثا إلا واحدة ، أو أعتقتهم إلا فلانا (النهاية) . (٢) فى أسد الغابة : ٤ — ٣٩٦ .

وروى عنه أبو إسحاق السَّبيعي وهو غيرهما .

ووجدت في المؤتلف للخطيب ما يقتضي أنّ الذي روَى عنه أبو إسحاق السبيعي غير الذي روى عنه خالد بن معدان ؛ فأخرج من طريق وكيع ؛ عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن معد يكرب ، قال : أتينا عبد الله بن مسعود ؛ فسألناه أن يقرأ لنا (طسم المبين) يعني الشعراء ، فدلّهم على خبّاب . .. الحديث .

فهذا هو الذي ذكره ابن حبان ، ولم يصرح بصُحْبته ، ونسبه الخطيب مشرقيّاً ، وذكر أنه روى أيضاً عن علي مِنْ رواية أبي إسحاق عنه ، وتبع في ذلك يعقوب ابن شيبة ، وزاد أنه نسب إلى مِشْرق موضع باليمن مكسور الميم ، ووثّقه يعقوب ، وذكر أن له عن عبد الله حديثاً آخر ، وعن علي حديثاً موقوفاً ، ثم قال الخطيب : في الرواة معديكرب المشرقي آخر أكبر من هذا روى عن أبي بكر الصديق ، وأشار إلى أن بعضهم خلطه بهذا فوهم ، وسيأتي في آخر القسم الثالث .

(٨١٣٨) مُعَرِّض بن عِلاَط السلمي ، أخو الحجاج .

قال أبو عمر[١] وذكر أهل السير والأخبار أنه قُتِل يوم الجمل ، فرثاه أخوه الحجاج . وقد[٢] : تقدم ذلك في ترجمة الحجاج ، وأبى ذلك الدارقطني ؛ فقال : إن المقتول يوم الجمل مُعَرِّض بن الحجاج بن عِلاط ، وإن الذي رثاه أخوه نصر ابن حجاج .

ومعرض : بضم أوله وفتح المهملة وكسر الراء الثقيلة ثم ضاد معجمة .

(٨١٣٩) مُعَرِّض بن مُعَيْقِيب اليمامي .

جاء عنه حديثٌ في المعجزات ، تفرد به ولده عنه .

(١) في الاستيعاب : ١٤٧٧ . (٢) صفحة ٣٣ من الجزء الثاني .

قال ابن السكن : له حديث فى أعلام النبوة ، لم أجده إلا عند الكُدَيمى ، عن شيخ مجهول ، فلم أتشاغل بتخريجه . وأخرجه ابن قانع عن الكديمى عن شاصويه ابن عبيد ، أنبأنا مُعَرِّض بن عبد الله بن معرض بن مُعَيْقيب ، عن أبيه ، عن جده معرض بن مُعَيقيب ، قال [٥٩] : حججتُ حجة الوداع ، فدخلت مكة ، فرأيت رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم كأن وجهه القمر ، وسمعت منه عجباً ، جاءه رجل من أهل اليمامة بصبى قد لُفَّ فى خرقة بيضاء ، فقال له : من أنا ؟ قال : أنت رسول الله . قال : صدقت ، بارك الله فيك ، ثم لم يتكلم الغلام بعدها حتى شبَّ .

قال مُعَرِّض : فكنا نسميه مبارك اليمامة .

وذكره البيهقى من طريق الكُديمى . ومُعَرِّض وشيخه مجهولان ، وكذلك شاصويه ، واستنكروه على الكُديمي ، لكن ذكر أبو الحسن العتيقى فى فوائده قال : سمعت أبا عبد الله العجلى مستملى ابن شاهين يقول : سمعْتُ بعضَ شيوخنا يقول : لما أملى الكُدَيمي هذا الحديث استعظمه الناسُ ، وقالوا : هذا كذب ، من هو شاصويه ؟ فلما كان بعد مدة جاء قومٌ من الرحالة ممن جاء من عَدن ، فقالوا : دخلنا قرية يقال لها الحَرْدَة[1] ، فلقينا بها شيخاً فسألناه : هل عندك شىء من الحديث ؟ قال : نعم . فقلنا: ما اسمك ؟ فقال : محمد بن شاصويه . وأملى علينا هذا الحديث فيما أملى عن أبيه .

وأخرجه أبو الحسين ابن جميع فى معجمه ، عن العباس بن محمد بن شاصويه بن عبيد؛ عن أبيه ، عن جده . وأخرجه الخطيب عن الصورى ، عن ابن جميع ؛ وكذا أخرجه البيهقى من طريقه . وأخرجه الحاكم فى الإكليل مِنْ وَجْهٍ آخر عن العباس بن محمد ابن شاصويه .

---

(١) فى ياقوت : حردة — بالفتح : بلد باليمن .

(٨١٤٠) معروف ، غير منسوب .

ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق شيبة بن زيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجل فقال : ما اسمك ؟ قال : نكرة . قال : بل أنت معروف .

(٨١٤١) مَعْقل بن خُوَيْلد بن واثلة بن عمرو بن عبد ياليل الهذلى .

قال الرشاطى : كان شاعراً ، وكان أبوه رَفيق عبد المطلب إلى أَبْرَهة .

قلت : ذكر ذلك ابن إسحاق ، وذكره ابنُ قانع فى الصحابة ، وأخرج هو وابن منده ، مِنْ طريق ابن أبى ذِئْب ، عن عبد الله بن يزيد الهذلى ؛ قال : كان بين أبى سفيان وبين معقل بن خُويلد — وكان معقل وَجِيهاً فيهم ، فى سلب رجل من قريش ؛ فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : يامعقل بن خُويلد ، اتّقِ معارضة قريش .

قلت : وذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ؛ فقال : مخضرم ، كان سيِّدَ قومه ؛ فجاء[1] إلى خالد بن زهير ابن أخت أبى ذؤيب الهذلى امرأة وابنتها فى الجاهلية ، فهجاه مَعْقل ، فأجابه خالد ؛ فأصلح بينهما أبو ذؤيب ؛ وأنشد ماتقاولوه فى ذلك .

(٨١٤٢) مَعْقِل بن سِنان بن مُظَهِّر[2] بن عَرَكِيّ بن فِتْيان بن سُبيع بن بكر ابن أشجع بن رَيْث بن غطفان الأشجعى .

ذكر ابن الكلبى ، وأبو عبيد — أنه وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأقطعه قطيعة . قال البغوى ، عن هارون الحمال : قتل أبو سنان معقل بن سِنَان الأشجعى فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين .

---

(١) فى المرزبانى (٢٧٦) : فجاء ، وفى هامشه : صوابه : فجال . وشعره ، وشعر خالد ، وشعر أبى ذؤيب فى المرزبانى : ٢٧٦ .

(٢) الضبط فى أسد الغابة : ٤ — ٣٩٧ .

واختلف فى كنيته ، فقيل أبو محمد ، أو أبو عبد الرحمن ، أو أبو زيد ، أو أبو عيسى ، أو أبو سنان .

وهو[١] . . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وروى عنه مسروق ، وجماعة من التابعين ، منهم الشعبى ، والحسن البصرى ، يقال : إن روايتهم عنه مرسلة .

وقال العسكرى : نزل الكوفة ، وكان موصوفاً بالجمال ، وقدم المدينة فى خلافة عمر فقيل فيه[وكان جميلا :

أعوذ برب الناس من شر مَعْقِل ... إذا مَعْقِلٌ راح البقيع مرجّلا

فبلغ ذلك عمر ، فنفاه إلى البصرة .

وذكر المدائنى بسنده أنّ عمر سمع امرأةً تنشد البيت .

وفى معازى الواقدى : أنه كان معه رايةُ أشجع يوم حُنين ، ومع نعيم بن مسعود راية أخرى ؛ وفيها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان بعث أشجع إلى المدينة لغزو مكة][٢]. وذكر الواقدى ، من طريق زياد بن عثمان الأشجعى ؛قال : كان معقل حاملَ لواء قومه يوم الفتح ، وبقى إلى أن بعثه الوليد بن عتبة ببيعة أهل المدينة ليزيد بن معاوية ، فلقى مسلم بن عتبة المرى ، فأنس به وحادثه ؛ فقال له : إنى قدمت على هذا الرجل فوجدته يشرب الخمر وينكح الحرام ، فلم يدع شيئاً حتى قال فيه ، ثم قال لمسلم : اكتم علىّ. قال : أفعل ، ولكن على عهد الله وميثاقه ، لا تمكننى يداى ، ولى عليكَ قدرة إلاّ ضربت الذى فيه عيناك . فلما قدم مسلم فى وقعة الحرة أتى به فأمر فضُربت عُنقه صبراً . وفى ذلك يقول الشاعر[٣] :

(١) هنا بياض نحو ثلاث كلمات فى ب ، د . (٢) مابين القوسين ساقط فى د .
(٣) وأسد الغابة : ٤ — ٣٩٧ ، والطبقات : ٤ — ٢٤ ، وتهذيب التهذيب : ١٠ — ٢٣٣ .

ألا تلكمُ الأنصارُ تَبْكي(١) سَراتها   وأشجعُ تَبْكِي(١) مَعْقِل بن سِنان

ويقال : إن الذى باشر قتله نوفل بن مساحق بأمر مسلم بن عقبة ؛ حكاه ابن إسحاق .

(٨١٤٣) مَعْقِل ابن أم معقل .

مذكور فى ترجمة أبى معقل فى حديث : عمرة فى رمضان تعدل حجة . أخرجه ابن منده ، من طريق هشام الدستوائى ، عن يحيى بن أبى كثير ، حدثنا مَعْقِل ابن أم معقل الأسدية ؛ قال : أرادت أمى الحج ، وكان جملها أعجف ، فذكرتْ ذلك للنبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فقال : اعتمرى فى رمضان ؛ فإن عمرةً فى رمضان كحجّة .

وأخرج عبد الرزاق ، عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن مَعْقِل بن أبى مَعْقِل ، عن أم معقل ؛ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عمرة فى رمضان تعدل حجة .

(٨١٤٤) معقل بن أبى معقل ، ويقال ابن أم معقل . وهو معقل بن الهيثم ، ويقال: ابن أبى(٢) الهيثم الأسدى من حلفائهم .

وقال ابن سعد : صحب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه أبو زيد مولى بنى ثعلبة ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ؛ ولم يسمه .

وقال الدارقطنى : الصحيح أنه معقل بن أبى الهيثم . وقال الترمذى ، والعسكرى : معقل بن أبى معقل ، هو معقل بن أبى الهيثم .

قلت : وله فى السنن حديثان . ويقال : مات فى خلافة معاوية .

(٨١٤٥) مَعْقِل بن مُقَرّن المُزنى ، أبو عمرة .

---

(١) فى الطبقات : تنعى .   (٢) وهو مافى تهذيب التهذيب : ١٠ — ٢٣٥ . وقال ابن الأثير فى أسد الغابة ٤ — ٣٩٨ : وكله واحد .

قال ابن حبان : له صحبة . وقال البغوى : سكن الكوفة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث .

وقال الواقدى ، وابن نمير : كان بنو مُقَرِّن سبعة ، كلُّهم صحب النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم . قال أبو عمر[١] : ليس ذلك لأحد من العرب غيرهم ، كذا قال ؛ وقد ذكر هو فى ترجمة هند بن حارثة الأسلمى ماينقضُ ذلك .

وأخرج الطبرى ، من طريق البَخْتَرى ، عن المختار بن عبد الرحمن بن مَعْقِل بن مُقَرِّنَ أن ولد مقرن كانوا عشرة نزلت فيهم[٢] : (ومِنَ الأعراب مَنْ يؤمِنُ بالله واليوم الآخِرِ) ... الآية .

وأخرج البغوى ، من طريق أبى إسحاق السَّبيعى ، عن همام بن الحارث قصةَ لمعقل ابن مُقَرِّن مع أبى مسعود .

(٨١٤٦) مَعْقِل بن المنذر بن سَرْح بن خُناس[٣] بن سنان بن عبيد بن عدى بن غَنْم الأنصارى السلمى .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً .

(٨١٤٧) مَعْقِل بن الهيثم ، أو ابو الهيثم .

تقدم[٤] فى معقل بن أبى معقل ، وقال ابن شاهين : حدثنا ابن صاعد ، حدثنا محمد ابن يعقوب الزبيرى ، حدثنا محمد بن فُليح ، عن عمرو بن يحيى ، عن معقل بن أبى الهيثم الأسدى حليف لهم صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فذكر الحديث .

(٨١٤٨) معقل بن يَسَار بن عبد الله بن مُعَبِّر[٥] بن حَرَاق[٦] بن أبى بن كعب

---

(١) فى الاستيعاب : ١٤٣٢

(٢) سورة التوبة ، آية ٩٩

(٣) والطبقات : ٣ — ١١٥

(٤) صفحة ١٨٣ من هذا الجزء .

(٥) فى الإكمال (٢ — ٢٦٤) ، والمشتبه (٥٩٦) : بضم الميم وفتح العين وكسر الباء المشددة المعجمة بواحدة . ويقال فيه معبر — أى بكسر الميم وسكون العين وفتح الباء . وفى أسد الغابة : وقيل معير — بكسر الميم وتسكين العين وفتح الياء تحتها نقطتان وآخره راء . وفى الجمهرة (٢٠٢) : معبد ونراه تحريفا .

(٦) هذا الضبط فى الجمهرة ، وقد ضبط فى الإكمال (٢ — ٢٤٦) بضم الحاء وتشديد الراء — ضبط قلم .

ابن عبد ثور بن هُدْمَة[1] بن لاطم بن عثمان بن عمرو المزنى .

ومزينة هى والدة عثمان بن عمرو ، ونسبوا إليها .

ومَعْقِل يكنى أبا على ، وقيل : كنيته أبو عبد الله ، وقيل : أبو يسار .

أسلم قبل الحديبية ، وشهد بيعة الرضوان .

قال البغوى : هو الذى حفر نهر معقل بالبصرة بأمر عمر ، فنسب إليه ، ونزل البصرة ، وبنى بها داراً ، ومات بها فى خلافة معاوية .

وأسند من طريق يونس بن عبيد ؛ قال : ما كان هاهنا ـ يعنى بالبصرة ـ أحَدٌ من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أفضل من معقل بن يسار .

وأخرج أحمد من طريق معاوية بن قرة ، عن مَعْقل بن يسار : حرمت الخمر ونحن نشرب الفَضِيخ[2] ، فجعلت أشرب وأقول : هذا آخر العهد بالخمر .

وأخرج البغوى من طريق أبى الأشهب ، عن الحسن ؛ قال : عاد عبيدُ الله بن زياد مَعْقل بن يسار فى مَرضِه الذى توفى فيه ؛ فذكر الحديث الذى ذمّ الإمام الذى يغشّ رعيته .

وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن النعمان بن مُقَرِّن .

روى عنه عمران بن حصين ، وعمرو بن ميمون الأودى ، وأبو عثمان النهدى ، والحسن البصرى ، وآخرون .

قال العجلى : يكنى أبا على ، ولا يعلم فى الصحابة مَنْ يكنى أبا علىّ غيره ؛ كذا قال . وتُعُقّب بأنّ قيس بن عاصم يكنى أبا على ، وكذا طَلْق بن على .

---

(١) فى الإكمال (٢ ـ ٣١٨) : بضم الهاء وسكون الدال .
(٢) الفضيخ : شراب يتخذ من البسر المفضوخ ، أى المشدوخ (النهاية) .

وسكن مَعْقل البصرة ، وحديثه فى الصحيحين والسنن الأربعة .

ومات فى آخر خلافة معاوية . وقيل : عاش إلى إمْرَة يزيد . وذكره البخارى فى الأوسط فى فَصْل مَنْ مات ما بين الستين إلى السبعين .

(٨١٤٩) مُعَلّى بن لَوْذان بن زيد[١] بن حارثة بن ثعلبة بن عدى بن مالك الأنصارى الخزرجى .

ذكر ابن الأثير[٢] أن ابن الكلبى ذكره ، ولم يصرح بمتعلق الذكر ليعلم هل يدلُّ على الصحبة أم لا .

(٨١٥٠) مَعْمَر بن الحارث بن قيس بن عدى بن سُعَيد[٣] بن سَهْم القُرشى السهمى .

ذكره ابن إسحاق فى مهاجرة الحبشة .

(٨١٥١) مَعْمَر بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمَح القرشى الجمحى ، أخو حاطب .

قال ابن إسحاق : أسلم قديماً قبل دخول النبى صلى الله عليه وآله وسلم دارَ الأرقم فيمن شهد بَدْرا . ويقال : إنه والد جميل بن معمر الذى قيل فيه :

وكيف تَرانى بالمدينة بعد ما قضى وترا منها جَميلُ بن مَعْمَر

وقيل جميل وَلد الفهرى الذى قبله . ومات الجمحى فى خلافة عمر .

(٨١٥٢) مَعْمَر بن حبيب بن عبيد بن الحارث الأنصارى .

---

(١) فى أسد الغابة (٤ — ٣٩٨) : ابن حارثة بن زيد .

(٢) فى أسد الغابة : ٤ — ٣٩٨ .

(٣) فى ب ، ١ : سعد . والمثبت فى أسد الغابة (٤ —) ، والطبقات : ٤ — ١٤٤ ، والاستيعاب : ١٤٣٣ .

ذكره الواقدى فيمن شهد بَدْرا ، وأخرج من طريق عائشة بنت قُدامة بن مظعون ؛ قالت : قال صفوان بن أمية لأبى : أنت المُبْتلى بأبى يوم بَدْر ! قال : والله ما فعلتُ ، ولو فعلت ما اعتذرت مِنْ قتل مشرك . قال : فمن هو ؟ قال : رأيت فِتْيةً من الأنصار أقبلوا إليه منهم مَعْمر بن حبيب بن عبيد بن الحارث يرفع سيفَه ويضَعُه ... فذكر قصة .

(٨١٥٣) مَعْمَر بن حَزْم بن يزيد بن لَوْذَان بن عمرو بن عبد عوف بن غَنْم بن مالك بن النجار الأنصارى .

جد أبى طوالة[١] عبد الله بن عبد الرحمن بن حزم قاضى المدينة . قالوا : وهو أخو عمرو بن حزم الصحابى المشهور ؛ وهو أحَدُ العشرة الذين بعثهم عمر مع أبى موسى إلى البصرة .

وقال ابن السكن : له صحبة ، ولأخويه عمر وعمارة ، ولا رواية لمعمر هذا .

وذكر ابن سعد[٢] أنه شهد بيعة الرضوان وما بعدها ؛ ونقل ذلك البغوى عن محمد بن سعد ، وقال : أحسبه أصغر من عمرو بن حزم .

(٨١٥٤) مَعْمَر بن رِئَاب[٣] بن حُذَيفة الجُمَحى .

يأتى ذكره فى وائل بن رئاب . قال ابن عساكر : معمر بن رئاب بن حذيفة ابن مُهَشّم بن سُعَيْد بن سَهْم القرشى السهمى ، ويقال اسم أبيه رائم ، ويقال عتاب .

شهد فتح دمشق وبعلبك ، وكان ممن كتب فى كتاب الصلح ؛ قال عمرو بن

(١) والتقريب . (٢) فى الطبقات : ٣ — ٢٩٣ .
(٣) والإكمال : ١ — ٢٨٩ .

شعيب : تزوّج رِئاب بن حذيفة . . . فذكر القصة التى ستأتى فى ترجمة وائل . ومقتضى هذا أن يكون معمر وإخوته صحابة ، لأنهم من قريش ، وكانوا فى زَمَنِ فَتْحِ الشام رجالا .

(٨١٥٥) مَعْمَر بن ربيعة بن هلال بن مالك الفِهْرى .

ذكره الواقدى[١] ، وأبو معشر ، فيمن شهد بَدْرًا ، وقال ابن سعد[٢] : مات سنة ثلاثين ، وكانت عنده أخت أبى عبيدة بن الجراح .

(٨١٥٦) مَعْمَر بن عبد الله بن أُبى . تقدم[٣] فى محمد .

(٨١٥٧) مَعْمَر بن عبد الله بن نَضْلة بن نافع[٤] بن عوف بن عَبِيد بن عَوِيج ابن عدىّ القُرشى العدوى .

أسلم قديمًا ، وهاجر الهجرتين ، وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر .

روى عنه سعيد بن المسيب ، وبشر[٥] بن سعيد ، وعبد الرحمن بن جُبير ، وعبد الرحمن بن عُقْبة مولاه .

وأخرج أحمد ، والحاكم ، مِن طريق أبى كثير مولى ابن جَحْش ، عن محمد بن جَحْش — أنّ النبى صلى الله عليه وسلم مَرّ على مَعْمَر وفخذه مكشوفة ، فقال : غطّ فخذك ، فإنها عورة .

---

(١) فى المغازى : ١٥٧
(٢) فى الطبقات : ٣ — ٣٠٣ . (٣) صفحة ٢٠ من هذا الجزء .
(٤) هذا فى ب ، د . وفى تهذيب التهذيب (١٠ — ٢٤٦) : بن نافع بن نضلة . وفى أسد الغابة (٤ — ٤٠٠) : بن عبد العزى بن حرثان . وفى الاستيعاب (١٤٣٢) بن نافع بن نضلة بن عبد العزى بن حرثان . وفى الطبقات (٤ — ١٠٢) : بن نضلة بن عوف بن عبيد .
(٥) فى الاستيعاب : بسر .

وصححه الحاكم ، وأخرجه ابن قانع من وجه آخر ، عن الأعرج ، عن مَعْمر بن عبد الله بن نضْلة أنْ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم مَرَّ به وهو كاشفٌ عن فخذه ... فذكر الحديث .

وقال ابن سعد[1] : كان قديم الإسلام ، ولكنه هاجر إلى الحبشة ، ثم رجع إلى مكة ، فأقام بها ، ثم قدم المدينة بعد ذلك .

وأخرج مسلم ، والبغوى ، وأصحابُ السنن إلا النسائى ، مِنْ طريق سعيد بن المسيّب ، عن معمر بن عبد الله ؛ ومنهم مَنْ زاد فيه ابن عبد الله بن نضلة — سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يحْتَكِرُ إلا خاطىء . زاد بعضهم : قيل لسعيد : إنك تحتكر . قال : ابنُ أبى معمر كان يَحْتَكِرُ .

وأخرج مسلم مِنْ طريق بشر بن سعيد ، عن معمر بن عبد الله ؛ قال : كنْتُ أسمعُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الطعام بالطعام مِثْلا بمثل ... الحديث .

وقال الزبير : أخبرنى محمد بن يحيى ، أخبرنى محمد بن طلحة — أنْ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم أقطع مَعْمَر بن عبد الله دارَه التى بالسوق ، وهى التى يجلس إليها عاملُ السوق .

قلت : ويحتمل أن يكون هذا هو الذى بَعْدَه .

(٨١٥٨) مَعْمَر بن عبد الله بن عامر بن إياس بن الظرب بن الحارث بن فِهْر القُرشى الفِهْرى .

ذكره عمر بن شبّة فى الصحابة ، وقال : استوطن المدينةَ ، واتخذها دارا . واستدركه ابن فتحون . وقد أشرت إليه فى الذى قبله . والله أعلم .

---

(١) فى الطبقات : ٤ — ١٠٢ .

(٨١٥٩) مَعْمر بن عثمان بن عَمْرو بن كعب بن سَعْد بن تَيْم بن مُرّة القرشي التيمي.

أسلم يوم الفتح هو وابنه عبد الله. ذكره أبو عمر[1].

(٨١٦٠) معمر بن نَضْلة.

قال يعقوب بن محمد الزهري: حدثني محمد بن إبراهيم مولى بني زهرة،: عن ابن لَهِيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن، مولى معمر بن نضلة؛ قال قمتُ على رأس رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ومعي موسى لأحلق رأسه، فقال: يا معمر، مكَّنكَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم من شحمة أذنيه. قلت: ذاك من مَنّ الله عليّ. قال: أجل، فحلقتُ رأسه.

وهذا الحديث أخرجه البغوي في ترجمة معمر بن عبد الله بن نضلة؛ فكأنه يقول: إنه في هذه الرواية نسب إلى جده.

وأخرج من وجه آخر، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن ابن جُبير، عن معمر بن عبد الله العدوي؛ قال: بعثني رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم أوذن الناس بمنى ألاَّ يصوم أحد أيام التشريق؛ فهذا يقوّى أنه واحد.

(٨١٦١) معمر، غير منسوب.

أخرج حديثه أبو داود الطيالسي في مسنده، وابن قانع في الصحابة، من رواية مجالد عن الشعبي، عن معمر.

وفي رواية الطيالسي: حدثني معمر [٦١]، قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعه يقول: انظروا قريشاً، واسمعوا قولهم، ودعوا فعلهم.

والمحفوظ في هذا المتن: عن الشعبي؛ عن عامر بن شهر. كذلك أخرجه أحمد وغيره من طريق الشعبي،

(١) في الاستيعاب: ١٤٣٤.

(٨١٦٢) مَعْن بن الأخنس السلمى .

ذكرت ماقيل فيه فى ترجمة ثور[1] بن معن .

(٨١٦٣) معن بن حرملة بن جشم الهذلى .

ذكره ابن يونس؛ قال: ويقال حرملة بن معن. والأول أصح، وهو رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم شهد فتح مصر .

(٨١٦٤) معن بن عدى بن الجدّ بن العجلان البلوى، حليف الأنصار؛ وهو أخو عاصم بن عدى المتقدم[2] .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد أحداً، وجرى ذكره فى حديث عمر الطويل فى شأن السقيفة؛ وفيه: لما توجّه مع أبى بكر وأبى عبيدة قال: فلقينا رجلان صالحان؛ قال الزهرى: قال عروة: أحدهما عويم بن ساعدة؛ زاد البرقانى فى روايته: والآخر: معن ابن عدى، فبلغنا أن الناس بكوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقالوا: والله لوددنا أنامتنا قبله؛ فإنا نخشى أن نفتتن بعده؛ فقال معن بن عدى: لكنى والله لا أحبّ أنى متّ قبله لأصدّقه ميتاً كما صدقته حياً. فقُتِل معن بن عدى يوم اليمامة شهيداً .

وهذا هو المحفوظ عن الزهرى، عن عروة مرسلا .

وقد وصله سعيد بن هاشم المخزومى، عن مالك، عن الزهرى؛ فقال: عن سالم ابن عبد الله بن عمر، عن أبيه. أخرجه ابن أبى خيثمة عنه، وسعيد ضعيف. والمحفوظ مرسل عروة .

وذكر الواقدى فى كتاب الردة أنه كان مع خالد بن الوليد فى قتال أهل الردة، وأنه وجهه طليعةً إلى اليمامة فى مائتى فارس .

(١) صفحة ٤٠٥ من الجزء الأول .   (٢) صفحة ٥٧٤ من الجزء الثالث .

(٨١٦٥) مَعْن بن فضالة بن عبيد بن ناقد الأنصارى .

قال ابن الكلبى : له صحبة ، وولى اليمن لمعاوية .

وقد تقدم ذِكْرُ والده فضالة بن عبيد فى حرف الفاء . والله أعلم .

(٨١٦٦) مَعْن بن نضلة بن عمرو الغِفَارى .

ذكره البغوى فى الصحابة ؛ وذكره ابن حبان فى التابعين . وسيأتى حديثه فى ترجمة والده نضلة بن عمرو .

(٨١٦٧) معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب بن جُرْة[1] بن زِعْب بن مالك [بن عُرَيف بن عصبة[2]] بن خُفَاف بن امرىء القيس بن بُهثة بن سليم السلمى .

ثبت ذكره فى صحيح البخارى من طريق أبى الجويرية الجرمى ، عن معن بن يزيد ، قال : بايعْتُ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم أنا وأبى وجدى ، وخاصمْتُ إليه ، فأفلجنى ، وخطب علىَّ فأنكحنى .

وذكر ابن يونس أنه دخل مصر . وروى عنه أبو الجويرية الجرمى ، وسهيل بن ذراع[3] ، وعتبة بن رافع ، وكان ينزل الكوفة ، ودخل مصر ثم سكن دمشق ، وشهد وقعة مَرْج راهط مع الضحاك بن قيس فى سنة أربع وخمسين . ويقال : إنه كان مع معاوية فى حروبه .

وأخرج من طريق الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، قال : شهد مَعْن بن يزيد وأبوه وجدُّه بَدْراً ، كذا قال ، ولم يتابع عليه .

قال ابن عساكر : شهد فتح دمشق ، وكان له مكانٌ عند عمر بن الخطاب .

وقال خليفة بن خياط : يكنى أبا يزيد ، وسكن الكوفة .

---

(١) وأسد الغابة (٤ — ٤٠٢) ، وقيده بضم الجيم ، وآخره هاء . ، وكذلك فى المشتبه ٢٢٨ ، والإكمال : ٢ — ٧ . (٢) ليس فى الاستيعاب . (٣) والتقريب .

وذكره أبو زرعة الدمشقي فيمَنْ سكن الشام ، وقُتل بمَرْج راهط .

وذكر محمد بن سلام الجمحي أنّ معن بن يزيد قال لمعاوية : ماولدت قرشيةٌ مِنْ قرشيّ شرّاً منك . قال : لم ؟ قال : لأنك عوّدْتَ الناس عادةً ، يعني في الحلم ؛ وكأني بهم وقد طلبوها من غيرك ، فإذا هم صَرْعَى في الطرق . فقال : ويحك ! اتد كُنْتَ إليها قتيلا .

(٨١٦٨) مُعَوِّذ بن الحارث الأنصاري ، وهو ابن عفْراء .

ثبت ذكره في صحيح البخاوي مِنْ رواية صالح بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه، في قصة بَدْر في قتل أبي جهل ؛ وفيه : فضربه ابنا عَفْراء حتى برد وهما معوّذ ومُعاذ ، وقد تقدم في ترجمة أخيه[1] .

وقال أبو مسلم الكجي في كتاب السنن : حدثنا أبو عمر ـ هو الحوضي ـ قال : أصيب معوِّذ بن الحارث بين يدى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بَدْر . وقال ابن عبد البر[2] : كان ممن قَتل أبا جهل ، ثم قاتل بعد ذلك حتى استشهد .

(٨١٦٩) معوِّذ بن عمرو بن الجَمُوح بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي .

ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْراً ، وكذا ذكره أبو معشر والواقدي ، ولم يذكره ابن إسحاق ، قاله أبو عمر .

قلت : تقدم ذكر أخيه معاذ بن عمرو الجموح ، ومضى ذكر والدهما عمرو .

(٨١٧٠) مُعَيْقيب ، بقاف مكسورة وبعدها مثناة تحتانية وآخره موحدة مصغر .

---

(١) صفحة ١٣٨ من هذا الجزء .
(٢) في الاستيعاب : ١٤٤٢ .

قال ابن شاهين : ويقال مُعيقب ، بغير الياء الثانية ، ابن أبى فاطمة الدَّوْسِى ، حليف بنى أمية .

أسلم قديما ، وشهد المشاهد ، وكان مجذوما ؛ قاله ابن شاهين .

ونقل عن ابن أبى داود أنه مِن ذى أصبح ، ويقال : إنه من بنى سدوس ، وشهد بَيْعة الرضوان والمشاهدَ بعدها .

وقال ابن سعد[١] : مُعَيْقيب بن أبى فاطمة حليف بنى عبد شمس ، أسلم بمكة ، ويقال : كان من مهاجرة الحبشة ، وكان على بيت المال لعمر بن الخطاب ، ثم كان على خاتم عثمان بن عفان . ومات فى خلافته ، وقيل : عاش إلى بعد الأربعين .

روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديثَ ، روى عنه ابناه : محمد ، والحارث ؛ وابن ابنه إياس بن الحارث ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عَوْف . قال أبو عمر[٢] : كان به داء الجذام ، وقيل البرص ، فعولج بأمْرِ عمر بن الخطاب حتى وقف .

(٨١٧١) مُعَيْقيب بن معرض اليمامى . تقدم فى معرض[٣] .

الميم بعدها الغين

(٨١٧٢) مغفل بن ضِرار الغطفانى ، هو الشماخ الشاعر .

تقدم[٤] فى حرف الشين المعجمة .

(٨١٧٣) مغفَّل[٥] بن عَبْد نهم بن عَفِيف المزنى ، والد عبد الله بن مغفل

---

(١) فى الطبقات : ٤ — ٨٦ .

(٢) فى الاستيعاب : ١٤٧٨ .

(٣) صفحة ١٧٩ من هذا الجزء .

(٤) صفحة ٣٠٣ من الجزء الثالث . وقد تقدم أن اسمه معقل — كما فى الأغانى : ٩ — ١٥٨

(٥) والإكمال : ٢ — ٢٦٣ .

الصحابي المشهور . وهو عمّ عبد الله ذِي البِجَادين .

ومات عام الفتح قبل دخولهم مكة ؛ ذكر ذلك أبو جعفر الطبري .

(٨١٧٤) مُغَلِّس البكري .

ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق ركينة بنت مُغَلِّس ، عن أبيها - أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي سنده عبد الرحمن بن عمرو بن جَبَلة ؛ وهو واهٍ .

(٨١٧٥) مُغِيث بن عبيد البلوي .

تقدم في معتِّب[1] ، بالعين المهملة ثم المثناة المكسورة .

(٨١٧٦) مُغِيث بن عمرو السلمي .

تقدم في معتب ، بالعين المهملة .

(٨١٧٧) مغيث الغَنَوي .

ذكره ابن السكن ، وقال : روى حديثه عبد الله بن محمد بن يزيد بن البراء الغَنَوي ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه مغيث ، قال : أمرني النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم فحلبتُ له ناقةً ، فاستسقاني مسكين ، فأدركتني الرحمة له ، فسقيتُه ؛ ثم أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم بما بقي فشرب وسقَى أصحابه .

وقال ابن منده : مُغيث - وقيل معتب يعني بالمهملة - بعثه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم في بعض البعوث .

روى حديثه محمد بن يزيد الغَنَوي ، عن أبيه ، عن جده ، عن الحارث بن عبيد ، عن جده مغيث هذا ، كذا قال في نسبه وسنده ، ولم يذكر البراء .

(١) صفحة ١٧٤ من هذا الجزء .

(٨١٧٨) مُغيث[1] ، زوج بَرِيرة ، وهو مولى أبي أحمد بن جَحْش الأسدى .

ثبت ذكره فى صحيح البخارى مِنْ طريق خالد الحذَّاء ، عن عكرمة — أنَّ زوْجَ بريرة كان عبداً يقال له مُغيث ، كأنى أنظر إليه يطوفُ خَلْفها يبكى ، ودموعُه تسيل على لحيته ؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ألا تعجب من حُبِّ مغيث بريرة ومِنْ بُغض بريرة مُغيثا ... الحديث .

وأخرج البغوى مثله من طريق قتادة ، عن عكرمة ، وجاءت تسميته [٦٢] من حديث عائشة ، فأخرج الترمذى من طريق سفيان الثورى ؛ عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة — أنها أرادتْ أنْ تشترى بريرة وكان اسم زوجها مغيثاً ، وكان مولى ؛ فخيَّرها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فاختارت فِراقه وكان يحبُّها ؛ وكان يمشى فى طرق المدينة وهو يَبْكى ؛ واستشفع إليها برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فقالت : أتأمر ؟ قال : لا ، بل أشفع . قالت : لا أريده . وسيأتى شرح هذه القصة فى ترجمة بَرِيرة إن شاء الله تعالى .

(٨١٧٩) مُغيث ، مولى مالك بن أوس الأسلمى . تقدم مع مولاه .

(٨١٨٠) مغيث الأسلمى ؛ آخر ، يكنى أبا مروان ؛ يأتى حديثه فى الكنى .

(٨١٨١) المُغِيرة بن الأخنس بن شَرِيق الثقفى ؛ حليف بنى زهرة .

تقدم نسبه مع[2] أبيه ؛ ذكره أبو عمر[3] فى الصحابة ؛ وفى الموفقيات للزبير ابن بكار أنَّ المغيرة بن الأخنس هجا الزبير بن العوام ؛ فوثب عليه المنذر بن الزبير ؛

---

(١) فى هامش د : قال ابن الأثير فى جامع الاصول : مغيث بضم الميم وكسر الغين المعجمة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة زوج بريرة .

(٢) صفحة ٣٨ من الجزء الأول .　　(٣) فى الاستيعاب : ١٤٤٤ .

فضرب رجْلَه ؛ فبلغ بذلك عثمان ، فغضب وقام خطيباً ... فذكر قصة .

وقال المرزباني في معجم الشعراء[١] : قتل يوم الدار مع عثمان ، وهو القائل[١] :

لا عَهْدَ لي بغارةٍ مثل السَّيْل لا ينتهي عدادها[٢] حتى الليل

(٨٢ ٨) المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب ؛ هو أبو سفيان الهاشمي . يأتي في الكنى ؛ فإنه مشهور بكنيته .

(٨١٨٣) المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب .

قال أبو[٣] عمر : له صحبة ؛ وهو أخو أبي سفيان بن الحارث على الصحيح . وقيل : إن أبا سفيان هو المغيرة ؛ ولا يصح . وتعقب ابن الأثير[٤] هذا بأن أصحاب الأنساب كالزبير وابن الكلبي وغيرهما جزَموا بأنّ أبا سفيان اسمه المغيرة ؛ ولم يذكروا له أخاً يسمى المغيرة ؛ ولا يكنى أبا سفيان ؛ وكذا جزم البغوي بأن أبا سفيان اسمه المغيرة بن الحارث . والله أعلم .

(٨١٨٤) المغيرة بن رُوَيبة .

ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق سلمة بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عنه ؛ قال : صلى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بالأبطح ركعتين . واستدركه ابن فتحون ؛ وقال : يحتمل أن يكون هو أخا عمارة بن رُوَيبة .

(٨١٨٥) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس الثقفي ، أبو عيسى أو أبو محمد .

---

(١) معجم الشعراء : ٢٧٢ . (٢) في المرزباني : غناؤها . وفي د : عدارها .
(٣) في الاستيعاب : ١٤٤٥ (٤) في أسد الغابة : ٤ — ٤٠٦ .

وقال الطبرى : يكنى أبا عبد الله ؛ قال : وكان ضَخْم القامة ، عَبْلَ الذراعين ، بعيد ما بين المنكبين ، أصهب الشعر جَعْده وكان لا يفرقه .

أسلم قبل عمرة الحديبية ، وشهدها وبيعةَ الرضوان ؛ وله فيها ذكر .

وحدث عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم . روى عنه أولاده : عروة ، وعقار[١] ، وحمزة ومولاه . وزاد : وابن عم أبيه حسن بن حبة . ومن الصحابة المِسْوَر بن مخرمة ؛ ومن المخضرمين فمن بعدهم : قيس بن أبى حازم ، ومسروق ، وقبيصة بن ذؤيب ، ونافع ابن جبير ، وبكر بن عبد الله المزنى ، والأسود بن هلال ، وزياد بن علاقة ، وآخرون .

قال ابن[٢] سعد : كان يقال له مغيرة الرأى . وشهد اليمامة وفتوحَ الشام والعراق .

وقال الشعبى : كان من دهاة العرب ، وكذا ذكره الزهرى .

وقال قبيصة بن جابر : صحبت المغيرة ، فلو أن مدينة لها ثمانية أبواب لا يخرج من باب منها إلا بالمكر لخرج المغيرة من أبوابها كلها ، وولاه عمر البصرة ، ففتح ميسان[٣] وهمذان وعِدّةَ بلاد إلى أن عزله لما شهد عليه أبو بكر ومَنْ معه .

قال البغوى : كان أول من وضع ديوان البصرة . وقال ابن حبان : كان أول من سلم عليه بالإمرة ؛ ثم ولاه عمر الكوفة ، وأقره عثمان ثم عزله ؛ فلما قتل عثمان اعتزل القتالَ إلى أن حضر مع الحكَمين ، ثم بايع معاوية بعد أن اجتمع الناسُ عليه ، ثم ولاه بعد ذلك الكوفة فاستمرَّ على إمرتها حتى مات سنة خمسين عند الأكثر .

ونقل فيه الخطيب الإجماع . وقيل : مات قبلُ بسنةَ ، وقيل بعدها بسنة .

وقال الطبرى : كان لا يقعُ فى أمر إلا وجد له مخرجاً ، ولا يلتبس عليه أمران إلاّ ظهر الرأىُ فى أحدهما .

(١) وتهذيب التهذيب : ١٠ — ٢٦٢ (٢) فى الطبقات : ٤ — ٢٤ .
(٣) فى د : ميساف .

وقال الطبرى أيضاً : كان مع أبى سفيان فى هَدْم طاغية ثقيف بالطائف . وبعثه أبو بكر الصديق إلى أهل النُّجَير[1] وأُصيبَتْ عينه باليرموك ، ثم كان رسول سَعْد إلى رُستم .

وفى صحيح البخارى فى قصة النعمان بن مُقَرن فى قتال الفرس ـ أنه كان رسولَ النعمان إلى امرىء القيس ، وشهد تلك الفتوح .

وتقدم له ذكر فى ترجمة عبد الله بن بُدَيل بن ورقاء .

وقال البغوى : حدثنى حمزة بن مالك الأسلمى ، حدثنى عمى شيبان[2] بن حمزة ، عن دويد ،عن المطلب بن حَنْطب ؛ قال : قال المغيرة : أنا أول مَنْ رشاَ فى الإسلام ، جئتُ إلى يَرْفأ حاجب عمر ، وكنْتُ أُجالسه ، فقلت له : خذْ هذه العمامة فالبسها ؛ فإن عندى أختها ؛ فكان يأنس بى ويأذن لى أن أجلس من داخل البـــاب ، فكنْتُ آتى فأجلس فى القائلة فيمرّ المارّ فيقول : إن للمغيرة عند عمر منزلةً ، إنه ليدخل عليه فى ساعةٍ لا يدخل فيها أحد .

وذكر البغوى، مِنْ طريق زيد بن أسلم ـ أن المغيرة استأذنَ على عمر ، فقال : أبو عيسى. قال : مَنْ أبو عيسى ؟ قال : المغيرة بن شعبة . قال : فهل لعيسى من أب ؟ فشهد له بعضُ الصحابة أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان يكنيه بها ، فقال : إن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم غفرَ له ، وإنا لاندرى مايُفْعَل بنا ، وكناه أبا عبد الله .

وأخرج البغوى من طريق هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ؛ قال : استعمل عمر المغيرة على البَحْرين ، فكرهوه وشكَوْا منه ، فعزله فخافوا أن يُعيده عليهم ، فجمعوا مائة ألف ، فأحضرها الدّهْقَان إلى عُمر ، فقال : إن المغيرة اختانَ هذه فأوْدَعها

(١) هذا فى ب ، د.   (٢) والطبرى : ٣ ـ ٣٢٥ .

عندى ، فدعاه فسأله ، فقال : كذب ، إنما كانت مائتى ألف ؛ فقال : وماحملك على ذلك ؟ قال : كثرةُ العيال . فسقط فى يد الدهقان ، فحلف وأكد الإيمان أنه لم يودع عنده قليلا ولا كثيراً . فقال عمر للمغيرة : ماحملك على هذا ؟ قال : إنه افترى علىّ ، فأردتُ أن أخزيه .

وأخرج ابن شاهين ، من طريق كثير بن زيد ، عن المطلب ــ هو ابن حَنْطب ، عن المغيرة ؛ قال : كنتُ آتى فأجلس على باب عمر أنتظر الإذنَ على عمر ، فقالتْ ليرفأ حاجب عمر : خُذْ هذه العمامة فالبسها ؛ فإن عندى أختها ؛ فكان يأذن لى أن أقعد مِنْ داخل الباب ، فمن رآنى قال : إنه ليدخل على عمر فى ساعةٍ لا يدخل غيره .

وقال ابن سعد : كان رجلا طوالا مُصاب العين ، أُصيبت عينه باليرموك ، أصهب الشعر ، أقلص الشفتين ، ضَخْم الهامة ، عَبْل الذراعين ، عريض المنكبين ؛ وكان يقال له مغيرة الرأى .

وقال البخارى فى التاريخ : قال أبو نعيم ، عن زكريا ، عن الشعبى : انكسفت الشمس فى زمن المغيرة بن شعبة يوم الأربعاء فى رجب سنة تسع وخمسين ، فقام المغيرة وأنا شاهد . . . فذكر القصة . كذا قال . والصواب سنة تسع وأربعين .

(٨١٨٦) المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى .

قال أبو عمر[١] : ولد قبل الهجرة . وقيل : ولد بعدها بأربع سنين .

وذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وأخرج من طريق على بن عيسى الهاشمى ، عن سليمان بن نوفل ، عن عبد الملك بن نوفل بن المغيرة بن نوفل ، عن أبيه ، عن جده المغيرة ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من لم يحمد عدلا ولم يذم جَوْراً فقد بارز الله بالمحاربة .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٤٤٧ .

وقال ابن شاهين : غريب ، ولا أعلم للمغيرة غيره . وجزم أبو أحمد العسكرى بأن هذا الحديث مُرسل . وذكر ابن حبان المغيرة هذا فى ثقات التابعين ؛ والراجح ماقاله أبو عمر ؛ والحديث ليس بثابت .

والمغيرةُ هذا كان قاضياً بالمدينة فى خلافة عثمان ثم كان مع علىّ فى حروبه ، وهو الذى طرح على ابن مُلْجَم القطيفةَ لما ضرب عليا ، فأمسكه وضرب به الأرض ، ونزع منه سيفه وسجنه حتى مات على منزلته .

وقال الزبير بن بكار : خطب معاوية أُمامة بنت أبى العاص بن الربيع بعد قَتْلِ على، فجعلتْ أمْرَها للمغيرة بن نوفل فتوثق منها ثم زوّجها نفسه ، فماتت عنده .

(٨١٨٧) المغيرة المخزومى .

مات فى عَهْد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت تحته بنت عائذ بن نعيم بن عبد الله النحام العدوية ، فأتت أمّها تستفتى رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ أجل شكوى عَيْن ابنتها ، وهل يجوز لها أن تكحلها .

والحديث فى الصحيحين مِنْ حديث أم سلمة ، إلاّ أنّ الزوج لم يُسَمَّ ، ولا المرأة المستفتية ، ولا ابنتها ، وسماها ابن وهب فى موطئه ، قال : أنبأنا ابن لهيعة ، عن محمد ابن عبد الرحمن ، عن القاسم بن محمد ، عن زينب بنت أبى أسامة أن أمها أخبرتها بذلك .

وأخرجه إسماعيل القاضى فى أحكام القرآن ، عن أبى ثابت ، عن ابن وهب به ، واستدركه ابن فتحون .

(٨١٨٨) المغترب : هو الأسود بن ربيعة . تقدم[1] .

---

(١) صفحة ٧٣ من الجزء الأول .

الميم بعدها القاف

(٨١٨٩) المِقْدَاد بن الأسود الكندى ، هو ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة ابن عامر[1] بن مطرود البَهْرَانى ، وقيل الحضرمى .

قال ابن الكلبى : كان عمرو بن ثعلبة أصاب دماً فى قومه ، فلحق بحضرموت ، فحالف كندة، فكان يقال له الكندى ، وتزوج هناك امرأة فولدت له المقداد ، فلما كبر المقداد وقع بينه وبين أبى شمر بن حجر الكندى ، فضرب رِجْله بالسيف وهرب إلى مكة ، فحالف الأسود بن عبد يغوث الزهرى ، وكتب إلى أبيه ، فقدم عليه فتبنَّى الأسودُ المقدادَ فصار يقال المقداد بن الأسود ، وغلبت عليه ، واشتهر بذلك؛ فلما نزلت[2] : (ادْعُوهم لآبائِهِمْ) قيل له المِقْداد بن عَمْرو ، واشتهرت شهرتُه بابن الأسود .

وكان المقداد يكنى أبا الأسود ، وقيل كنيته أبو عمر ، وقيل أبو سعيد .

وأسلم قديما ، وتزوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ابنة عمّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهاجر الهجرتين ، وشهد بَدْراً والمشاهدَ بعدها ، وكان فارساً يوم بَدْر ، حتى إنه لم يثبت أنه كان فيها على فرس غيره .

وقال زِرّ بن حُبَيش ، عن عبد الله بن مسعود : أول مَنْ أظهر إسلامه سبعةٌ ، فذكر فيهم .

وقال مخارق بن طارق ، عن ابن مسعود : شهدت مع المقداد مشهداً لأنْ أكونَ صاحبه أحَبّ إلى مما عُدِل به .

وذكر البغوى ، من طريق أبى بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زِرّ : أول مَنْ

---

(١) هذا فى ب ، د . وفى الطبقات (٣ — ١١٤) : ثمامة .

(٢) سورة الأحزاب ، آية ٥ .

قاتل على فرس فى سبيل الله المقداد بن الأسود .

ومن طريق موسى بن يعقوب الزمعى ، عن عمته قريبة ، عن عمتها كريمة بنت المقداد ، عن أبيها : شهدت بدراً على فرس لى يقال لها سَبْحَة [١] .

ومن طريق يعقوب بن سليمان ، عن ثابت البنانى ؛ قال : كان المقداد وعبد الرحمن ابن عوف جالسَيْن ؛ فقال له مالك: ألا تتزوج . قال : زوجنى ابنتك : فغضب عبد الرحمن وأغلظ له ، فشكا ذلك للنبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فقال : أنا أزوجك . فزوّجه بنت عمه ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب .

وعن المدائنى، قال : كان المقداد طويلا ، آدم كثير الشعر ؛ أعين [٢] مقرونا [٣] ، يصفّر لحيته .

وأخرج يعقوب بن سفيان ، وابنُ شاهين ، من طريقه بسنده إلى كريمة زوج المقداد: كان المقداد عظيمَ البطن ، وكان له غلام رومى ؛ فقال له : أشقّ بطنك فأخرج من شحمه حتى تلطف ، فشقّ بطنه ثم خاطه ؛ فمات المقداد ، وهرب الغلام .

وقال أبو ربيعة الإيادى ، عن عبد الله بن بُرَيْدة، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ الله عز وجل أمرنى بحبّ أربعة ، وأخبرنى أنه يحبهم : علىّ ، والمقداد، وأبو ذرّ ، وسلمان ، أخرجه الترمذى وابن ماجه ؛ وسنده حسن .

وروى المقداد عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديثَ . روى عنه علىّ ، وأنس ، وعبيد الله بن عدى بن الخيار ، وهمّام بن الحارث ، وعبد الرحمن بن أبى ليلى ، وآخرون .

---

(١) والقاموس .
(٢) أعين : واسع العينين .
(٣) أى مقرون الحاجبين .

اتفقوا على أنه مات سنة ثلاث وثلاثين فى خلافة عثمان . قيل : وهو ابن سبعين سنة .

(٨١٩٠) المِقْدَاد بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب ، يكنى أبا كريمة ، وقيل كنيته أبو يحيى .

صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه أحاديث ، وعن خالد بن الوليد ، ومعاذ ، وأبى أيوب . ونزل حمص .

وروى عنه ابنه يحيى ، وحفيده صالح بن يحيى ، وخالد بن مَعْدان ، وحبيب بن عبيد ، ويحيى بن جابر الطائى ، والشعبي ، وشرَيح بن عبيد ، وعبد الرحمن بن أبى عوف، وآخرون .

ذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة من أهل الشام ، وقال : مات سنة سبع وثمانين، وهو ابنُ إحدى وتسعين سنة ، وقال عثمان : مات سنة ثلاث . وقيل : سنة ست .

وأخرج البغوى ، من طريق أبى يحيى سليم[1] الكلاعى ، قال : قلنا للمقدام ابن معد يكرب : يا أبا كريمة ، إنّ الناس يزعمون أنكَ لم ترَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . قال : بلى ، والله لقد رأيتهُ ، ولقد أخذ بشَحْمَة أذنى ، وإنى لأمشى مع عَمٍّ لى ، ثم قال لعمى : أترى أنه يذكره ، وسمعته يقول : يُحشر ما بين السقط إلى الشيخ الفانى يوم القيامة أبناء ثلاثين سنة المؤمنون منهم فى خَلق آدم .. الحديث .

ومن طريق الشعبي ، عن المقدام أبى كريمة : رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وفى رواية عن أبى كريمة الشامى .

(٨١٩١) مِقْسَم بن بُجْرَة[2] ، بضم الموحدة وسكون الجيم بن حارثة بن قُتَيْرَة، بقاف ومثناة مصغراً ، الكندى ثم التُّجيبى النخعى .

(١) هذا فى ا ، د . (٢) فى تهذيب التهذيب (١٠ — ٢٨٨) : ويقال ابن نجدة .

ذكره أبو سعيد بن يونس ؛ وقال : أسلم فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وبايع معاذاً باليمن ؛ ويقال : إن له صحبة ؛ وشهد فتح مصر ، وكان قاتلَ أهـل الردة مع زياد بن لبيد .

وروى عن على بن أبى طالب ، ثم أخرج من طريق عُلَىّ بن[1] رباح ؛ قال : كنا فى غَزْوة البَحْرَين وعلينا فضالة بن عبيد ، فجعلت أدعو على العدو : اللهم أهلكهم ، واستأصل شَأْفتهم ، فضرب مِقْسَم بن بُجْرَة على منكبى ، وقال : ويحك يا أحمق ! قل : اللهم انصرنا عليهم ، فلولا هؤلاء ما أعطينا عطاء .

(٨١٩٢) مِقْسمَ الفارسى .

ذكره الطبرانى فى الصحابة . واستدركه ابن فتحون .

(٨١٩٣) مِقْسم ، آخر . تقدم فى معتب[2] .

(٨١٩٤) المقنع بن الحصين التميمى ، نزيل البصرة .

ذُكر له حديث فى مسند بَقِىّ بن مخلد ، واستدركه الذهبى فى التجريد . وقيل هو المنقع ، بتقديم النون على القاف . وسيأتى .

(٨١٩٥) المُقنّع ، آخر ، هو السلمى .

أحد الوَفْد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بنى سليم ، وافتخر به العباسُ بن مرداس فى قصيدته التى يقول [٦٤] فيها[3] :

لا وَفْد كالوفد الأُلى عَقَدُوا لنا ... سَبَباً بحَبْل محمدٍ لا يُقْطَعُ

---

(١) والتقريب .
(٢) صفحة ١٧٤ من هذا الجزء .
(٣) سبق هذان البيتان فى ترجمة حزابة صفحة ٥٩ من الجزء الثانى . وهما فى سيرة ابن هشام أيضا : ٤ — ٩٧ .

وَفْدٌ أبو قَطَن ٍ حَزَابة منهم   وأبو الغُيُوث[1] ووَاسِعٌ ومُقَنّع

واستدركه ابن فتحون .

(٨١٩٦) المقنع ، من بنى ضِرَار بن غوث بن عوف بن مالك بن سلامان ابن سعد هُذيم .

ذكر ابنُ الكلبي فى ترجمة ولده طارق بن المقنع — أنه رثى الحسين بن على لما قُتل ؛ قال : وقد شهد بعضُ آبائه مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم مشاهدَه، وعدادُه فى الأنصار .

الميم بعدها الكاف

(٨١٩٧) مكحول ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ذكره ابن إسحاق فى السيرة ، وقال : وهب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لأخته الشيماء — يعنى من الرضاعة — غلاما يقال له مكحول وجارية ، فزوجت الغلام للجارية ، فلم يزل فيهم من نسلهم بقية . والله أعلم .

(٨١٩٨) مكحول ، آخر .

زعم مقاتل فى تفسيره أنه اسمُ النجاشى ، وجوّز غيره أن يكونَ اسم ابنه الذى هاجر .

(٨١٩٩) مِكْرَز[2] بن حفص بن الأخيف ، بالخاء المعجمة والياء المثناة ، ابن علقمة بن عبد الحارث بن مُنقذ بن عمرو بن بَغِيض بن عامر بن لؤى القرشى العامرى .

---

(١) مضبوط فى د .   (٢) والاشتقاق : ١١٥

ذكره ابن حبان فى الصحابة ؛ وقال : يقال له صحبة ؛ ولم أره لغيره .

وله ذِكْرٌ فى المغازى فى عند ابن إسحاق والواقدى أنه هو الذى أقبل لافتداء سُهَيل بن عمرو يوم بَدْر .

وذكره[١] المرزبانى فى معجم الشعراء ، ووصفه بأنه جاهلى ، ومعناه أنه لم يسلم وإلا فقد ذكر هو أنه أدركَ الإسلام ، وقدم المدينة بعد الهجرة لما أسر سُهيل بن عمرو يوم بَدْر فافتداه ، وقال فى ذلك[٢] :

بأذوادِ كِرامٍ سِباً فَتًى[٣] ينال الصَّمِيم غُرمها[٤] لا المواليا
وقلتُ : سهيلٌ خَيْرُنا فاذهبوا به لأبنائه[٥] حتى تديروا الأمانيا

وذكر له قصة فى قَتْله عامر بن الملوَّح لما قتل عامر قتيلا من رهط مِكْرَز .

وقد ذكر الزبير[٦] بن بكار قصة افتدائه سهيل بن عمرو ، وأنه قدم المدينة ، فقال : اجعلوا القَيْد فى رِجْلى مكانَ رجليه حتى يبعث إليكم بالفداء ، وأنشد له البيتين ؛ وله ذكر فى صُلْح الحديبية فى البخارى .

(٨٢٠٠) مُكْرَم الغِفَارى .

أخرج ابن منده ، من طريق عمرو بن أيوب الغِفَارى ؛ عن محمد بن معن، عن أبيه ، عن جده ، عن نَضلة بن عمرو الغفارى ـ أنّ رجلا من غِفَار أتى النبىّ صلى

---

(١) معجم الشعراء : ٤٣٨ ، ونسب قريش : ٤١٧ .
(٢) فى د : حديث . والمثبت فى المرزبانى ، ونسب قريش. (٣) فى معجم الشعراء : سنا .
(٤) فى ب : عدنها . وفى المرزبانى : غرم . (٥) فى نسب قريش (٤١٧) : لابنائنا . والمثبت فى معجم الشعراء أيضا . (٦) فى نسب قريش : ٤١٧ ، ٤١٨ .

الله عليه وآله وسلم ، فقال : ما اسمك ؟ قال : مُهان. قال : بل أنت مكرم .

ووقع فى رواية ابن منده مهران ، وصوّب أبو نعيم أنه مهان ؛ وهو كما قال .

(٨٢٠١) مُكرَّ ، آخر .

تقدم فى ترجمة سَعْد القرظى — أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم لقى رجلين من أسلم ، فقال : من أنتما ؟ قالا : نحن المُهانان . قال : بل أنتما المُكرَمان .

(٨٢٠٢) مكرم ؛ آخر ، هو رفيق الذى قبله قد ذُكر فيه .

(٨٢٠٣) مُكنِف[1] بن زَيد الخيل الطائى .

تقدم نسبه فى ترجمة أبيه[2] . قال ابن حبان : كان أكبر وَلَد أبيه ، وبه كان يكنى أبوه ، وأسلم وحَسُن إسلامه ، وشهد قِتَالَ أهل الردة مع خالد بن الوليد .

وقال الواقدى فى المغازى : كان زَيْـد الخيل من جديلة طى ؛ وكذلك عدى ابن حاتم ، فثبت عدىّ بعد موت النبى صلى الله عليه وآله وسلم على إسلامه .

وقال البغوى فى ترجمة حُرَيث بن زيد الخيل : يقال له أيضاً الحارث ، وكان أسلم هو وأخوه مُكنِف ، وصحبا النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهدا قِتال أهل الردة مع خالد بن الوليد ، ثم لم يفرد مُكنِفا بترجمة فاستدركه ابن فتحون ؛ ذكره الطبرى ؛ والدار قُطْنى .

وذكر الواقدى فى كتاب الردة أنه كان ممن ثبت على الإسلام ، وقاتل بنى أسد لما ارتدّوا مع طليحة ؛ وأنشد له فى ذلك من أبيات :

ضَـلُّوا وغرّهم طليحة بالمُنَى ... كذبا وداعِى ربنا لا يكذب

---

(١) بوزن محسن — كما فى القاموس .

(٢) صفحة ٦٢٢ من الجزء الثانى .

لما رأونا بالقضاء[1] كتابنا   يدعو إلى ربّ الرسول ويرغب
ولو ْا فراراً والرماحُ تؤزّهم   وبكل وَجْه وجّهوا نترقّب

(٨٢٠٤) ، مُكْنِف ، آخر .

ذكر أبو عمر[2] عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، عن مكنف الحارثي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطى مُحيصة بن مسعود ثلاثين وَسقاً .

وذكره الحسن بن سفيان في مسنده ، من طريق ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر .

(٨٢٠٥) مُكَيْتل ، بمثناة مصغراً ، وقيل مُكَيْثِر ، بكسر المثلثة وآخره راء ، الليثي .

قال ابن إسحاق في المغازي : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير ، سمعت زياد بن ضُمَيْرة ابن سعد السلمي يحدّث عن عروة بن الزبير يقول : حدثني أبي وجدّي ، وكانا شهدا حُنيناً مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قالا : صلى بنا النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم الظُّهر يوم حُنَين ، ثم جلس إلى ظل شجرة ، فقام إليه الأقرع بن حابس ، وعُيينة بن حِصْن ، وعُيَينة يومئذ يطلب بدم عامر بن الأضبط المقتول ، والأقرع يدافع عن مُحلّم بن جَثّامة القاتل ؛ فقام رجل يقال له مُكَيْتل قصيرٌ مجموع ، فقال : أسس[3] اليوم وغير غداً ، إلى أنْ قال حتى قَبِلوا الدية ... الحديث .

وقد ذكر في ترجمة عامر[4] بن الأضبط .

وفي رواية ابن هشام ، عن زياد البَكائي : مُكَيْثِر . وأخرجه البغوي أيضاً من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن محمد بن جعفر . وسياقُه أتمّ .

---

(١) في ب : والقضاء .
(٢) في الاستيعاب : ١٤٨٣ .
(٣) هذا في ا ، د
(٤) صفحة ٥٧٦ من الجزء الثالث .

الميم بعدها اللام

(٨٢٠٦) مُلاَعب الأسنة، وهو مالك بن عامر. تقدم.

(٨٢٠٧) مَلْكان بن عَبْدَة الأنصارى.

ذكر الواقدى[1] والطبرى، وسماه ابن هشام ملكو[2] بن عَبْدَة، وذكره فيمن أطعمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خَيْبر ثلاثين وسقا.

(٨٢٠٨) مُلَيل، بلا مين مصغراً، ابن وبرة بن خالد[3] بن العَجْلان الأنصارى.

ذكره ابن إسحاق والواقدى وغيرهما فيمن شهد بَدْراً، ومنهم مَنْ نسبه إلى جده، وهو موسى بن عقبة.

الميم بعدها النون

(٨٢٠٩) المنبعث الثقفى، مولى عمر بن مُعَتِّب.

قال ابن إسحاق فى السيرة: حدثنى رجل عن ابن المُنْكدر؛ قال: نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان محاصراً الطائف المنبعث فأسلم، وكان يسمى المضطجع فسماه المنبعث، وكان من موالى آل عثمان بن عامر بن معتب.

(٨٢١٠) المنبعث، آخر.

جاء ذكره فى حديث صحيح أخرجه أبو داود فى كتاب الكُنى، عن محمد بن إسماعيل ابن سالم، عن محمد بن فضيل، ووكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرّ برجل يقال له المضطجع، فسماه المنبعث.

---

(١) فى المغازى: ٦٩٥.
(٢) هذا فى ب، د، وأسد الغابة: ٤ — ٤١٤.
(٣) والاستيعاب: ١٤٨٤، والطبقات: ٣ — ٩٧.

وأخرجه عن محمد بن عبد الله بن يزيد ، عن ابن عُيينة ، عن هشام ، عن أبيه ، فأرسله ؛ ولم يذكر عائشة .

وكذا رواه ابن شاهين ، مِنْ طريق إسماعيل بن عياش ، عن هشام ؛ ولَفْظُه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يُغيِّر الاسم القبيح إلى الاسم الحسن ؛ فقال لرجل : ما اسمك ؟ فذكره . وكذا جاء عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن سعيد بن المسيب .

وعلقه أبو داود في السنن ؛ فقال في باب الأسماء من كتاب الأدب : غَيَّر النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم المضطجع فسماه المنبعث .

قلت : ويحتمل أن يكون المذكور قبله ؛ فإن هذا لم يُنْسب . وفي الأنساب لابن الكلبي : المنبعث بن عمرو بن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب ، لم يَصِفْه بغير ذلك ، فيحتمل أن يكون هو هذا .

(٨٢١١) المنتجع النَّجْدي .

ذكره أبو سعيد النقاش ، واستدركه أبو موسى مِنْ طريق ، وساق بسند مجهول إلى عبد الله بن هشام عن أبي حبة الرقي ، عن جدّه المنتجع النَّجْدي ، وكان من أهل نجد ، وكان له مائة وعشرون سنة ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أوحى اللهُ إلى نبيّ من أنبياء بني إسرائيل إذا أصبحت فشمِّرْ(١) ذيلك ، فأولُ شيء تَلْقاه فكله ، والثاني فادْفِنْه .. الحديث . وأخرج أبو الشيخ في كتاب الثواب بهذا الإسناد حديثاً آخر .

(٨٢١٢) المنتذر ، حكاه الرشاطي ، وقيل بصيغة [٦٥] التصغير كما سيأتي أنه عند ابن منده بالوَجْهين .

(٨٢١٣) المنتشر بن الأجدع الهمداني ، أخو مسروق .

---

(١) في ب : فر ذلك .

قال البغوى : لا أدرى له صحبة أولا ؟ وذكره ابن شاهين فى الصحابة ؛ وأخرج من طريق موسى بن صالح ، عن مسعود ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه ، عن جده؛ قال : كانت بيعةُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم حين أنزل الله عليه[1] « إن الذين يبايعونك إنما يُبَايعُون الله » التى بايع الناسُ عليها : « البيعة لله والطاعة للحق .

وكانت بيعة أبى بكر : تبايعونى ما أطَعْتُ الله ؛ وكانت بيعة عمر ومَنْ بعده كبيعة النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

قال ابن أبى حاتم : قلت لأبى معشر : المنتشر رأى النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا أدرى .

(٨٢١٤) المنتفق . قال ابن شاهين ، عن ابن أبى داود : هو أبو رَزِين العقيلى .

وتُعقّب بأن اسْمَ أبى رَزِين لقيط ، كما سيأتى فى الكنى ؛ وقد جاء فى حديث آخر عن المنتفق أو ابن المنتفق . وتقدم التنبيه عليه فى[2] عبد الله بن المنتفق .

(٨٢١٥) مِنْجَاب[3] بن راشد بن أصرم بن عبد الله بن زياد الضبى .

نزل الكوفة ؛ ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وأخرج من طريق سيف بن عمر ، عن أبى خلدة ؛ وعطية ، عن سَهْم بن مِنْجَاب ، عن أبيه مِنْجاب بن راشد ؛ قال : قدم علينا كتابُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم عامَ تَبُوك ، فاستنفرنا إلى تبُوك فنفرت إليه تَيْم والرِّباب وأخواتها ؛ فكنا رُبع الناس ، وكانوا ثمانية وأربعين ألفاً .

وقال الدارقطنى : نزل مِنْجاب الكوفة ، وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، ولا نَعْلَم روى عنه غَيْر ابنه سهم بن مِنْجاب .

---

(١) سورة الفتح ، آية ١٠ (٢) صفحة ٢٤٧ من الجزء الرابع ، وفى أسد الغابة (٤ ـ ٤١٦) : وقيل عبد الله بن المنتفق . (٣) فى التقريب : بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم ثم موحدة .

وقال أبو موسى فى الذيل : كان من أشراف أهل الكوفة .

(٨٢١٦) مِنْجَاب بن راشد الناجى .

ذكره أبو الحسن المدائنى ، وسيف بن عمر ، فيمن أُمِّرَ على كور فارس فى خلافة عثمان ممن لقى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وآمن به هو وأخوه الحارث[1] ، وكانا عثمانيين فهربا من علىّ . فأما الحارث[1] فإنه أفسد فى الأرض فسيّر إليه علىّ جيشاً فأوقعوا ببنى ناجية .

وقد تقدم[2] شىء من هذا فى الحارث .

(٨٢١٧) مندوس ، ويقال أبو مندوس .

ذكره ابن قانع فى الصحابة ، وأورد من طرق سليمان بن الأزهر بن كنانة ، عن أبيه ، عن جده ، عن مندوس ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لو كان الدِّينُ معلَّقا بالثريا لتناوله قومٌ من أبناء فارس . واستدركه ابن فتحون .

(٨٢١٨) المنذر بن الأجدع الهَمْدانى ، أخو مسروق .

ذكره ابن حبان فى الصحابة ، وتبعه المستغفرى ، فقالا : له صحبة .

وأخرج ابن شاهين فى كتاب الجنائز ، مِنْ طريق هُشَيم ، عن عمر بن أبى زائدة ؛ قال : مات المنذر بن الأجدع فى السجن ، وكان قد قطعت يدُه ورِجْله فى قطع الطريق ، فسئل الشعبىّ : أيصلّى عليه ؟ فقال : فإلى مَنْ تدَعُونه ؟

(٨٢١٩) المنذر بن الأشوع العبدى .

ذكره الأموى فى المغازى ؛ فقال : قدم فى وَفْدِ عبد القيس ؛ فقالوا : يارسول الله ،

---

(١) هذا فى ا ، د .   (٢) صفحة ٥٧٢ من الجزء الأول .

جئنا سلْماً غير حَرْب ، ومطيعين غير عاصين ؛ فاكتب لنا كتابا يكون فى أيدينا تكرمةً على سائر العرب ؛ فَسُرَّ النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم بهم ، وأمرهم ونهاهم ووَعَظهم ، وكتب لهم كتابا . واستدركه ابن فتحون .

(٨٢٢٠) المنذر بن أبى حَمَيضة[1] . يأتى فى القسم الثالث .

(٨٢٢١) المنذر بن رفاعة الغَطَفانى .

ذكر مقاتل بن سليمان فى تفسير قوله تعالى[2] : (وآتُوا اليتامَى أمْوَالَهم ...) الآية ـ أنّ رجلا من غطفان يقال له المنذر بن رفاعة كان عنده مالٌ كثير ليتيم ، وهو ابْنُ أخيه ، فلما بلغ الغلامُ طلب مالَه ، فمنعه فترافعَا إلى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فتلَا عليه هذه الآية ؛ فقال : أطعنا الله وأطعنا الرسول ، ونعوذ بالله من الحَوْبِ[3] الكبير ، فدفع إليه ماله فأنفقه الفتَى فى سبيل الله ؛ فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ثبت الأجرُ وبقى الوِزْر .

فسئل عن ذلك ، فقال : ثبت الأجْرُ للفتى ، وبقى الوِزْر على والده . وكان مشركا .

وذكر الكلبى القصةَ ولم يسمه الغطفانى . ونقله الثعلبى عن الكلبى ومقاتل ، ولم يسمّه أيضاً . ومِنْ ثَمّ لم يذكره أحد ممن صنف فى هذا الفن .

(٨٢٢٢) المنذر بن ساوَى بن الأخْنَس بن بَيان بن عمرو بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمى الدارمى .

---

(١) فى ب : خيصة ، وقد سبق تحقيقنا لهذا اللفظ .

(٢) سورة النساء ، آية ٢ .

(٣) الحوب : الإثم .

(٤) والجمهرة : ٢٣٢ .

وزعم غير الكلبي أنه من عبد القيس ، وبَيَّنَ الرشاطي السبب في ذلك أنه يقال له العبدى ؛ لأنه من ولد عبد الله بن دارم ؛ فظنّ بعضُ الناسِ أنه من عبد القيس .

تقدم ذكره في ترجمة رافع العبدى ، وأنه كان في الوَفْد ، ولم يثبت ذلك الأكثر ؛ بل قالوا لم يكن في الوفد ، وإنما كُتِب معهم بإسلامه ؛ وكان عاملَ البحرين ، وكتب إليه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم مع العلاء بن الحضرمي قبل الفتح فأسلم .

ذكره ابن إسحاق وغَيْرُ واحد ؛ وزاد الواقدى ؛ ثم استقدم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم العلاء بن الحضرمي ، فاستخلف المنذر بن ساوَى مكانه .

وأخرج الطبراني ؛ مِنْ طريق أبي مِجْلَز ، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ؛ عن أبيه ؛ قال : كتب النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى المنذر بن ساوى: من صَلّى صلاتنا ؛ واستقبل قِبلَتنا ، وأكل ذَبيحتنا ، فذلكم المسلم ؛ له ذمةُ الله ورسوله .

وروى ابن منده مِنْ طريق مُبَشّر[1] بن عبيد ، عن زيد بن أسلم ، عن المنذر ابن ساوى ـ أنّ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه أن افرض على كلّ رجلٍ ليس له أرضٌ أربعةَ دراهم وعباءة . قال ابن منده : كان عامل النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم على هَجر .

وذكر أبو جعفر[2] الطبراني أنّ المنذر هذا مات بالقُرب مِنْ وفاة النبي صلى

(١) هذا في ا ، د .

(٢) صفحة ٦٤٥ من الجزء الثاني .

الله عليه وآله وسلم ؛ وحضره عَمْرو بن العاص ؛ فقال له : كم جعل النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم للميت من ماله عند الموت ؟ قال : الثلث . قال : فما ترى أن أصنعَ فى ثانى ؟ قال : إن شئتَ قسَمْتَه فى سبيل الخير ، وإن شئْتَ جعلت غلَّته تجرى بعدك على مَنْ شئت . قال : ما أُحبُّ أن أجعل شيئاً من مالى كالسائبة ، ولكنى أقسمه . قال الرشاطى : لم يذكره[1] ابن عبد البر .

قلت : هو على شَرْطه ، ولو لم يثبت أنه وَفَد .

(٨٢٢٣) المنذر بن سَعْد ، أبو حميد الساعدى . وقيل اسمه عبد الرحمن . يأتى فى الكنى .

(٨٢٢٤) المنذر بن عائذ العبدى المعروف بالأشجّ ، أشجّ عبد القيس. وقيل: اسمه منقذ بن عائذ كما تقدم[2] فى ترجمة مطر بن هيل ، وفى ترجمة صُحَار ابن العباس .

(٨٢٢٥) المنذر بن عبد الله بن قوال بن وَقْش بن ثعلبة بن طَرِيف بن الخزرج بن ساعدة الأنصارى الخزرجى الساعدى .

ذكره ابن إسحاق والواقدى فيمن استشهد بالطائف ؛ لكنه عند الواقدى المنذر بن عَبْد ، بغير إضافة ، وسمى أبو عمر[3] أباه عباداً ، ثم أعاده فى ابن عبد الله ؛ وسقط قوال مِنْ نسبه عند ابن منده .

(٨٢٢٦) المنذر بن عبد الله بن نوفل .

ذكره الواقدى[4] فيمن استشهد بالطائف . واستدركه ابن فتحون .

---

(١) قد ذكر فى بعض نسخ الاستيعاب ، وارجع إلى صفحة ١٤٢٨ من الاستيعاب تجد هذا .
(٢) صفحة ١٢٩ من هذا الجزء. (٣) فى الاستيعاب : ١٤٤٩ .
(٤) فى المغازى : ٩٤٨ .

(٨٢٢٧) المنذر بن عبد المدان .

له ذكر في المغازى ، ولا أعرف له رواية ؛ قاله ابن منده .

(٨٢٢٨) المنذر بن عدى بن المنذر بن عدى بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الكندى .

ذكر الطبرى أن له وفادة ، واستدركه ابن فتحون .

(٨٢٢٩) المنذر بن علقمة بن كلدة [(١)] بن عبد الدار بن عبد مناف العبدري

قُتل أبوه كافراً ، وولد له فى الإسلام أيوب بن المنذر ، وقتل محمد بن أيوب بن المنذر يوم الحرّة . ذكره الزبير بن بكار .

(٨٢٣٠) المنذر بن عمرو بن خُنَيس[(٢)] بن حارثة بن لَوْذان بن عبد وُدّ بن زيد ابن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصارى الخزرجي الساعدى ، ومنهم من أسقط حارثة مِنْ نسبه .

قال ابن أبي خيثمة : سمعتُ سعد بن عبد الحميد بن جعفر يقول : المنذر بن عمرو عقَبى بدرى [٦٦] نَقِيب . استشهد يوم بئر معونة؛وكذا قال ابن إسحاق ؛ وثبت أنه استشهد يوم بئر معونة فى صحيح البخارى ، وسمّى المنذر بن الزبير بن العوام على اسمه ، وكان يلقب المعْنِق[(٣)] ليَمُوت .

وقال موسى بن عقبة فى المغازى : أنبأنا ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب بن مالك ، ورجالٍ من أهل العلم — أن عامر بن مالك ملاعب الأسنة قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ابعث معى مِنْ عندك مَنْ شئت ، وأنا لهم جار؛

(١) هذا فى ا ، هـ .   (٢) والطبقات : ٣ — ١٠٠ ، ١٤٦ .

(٣) أعنق ليموت : أى أن المنية أسرعت به وساقته لمصرعه . واللام لام العاقبة ، مثلها فى قوله تعالى : ليكون لهم عدواً وحزنا . (النهاية) .

فبعث رهطاً منهم المنذر بن عمرو ، وهو الذى يقال له أعْنَقَ ليموت ، فسمع بهم عامرُ بن الطفيل فاستنفر لهم بنى سليم ، فنفر معه منهم رَهْط : بنو عُصيّة ، وبنوذَكْوَان ، فكانت وقعة بئر معونة ، وقُتِل المنذر ومن معه .

وذكر ابن إسحاق هذه القصة مطولة عن أبيه ، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام ، وغيره ، وأخرجها ابن منده مِنْ طريق أسباط بن نصر ، عن السدى ؛ قال : ورواها سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق ، عن حميد عن أنس بطولها .

وقال البغوى : ليست له رواية ؛ وتُعقّب بما أخرجه ابن قانع ، وابن السكن ، والدار قُطْنى فى السنن ، من طريق عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه ، عن جده ، عن المنذر بن عَمْرو — أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم سجد سجدتى السهو قبل التسليم .

قال الدارقطنى : لم يَرْوِ المنذر غير هذا الحديث ، وعبد المهيمن ليس بالقوىّ .

قلت : وفى السند غيره ، والله أعلم .

(٨٢٣١) المنذر بن قُدامة بن عَرْفَجة بن كعب بن النحّاط بن كعب بن حارثة بن غَنْم بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى .

ذكرهُ ابن إسحاق ، وموسى بن عُقبة ، وابن الكلبى ، وغيرهم فيمَنْ شهد بَدْرا . وذكر [1] الواقدى أنه كان على أسارى بنى قَيْنُقَاع .

(٨٢٣٢) المنذر بن قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدى بن غَنْم بن عدى ابن النجار .

شهد أحداً والمشاهد ، واستشهد هو وأخوه [2] سَايط بن قيس يوم جسر

---

(١) فى المغازى : ١٧٧ . (٢) فى الاستيعاب (١٤٥١) : مع ابنه سليط .

أبى عبيد ؛ قاله العدوى ، واستدركه ابن فتحون .

(٨٢٣٣) المنذر بن كعب الدارمى .

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قاله أبو العباس السراج فى ترجمة شيخه أحمد ابن سعيد بن صخر بن سليمان بن عبد[1] الله بن قيس بن عبد الله بن المنذر بن كعب ابن الأسود بن عبد الله بن زيد بن عبيد الله بن دارم ، وكذلك نسبه الخطيب ، وقال : سمعتُ هبة الله بن الحسن الطبرى يقوله ؛ قال : وقيل إن المنذر بن كعب وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وحكى الخطيب أنّ جده صخرا هو ابن عُلَيم بن قيس . واستدركه ابن فتحون .

(٨٢٣٤) المنذر بن مالك .

ذكره أبو نعيم فى الصحابة ، وقال : إنه مجهول ، ثم أورده من طريق مسلم بن خالد ، عن مطرف النضرى[2] ، عن حميد بن هلال ، عن المنذر بن مالك ، قال : قلتُ : يارسول الله ، أى الصدقة أفضل ؟ قال : سِرّ إلى فقير ، وجهد من مُقِلّ .

قلت : ويحتمل أن يكون هذا الحديث مرسلا ، والمنذر بن مالك هو أبو نَضْرة الغفارى ، وهو تابعي مشهور .

(٨٢٣٥) المنذر بن محمد بن عقبة بن أُحَيْحَة ، بمهملتين مصغراً ، ابن الجُلَاح الأنصارى الخزرجى . يكنى أبا عبيدة .

ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وغيرهما فيمن شهد بَدْراً ، واستُشْهد ببئر معونة .

(٨٢٣٦) المنذر بن يزيد بن غانم[3] بن حديدة الأنصارى ، أخو عبد الرحمن .

---

(١) فى أسد الغابة : سعيد — بدل عبد الله . والمثبت فى ا ، د (٢) فى د : البصرى .
(٣) هذا فى ا ، د . وفى أسد الغابة (٤ — ٢٤٠) والاستيعاب (١٤٥١) : عامر .

قال العدوى : له صحبة . واستدركه ابن فتحون .

(٨٢٣٧) المنذر ، غير منسوب .

ذكره البخارى فى الصحابة ، وقال : كان يسكن البادية .

وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، حكاه البغوى ، وذكره ابن فتحون عن أبى جعفر الطبرى نحو ذلك .

(٨٢٣٨) منسأة الجنى .

ذكر ابن دُريد أنه أَحَد الجن الذين استمعوا القرآن من أهل نِصيبين ، وآمنوا بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم بنَخلة .

(٨٢٣٩) منصور بن عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار العَبْدَرى ، أخو مصعب . يكنى أبا الروم ، وهو مشهور بكنيته .

ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق فى مهاجرة الحبشة ، وذكره فيمن شهد أُحدا . وقال الزبير بن بكار : استُشْهد باليرموك .

(٨٢٤٠) منظور بن زَبَّان[1] بن سَيَار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال ابن سُمَى بن مازن بن فَزارة .

ذكر الدار قطنى وعبد الغنى بن سعيد فى المشتبه، عن المفضل الغلاَبى ـ أنه قال فى حديث البراء بن عازب : أتيت خالى ومعه الراية ، فقلت : إلى أين ؟ قال : بعثنى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن أضرب عنقه . قال : هذا الرجل هو منظور بن زبّان .

وحكى عمر بن شبة أن هذه الآية ؛ وهى قوله تعالى[2] : (ولا تَنْكِحُوا ما نكح

(١) والإكمال : ٢٠ — ١٣٥ . (٢) سورة النساء ، آية ٢٢ .

آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف ...) ــ نزلت فى منظور بن زَبّان ، خلف على امرأة أبيه واسمها مليكة ، وأن أبا بكر الصديق طلبهما لما ولى الخلافة إلى أنْ وجدهما بالبحرين ، فأقدمهما المدينة ، وفرّق بينهما ، وأن عمر أراد قتْل منظور ، فحلف بالله أنه ما علم أنّ الله حرم ذلك .

وفى ذلك يقول الوليد بن سعيد بن الحمام المرى من أبيات :

بئس الخليفة للآباء قد علموا فى الأمهات أبو زَبّان مَنْظورُ

وهذا يدل على أن منظوراً لم يُقتل فى عَهْد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فلعل خال البراء لم يَظْفَر به ، بل لما بلغه أنه قصده هرب .

وقال أبو الفرج[1] الأصبهانى فى الأغانى : كان منظور سيِّدَ قومه ، وهو أحَدُ من طال حَمْلُ أمه به ، فولدته بعد أربع سنين ، فسمى منظوراً لطولِ ما انتظروه ؛ قال : وذكر الهيثم بن عدى ، عن عبد الله بن عياش المنتوف ، وعن هشام بن الكلبى ؛ قال : وذكر بعضه الزبير بن بكار عن عمه ، عن مجالد ؛ قالوا : تزوج منظور بن زبان امرأة أبيه وهى مليكة بنت خارجة بن سنان بن أبى حارثة المُرْنى ، فولدت له هاشماً وعبد الجبار وخولة ، ولم تزل معه إلى خلافة عمر ؛ فرُفع أمره إلى عمر ، فأحضره وسأله عما قيل فيه من شربه الخمر ونكاحه امرأةَ أبيه ، فاعترف بذلك ؛ وقال : ما علمت أن هذا حرام ؛ فحبسه إلى قُرب صلاة العصر ، ثم أحلفه أنه لم يعلم أن الله حرم ذلك ؛ فحلف فيما ذكروا أربعين يميناً ، ثم خلّى سبيله ، وفرقَ بينه وبين مليكة ، وقال : لولا أنك حلفْتَ لضربْتُ عنقك .

وقال ابن الكلبى فى روايته : قال عمر : أتنكح امرأةَ أبيك وهى أمُّك ؟

---

(١) معجم الشعراء : ٢٨١ .

أو ماعلمْتَ أن هذا نـكاح المَقْت ، ففرّق بينهما ، فاشتد ذلك عليه ، فرآها يوماً تمشى فى الطريق فأنشد[1] :

ألا لا أبالى اليومَ ماصنع الدهر إذا مُنعت منى مُليـكة والخمر
فإن تكُ قد أمستْ بعيداً مزارها فحىّ ابنة المرّىّ ماطلع الفَجْرُ

وقال أيضاً من أبيات :

لعمر[2] أبى دينٌ يفرق بيننـا وبينـكِ قسْراً إنه لعظيمُ

فبلغ ذلك عمر ، فطلبه ليعاقبه فهرب ، وتزوجها طلحة بن عبيد الله .

وذكر الزبير بن بكار فى أخبار المدينة ؛ قال : قال عمر لما فرق بين منظور ومُليـكة : مَنْ يكفل هذه ؟ فقال عبد الرحمن بن عوف : أنا ، فأنزلها دارَه ، فعرفت الدار بعد ذلك بها ، فكان يقال لها دار مُليـكة .

وذكر عمر بن شبة فى أخبار المدينة أنّ ذلك كان فى خلافة عُمر كما سأذكره فى ترجمة مليـكة فى النساء .

وذكر ابن الـكلبى فى كتاب المثالب أنها كانت تُـكنى أم خَوْلة ، وأنها كانت عند زَبَّان ، فهلك عنهـا ولم تلدله ، فتزوجها وَلَده نـكاح [٦٧] مقْتٍ . . . فذكر القصة مطولة .

وذكر أبوموسى فى ذيله فى ترجمة مُليـكة هذه ، مِنْ طريق محمد بن ثور ، عن ابن جريج ، عن عكرمة ؛ قال : فرّقَ الإسلام بين أربع وبين أبناء بعولتهن ؛ فذكر منهن مليـكة ، خلف عليها منظور بعد أبيه .

وقال أبو الفرج أيضاً : خطب الحسن بن على خَوْلة بنت منظور هذا ، وأبوها غائب

---

(١) الأغانى : ٢١ — ٢٦٠ (٢) فى ا : لعمرانى .

فجعلت أمرَها بيده ، فتزوجها فبلغه فقال : أمثلى يفتات عليه فى ابنته ؟ فقدم المدينة فركز رايةً سوداء فى مسجد رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلم يَبْقَ فى المدينة قيسى إلا دخل تحتها ؛ فبلغ ذلك الحسن ؛ فقال : شأنك بها . فأخذها وخرج ، فلما كان بقُباء جعلت تندبه ، وتقول : يا أبت الحسن بن على سيد شباب أهل الجنة ! فقال : تلَّبثى هنا ، فإن كان له بك حاجة فسيلحقنا . قال : فأقام ذلك اليوم ، فلحقه الحسن ومعه الحسين ، وعبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن عباس ، فزوّجها من الحسن ، ورجع بها .

وأظن هذه البنت هى التى ذكرت فى ترجمة الفرزدق الشاعر ، أو هى أختها ؛ وذلك أن زوجته النّوار لما فرّتْ منه إلى ابن الزبير بمكة ، وهو يومئذ خليفة ، قدم مكة ، فنزل على بنى عبد الله بن الزبير ، فمدحهم ، وكانت النوار نزلت على بنت منظور بن زَبّان ، فقضى ابنُ الزبير للنوار على الفرزدق فى قصةٍ مذكورة ؛ وفى ذلك يقول الفرزدق [1] :

أما بنوه فلم تُقْبل شفاعتُهم وشفِّعت بنتُ منظور بن زَبّانا

ليس الشفيعُ الذى يأتيك مُؤْتزراً مثلَ الشفيع الذى يأتيك عُرْيانا

وقال المرزبانى[2] : منظور مخضرم ، تزوج امرأة أبيه مُليكة بنت خارجة ، ففرّق بينهما عمر ؛ فذكر البيتين .

وذكر ابن[3] الأثير فى ترجمته ، عن الأمير أبى نصر بن ماكولا ، أنه ذكر فى الإكمال[4] منظور بن زَبّان بن سنان الفزارى هو الذى تزوج امرأة أبيه ، فبعث النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم مَنْ يقتله ؛ قال ابن الأثير : لو لم يكن مسلما لما قتله على ذلك ، بل كان يقتله على الكفر . انتهى .

---

(١) الشعراء : ٤٤٩ .
(٢) فى معجم الشعراء : ٢٨٠ .
(٣) فى أسد الغابة : ٤ — ٤٢٠ .
(٤) فى الإكمال : ٢ — ٣١٤ .

وقصته مع أبي بكر وعُمر ثم مع الحسن بن على تدل على أنه عاش إلى خلافة عثمان ، والله أعلم .

(٨٢٤١) منظور بن لبيد بن عقبة بن رافع الأنصارى الأشهلى ، أخو محمود .

قال العدوى : شهد بيعة الرضوان . واستدركه ابن فتحون .

(٨٢٤٢) مُنقِذ بن خُنَيس الأسدى ، أبو كعب ، مشهور بكنيته . وسيأتى فى الكنى .

(٨٢٤٣) مُنقِذ بن حَبّان العبدى ــ تقدم فى ترجمة[1] صحار ، وهو ابن أخت الأشج . والله أعلم .

(٨٢٤٤) مُنقِذ بن زيد بن الحارث . أورده أبو عمر[2] عن بعض مَنْ ألّف فى الصحابة .

(٨٢٤٥) مُنقِذ بن عائذ . فى المنذر بن عائذ .

(٨٢٤٦) مُنقِذ بن عَمْرو بن عطية بن خَنْساء بن مبذول بن عمرو بن غَنْم ابن مازن بن النجار الأنصارى المدنى .

قال البخارى : له صحبة . وقد تقدم فى ترجمة حبّان بن[3] مُنقِذ بيانُ الاختلاف فى سبب حديث : إذا بايعت فقل لا خِلاَبة[4] ، وهل القصة لحَبّان بن منقذ أو لأبيه مُنقذ بن عمرو ؟

(٨٢٤٧) مُنقِذ بن نُبَاتة[5] الأسدى .

(١) صفحة ٤٨٠ من الجزء الثالث . والذى تقدم هناك : منقذ بن عمرو بن مرة العبدى .

(٢) فى الاستيعاب : ١٤٥١ .

(٣) صفحة ١١ من الجزء الثانى .

(٤) لا خلابة : لا خداع .

(٥) هذا فى د ، ب . وفى أسد الغابة (٤ — ٤٢١) : لبابة ، باللام . ثم قال : وأخرجه أبو موسى نباتة بالنون ، وأحدهما تصحيف من الآخر . ثم رجح نباته .

ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بنى أسد بن خزيمة ، وذكره ابن منده فيمن اسمه معبد . والمعروف منتذ؛ وصحّف أبو عمر أباه فقال لبابة .

(٨٢٤٨) مُنْقِذ[1] الأسلمى .

ذكره ابن فتحون فى الذيل ، عن الباوَرْدِى ، وأنه أورده فيمن شهد صِفّين من الصحابة من طريق عبيد الله بن أبى رافع . والسَّنَدُ بذلك ضعيف .

(٨٢٤٩) مُنَقَّع[2] بن الحُصَيْن بن يزيد بن شبل [بن حبان[3] بن الحارث بن عمرو بن كعب بن عبد شمس بن سعد][4] بن زيد مناة بن تميم التميمى السعدى .

ذكره ابن سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة ، وأخرج البخارى وابن أبى خيثمة فى تاريخهما ، من طريق عصمة بن بشر ، حدثنا الفَزَع[5] عن المنقع ؛ قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم بصدقة إبلنا ، فقال : اللهم لا أحلّ لهم أن يكذبوا علىّ . قال المنقع : فلم أحدّث عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلا حديثا نطق به كتابٌ أو جرت به سنة . قال سيف بن هارون : راويه عن عصمة أظنه الفَزَع شهد القادسية . وأخرجه أبو على بن السكن من هذا الوجه مطولا ، وزاد فيه بيان سبب الحديث المذكور ، وفيه : إنه رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم على ناقة ، وأسْوَدُ آخذٌ بركابه قد حاذَى رَأْسَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم مارأيت من الناس أطولَ منه .

---

(١) فى هامش د : بلفظ اسم الفاعل . (٢) فى الإكمال : ٢ ـ ٢٧٦ : بضم الميم ، وفتح النون وتشديد القاف . وفى التبصير : بوزن محمد . وقال فى التبصير : وتعقبه ابن نقطة بأن المحفوظ فيه سكون النون وتخفيف القاف . (٣) فى أسد الغابة (٤ ـ ٤٢١) . بن حبار .
(٤) مابين القوسين ليس فى الإكمال: ٢ ـ ٣٢١ (٥) والإكمال . ٢ ـ ١٨٦ .

(٨٢٥٠) المنقع بن مالك بن أمية بن عبد العزّى السلمى .

تقدم ذكره فى ترجمة قُدَد[١] بن عمار السلمى ، وأنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم أمَّره على طائفةٍ من قومه . وقد تقدم[٢] ذكر المقنع بتقديم القاف على النون ، وهو سلمى أيضاً ؛ فلا أدرى هل هما واحد اختلف فى اسمه أو هما اثنان ؟

(٨٢٥١) المنْكَدر بن عبد الله بن الهدير التميمى[٣] .

ذكره [الطبرانى[٤]] وغيره فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق حريث بن السائب ، عن محمد بن المنكدر ، عن أبيه — أن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : مَنْ طاف بهذا البيت أسبوعا لا يَلْغُو فيه كان كعدل رَقبةٍ يعتقها .

(٨٢٥٢) مِنهال بن أوس النُّكرِى ، بضم النون .

وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ذكره الرشاطى ، عن المدائنى ؛ قال : ولم يذكره ابن عبد البر ، ولا ابن فتحون .

(٨٢٥٣) مِنْهال بن أبى منْهال .

ذكره الطبرى فى الصحابة ، واستدركه ابن فتحون .

(٨٢٥٤) منْهال القيسى ، تقدم ذكره فى قتادة بن ملْحان .

(٨٢٥٥) مُنيب ، بضم أوله وكسر النون وآخره موحدة ، ابن عبد ، السلمى .

ذكره الخطيب ، وتبعه ابن ماكولا ؛ واستدركه أبو موسى ، وأورده من طريق الأحوص بن حكيم ، عن عبد الله بن غابر ، بمعجمة وموحدة ، الألْهَانى ،

---

(١) ذكر مقيداً كذلك فى بابه . (٢) صفحة ٢٠٥ من هذا الجزء .
(٣) فى د : التيمى . والمثبت فى الاستيعاب أيضا : ١٤٨٦ .
(٤) مكان هذه الكلمة بياض فى ب .

عن مُنيب بن عَبْد السلمى ، وكان من الصحابة ، عن أبي أمامة ـ رفعه : مَنْ صلى الصبح في مسجد جماعة ثم ثبت حتى يصلّى سُبْحة[١] الضحى كان له أجْرُ حجّةٍ وعُمرة .

(٨٢٥٦) منيب ، أبو أيوب الأزدى الغامدى .

قال البخارى ، وأبو حاتم : له صحبة . وقال أبو عمر[٢] : عدادهُ فى أهل الشام .

وأخرج الطبرانى من طريق عتبة[٣] بن حبان ، عن مُنيب بن مدرك بن مُنيب الغامدى ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول للناس : يأيها الناس ، قولوا لا إله إلا الله تفلحوا . فمنهم من سَبّه ؛ ومنهم من تفل فى وجهه ، ومنهم من حثا عليه التراب حتى انتصف النهار ؛ فأقبلت جاريةٌ بعسّ من ماء ، فغسل وجهه ويديه ؛ فقلت : من هذه ؟ قالوا : هذه زينب ابنته . وأخرجه البخارى من هذا الوجه مختصراً .

(٨٢٥٧) مُنَيْبق ، بنون وموحدة وقاف مصغرا ، ابن حاطب بن الحارث بن معمر ابن حبيب الجمحى .

ذكره موسى ابن عقبة فيمن استشهد بأحد .

(٨٢٥٨) المُنَيْذر ، مصغراً ، الأسلمي ، ويقال الثمالى ، ويقال هو المنيذر بصيغة التصغير . وقيل بوزن المنتشر .

ذكره ابن يونس ؛ وقال : رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

روى عنه عبد الرحمن الحُبلى . وقال البغوى : سكن إفريقية ، وروى حديثه رشدين

---

(١) السبحة : صلاة النافلة . (٢) فى الاستيعاب : ١٤٨٦ . (٣) هذا فى ب ، د .

ابن سعد ، عن حيي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحُبلي ، عن المنيذر ، صاحب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ـ سكن إفريقية ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : مَنْ قال إذا أصبح : رضيت بالله ربًّا ، وبالإسلام دينًا ، وبمحمد نبيًّا ، فأنا الزعيم لآخذنّ بيده فلأُدخلنه الجنة .

وصله الطبراني إلى رِشْدين ، وتابعه ابن وهب عن حيي ، ولكنه لم يُسَمِّه ؛ قال : عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وأخرجه ابن منده .

وقال ابن السكن : المُنَيْذر الثُّمالي مِنْ مذحج ، ويقال من كندة ، وله حديث واحد ، مخرج حديثه عند أهل مصر ، وأرجو ألاّ يكون صحيحًا ، وليس هو المشهور .

ونقل الرشاطي عن عبد الملك بن حبيب ، قال : دخل الأندلس من الصحابة المُنَيْذِر الإفريقي ، ولم يتابع عبد الملك على ذلك ؛ فإنه لم يتجاوز إفريقية .

الميم بعدها الهاء

(٨٢٥٩) المهاجر بن أبي أمية [١] بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، أخو أم سلمة ، زوْج النبي صلى الله عليه وسلم، شقيقها .

قال الزبير : شهد بدراً مع المشركين ، وقتل أخواه يومئذ : هشام ، ومسعود ؛ وكان اسمه الوليد فغيَّره النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وولاه لما بعث العمال على صدقات صنعاء ، فخرج عليه الأسود العَنْسي ، ثم ولاه أبو بكر وهو الذي افتتح حِصْن النُّجَيْر الذي تحصَّنَت به كِندة في الردة ، وهو زياد بن لبيد [٢] .

وقال المرزباني في معجم الشعراء : قاتل أهل الردة ، وقال في ذلك أشعارا .

---

(١) في أسد الغابة (٤ ــ ٤٢٢) ، والاستيعاب (١٤٥٢) : بن المغيرة بن عبد الله .

(٢) والاستيعاب ١٤٥٣ ، وفي د : لبيدة .

وذكر سيف في الفتوح أنّ المهاجر كان تخلَّف عن غزوة تبوك . فرجع النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو عاتبٌ عليه ، فلم تزل أم سلمة تعتذر عنه حتى عذره ، وولاّه .

وأخرج الطبراني مِنْ طريق محمد بن حُجْر ، بضم المهملة وسكون الجيم ، ابن عبد الجبار ابن وائل بن حُجْر ، عن عمّه سعيد بن عبد الجبار ، عن أبيه ، عن أمه أم يحيى ، عن وائل بن حجر ؛ قال : وفدت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرحّب بي وأدْنَى مجلسي ؛ فلما أردت الرجوعَ كتب ثلاث كتب : كتاب خاص بي فضّلني فيه على قومي :

بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبي أمية ، إن وائلا يستسعيني ونَزفلا على الأقيال حيث كانوا من حضرموت ... الحديث .

(٨٢٦٠) المهاجر بن خلف . يأتي في ابن قنفذ

(٨٢٦١) المهاجر بن زياد الحارثي ، أخو الربيع .

ذكره ابن[١] عبد البر ، وقال : في صحبته نظر ، ولا أعلم له رواية ، وأنه شَهِد فتح تُسْتَر مع أبي موسى ، وكان صائمًا فعزم عليه أبو موسى حتى أفطر ، ثم قاتل حتى قُتل .

(٨٢٦٢) المهاجر بن قُنْفُذ بن عُمير بن جُدْعان بن كعْب بن[٢] سعد بن تَيْم ابن مرة القرشي التيمي .

كان أحدَ السابقين إلى الإسلام ، ولما هاجر أخذه المشركون فعذّبوه ، فانفلت منهم ، وقدم المدينة ؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هذا المهاجر حقًا .

---

(١) في الاستيعاب : ١٤٥٤ .

(٢) في هوامش الاستيعاب (٥٢) ، و أسد الغابة (٤ — ٤٢٤) ، وتهذيب التهذيب (١٠ — ٣٢٢) : بن عمرو بن كعب

وقال ابن سعد ، وأبو عبيدة السكرى[1] : وَلاّه عثمان فى خلافته شرطته . وقيل : كان اسمه أولا عمراً ، ويقال: كان اسم أبيه خلفا ، وقُنفذ لقب . وقيل : إنما أسلم بعد الفتح ، وسكن البصرة ، ومات بها .

وأخرج أبو داود والنسائى مِن طريق معاذ بن هشام الدَّستوائى ، عن أبيه ، عن قَتادة ، عن أبى ساسان ، المهاجر بن قُنفذ ـ أنه أتى صلى الله عليه وآله وسلم وهو يَبُول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم ردّ عليه .

(٨٢٦٣) المهاجر ؛ مولى أم سلمة ، يكنى أبا حُذَيفة .

صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم وخدَمه ، وشهد فَتْح مصر ، واختطّ بها ، ثم تحول إلى طحا فسكنها إلى أن مات .

ذكره أبو سعيد بن يونس ، وأخرج الحسن بن سفيان ، وابن السكن ، ومحمد ابن الربيع الجيزى ، والطبرى ، وابن منده ، مِن طريقِ بكير مولى عمرة : سمعت المهاجر يقول : خدمْتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنين ، فلم يقل لى لشىء صنعتُه : لم صنَعته؟ ولا لشىء تركته : لم تركته؟ .

قال يحيى بن عبد الله بن بكير : هو ـ يعنى بكيراً مولى عمرة جدّى . أخرجوه كلهم مِنْ رواية يحيى ، عن إبراهيم بن عبد الله التُّجيبى ، عن عمران بن عبد الله الكندى ؛ عن بكير .

وقال ابن السكن : تفرد به يحيى بن بكير . وقال محمد بن الربيع : لم يرو عنه غيْرُ أهلِ مصر .

---

(١) هذا فى ب ، د . وفى تهذيب التهذيب: والعسكرى .

(٨٢٦٤) المهاجر ، غير منسوب .

ذكره[1] أبو عمر ، فقال : رجل من الصحابة ، قال : كان لنعل النبي صلى الله عليه وسلم قِبَالان ؛ لا أدري هو مولى أم سلمة أو غيره ؟

قلت : بل هو غيره لجَزْمِ ابن السكن وغيره أنه لم يَرْوِ عنه غير أهل مصر ؛ وهذا قد أخرج حديثه الحارثُ بن أبي أسامة في مسنده ، مِنْ طريق سهل بن حاتم ، قال : حدثنا زياد أبو عمر ؛ قال : دخلنا على شيخ يقال له مهاجر ؛ وعليَّ نعل لها قِبَالان[2] ، وكنتُ أريد تَرْكه لشهرته ؛ فقال لي : لا تتركه ، فإنّ نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قِبَالان .

(٨٢٦٥) مِهْجَع ، بكسر أوله وسكون الهاء بعدها جيم مفتوحة ثم مهملة .

هو مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره الحاكم في صحيحه مِنْ طريق الهِقْل[3] بن زياد ، عن الأوزاعي ؛ حدثني أبو عمار ؛ عن واثلة بن الأسقع ـ رفعه : خير السودان لقمان ، وبلال ، ومِهْجَع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قلت : وأخشى أن يكون الذي بعده . والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٨٢٦٦) مِهْجَع العَكّي ، مولى عمر بن الخطاب .

قال ابن هشام : أصله من عك ؛ فأصابه سِبَاء فَمَنّ عليه عمر فأعتقه ؛ وكان من السابقين إلى الإسلام ؛ وشهد بَدْراً ؛ واستشهد بها .

وقال موسى بن عقبة : كان أول مَنْ قُتل ذلك اليوم . وذكر ابن منده من طريق الكلبي ؛ عن أبي صالح ؛ عن ابن عباس ؛ أنه ممن نزل فيه قوله تعالى[4] :

---

(١) في الاستيعاب : ١٤٥٤
(٢) القبال : زمام النعل .
(٣) والتقريب.
(٤) سورة الأنعام ، آية ٥٢ .

(ولا تَطْرُد الذين يَدْعُونَ ربَّهم بالغَدَاة والعَشِيّ . . .) الآية .

(٨٢٦٧) مهدى عبد الرحمن .

ذكره ابنُ عائذ في البَكّائين في غزوة تَبُوك . نقله ابنُ سيِّد الناس .

(٨٢٦٨) مِهْرَان[1] ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال الثورى ؛ عن عطاء بن السائب ؛ قال : أتيت أم كلثوم بنت عليّ بشيء من الصدقة فردَّتها ؛ وقالت : حدثنى مولى للنبى صلى الله عليه وآله وسلم يقال له مِهْران أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنّا آلَ محمد لا تحلّ لنا الصدقة ؛ ومولَى القوم منهم .

أخرجه أحمد ؛ والبغوى ؛ وابن شاهين ؛ من طريق الثورى . وقال البخارى ؛ عن أبي نعيم ، عن سفيان : يقال له مهران أو ميمون وقال حماد بن زيد ؛ عن عطاء : كيسان أوهرمز ، وفي اسمه اختلاف آخر تقدم فيمن اسمه زياد .

(٨٢٦٩) مِهْرَان ؛ والد ميمون الجزرى .

قال البغوى : ذكره البخارى فى الصحابة ؛ وقال : سكن الشام . وأخرج ابن السكن منْ طريق عبد الرحمن بن سوار الهلالى ؛ قال : كنت جالسا عند عمرو بن ميْمُون ؛ فقال له رجل منْ أهل الكوفة : يا أبا عبد الله ؛ بلغنى أنكَ تقول مَنْ لم يقرَأْ بأمّ الكتاب فصلاتُه خِدَاج[2] . فقال : نعم ؛ حدثنى أبي ميمون ؛ عن أبيه مهران ؛ عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بهذا .

قال عبد الرحمن : وحدثنى عمرو بن ميمون بن مِهْرَان ؛ عن أبيه ؛ عن جده — أنّ أصحابَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم كانوا فى سفَرهم مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يمسحون على الخفّين ثلاثة أيام ؛ وإذا أقاموا فى أهلهم مسحوا حتى يصلُّوا العشاء .

---

(١) والتقريب . (٢) الخداج : النقصان .

قال ابن السكن : لا يُروى عن ميمون شيء إلا من هـذا الوجه . وأخرج الطبرانى وابن منده الحديث الأول باختصار .

(٨٢٧٠) مِهْزَم[١] بن وَهْب السكندى .

قال العقيلى : له صحبـة ، وأخرج ابن قانع من طريق سوادة[٢] بن أبى سعيد الزُرقى أنه بلغه عن سعيد بن جُبـير ، عن مهزم بن وَهْب السكندى ، يقول : صليتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الظهر ، فوجد من رجل ريحًا ، فلما صلّى قال : يارسول الله ، إنما شربت شيئًا فى جَرّ ، فنادى بأعلى صوته : يأهل الوادى ، لا أحل لكم أنْ تنبذوا فى الجرّ الأخضر والأبيض والأسود ، ولينبـذ أحَدُكم فى سقائه ، فإذا طاب شرب .

وأخرجه ابن منده من هذا الوجه . وقال أبو نعيم : تفرد بذكره المتأخر .

قلت : فلم يُصِب أبو نعيم فى ذلك ، فقد سبقه ابن قانع ، والعقيلى .

(٨٢٧١) مهشم[٣] ، قيل هو اسم أبى حذيفـة بن عُتبة بن ربيعة العبشمى . وسيأتى فى السكنى .

(٨٢٧٢) مهشم ، قيل هو اسم أبى العـاص بن الربيع العبشمى . وسيـأتى فى السكنى .

(٨٢٧٣) مهلْهل ، غير منسوب .

ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق عمر بن سنان ، حدثتنا وردة بنت ناجية

---

(١) والإكمال : ٢ — ٢٧٨ .　　　(٢) هذا فى ب ، د .

(٣) سيأتى مقيدًا فى السكنى : بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الشين المعجمة . وقيل : بضم أوله وفتح ثانيه وكسر الشين الثقيلة .

عن سلمة الضبي ، عن مهلهل - رجل من أصحابِ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من سره أن يظلّه الله في ظله يوم القيامة فليصِلْ رحمه ولا يبخل بالسلام . وفي سنده مَنْ لا يُعْرَف .

(٨٢٧٤) مهند الغفاري . له حديث في مسند بَقِيّ بن مخلد .

(٨٢٧٥) مُهَيَر ، بالتصغير ، ابن رافع الأنصاري ، عَمّ رافع بن خَدِيج .

ذكره الطبري ، والبغوي ، وابن السكن في الصحابة ؛ وأخرجوا من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن يَعْلَى بن حكيم ، عن سليمان بن يسار ، عن رافع بن خَديج - أنّ بعض عمومته زعم[1] قتادة أن اسمه مُهَير ؛ قال : نهانا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أمْرٍ كان بنا رافقاً .

واستدركه ابن فتحون ، وفي الصحيحين رواية رافع عن عَمّيه : أحدهما ظُهَير ، بالتصغير ، وذكر ابن عبد[2] البر أن الآخر مظهر ، وقد[3] تقدم .

(٨٢٧٦) مُهَين بن الهيثم بن نابي بن مجدعة الأنصاري الأوسي .

ذكره الأموي في المغازي ، عن ابن إسحاق ، فيمَنْ شهد العقَبة ؛ قال ابن فتحون: رأيتهُ في نسخةٍ من معجم البغوي بوزن عَظِيم .

قلت : وكذلك أورده المستغفري ، عن ابن إسحاق . قال ابن فتحون : ورأيته في نسخةٍ من معجم البغوي قُرِئت على أبي ذَرّ الهروي بالتصغير وآخره راء .

قلت : الأول أصْوَب .

---

(١) في ا ، د . (٢) في الاستيعاب : ١٤٠٧ . (٣) صفحة ١٣٥ من هذا الجزء .

الميم بعدها الواو

(٨٢٧٧) موسى بن الحارث بن خالد بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرّة القرشي التيمي .

ذكره الطبري فيمَنْ هاجر إلى الحبشة مع أبيه ، فمات بها موسى .

وقال أبو عمر[1] : مات بالحبشة وهو صغير .

(٨٢٧٨) موسى الأنصاري ، والد إبراهيم .

أخرج ابن الجوزي في الموضوعات حرز أبي دُجانة مِنْ طريقه .

(٨٢٧٩) مَوَلة ، بفتحتين ، ابن كُثَيف[2] بن حَمل بن خالد بن عمرو بن الضباب ابن كلاب الكلابي ، ويقال مولى الضحاك بن سفيان الكلابي .

قال ابن السكن : له صحبة . وذكره البغوي وغيره في الصحابة ، وأخرجوا من طريق الزبير بن بكار : حدثتني ظَمْياء بنت عبد العزيز بن مَوَلة ؛ قالت : حدثني أبي ، عن أبيه ـ أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابنُ عشرين سنة ، فمسح يَمِينَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم وصدق إليه قَلُوصاً ابن لبون ، ثم صحب أبا هريرة ، وعاش في الإسلام مائة سنة ، وكان يُدْعَى ذا اللسانين من فصاحته .

وأخرج البغوي ، عن الزبير بن بكار بهذا السند قصةَ عامر بن الطفيل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقولَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اشْغَل عَنّي

---

(١) في الاستيعاب : ١٤٧٨ .

(٢) في التبصير (١١٩٧) : كثيف ـ بفتح أوله وكسر ثانيه . وفي الإكمال (٢ ـ ٢٣٠) : كثيف : بضم الكاف ، وكذلك ضبط في القاموس .

عامراً كيف شئت ،وأنى شئت ، واهْد بنى عامر؛ فأصابت عامراً غُدّةٌ كغدة البعير ... فذكر قصة مَوْته .

وهكذا أخرجه ابنُ شاهين ، عن أبى محمد بن صاعد ، عن الزبير .

(٨٢٨٠) مُؤَمَّل بن عمرو .

ذكره ابن شاهين فى الصحابة ؛ وأظنُّه المؤمل بن عمرو بن حبيب بن تميم بن عبد الله بن قرْط بن رزاح بن عدى بن كعب القُرشى العدوى ؛ فإنّ لهم عَقِباً منهم إياس بن المؤمل . له ذكر .

(٨٢٨١) مؤمن[1] .

(٨٢٨٢) مُوَنّس[2] بن فضالة بن عدى الأنصارى .

قال أبو عمر[3] : بعثه النبى صلى الله عليه وآله وسلم على المشركين لما جاءوا إلى أُحُد ؛ وشهد هو وأخوه أنس جميعا أُحُدا .

(٨٢٨٣) موْهب بن رَباح الأشعرى ، حليف بن زُهرة .

ذكره الزبير بن بكار عن عمه مصعب ؛ قال : قال حسان بن ثابت لَموْهب[4] :

قد كنت أغضب أن أُسبَّ فسبنى   عبد[5] المقامة مَوْهب بن رَباح

فأجابه موهب بأبيات قال فيها :

سمّيْتَنى عبد المقامة كاذبا   وأنا السَّمَيْدع والكمىُّ سلاحى

---

(١) هذا فى كل الأصول .

(٢) قيده فى أسد الغابة (٤ — ٤٢٥) بضم الميم وفتح الواو وتشديد النون . وكذلك فى المشتبه : ٤٢١ ، ٦٢٠

(٣) فى الاستيعاب : ١٤٨٧ .

(٤) معجم المرزبانى : ٤٣٥ .

(٥) فى ا : عند .

وأنا امرؤٌ مِ الأشعرين مقاتل[1] وبنو لؤى أسرتى وجناحى

فقال حسان :

بحهت[2] بنى تيم فأعصى سفيههم وزهرة لاتزدادُ إلا تماديا

فقال عبد الرحمن بن عوف لحسان : خُذْ منى ثمن موهب بن رَباح واكفُفْ عنه ، ففعل .

وأخرج الفاكهى من طريق الوليد بن جميع ، عن عبد الرحمن بن موهب هذا ـ قصةَ ابن جدْعان .

(٨٢٨٤) مَوْهِب بن عبد الله بن خَرشة الثقفى .

ذكَرَهُ ابنُ شاهين ، وأخرج من طريق أبى الحسن المدائنى ، عن أبى معشر ، عن يزيد بن رُومان ؛ قال : كان موهب هذا فى وَفْد ثقيف ؛ فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أنْتَ مَوْهب أبو سهل .

(٨٢٨٥) مَوْهِب النوْفلى ؛ مولاهم .

قال الأموى فى المغازى : حدثنا أبى ، عن رجُل من آل مَوْهب مولى عقبة ابن الحارث ؛ عن مَوْهب ؛ قال : كانوا جعلونى على حراسة خشبةِ خُبَيب بن عدى ؛ قال : فرغب إلىَّ أن أجنبه ما ذبح على النصب ؛ وأن أسقيه العَذْب ، وأن أعلمه إذا أرادوا قتله ؛ ففعلت ؛ فلما فتح رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة أتيتهُ ؛ فقال له رهط من الأنصار : إنه كان قد أولى خَبَيبا معروفا . فقلت : يارسول

---

(١) فى المرزبانى : فى الأشعرين مقابل .

(٢) هذا فى ب ، د ، غير معجم ولم أقف عليها ، وليس فى ديوانه .

أتؤمننى وتؤمن مَنْ فى حجرتى ؟ قال : ومَنْ هم ؟ قلت ؛ ولد الحارث بن عامر بن نوفل. قال : فآمَنْهم . واستدركه ابن فتحون .

الميم بعدها الياء

(٨٢٨٦) مِيْثَم ، غير منسوب .

قال أبو عمر[١] : حديثه عند زيد بن أبى أنيسة ، وأخرج ابنُ أبى عاصم فى الوحدان وأبو نعيم ، مِن طريقه ، ثم من رواية زيد بن أنيسة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبيد الله ابن الحارث ، عن ميثم ـ رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : يغدو المَلَك برايته مع أول مَنْ يغدو إلى المسجد ، فلا يزال بها معه حتى يرجع فيدخل بها منزله ، وإنَّ الشيطان ليغــدو برايته مع أول مَنْ يغدو إلى السوق . وهذا موقوف صحيح السند .

ثم وجدتُ له حديثاً مرفوعاً أخرجه ابنُ منده من طريق الحارث بن حصيرة ، حدثنى محمد بن خُمير الأزدى ؛ قال : إنى لشاهد ميثما حين أخرجه ابْنُ زياد ، فقطع يديه ورجليه ، فقال : سَلونى أحدثكم ، فإنَّ خليلى النبى صلى الله عليه وسلم أخبرنى أنه سيقطع لسانى ، فما كان إلاَّ وشيكا حتى خرج شرطى ، فقطع لسانه ، ثم ظهر لى أنْ صاحبَ الحديث الثانى آخر مخضرم ، وأن قوله فى هذه الرواية « خليلى » يريد علىَّ ابن أبى طالب ، وكان من عادته إذا ذكره أنْ يصلى عليه . وسأبين ذلك فى القسم الثانى .

(٨٢٨٧) ميْسَرة بن مسروق العبسى . من [٧٠] بنى هِدم[٢] بن عوذ بن قطيعة ابن عَبْس العبسى .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٤٨٨ (٢) والاكمال : ٢ ـ ٣١٨ .

أحد الوفد من عَبْس الذين مضت أسماؤهم فى ترجمة الربيع بن زياد ، وشهد مَيْسرةُ حجةَ الوداع ، وقال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : الحمــد لله الذى استنقذنى به من النار .

وأخرج الواقدى فى كتاب الردّة ، من طريق أسلم مولى عمر ؛ قال : حدثنى مَيْسرة ابن مسروق ، قال : قدمتُ بصدقة قومى طائعين ، وما جاءنا أحد حتى دخلتُ بها على أبى بكر ، فجزانى وقومى خيراً ، وعقد لنا ، وأوصى بنا خالدَ بن الوليد ، فكان إذا زحف الزحوف أخذ اللواء ، فقاتل به ، وشهدنا معه اليمامة ، وفتح الشام .

وقال أبو إسماعيل الأزدى فى فتوح الشام : حدثنى يحيى بن هانئ بن عُروة المرادى : كان لمَيْسرة بن مسروق صحبةٌ وصلاح . قال : ولما مات قيس عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لميسرة بن مسروق ؛ قال : وحدثنى النضر بن صالح ، عن سالم بن ربيعة ؛ قال : حمل ميسرة ونحن معه يومئذ فى الخيل فى وقْعة فِحْل ، فصُرعت فرسه ، فقتل يومئذ جماعة ، وأحاطوا بنا إلى أن جاء أصحابنا فانتشعوا عنا . ثم شهد فتح حمص واليرموك ، فأراد أن يُبارز روميّا ؛ فقال له خالد : إنّ هذا شاب ، وأنتَ شيخ كبير ؛ وما أُحبُّ أن تخرج إليه فقِفْ فى كتيبته ، فإنه حسَنُ البلاء ، عظيم الغناء .

وقال ابن الأعرابى فى نوادره : حدثت عن الواقدى أنّ ميسرة بن مسروق أول من أطلع درب الروم من المسلمين .

(٨٢٨٨) ميْسرة ، يقال هو اسم أبى طيبة الحجام . وسيأتى فى الكنى .

(٨٢٨٩) ميْسرة الفجر[١] .

---

(١) فى هامش بعض نسخ الاستيعاب : ذكر أبو الوليد فى الألقاب له أن ميسرة الفجر هو عبد الله بن أبى الجدعاء التميمى . وميسرة لقب له . ويشبه أن يكون ذلك ، فإن عبد الله بن شقيق هو الراوى عنهما جميعا حديث : متى كنت نبيا (الاستيعاب : ١٤٨٨) ، وسيأتى فى آخر الترجمة قريبه من هذا .

صحابى ، ذكره البخارى والبغوى وابن السكن وغيرهم فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق بُديل بن ميسرة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن مَيْسرة الفَجْر ؛ قال : قلت : يارسول الله ، متى كنت نبياً ، قال : وآدم بين الروح والجسد .

وهذا سندٌ قوىٌ ، لكن اختلف فيه على بُديل بن ميسرة ؛ فرواه منصور بن سعيد عنه هكذا . وخالفه حماد بن زيد ، فرواه عن بُدَيل ، عن عبد الله بن شقيق ؛ قال : قيل : يارسول الله ، لم يذكر ميسرة .

وكذا رواه حماد ، عن والده ، وعن خالد الحذاء ، كلاهما عن عبد الله بن شقيق . أخرجه البغوى .

وكذا رواه حماد بن سلمة ، عن خالد ، عن عبد الله بن شقيق ؛ قال : قلت : يارسول الله . أخرجه البغوى أيضاً .

وأخرجه من طريق أخرى ، عن حماد ؛ فقال : عبد الله بن شقيق ، عن رجل ؛ قال : قلت : يارسول الله . وأخرجه أحمد من هذا الوجه ، وسندُه صحيح .

وقد قيل إنه عبد الله بن أبى الجدَعاء الماضى فى العبادلة . ومَيْسَرة لقب .

(٨٢٩٠) ميْسرة ، غلام خديجة .

ذكر فى السيرة ، وكان رفيقَ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فى تجارة خديجة قبل أن يتزوجها . وحكى بعضَ أدلة نبوته ، وترجم له ابنُ عساكر ؛ ولم أقف على رواية صريحة بأنه بَقِى إلى البعثة ، فكتبتُه على الاحتمال .

(٨٢٩١) ميمون بن سنباذ[1] العقيلى ، يكنى أبا المغيرة .

قال ابن السكن : أصله من اليمن ، وحديثُه فى البصريين .

---

(١) هذا فى ا ، ب ، والتجريد : ١٤٤ .

وقال البخاری : له صحبة، وأخرج هو وعبد الله بن أحمد فی زيادات المسند مِنْ طريق هارون بن دينار أبی المغيرة العجلی البصری ؛ قال : حدثنی أبی ، قال : كُنْتُ علی باب الحسن ؛ فخرج رجلٌ من أصحابه ، فقال[1] لی : يا أبا المغيرة ميمون بنُ سنباذ . فقال : سمعت رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم يقول : قوام أمتی بشرارها .

وأخرجه ابن السكن ، مِنْ رواية يحيی بن راشد ، عن هارون بن دينار العجلی ، حدثنی أبی ، كُنْتُ عند الحسن ، فلما خرجْتُ من عنده لقينی رجلٌ من أصحاب النبی صلی الله عليه وآله وسلم يقال له ميمون بن سنباد ؛ فقال : يا أبا المغيرة . فذكره .

وأخرجه ابن منده مِنْ هذا الوجه ؛ وقال فی سياقه ، عن أبيه : سمعتُ النبی صلی الله عليه وآله وسلم

وأخرجه أبو نعيم ، عن طريق خليفة بن خَيَّاط ، عن معتمر بن سليمان ، عن أبيه ؛ قال : كنا علی باب الحسن ، فخرج علينا رجل من أصحاب النبی صلی الله عليه وآله وسلم يقال له ميمون بن سنباذ ... فذكر الحديث بلفظ : مِلاكُ هذه الأمة بشرارها .

وهذه طريق أخری من رواية هارون بن دينار . وقد استنكره[2] ...

وقال : هارون وأبوه مجهولان ، وأخرجه ابن عدی فی الكامل من طريق عبد الخالق ابن زيد بن واقد ، عن أبيه ، عن ميمون بن سنباذ ؛ فهذه طريق ثالثة . والله الموفق .

وقال أبو عمر[3] : ليس إسناد حديثه بالقائم . وقد أنكر بعضُهم صحبته ، ، يشير إلی ما ذكره ابْنُ أبی حاتم عن أبيه ؛ قال : ليست له صحبة . وتبعه أبو أحمد العسكری ؛ وزاد : أدخله بعضهم فی السند .

(٨٢٩٢) ميمون ، مولی النبی صلی الله عليه وآله وسلم ـ تقدم فی مهران[4] .

(١) فی أسد الغابة (٤ ـ ٢٤٧) : يقال له ميمون بن سنباذ .
(٢) فی د : وقد استنكره . وبعدها بياض فی ب ، د (٣) فی الاستيعاب : ١٤٨٨ . .
(٤) صفحة ٢٣٢ من هذا الجزء .

(٨٢٩٣) ميمون ، غير منسوب .

ذكره أبو نعيم ، وأخرج من طريق أشعث بن سوّار ، عن محمد بن سيرين ، عن ميمون ؛ قال : استقطعت مِنْ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرضا بالشام قبل أن تُفتَح فأعطانيها ، ففتحها عُمر فى زمانه ، فأتيته ، فقلتُ : إن رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم أعطانى أرضا مِنْ كذا إلى كذا ؛ قال : فجعل عمر ثلثا لابن السبيل ، وثلثا لعمارتها ، وثلثا لنا .

(٨٢٩٤) ميمون بن يامين الإسرائيلى .

ذكره المستغفرى ، واستدركه أبو موسى ، وابن فتحون ، وأخرج عَبْد بن حُميد فى تفسيره بسندٍ قوىّ إلى جعفر بن أبى المغيرة ، عن سعيد بن جُبير ؛ قال : كان ميمون بن يامين الحبر ، وكان رأس اليهود من المدينة ، فأسلم ؛ وقال يارسول الله ، ابعث إليهم ، فاجعل بينك وبينهم حَكَمًا من أنفسهم ، فارسل إليهم ، فجاءوا فحكّموه فرضوا بميمون ، وأثنوا عليه خيراً ؛ فأخرجه إليهم فبهتوه وسبّوه ؛ فأنزل الله تعالى[1] : (قل أرأيتم إنْ كان مِنْ عند الله وكفرتم به وشهد شاهد مِنْ بنى إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم ...) الآية .

(٨٢٩٥) مينا ، مولى العباس ، أحد مَنْ قيل إنه عمل المنبر . حكاه الزكى المنذرى وغيره .

---

(١) سورة الاحقاف ، آية ١٠ .

القسم الثاني

من له رؤية

الميم بعدها الحاء

(٨٢٩٦) المحسّن ، بتشديد السين المهملة ، ابن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي ، سِبْط النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم .

استدركه ابن فتحون على ابن عبد البر ، وقال : أراه مات صغيراً . واستدركه أبو موسى على ابن منده . وأخرج من مسند أحمد ثم من طريق هانىء بن هانىء عن علي؛ قال : لما وُلد الحسن سميته حَرْبا ، فجاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أرُوني ابني ما سمّيتُموه ؟ قلنا : حَرْباً . قال : بل هو حسن ؛ فلما وُلد الحسين فذكر مثله ، وقال : بل هو حسين؛ فلما وُلد الثالث قال مثله . وقال : بل هو محسن . ثم قال : سميتهم بأسماء ولد هارون : شبّر ، وشَبِيّر ؛ ومُشبّر[1]، إسناده صحيح .

(٨٢٩٧) محمد بن أبيّ بن كعب الأنصاري ، يكنى أبا معاذ : تقدم[2] نسبه في ترجمة والده .

قال ابن سعد ، وابن أبيّ حاتم ، والجِعَابي : وُلد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمُّه أم الطفيل بنت الطفيل بن عمرو السدوسي .

وروى عن أبيه ؛ وأمه ؛ وعن عمر ، وعثمان وغيرهم .

روى عنه ابنه معاذ ؛ وبشر بن سعيد الحضرمي ؛ والحضرمي بن لاحق . قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث .

وقال الواقدي : قُتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين . والله أعلم .

---

(١) الضبط مقيد في القاموس — شبر . (٢) صفحة ٢٧ من الجزء الأول .

(٨٢٩٨) محمد بن أسلم بن بَجْرَة الأنصارى الخزرجى .

قال ابن شاهين : سكن المدينة . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم . ذكره محمد بن إسماعيل البخارى .

وقال ابن منده : له رؤية ، ولأبيه صحبة ؛ ثم أورد فى ترجمته حديثا يقتضى أن يكونَ له صحبة ، وقد بينت[1] جِهَةَ الوهم فيه فى ترجمة مسلم بن أسلم بن بَجْرَة فى القسم الأول .

وقال المرزبانى فى معجم الشعراء : محمد بن أسلم الأنصارى قال يوم الحرة :

وإنْ تقتلونا يوم حَرَّة واقم ... فنحن على الإسلام أول من قتل
ونحن تركناكم ببَدْرٍ أذلةً ... وأُبْنَا بأسلابٍ لنا منكُمُ تُنَفَّلْ

وفى[2] الاستيعاب : محمد بن أسلم رَوَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، حديثه مرسل . قال ابن[3] الأثير : أظنه هذا .

قلت : وليس كما ظن ، فقد فرق بينهما البخارى ، وابن أبى حاتم ، عن أبيه . وقد تقدم فى القسم الأول .

(٨٢٩٩) محمد بن إياس بن البكير الليثى المدنى .

تقدم[4] نسبه فى ذكر والده ، وأنه شهد بدرا ؛ وذكر ابن منده محمدا هذا ؛ فقال : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا تصح له صحبة .

وذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال : إنه من حلفاء بنى عدى بن كعب ،

---

(١) صفحة ١٠٥ من هذا الجزء .
(٢) صفحة ١٣٦٥ .
(٣) فى أسد الغابة : ٤ — ٣١٠ .
(٤) صفحة ١٦٣ من الجزء الأول .

وأنشد له فى ذلك مرثية فى زَيْد بن عمر بن الخطاب لما قُتل فى حربٍ كانت بين بنى عدى بن كعب بالمدينة يقول :

ألا ياليتَ أمّى لم تَلِدْنى ولم أكُ فى الغواية بالمطيع
ولم أرَ مصرع ابن الخير زَيْد وهدّته هنا لك من صريع

وذكره ابن سعد فى التابعين ، وقال : أمه الربيّع ، بالتشديد ، بنت معوّذ الأنصارية الصحابية المعروفة .

وقد علق له البخارى فى الصحيح شيئاً . وروى هو عن عائشة ، وأبى هريرة ، وابن عمر ، وابن عباس ، وغيرهم .

روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عبد الرحمن ، ونافع ، وغيرهم .

(٨٣٠٠) محمد بن أبى بكر الصديق .

تقدم نسبه[١] فى ترجمة والده عبد الله بن عثمان ، وأمّه أسماء بنت عُميس الخثعمية ، ولدته فى طريق المدينة إلى مكة فى حجّة الوداع كما ثبت عند مسلم فى حديثِ جابر الطويل .

ونشأ محمد فى حِجْر علىّ ، لأنه كان تزوّج أمه .

وروى عن أبيه مرسلا ؛ وعن أمه وغيرها قليلا .

روى عنه ابنه القاسم بن محمد . وحديثُه عنه عند النسائى ، وغيره ، مِنْ رواية يحيى بن سعيد ، عن القاسم ، عن أبيه ، عن أبى بكر . وشهد محمد مع الجمَل وصِفّين ، ثم أرسله إلى مصر أميراً ، فدخلها فى شهر رمضان سنة سبع وثلاثين فولى إمارتها

(١) صفحة ١٦٩ من الجزء الرابع .

لعلى ، ثم جهز معاوية عمرو بن العاص فى عسكر إلى مصر ، فقاتلهم محمد ، وانهزم ، ثم قُتل فى صفر سنة ثمان ، حكاه ابن يونس ؛ وقال: إنه اختفى لما انهزم فى بيتِ امرأة فأخذ من بيتها فقتل .

وقال ابن عبد البر[١] : كان علىٌّ يثنى عليه ويفضله ، وكانت له عبادةٌ واجتهاد ، ولما بلغ عائشة قتله حزنت عليه جدًّا ، وتولت تربية ولده القاسم ، فنشأ فى حِجْرها ، فكان من أفضل أهل زمانه .

وأخرج البغوى فى ترجمته ، من طريق عبد العزيز بن رُفيع ، عن محمد بن أبى بكر ، قال : أظلمت ليلة وكان لها ريح ومطر ، فأمر رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم المؤذنين أنْ يُنادوا : صَلُّوا فى رحالكم ، ثم قال : لا أحسبه محمد بن الصديق .

(٨٣٠١) محمد بن ثابت بن قيس بن شَمّاس الأنصارى .

تقدم[٢] نسبه فى ترجمة أبيه ، وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبىّ ابن سلول التى اختلعت من ثابت ، وأتى به النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم لما ولد فحنّكه ؛ أورده فى الصحابة على قاعدتهم فيمن له رؤية ؛ فأخرج البغوى ، وابن أبى داود ، وابن شاهين ، من طريق زيد بن الحباب : حدثنا أبو ثابت ، من ولد ثابت بن قيس بن شمّاس ، عن إسماعيل بن محمد بن ثابت ، عن أبيه — أن أباه ثابتاً فارق جميلة بنت عبد الله بن أبىّ ، وهى حامل بمحمد ، فلما وضعته حلفت أن لاتلبنه بلبنها ، فجاء به ثابتٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فبزق فى فيه وسمّاه محمداً ؛ وقال : اذهب به ، فإن الله رازقه ؛ قال : فتلقتنى امرأةٌ من العرب تسأل عن ثابت بن قيس ؛ فقلت : أنا ثابت بن قيس ، ماتريدين ؟

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣٦٦ .

(٢) صفحة ٣٩٥ من الجزء الأول .

قالت : رأيت فى ليلتى هذه أنى أرضع ابناً يقال له محمد . قال : فهذا ابنى ، فأخذته وإن ضرعها ليعصر من لبنها من ثديها . لفظ البغوى .

وقال ابن منده : غريب لانعرفه إلا من حديث زيد بن الحباب ، ولايصح لمحمد بن ثابت صحبة .

وأخرج الحديث البيهقى من وجه آخر ، عن زيد بن الحباب ، وسمى أبا ثابت زيد ابن إسحاق بن إسماعيل بن محمد بن ثابت . وقد سبق لمحمد ذكر فى ترجمة أخيه عبد الله بن ثابت .

وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن أبيه ، وسالم مولى أبى حذيفة .

روى عنه ابناه : إسماعيل ، ويوسف ، والزهرى وغيرهم .

ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى ، وقال : هو أخو عبد الله بن حنظلة لأمه ، وقتل يوم الحرة هو وأولاده : عبد الله ، وسليمان ، ويحيى . وقال خليفة : قتل هو وأخواه : عبد الله ، ويحيى يوم الحرة .

(٨٣٠٢) محمد بن أبى الجهم بن حذيفة العدوى .

يأتى نسبه فى ترجمة والده . قال ابن[1] عبد البر : ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم.

قلت : وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من أهل المدينة ، وأن أمه خولة بنت القعقاع بن معبد التميمية . وقد مضى ذكر القعقاع وأنه كان من رؤساء بنى تميم . وإلى محمد أشار عمر بن عبد المنذر الحنظلى بقوله فى قصة جرت :

نحن ولدنا من قريش خيارها ... أبا الحكم المطعام وابن أبى الجهم

وكان موسى بن طلحة أخا محمد هذا لأمه .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣٦٨ .

وذكر الزبير أن محمداً هذا شهد الحرّة ، فقتله مسلم بن عقبة بعد ذلك صَبْراً ، وكان قبل ذلك وفد على يزيد فأجاره ، فلما خرج أهلُ المدينة على يزيد شهد محمد عليه أنه يشرب الخمر وغير ذلك ؛ فقال له مسلم بن عقبة : والله لايشهد شهادة زُور بعدها ، فقتله .

وكذا ذكر يعقوب بن سفيان فى تاريخه ، عن إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن الضحاك ، عن مالك ؛ وزاد : وكانت الحرّةُ سنة ثلاث وستين . وقتل يومئذ من حملة القرآن سبعمائة نفس .

وقال أبو معشر : كانت الحرة فى ذى الحجة من السنة . وذكر الزبير بن بكار ، من طريق ابن شهاب ــ أنْ محمدا لما قتل أحضر إلى والده ميتاً .

(٨٣٠٣) محمد بن خثيم ، أبو يزيد المحاربى .

قال البخارى والبغوى وابن شاهين وغيرهم : ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال : روى عن عمار بن ياسر . روى عنه محمد بن كعب القُرظى .

(٨٣٠٤) محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى ، يكنى أبا حمزة ، كما ذكره الحاكم أبو أحمد .

ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وعزاهُ لابْن سعد ؛ وابن سعد إنما ذكره فى التابعين .

وقال ابن منده : وممن أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا يُعْرف له رؤية ولا سماع ؛ فذكره . وقال العسكرى : وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وكذا قال الجعابى .

قلت : وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين . وقال البخارى فى التاريخ : سمع عمر .

(٨٣٠٥) محمد بن السعدى. يأتى فى محمد بن عطية .

(٨٣٠٦) محمد بن عامر ، هو ابن أبي الجَهْم ـ تقدم[1] . وقال البخارى في تاريخه : سمع عمر .

(٨٣٠٧) محمد بن عبد الله بن رَواحة الأنصارى .

تقدم نسبه[2] في ترجمة والده . واستشهد أبوه في غزوة مُؤْتة في أواخر العهد النبوى ، ولم أر له ترجمة ، ولا رأيت في ترجمة أبيه أنّ له ولداً يسمى محمدا ؛ وإنما نقلته من كتاب الخزرج للحافظ شرف الدين الدمياطى ، وأنه ساق نسب شيخه عبد الله بن الحسين بن رواحة إلى محمد بن عبد الله بن رواحة . وفي ثبوت ذلك نظر .

(٨٣٠٨) محمد بن عبد الله بن [٧٢] زيد .

ذكره ابن منده ، وقال : يقال : إنه ولد في عَهْد النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وذكره قبله البغوى ؛ فقال : رأيت في كتاب بعض من ألّف في الصحابة تسميةَ نفرٍ لا أعلم أحداً منهم سَمِع من النبي صلى الله عليه آله سلم ولا وُلد في عهده ، منهم هذا .

ولما ذكره[3] ابن الأثير زاد في نسبه بعد زيد عبد ربه صاحب الأذان ، فإن يكن هو فله رواية عن أبيه وأبي مسعود الأنصارى البَدْرى .

روى عنه ابنه عبد الله بن محمد ، ومحمد بن جعفر بن الزبير ، ونعيم المُجْمِر[4] ،وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

(٨٣٠٩) محمد بن عبد الله بن سعد بن جابر بن عُمير بن بشير بن بشر ، من ولد سِلْهم[5] بن الحكم بن سعد العشيرة الحكمى .

---

(١) صفحة ٢٤٧ من هذا الجزء .
(٢) صفحة ٨٢ من الجزء الرابع .
(٣) في أسد الغابة : ٤ ـ ٣٢٤
(٤) والإكمال : ٢ ـ ٢٤٩ .
(٥) والتاج ـ سلهم .

تزوج أخت عثمان بن عفان ، فولدَتْ له محمداً هذا ، وكان أبوه مات قبل الفتح كافراً ، وهو حمل ؛ فلذلك سُمّى محمداً .

وذكر البلاذرى فى الأنساب أنّ لمحمد هذا أولاداً بالبصرة .

(٨٣١٠) **محمد** بن عبد الله بن عثمان التيمى ، أبو القاسم بن أبى بكر الصديق تقدم[1] فى محمد بن أبى بكر .

(٨٣١١) **محمد** بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان التيمي ، أبو عَتِيق ، ابن أخى الذى قبله .

قال ابن شاهين : كان أسنّ من عمه . وقال موسى بن عقبة : له رؤية . وقال ابن حبان : رأى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم . ومحمد ومن فوقه أربعة فى نسق رأوا النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وهم : محمد ، وعبد الرحمن ، وأبو بكر ، وأبو قُحافة .

قال موسى بن عقبة : ليس هذا لأحدٍ من هذه الأمة إلا لَهُمْ .

قلت : وتلقَّاهُ عنه جماعةٌ ، واستدرك بعضُهم عليه عبْدَ الله بن الزبير ؛ فإنه هو ، وأمه أسماء بنت أبى بكر ، وجدّها ، وأباه — أربعة فى نسق . وقد يُلحق بذلك ابن أسامة بن يزيد بن حارثة الثلاثة فى تراجمهم ؛ وأما ابنُ أسامة فلم يسمّ .

وذكر الواقدى أن أسامة زوّجه النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وولد له فى عَهْده .

(٨٣١٢) **محمد** بن عبد الرحمن بن عَوْف الزهرى .

ذكره يعقوب بن شيبة فى ترجمة والده ، وأنه كان يُكْنَى به ، وأنه وُلد فى عهد

---

(١) صفحة ٢٤٥ من هذا الجزء .

النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . واستدركه ابن فتحون .

وذكر هبة الله المفسر في تفسيره بغير إسناد — أنّ محمداً هذا دعا قوما فأطعمهم وسقاهم ، فحضرت المغربُ ، فقدّموا رجلا يقال له ابن جَمْونة فصلّى بهم فقرأ[1] : (قل يأيها الكافرون) ، فذكر الحديثَ في نزول[2] : (لا تَقْرَبُوا الصلاةَ وأنتم سكارى) ، وهو من تخاليط هبة الله ؛ فإنّ القصة معروفة لعبد الرحمن بن عوف ، فلعلها وقعت له من رواية محمد بن عبد الرحمن عن أبيه ، فسقط قوله : عن أبيه .

(٨٣١٣) محمد بن عبيد[3] ، هو ابن أبي الجَهْم . تقدم[4] .

(٨٣١٤) محمد بن عطية السعدى ، والد عُروة أمير اليمن لعمرُ بن عبد العزيز .

ذكره البغوى وغيره في الصحابة ، واستبْعد ذلك ، لما رواه الحاكم في المستدرك مِنْ طريق عُروة بن عطية السعدى ، عن أبيه ؛ عن جده ؛ قال : قدمْتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أناسٍ من بني سَعْدِ بن بكر ، وأنا أصغرُ القوم . . . فذكر حديثا في وفادتهم .

فإذا كان في سنة الوفود موصوفا بصغر السنّ ، فكيف يكون له ابنٌ يصحب ؟ وهذا الاستبعادُ ليس بواضح في نَفْي إمكان صحبته ؛ بل يحتمل أن يكونَ له مع الصفة

---

(١) سورة « الكافرون » ، آية ١ . (٢) سورة النساء ، آية ٤٣ .
(٣) هذا في ا ، د . (٤) صفحة ٢٤٧ من هذا الجزء .

المذكورة ولدٌ صغير ، فيكون مِنْ أهل هذا القسم ، فذكرته هنا لهذا الاحتمال ، وأشرْتُ إليه فى القسم الأخير .

وقد ذكره الطبرى فى الصحابة . وقال ابن عساكر : يقال : إن له صحبة ، والصحبةُ لأبيه .

وقد كنت ذكرته فى القسم الرابع ، ثم نقلته إلى هنا لهذا الاحتمال .

وقال ابن حبان فى ثقات التابعين : محمد بن عطية قيل إنّ له صحبة . والصحيح أن الصحبة لأبيه .

وأخرج البغوى ، مِنْ طريق الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعى ، عن محمد بن خراشه ، عن عروة بن محمد السعدى ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم... فذكر حديث : إنّ مِنْ أشراط الساعة أن يخرب العامر ، ويعمر الخراب . . . الحديث .

ومن طريق أبى المغيرة الأوزاعى : حدثنا محمد بن خراشة ، حدثنى محمد بن عروة بن السعدى ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نحوه .

قال البغوى : والصوابُ عندى روايةُ الوليد ، وهو عروة بن محمد بن عطيـة السعدى ، عن أبيه ، ولا أحسب لمحمد صحبة ؛ فكأن محمد بن عروة مقلوب من عروة بن محمد .

وقد أخرج ابن منده مِنْ طريق يحيى البابْلُتِّى[1] ، ورَوّاد بن الجراح ، كلاهما عن الأوزاعى ، مِثْلَ رواية الوليد ، وقالا فى السند : عن عروة بن محمد بن عطية .

(١) بفتح الباء الأولى ، وسكون الباء الثانية وضم اللام وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها مع التشديد (اللباب) .

وكذا رواه يحيى بن حمزة ، عن الأوزاعى ؛ لكن قال : عن عروة ، عن أبيه ، عن جده ؛ ولم يسمّهما .

وجزم البخارى بأنّ هذه الرواية عن محمد مرسلة . وقال ابن أبى حاتم : سألتُ أبى عنه ، فقال : يقولون عن أبيه ، ولا يذكرون جدّه ؟ فقال : الحديثُ عن أبيه ؛ وليس بمسند .

وجاء بهذا السند حديثٌ آخر أخرجه ابن منده مِنْ طريق سلمة بن على ، عن الأوزاعى ، عن محمد بن خراشة ؛ عن عُرْوة بن محمد السعدى ، عن أبيه ـ أنّ رجلا من الأنصار أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فذكر حديثا .

وذكر أبو الحسن بن سميع محمد بن عطية فى طبقات الحِمْصيين فى الطبقة الثالثة من التابعين .

وعاش محمد بن عطية حتى وَلّى عُمرُ بن عبد العزيز ولده عروة إمْرَة اليمن وهو حىٌّ . أخرج ذلك ابن أبى الدنيا ، مِن طريق ابن المبارك ، عن حنظلة بن أبى سفيان الجُمَحى ؛ فذكر موعظة محمد بن عطية لولده عُرْوة لما ولى إمْرَة اليمن ؛ وذلك على رأس المائة .

ويؤخذ منه أنّ محمدا ناهزَ التسعين ؛ والموعظةُ المذكورة سمعناها فى كتاب الزهد لابن المبارك ، وفيها : إذا غضبْتَ فانظر إلى السماء فَوْقك ، وإلى الأرض أسفل منك ، فأعْظِمْ خالقهما .

وقد تقدمت روايته فى ترجمة والده عطية ، من رواية أبى وائل العاص ، عن عروة ابن محمد ـ أن رجلا أغضبه ، فقام وتوضأ ، ثم قال : حدثنى أبى عن جدى ـ مرفوعا ـ أن الغضبَ من الشيطان . أخرجه أحمد ، وأبو داود .

ولمحمد عن أبيه حديثٌ آخر ذكرْتُه في ترجمة عطية أيضا ، وسيأتى مَزيدٌ من أمْر الحديث الذى من رواية محمد بن خراشة فى ترجمة محمد بن حبيب فى القسم الرابع إن شاء الله تعالى .

(٨٣١٥) محمد بن عمارة[1] بن حَزْم الأنصارى ، ابن عم الذى بعده .

ذكره ابن شاهين ، عن ابن أبى داود ، عن القداح ، وأن النبى صلى الله عليه وآله وسلم سمّاه لما وُلِد محمداً .

قلت : وفى الرواة شيخ آخر يقال له محمد بن عمارة ، ولكنه ابن عمرو ابن حزم ابن أخى الذى بعده ، وهو من شيوخ مالك .

(٨٣١٦) محمد بن عمرو[2] بن حزم الأنصارى .

تقدم نسبه فى ترجمة والده ، يكنى أبا عبد الملك ؛ وقيل كنيته أبو سليمان .

ذكره ابن شاهين ؛ عن ابن أبى داود — أن النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم سماه محمداً . وتقدم[3] له ذكر فى ترجمة محمد بن حطاب الجمحى .

وقال الواقدى : وُلد سنة عشر من الهجرة بنَجْران حيث كان أبوه عاملا بها ، وكتب إليه النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم يأمره أن يسمِّيه محمداً ويكنيه أبا عبد الملك .

وهذا الذى قاله الواقدى هو المشهور ، ومقتضاه أن لا صحبة له ولا رؤية ؛ فإنَّ أباه لم يقدم به المدينة فى عَهْد النبىِّ صلى الله عليه وسلم .

وقد قيل : إنه وُلد قبل الوفاة النبوية بسنتين ، وأرسل عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

---

(١) فى تهذيب التهذيب (٩ — ٣٥٩) : بن عمارة بن عمرو بن حزم .

(٢) والتجريد : ١٣٤ (٣) صفحة ١٣ من هذا الجزء .

وأخرج البغوى فى ترجمته، مِنْ طريق قيس مولى سودة ، عن عبد الله بن أبى بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن جده ـ أنه سمع رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مَنْ عاد مريضاً لايزال يخوضُ فى الرحمة . . . الحديث .

وهذا مِنْ مسند عمرو بن حزم ، فالضمير فى قوله : عن جده ـ يعود على أبى بكر ، لا على عبد الله .

وروى محمد عن أبيه ، وعن عمرو [٧٣] بن العاص .

روى عنه ابنه أبو بكر ، وعمر بن كثير بن أفلح .

وثقه النسائى ، وابن سعد ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : كان أمير الأنصار يوم الحرة . وقال ابن سعد : قُتِل يوم الحرة ، وكان مقدَّماً على الخزرج كما كان عبد الله ابن حنظلة متقدماً على الأوس ، فلما قُتِلا انهزم أهلُ المدينة فأوقع بهم أهلُ الشام فأبادُوهم وقصةُ الحرة مشهورة . والله أعلم .

(٨٣١٧) محمد بن قيس بن مَخْرمة بن المطلب[1] بن عبد مناف القرشى المطلبى .

ذكره العسكرى ، وقال : لحق النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم . وذكره ابن أبى داود ، والباوَرْدى فى الصحابة ، وجزم البغوى وابن منده وغيرهما بأنّ حديثه مرسل .

وروى أيضاً عن أبيه وعمر . وروى أيضاً عن أمه[2] ، وعن عائشة . وروى عنه ابناه : الحكم[3] وأبو بكر ؛ ومحمد بن عجلان ، ومحمد بن إسحاق ، وابن جُريج ، وعُمر ابن كثير بن أفلح وغيرهم .

(٨٣١٨) محمد بن المنذر بن عُقْبة بن أُحَيحة بن الجلاَح .

---

(١) والتجريد : ١٣٤ (٢) فى تهذيب التهذيب (٩ ـ ٤١٢) : عن أمه عائشة . والمثبت فى ب ، د . (٣) فى د ، وتهذيب التهذيب : الحكيم . والمثبت فى ب أيضا .

يأتي ذكره في ترجمة محمد بن أحيحة في القسم الرابع .

(٨٣١٩) محمد بن نُبَيط بن جابر .

ذكره ابن شاهين في الصحابة ، عن أبي داود ، عن أبي القداح ، وقال : حنّكه النبيّ صلى الله عليه آله وسلم وسمّاه محمداً .

(٨٣٢٠) محمد بن النضير[1] بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار .

كان يلقب المرتفع ، وله أخوان: عطاء ، ونافع ، وعمه النضر هو الذي قُتِل صَبْراً ، فرثته أخته بالأبيات القافية المشهورة .

(٨٣٢١) محمد الكناني .

قال أبو حاتم الرازي : رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم

الميم بعدها الخاء

(٨٣٢٢) مُخَارق[2] بن شهاب بن قيس التميمي ، ين بني جندب بن العنبر بن تميم .

ذكره المرزباني ، ونقل عن دعبل أنه شاعر إسلامي ؛ وأبوه أيضاً شاعر ؛ ويقال إنه مازني .

وكانت بكر بن وائل أغارت في الجاهلية على بني ضَبّة ، فاستاقت إبلاً لها ، فاستنجدوا مخارق بن شهاب ، فاستصرخ قومه ، فلحق به وَرْدان من بني عدى بن حنطب بن العنبر بن تميم ، فقاتلهم حتى استنقذ الإبل ، وقال :

حميت خزاعيًّا وأفناء بارق وَوَرْدان يحمي عن عديّ بن جندب
ستعرفُها وِلْدانُ ضَبّة كلّها بأعيانها مردودة لم تغيب

(١) هذا في ، د .   (٢) في المرزباني (٤٠٢) . مخارس .

قلت : والوَرْدَان وأخيه حَيْدَة صحبة . وقد تقدم[1] حَيْدَة في الحاء المهملة ، ويأتي في وَرْدَان .

(٨٣٢٣) المختار بن أبي عبيد ـ يأتي في القسم الرابع .

الميم بعـــدها الراء

(٨٣٢٤) مروان بن الحكم بن أبي[2] العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي ، أبو عبد الملك .

وهو ابنُ عم عثمان ، وكاتبه في خلافته .

يقال : وُلد بعد الهجرة بسنتين ، وقيل : بأربع . وقال ابن شاهين : مات النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابْنُ ثمان سنين ، فيكون مولده بعد الهجرة بسنتين ، قال : وسمعْتُ ابْنَ داود يقول : وُلد عام أُحُد ـ يعني سنة ثلاث . وقال ابن أبي داود : وقد كان في الفتح مُمَيِّزاً وفي حجة الوداع ، ولكن لايدرى أسمِعَ من النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً أم لا . وقال ابن طاهر : وُلد هو والمِسْوَر بن مَخْرمة بعد الهجرة بسنتين لاخلافَ في ذلك ؛ كذا قال .

وهو مردود : والخلافُ ثابت ، وقصةُ إسلام أبيه ثابتة في الفتح لو ثبت أنَّ في تلك السنة مولده لكان حينئذ مميِّزاً ، فيكون من شرط القسم الأول ؛ لكن لم أرَ مَنْ جزم بصحبته ؛ فكأنه لم يكن حينئذ مميزاً ، ومِنْ بعد الفتح أخرج أبوه إلى الطائف وهو معه فلم يثبت له أزيد من الرؤية .

وأرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ورَوى عن غير واحد من الصحابة ،

---

(١) صفحه ١٤٧ من الجزء الثاني . (٢) في ب : مروان بن أبي الحكم ، والمثبت في د ، وأسد الغابة (٤ ـ ٣٤٨) ، وتهذيب التهذيب : ١٠ ـ ٩١ .

منهم : عمر ، وعثمان ، وعلى ، وزيد بن ثابت ، وعبد الرحمن بن الأسود بن عَبْد يغوث ، ويسرة بنت صفوان .

وقَرَنه البخارى بالمِسْوَر بن مخرمة فى روايته عن الزهرى عن عروة عنهما فى قصة صُلْح الحديبية . وفى بعض طُرقه عنده أنهما روَيا ذلك عن بعض الصحابة ، وفى أكثرها أرسلا الحديث .

روى عنه سهل بن سعد ، وهو أكبر منه سنّا وقَدْرا ؛ لأنه من الصحابة .

وروى عنه من التابعين ابنهُ عبد الملك ، وعلىّ بن الحسين ، وعروة بن الزبير ، وسعيد بن المسيب : وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وغيرهم ؛ وكان يُعَدُّ فى الفقهاء .

وأنكر بعضُهم أن يكون له رواية ، منهم البخارى . وقيل : إن أمه لما وُلِد أرسلت به إلى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ليحنّكه .

وهذا مشكلٌ على ماذكروه فى سنة مولده ؛ لأنه إنْ كان قبل الهجرة فلم تكن أمُّه أسلمت ، وإن كان بعدها فإنها لم تهاجِرْ به ، والنبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم إنما دخل مكة بعد الهجرة عامَ القضية ؛ وذلك سنة سبع ، ثم فى الفتح سنة ثمان ؛ فإن كان وُلد حينئذ بعد إسلام أبويه استقام ، لكن يعكّر على مَنْ زعم أنه كان له عند الوفاة النبوية ستّ سنين أو ثمان أو أكثر ؛ وكان مع أبيه بالطائف إلى أنْ أذِن عثمان للحَكم فى الرجوع إلى المدينة ، فرجع مع أبيه ؛ ثم كان من أسباب قتل عثمان ، ثم شهد الجملَ مع عائشة ، ثم صِفّين مع معاوية ، ثم وَلى إمرة المدينة لمعاوية ، ثم لم يَزَلْ بها إلى أن أخرجهم ابنُ الزبير فى أوائل إمْرَةِ يزيد بن معاوية ؛ فكان ذلك من أسباب وَقْعَة الحرّة ؛ وبقى بالشام إلى أن مات معاوية بن يزيد بن معاوية ، فبايعه بَعْض أهل الشام فى قصةٍ طويلة ؛ ثم كانت الوقعة بينه وبين الضحاك بن قيس ، وكان أميراً لابْنِ الزبير ،

فانتصر مَرْوان ، وقتل الضحاك ، واستوثق له مُلك الشام ؛ ثم توجّه إلى مصر فاستولى عليها ، ثم بغته الموت ، فعهد إلى ولده عبد الملك ، فكانت مُدّتُه فى الخلافة قَدْر نصف سنة ، ومات فى شهر رمضان سنة خمس وستين .

قال ابن طاهر : هو أوّلُ مَنْ ضرب الدنانير الشامية التى يُباع الدينار منها بخمسين ، وكتب عليها : قُلْ هو الله أحَد .

الميم بعدها السين

(٨٣٢٥) مسرع بن ياسر بن سُوَيد الجهنى .

يأتى ذكره فى ترجمة والده فى الياء آخر الحروف .

(٨٣٢٦) مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر بن خالد بن غانم[١] بن زُريق الأنصارى الزُّرَقى ، أبو هارون .

ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل المدينة . وحكى عن الواقدى أنه وُلد على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وتبعه ابن حبان ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن[٢] عبد البر . وقال ابنُ أبى خَيْثَمة : بلغنى أنه وُلد فى أيام النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وحكاه عنه البغوى .

وذكره العسكرى فى فَضْل مَنْ وُلد فى العهد النبوى ؛ وأسند أبو أحمد عن خليفة أنه يُكنى أبا هارون .

وله روايةٌ فى الصحيح وغيره عن أمه ، وعن عُمر ، وعثمان ، وعلى ، وغيرهم .

---

(١) هذا فى ب ، د . وفى الطبقات (٥ — ٥٣) ، وتهذيب التهذيب (١٠ — ١١٦) ، وأسد الغابة (٤ — ٣٥٤)، والاستيعاب (١٣٩١) : عامر .

(٢) فى الاستيعاب : ١٣٩١ .

وروى عنه أولاده : إسماعيل ، وعيسى ، ويوسف ، وقيس ، ونافع بن جُبير بن مطعم ، وسليمان بن يسار ، وابن المنكدر ، وغيرهم .

قال الواقدى : كان سريًا ثقة . وقال أبو عمر : يُعَدّ فى جلّة التابعين .

(٨٣٢٧) مسلم بن أمية بن خَلَف الجُمَحى .

ذكره ابن الكلبى فى قصة رُكانة .

(٨٣٢٨) مسلم بن قَرَظة[1] بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف القرشى النوفلى .

كان أبوه يكنى أبا عمرو ، وكان شديداً على المسلمين ، وتزوّجَ بنت عتبة بن ربيعة فولدت له فاختة التى تزوّجها معاوية ، ومات أبوها كافراً قَبْل الفتح ، وعاش ولده مسلم حتى قُتل يوم الجَمَل . ذكره الباوَرْدِى [٧٤] .

(٨٣٢٩) مسهر بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى .

عدّه أبو بكر بن دُرَيد فى أولاد العباس . واستدركه ابن فتحون ، ولعله وُلِد بَعْد تمام .

الميم بعدها الطاء

(٨٣٣٠) مُطَرِّف[2] بن عبد الله بن الشِّخِّير .

تقدم[3] نَسَبُه فى ترجمة والده ، وهو التابعى المشهور .

قال ابن حبان فى ثقات التابعين : وُلد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ،

---

(١) هذا فى ب ، د .

(٢) والتقريب ، والتجريد : ١٣٨ .

(٣) صفحة ١٢٧ من الجزء الرابع .

وكان من عُبّاد أهل البصرة وزُهّادهم .

وقال الذهبي[1] في التجريد : تابعي ، أدرك النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم . وذكر له ابن سعد مناقب كثيرة ، وقال : كان ثقة ، له فَضْل ووَرع ، وعَقْل وأدب .

وقال أحمد في الزهد : حدثنا أبو النضر ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، وكان مُطَرّف إذا دخل منزله سبَّحَتْ معه آنيةُ بيته .

وقال غيره : كان يركب الخيل ، ويلبس المطارف ، ويَغْشى السلطان ؛ ولكنه على جانبٍ كبير من الصلابة في الدين .

وقال يزيد بن عبد الله بن الشخير أخوه : أنا أكبر من الحسَن بعشر سنين ، وأخي مُطَرّف أكبر بعشر سنين ؛ كذا قال وهذا لو كان ثابتا[2] ...

وروينا في كتاب مُجابي الدعوة لابن أبي الدنيا بسنَد جَيّد ، عن حُميد بن هلال : كان بين مُطَرّف ورجل شيء ، فقال له مطرف : إن كنت كاذباً فعجَّل الله حَيْنَك ، فسقط مكانه ميتاً .

ومن شدة خوفه مارواه يعقوب بن سفيان عنه بسندٍ صحيح ؛ قال : لو أتاني آتٍ مِنْ ربي فخيَّرني بين أنْ يخبرني أنا من أهل الجنة أو من أهل النار ، أو أصير تراباً — لاخترتُ أن أصير ترابا .

وروى مُطَرّف ، عن أبيه ، وعثمان ، وعلي ، وعمار ، وعائشة ، وغيرهم .

روى عنه أخوه : أبو العلاء يزيد ؛ وحُميد بن هلال ؛ وغَيْلان بن جرير ؛ وثابت البُنَاني ؛ وقتادة ، وآخرون .

---

(١) في التجريد : ١٣٨ .

(٢) بياض نحو كلمتين في ب ، د .

ومناقبه كثيرة . قال العجلى : ثقة من كبار التابعين . مات فى إمارة الحجاج[1] بعد الطاعون الذى كان سنة سبع وثمانين .

(٨٣٣١) مُطَهَّر[2] ، وَلد سيِّدِ البَشَر محمد صلى الله عليه وسلم .

ذكره ابن ظَفَر الحَمَوى فى كتاب البشر بخير البشر لما عَدّ أولادَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ خديجة ؛ وقال : وبعضُ الناس يسمِّيه الطاهر ، وهو سَهْوٌ ، فإن الطاهر هو ابنُ أبى هَالة ، وهو من خديجة أيضاً ؛ ولم يذكر مُستنده فيما زعم ؛ وما المانعُ أن تكون خديجة سمَّتْ أحدَ أولادها من النبى صلى الله عليه وآله وسلم باسم وَلدٍ لها من غيره ؛ وذلك موجود فى العرب كثيراً ، وسبقه إلى ذلك غيْره .

وفى تاريخ ابن البرقى : ولدت خديجة للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : القاسم ، وعبدالله ، والطيب ، والطاهر ، والمطهر ، ويقال : إن الطيب هو الطاهر ، وهو عبد الله ، ويقال : إن الطيب والمطيب وُلِدا فى بَطْن ، وإن الطاهر والمطهّر وُلدا فى بطن . وقد تقدم ذكر الطاهر[3] زيادة على هذا .

(٨٣٣٢) المطيّب ابن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ذُكر فى الذى قبله .

الميم بعدها العين

(٨٣٣٣) مَعْبَد بن زهير بن أبى أمية بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشى المخزومى ، ابن أخى أم سلمة زَوْج النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

قال أبو[4] عمر : له رؤية ، ولا صحبة له ، وقُتل يوم الجمل . وقال الزبير : أمه

---

(١) هذا فى تهذيب التهذيب : ١٠ — ١٧٤ ، وفى ب ، د : الحجارة ، وفى م : الجعادة .
(٢) والتقريب . (٣) صفحة ٥١٥ من الجزء الثالث .
(٤) فى الاستيعاب : ١٤٢٦ .

زينب بنت أصْرَم بن الحارث بن السباق بن عبد الدار .

(٨٣٣٤) مَعْبَد بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى ، أحد الإخوة — قال ابن[1] عبد البر : وُلد فى عهد النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسمع منه ، واستشهد بإفريقية فى خلافة عثمان سنة خمس وثلاثين . وقيل : استشهد بها بعد ذلك فى خلافة معاوية . وذكر الدارقطنى فى كتاب الإخوة أن علياً وَلاّه مَكّة .

(٨٣٣٥) معبد بن عبد الله بن النّحام العدوى .

ذكره ابن البرقى فى ترجمة والده .

(٨٣٣٦) مَعْبَد بن المِقْدَاد بن الأسود الكندى .

تقدم نسبه فى ترجمة والده ، وكان يكنى به . وأخرج الدولابى فى الكنى من طريق منصور ، عن هلال بن يَساف ؛ قال : بعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية وأمّر عليها المقداد ، فلما رجع قال له : كيف رأيتَ الإمارةَ يا أبا معبد ؟ قال : خرجتُ يارسولَ الله وأنا أراهم كالعبيد لى . قال : كذلك الإمارة يا أبا معبد إلا مَنْ وقاه الله شرّها . قال : لاجرم ، والذى بعثكَ بالحق نبياً لا أتأمّر على رَجُلين .

(٨٣٣٧) مَعْمَر بن عبد الله بن أبيّ ابن سَلول الخزرجى .

تقدم نسبه[2] فى ترجمة أخيه عبد الله ، ومات أبوه فى السنة التاسعة . ولمعمر هذا وَلَدٌ تزوّج زينب بنت عمر بن الخطاب فيما ذكره الزبير بن بكار ؛ فأقلُّ أحوال معمر هذا أن تكونَ له رؤية

الميم بعـــدها الغين

(٨٣٣٨) المغيرة بن هشام بن شعبة بن عبد الله بن أبى[3] قيس بن عبد وُدّ بن

---

(١) فى الاستيعاب : ١٤٢٧ (٢) صفحة ١٥٥ من الجزء الرابع .
(٣) فى أسد الغابة (٤ — ٤٠٨) . بن قيس . والمثبت فى ب ، د ، م .

نصر بن مالك حِسْل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى . وهشام يكنى أبا ذئب .

وهو جَدّ الفقيه المشهور محمد بن عبد الرحمن . وُلد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم عامَ الفتح ، وله رواية عن عمر وغيره . وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين .

الميم بعدها النون

(٨٣٣٩) المنذر بن أبى[1] أُسيد الساعدى ، واسم أبى أُسيد ، وهو بالتصغير ، مالك بن ربيعة .

تقدم نسبه فى ترجمة والده . قال ابن حبان : يقال وُلد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم عامَ الفتح .

قلت : وقع ذِكْرُه فى الصحيحين من حديث سَهْل بن سعد ؛ قال : أُتى المنذر ابن أبى أُسَيد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين وُلد فوضعه على فخذه ، وأبو أُسيد جالس فلها النبى صلى الله عليه وآله وسلم[2] ، فأمر أبو أُسيد بابنــه فحُمل فأقلبوه[3] ، فقال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم : أين الصبى ؟ فقال أبو أُسيد : قلَبْناهُ[3] يارسولَ الله ، قال : ما اسْمُه ؟ قال : فلان . قال : لا ، ولكن سَمِّهِ المنذر .

وله رواية عن أبيه فى الصحيح أيضاً . وعلق البخارى فى الصلاة ، وقال أبو أُسيد: طولت[4] بنا يابنى .

روى عنه الزبير بن المنذر ، وعبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة .

(٨٣٤٠) المنذر بن الجارُود ، واسْمُه بشر بن عمرو بن حبيش بن المعلى بن يزيد بن حارثة بن معاوية العبدى . وأمُّه أُمامة بنت النعمان .

---

(١) بضم الهمزة (التقريب) (٢) فى أسد الغابة (٤ — ٤١٧) : بشىء فى يده .
(٣) فى النهاية : فقالوا : أقلبناه يارسول الله. هكذا جاء فى رواية مسلم ، وصوابه : قلبناه ؛ أى رددناه . (٤) هذا فى ب ، د .

قال ابن عساكر : ولد فى عهد النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولأبيه صحبة ، وقُتل شهيداً فى عهد عمر ، وأمَّر علىٌّ المنذر عَلَى إصطخر .

وقال يعقوب بن سفيان : وكان شهد الجمَل مع علىّ ، وولاه عبيد الله بن زياد فى إمْرَة يزيد بن معاوية الهندَ ، فمات هناك فى آخر سنة إحدى وستين أو فى أول سنة اثنتين — ذكر ذلك ابن سعد ، وذكر أنه عاش ستين سنة . وقال خليفة: ولاَّه ابن زياد السِّنْدَ سنة اثنتين وستين ، فمات بها . والله أعلم .

الميم بعدها الهاء

(٨٣٤١) المهاجر بن خالد بن الوليد المخزومى .

تقدم[١] نَسَبُه فى ترجمة والده . قال خليفة ، وابن سعد ، والزبير بن بكار : أمه أسماء بنت أنس بن مُدرك الخثعمية .

وقال[٢] أبو عمر : كان غلاماً على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد صِفِّين مع على ، وشهد قبلها الجمل ففُقئت فيها عينُه .

وقال ابن عساكر : أدرك حياةَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان مع علىّ . وقال أبو حذيفة البخارى فى الفتوح : لم يَنْجُ من بنى المغيرة فى طاعون عَمَواس إلا المهاجر وعبد الله بن أبى عمرو بن حفص ، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ؛ وفى ذلك يقول المهاجر بن خالد :

أفْنَى بنِى رَيْطة فُرْسانهم عشرون لم يعصب[٣] لهم شارِب
ومن بنى أعمامهم مثلُهم وِنْ مثل هذا يعجَبُ العاجب

---

(١) صفحة ٣٥١ من الجزء الثانى .
(٢) فى الاستيعاب : ١٤٠٣
(٣) فى د : يغضب .

طَمْنٌ وطاعونٌ منـاياهم ذلك ماخطَّ لنا الـكاتب

قال : ورَيْطَة التى أشار إليها هى زَوْج المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وهى بنتُ سُعيد ، بالتصغير ، ابن سهم ، وَلَدَتْ من المغيرة عشرة رجال .

وقال سيف بن عمر فى الفتوح ، عن مجالد ، عن الشعبى : خرج الحارث بن هشام فى سبعين مِنْ أهل بيته لم يرجع منهم إلا أربعة ، فذكر الأبيات .

وذكر الدولابى فى [٧٥] الـكنى ، من طريق الحسن بن عثمان ، قال : وممن قُتِل بصفِّين مع أصحاب علىّ المهاجر بن خالد بن الوليد ؛ وكذا قال يعقوب بن شيبة فى مسنده .

وأنشد له الزبير بن بكار من قوله :

رُبَّ ليلٍ ناعمٍ[1] أحيَيْتَه فى عفافٍ عند فنا الحشى[2]
ونهـارٍ قـد لَهَوْنا بالتى لاترى[3] شَبهاً لها فيمَنْ مَشى
ذاك إذ نحن وسَلْمَى جيرةٌ نصلُ الحَبْلَ ونَعْصِى من وَشى

(٨٣٤٢) المهلّب بن أبى صفرة الأزدى ـ يأتى ذكره فى القسم الأخير .

(٨٣٤٣) موسى بن حذيفة بن غانم القرشى العَدَوى .

قال أبو عمر : له رؤية ولانعلم له رواية . أورده فى ترجمة والده ، ولم يفرده . واستدركه ابن فتحون .

(٨٣٤٤) موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمى .

تقدم[4] نَسبه فى ترجمة والده . يكنى أبا عيسى ، وقيل : كنيته أبو محمد ، ونزل الـكوفة ، وأمه خَوْلة بنت القعقاع بن[5] معبد بن زُرارة .

---

(١) فى ب ، د : ناعمه . وفى م : ناعسه . (٢) هذا فى ب ، د .
(٣) فى ب : شبها له . (٤) صفحة ٥٢٩ من الجزء الثالث .
(٥) هذا فى ب ، د . وفى تهذيب التهذيب : سعيد .

قال ابن عساكر : وُلد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمّاه .

وأخرج البخاري في التاريخ الصغير ، من طريق العقدى ، عن إسحاق بن يحيى ، عن موسى بن طلحة ، قال : صحبت عثمان اثنتى عشرة سنة .

ولموسى روايةٌ في الصحيح والسنن عن أبيه ، وعثمان ، وعلى ، والزبير ، وأبي ذَرّ ، وأبي أيوب ، وغيرهم .

روى عنه ابنه عمران ، وحفيده سليمان بن عيسى ، وابن أخيه إسحاق بن يحيى ، وابن أخيه الآخر موسى بن إسحاق . وروى عنه أبو إسحاق السَّبِيعى ، وعبد الملك بن عُمير ، وسِماك بن حَرْب ، وآخرون .

قال الزبير : كان من وجوهِ آل طلحة . وقال العجلى : تابعى ثقة ، وكان خيارا . وقال أبو حاتم : كان يقال له في زمنه المهدىّ ، وكان أفضل وَلد طلحة بعد محمد ، ويقال : إنه تحوّل من الكوفة إلى البصرة لما غلب المختارُ على الكوفة .

وقال عبد الملكُ بن عُمير : كان فصحاء الناس – يعني في عصرهم – أربعةً ؛ فعدَّ منهم موسى بن طلحة .

قال ابنُ أبي شيبة ؛ وابن أبي عاصم : مات سنة ست ومائة . وقال الهيثم بن عدى ، وابن سعد : مات سنة ثلاث . وقال أبو نعيم ، وأحمد : مات سنة أربع .

القسم الثالث

مَنْ كان فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ويمكنه أن يسمع منه ، ولم ينقل أنه سمع منه سواء كان رجلا أو مراهقا أو مميزا .

الميم بعدها الألف

(٨٣٤٥) مالك بن الأغَرّ بن عمرو التُّجِيبى ، من بنى خَلَاوة[١] .

قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، ثم ولى الإمْرَة على غَزْو المغرب سنةَ سبع وخمسين .

قلت : قدمت أنهم كانوا لا يؤمِّرون فى زَمَنِ الفتوح إلا مَنْ كان صحابيا ؛ لكن إنما فعلوا ذلك فى فتوح العراق ؛ فلذلك أذكر أمثالَ هذا فى هذا القسم .

(٨٣٤٦) مالك بن حبيب .

له إدراك ، وذكر سيف فى الفتوح أنّ عمر كتب إلى سَعْد بن أبى وقاص أنْ يجعلَ مالك بن حبيب على إحدى مُجَنِّبتى العسكر مع عمر بن مالك الزهرى ، وعلى المجَنِّبة الأخرى رِبْعى بن عامر . واستدركه ابن فتحون .

(٨٣٤٧) مالك بن الحارث بن عَبْد يغوث بن مسلمة[٢] بن ربيعة بن الحارث بن جَذِيمة بن مالك بن النخع النخعى المعروف بالأشْتَر . له إدراك ؛ قال : وكان رئيسَ قومه .

وذكر البخارى أنه شهد خطبة عمر بالجابية . وذكر ابن حبان فى ثقات التابعين أنه شهد اليَرْمُوك ، فذهبت عَيْنُه ؛ قال : وكان رئيس قومه .

وقد رَوَى عن عمر ، وخالد بن الوليد ، وأبى ذرّ ، وعلىّ وصَحِبه ، وشهد معه

---

(١) والإكمال : ١ — ٢٣٠ .

(٢) وتهذيب التهذيب (١٠ — ١١) ، والإكمال : ١ — ٤٠ .

الجمل ؛ وله فيها آثار ، وكذلك فى صِفِّين ؛ وولاه علىٌّ مصر بعد صَرْف قيس بن سعد بن عبادة عنها ، فلما وصل إلى القلزم شرب شربة عَسل فمات ؛ فقيل : إنها كانت مسمومة ؛ وكان ذلك سنة ثمان وثلاثين بعد أنْ شهد مع علىّ الجمل ثم صِفِّين ، وأبدى يومئذ عن شجاعة مُفْرطة .

روى عنه ابنه إبراهيم ، وأبو حسان الأعرج ، وكنانة مولى صفية ، وعبد الرحمن ابن يزيد النخعى ، وعلقمة ، وغيرهم .

وذكره ابنُ سعد فى الطبقة الأولى من التابعين بالكوفة ؛ فقال : وكان ممن أَلَّب على عثمان ، وشهد حصره ، وله فى ذلك أخبار .

وقال المرزبانى[1] فى معجم الشعراء : كان سبب تلقّبه بالأشتر أنه ضربه رجل يوم اليرموك على رأسه فسالت الجراحة قَيْحا إلى عينه فشترتْها ، وهو القائل[2] :

بَقَّيْتُ وَفْرِى وانحرفْتُ عن الْعُلا ... ولقيتُ أضيافى بِوَجْهِ عَبُوس

إنْ لم أَشُنّ على ابن[3] هِنْدٍ غارةً ... لم تخل يوما من ذهاب[4] نُفُوسِ

قال بعض المتأخرين من أهل الأدب : لو قال : إن لم أشن على ابن حرب[5] غارة كان أنسب .

قلت : كلا ، بل بينهما فرق كبير ؛ نعم ، هو أنسب من جهة مراعاة النظير ، وبطرائق المتأخرين . وأما فحولُ الشعراء فإنهم لا يعتنون بذلك ، بل نسبة خصمه إلى أمه أبلغ فى نكايته .

(١) فى معجم الشعراء : ٢٦٢ . (٢) معجم الشعراء : ٢٦٢ ، والحماسة : ١ — ١٤٤ .
(٣) فى الحماسة : على ابن حرب — يعنى معاوية بن أبى سفيان .
(٤) فى الحماسة ، ومعجم الشعراء : نهاب . (٥) وهى رواية الحماسة كما تقدم .

وكان للأَشْتَر مواقف فى فتوح الشام مذكورة ؛ ذكرها سيف بن عمر ، وأبو حذيفة وغيرهما فى مصنفاتهم فى ذلك .

(٨٣٤٨) مالك بن حَرِّىّ بن[1] ضَمْرَة بن جابر النهشلى .

يأتى فى ترجمة أخيه نهشل .

(٨٣٤٩) مالك بن الحارث الهُذلى ، أحد بنى كاهل .

ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال : مخضرم ، يعنى أدرك الجاهلية والإسلام .

(٨٣٥٠) مالك بن الحارث بن عَمْرو بن عبد الله بن يعمر بن الشدّاخ الهُدلى .

له إدراك ، ، وهو جدُّ عروة بن أذينة بن أبى سعد بن مالك ؛ قاله ابن الكلبى.

قلت : يحتمل أن يكون الذى قبله .

(٨٣٥١) مالك بن حَنْظَب[2] بن عبد شمس بن سعد بن أبى غنم بن حبيب بن جُبير بن عدى ابن سلُول الخزاعى .

له إدراك . وذكر ابن الكلبى أن ابنه مالك بن عمير يكنى أبا رُمح ، وقال : إنه رثى الحسين بن على لما قتِل .

(٨٣٥٢) مالك بن ذى المِشْمَار بن أيْفَع بن زبيب[3] بن شَراحيل بن ربيعة بن مرثد بن جُشَم بن حاشد بن جُشم بن ضرار بن نَوْف بن هَمْدان الهَمْدانى .

له إدراك ، وكان لابنه عميرة ذِكْرٌ بالشام . والحارث بن عميرة مدحه الأعشى الهمدانى ، وهو الذى قتل صالح بن مسروح الحَرُورى ؛ وقيس بن عميرة أخوه كان له

---

(١) والإكمال : ١ ـ ١٣٠ . وفى الشعراء : ٦١٩ بن ضمرة بن ضمرة ، وكذلك فى ابن سلام : ١٣٠ ، والاشتقاق : ١٥٠ . وفى ب : حوى ـ بدل حرى .

(٢) هذا فى د ، ب . (٣) فى الجمهرة ٤٦٠ ـ ٣٩٣ : ربيب ـ من المقتضب.

بلاء عظيم فى قتال قَطَرى الخارجي . ذكر كلَّ ذلك ابن الكلبي .

وقد تقدم[١] ذو المشعار حُمْرَة[٢] بن أَيْفَع — فى حرف الحاء .

(٨٣٥٣) مالك بن زَبِيْنَة بن مالك بن سَبَيْعة بن ربيعة بن سُبَيْع الجارمى .

له إدراك ، وولده أوس بن مالك كان شريفاً ، وهو الذى قضى دَيْنَ ابن الفَرِيزة النهشلى[٣] فى قصة ذكرها ابن الكلبي . وابن الفَرِيزة اسمه كثير[٤] بن عبد الله .

(٨٣٥٤) مالك بن أبى سلسلة الأزدى ، أحد الأبطال .

له إدراك ، وشهد فتح مصر مع عمرو ، وكان أول الناس فى صعود الحصْن .

(٨٣٥٥) مالك بن شَرَاحيل بن عمرو بن عدى بن كريب بن أسلم بن قيس بن عداس بن نصر بن منصور بن عمرو بن ربيعة بن قيس بن بشير بن سعيد بن حاشد بن جُشَم بن هَمْدان الهمدانى .

حليف خَوْلان ؛ ولذلك يعرف بالخولانى .

له إدراك ، وشهد فتح مصر ، واختطَّ بها ، وكان من جلساء عمر بن الخطاب ، ثم عُمِّر حتى جمع له عبد العزيز بن مروان بين القضاء والقصص بمصر لما كان أميرها ، وذلك فى سنة ثلاث وثمانين ، وصُرِف عنها فى صفر سنة أربع وثمانين ؛ فكانت ولايته سنة واحدة وشهراً .

وكان رئيس الجيش الذى أخرجه عبد العزيز لقتال عَبْدِ الله بن الزبير بمكة ، وذلك

---

(١) صفحة ١٣٠ من الجزء الثانى. (٢) هكذا هو مقيد فى حمرة : ٢ — ١٢٠

(٣) والإكمال : ٢ — ٥ (٤) والإكمال : ٢ — ٥ ، وهامش المشتبه ٤٠٧ ، واسمه هناك كثير بن الفريزة النهشلى كما يأتى ، وقال : والفريزة أمه سبية من بنى تغلب ، واسم أبيه مالك بن هبيرة . وقد ضبطت الغين بالضمة — ضبط قلم — فى الشعراء وابن حبيب : ٣٠٥ ، وجعله براءين فيه . وهو مقيد فى هوامش المشتبه كما أثبتناه .

سنة ثلاث وسبعين ، وله مسجد بمصر يقال له مسجد مالك خولان يعرف به .

ومن ولده منتصر بن عبد الله بن عمرو بن مالك بن شَرَاحيل الخولانى ، ويقال : إن الحجاج بن يوسف بناه له بأمر عبد الملك ، وكان عبد العزيز يَبْعَثُ إليه كل سنة بحُلل ، وكذلك الحجاج كان يبعث إليه [٧٦] بحلل وثلاثة آلاف .

قال أبو عمر الكندى فى كتاب قضاة مصر : حدثنى ابن قديد ، قال : دخل عَلَى عبد العزيز بن مروان عُبيدُ الله بن سعيد السعيدى وعنده مالك بن شَرَاحيل ، فقال عبد العزيز لمالك : أوْسِع لعَمِّك . ففعل ، ثم دخل آخر فقال له مثل ذلك ، فقال : أيها الأمير ، أكثرت من قولك عَمك ، لقد رعيتُ الإبِلَ قبل أن يجتمع أبوَاه .

(٨٣٥٦) مالك بن صُحار[١] .

(٨٣٥٧) مالك بن ضَمْرة الضمرى .

له إدراك ، وأخرج ابن أبى شيبة من طريق حنبل[٢] بن المصبح ، قال : أوصى مالك بن ضمرة بسلاحه للمجاهدين من بنى ضمرة ألا يقاتل به أهل نُبوَّة ، فقال له أخوه : يا أخى ، عند الموت تقول هو ذاك . قال : فلما كان أمر الحسين بن على جاء رجلٌ من البعث الذين سيَّرهم إليه عبيد الله بن زياد إلى موسى بن مالك ، فقال : أعِرْنى رُمْح أبيك ؛ فناوله ، فقالت له امرأةٌ من أهله : ياموسى ، أما تذكر وصية أبيك؟ قال : فطلبه حتى أخذ منه الرمْحَ فكسره .

قلت : وقد وُصف مالك هذا بسعة العلم ، فروَى المحاملى فى أماليه ، من رواية البغداديين ، عنه ، عن أحمد بن محمد التَّيْمى[٣] بسندٍ له إلى أبى ذَرّ ؛ قال : ماترك رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً مما صبَّه جبرائيلُ وميكائيل فى صدره

---

(١) هذا فى كل الأصول ، وبعده بياض .

(٢) هذا فى ب ، د . وفى أسد الغابة (٤ — ٢٨٤) جبلة بنت المصفح قالت . . .

(٣) الضبط فى د .

إلا قد صبَّهُ فى صَدْرِى ، ولا تركت شيئاً صَبَّهُ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فى صدْرِى إلا قد صبَبْتُهُ فى صدْر مالك بن ضمرة .

(٨٣٥٨) مالك بن الطفيل بن حَفْتَف[1] بن أوْس بن حُيَى[2] بن عمرو بن سلسلة ابن غَنْم بن أيوب بن معن بن عَتُود الطائى .

له إدراك ، وكان ولده بهدل رئيس بنى مَعْن لما التقوا مع طليعة نجْدَة الحنفى بالآخِر، ذكره ابن الكلبى .

(٨٣٥٩) مالك بن عامر ، أبو عطية الوداعى[3] .

تابعى من أهل الكوفة ، قيل : إنه أدرك الجاهلية . واستدركه أبو موسى .

قلت : أبو عطية الوداعى تابعى كبير ثقة مشهور بكنيته ، اختلف فى اسم أبيه ؛ فقيل هكذا ، وقيل عمرو بن جندب ؛ وقيل هما اثنان . وسيأتى فى الكنى .

(٨٣٦٠) مالك بن عبد الله الكنْدى .

كان أحد مَنْ ثبت على إسلامه حين ارتدّ قومُه ، فخطبهم وخوّفهم ، وأنشدهم أبياتاً ذكرها وثيمة فى كتاب الردة ، وكان عابداً لَسِنا ، فأطاعوه ، ثم غلب عليهم الشقاء فارتدّوا وطردوه ، فلحق بزياد بن لبيد والمسلمين .

(٨٣٦١) مالك بن عامر بن عمرو بن عمر[4] بن ذبيان بن ثعلبة بن عمرو بن يشكر ابن على بن مالك بن سعد بن نذير بن[5] قَسْر البجلى ثم القسرى .

له إدراك ، وهو والد أبى أراكة صاحب الدار بالكوفة التى يقال لها دار أبى أراكة ، ولأبى أراكة فيها قصةٌ مع على ؛ ذكره ابن الكلبى .

---

(١) هذا فى م . (٢) فى ب : حى . (٣) فى تهذيب التهذيب ١٠ — ١٨ ، وأسد الغابة ٤ — ٢٨٣ ، د ، الوادعى . وانظر الاختلاف فى هذه النسبة فى اللباب .
(٤) هذا فى ب ، د ، م . (٥) هذ فى د ، م ، والإكمال : ٢ — ٢٩٢ .

(٨٣٦٢) مالك بن عياض ، مولى عمر ، هو الذى يقال له مالك الدار .

له إدراك ؛ وسمع مِنْ أبى بكر الصديق ، وروى عن الشيخين ، ومعاذ ، وأبى عبيدة .

روى عنه أبو صالح السمان ، وابناه : عون ، وعبد الله ابنا مالك .

وأخرج البخارى فى التاريخ من طريق أبى صالح ذكوان ، عن مالك الدار — أنّ عمر قال فى قحوط المطر : يارب ، لا آلو إلا ما عجزت عنه .

وأخرجه ابن أبى خثيمة مِنْ هذا الوجه مطولا ؛ قال أصاب الناسَ قحطٌ فى زمن عمر ، فجاء رجل إلى قبر النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يارسول الله ، استَسْقِ الله لأمتك ، فأتاه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم فى المنام ، فقال له : ائتِ عمر ، فقل له : إنكم مستسقون[1] ، فعليك الكفين[2] ؛ قال : فبكى عمر ، وقال : يارب ، ما آلو إلا ما عجزت عنه .

وروينا فى فوائد داود بن عمرو الضبى : جَمْع البغوى مِنْ طريق عبد الرحمن ابن سعيد بن يربوع المخزومى ، عن مالك الدار ؛ قال : دعانى عمر بن الخطاب يوما فإذا عنده صُرّةٌ من ذهب فيها أربعمائة دينار ؛ فقال : اذهب بهذه إلى أبى عبيدة ... فذكر قصته .

وذكر ابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين فى أهل المدينة ؛ قال : روى عن أبى بكر ، وعمر ؛ وكان معروفا .

---

(١) فى د : مستقون . (٢) هكذا فى ا ، وهى غير واضحة فى باقى النسخ .

وقال أبو عبيدة : ولاّه عمر كيلة عيال[1] عمر ، فلما قدم عثمان ولاّه القَسْم ، فسمى مالكَ الدار .

وقال إسماعيل القاضى ، عن على بن المدينى : كان مالك الدار خازنا لعُمَر .

(٨٣٦٣) مالك بن قُدامة بن مالك بن خارجة بن عمرو بن مالك بن زيد بن مرة ابن سِنْهم[2] السلهمى .

له إدراك ، وشهد هو وأبوه فَتْح مصر ، وسكن أبوه دَلاَص[3] مِنْ صعيد مصر ؛ ذكره سعيد بن عُفير ، وحكاه ابن يونس ، عن هانىء بن المنذر .

(٨٣٦٤) مالك بن مالك بن جُعْشم المُدْلجى ، ابن أخى سُرَاقة .

أخرج البخارى ، مِنْ طريق الزهرى ، عن عبد الرحمن بن مالك بن جُعْشم هذا عن أبيه ، عن سراقة ، قصةَ الهجرة . ولم أرهم ذكروا مالك بن جعشم ؛ فكأنه مات فى الجاهلية ، فيكون لولده مالك إدراكٌ إن لم يكن له صحبة .

(٨٣٦٥) مالك بن مسمع بن شيبان بن شهاب بن قلع ، واسمه علقمة بن عمرو ، أبو غسان الرافعى[4] .

له إدراك .

قال ابن عساكر : وُلد على عَهْد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان سيِّدَ ربيعة فى زمانه متقدّما رئيساً ، وفيه يقول حصين بن المنذر :

حياةُ أبى غسان خَيْرٌ لقومه ... لمن كان قد قاسى الأمور وجَرَّبَا

---

(١) هذا فى د ، م . وفى ب : ولاه أبو عمر .
(٢) كزبرج ، كما فى التاج .
(٣) وياقوت .
(٤) هذا فى ا ، د .

ومات سنة ثلاث أو أربع وسبعين .

(٨٣٦٦) مالك بن ناعمة الصَّدَفى ، يكنى أبا ناعمة .

ذكره ابن يونس ، وقال : كان من أصحاب عمر ، وهو صاحب الفرس[(١)] المشهور الذى يقال له أشقر صدق ، وشهد فتْحَ مصر .

وذكر ابنُ عفير عن أشياخ مصر — أنّ مالك بن ناعمة كان من أمداد أهْلِ اليمن ، وكان معه أم الأشقر ، وكان يعتمر عليها الوَحْش فى طريقه ، فخرج عليها من بعض الأودية فَحْلٌ طويل أهْلَب[(٢)] لم يُرَ مثله فنزا عليها ، فبادر مالك ليطردَه عنها فلم يلحقه حتى نزل .

وقدم مالك الشام ، فأقام فى محاربة الروم حتى وضعت فرسه فسماه الأشقر ؛ وذلك فى يوم هزيمتهم ، وهو فى الطلب ، فلم يزل يركضُ مع أمّه يومه ما يلويه[(٣)] حتى منعه الليلُ من الطلب ، ثم دخل معه مصر لما فتحت فسبق به الناسَ .

(٨٣٦٧) مالك بن يزيد .

ذكره سيف فى الفتوح والردّة مع مَنْ توجّهَ مع خالد بن الوليد إلى العراق سنة اثنتى عشرة ، وهو أحَدُ شهودِه فى عتودٍ بينه وبين قوم من الفرس .

الميم بعدها الثاء

(٨٣٦٨) المثنى بن لاحق العِجْلى .

له إدراك : وقال الطبرى[(٤)] : كان أشدّ الناس على النصارى من بنى بكر بن وائل

---

(١) فى ب : القوى ، وفى د ، م : القرشى .
(٢) فرس أهلب : كثير شعر الذنب .
(٣) فى ب ، م : ما يلومه .
(٤) التاريخ : ٣ — ٣٥ .

حين توجَّه خالد بن الوليد إليهم سنةَ اثنتى عشرة ، فكان هو وفُرات بن حَيّان[١] ، ومذعور بن عدى ، وسعيد بن مرة ، مع خالد بن الوليد فى تلك الحرب ، واستدركه ابن فتحون .

الميم بعدها الجيم

(٨٣٦٩) مجاهد بن جَبْر ، مولى ابنة غزوان ، أخت عتبة بن غزوان الصحابى البَدْرى المشهور .

كان عتبة من السابقين الأولين ، وكان أبو هريرة أجيراً عند أخته المذكورة ؛ وقضيةُ ذلك أنْ يكون لمجاهد هذا صحبة ، وقد ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر ، وقال : له ذِكْرٌ فى الأخبار ، وشهد فَتْح مصر ، واختطَّ بها ، وولى الخراج فى إمْرة عمرو بن العاص ؛ أما مجاهد بن جَبْر المكى التابعى المشهور فهو مولى بنى مخزوم ، ويقال له ابن جُبَير أيضاً ، بالتصغير .

الميم بعدها الحاء

(٨٣٧٠) محارب بن قيس بن عُدَس بن ربيعة بن جعدة العامرى ثم الجعدى .

له إدراك ، وفيه يقول النابغة الجعدى [٧٧] يرثيه :

ألم تعلمى أنى رزئت محاربا ... كريماً أبيّا لايملّ التصافيا

فتى كملت أعراقه[٢] غَيْرَ أنه ... جوادٌ فلا يبقى من المال باقيا

(٨٣٧١) محاضر[٣] بن عامر بن سلمة الخولانى .

له إدراك . قال ابن يونس : شهد فَتْح مصر ، وذكره سعيد بن عُفير فى خَوْلان .

(٨٣٧٢) مُحْرِز[٤] بن أُسِيد الباهلى .

---

(١) والتقريب .

(٢) فى ب : أوصافه .

(٣) هذا فى ا ، د ، م .

(٤) بسكون المهملة ، وكسر الراء بعدها زاى (التقريب) .

له إدراك . وذكر أبو إسماعيل الأزدى أنه شهد حِصَار دمشق فى خلافة أبى بكر . ونقل عن عمرو بن مالك عن أدهم بن محرز بن أسيد الباهلى ، عن أبيه ؛ قال : افتتحنا دمشق سنة أربع عشرة فى خلافة عمر ؛ قال : وقال: قرة بن لقيط ، عن أدهم بن مُحْرِز : أول راية دخلت أرضَ حمص رايةُ مسروق بن ميسرة ؛ قال : وكان أبى يقول: أنا أول رجل قَتل رجلا من المشركين بحمص . قال أدهم : وإنى لأول مولود بحمص ، وأول مَنْ فرض له بها وبيدى كتف ، وأنا أختلف إلى الكتاب .

وأخرج ابنُ عساكر ، مِنْ طريق محمد بن إبراهيم بن مهدى ، عن عمرو بن مالك القينى ، عن أدهم بن مُحْرِز ، عن أبيه ؛ قال : افتتحنا دمشق فى رجب سنة أربع عشرة ؛ ومِنْ طريق خليفة بن خياط قال : فى رجب سنة ثمان وسبعين غَزَا مُحْرِز بن أبى محرز أرضَ الروم وفتح أرحله[1] .

(٨٣٧٣) مُحْرِز بن حريش[2] بن صليع .

له إدراك ، وذكر أبو إسماعيل الأزدى فى فتح الشام أنه قال لخالد بن الوليد لما أراد أنْ يسلك المَفَازةَ من العراق إلى الشام : اجعل كوكب الصبح على جانبك الأيمن ، ثم أمّه حتى تصبح ، فجرّب ذلك ، فوجد حقّا .

(٨٣٧٤) مُحْرِز بن قَتَادة بن مسلمة الحنفى .

ذَكره وثيمة فى الردة ، وقال : كان ممن ثبت على إسلامه ، وكان يوصى بنى حنيفة بالتمسك بالإسلام ، وينهاهم عن اتباع مسيلمة ، وأنشد له فى ذلك شعراً وخطبة يقول فيها : سبحان الله ! ما أعجب أمرك ! أدخلكم فى الدين نبىّ ، وأخرجكم منه كذّاب ؛ والله لو كان فلان وفلان أحياء ما تَلَعَّبَ بكم الأُخَيْفش[3] الكذّاب ، والله ما أصبتم به

(١) هذا فى د ، م .
(٢) فى م : جريش .
(٣) الأخيفش ـ تصغير الأخفش ، والخفش : صغر العين ، وضعف البصر خلقة ، أو فساد فى الجفون بلا وجع ، أو أن يبصر فى الليل دون النهار (القاموس) . وفى د : الأخيفس .

دُنيا ولا آخرة ؛ وإنى لأخافُ عليكم العذابَ ؛ قال : فقاموا إليه ، ثم قالوا : نَهَبُك لأبيك ، فإنه كان سيّداً فينا ؛ فاعتزلهم .

(٨٣٧٥) مُحْرِز بن القصاب ، مولى بنى عدى ، أحد بنى ملكان .

له إدراك . ورَوَيْنا فى جزء بكر بن بكار ؛ قال : حدثنا إسحاق بن عثمان أبو يعقوب الكلابى ، قال : حدثتنى أمُّ موسى بنت مُحْرِز ، عن أبيها محرز القصاب ؛ وكان ممَّن سبى فى الجاهلية ... فذكر الحديث .

وأورده البخارى مِنْ هذا الوجه ، عن أبى موسى الأشعرى ـ أنه قال : لا يَذْبَحُ المسلمين إلا مَنْ يقرأ أمَّ الكتاب ، فلم يقرأ إلا مُحْرِز القَصَّاب ، فكان يذبح وَحْدَه .

(٨٣٧٦) المحرق . له ذكر فى ترجمة يحيى من حرف الياء آخر الحروف .

(٨٣٧٧) محتبة بن النعمان العتكى الأزدى .

ذكره عُمر بن شبة فى أخبار البصرة فيمَنْ شهد فتح تُسْتَر مع أبى موسى ؛ قال : وكان شاعر الأزد فى وقته ، وأنشد يُخَاطب عمرو بن العاص لما خاف على نفسه أيام الردّة يشجّعه ويؤمنه ، فمنه :

يا عمرو إن كان النبيّ محمد ... أوْدى به الأمْرُ الذى لا يُدْفَع
فلقد أصبنـا بالنبى وأنْفُنا[1] ... والراقصات إلى الثنية أجْدَع
وقلوبنا قَرْحى وماء عيوننا ... جارٍ وأعناقُ البرية خُضَّع
فأقم فإنك لا تخاف وجارُنا ... يا عَمْرو ذاك هو الأعزّ الأمْنَعُ

قلت : وفات المرزبانى ذِكْرُ هذا ، مع وصفه بأنه كان شاعر الأزد .

(٨٣٧٨) محمد بن الحارث بن حُدَيج ، بمهملة ثم جيم مصغراً ، ابن حويص الحارثى .

(١) هذا فى ب ، د .

ذكره أبو حاتم السجستانى فى النوادر ، ونقل عن أبى عبيدة مَعْمر بن المثنى ؛ قال : قدم المعرم[1] الحارثى على عُمر يريد الإسلام ، ومعه رجالٌ مِن قومه ، منهم الربيع بن زياد بن أنس بن الديان ، ومحمد بن الحارث بن حُدَيج ، وهو أحد مَنْ سُمّى محمداً فى الجاهلية ، فذكر القصة الآتى ذكرها فى المعرم .

(٨٣٧٩) مَحْمِيَة[2] بن زُنَيم[3] . .

له إدراك ، ذكر سيف فى الفتوح أنه كان بَرِيدَ عمر إلى أمراء الأجناد بالشام بموْتِ أبى بكر الصديق ، وفيه عَزْل خالد وتولية أبى عبيدة .

وقال سيف ، عن أبى عثمان ، عن خالد وعبادة ؛ قالا : قدم البَريد من المدينة ، فأخذته الخيول باليَرْمُوك ، وسألوه عن الخبر فلم يخبرهم إلا بالسلامة ، وأخبرهم عن الإمداد ، فأبلغوه خالد بن الوليد ؛ فسأله فأخبر بالذى قدم فيه ، فقال : أحسنْت ، وخاف أنْ ينتشر أمْرُ الجند ، فوقف معه الرسول ، وهو محمية بن زُنيم ... فذكر القصة .

الميم بعدها الخاء

(٨٣٨٠) مُخَرِّم[4] بن شريح بن مخرم بن زياد بن الحارث[5] بن ربيعة بن كعب ابن الحارث الحارثى .

قال هشام بن الكلبى : سمعْتُ بنى الحارث بن كعب يقولون : إن مخرم بغداد سُمِّيَتْ به ، لأنها كانت إقطاعاً له أيام نزل العرب العراق فى عَهْدِ عمر .

قلت : وإنما يُقْطَع مَنْ يكون رجلا .

وذكر المرزبانى فى[6] معجم الشعراء مُخَرِّم بن حزن بن زياد بن الحارث ، وساق

---

(١) هذا فى ب ، د ، م .

(٢) والإكمال : ١ — ٢٨٨

(٣) بعدها بياض نحو كلمتين فى ب ، د .

(٤) الضبط فى المرزبانى : ٤٤٢ ، وقال فيه : مخرم بن حزن بن زياد .

(٥) فى المرزبانى : ابن مالك بن ربيعة .

(٦) صفحة ٤٢٢

هذا النسب ؛ وقال : جاهلي يُعرف بأمه ، يقال له ابن فكهة(١) ، وأنشد له في وقعةٍ لبني بكر بن وائل مع بني سليم شعراً ؛ فكأنه عَمّ هذا .

(٨٣٨١) المخبَّل السعدي .

تقدم(٢) في الربيع بن ربيعة ، وأنّ الراجح أنه مخضرم .

وفي الشعراء أيضاً المخبل العبدي ، اسمه كعب بن عبد الله العبسي ، متأخر عن هذا ، ذكر له أبو الفرج في الأغاني ، ووكيع في غُرر الأخبار - قصةً طويلة مع زوجته أم عمرو وأختها سلا(٣) ، وإياهما عنى بقوله في الأبيات المشهورة :

من الناس إنسانان ديني عليهما مَلِيَّان لو شاءا لقد قَضَيَانِي

خليلي أمّا أمُّ عمرو فمنهما وأما عن الأخرى فلا تسلاني

وفي الشعراء أيضاً المخبل الثمالي ، ذكره(٤) الآمدي ، وأنشد له أبياتاً يقول فيها : إنه أدرك عمرو بن هند ، وإن أباه ، واسمه شرحبيل بن حمل ، أدرك جَذِيمة الوضاح .

(٨٣٨٢) مُخيِّس(٥) ، غير منسوب .

ذكره يحيى بن يونس الشيرازي ، وجعفر المستغفري في الصحابة ؛ وأخرجا من طريق صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن مخيس أبي(٦) غنيم ؛ قال : سمعت صَرِيفَ المساحِي بالليل ، ورسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يُدْفَن .

أورده أبو موسى في الذيل وضبطه بالخاء المعجمة والياء آخر الحروف والسين المهملة ، ثم قال : وجدته في الكتاب بالحاء المهملة والباء الموحدة ؛ ولعل الصواب ما ذكره .

قال : والخبر معروف من رواية غنيم بن قيس ، عن أبيه ، فلعل الاسم تحرّف .

قلت : وعلى كل تقدير فلا دليلَ في ذلك على صحبته ، بل على إدراكه .

---

(١) هذا في ب ، د ، م ، والمرزباني . (٢) صفحة ٤٠٥ من الجزء الثاني .
(٣) هذا في ب ، د ، م (٤) الآمدي : ٢٧٠
(٥) والتجريد : ١٣٥ ، وقال : وكأنه قيس ، قاله أبو موسى .
(٦) في أسد الغابة (٤ — ٣٤٠) : بن . والمثبت في ب ، د .

(٨٣٨٣) مُخَيْمس ، بزيادة ميم مصغرا ، النميرى ، هو ابن حابس بن معاوية .
ذكره أبو إسماعيل الأزدى فى الفتوح ، وأنه شهد اليرْمُوك .

الميم بعدها الدال

(٨٣٨٤) مُدرك العَبْقسى .
يأتى ذكره فى ترجمة مُرّة الأسدى .

(٨٣٨٥) مَرّار بن سلامة العجلى الشاعر .
ذكره أبو بشر الآمدى[١] ، وقال : إنه مخضرم جاهلى إسلامى . وذكره المرزبانى[٢] فى معجم الشعراء ، ولم يقل إنه أسلم ، بل أنشد له فى يوم ذى قار[٣] :

أسَرْنا منهمُ تسعين كهْلاً   نقودهمُ على وضح الطريق [٧٨]
وجالوا كالبغال فأسلمونا   إلى خيل مسوّمة ونُوقِ

ضبطه بكسر أوله والتخفيف[٣] .

(٨٣٨٦) مُرّان ، بضم أوله والتشديد ، وآخره نون ، ابن ذى عمير بن أبى إمران[٤] الهَمْدَانى .
نسبه صاحب الإكليل ، ذكره وثيمة فى الردة ، وأنه كان من ملوك همدان ، وأسلم فيمن أسلم منهم .
ونقل عن ابن إسحاق أنّ أهْلَ اليمَن لما سمعوا بوفاةِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم تكلّم سفهاء هَمْدان بما كرهه حُلمَاؤهم ، فقام عبد الله بن مالك الأرْحَبى ، فذكر كلامه ، قال : ثم قام مُرّان ، فقال : يا معشر همدان ، إنكم لم تقاتلوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يقاتلكم ، فأصبتم بذلك الحظ ، ولبستم به العافية ، ولم

---

(١) الآمدى : ٢٦٨ .   (٢) المرزبانى : ٣٣٩ .
(٣) قيده فى الآمدى ، وقال : كشداد . وفى التقريب : بفتح أوله وتشديد الراء . وفى القاموس : كشدا د.   (٤) هذا فى ب ، د ، م .

يعمّكم بلعنة تفضح أوائلكم ، وتقطع دابركم ، وقد سبقكم قومٌ إلى الإسلام ، وسبقتم قوماً ؛ فإن تمسكتم لحقتُم مَنْ سبقكم ، وإن أضعتموه لحقكم مَنْ سبقتموه ، فأجابوه إلى ما أحبّ ؛ وأنشد له أبياتاً رثى فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيها :

إنّ حزنى على الرسول طويل ذاك منى على الرسولِ قليل
بكت الأرضُ والسماء عليه وبَكاه خديمه جبريل

(٨٣٨٧) مِرْباع بن أبْضَعَة الكندى .

تقدم ذكره فى ترجمة عبد الله بن يزيد بن قيس ، وأنه رثاه لما قُتل فى زمن أبى بكر الصديق .

(٨٣٨٨) مَرْثد بن حي بن مَوهب بن مخمر[1] بن محيريز[1] بن زكير[1] بن ذهل بن الأخنس ابن حصين بن سهل بن ذُهل بن منبه الرُّعَيْنى .

ذكر ابن يونس ، عن هانىء بن المنذر — أن هذا شهد فتحَ مصر هو وإخوته : زرارة ، وشفى ، وخَيثمة ، فيمن شهدها مِنْ رُعَيْن .

قال ابن يونس : ما علمت لهم حديثاً .

(٨٣٨٩) مَرْثد[2] بن عثعث بن عَتِيك البَلَوى .

له إدراك : قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وذكروه فى كتبهم .

(٨٣٩٠) مَرْثَد بن قيس بن مشجعة الجعفى .

له إدراك . ذكر هشام بن الكلبى ، عن جرير بن عمرو بن كريب بن سلمة بن

---

(١) هذا فى د ، م . (٢) هذه الترجمة ليست فى م . وأبوه غير منقوط فى ب ، د .

يزيد الجعفي؛ قال: شهد عبيد الله بن الحرّ الجعفي القادسية مع خاليه: مرثد، وزهير ابني قيس بن مشجعة الجعفيين.

وقد تقدم في حرف الألف النقل عن ابن الكلبي أنّ الإخوة الثلاثة شهدُوا القادسية.

(٨٣٩١) مَرْثد بن نَجَبة، بفتح النون والجيم ثم موحدة، الفزاري، أخو المسيب.

ذكره ابن عساكر، وقال: له إدراك. ولأخيه صحبة، وكان من أصحاب خالد بن الوليد، وشهد معه الحيرة، وفَتْح دمشق. وقيل إنه قُتل على سورها. وقيل: إنه شهد أيضاً اليرموك.

(٨٣٩٢) مَرْثد بن أبي يزيد الخَوْلاني، ثم البَقَرى، بضم الموحدة وفتح القاف، من الأهواز قبيلة من خولان.

ذكره ابن يونس، وقال: كان من أصحاب عمر بن الخطاب، وشهد فتْح مصر؛ قال: وذكره سعيد بن عفير في كتابه.

قلت: ويحتمل أن يكون هو الذي بعده.

(٨٣٩٣) مَرْثد الخولاني.

له إدراك، وذُكر فيمن شهد اليَرْمُوك؛ ذكر ذلك أبو مِخْنف في فتوح الشام له، وساق بسندٍ له إلى راشد بن عبد الرحمن الأزدي؛ قال. صلّى بنا أبو عبيدة بن الجراح؛ ثم أقبل على الناس بوجهه، فقال: يأيها الناس، أبشِروا فإني رأيتُ رؤيا، فقال مَرْثد الخولاني: وأنا أيضا رأيتُ رؤيا، وهي بُشْرى فيما أرى؛ رأيت أنّا تواقفنا فصبّ الله عليهم طيرا بيضا عظاما لها مخاليب تنقضُّ من السماء، فإذا حاذت الرجلَ منهم ضربته.

وكذا ذكره أبو حذيفة فى المبتدأ والفتوح ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن قدماء أهل الشام ، عمن شهدها .

وذكر ابْنُ عساكر هذه القصةَ فى ترجمة مرثد الخولانى ؛ وفيه نظر ؛ لأنَّ ابن سمى يصغر عن ذلك ، وأكثر ما وُصف بإدراك على ومعاوية .

وقد فرّق ابن سميع بين مَرْثَد بن يحيى ، ومرثد الخولانى ؛ فذكر الخولانى فيمن أدرك الجاهليةَ ؛ وابن سمى فى الطبقة الخامسة ، وقال : أدرك عثمان وعليًا .

وأرّخ خليفة وفاة ابن سمى سنة خمس وعشرين ومائة . وقال يعقوب بن سفيان فى تاريخه : حدثنا أبو اليمان ، حدثنا جرير ؛ قال : رأيت مرثد بن عثمان ، وكان قد أدرك عليا .

(٨٣٩٤) مرّ الإيادى .

ذكره ابن دُريد ، عن ابن أخى الأصمعى ، عن عمه ، عن أبى عمرو بن العلاء ، عن هجاس[1] بن مُر الإيادى ، عن أبيه ، وكان قد أدرك الجاهلية ؛ قال : جلس أبو داود الإيادى الشاعر وزوجته وابنه ... فذكر قصة فيها أشعار .

(٨٣٩٥) مركبود[2] الفارسى .

أسلم فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم مع مَنْ أسلم من أهل اليمن .

ذكره الواقدى ، والطبرى ، وأن ابنه عطاء كان من أول مَنْ جمع القرآن باليمن .

واستدركه ابن فتحون ؛ وسيأتى ذكره فى النعمان بن بُزرج .

(٨٣٩٦) مرة بن خالد بن عامر بن قنان بن عَمْرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤى .

---

(١) هذا فى د ، ب ، م .

(٢) والتجريد : ١٣٦ ، وأسد الغابة : ٤ — ٣٤٨ ، والطبرى : ٣ — ١٥٨ .

له إدراك ، وولده مجفر هو الذى ذهب برأس الحسين بن على إلى يزيد بن معاوية . ذكره الزبير بن بكار .

(٨٣٩٧) مرة بن صابر ، أو صابى[1] اليشكرى .

ذكره وثيمة ، فقال : كان أبوه سيّدَ بنى يشكر ، وثبت مُرّة على إسلامه حين ارتدّ قومه ، وخاطب مسيلمة بخطاب طويل يُنكر عليه دعواه النبوة ، وخاطب أهلَ اليمامة بخطاب بليغ ، فردُّوه عليه ، ففارقهم ، وكتب إلى خالد أبياتاً منها :

يا ابن الوليد بن المغيرة إننى أبرا إليك من الجحود الكافر
أعنى مسيلمة الكذوب فإنه واللهِ أشأمُ صحبةً مِن قاشر

فى أبيات ، ثم لحق بخالد فكان معه .

(٨٣٩٨) مُرّة بن ليشرح المعافرى .

له إدراك ، وشهد فتح مصر ، وله رواية عن عمر .

روى عنه أبو قَبِيل المعافرى ؛ ذكره ابن يونس .

(٨٣٩٩) مرة بن همْدان .

له إدراك ؛ ذكره أبو نعيم فى تاريخ أصبهان ؛ وقال : كان مع أبى موسى فوقع فى سَهْم عجلان جدّ عصام بن يزيد الذى لقبه خير ؛ فأسلم ؛ وسكن الكوفة ثم رجع إلى أصبهان .

(٨٤٠٠) مُرّة بن واقع الفزارى .

ذكره[2] المرزبانى فى معجم الشعراء وقال : مخضرم ؛ وكان يهاجى سالم بن دارة ؛ وأنشد له فى امرأةٍ من بنى بَدْر كانت عنده فطلقها ـ أبياتاً قالها ؛ وبسببها[3] وقع بينه وبين سالم

---

(١) وهو ما فى أسد الغابة : ٤ — ٣٥٠ . (٢) المرزبانى : ٢٩٥
(٣) المرزبانى : وبين سالم بن دارة ما وقع . ثم ذكر الشعر هناك .

(٨٤٠١) مُرّة الأسدى .

ذكره الزبير بن بكار فى ترجمة خالد بن الوليد ؛ قال : وجدت بخط الضحاك ابن عثمان أنّ بنى أَسَد لما انهزموا نادى منادى خالد : مَنْ أسلم على ماء ونَصب عليه مسجداً فهو له ؛ فابتدر بنو أسَد جُرْثم(١) وهو أفضلُ مياههم ، فقال فى ذلك مرة الأسدى(٢) :

ليَهْنِىء مُدْركا أن قد تركنا له ما بين جُرْثُم والقبـاب(٣)
إذا حالت جبالُ البِشْر دونى ومات الضِّمْن(٤) وانقطع الجناب(٥)

فبلغ ذلك مدركا وهو المَنْقَرى ، فقال : ليس يهنيني ، ولكن يَجْدَع أنفى .

(٨٤٠٢) مُرَىّ ، بصيغة التصغير ، ابن أوس بن حارثة بن لام الطائى .

له إدراك ، وقد استعمل الوليد بن عقبة لما كان أمير الكوفة فى خلافة عثمان وَلده الربيع بن مُرَىّ على صدقاتِ الجزيرة .

(٨٤٠٣) مِرى ، بكسر أوله مخففا ، الرومى .

يقال : إنه أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره ، ولكنه سمع كلامَ رسوله وآمن .

ذكر محمد بن عائذ فى المغازى بسندٍ فيه إرسال ـ أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعث شجاع بن وهب إلى الحارث بن أبى شمر ، وهو بغُوطة دمشق ، فخرج من المدينة فى ذى الحجة سنة ست ، فذكر القصة ؛ وفيها : قال شجاع فجعل حاجِبُه يسألنى عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وما يَدْعُو إليه ـ وكان روميا اسمه مِرْى ،

---

(١) ويابوت .
(٢) معجم ما استعجم : ٣٧٥ .
(٣) فى معجم ما استعجم : والعباب .
(٤) فى د : الطمن .
(٥) فى معجم ما استعجم : العقاب .

فكنتُ أحدثه عن صفته ، فيرقّ حتى يغلبه البكاء ، ويقول : إنى قرأتُ الإنجيل فأجدُ صفةَ هذا النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعينه ؛ فكنت أحسبه يخرج بالشام ، وأراه قد خرج بأرض القرظ ، فأنا أومن به وأصدّقه ، وأنا أخاف أن يقتلنى الحرث ؛ قال : فأخبرت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بما قال ، وأبلغته السلامَ من مِرْى ، فقال : صدق .

(٨٤٠٤) مَرِير الإيادى ، بوزن [٧٩] عظيم .

أدرك الجاهلية ، وعاش بعد ذلك ، وقد سمع أبو عمرو بن العلاء مِنْ ولده هجاس. ذكر أبو الفرج الأصبهانى فى ترجمة أبى دُواد الإيادى من الأغانى ، وكذلك صاعد فى كتاب الفصوص ، مِن طريق الأصمعى ، عن أبى عمرو بن العلاء ، عن هجاس ابن مَرِير عن أبيه ؛ قال : كان أدرك الجاهلية ، وقال : بينا أبو دواد الإيادى وابنه وابنة له على بيت لهم إذ خرج ثور من الأكمة[١] فانبرى بين يديه ، فقال[٢] :

وبدَتْ له أذن[٣] توجّس حُرَّةٌ وأحمّ وائد[٤]
وقوائم[٥] عوجٌ لها من خلفها زَمَع زوائد

ثم قال لسانه عون القوافى ، فذكر القصة .

الميم بعدها الزاى والسين

(٨٤٠٥) مُزَرِّد بن ضِرار ، أخو الشماخ الشاعر المشهور .

تقدم[٦] مع أخيه .

(٨٤٠٦) مسافع بن عبد الله بن مسافع .

(١) فى د : من الأجمة . (٢) الأغانى : ١٥ — ٩٨ .
(٣) فى ب ، م : أذب . (٤) فى الأغانى : وارد .
(٥) فى الأغانى : وقوائم . وفى ب ، د ، م : قوام .
(٦) صفحة ٣٥٣ من الجزء الثالث .

قال ابن عساكر : أدرك النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فَتْح دمشق ، وكان من قوّاد اليمن ، ثم أسند من الفتوح لسيف بسنده ، وقال : وبَقِى بدمشق مع يزيد بن أبى سفيان مِنْ قُوَّاد اليمن عددٌ ، منهم مسافع بن عبد الله ابن مسافع .

(٨٤٠٧) مسافع بن عتبة بن شريح بن يربوع الغطفانى ، وكان شريح يلقَّب دارةَ القمر لحسنه .

ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال : مسافع مخضرم ، وهو والد سالم بن دارةَ الشاعر المشهور ؛ قال : ولما حبس عثمان سالما لكونه هجا بنى فَزَارة مات سالم فى الحَبْس ؛ فقال مسافع فى ذلك :

جزانى الله من عثمان إنى ‏ ‏ إذا أدعو على خَصْمٍ جَزَانى

وقد تقدم[1] فى ترجمة سالم بن دارة سبب حَبْسه وموته .

(٨٤٠٨) مسافع بن النعمان التيمى ثم الربَعى .

له إدراك ؛ ذكره سيف فى الفتوح .

(٨٤٠٩) مساور بن هند بن قيس بن زهير بن جَذِيمة العبسى .

كان جده قَيْس مشهوراً فى الجاهلية ، ولا سيما فى حرب داحس والغبراء .

ذكر الأصمعي ما يدلُّ على أن له إدراكا ؛ فحكى عن أبى طفيلة[2] ؛ قال : وكان نحو أبى عمرو بن العلاء فى السن ، قال : حدثنى مَنْ رأى مساور بن هند ، ولد فى حرب داحس قبل الإسلام بخمسين عاما .

وذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وذكر له قصةً مع عبد الملك ؛ وفى حكاية

(١) صفحة ٢٤٦ من الجزء الثالث .
(٢) هذا فى ب ، د .

الأصمعي أنه لما عُمّر صغرت عيناه ، وعظُمَتْ أذناه ، فجعلوه في بيتٍ صغير ووكلوا به امرأةً ، فرأى ذاتَ يوم غَفْلَةً ، فخرج فجلس في وسط البيت وكوّم كومة من تراب ، ثم أخذ بَعْرتين ، فقال : هذه فلانة ، وهذه فلانة لفرسين كان يعرفهما ، ثم أرسلهما مِنْ رأس الكوم ؛ ثم نظر ؛ فقال : سبقت فلانة ، ثم أحسّ بالمرأة فقام فهرب .

وقال الأصمعي : وبلغني أنه أُتي به الحجاج ، فقال له : ما كنتَ تصنع بقول الشعر ؟ قال : كنت أسقي به الماء ، وأرْعَى به الكلأ .

وقال المرزباني : كان أعور ، وهو من المتقدمين في الإسلام ، وهو وأبوه وجدّه أشراف من بني عَبْس ، شعراء فرسان ، وهو القائل :

جزى الله خَيْراً عاليا مِنْ عشيرة ... إذا حدثان الدّهر نابَتْ نوائبُه
إذا أخذت بُزْلُ المخاض سلاحَها ... تجرّد فيهم متلف المال كاسبه

قال : يقال أخذت الإبل سلاحها ؛ إذا استحسنها صاحبُها فلم يذْبحها .

(٨٤١٠) المستظلّ بن حِصْن البارق ، أبو المثنى .

ذكره أبو موسى في الذيل . هو تابعي ، قيل : إنه أدرك الجاهلية . وذكره ابن حبان في الثقات .

روى عن عمر بن الخطاب وغيره . روى عنه شبيب بن غَرْقدة .

(٨٤١١) المستوعز ، بعين[1] مهملة ثم زاي ، ابن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم السعدي ؛ أبو بيهس ، واسمه عمرو ، والمستوعز[2] لقب .

---

(١) في المعمرين (١٢) ، والمرزباني (٢٣) ، واللسان — وغر ، والتجريد ١٣٧ : المستوغر — بالغين المعجمة والراء .

(٢) في اللسان — وغر — قال — سمي بذلك لقوله يصف فرسا عرقت :

ينش الماء في الربلات منها ... نشيش الرضف في اللبن الوغير

قال المفضل الضبي : كان عُمِّرَ زمانا طويلا ، وكان من فرسان العرب في الجاهلية . وقال المرزباني[1] : يقال إنه عاش في أيام معاوية ، ويقال : عاش ثلثمائة وعشرين سنة ، ويقال : مات في صدر الإسلام .

وقال الأصمعي : قال أبو عمرو بن العلاء : عاش المستوغر ثلثمائة سنة وعشرين سنة ؛ وذكر أبو جعفر في زيادات كتاب المجاز لأبي عبيدة ، عن الأصمعي : قيل للأصمعي : مِنْ أين أوتي هذا ؟ قال : مِنْ قبل أخواله .

وأخرج أبو علي بن السكن ، من طريق الأصمعي : سمعت عُقبة بن رؤبة بن العجاج يقول : مَرّ المستوغر بن ربيعة بِعُكاظ يقوده ابنُ ابنه ، فقال له رجل : أحسن إليه ؛ فطالما حملكَ . فقال : مَنْ ظننته ؟ قال : أباك أو جدك . قال : فإنه ابْنُ ابني ، فقال : لو كنت المستوغر ما زدْتَ ؛ قال : فأنا المستوغر .

وقال أبو حاتم السجستاني : عاش ثلثمائة سنة وثلاثين سنة حتى أدرك الإسلام ، فأمر بهَدْم البيت الذي كانت ربيعة تعظّمه في الجاهلية؛وهو القائل يشكو من طول عمره[2] :

ولقد سئمْتُ مِنَ الحياة وطُولها وعَمِرْتُ مِن عدد السنين مئينا
مائةٌ أتت مِن بعدها مائتانِ لي وازددت مِنْ عدد الشهور سنينا
هَلْ ما بقي إلاَّ كما قَدْ فاتني يَوْمٌ يمُرّ وليلةٌ تحْدُونا

قال : وبين المستوغر وبين مضر بن نزار تسعة آباء وبين عمرو بن قمئة وبين نزار عشرون أبا .

قلت : فشارك عمرو بن قمئة في ذلك من كبار الصحابة .

(٨٤١٢) مسروق بن الأجْدَع بن مالك بن أمية بن عبد الله الهمداني ثم الوادعي[3] ، أبو عائشة .

---

(١) في معجم الشعراء : ٢٣ . (٢) والمرزباني
(٣) في تهذيب التهذيب (١٠ — ١٠٩) : الوداعي .

له إدراك ، وقدم من اليمن بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وعلى ، ومعاذ ، وابن مسعود ، وعائشة . وأمها أم رومان وجماعة .

وروى عنه ابنُ أخيه محمد بن المنتشر بن الأجدع ، وأبو الضُّحَى ، والشعبي ، والنخعي ، والسبيعى ؛ وعبد الرحمن [بن عبد الله(١)] بن مسعود ، وعبد الله بن مرة ؛ وآخرون .

قال الآجرى ، عن أبي داود : كان عمرو بن معد يكرب الكندى خاله ، وكان أفرس فرسان اليمن أبوه .

قال على بن المديني : صَلَّى خَلْفَ أبي بكر ، وحَدَّثَ عن عمر ، وعلى ، ولم يحدث عن عثمان ، قال : ولا قدم(٢) عليه من أصحاب عبد الله بن مسعود أحدا .

وقال عثمان الدارمي : قُلْتُ لابن معين : مسروق عن عائشة أحبُّ إليكَ أو عروة عنها ؟ فلم يخبر .

وقال الشعبي : ما رأيتُ أطْلَبَ للعلم منه . وقال عبد الملك بن أبجر عن الشعبي : كان(٣) أعْلَمَ بالفتوى مِنْ شريح ، وكان شريح أبصَرَ بالقضاء منه .

وقال شعبة ، عن أبي إسحاق : حجّ مسروق فلم يَنَمْ إلا ساجدا .

وقال مجالد ، عن الشعبي ، عن مسروق : قال لى عمر : ما اسْمُك ؟ قلت : مسروق بن الأجدع ، قال الأجدع شيطان ، أنْتَ ابن عبد الرحمن .

وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة، أحد أصحاب عبد الله الذين كانوا يقرءون ويُفْتُون .

وقال أبو نعيم : مات سنة اثنتين وستين ، وأرَّخه غَيْرُه سنة ثلاث وستين ، وهو قول الجمهور .

---

(١) ليس فى تهذيب التهذيب . (٢) ف د : أقدم .
(٣) فى تهذيب التهذيب : كان مسروق .

وقال هارون بن حاتم ، عن الفضل بن عمرو : عاش ثلاثاً وستين سنة . كذا قال : ولعلها سبعين لما تقدم من قَوْل ابن المديني إنه صلَّى خَلْفَ أبي بكر رضى الله تعالى عنه .

(٨٤١٣) مسروق بن أوس بن مسروق التميمى ثم الحَنْظلى ، ويقال : أوس ابن مسروق . والأول الصواب .

له إدراك وغزا فى خلافة عمر بن الخطاب ، وحدَّث عن أبى موسى الأشعرى أنه سمعه يحدث بحديث الأصابع(١) سواء عشر عشر من الإبل ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين .

(٨٤١٤) مسروق بن حُجر بن سعيد الكندى .

ذكره المرزبانى(٢) فى معجم الشعراء ، وقال : إنه مخضرم ، وأنشد له من أبيات(٢) :

ألا مَنْ مُبلغ عنى شعيبا أكُلَّ الدهر عِزُّكم جَدِيد

(٨٤١٥) مسروق بن ذى الحارث الهمدانى ، ثم الأرْحَبِى .

ذكره وثيمة فى كتاب الردة ، فقال : لما بلغ ابن ذى المشعار الهمدانى ، وكان ملكَ ناحيته ــ أنْ قومه لمَّا همُّوا بالردة قام فيهم خطيباً فحرضهم على الثبات [٨٠] على الإسلام ، فقام إليه مسروق بن ذى الحارث الأرحبى ، فقال : أيها الملك ، إنه لا يبلِّغ عنك قريشاً إلا رجل من قومك مِثْلى ، فابعثنى إلى خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ففعل ، فقال : يا خليفةَ رسول الله ، إنّ بعدى أقواماً أسلموا لله لا للناس ، وأطال فى خطبته ، وأنشد أبياتاً منها :

كلُّ أمر وإن تعاظَمَ منى الصبر عليه سوى النبى رقيق

أيها القائم المعصب(٣) بالأمر لأنْتَ المصدِّق الصديق

---

(١) فى د : الأصابع . والمثبت فى ب ، م (٢) فى معجم الشعراء : ٤٣٩ .

(٣) فى د : المحصب . والمثبت فى ب ، م

إن ذا الأمر فيكم فخذُوه ثم قودُوا إلى النجاة وسُوقوا

(٨٤١٦) مسعود بن خالد بن مالك بن رِبْعى بن سلمى بن جندل بن نَهْشَل ابن دارم التميمى الدارمى .

له إدراك ، وهو والدليلى امرأة علىّ .

ذكره الزبير بن بكار ، وهشام بن الكلبى ؛ وقالا : إنها والدة أبى بكر ، وعبد الله ، ابنى على بن أبى طالب كرم الله وجهه .

(٨٤١٧) مسعود بن مُعَتِّب التُّجيبى .

ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال: مخضرم ، وأنشد له[1] :

ومتى أدْعُ فى تجيب تُجِبْنى أُسْدُ[2] غِيل ودَار عَون كثير
وهم الموت لا يقَازون[3] حَيّا حيث كانوا هناك إلا أُبيروا

(٨٤١٨) مسعود الثقفى .

أدرك الجاهلية ، ذكره أبو موسى مختصراً .

(٨٤١٩) مسفع ، بفاء مهملة ، ابن باكورا[3] ، بموحدة أوله .

ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام ، وقال : كتب إليه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم مع جرير بن عبد الله البَجَلِى .

(٨٤٢٠) مسلم بن عقبة بن رباح بن أسعد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن يَرْبوع بن غَيْظ بن مُرّة بن عوف المرى ، أبو عقبة ،الأمير من قِبَل يزيد بن معاوية على الجيش الذين غزَوا المدينة يوم الحرة .

ذكره ابنُ عساكر ، وقال : أدرك النبى صلى الله عليه وآله سلم ، وشهد صِفّين مع

(١) فى معجم الشعراء : ٢٨٣ (٢) فى م : أسد عنك .
(٣) هذا فى ب ، د .

معاوية ، وكان على الرجّالة . وعُمْدتُه فى إدراكه أنه استند إلى ما أخرجه محمد بن سعد فى الطبقات عن الواقدى بأسانيده ، قال : لما بلغ يزيد بن معاوية أنّ أهلَ المدينة أخرجوا عامله من المدينة وخلعوه وَجّهَ إليهم عَسْكراً أمّرَ عليهم مسلم بن عقبة المرّى ، وهو يومئذ شيخٌ ابن بضع وتسعين سنة ؛ فهذا يدل على أنه كان فى العهد النبوى كهْلا .

وقد أفحش مسلم القولَ والفِعْلَ بأهل المدينة ، وأسرف فى قتل الكبير والصغير حتى سموه مسرفاً ، وأباح المدينة ثلاثة أيام لذلك ، والعسكرُ ينهبون ويقتلون ويفجرون ، ثم رفع القَتْلَ ، وبايع مَنْ بقى على أنهم عبيد ليزيد بن معاوية ، وتوجّهَ بالعسكر إلى مكة ليحارب ابْنَ الزبير لتخلُّفه عن البيعة ليزيد فعوجل بالموت ، فمات بالطريق ؛ وذلك سنة ثلاث وستين ، واستمر الجيْشُ إلى مكة ، فحاصروا ابْنَ الزبير ، ونصبوا المَنْجَنيق على أبى قبيس ، فجاءهم الخبر بموت يزيد بن معاوية ، وانصرفوا ، وكفى الله المؤمنين القتال .

والقصةُ معروفة فى التواريخ ، ولولا ذِكْرُ ابن عساكر لما ذكرته كما تقدم فى الاعتذار عن ذِكْرِ مثل هذا فى ترجمة عبد الرحمن بن مُلْجَم .

(٨٤٢١) مُسْلِم بن هانىء ، أخو شريح بن هانىء .

تقدم ذكره فى ترجمة شريح[(١)]، وسماه ابنُ قانع مسلمة بزيادة هاء ، والمعروف بإسقاطها وضَمّ أوله وكسر اللام . والله أعلم .

(٨٤٢٢) مسلم الخزاعى .

له إدراك ، وسمع من معاذ بن جبل ، وأبى الدرداء . ذكره أبو زُرْعة الدمشقى فى الطبقة العليا التى تلى طبقة أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

(٨٤٢٣) مِسْمَع ، بكسر أوله وسكون المهملة وفتح الميم .

---

(١) صفحة ٣٨٢ من الجزء الثالث .

ذكر أبو جعفر[١] الطبري أنه كان مع العلاء بن الحضرمي في قتال الردّة، واستعان به في كثير من ذلك؛ وكان من أهل النكاية في أهل الردّة.

واستدركه ابن فتحون، ولم أستبعد أنه والد مالك بن مِسْمَع رئيس بكر بن وائل بالبصرة في صَدْرِ الإسلام في الدولة الأموية.

(٨٤٢٤) المِسْور، بكسر أوله وسكون ثانية، ابن عمرو.

له إدراك، ذكر أبو جعفر الطبرى أنّ أهل نَجْرَان لما بلغهم وفاة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كتبوا إلى أبي بكر يسألونه في تجديد العَهْد الذي كان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأجابهم، وكتب لهم عهداً جديداً، وشهد فيه المِسْور ابن عمرو.

(٨٤٢٥) المُسوَّر، بضم أوله وتشديد الواو المفتوحة، وهو ابن يزيد الجذامي.

ذكره أبو سعيد بن يونس، وقال: شهد فَتْح مصر، وذكره سعيد بن عُفير في أشراف جُذام، وأورده ابن منده في الصحابة، ولم يزد على ماقال ابن يونس؛ بل ساق سنده إلى سعيد بن عُفَير بما ذكره. وفي الجملة هو من أهل هذا القسم.

(٨٤٢٦) مُسْهِر بن خالد بن جندب بن منقذ بن حر بن نكرة العبدي النكري[٢].

له إدراك، وكان ابنه قيس مع الحسين بن علي لما قتل بالطّف سنة ستين.

(٨٤٢٧) مُسْهِر بن النعمان بن عَمْرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبيد ابن جزيمة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن عائذة قريش، وعدادهم في بنى ربيعة بن ذُهْل بن شيبان، وقيل هو مسهر بن عمرو بن عثمان بن ربيعة بن عائذة.

ذكره المرزباني[٣] في معجم الشعراء وقال: إنه مخضرم، وأنشد له في ذلك[٣]:

---

(١) في تاريخه: ٣ — ٣١٠.   (٢) هذا في د. وفي ا: بكرة — البكري.
(٣) في معجم الشعراء: ٣٣١.

لكلِّ أناس سِلْمٌ يرتقى به ... وليس إلينا فى السلام مَطلعُ
وينفر منا كلُّ وَحْشٍ وينتمى ... إلى وَحشنا وَحْشُ البلاد فيرتع

قال : وكان يقال له مقاس العائذى .

(٨٤٢٨) المسيَّب بن نَجَبة ، بفتح النون والجيم بعدها موحدة ، ابن ربيعة بن رباح ابن عوف[1] بن هلال بن سَمْخ بن فَزَارة الفزارى .

له إدراك ، وقد شهد القادسية وفتوحَ العراق فيما ذكر ابنُ سعد ، وله رواية عن حذيفة وعلى .

روى عنه أبو إسحاق السبيعى ، وعبيد المكتب ، وأبو إدريس المُرْهِبى .

وذكره العسكرى ؛ فقال : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ، وليست له صحبة .

قلت : وروايتُه عن علىّ فى الترمذى .

وقال ابن سعد : كان مع علىّ فى مشاهده ، وقتل يوم عَيْن الوَرْدَة مع التواس .

وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : قُتل مع سليمان بن صُرَد فى طلب دم الحسين سنة خمس وستين.

قلت : وكان سبب ذلك أن يزيد بن معاوية لما مات وتفرّقت الآراء وغلب كلُّ واحد على ناحية اجتمع نَفَرٌ من أهل الكوفة ، وندموا على سكوتهم عن نصر الحسين ابن على ، فقالوا : ماينمحى عنّا هذا الذنب إلا ببَذْل أنفسنا فى طلب ثأره ، فخرجوا فى جيش كثير إلى جهة الشام ، فجهز إليهم مروان أول ماغلب على الشام جيشاً عليهم عبيد الله بن زياد ، فقتلوا ، ثم جهز المختار لما غَلب على الكوفة جيشاً بعدهم ، فقتلوا عبيد الله بن زياد . وهزَموا مَنْ معه . والقصة مشهورةٌ فى التواريخ .

(٨٤٢٩) المسيب بن نَجَبة ، آخر .

(١) فى الجمهرة (٢٠٨) : غوث . والمثبت فى ب ، م .

قال ابن عساكر : له إدراك .

ذكره عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامى فى فتوح الشام ، وقال : حدثنى الحارث بن كعب ، عن قيس بن أبى حازم ؛ قال : كان المسيّب ممن خرج مع خالد بن الوليد ، وكانوا مع بجيلة ، وأكثرهم من أحمس نحو مائتى رجل وبنْ طى نحو مائة وخمسين رجلا ، ومن ذبيان[1] نحو مائتى رجل ، فيهم المسيب بن نجَبة ، ومن المهاجرين والأنصار نحو ثلثمائة ؛ فجعل خالد على شَطْر خَيْله المسيب ، وعلى الشطر الآخر رجلا من بنى بكر بن وائل .

قلت : أورد ابنُ عساكر هذه القصة فى ترجمة المسيّب بن نجبة الفَزارى ، والذى يغلب على ظنى أنه غيره ، وأنه أرسل .

الميم بعدها الشين

(٨٤٣٠) مشجعة بن نضر[1] البغوى .

له إدراك . تقدم ذكره فى أخيه قُرَة بن نضر .

(٨٤٣١) مِشْرح بن عَبْد كلال الحِميرى ، أخو الحارث .

أسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم . وقال أبو الحسن المدائنى : كتب إليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم [٨١] وإلى أخويه : الحارث ، ونعيم : سلم أنتم ما آمنتم بالله ورسوله ، وأن الله وحده لا شريك له . وبعث بكتابه مع عياش بن أبى ربيعة فآمنوا به فأخذ فضلهم الثلاثة الذين كانوا إذا يحضرونها سجدوا ، وكانت من الإبل فأخرجها بالسوق .

(٨٤٣٢) مِشْمار بن ذى المِشْمار الهمدانى .

---

(١) هذا فى ب ، د .

ذكره وثيمة بن الفرات فى كتاب الردة ، وقال : كان من سادات هَمْدَان ، وكان على ناحيته ، فلما هَمّ قومُه بالردة قام فيهم خطيباً وكان متألّها ، فنهاهم عن الردة ، وقال فى ذلك أبياتا .

وقد تقدم(١) له ذكر فى مسروق بن ذى الحارث فى هذا القسم .

الميم بعدها الضاد

(٨٤٣٣) مُضَرِّس بن أنس بن خراش بن خالد المحاربى .

له إدراك ، وشهد فتوح العراق ، واستشهد بالمدائن ، ذكره ابن الكلبى ثم البلاذرى .

(٨٤٣٤) مُضَرِّس بن عبيد بن حُيَيّ(٢) بن ربيعة بن سعد بن مالك التميمى .

مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وكان ابنه توبة ابن مُضَرِّس فى زَمنِ معاوية ومن بعده ، وكان شاعراً فاتكا ، ذكره ابن سعيد اليشكرى فى كتابه أخبار اللصوص من العرب وأشعارهم .

الميم بعدها الطاء

(٨٤٣٥) مُطَرِّف بن مالك ، أبو الرَّبَاب(٣) .

لا أعلم له رؤية ، وشهد فَتْح تُسْتَر مع أبى موسى .

روى عنه زُرارة بن أبى أوْفى خبره فى ذلك . ذكره أبو عمر(٤) هكذا مختصراً ، ونسبه خليفة بن خياط ؛ فقال : ابن مالك بن قُشَير بن كعب ، كذا فى تاريخ ابن عساكر ، وليس بجيّد ، ولعله كان فيه : مِن بنى قُشَير بن كعب ؛ فإن بين مالك وقُشَير بن كعب اثنين أو ثلاثة .

---

(١) صفحة ٢٩٣ من هذا الجزء .

(٢) الضبط فى د .

(٣) والإكمال : ١ — ٢٨٩

(٤) فى الاستيعاب : ١٤٠١ .

وقد وقفْتُ على قصته فى تاريخ ابن أبى خيثمة ؛ قال : حدثنا هدبة ، وقال أبو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه : حدثنا عفان . وفى كتاب الشريعة لأبى بكر بن أبى داود ؛ قال : حدثنا الدقيقى ، حدثنا عفان ؛ قالا : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن زُرارة بن أبى أوفى ، عن مُطَرِّف بن مالك ؛ قال : شهدت فتح تُسْتَر مع الأشعرى، فأصبنا دانيال فى السوق ، وأصبنا معه ربطتين من كتّان ، وأصبنا معه ربعة فيها كتابٌ ، وكان أول مَنْ وقع عليه رجل من بَلْعَنبر يقال له حرقوص ، وكان معنا أجِير نَصْرانى يقال له نعيم ؛ فقال : تبيعونى هذه الربعة وما فيها ؟ فكره الأشعرى ومَنْ عنده من الصحابة بَيْعَ ذلك الكتاب ، فبعناه الربعة بدرهمين ، ووهبناه الكتاب؛ فكتب الأشعرى إلى عُمر ، فكتب إليه : إن نبيّ الله دعا الله أن لا يليه إلا المسلمون، فصلّى عليه ودفنه .

قال مُطَرِّف بن مالك : ثم بدا لى أن أزورَ بيت المقدس . . . فذكر قصة سأذكرها فى نعيم فى حرف النون إن شاء الله تعالى .

وأورد ابن أبى داود أيضاً ، من طريق هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى الرّباب ؛ كنْتُ خامس خمسة فيمن ولى قَبْض تستر ، فجاء إنسان فقال : أتبيعونى ما معى بعشرين درهما ، ومعه شىء تحت ردائه ؟ قُلْنا : نعم ، إن لم يكن ذهباً أو فضة أو كتابَ الله . فإنه كتابُ الله ، ولكنكم لا تقرءونه ، وأنا أقرؤه ؛ فأخرج جَوْنة[1] فيها كتابٌ من التوراة ؛ فوهبناه له ؛ وأخذنا الجَوْنَة ؛ فألقيناها فى القميص فابتاعها منا بدرهمين .

ولمطرف روايةٌ عن أبى الدرداء ، أخرجها عبد الرزاق فى مصنفه ، عن معمر ،

---

(١) الجونة : سليلة مغطاة أو ما تكون مع العطارين (القاموس) .

عن أيوب، عن محمد، عنه؛ قال: دخلنا على أبي الدرداء . . . فذكر حديثاً في تكفير الوَصَب[1] والخطأ عن المؤمن .

قال البخاري: مُطَرِّف بن مالك أبو الرَّباب القُشَيري شهد فتح تُسْتَر مع الأشعري .

روى عنه زُرارة بن أبي أوفى، ومحمد بن سيرين؛ وقد ذكرنا روايتَه عن أبي الدرداء . وله أيضا عن معقل بن يسار، وكعب الأحبار .

روى عنه أيضا أبو عثمان النهدي . وقال النسائي في الكنى: بَصْري ثقة .

(٨٤٣٦) مُطَيْر بن الأَشْيَم بن قَيْس الأسدي .

له إدراك، وهو عمّ عبد الله بن الزَّبِر الأسدي الشاعر، وأنشد له المرزباني[2] في معجم الشعراء مِن أبياتٍ يرثي بها علقمة بن وَهْب بن قيس ابن عمه[2]:

أتاني النعِيُّ فكذَّبته ... لصدق الحديث وما أكذِبُ

الميم بعدها العين

(٨٤٣٧) معاذ بن يزيد بن الصَّعِق العامري .

ذكره وثيمة في كتاب الردة؛ وأنه كان له في قومه شأن، قال: فجمعهم حين عزموا على الردة؛ وخطبهم خطبةً طويلة يحرِّضُهم على الرجوع للإسلام؛ ويقبِّح عليهم الردةَ؛ فقال: يا معشر هوازن؛ إنكم عثرتم في الإسلام خمس عثرات؛ والله لترجعنّ إلى ما خرجتم منه أو لتؤخذنّ أخذةَ أهلِ بدر؛ فلم يقبلوا فارتحل بأهله وبمن أطاعه، وقال في ذلك:

بني عامر أين أين الفرار ... من الله والله لا يُغْلَب

(١) الوصب: دوام الوجع ولزومه (النهاية).
(٢) معجم الشعراء: ٤٣٩ .

منعتم فرائضَ أموالكم وتَرْكُ صلاتكم أعجَبُ
وكذّبتم الحقّ فيما أتى وإن المكذِّب الأكذَبُ

(٨٤٣٨) معاوية بن الجَوْن الكندى .

ذكر وثيمة فى كتاب الردة أنه كان خطيب قومه فى الجاهلية ، وأنه حذّرهم من الردة فلم يقبلوا منه .

(٨٤٣٩) معاوية بن الحارث بن ثعلبة النخعى ، جد حفص بن غياث بن طَلْق الكوفى .

وقع فى ترجمة حفص بن غياث عند ابن خلفون أنّ جدّه معاوية هذا شهد القادسية ، ووقع فى الأربعين للجوزقى مايؤيد ذلك .

(٨٤٤٠) معاوية بن حرمل الحنفى ، صهر مُسيلمة الكذاب .

له إدراك ، وكان مع مسيلمة فى الردة ، ثم قدم على عمر تائباً ؛ فأخرج البغوى من طريق الجُرَيْرى ، عن أبى العلاء ، عن معاوية بن حرمل ؛ قدمْتُ على عمر ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، تائب من قبل أن يُقْدَر علىّ ، فقال : مَنْ أنت ؟ فقلت : معاوية بن حرمل ، خَتَن مسيلمة ، قال : اذهب فانزل على خير أهل المدينة ، قال : فنزلت على تميم الدارى ، فبينا نحن نتحدث إذ خرجت نارُ بالحَرّة ، فجاء عمر إلى تميم ، فقال : ياتميم ، أخرج ، فقال : وما أنا ؟ وما تخشى أن يبلغ منْ أمرى ؟ فصغر نفسه ، ثم قام فحاشها حتى أدخلها الباب الذى خرجَتْ منه ، ثم اقتحم فى أثرها ، ثم خرج فلم تضرّه .

(٨٤٤١) معاوية بن عمران بن ضَمْضَم الحردى .

له إدراك ، وشهد فتح مصر ؛ قاله ابن يونس ، والله أعلم ؟ .

(٨٤٤٢) معاوية العقيلى .

له إدراك ، ذكره سيف فى الفتوح ، وأنه الذى استنقذ عيالَ فيروز الديلمى وغيره من الأبناء لما غلب عليهم قيْس بن مكشوح ونفاهم من اليمن ، فاستنصر فيروز ببنى عقيل وعليهم رجلٌ يقال له معاوية ، فاعترضوا لخيل قيس فهزموهم واستنقذوا العيال ، فمدح فيروز معاوية المذكور وبنى عقيل بأبيات .

(٨٤٤٣) معاوية ، غير منسوب .

حكى الرافعى أنه قيل : إنه المذكور فى حديث فاطمة بنت قيس ؛ قالت : إن معاوية وأبا جَهْم خَطَبانى ، فقال النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم : معاوية صعلوك لامالَ له ... الحديث . ليس هو معاوية بن أبى سفيان الذى وُلِى الخلافة ، بل هو آخر .

قال النووى : وهذا غلط صريح ؛ فقد وقع فى صحيح مسلم فى هذا الحديث معاوية ابن أبى سفيان . والله أعلم .

(٨٤٤٤) معاوية بن جعفر بن قُرْط بن عبد يغوث بن كعب النخعى .

ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال : إنه مخضرم ، وأنشد له من أبيات :

لنحن تركنا فى مجرّ جيادنا … سنانا وأعيانًا عليه[1] مدامع

وقال غيره : كان يعرف بابن دارة[2] .

(٨٤٤٥) معبد بن مُرَّة العِجْلى .

ذكره سيف والطبرى فيمَنْ اختاره سعد بن أبى وقاص فى جُملة مَنْ يوثق بدينه ورأيه ، ووجّهَهُم دعاةً إلى رستم قبل وَقْعَة القادسية ؛ قالوا : وكان معبد من دُهاة العرب .

---

(١) فى الشعراء : ابن دارة : اسمه سالم ، واسم أبيه مسافع (٣٦٢) .
(٢) هذا فى ب ، د .

(٨٤٤٦) معدان الثعلبي .

له إدراك ، وأسلم في عهد عمر بعد أن أسلمت امرأته قبله ، فأعيدت إليه لكونه أسلم قبل انقضاء عِدّتها . وله قصة في ذلك مع الزبير بن العوام ذكرها الزبير بن بكار عن عمه .

(٨٤٤٧) معدان بن جَوّاس ، بالجيم ، ابن فَرْوَة بن سلمة بن المنذر بن المُضرّب بن معاوية بن عامر بن سلمة بن شكامة[1] بن شبيب ابن السَّكُون السكوني .

كان أبوه شاعراً ، ولم يذكر في الصحابة ، فكأنه مات قبل أن يسلم ؛ وأما ولده فله إدراك ؛ وهو الذي تحمَّلَ دمَ الربيع بن زياد الكلبي المعروف بفارس العَرّادة ، وهو من بني عدي بن حبان ، فقتله بنو أبي ربيعة بن ذُهل بن شيبان ، وهم أخوال مَعْدان ، في خلافة عثمان ، فقام معدان حتى تحمّل بدمه ، وأنشد[2] :

تداركْتُ أخوالي من الموت بَعْدَما تشاءوا ودقُّوا بينهم عِطْرَ مَنْشِم

ذكره ابن الكلبي ؛ وقال : وقوله : تشاءوا بفتح الهمزة ، أي تسارعوا ، ومَنْشِم ، بنون ومعجمة كانت عطّارة[3] .

قلت : وأخذ هذا البيت من قصيدة زُهير بن أبي سلمى التي مدح بها هرم بن سنان وأخاه فقال فيها[4] :

تداركْتُما عَبْساً وذُبْيان بعدما تفانَوا ودقُّوا بينهم عِطْر مَنْشِم

(٨٤٤٨) معد يكرب المِشْرق .

له إدراك ، وسمع من أبي بكر الصديق ؛ ذكره يعقوب بن قتيبة في مسند الصديق من مسنده الكبير . قال يعقوب بن شيبة : حدثنا أبو نعيم الفضل بن دُكين ، حدثنا

(١) والجمهرة : ٤٢٩ (٢) ومعجم المرزباني : ٣٣٥ .
(٣) في المرزباني : تشاءى مابينهما أي تباعد . ومنشم : امرأة من خزاعة كانت تبيع الحنوط للموتى
(٤) ديوان زهير : ١٥

سفيان . عن أبيه ، عن أبي الضحى ؛ قال : استنشد أبو بكر رضى الله عنه معد يكرب ، ثم قال له : إنك أول من استنشدته في الإسلام .

وأخرجه الخطيب ، مِنْ طريق يعقوب بن شيبة ، ونقل عنه أنّ له حديثاً آخر في التلبيـــة .

قال الخطيب : راوى حديث التلبية إنما هو عمرو بن معد يكرب الفارس المشهور ، وهو كما قال .

(٨٤٤٩) معدى بن أبي حُمَيْضَة الوداعي .

يأتى نسبه في ترجمة أخيه المنذر . له إدراك كأخيه ، وكان له وَلَدٌ اسْمُه عبد الملك كان يشبه كِسْرى ، فكانت الأعاجم تعظمه ، وتخبره بأنه يشبه كِسْرى ، ذكر ذلك ابن الكلبي .

(٨٤٥٠) معرم الحارثي .

ذكره العسكرى ، وقال : أدركَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يقدم المدينة إلا في خلافة عُمَر .

(٨٤٥١) مِعْضَد بن يزيد العجْلي ، أبو يزيد الكوفي .

ذكره أبو موسى في الذيل ، وقال : قيل إنه أدركَ الجاهلية .

قلت : ذكره أبو نعيم في الحلية قبل مُرّة بن شراحيل بواحد ، وبعد عَمْرو بن ميمون الأوْدي بواحد ؛ وكلاهما من أهل هذا القسم ؛ وقال : لاأعرف له سنداً متصلا ، وأورد من الزهد لأحمد بسندٍ صحيح عن علقمة أنّه أصاب بُرْدةً فيها من دم معضد فغسله فبقى أثره ، فكان يصلى فيها ؛ ويقول : إنه ليزيده إليّ حبًّا أن دَم معضد فيه .

ومن طريق عبد الرحمن بن يزيد النخعي بسندٍ صحيح أيضاً ، قال: خرجت في جيش

فيهم علقمة ، ويزيد بن معاوية النخعي ، وعمرو بن عتبة ، ومعضد ؛ فخرج عمرو ابن عتبة وعليه جُبّة ، فقال : ما أحسن الدم يتحادَرُ على هذه ، فأصابه حجر فشجّه فتحدّر عليها الدم ثم مات منها ، وخرج معضد فأصابه حجرٌ فشجّه ، فجعل يلمسها بيده ويقول : إنها لصغيرة ، وإن الله يبارك فى الصغير ، فمات منها فدفنّاه .

(٨٤٥٢) مَعْقل بن الأعشى بن النّبّاش ، كان يُعرف بأبيض الركبان .

له إدراك ، وله مشاهدُ مشهورة فى قتالِ الفرس ، وكان مع خالد بن الوليد من سنة اثنتى عشرة وما بعدها . استدركه ابن فتحون .

(٨٤٥٣) مَعْقل بن خداج الطائى .

له إدراك ، ذكره وثيمة ، وقال : شهد اليمامة مع خالد بن الوليد ، وأبلَى يومئذ بلاء حسناً ، واستشهد هناك . واستدركه ابن فتحون .

(٨٤٥٤) معقل بن ضِرَار ، هو الشماخ - تقدم فى الشين[1] المعجمة .

(٨٤٥٥) معقل بن قيس الرِّياحى ، بالتحتانية المثناة .

له إدراك . قال ابن عساكر : أوفده عَمّار بن ياسر على عمر بفتح تُسْتَر ، ووَجّهَه على بنى ناجية حين ارتدُّوا .

وذكره يعقوب بن سفيان فى أمراء علىّ يَوْمَ الجمل . وقال الهيثم بن عدى : كان صاحب شرطة علىّ . وذكر خليفة بن خياط أنّ المستورد بن عُلّفة[2] اليربوعى الخارجى بارزَهُ لما خرج بعد على فقتل كلٌّ منهما الآخر ، وكان ذلك سنة اثنتين وأربعين فى خلافة معاوية .

ذكره الطبرى ، وأرّخه أبو عبيدة سنة تسع وثلاثين فى خلافة علىّ .

---

(١) صفحة ٣٠٣ من الجزء الثالث . (٢) والإكمال : ٢ - ١٤٥ .

(٨٤٥٦) مَعمَّر بن كلاب الزِّمَّانى .

ذكره وثيمة فى الردة : وقال : كان ممن وعظ مسيلمة وبنى حنيفة ونهاهم عن الردة ؛ قال : وكان جارا لثُمَامة بن أثال ، فلما عصوه تحوَّل إلى المدينة فمنعه ثمامة حتى ردّه ، وشهد قتالَ اليمامة مع خالد . واستدركه أبو على الغسانى ، وهو بتشديد الميم .

(٨٤٥٧) معن بن أوس بن نصر بن زيادة[١] بن أسعد بن سحيم[٢] بن ربيعة بن عداء[٣] بن ثعلبة بن ذؤَيب بن سعد بن عداء[٣] بن عثمان بن عمرو بن أدّ بن ابن طابخة . وأم عثمان اسمها مزَينة بنت كلْب بن وبرة غلبتْ عليهم ، فنُسبوا إليها ، المزنى الشاعر المشهور .

ذكره[٤] أبو الفرج الأصبهانى ، فقال : شاعر مجيد فحْل مِنْ مخضرمى الجاهلية والإسلام ، فإنه مدح عبد الله بن جحش وغيره ، وفد على عمر مُستعيناً به على أمْرِهِ ، وخاطبه بقصيدته التى أولها[٥] :

تأوّبه طيْفٌ بذات الحوائم[٦] فنام رَفيقاه وليس بنائم

قال : ثم عُمّر بعد ذلك إلى زمان ابن الزبير ، وهو الذى قال لابن الزبير : لعن الله ناقةً حملتنى إليك ؛ فقال : إن وراكبها . قال : وكان معاوية يقول : فضل المُزنيُّون الشعراء فى الجاهلية والإسلام . وهو صاحبُ القصيدة المعروفة بلامية العجم التى أولها :

---

(١) هذا فى ب ، د ، والمعاهد . وفى الجمهرة (٢٠٢) ، والمرزبانى ، (٣٢٢) : زياد .
(٢) فى معاهد التنصيص (٤ — ١٧) ، والمرزبانى : أسحم . وفى الاستيعاب (١٤٧٩) : وكان ابن الكلبى يقول فى أسحم سحيم .
(٣) هذا فى ب ، د ، وفى الجمهرة : عدى . وفى هامش المرزبانى : صوابه عداء .
(٤) فى الأغانى : ١٠ — ١٦٢ . (٥) معاهد التنصيص : ٤ — ١٧ .
(٦) فى المرزبانى : الجرائم .

لعمرى لا أدرى وإنى لأوْجَلُ   على أيِّنا تَغْدُو المنيةُ أوَّلُ[1]

يقول فيها :

إذا أنتَ لم تُنْصِفْ أخاك وجَدْتَه   على طَرَفِ الهِجْران إن كان يَعْقِلِ

ويقول فيها :

إذا انصرفت نَفْسى عن الشىء لم تكن   لشىء إليه آخرَ الدَّهْرِ تعدل

وقال المرزبانى[2] : كان رَضيع عبد الله بن الربيع ، وكان مصاحباً له ، وكُفَّ فى أواخر عمره .

قال ابن عساكر : كان معاوية يفضّله ، ويقول : كان أشعر أهل الجاهلية زُهير ابن أبى سلمى ، وأشعر أهل الإسلام ابنه كعب ، ومعن بن أوس .

(٨٤٥٨) معن بن حاجر[3] — كان هو وأخوه طريفة مع خالد بن الوليد فى قتال أهل الردة .

وذكر له سيف فى الفتوح فى ذلك أخباراً .

(٨٤٥٩) مُعَيّة ، بصيغة التصغير ، أو بفتح أوله وكسر ثانية ، ابن الحُمَام المرّى ، بالراء المهملة ، هو أخو حُصَين بن الحُمَام . تقدم ذكره مع أخيه . وأنشد له المرزبانى يرثى أخاه من أبيات[4] :

ومَنْ لا يُنَادِى بالمضيمة جارُه   إذا أسلم الجارَ الأليف[5] المواكِلُ

فمَنْ وبِمَنْ يُسْتَدْفع الضر[6] بَعْدَهُ   وقد صَمَّمَتْ فينا الخطوبُ النوازِلُ

قلت : ذكرته لأن أخاه إن كان مات قبل الوفاة النبوية فجائز أن يكونَ

---

(١) اللامية فى ديوان الحماسة : ٣ — ١٣٢ (٢) فى المعجم : ٣٢٢

(٣) هذا فى ب ، د، وأسد الغابة . وفى الطبرى (٣ — ٢٦٦) : حاجز

(٤) معجم المرزبانى : ٤٤٢ . (٥) فى المرزبانى : الألف . (٦) فى المرزبانى : الضيم .

مُمَيّة أسلم ، وجائز : ألا يكون أسلم ، ومات على كفره ، لسكن تقدم[1] فى الحصين أنه كان له ابنٌ اسمه باسم أخيه مُمَيّة ، وبه كان يكنى ، فتكون الترجمة له ، وإن كان موت الحصين بعد الوفاة النبوية فأخْوَاه من أهل هـذا القسم [٨٣] . والله أعلم .

الميم بعدها العين

(٨٤٦٠) المغيرة بن أبى صفرة الأزدى .

ذكر أبو على ابن السكن فى الصحابة فى ترجمة أبى صفرة والده ما يدلّ على إدراكه ؛ فقال : وسأله النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم عن ولده ، فقال : هم ثمانية عشر ذكراً ، وولدت لى بأَخَرة بنت سَمَّيْتها صُفْرَة : فقال : أنتَ أبو صفرة .

وقال أبو عمر[2] فى ترجمة أبى صفرة : إنه وفد على أبى بكر وعمر ومعه عشرة من وَلده ، أصغرهم المهلب .

وقال الطبرى : لما ولى زياد الحكم بن عمرو خراسان ولى المهلب الحَرْبَ ، وولى أخاه أمْرَ العسكر ، ففتح الله عليهم .واستدركه ابن فتحون .

(٨٤٦١) المغيرة بن عبد الله بن المعرض[3] بن عَمْرو بن أَسَد بن خُزَيمة ، المعروف بالأُقَيْشر[4] ، ويكنى أبا المُعْرِض . قال أبو الفرج الأصبهانى : كان أبعد بنى أسد بن خزيمة نسباً ، وعُمّر عمراً طويلا فى الجاهلية ، وهو الذى يقول فى الإسلام فى مسجد سماك ابن خرشة الأسدى[5] :

غضبت دُودانُ من مسجدنا ... وبه يَعْرِفهم كل أَحَد[6]

لو هدَمْنا غُدْوَةً بنيانَه ... لانْمَحَتْ أسماؤهم طولَ الأمد[7]

---

(١) صفحة ٨٤ من الجزء الثانى .

(٢) فى الاستيعاب : ١٦٥٢

(٣) هذا فى ب ، د ، والأغانى ١١ — ٢٥٢ .

(٤) له نسب آخر فى الشعراء : ٥٤١

(٥) والأغانى : ١١ — ٢٥٢

(٦) والأغانى .

(٧) فى الأغانى : طول الأبد .

قال : وقالوا : إنه كان عِنّيناً ووَصف نَفْسَه بضدّ ذلك حيث يقول فى وصف الأير ويُوهم أنه يَصِف الفرس[1] :

ولقد أروح بِمُشْرِف ذى مَيْعَةٍ[2] عند[3] المكر وماؤه يتفصَّدُ[4]
مَرِحٍ يطير من المِرَاح لعابُه ويكاد جِلْدُ أدِيمه يتقدَّدُ

الميم بعدها القاف والكاف

(٨٤٦٢) المقوقس. يأتى فى القسم الذى بعده .

(٨٤٦٣) مكحول ، قيل هو اسم النجاشى ملك الحبشة .

ذكر ذلك فى نوادر التفسير لمقاتل بن سليمان .

(٨٤٦٤) مَكْلَبة بن حَنْظَلة بن جوِيَّة .

له إدراك ، ذكره محمد بن خالد الدمشقى فى كتاب فتوح الشام ، وأورد بسندٍ فيه من لم يسمّ عنه ؛ قال : إنى والله لفى الميسرة يَوْمَ اليرموك إذ مرّ بنا رجالٌ من الروم على خيل من خيول العرب لايشبهون الروم ، فما أنسى قولَ قائلٍ منهم : النَّجَاء ، الحقوا بوادى القرى ويثرب ، ثم يرتجز :

أكلّ حين[5] منكم مغير يحل فى البلقاء والسَّدير
هيهات يأتى ذلك الأمير والملك المتوج المَحْبُور

قال : فأحمل عليه ، فلم أزل حتى أقتله .

(١) والأغانى : ١١ — ٢٥٦

(٢) فى الأغانى : ذى شمرة .

(٣) فى الأغانى : عسر المكرة ماؤه .

(٤) فى الأغانى : وتكاد جلدته به تتقدد .

(٥) هذا فى د .

الميم بعدها اللام

(٨٤٦٥) مِلْحَان بن زَنَّار بن[1] غُطيف بن حارثة بن سعيد بن حَشْرَج[2] الطائى ، أخو عدى بن حاتم لأبيه ، ويجتمع معه فى الحشرج ، وأمُّهما النوار بنت رملة البحترية .

له إدراك ، وذكره عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامى فى الفتوح ، وقال : حدثنى سعيد ابن مجاهد أن مِلْحان بن زَنَّار أتى أبا بكر فى جماعةٍ من طى خمسمائة أو ستمائة ، فقال : إنا أتيناك رغبة فى الجهاد ، وحرصاً على الخير ؛ فقال له أبو بكر : الْحَقْ بأبى عبيدة ، فقد رضيتُ لك صحبته ، فلحق به وشهد معه المواطن .

وقال ابن سعد : كان لعدى بن حاتم إخوة من أمه أشراف ، منهم قبيعس[3] مات فى الجاهلية ، ولأم استخلفه عَلِيّ عَلَى المدائن لما توجَّه إلى صِفِّين ، وحليس ، وملحان ، وشهد مِلْحان صِفِّين مع معاوية .

(٨٤٦٦) مُلَيل ، بالتصغير ، ابن ضمرة الغفارى .

له إدراك ، وشهد فتْح مصر ؛ قاله ابن يونس .

(٨٤٦٧) مُليح بن عوف السلمى .

له إدراك ، وكان دليلا فى زمن عمر .

وقد أخرج ابْنُ سعد فى الطبقات مِنْ طريق حبيب بن عمرو ، عن مُليح بن عوف السلمى ؛ قال : بلغ عمر بن الخطاب أنّ سعد بن أبى وقاص صنع باباً من خشب على دارِه وحصَّن على قصره حصناً من قَصب ؛ قال : فأمرنى عمر بالمسير مع محمد بن مسلمة ، وكنْتُ دليلا بالبلاد ؛ فذكر القصة فى عَزْل سعد عن الكوفة .

---

(١) هذا الضبط فى د . وفى ب . زيار .
(٢) فى د ، والخزانة : ١ — ٢٦١ ، وأسد الغابة (٤ — ٤١٤) : الخزرج .
(٣) غير واضحة فى الأصول .

الميم بعدها النون

(٨٤٦٨) مُنازل ، بضم أوله .

ورد ذكره فى خبر ضعيف يدلّ على أن له إدراكا . وروينا فى فوائد عمر بن محمد الجحى ، عن على بن عبد العزيز ، عن خلف بن يحيى قاضى الرى ، عن أبى مطيع الخراسانى ، عن منصور بن عبد الرحمن الغُدانى ، عن الشعبى ؛ قال : نظر عمر بن الخطاب إلى رجُلٍ ملوىّ اليد ، فقال له : مابالُ يدك مَلْوِية ؟ قال : إن أبى كان مشركا ، وكان كثير المال ، فسألتُه شيئاً مِنْ ماله ، فامتنع ، فلويت يده ، وانتزعت من ماله ما أردْتُ ، فدعا علىّ فى شعر قاله [1] :

جرَت رَحِمٌ بينى وبين منازل ... سواء كما يستنجز [2] الدّينَ طالبُه
وربَيت حتى صار جَعْدًا شَمَرْدَلاً ... إذا قام أرانى غاربَ الفحْل غاربُه
وقد كنْتُ آتيه إذا جاع أوْ بكى ... مِنْ الزاد عندى حُلْوه وأطايبُه
فلما رآنى أبْصِرُ الشخصَ أشخصاً ... قريباً ولا البعد الظنون أقاربه
تهضّمَنى مالى كذا ولوَى يدى ... لوى يَدَه اللهُ الذى هو غالبُه

قال : فأصبحتُ يا أمير المؤمنين ملوىّ اليد . فقال عمر : الله أكبر ، هذا دعاء آبائكم فى الجاهلية ، فكيف فى الإسلام ؟

فى سنده ضَعْفٌ وانقطاع .

وقد ذكر أبوعبيد فى المجاز فى البيت الأخير بلَفْظِ « تظلمنى » بدل تهضّمنى .

وقال الأثرم : رواية أبى عبيد هو مُنَازل بن أبىمنازل فُرْعَان [3] بن الأعرف التميمى .

---

(١) المرزبانى : ١٨٨ (٢) فى ب : يستجر . والمثبت فى المرزبانى أيضا .
(٣) وارجع إلى اللسان — خلج ، ونزل .

وذكر[1] المرزبانى فى معجم الشعراء هذه القصة فى ترجمة فُرْعان ، فقال : له مع عمر بن الخطاب حديث فى عقوق ولده منازل ، وقوله فيه ؛ فذكر البيت الأول : جَرَتْ رَحم ؛ وزاد[2] :

وما كنتُ أخشى أن يكونَ مُنازلٌ عدوّى وأدنى شانىء أنا رَاهبُه
حملت على ظهرى وقرّبت صاحبى صغيراً إلى أن أمكن الطرَّ شاربُه

وأنشده : « وأطعمته » بلفظ :

وربيت حتى صار جعداً شمردلا إذا قام أرانى غاربَ الفَحْل غاربُه

وأنشد الأخير : تخوّن مالى ظالمًا ، والباقى سواء .

وقال أبوعبيدة فى المجاز : تظلمنى مالى ؛ معناه تنقّصنى ؛ قال الشاعر — وأنشد البيت الأول . وبعده : تظلمنى مالى ، كذا ولوّى يدى . . . إلى آخره .

وقال الأثرم : الراوى عن أبى عبيدة هو فُرْعان ؛ قاله فى ولده منازل . انتهى .

وأورده المرزبانى فى ترجمة منازل فى قصةِ منازل بن أبى منازل السعدى ، واسمُ أبى منــازل فُرْعان بن الأعرف أحَدُ بنى النزّال من بنى تميم رهط الأحنف بن قيس ، يقول فى ولده خَلِيج بن منازل وعقّه ، فقدمه إلى إبراهيم بن عربى وَالى اليمامة من قِبَل مروان بن الحكم — يعنى حين كان خليفة[3] :

تَظَلَّمنِى مالِى[4] خَلِيجٌ وعَقّنى على حين صارت كالحَنِىّ عِظامى
وكيف أرَجّى العطفَ منه وأمّه حَرَامِيّةٌ ما غَرّنى بحــرام
تخيّرتُها[5] فازددتُهــا لتزيدنى وما نقصُ ما يُزْدَاد غــير غَرامِ

---

(١) صفحة ١٨٨ . (٢) صفحة ١٨٩ . (٣) والآمدى : ٦٥
(٤) اللسان خلج : تظلمنى حقى . (٥) فى الآمدى : تزوجتها .

لعمرى قد ربيته[1] فَرِحاً به فلا يفرحَنْ بعدى امرؤ بغلام

قلت : فكأنه عُوقب عن عقوق أبيه بعقوق ولده ، وعن لىٍّ يده بأن أصبحت يده ملوية ، وكانت قصة منازل مع أبيه فى الجاهلية كما دلّ عليه الخبر الأول . وقصة خليج مع أبيه فى وسط المائة الأولى ؛ لأن مروان ولى الخلافة سنة أربع وستين .

(٨٤٦٩) المنذر بن حَرْمَلة . فى حرملة بن المنذر[2] .

(٨٤٧٠) المنذر بن حسان بن ضِرَار الضبى .

ذكره سيف فى الفتوح ، فقال : أرسله عمر مع قوم من بنى ضَبّة إلى المثنى بن حارثة الشيبانى مَدَداً ، وذلك فى سنة ثلاث عشرة .

وذكره وثيمة فى الردة فيمن ثبت على إسلامه . وذكر الفاكهى فى كتاب مكة أنه هو الذى قتل مهران أمير الفرس بالقادسية ؛ قال : وكان المنذر قد انتهت إليه رياسةُ بنى ضبة ، وكانت قبله فى قبيصة بن ضِرَار ، وكان على بنى ضَبّة يوم الكُلاَب ، فلما مات قَبيصة صارت إلى المنذر .

(٨٤٧١) المنذر بن أبى حُمَيْضَة الوداعي[3] الهَمْدَانى .

له إدراك . هو أول مَنْ جعل سَهْم البراذين دون سَهْم العراب [٨٤] ، فبلغ عمر فأعجبه ، وقال : فضلت الوداعى أمّه . ذكر ذلك الشافعى فى الأم ، عن ابن عيينة ، عن الأسود بن قيس ، عن على بن الأرقم ؛ قال : أغارت الخيلُ بالشام فأدركت الخيلُ من يومها ، وأدركت البراذين ضُحى ، وكان على الخيل يومئذ المنذر بن أبى قبيصة الهمدانى ؛ ففضل الخيل ؛ وقال : لا أجعل مَنْ أدرك كمن لم يدرك . فبلغ ذلك عمر ؛

---

(١) فى الآمدى : وربيته من بعد ذا فرحا به . (٢) صفحة ١٧٠ من الجزء الثانى .

(٣) فى د : الوادعى .

فقال : فضلت الوداعي أمه ، لقد أذكرْت به ، امْضُوها عَلَى ما قال .

قال الشافعي : لو كنا نثبت مِثْلَ هذا ماخالفناه ؛ يعني أنْ سنده منقطع .

وذكر هذه القصة أبو بكر بن دريد في كتاب الخيل له ، وزاد : لقد أذكرني أمراً كنت أنسيته .

وذكر ابن الكلبي هذه القصة بعد أن نسبه ؛ فقال ابن أبي حُميضة بن عمرو بن الدهن بن صخر بن معاوية بن مر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وداعة ؛ ثم ذكر أنه أوّل مَنْ أسهم للفَرس سَهْمين ، وللبرذون سهما ؛ فقال عمر : ويل الوداعي ! لقد أذكرت به أمّه ، وأدار ماصنع .

قلت : وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون في الفتوح إلا الصحابة ، وهذا يحتمل أن يدخل في ذلك .

(٨٤٧٢) المنذر بن رُومانس[١] الكلبي، هو ابن وبرة . يأتي في رومانس أمه .

(٨٤٧٣) المنذر بن ساري ، بفتح الواو مقصوراً . تقدم[٢] ذكره في القسم الأول .

(٨٤٧٤) المنذر بن وَبرة الكلبي .

ذكره[٣] المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : مخضرم ، يقول لما فتحت الحيرة[٣] :

ما فلاَحِي بعد الألى ماسكوا الحيـ ... رة ما إنْ أرى لهم من باق

ولهم ماسقى الفرات إلى دجـ ... لة يحيا لهم من الآفاق

(٨٤٧٥) منصور بن سُحيم بن نوفل بن نضْلة بن الأشتر بن جَحْوَان بن فَقْعَس الأسدي الفقعسي .

ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : إنه مخضرم .

(١) والمرزباني : ٢٦٩ . (٢) صفحة ٢١٤ من هذا الجزء . (٣) المرزباني : ٢٦٩

(٨٤٧٦) المنْهال التميمى ، مِنْ رهط مالك بن نُوَيرة .

له إدراك ، ذكره الزبير بن بكار فى الموفقيات ، عن حبيب بن زيد الطائى أو غيره . قال : مَرّ المنهال على أشلاء مالك بن نُوَيرة هو ورجل من قومه حين قتله خالد بن الوليد ، فأخرج من خريطةٍ له ثوبا فكفّنه فيه ودفنه ، وفى ذلك يقول متمّم[1] :

لقد غَيّب[2] المِنْهالُ تحْتَ رِدائه فتى غَيْرَ مِبْطَان العشيّاتِ أرْوَعا

وقال المفضل الضبى[3] : لم يكفّنه المنهال ، ولكنه مَرّ على جسده وهو مُلْقى بعد أن قُتل فألقى عليه رداءه ، وكذلك كانوا يفعلون بالقتيل يَسْترونه .

قلت : والأول أولى ، لقوله فيه ، ثم دفنه .

الميم بعدها الهاء

(٨٤٧٧) مهلهل بن زَيْد الخيل الطائى .

لم يذكروه فى الوفد . وذكر سيف فى الفتوح أنه أرسل إلى ضِرَار بن الأزور فى حالِ محاربة طُليحة بن خُوَيلد الذى ادّعَى النبوة : إن طليحة دهمكم فأعلمنى ، فإن معى حد[4] العرب ونحن بالإكثار بجبال فَيْد .

وهذا يدلّ على أنه كان فى عَهْد النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم ؛ فإن قصة طليحة كانت فى خلافة أبى بكر وأبوه زَيْد الخيل صحابى معروف .

الميم بعد الياء

(٨٤٧٨) ميثم التمار الأسدى .

---

(١) صفحة ٢٣٠ من هذا الجزء .

(٢) فى المفضليات : لقد كفن .

(٣) غير مبطان العشيات : يقول : لا يعجل بالعشاء لانتظار الضيفان ، وذلك فى وقت مجيئهم . والأروع : الذى إذا رأيته راعك بجماله وحسنه .

(٤) فى ب : جد . والمثبت فى د ، وتحت الحاء علامة الإهمال .

نزل الكوفة وله بها ذرية ؛ ذكره المؤيد بن النعمان الرافضى فى مناقب علىّ رضى الله عنه ، وقال : كان ميثم التمار عبداً لامرأة من بنى أسد ، فاشتراه علىّ منها ، وأعتقه ، وقال له : ما اسمك ؟ قال : سالم . قال : أخبرنى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّ اسمك الذى سمّاك به أبواك فى العجم ميثم . قال : صدق الله ورسوله وأمير المؤمنين ؛ والله إنه لاسمى . قال : فارجع إلى اسمك الذى سمّاكَ به رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ودَعْ سالماً ، فرجع ميثم ، واكتنى بأبى سالم ؛ فقال علىّ ذات يوم : إنكَ تؤخذُ بعدى فتُصلب وتطعن بحربة ؛ فإذا جاء اليوم الثالث ابتدر منخراك وفُوك دما فتخضب لحيتك وتُصلب على باب عمرو بن حريث عاشر عشرة ، وأنت أقصرهم خشبةً ، وأقربهم من المطهرة ، وامضِ حتى أُريك النخلَة التى تُصلب على جذعها ، فأراه إياها .

وكان ميثم يأتيها فيصلّى عندها ، ويقول : بُورِكت من نخلة لك خلقت ، ولى غذيت ؛ فلم يزل يتعاهدُها حتى قُطعت ، ثم كان يَلْقَى عمرو بن حُريث فيقول له : إنى مجاورك فأحسن جوارى ، فيقول له عمرو : أتريد أنْ تشترى دارَ ابْنِ مسعود أو دار ابْنَ حكيم ؟ وهو لايعلم مايريد .

ثم حجَّ فى السنه التى قُتل فيها ، فدخل غلام أمّ سلمة أم المؤمنين ، فقالت له : مَنْ أنت ؟ قال : أنا ميثم . فقالت : والله لربما سمعْتُ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكرك ويوصى بك عليًا ؛ فسألها عن الحسين ، فقالت : هو فى حائط له ؛ فقال : أخبريه أنى قد أحببْتُ السلامَ عليه فلم أجده ، ونحن ملتقون عند ربِّ العرش إن شاء الله تعالى ، فدعت أمُّ سلمة بطيبٍ فطيّبت به لحيته ، فقالت له : أما إنها ستُخضَب بدم .

فقدم الكوفة ، فأخذه عبيد الله بن زياد ، فأدخل عليه ، فقال له : هذا كانَ آثر الناسِ عند على . قال : ويحكم ! هذا الأعجمى ! فقيل له : نعم . فقال له : أين ربُّك ؟ قال : بالمرصاد للظَّلَمة ، وأنتَ منهم . قال : إنك على أعجميتك لتبلغ الذى تُريد ؛ أخبرنى ما الذى أخبركَ صاحبكُ أنّى فاعلٌ بك . قال : أخبرنى أنك تَصلبنى عاشرَ

عشرة ، وأنا أقصرهم خشبةً وأقربهم من المطهرة . قال : لنخالفنّه . قال : كيف تخالفه ؟ والله ما أخبرني إلا عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، عن جبرائيل ، عن الله ؛ ولقد عرفتُ الموضعَ الذي أصلب فيه ، وأني أول خَلْق الله أُلجم في الإسلام ؛ فحبسه وحبس معه المختار بن عُبيد ، فقال ميثم للمختار : إنك ستُفْلت ، وتخرج ثائراً بدم الحسين ، فتقتل هذا الذي يريد أنْ يقتلكَ .

فلما أراد عبيد الله أن يقتل المختار وصل بَريد من يزيد يأمره بتخلية سبيله ، فخلاّه ، وأمر بميثم أنْ يصلب ، فلما رُفع على الخشبة عند باب عمرو بن حريث قال عمرو : قد كان والله يقول لي : إني مُجَاوِرُك ، فجعل ميثم يحدِّث بفضائل بني هاشم ، فقيل لابن زياد : قد فضحكم هذا العبد . قال : ألجموه . فكان أول من أُلجم في الإسلام ، فلما كان اليوم الثالث من صَلْبه طعن بالحربة فكبّر ، ثم انبعث في آخر النهار فمُه وأنفُه دماً ، وكان ذلك قبل مَقْدم الحسين العراق بعشرة أيام .

قلت : ويأتي له حديث عن علي في ترجمة أبي طالب ابن عبد المطلب في الكنى .

وتقدم[1] لميثم هذا ذِكرٌ في ترجمة ميثم آخر في القسم الأول منه فليراجَعْ منه .

(٨٤٧٩) ميمون بن حَرِيز ، بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي منقوطة ، ابن حجر بن زُرعة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن ذِي شمر الحميري .

له إدراك ، ذكر الرشاطي في كتاب الأنساب مايدلّ على ذلك ، وذكره حفيده محمد ابن أَبَان بن ميمون ، وقال : إنه وُلد في خلافة معاوية سنة خمسين من الهجرة ، وعاش مائة وخمسة وسبعين عاماً ؛ قال : وكان فصيحاً شجاعاً كريماً حسن الجوار شديدَ العارضة ، وأنشد له :

ولقد علمَتْ قضاعةُ أنني ... جريء لدى الكريهات لاأتدرّع
أخوضُ برُمحي غَمْر كلّ كتيبةٍ ... إذا الخيل مِنْ وَقْع القنا تتقلع

---

(١) صفحة ٢٣٠ من هذا الجزء .

القسم الرابع

فيمن ذكر فى الصحابة غلطاً ممن أول اسمه ميم

الميم بعدها الألف

(٨٤٨٠) مالك بن أبى ثعلبة القرظى .

ذكره يحيى بن يونس الشيرازى فى الصحابة ، وتبعه جعفر المستغفرى ، وتبعه أبوموسى فى الذيل .

قال جعفر : أورد له حديثاً ابنُ إسحاق عنه ـ أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قضى فى سيل مهزور[1] أنّ الماء يحبس إلى الكعبين ، ثم يرسل الأعلى إلى[2] الأسفل ؛ وهذا مرسل ؛ لأن ابن إسحاق لم يَلْقَ أحداً من الصحابة ، إنما روى عن التابعين فمَنْ دونهم .

أخرجه البغوى على الصواب مِنْ طريق محمد بن إسحاق ، عن مالك بن أبى ثعلبة ، عن أبيه . وقد تقدمت الإشارة إليه فى ترجمة[3] ثعلبة [٥٠] ، وأن له رواية ولاصحبة له ، لكن أخرجه ابن ماجه مِنْ طريق محمد بن عتبة بن أبى مالك ، عن عمه ثعلبة بن أبى مالك . وقد قضى أبو حاتم بإرسال رواية ثعلبة بن أبى مالك ، فصار مالك ابن أبى ثعلبة .

(٨٤٨١) مالك بن الحارث ، صوابه الحارث بن مالك .

وهم فيه البغوى ؛ قال ابن منده : ولم أرَ هذا فى معجم البغوى .

---

(١) وأسد الغابة (١ ــ ٢٩١) ، قال : مهزور : واد فيه ماء اختصم أهل البستان فيه ، فقضى رسول الله بذلك . (٢) فى د : على . (٣) صفحه ٤٠٧ من الجزء الأول .

(٨٤٨٢) مالك بن الحارث ، آخر .

ذكره أبو موسى فى الذيل ، وقد نبهت عليه فى القسم الأول .

(٨٤٨٣) مالك بن الحسن .

أورده أبو موسى ، عن جعفر المستغفرى ؛ قال : كذا أخرجه يحيى بن يونس ، ولا أحسب له صحبة ، ثم روى من طريق الحلوانى[1] ، عن عمران بن أبان ، عن مالك ابن الحسن بن مالك ، حدثنى أبى ، عن جدى - أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم رقى المنبر ، فأتاه جبرائيل ، فقال : يا محمد ، قل آمين . فقال : آمين .

قلت : مالك بن الحسن مِنْ أتباع التابعين ، ومالك جدّه هو ابن الحارث ؛ كذلك أخرج الحديث ابن حبان فى صحيحه . وأخرج البغوى فى ترجمة مالك بن الحُوَيرث الليثى حديثاً آخر مِنْ هذا الوجه ؛ مَتْنُهُ : الحسَنُ والحسين سَيِّدَا شباب أهل الجنة ، وأبوهما خير منهما ، فقال : حدثنا محمد بن أشكاب ، حدثنا عمران بن أبان ، حدثنا مالك بن الحويرث ... فذكره ، فكأن الحويرث والد مالك كان يقال له الحارث .

(٨٤٨٤) مالك بن ذى حِمَاية .

ذكره يحيى بن يونس فى الصحابة ، وحكاه عنه جعفر المستغفرى ، وتعقَّبه بأن الحديث مُرْسَل ، وهو رواية أبى بكر بن أبى مريم عنه - أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قفل مِنْ بعض أسفاره ، فقال : أسرعوا ... الحديث .

قال جعفر المستغفرى : وإنما يروى مالك هذا عن عائشة ، وهو مالك بن يزيد ابن ذى حِمَاية . وقال ابن[2] ماكولا فى الإكمال : أبو شرحبيل مالك بن ذى حِمَاية يحدّث عن معاوية[3] .

---

(١) هذا فى ب ، د . (٢) فى الإكمال : ١ - ٢٢٠ (٣) فى الإكمال : معاوية بن أبى سفيان .

روى عنه صفوان بن عمرو .

وذكره فى التابعين البخارى ، وابن أبى حاتم ، والدار قطنى . وغيرهم .

(٨٤٨٥) مالك بن صِرْمة ، صوابه صِرْمة بن مالك ، وهو أبو قَيْس .

وسيأتى فى الكنى . وتقدم فى الصاد[1] على الصواب .

(٨٤٨٦) مالك بن عقبة .

ذكره يحيى بن يونس أيضاً ، وقال : روى عنه بشر بن عاصم ، واستدركه أبو موسى ، وقال : قيل الصحيح عقبة بن مالك . انتهى .

وهذا هو الصواب ، فكأنه انقلب فى رواية وقعت ليحيى بن يونس .

(٨٤٨٧) مالك بن عمرو الرُّؤاسِى .

روى عنه طارق بن علقمة ، ذكره ابن عبد البر[2] ، وقال : أظنه الكلابى الذى رَوَى عنه زُرارة بن أوفى ؛ لأن رُؤاسا هو ابنُ كلاب .

قلت : وليس كما ظن ؛ فإنّ الذى روى عنه زُرارة بن أوفى اختلف فيه عَلَى علىّ ابن زيد بن جُدْعان راويه عن زُرارة اختلافا كثيرا بيّنته[3] فى ترجمة أُبىّ بن مالك من القسم الأول . وأما هذا فتقدم بيانُ الاختلاف فيه فى عَمْرو ابن مالك .

(٨٤٨٨) مالك بن عمرو بن مالك بن برهة[4] المجاشعى .

تقدمت الإشارةُ إليه فى القسم الأول فى مالك بن برهة جده ، وكذا قاله .

---

(١) صفحة ٤٢٣ من الجزء الثالث .

(٢) فى الاستيعاب : ١٣٥٤ .

(٣) صفحة ٢٨ من الجزء الأول .

(٤) هذا فى ب ، د ، وأسد الغابة : ٤ — ٢٨٧ .

(٨٤٨٩) مالك بن عُمير بن مالك بن برهة .

له وفادة فى بنى العنبر ، كذا ذكره الذهبى فى التجريد ، وهذا هو الذى قبله ؛ ويحتمل أنّ بعض الرواة سمى أباه عميرا تصغيرا من عمرو .

(٨٤٩٠) مالك بن قُطْبة .

روى عنه زياد بن عِلاَقة ، كذا أورده ابن عبد البر[1] فوهم ؛ وإنما هو قطبة ابن مالك ، وهو الذى روى عنه زياد ، وهو عَمّه كما تقدم على الصواب .

(٨٤٩١) مالك بن قِهْطم[2] .

ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وقال : هو أبو العُشَراء الدارمى ؛ ووهم فى ذلك ، وإنما هو اسم والد أبى العُشَراء ؛ فإن الراجحَ فى اسْم أبى العشراء أنه أسامة بن مالك ابن قِهْطِم .

(٨٤٩٢) مالك بن كعب الأنصارى .

قال : لما رجع النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ طلب الأحزاب ونزل المدينةَ ، ونزع لَأمتَه ، واستجمر واغتسل ، جاءه جبريل ... الحديث .

أخرجه ابن منده من طريق مرزوق بن أبى الهُذَيل ، عن الزهرى ، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك ، عن عمه مالك بن كعب . قال ابن منده : كذا قال . والصواب عن عمه ، عن كعب بن مالك .

قلت : الحديث مخرج فى السيرة الكبرى لابن إسحاق رواية يونس بن بكير عن الزهرى ، ولم يذكر فوْقَه أحدا .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣٥٧ .

(٢) والتجريد : ١٣٠ ، وفى أسد الغابة (٤ — ٢٩٠) مالك بن قهطم ، ويقال قحطم — بالحاء المهملة .

(٨٤٩٣) مالك بن نُمَير .

تابعي ، ذكره أبو بكر بن أبي على فى الصحابة ، وأخرج عن ابن المقرى ، عن أبى يَعْلى ، من أبى الربيع ، عن محمد بن عبد الله ؛ عن عصام بن قدامة ، عن مالك ابن نمير ؛ قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا جلس فى الصلاة وضع يدَه اليمنى على فخذه ... الحديث .

قال أبو موسى : رَوَيْنَاه من طريق إبراهيم بن منصور ، عن ابن المقرى بهذا السند ؛ فقال : عن مالك بن نُمَير ، عن أبيه .

قلت : الحديثُ المذكور معروف لنمير ؛ أخرجه أبو داود ، والنسائى ؛ من طريق مالك بن نمير ؛ عن أبيه ؛ فكأن قوله : عن أبيه - سقطت من الرواية ؛ فظنّ مالكا صحابيا ؛ وليس كذلك ؛ بل هو تابعي مجهول الحال .

(٨٤٩٤) مالك بن وُهيب بن عبد مناف بن زَهرة القرشى ، أبو وقّاص .

قال أبو موسى فى الذيل : أورده عبدان فى الصحابة ؛ وقال : هو : ممّنْ خرج إلى الحبشة ، ولم تعلم له رواية ، لأنه مات فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

قال أبو موسى : لا نعلم أحدا تابع عبدان على ذلك .

قلت : وقفْتُ على شُبْهَته فى ذلك ، وسأذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

(٨٤٩٥) مالك الرُّؤاسى .

روى ابن منده ، وأبو نعيم ، مِنْ طريق سفيان بن وكيع ، عن أبيه ، عن طارق ابن علقمة ، وعن عمرو بن مالك الرؤاسى ، عن أبيه - أنه أغار هو وقومٌ من بنى كلاب على قوم من بنى أسد ... الحديث .

كذا قال سفيان بن وكيع . وقوله : عن أبيه - زيادةٌ موهومة .

وقد تقدم الحديث بهذا السند فى ترجمة عَمْرو بن مالك على الصواب .

(٨٤٩٦) مالك ، والد صَفْوان .

استدركه الذهبي على مَنْ تقدمه ؛ وهو وَهْم ؛ فإنهم ذكروه ، وهو مالك ابن عُميرة .

(٨٤٩٧) مالك ، والد عبد الله .

أورده عبدان ، وأسند مِنْ طريق الحسن بن يحيى ، عن الزهرى ، عن عبد الله ابن مالك ؛ عن أبيه — حديث : لايدخل الجنةَ إلا نَفْس مسلمة ، وقال : الصواب : عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه .

قلت : المحفوظُ عن الزهرى فى هذا إنما هو عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن أبى هريرة ، وهو كذلك عند البخارى ؛ نعم أخرج الخطيب فى التاريخ مِنْ طريق يونس ، عن الزهرى ، عن عبد الله بن مالك ، عن أبيه ، أنه تقاضى ابْنَ أبى حَدْرَد دَيْناً ... الحديث .

كذا أورده من رواية الحسن بن مكرم ، عن عثمان بن عمرو ، عنه ، وَبيَّنَ أنه وَهْمٌ . والصوابُ : عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه ، فكأنه نُسب فى تلك الرواية إلى جده ، كما وقع فى الحديثِ الذى قَبله .

وهو على الصواب عند البخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه ، مِنْ طريق عثمان بن عمر .

الميم بعدها الباء

(٨٤٩٨) المبتدر الإفريقى .

ذكره ابن السكن بالموحدة ثم المثناة ، وهو تصحيف ؛ وإنما هو المُنَيْذِر ، بنون ثم ثم معجمة بصيغة التصغير .

الميم بعدها الجيم

(٨٤٩٩) مُجاشع بن سليم ؛ وهو مجاشع بن مسعود من بنى سليم ، غاير بينهما ابن منده ، فوهم ؛ نَبَّه على ذلك أبو موسى فأجاد .

الميم بعدها الحاء

(٨٥٠٠) محراب[1] بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل الكاهلى .

قال المرزبانى : كان شريفا شاعرا مخضرما ، وهو الذى يقول :

نحن منعناها مِنَ العباهله أدعو بنى[2] عمرو وأَدْعُو صاهله

(٨٥٠١) محرز بن زُهير الأسلمى .

قال أبو موسى : فرّق جعفر المستغفرى بينه وبين محرز بن دَهْر ، وهما واحد .

قلت : وهو كما قال .

(٨٥٠٢) محزْبة ، بمهملة ساكنة ثم زاى منقوطة ثم موحدة .

له حديث فى السواك عند النوم . روَى عنه عكرمة بن خالد ، كذا استدركه الذهبى فى التجريد[3] ، ثم قال : عداده فى التابعين .

(٨٥٠٣) مِحْصَن الأنصارى .

ذكره المستغفرى ، وقال : له ، حديثان . روى عنه [٨٦] ابنه سلمة .

قلت : الحديثان لعبد الله بن محصن والد سلمة ، لكنه نُسب فى رواية المستغفرى لجدّه ، فقيل سلمة بن مِحْصن ؛ فصار الحديث لمحصن ؛ وإنما هو لعبد الله بن مِحْصن ؛ والحديثُ عند الترمذى على الصواب.

(١) هذا فى د ، ب . (٢) فى ب : أدعونى . (٣) فى التجريد : ١٣٣ .

(٨٠٠٤) محمد بن أُحَيْحَة ، بمهملتين مصغراً ، ابن الجُلَاح ، بضم الجيم وتخفيف اللام ، الأنصاري .

ذكره عبدان في الصحابة ، وقال : بلغني أنه أوّلُ مَنْ سُمّي محمداً ، وأظنه أَحَدَ الأربعة الذين سمُّوا قَبْل مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وأبوه كان زَوج سلمي أم عبد المطلب .

قال ابن[1] الأثير : مَنْ يكون أبوه زَوْج أم عبد المطلب مع طولِ عُمْرِ عبد المطلب كيف يكون ابنه مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ! هذا بعيد ؛ ولعله محمد بن المنذر بن عقبة بن أُحَيْحَة بن الجُلَاح الذى ذكروا أباه فيمن شهد بَدْراً .

قلت : لم يقله[2] ابن الأثير بغير استبعاد طولِ العمر ، وفيما جوز نظر ؛ لأنهم لم يذكروا للمنذر ولداً اسمه محمد ؛ وما ظنَّهُ عَبْدَان ليس بجيد ؛ فقد سماهم ابن خزيمة في روايته كما بيَّنْتُ[3] ذلك في ترجمة محمد بن عدى في القسم الأول ؛ وليس فيهم محمد بن المنذر .

وقد ذكر السهيلى في الروض أنه لايعرف في العرب مَنْ سمى محمداً قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا ثلاثة ؛ فذكر فيهم محمد بن أُحَيحة ، ومعه محمد بن سفيان بن مجاشع ؛ ومحمد بن حمران ؛ وسبقه إلى هذا الحَصْر[4] الحسن بن خالويه في كتاب « ليس » ؛ وقد تعقّبه مغلطاى ؛ فأبلغ .

(٨٠٠٥) محمد بن أسامة بن مالك بن جندب بن العنبر بن تميم .

---

(١) في أسد الغابة : ٤ — ٣١٠ . (٢) في ب : يقبله .
(٣) صفحة ٢٤ من هذا الجزء .
(٤) وانظر في ذلك المحبر لابن حبيب ٢٧٤ ، ٢٨٥ ، والخزانة : ٣ — ٣٢٨ .

ألزم أبو موسى أبا نعيم أنْ يذكره ، لأنه ذكر محمد بن سفيان بن مجاشع ، وهو في معناه .

قلت : وكلٌّ منهما له صحبة له ، لأنه مات قبل البعثة بدَهر .

وقد تقدم(١) في محمد بن عدى بَيَانُ ذلك .

(٨٥٠٦) محمد بن أسلم .

ذكره ابن عبد(٢) البر ، وجزم البخارى ، وابن أبى حاتم ، بأن حديثه مرسل .

(٨٥٠٧) محمد بن إسماعيل الأنصارى .

عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : جاءنى جبريل ، وقال : إن الله أرسلنى إليك . كذا ذكره ابن منده مِنْ طريق محمد بن أبى حميد ، عن ابن المنكدر ، عنه ، ثم قال : رواه محمد بن إسماعيل بن ثابت بن قيس بن شمّاس .

وتعقّبه أبو نعيم بأنّ الحديثَ من رواية إسماعيل ، فكيف يترجم لمحمد بن إسماعيل ؟ ويحتمل أن يكون مُراد ابن منده أنه انقلب على محمد بن أبى حميد ، وأنّ الصواب إسماعيل بن محمد ؛ فيكون الحديث من رواية محمد بن ثابت بن قَيس .

وقد تقدم ذِكْرُهُ فيمن له رؤية ، وعلى التقديرين فلا صحبة لمحمد بن إسماعيل .

(٨٥٠٨) محمد بن الأشعث بن قيس الكندى .

تقدم(٣) نسبه فى ترجمة والده ، وذكر ابن منده أنه وُلد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم . وقال الزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن بن زَبَالة : كان المحمدون الذين يكنون أبا القاسم أربعة : محمد بن على بن أبى طالب ، ومحمد بن طلحة ، ومحمد بن سعد ، ومحمد بن الأشعث .

---

(١) صفحة ٢٤ من هذا الجزء .

(٢) فى الاستيعاب : ١٣٦٥ .

(٣) صفحة ٨٧ من الجزء الأول .

قال أبو نعيم: لا يصح لمحمد بن الأشعث صحبة.

قلت: ولا رؤية؛ لأن أمّه أم فَرْوة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر، وإنما تزوجها الأشعث في خلافة أبي بكر لما قدم بعد أن ارتدّ، وأُتي به من اليمن إلى المدينة أسيراً؛ فمنّ عليه أبو بكر، فتزوج أختَ أبي بكر الصّديق في قصةٍ مشهورة.

ولمحمدٍ روايةٌ في السنن عن عائشة. وروى عنه الشعبي وغيره.

قال خليفة بن خياط: أمّه أم فَرْوة بنت أبي قحافة. قتل سنة سبع وستين بالكوفة أيام المختار؛ وكذا قال ابن سعد؛ وزاد: وكان يكنى أبا القاسم، لكن سمّى أمه قَرِيبة؛ وتكنى أم فروة؛ وسيأتي ذكرها في النساء إن شاء الله تعالى؛ وكأن شُبْهةَ ابن منده ما رواه مالك عن يحيى بن سعيد؛ عن سليمان بن يسار - أنّ محمد بن الأشعث أخبره أنّ عمةً له يهودية تُوفيت، وأنه سأل عمر مَنْ يَرِثها؟ فقال: يَرِثُها أهْلُ دينها. ثم سأل عثمان؛ فقال له: أتراني نَسيت ما قال لك عمر؟ يرثها أهْلُ دينها؛ فإن قضيةَ من يتأهل أنْ يسأل عمر إدراكه العصر النبوي؛ ولكن الحفّاظ حكموا على هذه الرواية بالوَهْم. وقد رواها حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد؛ فلم يذكر أن محمد بن الأشعث سأل، وإنما قال في رواية: فلم يورثه عُمر منها.

قلت: وفي هذه الرواية أيضاً وَهْم مِنْ جهة أن عمةَ محمد تكون أختَ أبيه الأشعث؛ ووارثها لو كانت مُسْلِمةً إنما هو أبوه الأشعث؛ وقد كان موجوداً إذ ذاك؛ لأنه إنما مات في خلافة معاوية.

والصواب ما رواه داود بن أبي هند عن الشعبي؛ عن مسروق - أن الأشعث ابن قيس قدم المدينةَ وافداً على عمر؛ وقد ماتت عمّتُه؛ وكانت غير مسلمة؛ فقال له عمر: لا يتوارث أهل ملّتين.

قال ابن عساكر: حديث مالك وَهْم؛ ومحمد إنما وُلد بعد أبي بكر في خلافته.

وذكر الزبير بن بكار فى تسمية أولاد على ـ أن مصعب بن الزبير لما غزا المختار بعث على مقدمته محمد بن الأشعث ؛ وعبيد الله بن على بن أبى طالب ، فقُتلا ، وكان ذلك فى سنة سبع وستين .

(٨٥٠٩) محمد بن أنس الأنصارى الظَفَرى المدنى

له صحبة . روى عنه يونس . ذكره ابن أبى حاتم ، وقال : سمعْتُ أبى يقول ذلك ، وفَرَق بينه وبين محمد بن أنس بن فضالة ، فوهم ؛ فإنهما واحد .

وقد مضى[1] فى محمد بن أنس بن فضالة أنّ ابنه يونس بن محمد روَى عنه .

(٨٥١٠) محمد بن البَرَاء الكِنانى ، ثم الليثى ، العُتوارى ـ بالمهملة ثم المثناة الساكنة .

ذكره أبو موسى ، ونقل عن بعض الحفّاظ أنه ممن سُمّى محمداً فى الجاهلية . وضبط البلاذرى أباه بتشديد الراء بلا ألف ، وهو ابن طريف بن عُتْوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناه ، ونسبه أبو الخطاب إلى جدّه الأعلى ، فقال : فيمن سمى محمداً فى الجاهلية ؛ محمد بن عُتوارة الليثى ، فنسبه إلى جده .

وذكر محمد بن حبيب[2] محمد بن البراء البكرى فيمن سُمّى محمداً قبل الإسلام .

(٨٥١١) محمد بن أبى بَرْزة .

ذكره عبدان فى الصحابة ، وهو خطأ منه ؛ وإنما الرواية عن محمد بن أبى بَرْزَة ، فأورد عبدان من طريق عبد القدوس بن شعيب بن الحبحاب ، عن محمد بن خالد بن عَثَمة ، عن إبراهيم بن سعد ، عن عبد الله بن عامر ، عن رجل يقال له محمد بن أبى بَرْزة ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس من البر الصيام فى السفَر .

---

(١) صفحة ٤ من هذا الجزء . (٢) فى المحبر : ٢٧٤ ، ٢٧٥ .

ثم أورده مِنْ طريق إبراهيم بن راشد ، عن محمد بن خالد ، به ؛ فقال : عن رجل يقال له محمد ؛ فالظاهر أنّ التصحيف فيه من رَاوِيه .

وقد أخرجه أبو موسى ، مِن طريق عبد الله بن ناجية ، عن ابن أبى سُمَيَّة ، عن محمد ابن خالد بن عَثَمة ، مِثْل رواية إبراهيم بن راشد ، وبَيّن أن الصحابى فيه هو أبو بَرْزَة .

وقد تقدم أبو بَرْزَة . والله أعلم .

(٨٥١٢) محمد بن ثَوْبَان .

ذكره بعضهم فى الصحابة ، وأنكر ذلك أبو حاتم بن حبان ، وسأذكر إيضاح شأنه فى محمد بن عبد الرحمن قريباً .

(٨٥١٣) محمد بن جَزْء الزبيدى .

ذكر ابن فتحون فى الذيل ، وعزاه لمحمد بن الربيع الجيزى ، أنه ذكره فى الصحابة الذين دخلوا مِصر ؛ وهو خطأ نشأ عن تغيير فى اسمه ؛ وإنما هو مَحْمِيَة ، بفتح الميم وسكون المهملة وكسر الميم الثانية وتخفيف التحتانية ؛ فهو الذى ذكره محمد بن الربيع ، ولم يذكر محمد بن جَزْء ؛ فكأن النسخة التى نَقَل منها ابن فتحون كانت محرّفةً .

وقد مضى[1] محمية فى بابه فى الأول .

(٨٥١٤) محمد بن أبى الجَهْم .

ذكره محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى المقلّين من الصحابة ، وأورده أبو نعيم ؛ وقال لا أراه صحيحاً .

قلت [٨٧] : بل هو من أتباع التابعين ، روى حديثاً فأرسله ، فغلط بعضُ رواته فى لفظ مَتْنه ؛ قال محمد بن عثمان : حدثنا أحمد بن عيسى ، حدثنا ابن وهب ، عن عبد الله بن لَهِيعة ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن محمد بن أبى

(١) صفحة ٤٤ من هذا الجزء .

الجهم - أنّ النبيءَ صلى الله عليه وآله وسلم استأجره يَرْعَى غنما له ، أو فى بعض أعماله ، فجاءه[١] رجل فرآه كاشفاً عن عورته ، فقال : من لم يستحى من الله فى العَلاَنية لم يستحى منه فى السر ، أعطوه حقه .

وجوز[٢] ابن الأثير أن يكون هو محمد بن أبى الجهم بن حُذيفة . وليس كما ظن ، فقد قال ابن منده : إن أبا موسى ذكر محمد بن أبى الجهم بن حذيفة فى الصحابة . وذكر محمد بن أبى الجهم هذا فى تاريخه ، ولم ينسب أباه لحذيفة ؛ وقال : رَوى عن مسروق . روى عنه سعيد بن أبى هلال ، وساق حديثه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم استأجر رجلا يَرْعَى له غَنَماً ، فوقع الوَهْم فى رواية محمد بن عثمان حيث جاء فيها : إنه استأجره ، وكان ظاهره أنه الراعى ؛ فهو صحابى ؛ وليس كذلك ؛ بل هو الراوى ، والراعى لم يُسَمّ .

(٨٠١٥) محمد بن حبيب القرشى الذى يقال له ابن السعدى .

ذكره ابن شاهين هكذا ، ثم روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حديثين ؛ كذا سمعتُ عبد الله بن سليمان يقوله عن ابن القداح ؛ ثم أخرج من طريق محمد بن خراشة ، عن عروة بن محمد السعدى ، عن أبيه - رفعه : إنْ مِنْ أشراط الساعةِ أن يخرب العامر ، ويعمر الخراب .

ومحمد هذا هو محمد بن عروة بن عطية السعدى لا تعلّق له بمحمد بن حبيب .

وقد اختلف على محمد بن خراشة ؛ فقيل فيه : عنه هكذا . وقيل: عنه ، عن محمد بن عروة ، عن أبيه . وهو الصواب ؛ وهو عروة بن عطية كما تقدم فى حروف العين .

ثم أخرج ابن شاهين ، مِنْ طريق أيوب بن سُوَيد ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن عروة بن سعد السعدى : حدثنى أبى ؛ قال : قدمْتُ على رسول الله صلى الله

---

(١) فى أسد الغابة (٤ - ٣١٣) : فأتاه رجل فرآه .   (٢) فى أسد الغابة : ٤ - ٣١٤ .

عليه وآله وسلم فى نفر من بنى سعد بن بكر ، وكنْتُ أصغر القوم . . . فذكر القصة ؛ وفيه حديث : ما أغناكَ الله فلا تسأل الناس ؛ فإنّ اليدَ العليا هى المُعْطِية ، وإنّ اليد السفلى هى المُنْطاة ، وإن مالَ الله مسئول ومُنطى . قال : فكلمنى بلغتنا . انتهى .

وهذا الحديثُ إنما هو لعطية كما قدمته فى ترجمته ، سقط منه قولُه : عن جده . وقد ثبت فيما أخرجه الحاكم وغيره ، مِنْ طريق عروة بن محمد بن عطية السعدى ، عن أبيه ، عن جده ، وأشرْتُ إلى ذلك فى ترجمة محمد بن[1] عطية السعدى من القسم الثانى .

(٨٥١٦) محمد بن أبى حَدْرد الأسلمى .

ذكره ابن منده ، وقال : مختلف فى حديثه ، ولا تصحُّ له صحبة ؛ وساق من طريق عبيد بن هشام ، عن عبيد الله[2] بن عمرو ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن أبى حَدْرَد ــ أنه أتى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يستعينه فى نكاح ، فقال : كم ؟ فقال : مائتا درهم . فقال : لو كُنتم تغرفون من بَطْحان ما زِدْتم .

كذا أورده ؛ وهو خطأ نشأ عن تصحيف . والصوابُ عن محمد ، عن ابن أبى حَدْرَد ؛ واسمه عبد الله ؛ ومحمد هذا هو ابن إبراهيم التيمى كما تقدم على الصواب فى ترجمته .

(٨٥١٧) محمد بن حِرْماز بن مالك التيمى .

ذكره أبو موسى ؛ وقال : ذكر بعضُ الحفاظ أنه أحَد مَنْ سُمِّى محمداً فى الجاهلية قبل البعثة ، ولا يلزم من ذلك إدراكُه الإسلام . انتهى .

وقد استدركه أبو الخطاب بن دحية على شيخه السهيلى ؛ لكن قال بدل التيمى اليعمرى .

---

(١) صفحة ٢٠١ من هذا الجزء (٢) هذا فى ب ، د ، م .

(٨٥١٨) محمد بن حُمْرَان بن أبى حُمران الجعفى المعروف بالشُّوَيْعِر .

ذكر أبو موسى أيضاً عن بعض الحفاظ أنه أحد مَنْ سُمِّى محمداً فى الجاهلية . وقال المرزبانى فى معجم الشعراء : هو أحد مَنْ سُمّى محمداً فى الجاهلية ، وله يقول امرؤ القيس الشاعر المشهور :

بَلّغَا عنى الشُّوَيْعِر أننى   عَمْد عَيْن حلّتهن حريما

وأنشد له المرزبانى :

بَلِّغ بنى حُمْران أنى   عن عداوتكم[1] غَنِىّ
فى بحـــرة متقبضـــاً   كتقبُّض السبع الرمىّ

وقد مضى له ذكر فى محمد بن أحيحة ، ويأتى فى محمد بن سفيان .

(٨٥١٩) محمد بن حميد بن عبد الرحمن الغفارى .

ذكره على بن سعيد العسكرى فى الصحابة ، وأخرج من طريق عبد الواحد ـ يعنى ابن أبى عَوْن ؛ عن سعد بن إبراهيم : سمعت الغفـارى محمد بن حميد بن عبد الرحمن يقول : كنْتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض أسفاره ، فقلت : لأرمقنّ صلاةَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... الحديث فى صلاة الليل .

وأخرجه أيضاً من طريق محمد بن إسحـاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن

---

(١) فى اللسان (فتح) : عن فتاحتكم . ونسبة إلى الأسعر الجعفى فيه . قال : والفتاحة : الحكومة. وروايته فيه :

ألا من مبلغ عمرا رسولا   فإنى عن فتاحتكم غنى

وروايته فى الأمالى (٢ — ٢٨٥) :

ألا أبلغ بنى عصم رســولا   فإنى عن فتاحتكم غنى

وقال فى هوامش اللآلى : ثم وجدته لمحمد بن حمران بن أبى حمران فى الحماسة الصغرى لأبى تمام صفحة ٣٦ ، وروايته : أبلغ بنى حمران أنى . . ورواه كما رواه ابن حجر هنا .
وارجع إلى اللآلى وهوامشه : ٩٢٧ .

الأعرج ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن الغفارى ؛ قال أبو موسى : رواه جماعة منهم أحمد بن حَنْبل ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه سعد بن إبراهيم ؛ قال : كنت جالساً مع حميد بن عبد الرحمن إذْ عرض لنا شيخٌ من بنى غِفار . وهذا هو الصواب .

وفى رواية عبد الواحد تخبيط . والصواب عن سعد بن إبراهيم ، سمعت الغِفارى ، وأنا مع حميد بن عبد الرحمن ، لاذِكر لحميد فيه .

والحديث عن حميد بن عبد الرحمن ، وهو ابنُ عوف عَمّ سعد بن إبراهيم — طريقٌ أخرى ، أخرجها النسائى ، مِنْ طريق الزهرى ، عنه — أنّ رجلا من الصحابة أخبره ؛ ومن طريق سعيد بن أبى هلال ، عن الأعرج ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن رجل من الأنصار ؛ ولا منافاةَ بين قوله : من بنى غِفار ؛ وقوله من الأنصار ، فلعله كان من بنى غِفَار ، حالف الأنصار ، أو أطلق عليه أنصارياً بالمعنى الأعم .

(٨٥٢٠) محمد بن حُوَيطب القرشى .

حديثه عند خصيف الجزرى ، كذا أورده ابن[١] عبد البر ؛ وقد صرح البخارى بأن حديثه مرسل ؛ فقال : محمد بن حُوَيطب ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قاله عَتّاب يعنى ابن بشير ، عن خصيف مرسل . وكذا قال ابن أبى حاتم ، ونقل عن أبيه أنه قال : لا أعرفه .

وذكره العسكرى فى فضائل مَنْ رَوَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ، ثم إنّ خصيفاً لم يَلْقَ أحداً من الصحابة إلا أنه قيل إنه رأى أنساً فقط ، وجُلُّ روايته عن التابعين ؛ كمجاهد ، وسعيد بن جُبير .

(٨٥٢١) محمد بن خُزَاعى بن علقمة ، من بنى ذَكْوَان — بطن من سليم ، أحد مَنْ سُمّى محمداً فى الجاهلية .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣٧٠ ، وقال فيه : القرشى .

وذكر الطبرى فى التاريخ أنّ أبرهة الحبشى توجّه ، وأمّره على قبائل مُضرَ ، وأمَره أن يدعو الناس إلى زيارة القُلّيس[1] ، وهو البيت الذى بناه باليمن يُضاهى به الكعبة ، فسار حتى صار ببعض أرضِ بنى كنانة ، فرماه عُروة بن عِياض بسَهْم فقتله ، وهرب أخوه قيس بن خُزَاعي ، فلحق بأبرهة فأخبره فحلف ليغزونّ بنى كنانة ويهدم الكعبة ؛ فكان من أمر الفيل ما كان .

وكذا ساقه عَبْد بن حُميد فى تفسيره ، مِنْ طريق محمد بن إسحاق . وأخرج ابْنُ سعد ، عن النوفلى ، عن سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ؛ قال : إنما سمى محمد بن خُزَاعى محمدا طمعاً فى النبوة ؛ فأتى أبرهة ، فكان معه على دينه حتى مات ، وكان لما توجّه قال فيه أخوه قيس بن خزاعى :

فذلكم ذو التاج منا محمد ورايته فى حَوْمَة الموت تخفقُ

(٨٠٢٢) محمد بن خَوْلى .

مضى[2] فى محمد بن أحَيْحة .

(٨٠٢٣) محمد بن رافع .

ذكر أبو موسى فى الذيل ، عَن عبدان ـ أنه ذكره ، ثم قال : لا أدرى له صحبة أم لا ؟ فقد رأيت من أصحاب الحديث مَنْ أدخله فى المسند ، [٨٨] وهو من طريق إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن إسحاق بن الحكم ، عن محمد بن رافع ؛ قال : بعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثاً إلى قوم ، فطمس عليهم النخل .

قلت : جزم البخارى بأنه مرسل ؛ فقال : محمد بن رافع بن خَدِيج الأنصارى . روَى إسحاق بن الحكم عنه ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مُرْسلا .

---

(١) وياقوت . (٢) صفحة ٣٢٦ من هذا الجزء .

(٨٥٢٤) **محمد** بن رُكانة بن عبد يزيد بن عبـد المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى .

لأبيه صحبة ، وأما هو فأرسل شيئًا .

ذكره البغوى فى الصحابة ، فقال : حدثنا داود بن رُشيد ، حدثنا محمد بن ربيعة ، عن أبيه ، عن أبى جعفر بن محمد بن رُكَانة ، عن أبيه ـ أن ركانة صارع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فصرعه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : وسمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فَرْقُ ما بيننا وبين أهل الكتاب العمائم على القلانس .

وأخرجه ابن شاهين عن البغوى . وقال ابن منده : ذكره البغوى فى الصحابة ، وهو تابعى . واستدركه ابن فتحون ، وقال : حديثُ المصارعة مشهور عن رُكانة ، وكذا الحديث الذى فى العمائم ، وكأن محمداً أرسله أو أسقط من السند عن أبيه .

قلت : الاحتمال الثانى أقرب ، وهو الموجود فى غير هذه الرواية . كذا أخرجه أبو داود ، عن قتيبة ، عن محمد بن ربيعة بهذا الإسناد ، لكن قال بعد المصارعة : قال رُكانة : وسمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فظهر من ذلك أن محمداً أرسل حديثَ المصارعة ، وأسند حديث العمامة عن أبيه ؛ فسقط من رواية داود بن رُشيد ؛ قال رُكانة : سمعت ، فصار ظاهِرُ روايته أنّ القائل سمعتُ هو محمد ، فلو كان كذلك لكان صحابياً بلا ريب .

وقد أشرت إليه فى القسم[1] الأول لهذا الاحتمال ، لكن جزم ابن حيان بأنه تابعى لما ذكره فى الثقات ، ثم قال : لا أعتمد على إسناد خبره .

وقال البخارى : لا يعرف سماعُ بعضِهم من بعض .

(٨٥٢٥) محمد بن زهير بن أبى حسل[2] .

---

(١) صفحة ١٤ من هذا الجزء .

(٢) فى أسد الغابة (٤ ـ ٣١٨) : حبل . وفى د : حنبل . والمثبت فى ب .

ذكره أبو نعيم فى الصحابة ، وأخرج له من مسند الحسن بن سفيان حديثاً ، وذكره عبدان فى الصحابة ، وقال : لا أدرى له صحبة أم لا ؟ إلا أنى رأيته فى مسند بعض أصحابنا.
قال أبو نعيم : ولا أراه يصح .

قلت : جزم العسكرى بأنّ حديثه مرسل .

(٨٥٢٦) محمد بن سعيد .

تابعى أرسل حديثاً ، فذكره ابن منده فى الصحابة ، وقال : إنه مجهول . ونقل أبو نعيم ، عن أبى أحمد الغسال أن حديثه مرسل ، وهو ماوراه ابنُ أبى زائدة ، عن أبى يعقوب الثقفى ، عن خالد بن أبى خالد ؛ قال : بايعتُ محمد بن سعد بن سعد سلعة ، فقال : هلم أماسحك ، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : البركة فى الماسحة .

قال ابن منده : هذا حديث غريب ، وقد روى من غير هذه الطريق عن محمد ابن مسلمة .

(٨٥٢٧) محمد بن سفيان بن مُجاشع بن دارم التميمى الدارمى المجاشعى .

ذكره أبو نعيم فى الصحابة ؛ ثم أخرج من طريق محمد بن سليمان الهروى ـ أنه قال فى كتابه دلائل النبوة :

إنّ هؤلاء المحمدين سمّاهم آباؤهم فى الجاهلية لما أخبرهم الراهب بقُرْب مبعث نبىّ اسمه محمد[1] ، وهم : محمد بن عدىّ بن ربيعة ، ومحمد بن أحَيحة بن الجلاح ، ومحمد ابن حُمْرَان بن مالك الجعفى ، ومحمد بن خُزَاعى بن علقمة ؛ وتعقّبه أبو موسى على أبى نعيم، إخراجه محمد بن سفيان هذا ؛ وتركه بقيةَ الأربعة ؛ إذ لا مزية له عليهم ؛ بل اشتركوا فى أنه لا يعرف بقاء أحدهم إلى عَهْد النبوة ؛ فكيف بإسلامهم وصحبتهم ؛ إلا محمد ابن عدى لما تقدم[2] فى ترجمته فى القسم الأول .

---

(١) وارجع إلى الخزانة : ٣ — ٣٢٨ ، وقد قال : ذكرهم ابن حجر فى شرح البخارى ، وهذا كلامه . . . وانظر كذلك فتح البارى : ٦ — ٣٠٨ ، والاشتقاق : ٦ .
(٢) صفحة ٢٤ من هذا الجزء .

ونقل ابن سعد في الترجمة النبوية ؛ عن قتادة بن السكن العرني ؛ قال : كان في بني تميم سفيان بن مجاشع أتى أسقفا ؛ فقال له : إنه يكون ببلاد العرب نبي اسمه محمد ؛ فولد له ولد فسماه محمداً .

وروينا في الجزء الحادي عشر من المجالسة للدينوري : حدثنا ابن قتيبة ، حدثنا زيد بن عمرو ، حدثنا العلاء بن الفضل ، حدثنا أبي ، عن أبيه عبد الملك بن أبي سوية ، عن أبي سوية ، عن أبيه خليفة بن عبدة المنقري ؛ سألت محمد بن عدي ابن مبدأه بن جشم : كيف سماك أبوك محمداً ؟ فقال : أما إني قد سألت كما سألتني عنه ، فقال : خرجت رابع أربعة من بني تميم أنا أحدهم ، وسفيان بن مجاشع بن دارم ، ويزيد بن عمرو بن ربيعة ، وأسامة بن مالك بن جندب[1] بن العنبر نريد[2] ابن جفنة الغساني ، فلما قدمنا الشام نزلنا على غدير فيه شجيرات وقربه قائم لديراني[3] ، فأشرف علينا ، فقال : إن هذه اللغة ما هي لأهل هذا البلد . قال : قلنا نعم ، نحن قوم من مضر . فقال : أما إنه سيبعث وشيكا نبي ، فسارعوا إليه ، وخذوا بحظكم منه ترشدوا ، فإنه خاتم النبيين ، واسمه محمد .

فلما انصرفنا من عند أبي جفنة وصرنا إلى أهلينا ولد لكل رجل منا غلام فسماه محمداً تأميلا أن يكون ابنه ذلك النبي المبعوث .

وقال ابن الأثير[4] : إخراج محمد بن سفيان لا وجه له ؛ لأن من عاصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ذريته بينهم وبينه عدة آباء ؛ منهم الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان ؛ ومنهم ابن عمه صعصعة بن ناجية بن عقال

(١) في الخزانة : حبيب . (٢) والخزانة : ٣ — ٣٢٩ .
(٣) في الخزانة : فنزلنا على غدير دير فأشرف علينا الديراني .
(٤) في أسد الغابة : ٤ — ٣٤٩ .

جَدّ الفرزدق الشاعر ، ولم يذكر أحدٌ منهم حابساً ولا ناجية فى الصحابة ، فضلا عن عقال ، فضلا عن محمد بن سفيان .

(٨٥٢٨) محمد بن سهل بن أبى خيثمة الأنصارى المدنى .

قال أبو موسى فى الذيل : ذكره بعضُ الحفاظ ، ثم أخرج من طريق شعبة ، عن واقد بن محمد : سمعت صفوان بن سليم يحدّث عن محمد بن سهل بن أبى خيثمة أو عن سهل بن أبى خيثمة ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى سترة المصلى .

قلت : هو مرسل أو منقطع ؛ لأنه إن كان المحفوظ عن محمد بن سهل فهو مُرْسل ، لأنه تابعى لم يُولَد إلا بعد موت النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ؛ فإنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم لما مات كان سنّ سَهْل بن أبى خيثمة ثمانى سنين ، وإن كان عن سهل فهو منقطع ؛ لأن صفوان لم يسمع من سهل ، وعلى تقدير ذلك فلا يدخل بهذا السند فى ذلك . والله أعلم .

(٨٥٢٩) محمد بن شُرَحبيل ، من بنى عبد الدار .

ذكره ابن منده ، وقال : أورد له البخارى فى الوحدان ، ولا يُعرف له صحبة ؛ وإنما روايته عن أبى هريرة ، وروى عنه يزيد بن عبد الله بن قسيط ، ويزيد بن خَصِيفة ، وغيرهما ، ثم أورد ابن منده مِنْ طريق عبد الله بن موسى التيمى ، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ؛ قال : أخذت قبضةً من تراب قَبْر سعد بن معاذ ، فوجدت منه رِيحَ المسك .

وقال أبو نعيم : هو محمود بن شرحبيل ، كذا رواه محمد بن عمرو ، عن محمد بن المنكدر .

قلت : ليس فى الأمر الذى ذكره ما يتمسك بكونه صحابياً ؛ لأن شَمّ تُرابِ القبر يتأتّى لمن تراخَى زمانُه بعد الصحابة ومَنْ بعـــدهم . وفى التابعين محمد بن ثابت بن شرحبيل مِنْ بنى عبد الدار ، فلعله هذا نُسِب لجده ؛ وفيهم آخر رَوَى عن قيس بن سعد بن عبادة ، وقيل فيه : عمرو بن شر حبيل ؛ قال البخارى : لم يصح إسناده .

(٨٥٣٠) محمـد بن الشريد بن سُويد الثقفى . ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ـ أن محمد بن الشريد جاء بجارية سوداء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن أمى جعلت عليها عِتْق رقبة... الحديث .

رواه ابن منده ، وابن السكن ، والباوَرْدى ، مِنْ طريق محمد [٨٩] بن يحيى القطيعي ، عن زياد بن الربيع ، عنه هكذا ، وأخرجه ابن شاهين فى كتاب الجنائز ، عن ابْن صاعد عن القطيعى ؛ لـكنه قال فى روايته : جاء محمد بن الشريد ، أو الشريد بجارية ؛ كذا عنده على الشكّ .

وأخرجه أبو نعيم مِنْ رواية إبراهيم بن حرب العسكرى ، عن القطيعى مثله ، إلا أنه قال : إن عمرو بن الشريد جاء إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وصَوّب هذا الطريق . وكلٌّ ذلك غير محفوظ .

والمحفوظ ما أخرجه أبو داود ، والنسائى ، وصححه ابن حبان مِنْ طريق حماد ابن سلمة ، عن محمد بن عمرو ؛ فقال : عن أبى سلمة ، عن الشَّريدين أوْس ـ أنّ أمّه أوصته أنْ يُعتق عنها رقبة . قال ابن السكن : محمد بن الشريد ليس بمعروف فى الصحابة ، ولم أرَ له ذكرا إلا فى هذه الرواية .

(٨٥٣١) محمد بن أبى عائشة ، مولى بنى أمية .

قال ابن حبـان : رَوَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى القراءة خَلْف

الإمام ، وعنه أبو قِلاَبة ، لا يصح له سماع ولا رؤية .

قلت : ذكر البخاري حديثه ، من طريق أيوب ، عن أبي قِلابة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ؛ قال أيوب : قلت لأبي قِلابة : مَنْ حدثك ؟ قال : محمد بن أبي عائشة مولى لبني أمية خرج معهم إلى الشام .

قال البخاري : ورواه حماد عن أيوب عَن أبي قِلاَبة مرسلا ، ورواه عبيد الله بن عمرو ، عن أيوب ، فقال : عن أبي قلابة ، عن أنس .

قلت : ومحمد بن أبي عائشة تابعيٌّ معروف ، روَى عن أبي هريرة ، وجابر ، وغيرهما من الصحابة أيضا .

روَى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وهو من أقرانه ؛ وحبان بن عطية ؛ وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وآخرون ؛ ووثَّقَه ابن معين وغيره ؛ وأخرج له مسلم حديثا واحدا في الدعاء بعد التشهد .

(٨٥٣٢) محمد بن عبد الله بن سليمان بن أُكيمة الليثي .

ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأخرج من طريق أحمد بن مصعب ، عن عمر بن إبراهيم ، عن محمد بن إسحاق ؛ عن أبيه ؛ عن جده محمد بن عبد الله بن سليمان بن أُكيمة الليثي ؛ قال : قلت : يارسولَ الله ، إنا نسمَعُ منك شيئا لا نستطيع نرويه كما نسمعه . قال : إذا لم تحلّوا حراما ولم تحرِّموا حلالا ، وأصبتم المعنى فلا بأس .

وعمر مذكور بوضع الحديث ، وقد اضطرب في تسمية آبائه في هذا الحديث ؛ فأخرجه ابن منده مِنْ طريق عمر بن إبراهيم ؛ فقال : عن محمد بن سليم بن أُكَيْمة ، وأورده في حرف السين في سليم ليس في آخر الاسم ألف ولا نون ، ثم أورده من طريق أخرى عن عمر ، فقال : عن محمد بن إسحاق بن عبد الله بن سليم ، وزاد

فى النسب عبد الله ، فأوْرده كذلك فى حرف العين . وهذا يمكن الجَمْعُ بينه وبين الذى قبله بأن يكون الضمير فى قوله : عن جـده ـ يعودُ على إسحاق ، فيكون سليم هو الصحابى .

وأورده أبوموسى فى الذيل مِنْ طريق عَبْدان المروزى ، ثم من روايته عن عمر بن إبراهيم الهاشمى ، عن محمد بن إسحاق بن أُكَيْمَة ، وأورده كذلك فى الألف .

وكذا أخرجه ابن مردويه فى كتاب العلم مِنْ الطريق التى أوردها عبدان ، وكذا أخرج ابنُ السكن بهذا السند حديثاً آخر فى ترجمة أُكيمة ، وجاء فيه اختلافُ آخر من غير رواية عمر بن إبراهيم ؛ فأخرجه الطبرانى ، من طريق يعقوب بن عبد الله بن سليم بن أُكَيْمَة ، عن أبيه، عن جده . أورده فى سليم من حرف السين .

ورواه الطبرانى ، مِنْ طريق الوليد بن سلمة ، عن إسحاق بن يعقوب بن عبد الله بن أُكيمة ، عن أبيه ، عن جده ؛ وكلُّ هذه الطرق لا توافق رواية ابن قانع بوَجْه من الوجوه .

والذى أظنُّه أنه وقع فيه تقديم وتأخير ، وأنه كان عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن سليم بن أُكَيمة ؛ عن أبيه ، عن جده ؛ فتقدم قوله : عن أبيه عن جده ـ على قوله : ابن عبد الله بن سليم ؛ فخرج منه هذا الوهم . والله أعلم .

(٨٥٣٣) محمد بن عبد الرحمن ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ذكره مُطَيَّن ، وعبدان المروزى ، والباوَرْدِى ـ فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن أبى جعفر ، عن صفوان بن سليم ، عن عبد الله بن يزيد ابن أبى جعفر ، عن محمد بن عبد الرحمن ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ كشف عورةَ امرأةٍ فقد وجب عليه صداقها . أورده أبو نعيم . من طريق مُطَيَّن ؛ وقال : ليس إسناده عندى بمتصل . وأراه محمد بن عبد الرحمن بن السلمانى .

وتعقّبه أبو موسى بأنه ليس كما ظنّ . واستدركه ابن فتحون على الاستيعاب ، ويحيى بن عبد الوهاب بن منده على جده ؛ وذكره أبوموسى فى الذيل ، وبيّن أنه تابعى، واعتذر عن إيراده بأنه خشى أنْ يغترّ أحد بما وقع فى كتب المذكورين ، فيظنّ أنه أغفله ، فذكره ، وبيّنَ أمره .

ثم أخرجه من وجه آخر ، عن يحيى بن أيوب بهذا السند ، فقال : عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ؛ قال : وكذلك أخرجه أبو نعيم فى جمعه حديث صفوان بن سليم على الصواب ؛ قال أبو موسى : وأخرج أيضاً عبدان ، عن قُتيبة ، عن الليث ، عن عبيد الله بن أبى جعفر ؛ فقال : عن محمد بن ثوبان – نسبه إلى جده ؛ وكذلك أخرجه أبو داود فى المراسيل عن قتيبة . انتهى .

وقال ابن حبان فى كتاب الثقات : محمد بن ثوبان شيخٌ يروى المراسيل . . . فذكر الحديث المذكور ، ثم قال : ورواه الليثُ فذكرسنَده ؛ ثم قال : ومَنْ زعم أن له صحبة فقد وهم ؛ ثم ذكره محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان فى ترجمةٍ أخرى فلم يُصِبْ . قال أبو موسى : إنما أوردناه لئلا يقعَ لمن يظنّ أنا أغفلناه .

(٨٥٣٤) محمد بن عُتْوارة ، بالمهملة وسكون المثناة من فوق ، الكنانى ، ثم الليثى .

أحد من سُمّى محمداً فى الجاهلية . ذكره أبو موسى ، وقال : لايدلّ ذلك عليه ، فقد تقدمت[1] الإشارة إليه فى ترجمة محمد بن أُحَيحة بن الجُلاَح .

(٨٥٣٥) محمد بن عروة [2] بن عطية السعدى .

ذكره البغوى فى أثناء ترجمة محمد بن عطية ؛ وقد[3] بينت وَجْهَ الغلط فى القسم الثانى فى ترجمة محمد بن عطية . والله أعلم .

(٨٥٣٦) محمد بن عطية السعدى – تقدم فى القسم الثانى .

---

(١) صفحة ٢٦ من هذا الجزء . (٢) هذا فى ا ، د .
(٣) صفحة ٢٠١ من هذا الجزء .

(٨٥٣٧) محمد بن عقبة بن أُحيحة بن الجُلاح ـ فيمن مضى[١] فى القسم الأول .

(٨٥٣٨) محمد بن عمرو بن علقمة .

ذكر الذهبى فى[٢] التجريد أنّ له فى مسند بقى بن مخلد حديثاً ؛ وهذا هو الليثى الذى يَرْوِى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن وطبقته ليس له صحبة ولا لوالده . وقد وقع لبقىّ فى مسنده أنظارُ ذلك ؛ يخرِّج الحديث من رواية التابعين كبيراً كان أو صغيراً ، وكذلك مِنْ رواية مَنْ لم يعد فى التابعين كمحمد بن عمرو هذا ولا يبيِّنُ ذلك . ثم وجدتُ فى بعض النسخ من جزء الصحابة الذين أخرج لهم بقى بن مخلد ترتيب ابن حزم محمد بن عمرو بن علبة ـ بعد اللام باء غير مضبوطة بدل القاف والميم . فالله أعلم .

(٨٥٣٩) محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب التميمى .

قال ابن منده : ذكر فى الصحابة ، ولا يعرف له صحبة ولا رؤية .

قلت : حديثه الذى أشار إليه جزم البخارى بأنه مرسل ؛ وهو مارواه حماد بن سلمة ، عن أبى عمران الجَوْنى ، عن محمد بن عمير بن عطارد ـ أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان فى نفَرٍ من أصحابه ، فأتاه جبريل فنكت فى ظهره ؛ قال : فذهب بى إلى شجرة فيها مِثْلُ وكرى الطائر ، فقعد فى أحدهما وقعدت[٣] فى الآخر ، [فسار][٤] بنا حتى ملأْتُ الأفق ، فلو بسطْتُ يدى إلى السماء لمِلْتُها ، ثم دلى حيث يهبط النور فوقع جبرائيل مغشيًّا عليه ... الحديث .

أخرجه ابنُ المبارك [٩٠] فى كتاب الزهد ، عن حماد ؛ وتابعه الحسن بن سفيان ، عن إبراهيم بن حجر[٥] ، عن حماد ؛ وكذلك يزيد بن هارون عن حماد ، فزاد فيه بعد محمد

---

(١) صفحة ٢٦ من هذا الجزء . (٢) فى التجريد : ١٣٤ .

(٣) فى أسد الغابة (٤ — ٣٢٨) : وأقعده فى لآخر . (٤) مكان هذه الكلمة بياض فى ا .

(٥) فى ا : الحجار .

ابن عطارد، عن أبيه ؛ وكذا جزم ابنُ أبي حاتم عن أبيه ؛ وكذلك العسكري وابن حبان بأنه مرسل .

قلت : وكان محمد هذا من أشراف الكوفة ، وله مع الحجاج وغيره من أمرائها أخبار ؛ وفيه يقول الشاعر :

علمت معدّ والقبائلُ كلّها أنّ الجوادَ محمد بن عطارد

وذكر خليفة بن خياط أنه كان أحد أمراء عليّ بصِفِّين ، وذكر ابن مسروق أنه وفد على عبد الملك بن مروان . فأنزله في مسماره[1] .

وقد تقدم ذكر جده عطارد بن حاجب في حرف العين ؛ وأما أبوه فلا أدرى هل له إدراك أم لا ؛ فإني لم أجد أحداً ممن صنّف في الصحابة ذكره ؛ وأخلِق به أن يكون أدرك العهْدَ النبويّ .

(٨٥٤٠) محمد بن فَضالة .

فرّق البغوي ، وابن قانع ؛ وابن حبان ؛ وابن شاهين ، بينه وبين محمد بن أنس بن فضالة ، وأبى ذلك الطبراني وابن منده ومَنْ تبعهما ؛ فذكروا الحديثين في ترجمة واحدة ؛ وعندهم أنّ مَنْ قال محمد بن فضالة نسبه إلى جده ، وهو الصواب كما أوضحته في القسم[2] الأول . والله أعلم .

(٨٥٤١) محمد بن أبي كريمة .

روى عن النبي صلى الله عليه وآله سلم في السوَاك ؛ وعنه إبراهيم بن حجر ؛ استدركه ابن فتحون ، ونقل عن أبي زُرْعة الرازي ـ أنه أدخله في مسند الشاميين . وقد ذكره البخاري ، وجزم بأن حديثه مرسل ؛ وتبعه ابن أبي حاتم ، وأبو أحمد العسكري .

(٨٥٤٢) محمد بن كعب القرَظي ، حليف الأنصار .

---

(١) هذا في ا ، د . (٢) صفحة ٤ ، ٣٠ من هذا الجزء .

تابعى مشهور . قال الترمذى فى جامعه : سمعتُ قتيبة بن سعيد يقول : بلغنى أن محمد بن كعب القُرظى وُلِد فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وكذلك حكى أبو عبيد الآجرى ، عن أبى داود ، عن قتيبة ؛ وهو وَهْم من قتيبة ؛ وإنما ورد ذلك فى حقّ كعب والد محمد .

وقد ذكر البخارى فى ترجمة محمد بن كعب أنّ أباه كان ممن لم يُنبت ، فلم يقتل مع بنى قُريظة لما قتلوا بحكم سعد بن معاذ .

وأخرج ابنُ أبى خيثمة فى تاريخه ، مِن طريق موسى بن عقبة ؛ قال : بلغنى أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : يخرج من الكاهنين رجلٌ يكون أعلَمَ الناس بكتاب الله ، قال : فكان الناس يقولون : هو محمد بن كعب ؛ لأنّ أباه من قريظة وأمّه من بنى النضير ؛ وهما ـ أعنى بنى قُريظة والنضير ـ المراد بالكاهنين .

وحديث محمد بن كعب عن الصحابة فى الصحيح ، وهو مُترجم فى التهذيب ، وجاءت عنه رواية عن ابن مسعود ، واستبعدها ابن عساكر .

وذكره ابنُ سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل المدينة ؛ قال يعقوب بن شيبة : يعدُّ فى الطبقة الثالثة ممن روَى عن أبى هريرة ونحوه ، ولم يسمع من العباس ؛ لأن العباس مات فى خلافة عثمان .

ووُلِد محمد بن كعب فى آخر خلافة علىّ سنة أربعين ، وكانت وفاته سنة ثمان ومائة . وقيل بعد ذلك حتى قيل إنه مات سنة عشرين ، فعلى هذا فيقطع بأنه لم يولد إلا بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

(٨٥٤٣) محمد بن محمود .

ذكره عبدان في الصحابة ، وقال : سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ ثم أخرج من وجهين : عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن محمود ؛ قال : رأى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم أعمى يتوضّأ ، فلما غسل يديه ووجْهَه جعل النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول له : اغسل باطنَ قدميك . وهذا ليس فيه ما يدلُّ على ما زعمه عبدان أنه سمع مِن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وقد ذكره البخاري ومَنْ تابعه في التابعين ؛ وقالوا : إن حديثه مرسل . واختلفوا في نسبه ؛ فقيل : هو محمد بن محمود بن عبد الله بن مسلمة ابن أخي محمد بن مسلمة . وقيل حفيده . وقد ذكر ابن منده في تاريخه محمد بن محمود بن محمد بن مسلمة رَوَى عن أبيه عدى . روى عنه ابنه سليمان ؛ قال : وروى يحيى بن سعيد عن سعيد ، عن محمد بن محمود . وسيأتي في ترجمة أبي نصر[1] الثقفي في الكُنَى مزيد كلام على هذا إن شاء الله تعالى .

(٨٠٤٤) محمد بن اليُحْمِد ، بضم اليـاء المثناة من تحت وسكون المهملة وكسر الميم .

تقدم ذكره[2] في ترجمة محمد بن البراء .

(٨٠٤٥) محمد بن يزيد بن عمرو بن ربيعة بن حرقوص بن مازن بن عمرو بن تميم التميمي المازني .

ذكره أبو موسى ، وتقدم[3] التنبيه عليه في محمد بن عدى في القسم الأول والله أعلم .

---

(١) لم نقف على هذا في الكنى .
(٢) صفحة ٣٢٩ من هذا الجزء .
(٣) صفحة ٢٤ من هذا الجزء .

(٨٥٤٦) محمد الأسدى . ذكره محمد بن سعد فيمن سُمّى محمداً فى الجاهلية .

(٨٥٤٧) محمد الفُقَيمى . ذكره محمد بن سعد فيمن سُمّى محمداً فى الجاهلية .

(٨٥٤٨) محمد الكِنانى . ذكره بعضهم فى الصحابة ، ولم يثبت . وحديثه مرسل ، روَى عنه عيسى بن عبيد الكنانى ؛ قاله أبو أحمد العسكرى .

(٨٥٤٩) محمد ، أبو سليمان المدنى .

ذكره ابن منده فى الصحابة ، وقال : ذكره جماعة فى الصحابة ؛ وهو وَهْمٌ منهم ؛ ثم أخرج من طريق أبى الفضل أحمد بن الحسين اللهبى[1] ، عن عاصم بن سويد ؛ عن سليم بن محمد الكرمانى ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من توضأ فأحسنَ وضوءه ، ثم خرج إلى مسجد قباء لا يخرجه إلا الصلاة فقد انقلب بأجْرِ عُمْرَة .

قال ابن منده : الصواب عن محمد بن سليمان الكرمانى ، عن أبى أمامة بن سهل ابن حُنيف عن أبيه . انتهى .

والحديث المذكور عند ابن ماجه ؛ وصحّحه الحاكم من طريق حاتم بن إسماعيل ، وعيسى بن يونس ، كلاهما عن محمد بن سليمان على الصواب . وكذا أخرجه النسائى بنحوه ، مِن رواية مُجمِّع بن[2] يعقوب ، عن محمد بن سليمان ؛ فكأن اسم الراوى انقلب على أبى الفضل ، وسقط اسمُ شيخه ؛ فتركّبَ منه صحابىٌ لا وجود له .

(٨٥٥٠) محمود بن عمرو . ذكره أبو موسى عن عبدان .

(٨٥٥١) محمول الأنصارى[3] .

تابعى أرسل حديثا ؛ فذكره المستغفرى فى الصحابة نقلا عن يحيى بن يونس

(١) هذا فى ا ، د .   (٢) والتقريب .
(٣) هذا فى ا ، د ، والتجريد : ١٣٤

الشيرازى . واستدركه أبو موسى ؛ وأورد من طريق محمد بن عمرو بن علقمة ، عن صفوان بن سليم ، عن محول الأنصارى ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حلف بالشرك والإثم فقد أشرك .

الميم بعدها الخاء

(٨٥٥٢) المختار بن أبى عبيد بن مسعود الثقفى .

يأتى نسبه فى ترجمة والده فى الكنى ذكره . ابن عبد البر[١] ؛ فقال : يكنى أبا إسحاق ؛ ولم يكن بالمختار .

كان أبوه من جلّة الصحابة ، ويأتى فى الكنى ، ووُلد المختار عامَ الهجرة ، وليست له صحبةٌ ولا رؤية . وأخباره غير مرضية حكاها عنه ثقاتٌ مثل الشعبى وغيره ، وكان قد طلب الإمارة وغلب على الكوفة حتى قتله مُصعب بن الزبير بالكوفة سنةَ سبع وستين ، وكان قبل ذلك معدوداً فى أهل الفضل والخير إلى أنْ فارقَ ابْن الزبير ؛ وكان يتزيّن بطلب دم الحسين ، ويُسِرُّ طلب الدنيا ، فيأتى بالكذب والجنون ، وكانت إمارته ستة عشر شهراً ؛ قال : وروى موسى بن إسماعيل ، عن أبى عوانة ، عن مغيرة ، عن ثابت بن هرمز ، قال : حمل المختارُ مالا من المدائن من عند عمه إلى علىّ ، فأخرج كيساً فيه خمسة عشر درهما ، فقال : هذا من أجور المومسات . فقال له علىّ : ويلك ! مالى وللمومسات ؛ ثم قام وعليه مقطعة حمراء ؛ فلما سلّم قال علىّ : ما له قاتله الله لو شُقّ عن قلبه الآن لوجد ملآن من حُب اللات والعزى .

قال : ويقال إنه كان فى أول أمره خارجياً ، ثم صار زَيْدِيًّا ، ثم صار رافضيّاً .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٤٦٥ .

وقتل المختارُ محمدَ بن عمار بن ياسر ظلما ؛ لأنه سأله أن يحدّث عن أبيه بحديث كذب ، فلم يفعل فقتله .

وهذا ماذكره أبو عمر فى ترجمته ، وجزم بأن أباه كان [٩١] صحابيًّا ، وأنه وُلد سنة الهجرة .

وقد تقدم غير مرة أنه لم يبق بمكة ولا الطائف أحد من قريش وثقيف إلا شهد حجة الوداع ؛ فمن ثَمّ يكون المختار من هذا القسم ، إلا أن أخباره رديئة .

وقد زاد ابن الأثير[١] فى ترجمته على ماذكره ابن عبد البر قليلا ؛ من ذلك قوله : كان بين المختار والشعبى مايوجب ألا يسمعَ كلامُ أحدهما فى الآخر ، أدرج ابن الأثير هذا القدْر فى كلام ابن عبد البر ؛ وليس هو فيه ولا هو بصحيح ؛ فإن الشعبى لم ينفرد بما حكاه عن المختار ؛ والشعبيّ مجمَعٌ على ثقته ، والمختار بالعكس ؛ قد شهد عليه بدعوى النبوة والكذب الصريح جماعةٌ من أهل البيت .

ومما ورد فى ذلك ما أخرجه أحمد فى مسند عمْرو بن الحَمِق[٢] ،من طريق السدى ، عن رفاعة القِتْبانى ؛ قال : دخلْتُ على المختار فألقى إلىّ وِسادةً ، وقال : لولا أن أخى جبرائيل قام عن هذه ـ وأشار إلى أخرى عنده ـ لألقيتها لك ؛ قال : فأردت أن أضربَ عنقه . . . فذكر قصةً وحديثًا لعمرو بن الحَمِق[٣] .

وقال ابن حبان فى ترجمته صفية بنت أبى عبيد فى الثقات : هى أخت المختار المتنبى بالعراق ؛ وأقوى ماورد فى ذَمّه ما أخرجه مسلم فى صحيحه ، عن أسماء بنت أبى بكرَ أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : يكون فى ثقيف كذّاب ومبِير[٤] ؛ فشهدت أسماء أنّ الكذاب هو المختار المذكور .

---

(١) فى أسد الغابة : ٤ ـ ٣٣٦
(٢) بفتح المهملة وكسر الميم (التقريب) .
(٣) هذا فى ا ، د ، التقريب .
(٤) مبير : مهلك .

قال ابن الأثير : وكان المختار قد خرج يطلب بثأر الحسين ، فاجتمع عليه بشر كثير من الشيعة بالكوفة ، فغلب عليها ، وتطلَّبَ قتلة الحسين فقتلهم ؛ قتل شمر بن ذى الجوشن الذى باشر قتل الحسين ، وخولى بن[1] يزيد الذى سار برأسه إلى الكوفة ، وعمر بن سعد بن أبى وقاص أمير الجيش الذى حاربوا الحسين حتى قتلوه ، وقتل معه ولده حفصاً ، وأرسل إبراهيم بن الأشتر فى عسكر كثيف ، فلقى عبيد الله بن زياد الذى كان جهَّز الجيش إلى الحسين لحاربوه ، فقتل عبيد الله بن زياد فى تلك الواقعة . قال ابن الأثير[2] : فلذلك أحبَّ المختارَ كثير من المسلمين ؛ فإنه أبلى فى ذلك بلاء حسناً ؛ قال : وكان يرسل المال إلى ابن عمر ، وهو صهره زوج أخته صفية بنت أبى عبيد ، وإلى ابن عباس ، وإلى ابن الحنفية فيتقبلونه ؛ ثم سار إليه مصعب من البصرة فقتل المختار . انتهى .

وكان أول أمر المختار أن ابنَ الزبير أرسله إلى الكوفة ليؤكد له أمرَ بيعته ، وولى عبد الله بن مطيع إمرةَ الكوفة ، فأظهر المختارُ أنَّ ابنَ الزبير دعا فى السر للطلب بدم الحسين ، ثم أراد تأكيد أمره ، فادَّعى أنَّ محمد ابن الحنفية هو المهدى الذى سيخرج فى آخر الزمان ، وأنه أمره أن يدعو الناسَ إلى بيعته ، وزوَّر على لسانه كتاباً ، فدخل فى طاعته جمعٌ جَمّ ، فتقوى بهم ، وتتبع قتلة الحسين ، فقتلهم ؛ فقوى أمره بمن يحبّ أهلَ البيت ، ثم وقع بين ابن الزبير وابن الحنفية وابن العبـــاس ماوقع لكونهما امتنعا من المبايعة له ، فحصرهما ومَنْ كان من جهتها فى الشعب ؛ فبلغ المختار فأرسل عسكراً كثيفاً ، وأمَّر عليهم أبا عبد الله الجَــدَلى[3] ، فهجموا مكة ، وأخرجوهما من الشِّعْب ، فلحقا بالطائف ، فشكر الناسُ للمختار ذلك . وفى ذلك يقول المختار — أنشد له المرزبانى[4] :

تسربلتُ من هَمْدان درعاً حصينة ... تردُّ العوالى بالأنوفِ الرواغم

همُو نصروا آلَ الرسولِ محمـــدٍ ... وقد أجحفت بالناس إحدى العظائم

---

(١) هذا فى د ، وفى أسد الغابة (٤ — ٣٣٦) : خولى بن يزيد الأصبحى .

(٢) فى أسد الغابة : ٤ — ٣٠٦ (٣) واللباب . (٤) معجم الشعراء : ٣٣٦ .

وفَوْا حين أعطوا عَهْدَهم لإمَامهم   وكفُّوا عن الإسلام سَيْفَ المظالم

وذكر ابن سعد ، عن الواقدى بأسانيده ـ أنّ أبا عبيد والد المختار قدم من الطائف فى زمن عمر حين ندب الناس إلى العراق ، فخرج أبو عبيدة فاستشهد يوم الجسر ، وبقى ولده بالمدينة ؛ وتزوّج ابْنُ عمر صفية بنت أبى عبيـــد ، وأقام المختار بالمدينة منقطعاً إلى بنى هاشم ، ثم كان مع علىّ بالعراق،وسكن البصرة بعد علىّ . وله قصة مع الحسن بن على لما ولى الخلافة ووشى إلى عبيد الله بن زياد عنه أنه يُنْكر قتْل الحسين ونحو ذلك ، فأمر بجَلْدِه وحَبْسه ، حتى أرسل ابن عمر يشفع فيه فنفاه إلى الطائف ، فأقام بها حتى مات يزيد بن معـــاوية . وقام ابن الزبير فى طلب الخلافة فحضر إليه وعاضَده وناصحه حتى استأذنه فى التوجُّه للكوفة ليصعد عبـد الله بن مطيع فى الدعاء إلى طاعته ، فوثق به ، ووصى عليه ، وكان منه ما كان ؛ ثم قوى مصعب بن الزبير أمير البصرة عن أخيـــه عبد الله بن الزبير على المختار بكثير من أهل الكوفة ممّنْ كان دخل فى طاعة المختار ، ورجع عنه لما تبيّنَ له من تخليطه وأكاذيبه ؛ وقد ذكر محمد بن سعد فى ترجمة محمد ابن الحنفية مِنْ ذلك أشياء ؛ فلما التقى المختار ومصعب خذَلَ المختارُ أولئك الذين كانوا معه ، فحوصر المختار فى القَصْر إلى أن قُتل هو ومن معه ، ثم لما انقضى أمْرُ المختار سار عبدُ الملك بن مروان بعد قليل بجيوش الشام إلى مصعب بن الزبير ، فقُتل ، واستولى عبد الملك على البصرة ، ثم على الكوفة .

وذكر عبد الملك بن عمر أنه رأى عبيد الله بن زياد وقد أتى برأس الحسين ، ثم رأى المختار وقد أتى برأس عبيد الله بن زياد ، ثم رأى مصعب بن الزبير وقد أتى برأس المختار، ثم رأى عبد الملك وقد أتى برأس مصعب .

الميم بعدها الدال

(٨٥٥٣) مُدْرِك بن عمارة .

روى أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليبايعه فقبض يَده عنه لخلُوق رآه فيها .

وذكره ابن[1] عبد البر فقال : فى حديثه اضطراب ، وفى صحبته نظر ؛ فإن كان جد عتبة بن أبى معيط فلا صحبةَ له ولا لقاء ولا رؤية ، وإن كان الحديث عن أبيه فلا يصح أيضاً . انتهى .

وذكره ابن قانع فى الصحابة ؛ فقال : مدرك بن عمارة ؛ وأورد من طريق عمر[2] ابن أبى زائدة عنه ، قال : مررتُ فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والنبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم فى ناحية ، هكذا عنده .

الميم بعدها الذال والراء

(٨٠٠٤) مذكور القبطى .

ذكره المستغفرى ، وأخرج من حديث جابر ؛ قال : أعتق رجل من الأنصار غلاماً له عن دُبُر[3] يسمى مذكوراً ... الحديث . وهذا وهم من محاضر راويهِ عن الأعمش عن سلمة بن كُهيل ، عن عطاء عنه . والحديث معروف عن جابر ؛ لكن اسم العبد يعقوب . والذى دبَّره هو أبو مذكور ، فانقلب وتحرّف .

(٨٠٠٥) مُرارة بن سلمى اليمامى الحنفى .

تقدم نسبه فى ترجمة ولده مُجّاعة . قال ابن منده : له ولولده مجاعة وفادة ، ثم أورد من طريق ابن أبى عاصم؛ قال : حدثنا الجراح بن مَخْلد ، حدثنا يحيى بن راشد ، حدثنا الحارث بن مرة الحنفى ، عن سراج بن مجاعة بن مرارة ، عن مرارة ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فأقطعنى وكتب لى كتاباً . . الحديث .

وأخرجه أبو نعيم من طريق ابن أبى عاصم ؛ وأشار إلى أنه خطأ ، ولم يبيِّن وجه

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣٨١ (٢) والتقريب .
(٣) عن دبر : أى بعد موته (النهاية) .

الوهم فيه ؛ وبيانُه أنه سقط اسم شيخ الحارث بن مرة ، وهو هلال بن سراج بن مجاعة بن مرارة ؛ ومدارُ الحديث على سراج بن مجاعة وجدّه مرارة ؛ فخرج منه أن القصة لمرارة ، وليس كذلك .

وقد أخرج البغوى ، عن زياد بن أيوب ، عن عَنْبَسة بن عبد الواحد ، عن الدُّخيل بن إياس ، عن [٩٢] عمه هلال بن سراج بن مجاعة ، عن أبيه سراج ؛ قال : أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مجاعة بن مرارة أرضاً . . . الحديث .

(٨٥٥٦) مُرّ ذو الكلاع .

أورده ابن قانع ، وأخرج من طريق أبى الأشهب عبد الملك بن عمير ، عن أبى روح مُرّ ، ذى الكلاع ؛ قال : صَلّى بنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاةَ الصبح ، فقرأ بسورة الروم ، فتردّد فى آية ... الحديث .

قال ابن قانع : كذا قال ، ورواه زائدة ، عن عبد الملك ، عن شبيب أبى روح .

قلت : وقع فى الرواية الأولى تصحيف ؛ والصواب مِنْ بكسر الميم بعدها نون ساكنة ، وأما قوله مر ، بضم الميم وتشديد الراء فهو تصحيف . وقد تقدم القول فيه فى حرف الشين المعجمة .

(٨٥٥٧) مَرْثَد بن ظبيان العبدى .

ذكره ابن قانع هكذا ؛ فيه تخليط ؛ فإنه أورد من طريق طالب بن حجير ، عن هود [1] بن عبد الله : سمعت مَرْثدا العبدى يقول : كنتُ عند النبىّ

(١) والتقريب .

صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فجاء أشجّ عبد القيس ... الحديث .

وهو غلط نشأ عن تصحيف ، وإنما هو مَزِيدة وهو جدُّ هود بن عبد الله لأمه . وقد تقدم على الصواب فى القسم الأول ؛ وفى الصحابة مَرْثَد بن ظبيان أيضاً وهو السدوسى . تقدم[1] قريبا ..

(٨٥٥٨) مِرْداس العنبرى ، هو ابن عُقْفان الذى[2] تقدم .

جعله الذهبى[3] اثنين ؛ وهو واحد . والله أعلم .

(٨٥٥٩) مرّة بن حبيب الفهرى .

روت عنه بنته أم سعد حديثا ذكره الذهبى أيضاً فغاير بينه وبين مرة بن عمرو حبيب الذى تقدم[4] فى الأول ؛ وهو واحد ، وإنما نسب إلى جده .

(٨٥٦٠) مُرّة بن مالك الدارى .

كذا وقع فى رواية الواقدى ، وسمّاه غيره مُرّان . وقد تقدم[5] ، وهو الصواب .

(٨٥٦١) مُرّة بن مِرْبع .

ذكره أبو عمر كذا فى التجريد[6] ، والذى فى الاستيعاب[7] مرارة كما تقدم ، وهو الصواب .

(٨٥٦٢) مُرّة الهمدانى .

وأخرج البغوى من طريق محمد بن جُحَادة ، عن محمد بن عجلان ، عن بنت مرة

---

(١) صفحة ٦٨ من هذا الجزء .
(٢) صفحة ٧٢ من هذا الجزء .
(٣) فى التجريد : ١٣٦ .
(٤) صفحة ٧٨ من هذا الجزء .
(٥) صفحة ٦٦ من هذا الجزء .
(٦) فى التجريد : ١٣٦ .
(٧) فى الاستيعاب : ١٣٨٣ .

الهمدانى ، عن أبيها ـ أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : كافِلُ اليتيم له أو لغيره إذا اتَّقَى معى فى الجنة كهاتين يعنى المسبحة والوسطى .

وقد تقدم[1] فى مرة بن عمرو بن حبيب الفهرى ، من بنى محارب بن فِهْر ، من طريق صفوان بن سليم وغيره ، عن أم سعد بنت مُرّة الفهرى عن أبيها ، وهو المحفوظ . والله أعلم .

(٨٥٦٣) مريح بن ياسر الجهنى .

كذا ذكره ابن منده . والصواب مسروح بن ياسر ، كما تقدم فى الأول .

الميم بعدها السين

(٨٥٦٤) المستورد بن سلامة بن عمرو الفهرى .

صحابى شهد فَتْح مصر ، واختطّ بها ؛ قاله ابن يونس ؛ قال : وتوفى بالإسكندرية سنة خمس وأربعين .

روى عنه عُلَىّ بن رَباح ، وورقاء بن شريح ، هكذا أورده الذهبى فى التجريد[2] وعلم له علامات بقى بن مخلد بحديثٍ واحد ؛ ثم قال بعده : المستورد بن شداد بن عَمْرو الفهرى صحابى نزل الكوفة ثم مصر ، روى عنه جماعة ؛ وهذان واحد وقع فى اسْمِ أبيه تغيير ؛ والصواب كما فى الثانى شداد ، وكذا هو فى كتاب ابن يونس .

(٨٥٦٥) مسعدة ، صاحب الجيوش .

كذا نسبه الذهبى[2] فى التجريد لمسند بقى بن مخلد ، والصواب ابن مسعدة ؛ وقد ذكروا أنّ اسمه عبد الله . وقد تقدم فى الأول .

---

(١) صفحة ٧٨ من هذا الجزء .   (٢) التجريد : ١٣٧ .

(٨٥٦٦) مسعود بن أوس .

فرّق أبو نعيم بينه وبين مسعود بن أوس بن أصرم ، واستدركه يحيى بن عبد الوهاب بن منده على جدّه ، وتعقبه أبو موسى فى الذيل ، فأجاد ؛ فإنه واحد . وقد ذكره ابن منده كما تقدم .

(٨٥٦٧) مسعود بن خلدة بن عامر بن مخلد بن زُريق الأنصارى الزرقى .

ذكره جعفر المستغفرى ، وحرّف اسم والده ، وإنما هو مسعود بن خالد كما تقدم[1] على الصواب .

(٨٥٦٨) مسعود بن سَعْد بن قيس بن خلدة .

هو الذى قبله ؛ وإنما وقع فى نسبه تحريف ، كرّره أبو عمر[2] بلا فائدة .

(٨٥٦٩) مسعود بن سنان السلمى .

فرق ابن[3] الأثير بينه وبين مسعود بن سنان الأسلمى ، وهو واحد كما بينته فى الأول .

(٨٥٧٠) مسعود بن عبد سعد بن عامر ، هو مسعود بن سعد بن عامر ، جعله أبو عمر[4] اثنين وهو واحد ، واختلف فى تسمية أبيه .

(٨٥٧١) مسعود بن عدى اللخمى .

غاير ابن منده بينه وبين مسعود بن الضحاك بن عدى ، نسبه ابن منده إلى جده ، فاستدركه أبو موسى ؛ وهو واحد .

(٨٥٧٢) مسعود بن عمار بن ربيعة القارى ـ غاير الذّهبى[5] بينه وبين مسعود

(١) صفحة ٩٦ من هذا الجزء .
(٢) فى الاستيعاب : ٢٣٩٢
(٣) فى أسد الغابة : ٤ ـ ٣٥٨
(٤) فى الاستيعاب : ١٣٩٤
(٥) فى التجريد : ١٣٧

ابن ربيعة بن عمرو ؛ وهو واحد اختلف فى اسم أبيه ، والثانى هو الأصح ؛ وقد نسبه أبو عمر[1] إلى جده ، فقال : هو مسعود بن عمرو القارى . ويحتمل أن يكون الثانى عم الأول . وقد تقدم فى الأول .

(٨٥٧٣) مسعود بن قيس بن خلدة بن مخلد الزرقى .

ذكره أبو عمر[2] فقال : شهد بدراً ، كذا قال ابن الكلبى ، وفيه نظر .

قلت : مسعود بن سعد بن قيس إلى آخر النسب سقط ذِكْرُ أبيه ، فنُسب إلى جده ، فأشكل أمره .

(٨٥٧٤) مسلم بن السّائب بن خبّاب .

مختلف فى صحبة أبيه ، وأما هو فأرسل شيئاً ؛ وذكره البغوى فى الصحابة وقال : لا أحسب له صحبة . قال : وقد قيل : إنه روى عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم . انتهى .

وله رواية أيضاً عن أمه وعن أم رافع ، وحديثه المذكور أخرجه النسائى والبغوى وغيرهما مِنْ رواية سليمان بن يسار عنه ؛ قال : قالوا : يارسول الله ، كيف نستغفر ؟ فذكر الحديث .

ووقع فى رواية النسائى عن سليمان ، عن مسلم بن السائب ، عن خبّاب بن الأرتّ ، وقوله : ابن الأرت خطأ ، والصواب حَذْفُه ، ويكون الحديث لخباب جدّ مسلم ، وإليه أشار البغوى .

وقال أبو حاتم الرازى : رَوَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ، وهو من التابعين ؛ وأدخله بعضهم فى الصحابة ظنًّا منهم أن له صحبة ، وليس كذلك .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٣٩٣ (٢) فى الاستيعاب : ١٣٩٤ .

وقال أبو أحمد العسكرى : حديثه مرسل ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال : يروى المراسيل ، وكذا ذكره البخارى وغَيْرُ واحد فى التابعين .

(٨٥٧٥) مسلم بن سليم .

ذكره بعضهم فى الصحابة لحديث أرسله . قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ، وكذا قال العسكرى .

(٨٥٧٦) مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن مسلم بن شهاب الزهرى ، والد الإمام ابن شهاب الزهرى .

روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وفى قصة أبى رِغَال ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، وجزم غَيْرُ واحد بأنه لاصحبة له ولا رؤية . وقال البخارى وأبو حاتم : حديثه مرسل ، وكذا قال أبو أحمد العسكرى .

(٨٥٧٧) مَسْلمة بن شيبان بن محارب بن فِهْر .

استدركه أبوموسى ، وقال : هو والد حبيب بن مسلمة ، وعزاه للمستغفرى . والصواب أنه مَسْلَمة بن مالك كما تقدم[1] فى القسم الأول ، سقط بينه وبين شيبان ستة آباء ، وهو مسلمة بن مالك بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب .

(٨٥٧٨) مسلمة بن عبد الله العدوى .

تابعى ، أرسل حديثاً فذكره بعضهم فى الصحابة . أورده العسكرى ، وقال : حديثه مرسل .

(٨٥٧٩) المسيس[2] بن صعصعة .

أحد من شهد فى عهد العلاء بن الحضرمى . استدركه ابن فتحون والذهبى[2] ؛ وهو

---

(١) صفحة ١١٥ من هذا الجزء . (٢) والتجريد : ١٣٩ ، وفيه : مسيس .

خطأ نشأ عن تصحيف وتغيير ؛ وإنما هو المستنير بن أبي صعصعة . وقد تقدم[١] على الصواب في الأول .

الميم بعدها الصاد

(٨٥٨٠) مُصَرِّف بن كعب بن عمرو اليَامِي .

ذكره ابن أبي حاتم ، وقال : له صحبة ؛ كذا نقله عنه ابن فتحون ؛ وهو وَهم ، ولفظة ابن أبي حاتم مصرف بن كعب بن عمرو ، رَوَى عن أبيه [٩٣] . قال بعضهم : له صحبة ، فالضمير في قوله له يعود على أبيه ، وهو كعب . وقد تقدم بيانُ الاختلاف فيه في كعب بن عمرو ، وفي عمرو بن كعب ، والرواية جاءت من طريق ليث بن أبي سليم ، عن طلحة بن مُصَرِّف ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم ؛ فالجدُّ هو الذي قيل : إن له صحبة وروايةً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . واختلف في اسمه . وأما مُصَرِّف فليس بصحابي جَزْماً .

(٨٥٨١) مُصَدِّق النبي .

ذكره البغوي في حرف الميم من الصحابة ، وأورد من طريق سُوَيد بن غَفَلة ؛ قال : أتانا مصدق النبي فقال . . . فذكر الحديث ، وكأنه توهّم أنه عَلَم ، وأما النبي فكأنه لم يضبطه . فيجوز أن يكون صفة أو نسباً ، وليس كذلك ؛ وإنما هو اسم فاعل من الصدقة والنبيّ بالنون والموحدة مضاف ؛ وهذا محلُّه في المبهمات .

الميم بعدها الضاد

(٨٥٨٢) مُضَارِب العجلي .

ذكره يحيى بن يونس الشيرازي في الصحابة ، وتعقّبه جعفر بأنه تابعي ، وحديثه

---

(١) صفحة ٨٩ من هذا الجزء .

مرسل ؛ ورواه قرة عن قتادة فى قصة مَرْثد بن ظبيان ؛ فروى عنه عن مرثد . وروى عنه مرسلا ، وقد روى مضارب ، وهو ابْنُ حرب العجلى ، روايةً عن على وغيره .

الميم بعدها العين

(٨٥٨٣) معاذ الأسدى ، والد بشر ـ تقدم[1] فى ترجمة أبيه وهو مُختلق .

(٨٥٨٤) معاذ بن الحارث بن سواد بن مالك بن غَنْم .

ذكره البغوى ، عن يحيى بن سعيد الأموى ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ـ أنه ذكره فيمن شهد بَدْراً ؛ واستدركه ابن فتحون ؛ وهو وَهْم نشأ عن سقط ، وهو معاذ ابن رفاعة بن الحارث بن سواد ؛ فسقط من النسب رجلان . وقد[2] تقدم على الصواب فى الأول ؛ وهو المعروف بابن عفراء .

(٨٥٨٥) معاذ بن رباح .

ذكره بعضهم فى الصحابة ؛ والصحبةُ إنما هى لولده أبى زهير بن معاذ . وسيأتى فى الكنى .

(٨٥٨٦) معاذ بن زهرة .

ذكره يحيى بن يونس الشيرازى فى الصحابة ، وهو تابعىٌ أرسل حديثاً أخرجه أبو داود فى المراسيل .

وقال جعفر المستغفرى : وَهِم مَنْ زعم أن له صحبة . وقال البخارى ، عن يحيى بن معين : حديثه مرسل . وقد ذكره البغوى فى الصحابة ، ولكنه قال : لا أدرى له صحبة أم لا ؟

(٨٥٨٧) معاذ بن سَفْوَة[3] .

---

(١) صفحة ٣٠٥ من الجزء الأول . (٢) صفحة ١٤٠ من هذا الجزء .
(٣) والإكمال : ٢ ـ ٧٦ ، وفيه : معاذ بن عبد الرحمن بن مسعود ، والمثبت فى التبصير أيضا .

استدركه الذهبي[1] في التجريد ، وقال : له حديث في المنتقى مِنْ حديث المخلص .

قلت : هو من رواية عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن سنان بن سلمة ، عنه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من عطب له هَدْى فلْيَنْحره... الحديث . واختلف فيه على عبد الكريم مع ضَعفه ؛ فقيل : عنه ، عن سنان بن سلمة ، عن سلمة بن المُحَبِّق ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وقيل : عن عبد الكريم ، عن معاذ بن سَمْوَة ، عن سنان بن سلمة ، عن سلمة بن المُحَبِّق . وقد ذكره البخاري في التابعين ، وقال : حديثه مرسل .

(٨٥٨٨) معاذ بن مَعْدان .

روى عمران بن حُدَير عنه أن قطبة بن جرير أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه ؛ قال أبو عمر[2] : قيل : إنّ حديثه مرسل .

قلت : أخذ تسميته من ابن أبي حاتم ؛ وإنما هو مقاتل بن معدان ؛ وقد سمّاه على الصواب في ترجمة قطبة في موضعين ؛ ومقاتل تابعي باتفاق ، وقطبة هو أبو الحُويصلة تقدم في القاف في الأول .

(٨٥٨٩) معاوية بن ثعلبة الحِمّاني .

تابعي أرسل حديثاً ، فذكره الإسماعيلي في الصحابة ، وقال : لا أدرى له صحبة أو لا .

وأخرج من طريق عامر بن السمط ، عن أبي الجحاف ، عنه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ياعلى ، مَنْ أحبَّك فقد أحبنى . . . الحديث . أورده

---

(١) في التجريد : ١٣٩ (٢) في الاستيعاب : ١٤١٢

أبو موسى . وقد ذكر البخارى هذا الحديث مِنْ هذا الوجه من رواية معاوية بن ثعلبة عن أبى ذَرّ ؛ وكذا ذكره أبو حاتم وغيرهما .

(٨٥٩٠) معاوية بن حَزْن .

كذا رأيته بخط الخطيب فى المؤتلف ، وعلى حَزْن ضبة ؛ وأظنه تصحف حزن من حيدة . وتقدم فى القسم[1] الأول .

(٨٥٩١) معاوية بن درهم . تقدمت الإشارة إليه فى القسم الأول .

(٨٥٩٢) معاوية بن ربيعة الجشمى .

تقدم[2] ذكره فى عبد الله بن أبى بكر بن ربيعة .

(٨٥٩٣) معاوية بن زهرة .

ذكره بعضهم ، وحديثه مرسل ، قاله العسكرى ، كذا قرأت بخط مغلطاى ، وأخشى أنْ يكون معاذ بن زهرة الماضى قريباً .

(٨٥٩٤) معاوية بن عبادة[3] بن عقيل ، والد كعب الأخيل بن الرجال[4] .

له وفادة ، كذا فى التجريد[4] ، وهو غلط نشأ عن سقط ، وإنما الوفادة لولده هبيرة بن معاوية كما سيأتى فى ترجمته فى حرف الهاء ، وأما معاوية فكان يقال له فارس الهزار ؛ والهزار فرسه ، وكان مشهوراً فى الجاهلية .

وقد ذكر ابن الكلبى أنه هو الذى طعن زُهير بن جذيمة رئيسَ بنى عبس فى الجاهلية ؛ وابنُه عامر كان له ذكر فى الجاهلية . ويقال له ابن المفاضة ، وله ذكر يأتى فى ترجمة أخيه هبيرة .

---

(١) صفحة ١٤٩ من هذا الجزء . (٢) صفحة ٢٦ من الجزء الرابع .
(٣) ضبط بكسر العين وضمها ، وفوقها « معا » فى التجريد ١٣٩
(٤) والتجريد : ١٣٩ .

قلت : وكعب المعروف بالأخيل جدّ قبيلة مشهورة منها ليلى الأخيلية الشاعرة فى زَمَنِ عبد الملك بن مروان ؛ وهى ليلى بنت عبد الله بن معاذ بن شداد بن كعب .

(٨٥٩٥) معاوية بن عبد الله بن أبى[1] أحمد .

أورده ابنُ أبى على فى الصحابة ؛ وهو وَهْمٌ نشأ عن حذف ؛ فإنه أورد من طريق عبد الرحمن بن الحارث ، عن عاصم بن عبيد الله عنه ؛ قال : رأيت حَمْنَة هى بنت جحش ، تسقى العطشى ، وتُداوِى الجرحى يوم أحد ؛ وهذا الحديث إنما رواه معاوية بهذا عن أنس ؛ كذا ذكره البخارى وأبو حاتم وغيرهما ، وذكر أن أبا ضمرة روى عنه ، وأبو ضَمْرة لقى بعض التابعين ، وجدّه أبو أحمد صحابى مشهور ، وأبوه عبد الله بن أبى أحمد له رؤية . وظن الذهبى أنه آخر فقال : معاوية بن عبد الله بن أحمد شهِدَ أحداً ، وما أدرى مؤمناً أم كافراً ؛ كذا قال . وحَمْنة هى عمةُ أبيه .

(٨٥٩٦) معاوية بن معبد .

أورده ابن قانع فى الصحابة ؛ وهو وَهْم ؛ فأورد من طريق عاصم بن سويد ، عن عبد الرحمن ، عن جده معاوية بن معبد ، قال كعب بن مالك[2] :

زعمت سخِينةُ أنْ ستغلب ربَّها وليُغلبن مغالبُ الغلّاب

فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : شكر الله قوْلَك .

(٨٥٩٧) مَعْبَد بن خالد الجهنى .

تابعى أرسل حديثاً فذكره بعضُهم فى الصحابة . وقيل : هو معبد الجهنى الذى كان أول مَن تكلم فى القدر بالبصرة ، وكان فى عصر الصحابة ولا صحبة

(١) فى التجريد (١٤٠) : ابن أحمد ، وسيأتى فى الترجمة نفسها .
(٢) اللسان — سخن .

له . فاختلف فى اسم أبيه كما تقدم فى القسم الأول . والله أعلم .

(٨٥٩٨) معبد بن صبيح .

ذكره أبو نعيم ، وأورد من طريق إسحاق بن إبراهيم ، عن سعد بن الصلت ، عن أبى حنيفة ، عن منصور بن زادان ، عن الحسن ، عن معبد - أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم بينا هو فى صلاته إذ أقبل أعمى ، فوقع فى زُبْيَة[1] . . . الحديث . وفيه : من كان منكم قَهقَه فليُعدِ الوضوء والصلاة .

قال أبو نعيم : رواه أسد بن عمرو ، عن أبى حنيفة ، فقال : معبد بن صبيح . ورواه مكى بن إبراهيم ، عن أبى حنيفة - فقال معبد بن أبى معبد . وساقه أبو موسى هكذا من غير زيادة ، وأنكر ابن الأثير[2] على أبى موسى استدراكه ، وقال : قد أخرج ابن منده معبد بن أم معبد ، وذكر له حديثَ الضحك فى الصلاة ، فليس لاستدراك أبى موسى له وَجْه .

قلت : راوى حديثَ القهقهة قيل هو معبد الجهنى الذى كان يتكلم فى القَدر ، وقد ذُكر فى الذى قبله . وقيل هو معبد بن أم معبد التى مرّ بها النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم فى الهجرة [٩٤] ، وهذا لا يصح ، لأن راوى حديثَ القهقهة جُهَنى ، وولد أم معبد خزاعى ، وقد ذكرت ترجمته فى القسم الأول ، وإنما أتى من الاشتراك فى الاسم وكُنْية الأب .

(٨٥٩٩) معبد ، أبو زهير النمرى .

هكذا ذكره ابن عبد[3] البر ، وخالف ذلك فى الكنى ، فسمّاه يحيى ، وهو الصواب الذى جزم به غيره ، كما سيأتى .

---

(١) الزبية : حفرة للأسد . (٢) فى أسد الغابة : ٤ - ٣٩٣ .
(٣) فى الاستيعاب : ١٤٢٦ .

(٨٦٠٠) معد يكرب . روى عنه خالد بن مَعْدَان حديثاً أورده أبو موسى فى الذيل ففرّق ابن(١) الأثير بينه وبين معد يكرب الهمدانى الذى ذَكره أبو أحمد العسكرى ؛ فقال : لا أدرى أهما واحد أو اثنان ؟

قلت : الراوى من الطريقين خالد بن معدان ، فهو دليلُ الاتحاد .

(٨٦٠١) معروف الثقفى .

ترجم له ابن قانع فوهم ؛ لأنه صفةٌ لا اسم ؛ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبى ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله ابن عثمان الثقفى ، عن رجل من ثقيف يقال له معروف ـ وأثنى عليه خيراً ، قال : رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : الوليمة حقّ . . . الحديث . ثم رواه من طريق حجاج ، عن همام ، فقال فيه : عن زهير بن عثمان الأعور ، قال ابن قانع : شكّ فيه قتادة ، كذا قال . وقد أخرج الحديث عن بَهْز بن أحمد ، عن همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الله بن عثمان ، عن رجل أعور من ثقيف ؛ قال قتادة : وكان يقال له معروفاً ؛ أى يثنى عليه خيراً ، فقد فسر بهْز مُرَادَ قتادة بقوله : يقال له معروفاً ، ويؤيده تسميته فى رواية حجاج بن المنهال زُهير بن عثمان ، وكذا سماه عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن همام أخرجه أحمد أيضاً ، وقال الدارمى فى مسنده: أنبأنا عفان ، حدثنا همام، فذكره بلفظٍ أزال الإشكال مِنْ أصله ، فقال : عن رجل من ثقيف أعور يقال له معروفاً ، أى يثنى عليه خيراً إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا أدرى ما اسمه . وكذا هو عند أبى داود والنسائى عن محمد بن المثنى ، عن عفان ، وتقدم فى(٢) حرف الزاى فى القسم الأول . والله أعلم .

(٨٦٠٢) مَعْلى بن إسماعيل .

---

(١) فى أسد الغابة : ٤ ـ ٣٩٦

(٢) صفحة ٥٧٥ من الجزء الثانى .

ذكره بعضهم من أجل حديث أرسله روَاه عمارة بن غِزّية وغيره عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال البخاري : هو مرسل .

(٨٦٠٣) مَعْمر ، والدأبي خزيمة [١] .

ذكره بعضهم من أجْل حديث أرسله أوْرده أبو موسى في الذيل ، ونقله عن تاريخ يعقوب بن سفيان ؛ وإنما هو يعمر ـ أوله مثناة تحتانية . وسيأتي في موضعه . وتقدم ذِكْرُ الاختلاف فيه في الحارث بن سعد ، وفي سعد [٢] بن هُذيم من هذا القسم .

(٨٦٠٤) مَعْمر المدني .

مرّ به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو كاشف فخذه . وفرق أبو موسى ، تبعاً لابن شاهين ، بينه وبين معمر بن عبد الله بن نضـلة ، وهو واحد كما أوضحته في القسم الأول .

(٨٦٠٥) مَعْمر الأنصاري .

ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وهو وَهْم ؛ فأخرج من طريق روح ، عن عبد العزيز ابن أبي سَلمة ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن معمر الأنصاري ، عن أنس ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ تعلم علماً مما ينفع اللهُ به في الآخرة لا يتعلمه إلا للدنيا حرم الله عليه أن يجدَ عَرْف الجنة .

قال أبو موسى : أظنه عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ؛ فلعله تصحف .

قلت : وهو كما ظنّ ؛ لأن هذا المتن معروف من رواية أبي طُوَالة ، واسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ، روَاه عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة . أخرجه أبو داود والنسائي من طريق فُلَيح بن سليمان ، عنه . وأخرجه الخطيب في كتاب اقتضاء العلم العمل مِنْ هذا

---

(١) هذا في د وفي التجريد: ١٤١ ، وأسد الغابة (٤ ـ ٤٠٠) : والد أبي خزامة . وكذلك فيما سبق صفحة ٢٨٢ من الجزء الثالث ؛ والتقريب . (٢) صفحة ٢٨٢ من الجزء الثالث .

فلعل عبد العزيز أرسله ، وتصحّف ابن معمر ؛ فصار عن معمر ؛ فنشأ اسمُ صحابي لاوجود له . والله المستعان .

(٨٦٠٦) معمر بن بُرَيك ، بموحدة ومهملة وكان مصغر . ذكره الذهبي في الميزان[١] وتردّد في ضبطه ، ولم يذكره في تجريد الصحابة ، وهو على شرطه ، فإنه ذكر من أنظاره جماعة . ولفظه في الميزان : مَعْمَر ، أو مُعتمر بن بُريك رأيت ورقةً فيها أحاديث سئلتُ عن صحتها فأجبتُ ببطلانها ، وأنها كذب واضح ؛ وفيها : أنبأنا أحمد بن إبراهيم السامي[٢] ، أنبأنا عبد الله بن إسحاق السِّنْجاري ، أنبأنا عبد الله بن موسى السِّنجاري ، سمعتُ على بن إسماعيل السنجاري يقول ـ بسنجار ـ في سنة سبع وعشرين وستمائة: سمعتُ معمر بن بُرَيك يقول : سمعت النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يشيبُ ابنُ آدم ويشبّ منه خصلتان الحرص والأمل . وبه : أربعة يتضاغون على شفير جهنم : الجائر في حكمه ، وباغض آل محمد . . . الحديث[٣] .

قال الشيباني : وأنبأنا عبد المحمود المؤدب[٤] بسنجار ، أنبأنا الصدر ، عن عبد الوهاب ، سمعت على بن إسماعيل السِّنْجاري يقول : سمعْتُ معمر بن بُريك يقول : سمعْتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من شمّ الورد ولم يصلّ عَلَيّ فقد جفاني .

قال الذهبي : فهذا من نمط رتَن الهندي ، فقبّح الله مَنْ يكذب .

(٨٦٠٧) مُعمر ، بضم أوله والتشديد .

شخص اختلق اسمه بعضُ الكذابين من المغاربة ، أخبرنا الكمال أبو البركات بن أبي زيد المكناسي إجازة مكاتبة ؛ قال : صافحني والدي وقد عاش مائة ، قال : صافحني

---

(١) ميزان الاعتدال : ٤ ــ ١٥٦
(٢) في ميزان الاعتدال : الشيباني. والمثبت في ا ، ب.
(٣) الحديث في الميزان .
(٤) في الميزان : المؤذن .

الشيخ أبو الحسن على الحطاب ، بالحاء المهملة ، بمدينه تونس ، وعاش مائة وثلاثين سنة ؛ قال : صاحبنى الشيخ أبو عبد الله محمد الصقلى ، وعاش مائة وستين سنة ، قال : صاحبنى أبو عبد الله معمر ، وكان عمره أربعمائة سنة ؛ قال : صاحبنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودعا لى ، فقال : عمرك الله يامعمر ـ ثلاث مرات .

قلت : وهذامن جنس رَتَن ، وقيس بن تميم ، وأبى الخطاب ، ونَكْلَبَة ، ونسطور ؛ وقد بَسَطْتُ ترجمة المعمر بالتشديد فى لسان[1] الميزان فلم أر الإطالة بذكره هنا .

وقد وجدت للمعمر خبراً آخر ذكرته فى حرف العين فى عمار ، وقصته تُشْبِه قصة رتن الهندى، وكان فى زمانه ذكر أبو الحسن بن أبى نصر البَجّانى[2] أنه رآه فى بلدة تسمى قطنة من آخر بلاد الترك ؛ ووجدتُ له خبراً آخر ذكرته فى حرف الجيم فى جُبير بن الحارث وأنه كان بعد الستمائة أيضاً ، ورواه الناصر لدين الله العباسى ، وأنه كان فى الصيد فاستجرّهم الصيد فى طلب الصيد حتى وقفوا على قرية زعم أهلُها أنهم كلُّهم من ذرية المعمر أيضاً ، وقد استوعَبْتُ تراجم هؤلاء فى كتاب المعمرين. وبالله التوفيق .

(٨٦٠٨) مَعْن بن[3] يزيد الخفاجى ، وخفاجة من عقيل .

له صحبة ، ذكره أبو نعيم ؛ وقد ذكرت ماقيل فيه فى القسم[4] الأول .

(٨٦٠٩) معن بن زائدة .

ذكر أبو الحسن بن القصار المالكى أن عمر رفع إليه كتاب زوّره عليه معن بن زائدة ، ونقش مثل خاتمه ؛ فجلده مائة ثم سجنه ، فشفع له قوم ؛ فقال : ذكرتنى الطعْنَ وكنت ناسياً ، ثم جلده مائةَ أخرى ، ثم جلده مائة ثالثة ، وذلك بمحضر من العلماء ، ولم ينكر عليه أحد ، فكان ذلك إجماعاً .

---

(١) لسان الميزان : ٦ : ٦٩ (٢) والقياب . (٣) هذا فى الأصول كلها ، وكان حقه بعد الترجمة الآتية للترتيب . (٤) صفحة ١٩٢ من هذا الجزء .

قلت : الشأن فى ثبوت ذلك ، فإن ثبت فيحتمل أن يكون فعل ذلك بطريق الاجتهاد فلم ينكروه ، لأن مجتهداً لا يكون حجةً على مجتهد ، فلا يلزم أن يكونوا قائلين بجواز ذلك ، فأين الإجماع ؟ هذا من حيث الحكم . وأما إدراك معن العصر النبوى [٩٥] فواضح ، فلو ثبت لذكرته فى القسم الثالث ، لكن معن بن زائدة لم يُدْرِك ذلك الزمان ؛ وإنما كان فى آخر دولة بنى أمية ؛ وأول دولة بنى العباس ، وولى إمرة اليمن ؛ وله أخبار شهيرة فى الشجاعة والكرم . ويحتمل أن يكون محفوظا ، ويكون ممَّنْ وافق اسم هذا واسم أبيه على بُعْدٍ فى ذلك .

(٨٦١٠) مُعَيقيب بن مُعَرِّض اليمامى .

روى حديثه شاصويه بن عبيد ، عن معرض بن عبد الله بن مُعَيقيب ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : حججت حجةَ الوداع ... الحديث .

ذكره ابن منده ؛ قال أبو نعيم : هذا وهم ؛ وإنما هو معرض بن مُعيقيب — يعنى انقلب . وقد مضى[١] على الصواب .

الميم بعدها الغين

(٨٦١١) المغيرة بن الحارث بن هشام المخزومى .

ذكره أبو نعيم ؛ وقال : مختلف فى صحبته ، ذكره الحضرمى — يعنى محمد بن عبد الله المعروف بمُطَيّن فى الوحدان . وأخرج عن هارون بن إسحاق ، عن قدامة ابن محمد ، عن مغيرة بن المغيرة بن الحارث بن هشام ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يكفى المؤمن المواقعة[٢] فى الشهر .

---

(١) صفحة ١٧٩ من هذا الجزء .   (٢) ف د : الوقعة .

قلت : سقط بين المغيرة والحارث عبد الرحمن ، كذلك ذكره البخارى فى تاريخه فى ترجمة حفيده ؛ فقال : مغيرة بن يحيى بن مغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث ، روى قُدَامة بن محمد المدنى عنه عن أبيه عن جده مرسلا .

قلت : وعبد الرحمن بن الحارث له رؤية ، وهو والدُ أبى بكر أحد فقهاء المدينة ؛ والمغيرة هذا هو أخوه ، وكان مولده فى خلافة معاوية ، ولم يدرِكْ العصر النبوى قطعا .

(٨٦١٢) المغيرة بن سلمان الخزاعى .

تابعي أرسل حديثا ، فذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وأخرج من طريق حُميد الطويل عنه — أن رجلين اختصما فى شىء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : هل لكما فى الشطر ؟ وأَوْمَأ بيده . رواه البغوى بسند صحيح إلى حُميد .

وقد ذكر ابن أبى حاتم المغيرة المذكور فى التابعين ، وقال : روى عن ابن عمر ، وكذا ذكره ابن حبان فى الثقات ، وروايته عن ابنِ عمر عند النسائى .

(٨٦١٣) المغيرة ابن فلان ، أو فلان بن المغيرة المخزومى ، من بنى مخزوم .

أخرج ابن سعد فى الطبقات ، عن أبى نعيم ، عن سعيد بن يزيد الأحمسى ، عن الشعبى ، حدثتنى فاطمة بنت قيس أنها كانت تحت المغيرة ابن فلان أو فلان بن المغيرة من بنى مخزوم ، فذكر الحديث .

قلت : وكأن رَاوِيه لم يحفظ اسْمَه ، فنسبه إلى جده الأعلى ، وتردَّدَ مع ذلك ، فقلبه ؛ فقال : المغيرة ابن فلان ، وكلاهما خطأ ؛ وإنما هو أبو عمرو بن حفص بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم . وقيل : هو أبو حفص بن عمرو بن عمرو بن المغيرة ، وسيأتى فى الكنى .

(٨٦١٤) المغيرة بن عُتْبَة ، بمثناة ثم موحدة ، ابن النحاس ، بنون ومهملة .

تابعي أرسل حديثا ، فذكره ابن فتحون في ذيل الاستيعاب ، ونقل عن محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، عن يَعْلى بن يحيى المحاربي ، عن أبيه ، عن المغيرة بن عُتْبة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمار وعليٌّ رَدِيفُه ، ، فقال : قل اللهم اغفر لي ، اللهم ارحمني ، اللهم تُبْ عليّ ، لعلك تصيبك إحداهن .

قال ابن فتحون : وذكر سيف في الفتوح أنّ خالد بن الوليد استعمل عتبة والد المغيرة هذا فيمن استعمل مِنْ كماة الصحابة على اللهازم من بكر بن وائل ، يعني فإذا كان أبوه من الصحابة جاز أن يكونَ هو كذلك ، وهو كما قال ؛ لكن الواقع خلاف ذلك ؛ فإنه مذكور في طبقة صِغَار التابعين ممن روى عن كبار التابعين كموسى بن طلحة ، وكناه بذلك ابن أبي حاتم وغيره .

الميم بعدها الفاء

(٨٦١٥) المفروق بن عمرو . تقدم في القسم الثالث .

(٨٦١٦) مفضل بن أبي الهيثم التغلبي .

أورده ابن قانع ، وقال : حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا سعيد بن منصور ؛ حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن يحيى ، عن أبي زائدة مولى التغلبيين ، عن مفضل ابن أبي الهيثم ، حليف لهم قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : نهى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أن يستقبل القبلة بغائط وبَوْل .

قال ابن قانع : كذا قال بشر ، وهو عندي خطأ ؛ والصواب معقل ؛ وهو كما قال .

المیم بعدها القاف

(٨٦١٧) المُقَطَّم[1] بن المقدام الصحابى .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما خلف أحَدٌ عند أهله أفضل من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد سفَرا ، رواه الطبرانى ، هكذا أورده الشيخ محيى الدين النووى فى كتاب الأذكار له ، ووقفْتُ على ذلك فى عدة نسخٍ حتى فى النسخة التى بخطه مضبوطا بضم الميم وفتح القاف وتشديد الطاء المهملة . وقد تعقبه الحافظ زين الدين بن رجب الحنبلى ، فقرأت بخطه ما نصه : هكذا قرأت بخط النووى ، وقد وقع له فيه تصحيف عجيب ؛ لأن الذى فى المناسك للطبرانى : عن المطعم بن المقدام الصنعانى ، فجعل المطعم المقطم ، والصنعانى الصحابى .

والمطعم بن المقدام من أتباع التابعين يَرْوِى عن مجاهد ، وسعيد بن جُبير ، ونحوهما ، مشهور ، أرسل هذا الحديث ، فهو معضل ؛ فقد رواه أبو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه ، عن عيسى بن يونس ، عن الأوزاعى ، عن المطعم بن المقدام ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... فذكره ؛ ومِنْ هذا الوجه أخرجه الطبرانى.

وهو كما قال ابن رجب ؛ وللمطعم رواية فى سنن أبى داود والنسائى عن جماعة من التابعين ، منهم مجاهد ، وهو من شيوخ الأوزاعى ، وأبى إسحاق الفزارى ، ووثقه جماعة ؛ نعم ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال : روى عن محمد بن مسلمة، كذا قال ، وما أظن ذلك إلا وهما ، وأرسل عن محمد بن مسلمة ، ثم رأيت فى تاريخ ابن عساكر أنه روَى عن أبى هريرة ، ومحمد بن مسلمة ، مرسلا ، ثم عَدّ فى شيوخه جماعةً من التابعين ، وذكر فى الرواة عنه إسماعيل بن عيّاش ، ويحيى بن حمزة ، ونحوهما ،

(١) فى ا : المقطم — وتراه تحريفا .

وأخرج الحديث الذى فى الأذكار من طريق الوليد بن مسلم : سمعتُ الأوزاعى يقول : حدثنى الثقة المطعم بن المقدام — أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ماخلف عَبْد على أهله أفضل من ركعتين يركعهما حين يريد سفراً ثم أخرج من طريق الوليد أيضاً يقول : سمعتُ الأوزاعى يقول : ما أصيب أهْل دين بأعظم من مصيبتهم بالمطعم بن المقدام الصنعانى .

ومن الرواية عنه ما رَوَاه يحيى بن حمزة الدمشقى عنه ، وهو من طبقة الوليد بن مسلم عنه ، عن الحسن — أنّ معاوية سأل سهل ابن الحنظلية ، فقال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الخيلُ معقود فى نواصيها الخير ... الحديث .

قال ابن أبى حاتم : سألتُ أبى عنه ، فقال : هذا عندى وَهْم ؛ فقد رواه أبو إسحاق الفزارى ، عن المطعم ، عن الحسن بن الحر ، عن يعلى بن شدّاد ، عن سهل ؛ قال أبو حاتم : والمطعم عن الحسن البصرى لا يَصْلح ، والحسن بن سهل ابن الحنظلية لا يجىء .

(٨٦١٨) المقعد . أورده المستغفرى فى الأسماء ، فأخرج الحديث الذى أورده أبو داود ، من طريق يزيد بن نمران ؛ قال : رأيت بتَبُوك رجلا مقعداً [٩٦] ، فقال : مررتُ بين يدى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وأنا على حمار . . . الحديث .

قلت : وهو وَهْمٌ ؛ وإنما هى صفة ، ومحلُّه أنْ يذكر فى المبهمات .

(٨٦١٩) المقنع : فى المنقع .

(٨٦٢٠) المقوقس : هو لقب ، واسمه جُرَيج بن مينا بن قرقب ، ومنهم من لم يذكر مينا كما جزم به أبو عمر الكندى فى أمراء مصر ؛ فقال : المقوقس بن[1] قرقوب أمير القبط بمصر مِنْ قِبل ملك الروم .

---

(١) فى هامش د : قرقوب : ملك القبط بالإسكندرية — نيابة عن هرقل .

وذكره ابن منده فى الصحابة ؛ فقال : مقوقس صاحب الإسكندرية ، رَوَى عنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، ثم ساق من طريق حسين بن حسن الأسوارى ، حدثنا مَنْدل بن على ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن عبيد الله ، حدثنى المقوقس ؛ قال : أهديْتُ إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم قدح قوارير ، وكان يشرب فيه .

قال : ورواه إسماعيل بن عمرو عن مندل بإسناده ، فقال ، عن ابن عباس ، قال : إن المقوقس أهدى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم . انتهى .

وأخرجه أبو نعيم كذلك ، وأخرجه ابن قانع قبلهما ؛ لكنه لم يقل صاحب الإسكندرية ، وساق الحديث من طريق الحسين بن الحسن .

وقد أنكر ابن الأثير[1] ذِكْره ، فقال : لامدخل له فى الصحابة ؛ فإنه لم يسلم ومازال نصرانيًّا، ومنه فتح المسلمون مصر فى خلافة عمر، فلا وَجْه لذكره، ولهما أمثال هذا .

قلت : لولا قول ابن منده صاحب الإسكندرية لاحتمل أن يكون ظنَّه غيره كما هو ظاهر صَنيع ابن قانع ، وإن كان لم يصب بذكره فى الصحابة ، وإهداء المقوقس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقبوله هديته مشهور عند أهل السير والفتوح ؛ قال أبو القاسم بن عبد الحكم فى فتوح مصر : حدثنا هشام بن إسحاق وغيره ؛ قالوا : لما كانت سنة ستّ من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع من الحديبية بعث إلى الملوك ، فبعث حاطب بن أبى بَلْتَعَة إلى المقوقس . فلما انتهى إلى الإسكندرية وجدَهُ فى مجلس مُشْرف على البحر ، فركب البحر ، فلما حاذَى مجلسه أشار بالكتاب بين إصبعيه ، فلما رآه أمر به ، فأوصل إليه ، فلما قرأه قال : مامنعه إن كان نبيًّا أن يدعو علىّ فيسلّط علىّ ؛ فقال له حاطب : مامنع عيسى أن يَدْعُو على مَنْ أراده بالسوء ؟ قال : فوجم لها . ثم قال له : أعِدْ ، فأعاد ، ثم قال له حاطب : إنه كان قبلك رجل زعم أنه الرب الأعلى ،

(١) أسد الغابة : ٤ — ٤١٢

فانتقم اللهُ منه ، فاعتَبِرْ به ، وإن لك دِيناً لن تَدَعه إلا إلى دين هو خَيْرٌ منه وهو الإسلام ، وما بشارةُ موسى بعيسى إلا كبشارته بمحمد ، ولَسْنَا نَنهاكَ عن دين عيسى ؛ بل نأمرك به ، فقرأ الكتاب فإذا فيه : من محمد رسول الله إلى المقوقس عظيم القبط : سلام على من اتّبع الهدى ...

فذكر مثل الكتاب إلى هرقل . فلما فرغ أخذه فجعله فى حقّ من عاج ، وختم عليه .

ثم ساق من طريق أبان بن صالح؛ قال : أرسل المقوقس إلى حاطب ، فقال : أسألك عن ثلاث . فقال : لاتسألنى عن شىء إلا صدقتك . قال : إلامَ يدعو محمد ؟ قلت : إلى أن يُعْبَد اللهُ وَحْده ، ويأمر بالصلاة خمس صلوات فى اليوم والليـلة ، ويأمر بصيام رمضان ، وحجّ البيت ، والوفاء بالعهد ، وينهى عن أكْلِ الميتة والدم . .. إلى أن قال : صِفْه لى . قال : فوصفته ، فأوجَزْتُ . قال : قد بقيت أشياء لم تذكرها فى عينيـه حُمْرة قَلَّمَا تفارقه ، وبين كتفيه خاتم النبوة ، يركب الحمار ، ويلبس الشملة ، ويجتزىء بالتمرات والـكِسَر ، ولا يبالى مَنْ لاقى مِنْ عَم ولا ابن عم ؟ قال : هذه صفته ؛ وقد كنْتُ أظن أن مخرجه بالشام ، وهناك كانت تخرج الأنبياء مِنْ قبْله ، فأراه قد خرج فى أرض العرب فى أرضِ جهد وبؤس ، والقبط لاتطاوِعنى فى اتباعه ، وسيظهر على البلاد ، وينزل أصحابه من بعده بساحتنا هذه حتى يظهروا على ماهاهنا ، وأنا لا أذكر للقبط من هذا حَرْفاً ، ولا أحبُّ أن يعلم بمحادثتى إياك أحد .

قال أبو القاسم : وحدثنا هشام بن إسحاق وغيره ، قال : ثم دعا كاتباً يكتب بالعربية ، فكتب : لمحمد بن عبد الله من المقوقس . سلام . أما بعد فقد قرأْتُ كتابَك . .. وذكر نحو ماذكر لحاطب ؛ وزاد : وقد أكرمْتُ رسولَك ، وأهديتُ إليك بغلة لتركبها ، وبجاريتين لهما مكانٌ فى القبط ، وبكسوة . والسلام .

وقال أبو القاسم أيضاً : حدثنا هانىء بن المتوكل ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنى يزيد

ابن أبى حبيب ـ أن المقوقس لما أتاه الكتابُ ضَمّه إلى صدره ، وقال : هذا زمان يخرج فيه النبيُّ الذى نجِدُ نَعْتَه فى كتاب الله ، وإنا نجد من نَعْتِه أنه لايجمع بين أختين ، وأنه يقبل الهدية ، ولا يقبل الصدقة ، وأن جلساءه المساكين ؛ ثم دعا رجلا عاقلا ثم لم يَدَعْ بمصر أحسن ولا أجمل من مارية وأختها ، فبعث بهما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وبعث بَغْلةً شهباء ، وحماراً أشهب ، وثياباً من قَبَاطِى[1] مصر ، وعَسلا من عَسَل بِنْها[2] ، وبعث إليه بمالٍ وصدقة ، وأمر رسولَه أن ينظرَ مَنْ جلساؤه ؟ وينظر إلى ظَهْرِه ، هل يرى شامةً كبيرة ذات شعراتٍ ؟

ففعل ذلك ، فقدّم الأختين والدابتين والعَسل والثياب ، وأعلمه أن ذلك كله هدية ؛ فقبل رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم الهدية ، ولما نظر إلى مارية وأختها أعجبتاه ، وكرِهَ أن يجمع بينهما ، فذكر القصة ، وسيأتى فى ترجمة مارية إن شاء الله تعالى .

قال : وكانت البغلة والحمار أحبَّ دوابه إليه ، وسَمّى البغلة دلدل ، وسمى الحمار يعفور ، وأعجبه العَسل ، فدعا فى عسل بِنْها بالبركة ، وبقيت تلك الثياب حتى كُفّن فى بعضها ، وكذا قال .

والصحيحُ ما فى الصحيح فى حديث عائشة أنه صلى الله عليه وآله وسلم كُفّن فى ثياب يمانية .

وذكر الواقدى : حدثنا محمد بن يعقوب الثقفى ، عن أبيه ؛ قال : حدثنا عبد الملك ابن عيسى ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يَعْلى بن كعب الثقفيان ، وغيرهم ؛ كلٌّ حدثنى بطائفةٍ من الحديث ، عن المغيرة بن شعبة ، فى قصةِ خروجهم من الطائف إلى المقوقس بأنهم لما دخلوا على المقوقس قال لهم : كيف خلصتم إلىَّ ، ومحمد وأصحابه بينى وبينكم ؟

---

(١) من ثياب مصر ، رقيقة بيضاء . (النهاية) .
(٢) وياقوت . قال : وأكثر عسل مصر الموصوف بالجودة مجلوب منها .

قالوا : لصقنا بالبحر . قال : فكيف صنعتم فيما دعاكم إليه ؟ قالوا : ما تبعه منا رجلٌ واحد . قال : فكيف صنع قومُه ؟ قالوا : تبعه أحداثُهم ، وقد لاقاه مَنْ خالفه فى مواطن كثيرة . قال : فإلَى ماذا يدعو ؟ قالوا : إلى أنْ نعبد الله وحْدَه ، ونخلع ما كان يعبد آباؤنا ، ويدعو إلى الصلاة والزكاة ، ويأمر بصلة الرحم ، ووفاء العهد ، وتحريم الزنا والربا والخمر . فقال المقوقس : هذا نبى مرسل إلى الناس كافة ، ولو أصاب القبط والروم لا تبعوه ، وقد أمرهم بذلك عيسى ؛ وهذا الذى تصفُونَ منه بُعِثَ به الأنبياء من قبله ، وستكون له العاقبةُ حتى لا ينازعه أحد ، ويظهر دينه إلى منتهى الخفِّ والحافر .

فقالوا : لو دخل الناسُ كلهم معه مادخَلْنا معه ، فأنْغَض[1] المقوقس رأسه ، وقال : أنتم فى اللعب ؛ ثم سألهم عن نحو ماوقع لهم فى قصة هرقل ؛ وفى آخره : فما فعلت يهود يثرب ؟ قلنا : خالفوه فأوقـع بهم . قال : هم قومٌ حَسَدٍ ، أمَا إنهم يعرفون من أمره مِثْلَ ما نعرف . . . فذكر قصةَ المغيرة فيما فعله برفقته ثم [٩٧] إسلامه بطولها .

وقد ذكر ابنُ عبد الحكم فى فتوح مصر ، عن عثمان بن صالح ، عن ابن لهيعة ، عن عبد الله بن أبى جعفر وغيره فى حصار عمرو بن العاص القِبْط فى الحِصْن ، إلى أن قال : فلما خاف المقوقس على نفسه ومَنْ تبعه فحينئذ سأل عمرو بن العاص الصلح ، ودعاه إليه ... فذكر القصة .

ومن طريق خالد بن مرثد ، عن جماعة من التابعين أنَّ المقوقس سبَحَ هو وخواصّ القبط إلى الجزيرة ، واستخلف الأعيرج[2] على الحصن ، ثم ذكر عن المقوقس استمراره

(١) أنغض رأسه : حركه ، كأنه يستفهم .
(٢) فى ا : الأعرج .

على الصلح مع المسلمين لما نقض الرومُ العَهْـدَ ، إلى غير ذلك ؛ مما يدلّ على أنه تمادَى على النصرانية إلى أن مات . وقصتُه فى ذلك شبيهة بقصة هرقل ، كما سيأتى فى ترجمته إن شاء الله تعالى . .

(٨٦٢١) المقوقس : فى معجم ابن قانع ، ولعله الأول ؛ قاله الذهبى فى التجريد فوهم ، ولو راجع الحديث الذى ذكره ابن منده وأبو نعيم لتحقّق أنه واحد ؛ فإنهم جميعاً أخرجوا حديثاً من طريقه بسندٍ واحد .

الميم بعدها الكاف

(٨٦٢٢) مَـكْلَبَة بن ملـكان الخوارزمى ، شخص كذاب ، أو لا وجود له .

زعم أن له صحبة ؛ فأخرج له الخطيب ، وأبو إسحاق المستملى ، والمستغفرى ، من طريق المظفر بن عاصم بن أبى الأغر[1] العِجْلى ، ويكنى أبا القاسم ، وكان قدومه مِنْ سامرّا إلى خَوارِزم فى سنة إحدى عشرة وثلثمائة أحد الـكذابين ؛ وزعم أنه لقى مكلبة ابن ملـكان فحدثه أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعاً وعشرين غَزْوَةً ، ومع سراياه ؛ وذكر قصة المستملى عن الحارث بن أحمد بن الحارث البلخى — أنه سمع المظفر ببغداد يقول : سمعت مكلبة بخراسان قال فى رواية المستملى ، وكان أمير خوارزم يومئذ يسمى فرجسيد[2] ، فذكر نحوه ، قال ابن الأثير : وكان تَرْكُ هذا أصلح . وقال الذهبى بعد إيراده : هذا هو الـكذاب .

قال ابن الجوزى فى ترجمة المظفر : زعم أنه لقى بعضَ الصحابة فـكذب .

قلت : وللمظفر أيضاً خبر عن مكلبة يأتى فى المبهمات فى ترجمة ابن فلان إن شاء الله تعالى .

---

(١) فى أسد الغابة : ابن الأغر . والمثبت فى ا ، د .
(٢) هذا فى ا ، د .

(٨٦٢٣) مَكِيث[1] الجُهَنى .

أورده أبو بكر بن أبى على الذَّكوانى ، من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عثمان بن زُفَر ، عن رافع بن مَكِيث ، عن أبيـه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : البر زيادة فى العمر . أخرجه أبو موسى ، وقال : وإنما رواه عبد الرزاق بهـذا الإسناد عن بعض بنى رافع عن أبيه ، والحديث لرافع ؛ وهو الصواب .

قلت : وكذا هو فى مصنف عبد الرزاق . وكذا أخرجه ابْنُ شاهين ، عن أحمد ابن محمد بن إسماعيل الأدَمي ، عن زهير بن محمد ، عن عبد الرزاق .

الميم بعدها اللام

(٨٦٢٤) مِلْحَان القيسى :

ذكره أبو عمر ، فقال[2] : هو والد عبد الملك ، ويقال : هو والد قتادة بن مِلْحَان القيسى ، يختلفون فيه ، له حديث واحد فى صيام[3] البيض ؛ وحديثه عند شعبة ، عن أنس بن سيرين . واختلف فيه على شعبة وعلى أنس بن سيرين أيضا ، فقال أبو الوليد : عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن مِلْحَان ، عن أبيه . وقال يزيد بن هارون : عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن المنهال ، عن أبيه .

قال يحيى بن معين : هذا خطأ ، والصواب ابن مِلْحَان[4] كما قال الطيالسى وغيره . .

---

(١) والإكمال : ٢ — ٢٧١ .
(٢) فى الاستيعاب : ١٤٨٣ ، وسماه : ملحان بن شبل ، وقال : ويقال : إنه والد قتادة بن ملحان القيسى .
(٣) فى الاستيعاب: فى صيام الأيام البيض .
(٤) فى الاستيعاب : والصواب عن عبد الملك بن ملحان .

وقد روى هذا الحديث همام ، عن أنس بن سيرين ؛ قال : حدثنى عبد الملك بن قتادة بن مِلْحَان القيسى ، عن أبيه ؛ قال أبو عمر[١] : هذا خطأ ، والصواب ما قال شعبة ، وليس همام ممن يُعَارض به شعبة . . . انتهى .

والذى أطلق غيره من الأئمة أنّ رواية همام هى الصواب ، وأن مِلْحَان أصحُّ من مِنْهَال ، وأن زيادة قتادة فى النسب لابدّ منها ، ورواية همام عند أبى داود والنسائى وابن ماجه من رواية شعبة .

وأخرجه النسائى ، من طريق خالد بن الحارث ؛ عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن رجل يقال له عبد الملك ؛ عن أبيه ، ولم يسمّه .

وأخرجه أيضا من رواية عبد الله بن المبارك ، ، عن شعبة ؛ فقال : عن أنس ، عن عبد الملك بن المِنْهَال ، عن أبيه ؛ قال : كان قتادة يكنى أبا المنهال ، فقد اتّحدَتْ روايةُ شعبة مع رواية همام ، وقد وافق هشام الدستوائى هماماً ؛ روَاه روح بن عبادة عن هشام وهمام جميعا ، عن أنس ؛ عن عبد الملك بن قتادة ؛ عن أبيه أخرجه الحارث بن أبى أسامة عنه ؛ فظهر أن رواية همام هى الصواب ، وأنّ صحابى الحديث قتادة بن مِلْحَان لا المنهال ، وأنّ والد عبد الملك هو قتادة ، وأنّ من قال فيه : ابن المنهال أو ابن مِلْحَان نسبه إلى جدّه .

(٨٦٢٥) ملقع بن الحُصَين التميمى السعدى .

له حديث ليس إسناده بالقوى ؛ قاله أبو عمر[٢] .

قلت : وهو تصحيف ، وإنما هو المنقع ؛ بالنون والقاف . وقد تقدم[٣] فى موضعه .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٤٨٣ . (٢) فى الاستيعاب : ١٤٨٤ .
(٣) صفحة ٢٢٥ من هذا الجزء ، وانظر تحقيق ضبطه هناك .

(٨٦٢٦) ملقام بن التِّلِب[1] .

ذكره ابن قانع ، وأورد له من طريق غالب بن حجيرة : حدثتني أم عبد الله بنت ملقام ، عن أبيها ، قال : أصاب الناس سنةٌ جدْبة ، وكان عندي طعام فاستقرضه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم مني .

قلت : سقط من السند الصحابي ، وهو والد الملقام ؛ كذلك أخرجه الطبراني من هذا الوجه ؛ فقال : عن أبيها ، عن أبيه ملقام . وذكره البخاري وغيره في التابعين .

(٨٦٢٧) مليكة . ذكر بعض شيوخي أنه اسْمُ الرجل الذي صلى خلفَ معاذ وانصرف لما طوّل معاذ فيما قيل ، ولم يذكر لذلك مستنداً .

(٨٦٢٨) مُلَيل ، آخره لام مصغر ، ابن عبد الكريم بن خالد بن العجلان الأنصاري .

ذكره أبو موسى في الذيل ، فوهم ؛ فقد ذكره ابن منده ، فقال مُليل بن وبرة بن عبد الكريم . ومضى[2] في الأول على الصواب .

الميم بعدها النون

(٨٦٢٩) منبه ، بنون وموحدة .

روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في الذي أحرم بعمْرة ، وعليه جبّة ، وهو متخلّق ، هكذا أورده ابن عبد البر[3] ، وتعقبه ابن فتحون ؛ فقال : هذا وهم ظاهر ، والحديث في الصحيحين ليعلى بن أمية ، وهو ابن منية بسكون النون بعدها تحتانية مثناة

---

(١) أوله تاء مفتوحة وبعدها لام مكسورة وآخره باء معجمة بواحدة ، وفي تاج العروس : بكسر أوله وثانيه وتشديد الباء مثل فلز . قال : وكان شعبة يقوله بالمثلثة و أوله ، والأول أصح وجعل صاحب التاج ابنه هلقاما بدل ملقام . (٢) صفحة ٢١٠ من هذا الجزء.
(٣) في الاستيعاب : ١٤٨٤ .

وهى أمه أو جدته ، وأمية أبوه . وقد ذكره أبو عمر[1] على الصواب فى يَعْلى .

(٨٦٣٠) المُنْقَذِر ، بوزن المنكدر .

ذكره جعفر المستغفرى ، عن يحيى بن يونس الشيرازى ، واستدركه أبوموسى على ابن منده . وقد ذكره ابن منده بصيغة التصغير وهو المعروف ؛ فقال المنذر، ويقال المنيذر؛ فذكر حديثَه ، وقد سبق[2] فى مكانه .

(٨٦٣١) المنذر بن أبى راشد .

ذكره ابن فتحون فى الذيل ، وعزاه للطبرانى ، وساق من طريق صالح بن كيسان ، عن الزبير بن المنذر بن أبى راشد ، عن أبيه — أن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم مَرّ بسوق المدينة ، فقال : هذه سُوقكم فلا تنتقصوها ولا تأخذوا لها أجْراً .

قلت : وقوله ابن أبى راشد فيه تغيير ؛ وإنما هو ابن أبى أُسيد ، وقد ذكر البخارى الزبير بن المنذر بن أبى أسيد. وتقدم[3] المنذر بن أبى أُسيد فى القسم الثانى فيمن له رؤية ، وروايته عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فى حكم المرسل .

(٨٦٣٢) المنذر بن عباد بن قوال .

ذكره ابن عبد البر[4] . وقد تقدم[5] فى المنذر بن عبد الله .

(٨٦٣٣) المنذر بن عرفجة بن كعب بن النحّاط [٩٨] بن كعب[6] بن حارثة بن غَنْم بن السلم بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى .

شهد بدراً ، هكذا أورده أبو عمر[7] بعد ترجمة المنذر بن قدامة الأنصارى من

---

(١) فى الاستيعاب : ١٠٨٥ ، وقال : ينسب حينا إلى أبيه وحينا إلى أمه .

(٢) صفحة ٢٢٧ من هذا الجزء

(٣) صفحة ٢٦٤ من هذا الجزء

(٤) فى الاستيعاب . ١٤٤٩

(٥) صفحة ٢١٦ من هذا الجزء

(٦) ليس فى د .

(٧) فى الاستيعاب : ١٤٤٩ .

بنى غنم بن السلم بن مالك بن الأوس . وذكره موسى بن عقبة وغيره فى البدْريين ، وغفل عن أنه شخصٌ واحد ؛ وهو المنذر بن قدامة بن عَرْفجة ، سقط قدامة بين المنذر وعرفجة من بعض النسخ فظنّه آخر .

(٨٦٣٤) منفعة ، رجل مذكور فى الصحابة .

روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ابنه كليب بن منفعة . ذكره أبو عمر[1] هكذا ؛ والذى أورده ابنُ قانع من طريق ضَمْضم بن عمرو الحنفى عن كُلَيب ابن منفعة ؛ قال فيه : عن أبيه ، عن جده ؛ قلت : يارسول الله ، مَنْ أَبَر ؟ قال : أمك وأباك .. . الحديث .

وأخرجه البغوى ، من طريق الحارث بن مرة ، عن كليب بن منفعة ؛ قال : أَتَى جدّى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : مَنْ أبر .. . الحديث .

وأخرجه أبوداود ، فقال : عن كليب بن منفعة ، عن جده ، ولم يسمّه ؛ وسماه ابن منده كليباً ، تقدم فى الكاف ، ولم أر فى شىء من طرقه لمنفعه رواية .

الميم بعدها الهاء

(٨٦٣٥) مُهَاجر بن مسعود .

ذكر فى الصحابة وهو وهم ؛ فأخرج ابنُ أبى خيثمة ، من طريق داود بن أبى هند ، عن الشعبى ؛ قال : كان مهاجر بن مسعود بحمص فحدره عمر إلى الكوفة .

قلت : ظنْ الذى أثبت الصحبة لمهاجر أنْ الرواية بكسر الجيم وأنه اسْمُ الصحابى ، وليس كذلك ؛ إنما أخبر الشعبى أنَّ عبد الله بن مسعود فى زمن الفتوح هاجر إلى أرض الشام ، ونزل حمص ، ثم ردّه عمر إلى الكوفة فهاجر فعل ، وهو بفتح الجيم ؛ وابن مسعود هو

---

(١) فى الاستيعاب : ١٤٨٦

عبد الله ، وهو المخبر عنه بأنه هاجر ، ومن ثَمّ أخرج ابن أبي خيثمة هذا الأثر في ترجمة عبد الله بن مسعود

(٨٦٣٦) مهاجر الكلاعي .

حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل ، وهو تابعي ، كذا استدركه الذهبي[1] في التجريد ، وأشار إلى ما أخرجه ابن قانع ، من طريق عاصم بن مهاجر الكلاعي ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الخطّ الحسَنُ يزيد الحقّ وضوحاً . قال ابن قانع : لستُ أعرف له صحبة .

(٨٦٣٧) مهدي الجزري[2] .

تابعي معروف ، أرسل حديثاً فذكره علي بن سعيد العسكري في الصحابة . وذكره أبو موسى في الذيل من طريقه . وأخرج من طريق الوليد بن الفضل ، عن سليمان بن المغيرة ، عن مبذول بن عمرو ، عن مهدي الجزري ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ثلاثة يُعْذَرون بسوء الخلق : المريض ، والمسافر ، والصائم .

(٨٦٣٨) مِهْران ، تابعي .

أرسل حديثاً ، فذكره جعفر المستغفري في الصحابة ، وتبعه أبو موسى ؛ فأخرج من طريقه ، ثم من رواية عبد الصمد بن الفضل ، عن مكي بن إبراهيم ، عن ابن جريج : أخبرني محمد بن مِهْران أنه سمع أباه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع : يامعشر التجار ، إني أرمي بها بين أكتافكم[3] ؛ لاتلقوا الركبان ، لا يَبع حاضر لبادٍ .

---

(١) في التجريد : ١٤٣ (٢) والتجريد : ١٤٣

(٣) في د : أكتافكم. وفي النهاية : يروى بالتاء والنون ، فمعنى التاء أنها إذا كانت على ظهورهم وبين أكتافهم لايقدرون أن يرجعوا عنها لأنهم حاملوها فهي معهم لاتفارقهم ، ومعنى النون أنها يرميها في أفنيتهم ونواحيهم ، فكلما مروا فيها رأوها فلا يقدرون أن ينسوها .

ومحمد بن مِهْران ذكره ابنُ حبان فى الطبقة الثالثة من الثقات ، وقال : شيخ يروى المراسيل ، رَوَى عنه ابنُ جريج .

(٨٦٣٩) المهلب بن أبى صُفْرة الأزدى ، يكنى أبا سعيد .

تقدم له ذِكْرٌ فى ترجمة والده فى حرف الظاء[1] المعجمة ، وذكر نسبه هناك ، وذكر أيضاً فى ترجمة حُذيفة[2] بن اليمان الأزدى فى حرف الحاء المهملة ؛ فقال : ولِدَ عام الفتح فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ ذكره الحاكم فى تاريخ نيسابور فى باب الصحابة الذين دخلوها ، وسيأتى فى ترجمة أبى صفرة رواية المهلب ؛ قال : سمعت أبى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أطولكنّ طاقاً أعظمكنّ أجراً ... الحديث .

وقال محمد بن قدامة الجوهرى فى كتاب الخوارج : وُلد المهلب عام الفتح . وقال الحاكم : وُلد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، وإنّ أباه وفد على أبى بكر ومعه عشرة من أولاده ، وكان المهلّب أصغرهم ، فنظر إليه عمر ، فقال لأبى صُفْرة : هذا سيِّدُهم ، وأشار إلى المهلب فذكره .

وقول الحاكم فى مولده يعارِضُه ما تقدم فى ترجمة حذيفة بن اليمان الأزدى:[2] إنّ أبا صفرة كان فى خلافة أبى بكر غلاما لم يحتلم ؛ فكيف يُولد له قبل ذلك بأربع سنين . وقد وافق الحاكم على ذلك مَنْ أرّخ وفاته سنة ثلاث وثمانين ، وأنه مات وهو ابنُ ست وسبعين سنة .

وذكر ابْنُ سعد أن أبا صُفْرة كان ممن ارتدّ ثم راجع الإسلام ، ووفد على عمر ؛ وأورده فى الطبقة الأولى من تابعى أهل البصرة . وقال العسكرى : روى

---

(١) صفحة ٤٤ من الجزء الثالث . (٢) صفحة ٤٤ من الجزء الثانى .

عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ، وإنما قدم هو وأبوه المدينة فى زمن عمر .

قلت : الأثر الأول أخرجه عبد الرزاق فى مصنّفه ؛ قال : وفد أبو صفرة على عمرُ فى عشرة من ولده أصغرهم المهلب ، فقال له عمر : هذا سَيِّدُ ولدك .

وقد أخرج أصحابُ السنن من رواية المهلب عمن سمع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إنّ يُبَيِّتُوكم فليكن شِعاركم : حمّ لا ينصرون . وليس له فى السنن غيره .

وأخرج له أحمد من روايته ، عن سمرة بن جندب حديثا .

روَى أيضا عن ابن عمر ، وابن عمرو ، والبراء . يَروِى عنه سماك بن حرب ، وأبو إسحاق السبيعى ، وعمر بن سيف ، وقال ابن قتيبة : كان أشجعَ الناسِ ، وحَمَى البصرة من الخوارج بعد أن جلا عنها أهلُها ، ولم يكن يُعَاب إلا بالكذب .

قلت : وذكر المبرد أنه كان يفعل ذلك فى حروبه . وقال أبو عمر : هو ثقة ، وأما مَنْ عابه بالكذب فلا وَجْهَ له ؛ لأنه كان يحتاج لذلك فى الحرب ؛ يخادع الخوارج ، فكانوا يصِفونه لذلك بالكذب غيظا منهم عليه .

وقال ابن عبد البر : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ، وروى محمد بن قدامة فى أخبار الخوارج عن حفص بن عمر ، عن شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن مهلب ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا كان بين أحدكم وبين القبلة قيد مؤخرة الرّحْل لم يقطع صلاته شىء .

وقال أبو إسحاق السّبيعى : ما رأيْتُ أميرا خيراً من المهلب . وقال محمد بن

قدامة فى كتاب أخبار الخوارج : ذكر الكوفيون عن أبى إسحاق ، عن أصحابه ؛ قال : لم يَلِ المهلب ولايةَ قط نظرا له ، إنما كان يُوَلّى لحاجتهم إليه . قال أبو إسحاق : صدقوا ، أول مَنْ عقد له لواء على بن أبى طالب حين انهزمت الأَزْدُ يوم الجمل ، وكان المهلب ولى قتالَ الخوارج الأزارقة بعد أنْ كانوا هزموا العساكر ، وغلبوا على البلاد ، وشرطوا له أن كل بلد أجلى عنه الخوارج كان له التصرف فى خراجها تلك السنة ؛ فحاربهم عدةَ سنين إلى أن يَسّر الله بتفريق كلمتهم [٩٩] على يده بعد تسع سنين .

وعاش إلى أن مات سنة اثنتين وثمانين . وقيل مات سنة ثلاث ، وله ست وسبعون سنة .

(٨٦٤٠) المهلّب ، غير منسوب .

ذكره ابن شاهين ، وأورد من طريق مسدّد : حدثنا محمد بن عيينة ؛ حدثنا ذَكْوَان - مولى لنا ، قال : كان شعار المهلّب : حمٓ لا ينصرون . وقال المهلب : وكان شعارَ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم .

قلت : وهذا هو المهلب بن أبى صُفْرة ، وهو مرسل كما بيّنتُه فى ترجمة الذى قبله .

الميم بعدها الواو

(٨٦٤١) موسى بن شيبة .

ذكره العسكرى فى الصحابة ، وقال : روايته عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مُرْسَلة ، وكذا وصف أبو حاتم روايته بالإرسال .

(٨٦٤٢) موسى الأنصارى .

شخص كذّاب ، أو اختلقه بعضُ الكذابين ؛ قال أبو الفرج ابن الجوزى فى الموضوعات ـ بعد أن ساق حرز أبى دُجَانة ، من طريق محمد بن أدهم القرشى ، عن إبراهيم بن موسى الأنصارى ، عن أبيه ... بطوله : هـذا حديثٌ موضوع ، وإسنادُه منقطع ، وليس فى الصحابة مَنْ اسْمه موسى ؛ وأكثرُ رجاله مجاهيل .

(٨٦٤٣) مُويك ، أبو حبيب السلامانى .

ترجم له ابنُ شاهين ؛ وذكره فى حرف الميم فصحّفه ؛ فإن أوّله فاء بلا خلاف ؛ وإنما اختلفوا فى الواو . وأخرجه البغوى عن عثمان بن أبى شيبة بسنده ، وقد أخرجه البغوى وغيره فى حرف الفاء بالسند الذى أخرجه ابن شاهين .

وتقدم هناك فيمن اسمه فديك ، بفاء ودال ثم كاف مصغراً .

الميم بعدها الياء

(٨٦٤٤) مِيْنَا بن أبى مينا الجزار ، مولى عبد الرحمن بن عوف .

روى عن مولاه ، وعن عثمان ، وعلىّ ، وابن مسعود ، وأبى هريرة ، وعائشة . روى عنه همام والد عبد الرزاق .

قال أبو حاتم الرازى : منكر الحديث ، وروى أحاديثَ مناكير فى الصحابة ، لا يُعبأ بحديثه ؛ كان يكذب . وقال عباس الدُّورى ، عن ابن معين : ليس بثقة ؛ وكذا قال النسائى . وقال الجوزجانى : أنكر الأئمةَ حديثَه لسوء مذهبه . وقال يعقوب بن سفيان : كان غَيْرَ ثقه ولا مأمون .

وقال أبو زُرْعة : ليس بقوى . وقال الترمذى والعقيلى : رَوَى مناكير ؛ زاد العقيلى : لا يتابع على شىء من حديثه . وقال ابن عدى : يتبيّنُ على حديثه أنه كان يغلو فى التشيُّع . وأغرب الحاكم فأخرج فى مناقب فاطمة ، من طريق عبد الرزاق :

حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن مينا بن أبى مينا ، مولى عبد الرحمن بن عوف ؛ قال : خُذُوا عنى قبل أنْ تُشابَ[1] الأحاديث بالأباطيل ؛ سمعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا الشجرة وفاطمة فَرْعُها ، وعلىّ لقاحها . . . الحديث . قال الحاكم : إسحاق وأبوه وجدُّه ثقات ؛ ومينا أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وسمع منه ، وهذا المَتْنُ شاذ .

قلت : فى كلامه مناقشات : الأولى ـ قوله : حدثنى أبى عن أبيه فيه زيادة راوٍ ، وإنما رَوَى عبد الرزاق عن أبيه عن مينا ، ليس بين والد عبد الرزاق وبين مينا واسطة . الثانية ـ جَدّ عبد الرزاق مما يُستغرب ، فإنه لا ذِكْرَ له ولا رواية . الثالثة ـ قوله : إن مينا أدركَ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وسمع منه ـ مردودٌ ؛ لأنَّ مينا أخبر عن نفسه أنه وُلد بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر أنه احتلم حين بُويع لعثمان ، وذلك فى آخر سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ، فيكون مولد مينا فى آخر العصر النبوى . الرابعة ـ إنما رواه مينا عن مولاه عبد الرحمن ابن عوف ؛ كذا أخرجه ابن عدى فى الكامل ، من رواية الحسن بن على بن عيسى بن أبى عبد الغنى ، عن عبد الرزاق ، فالحديثُ لعبد الرحمن لا لمينا . الخامسة ـ قوله : وهذا المَتْنُ شاذ ـ إنْ أراد أنه تفرّد به من غير أن يوجد شىء يوافقه لم يصلح له الحكم بأنه صحيح ، وليس بشاذ ، وإن أراد أنه شاذ مع ثقة رجاله فيحتمل[2] ... مطابقة واختصاراً .

---

(١) تشاب : تخلط .

(٢) بياض فى ا ، د نحو ثلاث كلمات .

حرف النون

القسم الأول

النون بعدها الألف[1]

(٨٦٤٥) النابغة الجَعْدِي الشاعر المشهور المعمّر .

اختلف[2] في اسمه ؛ فقيل : هو قيس بن عبدالله بن عُدَس بن ربيعة بن جَعْدة . وقيل بدل عُدَس وحوح . وجعدة هو ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وقيل اسم النابغة عبد الله . وقيل حبان بن قيس بن عمرو بن عدس . وقيل حبان بن قيس بن عبد الله بن قيس ، وقيل بتقديم قيس على عبد الله ، وبه جزم القحذمي ، وأبو الفرج الأصبهاني ؛ وبالأول جزم ابن الكلبي ، وأبو حاتم السجستاني[3] ، وأبو عبيدة ، ومحمد ابن سلام الجمحي[4] ، وغيرهم . وحكاه البغوي عنه ، وحكى أبو الفرج الأصبهاني أنه غلط ؛ لأنه كان له أخ اسمه وَحْوَح بن قيس قُتِل في الجاهلية فرثاه النابغة .

قلت : ويحتمل أن يكون وحوح أخاه لأمه ، وقد أخرج الحسن بن سفيان في مسنده؛ عن أبي وهب الوليد بن عبد الملك ، عن يَعلى بن الأشدق : حدثني قيس بن عبد الله بن عُدَس بن ربيعة نابغة بني جَعْدة ، فذكر حديثاً ؛ قال أبو الفرج : أقام مدةً لا يقول الشعر ثم قاله فقيل نبغ ، وقيل : كان يقولُ الشعر ثم تركه في الجاهلية ، ثم عاد إليه بعد أن أسلم ، فقيل نبغ .

وقال القحذمي : كان النابغة قديماً شاعراً مُفْلقاً طويلَ العمر في الجاهليـــة وفي الإسلام ؛ قال : وكان أسنّ من النابغة الذبياني ؛ ومن شعره الدال على طول عمره[5] :

---

(١) هذا أول الجزء الخامس من النسخة رقم ١٤ التي نرمز إليها بالحرف د .

(٢) وارجع إلى الاستيعاب : ١٥١٤ في الاختلاف في اسمه .

(٣) في المعمرين : ٨١ (٤) الطبقات : ١٠٣

(٥) المعمرين : ٨١ ، وابن سلام : ١٠٣ .

ألا زعمَتْ بنو أسَدٍ بأنى أبو[1] وَلد كبير السنِّ فانى
فمَنْ يكُ سائلا عنى فإنى من الفتيان أيام الخُنانِ[2]
أتتْ مائةٌ لعام وُلِدْتُ فيه وعَشْرٌ بعد ذاكَ وحِجَّتانِ
وقد أبقَتْ صروفُ الدهر منى كما أبقَتْ من السيف اليمانى

وقال أبو حاتم السجستانى فى كتاب المعمرين : عاش مائتى سنة ، وهو القائل[3]

قال أمامةُ كم عمرْتَ زمانَةً وذبحْتَ مِنْ عِتْرٍ[4] على الأوثانِ
ولقد شهدْت عكاظَ قبل مَحَلِّها فيها وكنْتُ أعدّ[5] مِ الفتيان
والمُنْذر بن مُحرّق فى مُلْكه وشهدْتُ يومَ هجائن النُّعْمان
وعمرتُ حتى جاء أحمد بالهُدى وقوارع تُتْلَى من القــرآن
ولبستُ مِ الإسلام ثوباً واسعاً مِن سَيْبٍ[6] لا حَرِمٍ ولا مَنَّانِ

قال ابن عبد البر : استدلُّوا بهذا على أنه كان أسنّ من النابغة الذبيانى ؛ لأنه ذكر أنه شهد المنذر بن محرق ؛ والنابغة الذبيانى إنما أدرك النعمان بن المنذر ، وتقدمت وفاةُ النابغة الذبيانى قبله بمدة ، ولذلك كان يظنّ أن النابغة الذبيانى أكبر من الجعدى [١٠٠]. وذكر عمر بن شبّة عن أشياخه أنه عُمّر مائة وثمانين سنة ، وأنه أنشــد عمر بن الخطاب[7] :

لبستَ أناســاً فأفنيتهم وأفنيتُ بعد أناسٍ أناساً

---

(١) فى د ، والمعمرين : ألا كذبوا . (٢) الخنان : داء يصيب الإبل فى مناخيرها وتموت منه . وقال السجستانى : الخنان : مرض أصاب الناس فى أنوفهم وحلوقهم وربما أصاب النعم ، وربما قتل.

(٣) المعمرين : ٨٢ (٤) العتر : مايذبح قربانا . (اللسان عتر)

(٥) أراد من الفتيان . (٦) فى ا : من سر . والمثبت فى المعمرين أيضا .

(٧) والاستيعاب : ١٥١٥ ، والمعمرين : ٨٢ ، والبيت الثانى فى أسد الغابة : ٥ : ٢

ثلاثة أهلــين أفنيتُهم وكان الإله هو المستآسا[١]

فقال له عمر : كم لبثتَ مع كلِّ أهل ؟ قال : ستين سنة .

وقال ابن قتيبة : عمر بعد ذلك إلى زمَن ابن الزبير ، ومات بأصبهان وله مائتان وعشرون سنة . وذكر المرزبانى نحوه إلا قَدْر عمره ، وزاد أنه كان من أصحاب علىّ ، وله مع معاوية أخبار . وعن الأصمعى أنه عاش مائتين وثلاثين سنة ، ورَوَيْنا فى كتاب الحاكم من طريق النضر بن شُمَيل أنه سئل عن أكبر شيخ لقيه المنتجع الأعرابى قال :

قلت : له مَنْ أكبر مَنْ لقيت ؟ قال : النابغة الجعدى . قال : قلت له : كم عشت فى الجاهلية ؟ قال : دارين . قال النضر : يعنى مائتى سنة .

وقال أبوعبيدة معمر بن المثنى : كان النابغة ممَّنْ فكر فى الجاهلية ، وأنكر الخمر والسكر ، وهجر الأزلام ، واجتنب الأوثان ، وذكر دِينَ إبراهيم ؛ وهو القائل القصيدة التى فيها[٢] :

الحمد لله لاشريك له مَنْ لم يقُلْها فنفسَه ظلما

قال أبو عمر[٣] : فى هذه القصيدة : ضروب من التوحيد ، والإقرار بالبعث والجزاء والجنة والنار على نحو شِعْر أمية بن أبى الصلت ، وقد قيل : إنها لأميَّة ، لكن صححها حماد الراوية ، ويونس بن حبيب ، ومحمد بن سلام الجمحى ، وعلى بن سليمان الأخفش للنابغة ؛ قرأت على على بن محمد الدمشقى بالقاهرة ، عن سليمان بن حمزة ، أنبأنا على بن الحسين شفاها ، أنبأنا أبو القاسم ابن البناء كتابة ، أنبأنا أبو النصر الطوسى ، أنبأنا أبو طاهر المخلص ، حدثنا أبو القاسم البغوى ، حدثنا داود بن رُشيد ، حدثنا يعلى بن الأشدق ؛ قال : : سمعتُ النابغة الجعدى يقول : أنشدتُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم[٤] :

---

(١) قال السجستانى فى المعمرين : المستآس : المستعاض ، مستفعل من الأوس ، والأوس : العطية عوضا .
(٢) والاستيعاب : ١٥١٥ (٣) فى الاستيعاب : ١٥١٦ .
(٤) والاستيعاب : ١٥١٦ ، وأسد الغابة : ٥ — ٣ .

بلغنا السماء مجدنا وجدُودنا   وإنا لنرْجُو فوق ذلك مَظْهرا

فقال : أينَ المَظْهَر يا أبا ليلى ؟ قلت : الجنة . قال : أجل إن شاء الله تعالى .

ثم قال :

ولا خَيْرَ فى حِلْمٍ إذا لم يكُنْ له   بوادِرُ تحمى صَفْوَه أنْ يُكدرا

ولا خير فى جَهْل إذا لم يكُنْ له   حليم إذا ما أورد الأمر أصْدَرا

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لايفضض الله فاك — مرتين .

وهكذا أخرجه البزار ، والحسن بن سفيان فى مسنديهما ، وأبو نعيم فى تاريخ أصبهان ، والشيرازى فى الألقاب ، كلُّهم من رواية يَعْلى بن الأشدق ؛ قال : وهو ساقطُ الحديث .

قال أبو نعيم : رواه عن يَعلى جماعةٌ منهم هاشم بن القاسم الحرَّانى ، وأبو بكر الباهلى ، وعروة العِرقى[1] ، لكنه توبع ؛ فقد وقعت لنا قصةٌ فى غريب الحديث للخطابى ؛ وفى كتاب العلم للمرهبى وغيرها ، مِن طريق مهاجر بن سليم ، عن عبد الله ابن جراد : سمعت نابغة بنى جعدة يقول : أنشدت النبى صلى الله عليه وآله وسلم قولى : عَلَوْنا السماء . . . البيت ؛ فغضب ، وقال : أين المظهر يا أبا ليلى ؟ قلت : الجنة . قال : أجل إنْ شاء الله . ثم قال : أنْشِدنى من قولك . فأنشدته البيتين : ولا خَيْر فى حلم ؛ فقال لى : أجدت ، لايفضض الله فاك . فرأيتُ أسنانه كالبرد المنهل ، ما انفصمت له سنٌّ ولا انفلتت .

ورويناه فى المؤتلف والمختلف للدار قُطْنى ، وفى الصحابة لابن السكن ، وفى غيرها مِنْ طريق الرحَّال[2] بن المنذر : حدثنى أبى ، عن أبيه كرز بن أسامة ، وكانت له وفادة

---

(١) والعباب .   (٢) بالحاء المهملة . (الإكمال : ١ — ٢٩٦) .

معْ النابغة الجعدى ، فذكرها بنحوه ، ورويناها فى الأربعين البلدانية للسلفى ، مِنْ طريق أبى عمرو بن العلاء ، عن نصر بن عاصم الليثى ، عن أبيه : سمعْتُ النابغةَ يقول : أتيتُ رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فأنشدته قولى : أتيت رسول الله ... البيت ، وبعده : بلغنا السماء ... البيت ؛ فقال : إلى أين يا أبا ليلى ؟ قال : إلى الجنة . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنْ شاء الله ... فلما أنشدته ولا خَيْرَ فى جهل ... البيت : ولا خير فى حلم . . . البيت — فقال لى : صدقْتَ لا يفضض الله فاك ، فبقى عمره أحسن الناس ثغراً ، كلما سقطت سنٌّ عادت أخرى ؛ وكان معمَّراً .

ورويناه فى مسند الحارث بن أبى أسامة ، من طريق الحسن بن عبيد الله العنبرى ؛ قال : حدثنى مَنْ سمع النابغة الجعدى يقول : أتيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنشدته[1] :

وإنّا لقومٌ ما نعوّدُ خَيْلَنَا . إذا ما التقينا أنْ تَحِيد وتَنْفِرا
ونُنْكِر يَوْمَ الروعِ ألوانَ خَيْلِنا من الطعن حتى نحسب الجَوْنَ أشقرا
وليس بمعروف لنا أنْ نردَّها صِحَاحاً ولا مستنكرا أن تعقّرا

بلغنا السماء ... البيت ، وبقية القصيدة نحوه .

ورويناها مسلسلة بالشعراء مِنْ رواية دعبل بن على الشاعر ، عن أبى نواس ، عن والبة بن الحباب ، عن الفرزدق ، عن الطرماح ، عن النابغة ؛ وهى فى كتاب الشعراء لأبى زرعة الرازى المتأخر .

وقد طولت ترجمته فى كتاب مَنْ جاوز المائة مما دار بينه وبين مَنْ هاجاه من

---

(١) والاستيعاب : ١٥١٦ .

الماجريات كليلى الأخيلية صاحبة تَوْبة ، وأوس المزنى ، وغيرهما .

وذكر أبو نعيم فى تاريخ أصبهان أنه قيس بن عبد الله ، وأنه مات بأصبهان ؛ قال : وكان معاوية سيَّره إليها مع الحارث بن عبد الله بن عبد عوف بن أصرم ؛ وكان ولى أصبهان مِنْ قِبَل على ، ثم أسند من طريق الأصمعى ، عن هانىء بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عبد الله بن صفوان ؛ قال : عاش النابغةُ مائة وعشرين سنة .

قال ابن عبد البر قصيدةُ النابغة مطوَّلة نحو مائتى بيت ، أولها[1] :

خليليّ غُضَّا ساعةً وتهجَّرَا ... ولُوما على ما أحدث الدَّهْرُ أو ذَرَا

يقول فيها :

أتيتُ رسولَ الله إذ جاء بالهدى ... ويَتْلُو كتاباً كالمجرَّة نَيِّرا

ومنها :

وجاهدتُ حتى ما أحس ومَنْ معى ... سُهَيلا إذا ما لاح ثم تحوَّرَا

أقيمُ على التقوى وأرْضَى بفِعْلها ... وكنتُ من النار المخوفة أحْذَرا

قال : وما أظنه إلا أنشدها النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كلها .

ثم أورد أبو عمر بإسناده إلى أبى الفرج الرياشيّ منها أربعة وعشرين بيتاً[2] .

وذكر عمر بن شبّة عن مسلمة بن محارب[3] أنّ النابغة الجعدى دخل على علىّ فذكر قصة .

وذكر أبو نعيم فى تاريخ أصبهان : وأخرج ابن أبى خيثمة فى تاريخه عن

---

(١) فى الاستيعاب : ١٥١٧ (٢) بعدها فى د : منها قوله ، وبعدها بياض نحو كلمتين .
(٣) هذا فى ا ، د .

الزبير بن بكار ، وحدثنى أخى هارون بن أبى بكر ، عن يحيى بن أبى قُتيلة ، عن سليمان بن محمد بن يحيى بن عُروة ، عن أبيه ، عن عمه عبد الله بن عروة ؛ قال : ألحت السنةُ على نابغة بنى جعدة ، فدخل على ابن الزبير فى المسجد الحرام [١٠١] فأنشده(١) :

حكيتَ لنا الصدّيقَ لما وليتنا … وعثمان والفاروق فارتاح مُعْدِم
وسَوَّيْتَ بين الناس فى الحق فاستووا … فعاد صباحا حالكُ اللَّيل مظلم
أتاك أبو ليلى تجوبُ به الدُّجَى … دُجَى الليلِ جَوَّاب الفلاة عَرَمْرَم
لتجبر منه جانباً دعْدَعَتْ به … صروفُ الليالى والزمان المصَمِّمُ

فقال ابن الزبير : هَوِّن عليك يا أبا ليلى ؛ فإن الشعر أيْسَرُ وسائلك عندنا ، لك فى مالِ الله حقّان : حقٌ لرؤيتك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وحقٌ لشركتك أهْل الإسلام فى فَيْئهم ؛ ثم أخذ بيده فدخل به دار النعم ، وأعطاه سبع قلائص وجملا وخيلا ، وأوقر الركاب برًّا وتمراً وثياباً ، فجعل النابغة يستعجل ويأكل الحبّ صِرْفاً ، فقال ابن الزبير : ويْح أبى ليلى ! لقد بلغ به الجهد . فقال النابغة : أشهد لسمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ماوليت قريش فعدلَتْ ، واسترحمت فرحمت ، وحدثت فصدقت ، ووعدت خيراً فأنجزت ، فأنا والنبيون وأطر التابعين(٢) .

---

(١) والاستيعاب : ١٠١٨ .

(٢) هذا فى ا ، د ، ولم أقف عليها . ونراه تحريفاً ، ففى الاستيعاب (١٠١٨) : فأنا والنبيون فراط القادمين . وفى الشعراء (٢٤٨) : أنا والنبيون فراط القاصفين . والفراط : المتقدمون ، جمع فارط ، والقاصفون : المزدحمون . قال ابن الأثير : هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا ، يريد أنهم يتقدمون الأمم إلى الجنة ، وهم على إثرهم متدافعين ومزدحمين .

وقد وقع لنا عالياً جدًّا من حديث ابن الزبير موافقة ؛ قرأتُ على فاطمة بنت محمد بن المنجى بدمشق ، عن سليمان بن حمزة ، أنبأنا محمود بن إبراهيم في كتابه ، أنبأنا مسعود ابن الحسن ، أنبأنا أبو بكر السمسار ، أنبأنا أبو إسحاق بن خَرَشة ، أنبأنا أبو الحسن المخزومى ، حدثنا الزبير بن بكار به بتمامه .

وأخرجه ابن جرير فى تاريخه ، عن ابن أبى خيثمة . وأخرجه أبو الفرج الأصبهانى فى الأغانى عن ابن جرير . وأخرجه ابن أبى عمر فى مسنده عن هارون . وأخرجه ابن السكن عن محمد بن إبراهيم الأنماطى ، والطبرانى فى الصغير عن حسين بن الفهم ؛ وأبو الفرج الأصبهانى عن حرمى بن العلاء ؛ ثلاثتهم عن الزبير ؛ فوقع لنا بدلا عالياً . وأخرج أبو نعيم عن الطبرانى طرفاً منه .

(٨٦٤٦) نابل ، بموحدة ، الحبشى ؛ والد أيمن .

قال أبو أحمد العسال : له صحبة . وقال أبو عمر[1] : لم أر حديثاً يدلّ على لقائه . وأخرج أبو موسى فى الذيل ، من طريق أبى الشيخ : حدثنا محمد بن زكريا ، حدثنا بكار السِّيرينى ، حدثنا أيمن بن نابل ، عن أبيه ـ أنّ رجلا كالأعرابى أهْدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ناقتين ، فعوّضه فلم يرْضَ مرتين ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لقد همَمْت ألاّ أتّهب إلا من قُرشى أو أنصارى أو ثقفى . قال أبو موسى : رواه جماعة عن بكار .

قلت : وهوَ ضعيف .

(٨٦٤٧) ناجية بن الأعجم الأسْلَمِى .

ذكره ابن[2] سعد فى الصحابة ، وقال : لاعَقِب له ، وأخرج عن[3] الواقدى ، عن

---

(١) فى الاستيعاب : ١٥٢٢ (٢) فى الطبقات : ٤ ـ ٤٥ .
(٣) فى المغازى : ٥٨٧ .

عطاء بن أبى مروان ، عن أبيه : حدثنى أربعة عشر رجلا من أسلم ، من أصحاب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّ ناجية بن الأعجم هو الذى نزل فى القَليب القليل الماء يوم الحديبية بسَهْم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أعطاه إياه من كنانته ، وأمره أن يغور الماء بسهمه ، وأن يصبّ فيها ماء توضأ منه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ففعل ؛ قال : وقيل إن النازل ناجية بن جندب كما سيأتى فى ترجمته . وقال القطوى : عقد رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم لواءين يوم الفتح ؛ أعطى أحدهما ناجية بن الأعجم ، والآخر بُرَيدة بن الحصيب . وذكره ابن أبى حاتم ، وحكى عن أبيه أنه قال : لا أعرفه. وقال ابن شاهين فى الصحابة : مات بالمدينة فى آخر خلافة معاوية .

(٨٦٤٨) ناجية بن جندب بن عمير بن يَعْمر بن دارم بن وائلة بن سَهْم بن مازن ابن سلامان بن أسلم الأسلمى .

قال ابن إسحاق : حدثنى بعضُ أهل العلم ، عن رجال مِنْ أسلم أن الذى نزل فى القَليب بسَهْم رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم ناجية بن جندب الأسلمى صاحب بُدْن رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : وزعم بعضُ أهل العلم أن البراء بن عازب كان يقول : أنا الذى نزلْتُ .

قال ابن إسحاق : وزعمت أسلم أن جاريةً من الأنصار أقبلت بدلوها وناجيةُ فى القليب يميح[1] على الناس ، فقالت[2] :

يا أيها المائحُ دَلْوِى دونَكا ... إنى رأيتُ الناسَ يحمدونَكا

قال : فأجابها :

قد أقبلت[3] جارية يمانيه ... أنى أنا المائحُ واسمى ناجيه

---

(١) الميح : أن تدخل البئر فتملأ الدلو لقلة مائها .

(٢) والاستيعاب : ١٥٢٣ ، واللسان — ميح . والواقدى : ٥٨٧

(٣) فى الاستيعاب ، والواقدى : علمت .

وقال سعيد بن عُفير : كان اسمه ذَكْوان ، فسماه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ناجية حين نجا من قريش .

وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه ـ أنّ ناجية صاحب بُدْن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالمدينة فى خلافة معاوية .

وأخرج الحسن بن أبي سفيان فى مسنده ، من طريق موسى بن عبيدة ، عن عبد الله ابن عمرو بن أسلم ، عن ناجية بن جندب ؛ قال : كنا بالغميم ، فجاء رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم خَبرُ قريش أنها بعثت خالد بن الوليد جَرِيدة[1] خَيْل يتلقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكره رسولُ الله أنْ يلقاه ، وكان بهم رحيما ، فقال : مَنْ رجل يعدلنا عن الطريق ؟ فقلت : أنا بأبي أنت وأمى يارسول الله ! قال : فأخذتُ بهم فى طريق قد كان بها فَدَافد وعِقَاب ، فاستوت لى الأرضُ حتى أنزلته على الحديبية وهى تنزح ؛ قال : فألقى فيها سهماً أو سهمين من كِنَانته ثم بصق فيها ، ثم دعا بها فعادت عيونُها حتى أنى أقول : لوشئنا لاغترفنا قداحنا .

ووقع لنا بعلوّ فى المعرفة لابن منده ؛ وكذا أخرجه ابن السكن ، والطبرانى ، من طريق موسى بن عبيدة ؛ وهو عندهم بالشك : ناجية بن جندب ، أو جندب بن ناجية ؛ وموسى ضعيف . ولناجية بن جندب حديثُ آخر أخرجه ابن منده مِنْ طريق مَجزأة بن زاهر ، عن أبيه ، عن ناجية بن جندب ؛ قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم حين صُدّ الهَدْى ، فقلت : يارسول الله ، ابعث معى بالهَدْى حتى أنحره فى الحرم . قال : وكيف تصنع ؟ قال : قلت : آخذ فى أوديةٍ لايقدرون علىّ : قال : فدفعه إلى فنحرته فى الحرم .

---

(١) فى القاموس : الجريدة : خيل لا رجالة فيها.

قال ابن منده : تفرد به مخول بن إبراهيم ، عن إسرائيل عنه ، ورواه عنه أبو حاتم الرازى وغيره ؛ كذا قال .

وقد أخرجه النسائى من طريق عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل مثله . وأخرجه أبو نعيم ، من طريق محمد بن عمرو بن محمد العنقزى ، عن إسرائيل ؛ لكن قال فيه : عن ناجية ، عن أبيه ؛ وكذا أخرجه الطحاوى من طريق مخول .

(٨٦٤٩) ناجية بن عمرو الحضرمى .

ذكره ابنُ أبى عاصم فى الوحدان . وأخرج هو وابن قانع والطبرانى مِنْ طريق سلمة بن رجاء ، عن عائذ بن شريح ـ أنه سمع أنس بن مالك ، وشعيب بن عمرو ، وناجية ابن عمرو يقولون : رأينا رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يخضب بالحناء. وذكره البغوى فى أثناء ترجمة ناجية الأسلمى ، فوهم . والله أعلم .

(٨٦٥٠) ناجية بن عمرو الخزاعى .

ذكره ابن عقدة فى كتاب الموالاة ، وأخرج من طريق عمرو بن عبد الله بن يعلى ابن مرة عن أبيه ، عن جده : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ كنتُ مولاه فعليّ مولاه . فلما قدم عليّ الكوفة نشد الناس فانتشدنا له بضعة عشر رجلا ، منهم أبو أيوب ، وناجية بن عمرو [١٠٢] الخزاعى. أورده أبو موسى فى ترجمة الحضرمي الذى قبله ، ولا أراه إلا غيره .

(٨٦٥١) ناجية بن كعب الخزاعى .

فرّق بينه وبين الذى قبله ابن شاهين وغيره ، وقال مالك فى الموطأ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : إن ناجية صاحب هَدْى النبى صلى الله عليه وآله وسلم سأله كيف يصنع بما عطب من البُدْن ، فأمره أنْ ينحر كلّ بدنة عطبت ، ثم يلقى نعلها[1] فى دمها ويخلى بينها وبين الناس . . . الحديث .

(١) نعل الدابة : ما وقى به حافرها وخفها (اللسان ـ نعل) .

وكذا رواه شعيب بن إسحاق ، وحماد بن سلمة ، وأبو خالد الأحمر ؛ وقال وكيع ، عن هشام ، عن أبيه ، عن ناجية : أخرجه أحمد ، وتابع وكيعا ابن عيينة ، وعبدة ، وجعفر بن عون ، وروح بن القاسم ، وغيرهم ، عن هشام .

وأخرجه ابنُ خزيمة ، مِنْ طريق عبد الرحيم بن سليمان ، عنه بلفظ : حدثنى ناجية .

واختلف فى وَصْله وإرساله على أبى معاوية ووهب بن خالد وغيرهما ، ولم يسمّ أحدٌ منهم والدَ ناجية ، لكن قال بعضهم : الخزاعى ، وبعضهم الأسلمى ؛ ولا يبعد التعدد ؛ فقد ثبت من حديثِ ابن عباس أن ذُؤيبا الخزاعى حدثه أنه كان مع البدن أيضا .

وأخرج ابنُ أبى شيبة من طريق عروة أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بعث ناجية الخزاعى عَيْنًا فى فتْح مكة .

وقد جزم أبو الفتح الأزدى وأبو صالح المؤذن بأنْ عروة تفرد بالرواية عن ناجية الخزاعى ؛ فهذا يدل على أنه غير الأسلمى .

(٨٦٥٢) ناجية الطُّفَاوى[1] .

قال ابن منده : له ذكر فى الصحابة ، وكان يكتب المصاحف ، وأخرج من طريق فَروة بن حبيب ، حدثنا البراء بن عازب ؛ عن واصل ؛ قال : أدركْتُ رجلا من أصحاب رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له ناجية الطُّفاوى ؛ قال : صلّى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم خمس صلوات .

وأخرج الطبرانى مِنْ طريق فَروة بن حبيب بهذا السند ؛ قال : كان ناجية

(١) واللباب .

يكتب المصاحف ، فأتته امرأةٌ . . . فذكر قصة طويلة .

(٨٦٥٣) ناسج[١] الحضرمى .

ذكره أبو الفتح الأزدى فى مفردات الصحابة ، وذكره البخارى فقال : ناسج ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعنه شرحبيل بن شُفْعة[٢] ، وأخرج ابن شاهين من طريق الوليد بن مسلم ، عن حَرِيز بن عثمان ؛ عن شرحبيل بن شُفْعة ، عن ناسج الحضرمي — أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم مَرّ برجلين يتبايعان شاةً يتحالفان ، ثم مَرّ بالشاة قد اشتراها الرجل ، فقال : أوجب أحدهما .

وقال ابن أبى حاتم : أخرج البخارى ناسج الحضرمى فغيّره أبى ، وقال : إنما هو عبد الله بن ناسج .

قلت : وقد تقدم[٣] فى العبادلة .

(٨٦٥٤) ناعم بن أُجَيْل ، بجيم مصغرا ، الهَمْدانى ، مولى أم سلمة .

قال المستغفرى : روى البردعى بسند له مجهول ، عن الليث — أنه من الصحابة ، وأخرج ابن يونس من طريق ابن لهيعة ؛ قال : كان ناعم من أهل بيت شرفٍ من بيوت همدان ، فأصابهم سِبَاء فى الجاهلية ؛ فصار إلى أم سلمة فأعتقته .

قال ابن يونس : وكان ناعم أحد الفقهاء الذين أدركهم يزيد بن أبى حبيب ؛ قال أبو النضر الأسود بن عبد الجبار : بلغنى أنه مات سنة ثمانين . وهكذا ذكره أبو عمر الكندى فى الموالى من أهل مصر .

---

(١) هذا فى د ، وأسد الغابة . وفى التجريد ١٤٤ : ناسح ، وتحت الحاء علامة الاهمال . وانظر تعليقنا فى تحقيق هذه الكلمة فى عبد الله بن ناشح صفحة ٢٤٨، ٢٤٩ من الجزء الرابع ، وهامش رقم ٣ من تلك الصفحة .

(٢) والتقريب .

(٣) صفحة ٢٤٨ من الجزء الرابع .

وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ؛ وقال : سُبِى فى الجاهلية فأعتقته أم سلمة .

قلت : وظاهر هذا أن يكون صحابيًّا ؛ فذكرته فى هذا القسم للاحتمال . وقد وثَّقه ابن سعد ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائى .

(٨٦٥٥) ناعم ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ذكره العسكرى فى الصحابة ؛ وقال : لا أعلم له حديثًا مسندًا . وأخرج مِنْ طريق كعب بن علقمة : حدثنى ناعم مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : شهِدْتُ عليا خطب على بعير ، فتقدم ثم نزل ، فدعا بكبش أقْرَن فذبحه ، فقال : هذا عن على وآل على .

واستدركه ابن فتحون ، وقال : ذكر الطبرانى فى تهذيب الآثار مِنْ طريق كعب بن علقمة هذه القصة . قال ابن فتحون : وقد ذكر البخارى ناعم بن أُجيل فلعله هو .

قلت : وقد ذكر ابن يونس فى ترجمة ناعم بن أُجَيل أنه روَى عن علىّ وعثمان وغيرهما من الصحابة ، وذكر فى الرواة عنه كعب بن علقمة ؛ فهما واحد ، ولعل مَنْ وصفه بأنه مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تجوَّز فى ذلك لكونه مولى زوجه .

(٨٦٥٦) نافع بن بُدَيل بن وَرْقاء الخُزَاعى .

كان قديمَ الإسلام ، واستشهد فى عَهْدِ النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وقد تقدم ذكر أبيه فى الموحدة[1] وأخيه عبد الله فى العبادلة[2] .

---

(١) صفحة ٢٧٥ من الجزء الأول . (٢) صفحة ٢١ من الجزء الرابع .

وقال ابن إسحاق : حدثني أبي ، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن ابن هشام، وعبد الله بن أبي بكر ، وغيرهما ؛ قالوا : بعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم المنذر بن عمرو إلى أهل نجد في سبعين رجلا من خِيَار المسلمين ، منهم الحارث بن الصمة ، وحرام بن مِلْحان ، وفرْوة بن أسماء ، ونافع بن بُدَيل بن ورقاء الخزاعي ، فقتلوا ؛ فقال ابن رواحة يبعي نافعاً[1] :

رحِمَ اللهُ نافعَ بن بُدَيل رحمةَ المبْتغي ثوابَ الجهاد
صابراً صادقَ الحديثِ[2] إذا ما أكثرَ القومُ قال قولَ السدَاد

وأوردها أبو سعيد السكرى في ديوان حسان بن ثابت ، وزاد فيها بيتاً ثالثاً .

والبعث المذكور كان إلى بئر معونة ، وصَرّح غَيْرُ واحد منهم ابن الكلبي في الجمهرة بأن نافعا استشهد ببئر معونة .

(٨٦٥٧) نافع بن الحارث الخزاعي .

في نافع[3] بن عبد الحارث .

(٨٦٥٨) نافع بن الحارث بن كَلَدة الثقفي ، أخو أبي بكرة لأمه .

قال أبو عمر[4] : روى عن ابن عباس أنه كان ممن نزل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الطائف ؛ وأمه سمية مولاة الحارث .

قال ابن سعد : ادّعاه الحارث ، واعترف أنه ولده فثبت نَسَبُه أنه منه ، وهو أول من اقتنى الخيل بالبصرة ، وهو أحدَ الشهود على المغيرة ، وكان سأل عمر بن

(١) والاستيعاب : ١٤٨٩ ، وأسد الغابة : ٥ : ٧ (٢) في الاستيعاب، وأسد الغابة : اللقاء .
(٣) سيأتي صفحة ٤٠٨ من هذا الجزء . (٤) في الاستيعاب : ١٤٨٩

الخطاب أن يُقطِعَه قطيعةً بالبصرة ، فكتب إلى أبي موسى أن يُقطعه عشرة أجربة ليس فيها حقٌّ لمسلم ولا لمعاهد ، ففعل .

وأخرج ابنُ أبي شيبة ، مِنْ طريق محمد بن عبيد الله الثقفي ؛ قال : أتى رجل من ثقيف يقال له نافع أبو عبد الله عُمَر ، وكان أول من اقتنى إبلا بالبصرة ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إنّ قِبَلنا أرضا ليست من أرض الخراج ، ولا تضرّ بأحد ، فأقطعنيها أتّخِذها فضاء لخَيْلي . قال : فكتب عمر إلى أبي موسى إن كان كما قال فأَعْطِها إياه .

وذكر ابن سعد في ترجمته حديثاً سأذكره بعد في أواخر من اسمه نافع .

(٨٦٥٩) نافع بن زيد الحميري .

ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج من طريق زكريا بن يحيى بن سعيد الحِمْيري ، عن إياس بن عمرو الحميري ـ أن نافع بن زيد الحميري قدِمَ وافدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نَفَر من حمير ، فقالوا : أتيناك لنتفقّه في الدين ، ونسأل عن أول هذا الأمر ؛ قال : كان الله ليس شيء غيره ، وكان عَرْشُه على الماء ، ثم خلق القلم ، فقال : اكتب ماهو كائن ، ثم [١٠٣] خلق السموات والأرض وما فيهنّ واستوى على عرشه . فيه عدة مجاهيل .

(٨٦٦٠) نافع بن سليمان[١] العبدي .

يقال : إنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحفظ عنه وهو صغير . روَى حديثه إسحاق بن راهويه في مسنده ، وقال : أخبرني سليمان بن نافع العبدي بحَلَب ؛ قال : قال لي أبي : وفد المنذر بن ساوَى من البحرين ومعه أناسٌ

---

(١) في أسد الغابة (٥ ـ ٩) : أبو سليمان . والمثبت في ا ، د ، م .

وأنا غلام[1] أعقل أمسك جمالهم ، فذهبوا بسلاحهم فسلّموا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ووضع المنذر سلاحه ، ولبس ثياباً كانت معه ، ومسح لحيته بدُهن ، فأتى نبيّ الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا مع الجمال أنظر إلى نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فقال المنذر : قال لى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : رأيْتُ منكَ مالم أرَ من أصحابك ؟ فقلت : أشيء جبلت عليه أو أحدثته ؟ قال : لا ، بل جُبلت عليه . فلما أسلموا قال النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم : أسلمَتْ عبد القيس طوعاً ، وأسلم الناس كرهاً .

قال سليمان : وعاش أبي مائة وعشرين سنة .

وأخرجه الطبراني ، وابن قانع جميعاً ، عن موسى بن هارون ، عن إسحاق ؛ قال موسى : ليس عند إسحاق أعلى مِنْ هذا .

وأخرجه ابن بشران في أماليه ، عن دعلج ، عن موسى وسليمان ، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ، ولم يذكر فيه جَرْحاً .

والقصةُ التي ذكرها للمنذر بن ساوى معروفة للأشجّ ، واسمه المنـــذر بن عائذ ؛ وأظنّ سليمان وهم في ذكر سِنّ أبيه ، لأنه لو كان غلاماً سنة الوفود ، وعاش هذا القدر ، لبقى إلى سنة عشرين ومائة؛ وهو باطل ؛ فلعله قال : عاش مائة وعشراً ؛ لأن أبا الطفيل آخِرُ مَنْ رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مَوْتاً ، وأكثر ماقيل في سنة وفاته سنة عشر ومائة . وقد ثبت في الصحيحين أنه قال صلى الله عليه وآله وسلم في آخر عمره : لايبقَى بعد مائة من تلك الليلة على وَجْهِ الأرض أحد ، وأراد بذلك انخرام قَرْنه ، فكان كذلك .

(٨٦٦١) نافع بن سَهْل الأنصاري الأشهلي .

---

(١) في أسد الغابة : غليم لا أعقل . وفي ا : غليم أعقل . والمثبت في د .

ذكره عمر بن شبة فى الصحابة ؛ وقال : استشهد باليمامة ، واستدركه ابن فتحون .

(٨٦٦٢) نافع بن ظُرَيب[1] بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف النوفلى .

قال العدوى : هو من مسلمة الفتح ، وهو الذى كتب المصحف لعمر ؛ قال الزبير بن بكار : ولد ظريبٌ نافعاً ، وأمه صفية بنت عبد الله بن بجاد الكنانية ، وهو والد أم قتال أم محمد بن جبير بن مُطعم ، وأمها عُقْبة بنت أبى إهاب التى تزوّجها عقبة بن الحارث ، ثم فارقها من أجل قول المرأة السوداء : إنى أرضعتكما ؛ ففارقها عُقبة فتزوجها نافع هذا .

وقال هشام بن الكلبى : كان يكتب المصاحف لعمر بن الخطاب . وقال البلاذرى : كتب المصاحف لعثمان ، وقيل لعمر .

(٨٦٦٣) نافع بن عبد الحارث بن حُبالة[2] بن عُمير بن غُبْشَان[3] الخزاعى .

روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أبو الطفيل وغيره . وقال البخارى : يقال إن له صحبة ، وذكره ابن سعد فى الصحابة فى طبقة مَنْ أسلم فى الفتح .

وقال ابن[4] عبد البر : كان من كبار الصحابة وفضلائهم ، ويقال إنه أسلم يوم الفتح ، فأقام بمكة ولم يهاجر ؛ فأنكر الواقدى أن تكون له صحبة .

وذكره فى الصحابة ابن حبان ، والعسكرى ، وآخرون ؛ وحديثه فى السنن ومسند أحمد : من سعادة المرء الجار الصالح .

ووقع فى رواية إبراهيم الحربى نافع بن الحارث بإسقاط عبد . والصواب إثباته . وأمّرهُ عمر على مكة ؛ قال البخارى فى صحيحه : اشترى نافع بن عبد الحارث لعمر من صفوان بن أمية دارَ السجن بمكة .

---

(١) والجمهرة ١١٦ ، والاشتقاق ٥٥ ، قال ابن دريد : وظريب تصغير ظرب ، وهو غلظ من الأرض لايبلغ أن يكون جبلا . (٢) هذا الضبط ـ ضبط قلم، فى د . وفى الجمهرة (٢٤٢) كسرت الحاء. (٣) والجمهرة : ٢٤٢ (٤) فى الاستيعاب : ١٤٩١ .

(٨٦٦٤) نافع بن عبد عمرو بن عبد الله بن نَضْلة بن عوف بن عَبِيد بن عَويج بن عدى بن كعب ابن أخى معمر بن نَضْلة .

ذكر الزبير أن ولده عبد الله قُتِل يوم الحرّة ، ومقتضاه أن يكون أبوه من مسلمة الفتح .

(٨٦٦٥) نافع بن عبد القيس الفهري ، أخو العاص بن وائل لأمه .

كان مع عمرو بن العاص فى فتح مصر فيما ذكره ابنُ عبد الحكم فى الفتوح ؛ وبعثه عمرو إلى برقة ، وهو على شَرْط أبى عمر بمقتضى ما نقل أنه لم يَبْق بعد الفتح من قريش إلا من شهد حجةَ الوداع ، وهذا قرشي ؛ وقد بقى إلى خلافة عثمان ، فهو على الشرط . والله أعلم .

(٨٦٦٦) نافع بن عُتْبة بن أبى وقاص بن زهرة بن كلاب ابن أخى سعد .

كان من مسلمة الفتح . روى جابر بن سمرة ، وهو ابن عمته ، عنه : كنّا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وحديثه فى صحيح مسلم .

(٨٦٦٧) نافع بن عُجير[1] بن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف القرشى ابن أخى رُكانة .

ذكره البغوى فى الصحابة ، وأخرج من طريق محمد بن على بن شافع ، عن عبد الله ابن على بن السائب ، عن نافع بن عجير بن عبد يزيد ـ أنه طلق امرأته هشيمة[2] البتة ، ثم أتى رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : والله ما أردْتُ بها إلا واحدة . . . الحديث . قال البغوى : ليس بهذا الإسناد إلا هذا الحديث .

قلت : أخرجه عن الزعفرانى ، عن الشافعي ، عن محمد ، وخالفه الربيع ؛ فقال عن

---

(١) فى التجريد : ٥ ١٤٥ ، قال : نافع بن عجير ، وإنما هو نافع عن ركانة الذى طلق البتة .

(٢) فى أسد الغابة (٥ ـ ١١) . قيل هشيمة ، وقيل شهيمة ، وهو الأشهر ، وقيل سهيمة ، وقيل سفيجة .

الشافعي . وأخرجه أيضاً من طريق الحميدى عن الشافعي بهذا السند ، عن نافع - أنّ رُكانة طلق امرأته شهيمة ؛ تخالف الزعفرانى فى صاحب القصة ، وفى اسم المرأة ، وكذا أخرجه أبوداود ، عن أبى ثور وابن السراج فى آخرين ، عن الشافعى بهذا السند ؛ فقال : عن نافع بن عُجير بن رُكانة ؛ وكذا أخرجه ابنُ قانع ، مِنْ طريق إبراهيم بن محمد المدنى ، عن عبد الله بن على بن السائب ، فقال : عن نافع بن عُجير عن عمه ؛ وهو ركانة ؛ وجاء عن نافع بن عجير حديثٌ آخر مَتْنه : علىٌّ صفيي وأميني . أخرجه ، وذكره ابن حبان فى الصحابة .

(٨٦٦٨) نافع بن علقمة .

ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وقال : سكن الشام ، ولم يخرج له شيئاً ؛ وذكره ابن أبى حاتم ، فقال : إنه سمع من النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : وسمعت أبى يقول : لا أعلم له صحبة . وأخرج أبو يعلى من طريق حسين بن واقد ، عن حبيب بن أبى ثابت - أن عبد الرحمن بن أبى ليلى حدثه قال : خرجْتُ مع عمر إلى مكة ، فاستقبلنا أمير مكة ، نافع بن علقمة ، وسمى بَمّ له يقال له نافع ؛ فقال له عُمر : من استخلفت على مكة . . . الحديث .

وهذا السنَدُ قوىّ إلا أن فيه غلطاً فى تسمية أبيه ؛ فالقصةَ معروفة لنافع بن عبد الحارث كما تقدم(١) قريباً ، وفى أُمراء مكة نافع بن علقمة آخَرُ ليس خزاعيًّا ، ولا أدرك عُمر ، فضلا عن أن يكون له صحبة ؛ وهو نافع بن علقمة بن صَفْوان بن محرث الكنانى ؛ كان عبد الملك بن مروان أمّره على مكة ، وله قصةٌ مع أبان بن عثمان ذكرها الزبير بن بكار فى الموفقيات ، وهو خال مروان والد عبد الملك ؛ فإنّ أمّ مروان هى

---

(١) صفحة ٤٠٨ من هذا الجزء .

أم عثمان آمنة بنت علقمة بن صفوان المذكور ، ولم أرَ لعلقمة ذِكْراً فى [١٠٤] الصحابة ؛ فكأنه مات قبل أن يسلم ، فيكون لولده نافع صحبة ؛ فإنّ بنى كنانة كانوا بالقُرْب من مكة ، ولم يَبْقَ بالحجاز أحد إلا أسلم وشهد حجةَ الوداع .

(٨٦٦٩) نافع بن غَيْلان بن سلمة الثقفى .

تقدم نسبه فى ترجمة أبيه . ذكره أبو عمر[1] فى الصحابة . وقال ابن عساكر : لا أدرى له صحبة أولا ، وذكر أنه استشهد بدُومة الجَنْدَل .

قلت : وكانت فى سنة ثلاث عشرة ، ومقتضى ذلك أنه كان فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالغا . وقد تقدم أنه لم يَبْقَ من قريش وثقيف بعد حجة الوداع أحَدٌ إلا أسلم وشهدها ؛ فهو صحابى ، وأبوه مشهور فى الصحابة .

وأخرج ابنُ أبى الدنيا ، من طريق يعقوب بن داود الثقفى ؛ قال : استشهد نافع بن غيلان بن سلمة الثقفى مع خالد بن الوليد بدُومة الجندل ؛ فقال أبوه — وجزع عليه[2] :

ما بالُ عينى لا تغمض ساعةً إلا اعترتنى عَبْرةٌ تَغْشانى
يانافعا مَنْ للفوارس أحجَمَتْ عن شدّة مذكورة وطِعان
لو أستطيع جعلت منى نافعا بين اللَّهاة وَبَيْنَ عقد لسانى

قال : فعُوتب على كثرة بكائه ، فقال : دعونى فسينفد دمعي . فقيل له بعد ذلك : أين دموعك ياغيلان ؟ فقال : كل شيء يَبْلَى .

وهكذا أخرجها الزبير بن بكار ، من طريق عبد الله بن مصعب الزبيرى ،

---

(١) فى الاستيعاب : ١٤٩١
(٢) والاستيعاب : ١٤٩١ ، وأسد الغابة : ٥ — ١١

عن أبيه ؛ وزاد : بَلِيَ نافع ، وبليت الدموع ، واللحاقُ به قريب .

(٨٦٧٠) نافع بن كَيْسَان الثقفي .

قال ابن سعد : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسكن دمشق .

وأخرج أبو نعيم في الصحابة مِنْ طريق صدقة ، عن سليمان بن داود ، عن أيوب بن نافع بن كيسان ، عن أبيه ـ أنه سمع النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول : ستشرب أمتي مِنْ بَعْدِي الخمر يسمّونها بغير اسمها يكون عونُهم على شربها أمراءهم .

وأخرج ابن عائذ ، عن الوليد بن مسلم ، عمّن سمع عبد الرحمن بن ربيعة ، عن عبد الرحمن بن أيوب بن نافع ، عن كيسان ، عن أبيه ، عن جده نافع بن كيسان صاحب النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم ـ رفعه : ينزل عيسى ابن مريم عند باب دمشق الشرقي .

أخرجه تمام في فوائده ، مِنْ طريق ابن عائذ ، وتابعه محمد بن وهب بن عطية عن عبد الرحمن بن زَمْعة مثله .

أخرجه ابنُ شاهين مِنْ طريقه ؛ وأخرج أيضاً من طريق موسى بن عامر ، عن الوليد : ذاكَرْتُ شيخا من شيوخ دمشق ؛ فقال : سمعْتُ عبد الرحمن بن ربيعة يحدِّث عن عبد الرحمن بن أيوب مثله .

وأخرجه ابن قانع مِنْ وجهٍ آخر ، عن الوليد : أخبرني شيخ من شيوخ قريش : سمعت عبد الرحمن به .

وكذا رواه صفوان بن صالح ، عن الوليد . واختلف على الوليد ؛ فقال هشام ابن عمار : عنه ، عن أبي ربيعة ، عن نافع بن كيسان ، عن أبيه ؛ وكذا

قال هشام بن خالد كما تقدم فى ترجمة كيسان ؛ وقال صفوان . . . [1] وموسى بن عامر كذلك .

(٨٦٧١) نافع بن مسعود الغفارى .

ذكره ابنُ السكن فى الصحابة ، وأخرج من طريق جرير بن أيوب ، عن الشعبى ، عن نافع بن مسعود الغفارى ـ أنه سمعَ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم . . . فذكر حديثا فى فضْل رمضان ؛ قال : وقال بعضهم : عن جرير بن أيوب ، عن الشعبى ، عن أبى مسعود الغفارى .

(٨٦٧٢) نافع الجُرَشى .

ذكره جعفر المستغفرى فى الصحابة ، وأخرج من طريق عبد الرحمن بن بشير الدِّمَشْقِى ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن عبد الله بن كعب ، عن نافع الجُرَشى ـ أنه حدثه أنه حين بعث النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان كاهنٌ فى رأس جبل ندَعَوْه ؛ فقالوا له : انظر لنا فى شأن هذا الرجل ، فنزل إليهم فاتَّكأ على قوسه ، ورفع طرْفه إلى السماء ، ثم طفق ينزو[2] ويقول : إن الله أكرم محمداً واصطفاه ، وبعثه إليكم أيها الناس . . . وذكر القصة .

وعبد الرحمن هذا ذكر أبو حاتم أنه روَى عن ابن إسحاق مَناكير . وقد قال البخارى فى تاريخ نافع الجرشى : قال الزهرى ، عن ابن كعب مولى عثمان ، عنه ، ولم يصِفْه بصُحْبة ولا بغيرها ؛ وظهر من سياقه أنّ ابْنَ كعب ليس هو عبد الله ابن كعب بن مالك الأنصارى ؛ وإنما هو آخر مولى عثمان ؛ وكذا أورده الخطيب

---

(١) مكان هذا البياض كلمة غير مقروءة فى ا ، د ، م .

(٢) ينزو : يثب .

فى المشتبه مِنْ طريق عبد الرحمن ؛ وقالوا فى سياقه : عن عبد الله بن كعب مولى عثمان : حدثنى نافع الجرشى .

(٨٦٧٣) نافع الحبشى .

تقــدم ذِكره فى ترجمة[1] أبْرهة ، وأنه أحد النفَر الثمانية الذين قدموا من الحبشة فأسلموا .

(٨٦٧٤) نافع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

قال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : له صحبة . ذكر أسلم بن سهل فى تاريخ واسط ، من طريق يزيد بن هارون ، عن عبد الملك بن حسين ، عن يوسف بن ميمون ، عن نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول : لا يدخــل الجنــة شيخ زَانٍ ولا مستــكبر ولا منّان على الله بعمله .

أخرجه البخارى ، ومُطين ، والحسن بن سفيان ، والبغوى ، وابن أبى داود ، وابن السكن ، وابن شاهين ، والطبرانى ، وابن منده ، مِنْ طريق أبى سعيد الأشجّ ، عن عقبــة بن خالد ، عن الصباح بن يحيى ؛ عن خالد بن أبى أمية . . . فذكر الحديث مثْله ؛ لـكن فيه تقديم وتأخير . قال البغوى : ولا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث .

وأخرجه ابن قانع مِنْ وجه آخر ، عن الصباح بن يحيى ، عن خالد بن أمية ؛ قال : رأيتُ نافعاً مَوْلى رسول الله صلى الله عليــه وآله وسلم ، وسمِعْته يقول : قال لى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : يانافع ، إنك سيُصيبك بعدى خَصاصة[2] ،

---

(١) صفحة ٢٣ من الجزء الأول .

(٢) الخصاصة : الفقر .

فاذكر شأنك للناس يرحموك .. قال : وسمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لايدخل الجنة شيخ زانٍ .. . الحديث . وزاد : ولا مُدْمن خمر ، ولاعاقّ لوالديه ، ولم يذكر قوله : ولا مَنّان على الله بعمله .

(٨٦٧٥) نافع الرُّؤاسي ، جد علقمة .

تقدم ذكره فى ترجمة عمرو بن مالك الرؤاسى .

(٨٦٧٦) نافع ، أبو طَيْبَة[1] الحجام ـ يأتى فى الكنى[2] ، سماه محمد بن سهل بن أبى خيثمة فى حديثٍ ، عن محيصة بن مسعود ـ أنه كان له غلام حجّام يقال له نافع أبو طيْبة ، فانطلق إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يسأله عن خراجه ؛ فقال : لا تقربه ؛ فردّد عليه ، فقال : اعلف به الناضح ، واجعله فى كرشه .

أخرجه ابنُ السكن ، وابن قانع ، من رواية الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى عُفَير الأنصارى ، عن محمد بن سهل . وسيأتى مزيد لذلك فى الكنى .

(٨٦٧٧) نافع ، مولى غيلان بن سلمة الثقفى .

أخرج البزار ، والبغوى ، من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن عروة ، عن غيلان ابن سلمة ـ أن نافعاً كان عبْداً لغيلان بن سلمة ففرّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وغَيْلان مُشْرِك ، ثم أسلم غيلان ، فردّ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ولاءه لغيلان ، وروى ابن سعد[3] ...

(٨٦٧٨) نافع ، غير منسوب .

ذكره البغوى فى أثناء ترجمة نافع بن الحارث بن كلَدة ؛ والذى يظهر أنه غيره ؛ فقد قال ابن سعد : حدثنا خاف بن خليفة ، عن أبان بن بشير[4] ، عن شيخ من أهل

---

(١) طيبة مثل عيبة (القاموس) .
(٢) فى أسد الغابة (٥ ـ) : وقيل اسمه ميسرة .
(٣) هذا فى ا ، وبعدها بياض .
(٤) هذا فى ا ، د .

البصرة ؛ قال : حدثنا نافع ـ أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان فى زُهَاء أربعمائة رجل ، فنزلنا على غير ماء ، فكأنه اشتدّ على الناس إذ أقبلت عَنزٌ تمشى حتى أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : فحلبها فأرْوى الجند ، وروى ، وقال : يا نافع [١٠٥] املكها وما أراك تملكها . قال : فأخذتُ عُوداً فركزته فى الأرض ، وربطتُ الشاة ، واستوثقت منها ، ونِمْتَ وناموا ؛ فلما استيقظتُ إذا الحبلُ محلول ، وإذ لاشاة ؛ فقال النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم : إن الذى جاء بها هو الذى ذهب بها .

وأورده الحاكم أبو أحمد فى الكنى فى ترجمة أبى الفضل غير مسمّى ، فساقه مِنْ طريق خلف بن خليفة ، عن أبان المكتب ، عن أبى الفضل ، عن رجل كان يسمّى نافعاً كان يجىء إلى واسط ، وعمِّر طويلا حتى كان زمن الحجاج ، ويحدِّثُ عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بحديث . واحد ... فذكر الحديث .

وأخرجه الطبرانى فى نافع غير منسوب ؛ قال : حدثنا أسلم بن سهل ، عن عمر بن السّكن ، عن خلف مثله ؛ وقال أسلم فى تاريخ واسط : اسم أبى الفضل شيخ أبان يوسف بن ميمون ، ولم يُصب فى ذلك ؛ لأنه ظن أنه نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد سبق ـ وهو غيره ـ وقد فرّق بينهما غَيْرُ واحد ، منهم الحاكم أبو أحمد ، كما ذكرت . واختلف على خلف بن خليفة فى الحديث المذكور ؛ فرَواه أبو كريب عنه ، فلم يذكر أبان فى السند ، ورواه عصمة بن سليمان عن خلف ، فقـال : عن أبى هاشم الرُّمّانى[1] ، عن نافع ؛ وكانت له صحبة . أخرجه ابن السكن ، وابن قانع ، من طريقه ؛ وكذا قال ابن شاهين ؛ وقال : كانت له صحبة .

(٨٦٧٩) نامية بن صفاره الضُّبَعى .

---

(١) واللباب .

وفد على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مع رفاعة بن زيد بسبَبِ ماصنعه زيد بن حارثة بجُذام بعد إسلامهم ، سماه الأموى فى روايته عن ابن إسحاق . واستدركه ابن فتحون .

النون بعدها الباء

(٨٦٨٠) نبّاش بن زُرارة .

قال ابن منده : له ذكر فى المغازى ، صحبَ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا ذكره مختصراً . وقال أبو موسى : نباش بن زُرَارة التميمى ، أبو هالة ، أورده المستغفرى فى باب النون من الصحابة . وتعقبه ابن الأثير(١) فساق نسبه ، فقال : ابن زرارة بن وَقدان ابن حبيب بن سلامة بن عدِى(٢) بن جَرْوَة بن أُسَيِّد بن عَمْرو بن تميم ، أبو هاله التميمى ؛ ثم قال : قال مصعب الزبيرى : هو حليف بنى عبد الدار ؛ قال ابن الأثير : استدركه أبو موسى على ابن منده ، وقد ذكره ابن منده ، فلا وَجْه لاستدراكه ؛ ثم إنه لاصحبةَ له ؛ فإنه كان قبل النبوة ؛ لأنه كان زَوْج خديجة قبل النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فولد لها منه أبو هالة ؛ ولا صُحْبةَ لزرارة ولا لابنه . انتهى .

فأما تعقّبه على أبى موسى فموجّه لكونه كنى نبّاشاً ، وقال : إنه تميمى ، وأما تعقّبه على ابن منده ففيه نظر ؛ لأنه لم يَسُقْ نسبه ؛ فاحتمل أن يكون آخر ، ومِنْ ثَمّ استدركه أبو موسى ، وأسند إلى ذكر المستغفرى ، ومستنَد المستغفرى فى ذِكْره ماساقه من طريق مصعب الزبيرى أنه قال : نباش بن زُرارة التميمى ، أبو هالة ، حليف بنى عبد الدار هو والد هند بنت خديجة . انتهى ملخصاً .

وليس فى هذا مايدل على صحبته ؛ لأنه يتكلم على الأنساب من حيث هى لا من جهة خصوص الصحابة .

(١) فى أسد الغابة : ٥ — ١٢ . (٢) وقيل : ابن غوى — بغين معجمة ، وقيل غذى — بغين معجمة وذال . وارجع إلى الإكمال : ١ — ٢٠٣ ، والمحبر : ٧٨ .

(٨٦٨١) نُبَيْتَل بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف الأنصارى الأوسى .

ذكره أبوعبيد القاسم بن سلام فى كتاب النَّسب مقروناً بأخيه أبوسفيان . وقد ذكره ابن الكلبى ، ثم البلاذرى فى المنافقين ؛ فيحتمل أن يكون أبو عبيد اطلع على أنه تاب ، وذكر محمد بن إسحاق فى السيرة النبوية أنه الذى نزل فيه[1] : (ومنهم الذين يُؤْذُون النبىّ ويقولون هُوَ أُذُن) ، أورد ذلك فى قصة[2] . .. وقد ذكرها السدى مطولة ، لكنه لم يسَمِّ هذا فيهم .

(٨٦٨٢) نَبْهان الأنصارى ، والد أسعد .

ذكره ابنُ السكن فى الصحابة ، وقال : مخرج حديثه عن الكوفيين ، ولم نجِدْه إلا من هذا الوجه ، ثم ساق من طريق عمرو بن شمر ، عن محمد بن سُوقة — أنه سمع رجلا من الأنصار يقال له أسعد بن نَبْهان يقول : حدثنى أبى أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سمع رجلا يُؤَذِّنُ بليل لصلاة العشاء فلم يقل شيئاً إلا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثله .

وهكذا أخرجه الدارقُطْنى فى المؤتلف ، وهو عنده بنون ثم موحدة .

وأخرجه ابن قانع ، وابن منده ، من وجْه آخر ، عن عمرو بن شمر ؛ وهو عندهما بمثناة فوقانية ثم تحتانية ثقيلة . والأول أصوب . وعمرو بن شمر متروك .

(٨٦٨٣) نَبْهان التمار .

ذكر مقاتل بن سليمان فى تفسيره ، عن الضحاك ، عن ابن عباس فى قوله تعالى[3] : (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكَرُوا الله فاستغفَرُوا لذنُوبهم ...) الآية ،

(١) سورة التوبة ، آية ٦١ (٢) بعدها بياض نحو أربع كلمات فى ا .
(٣) سورة آل عمران ، آية ١٣٥ .

قال: هو نَبْهان التمّار ؛ أتته امرأةٌ حسناء جميلة تبتاعُ منه تمراً فضرب عجيزتها ، فقالت : والله ماحفظتَ غَيبة أخيك ، ولا نِلْتَ حاجتك ، فسُقط فى يده ، فذهب إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأعلمه ، فقال له : إياك أن تكون امرأةَ غازٍ ، فذهب يبكى ثلاثة أيام يصومُ النهار ويقوم الليل ، فأنزل الله عز وجل فى اليوم الرابع هذه الآية ؛ فأرسل إليه فأخبره ، فحمد الله وأثنى عليه وشكره ، وقال : يارسول الله ، هذه توبتى فكيف لى بأن يقبل شكرى ، فأنزل الله عزوجل[1] : (أَقِم الصّلاةَ طَرَفى النهار وزُلَفاً مِنَ الليل إنّ الحسناتِ يُذْهِبن السيئات) ؛ وهكذا أخرجه عبد الغنى بن سعيد الثقفى فى تفسيره ، عن موسى بن عبد الرحمن ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس مطولا .

ومقاتل متروك ، والضحاك لم يسمع من ابن عباس ، وعبد الغنى وموسى هالكان .

وأورد هذه القصة الثعلبى ، والمهدوى ، ومكى ، والماوردى فى تفسيرهم بغير سند ؛ لكن ذكر قتادة بعض هذا مختصراً ، وورد تسمية صاحب القصة فى نزول الآية الثانية لأبى اليَسَر وغيره .

(٨٦٨٤) نَبْهان ، غير منسوب .

قال وثيمة فى آخر كتاب الردّة : حدثنا إسماعيل بن عُلَيّة ، عن ميمون أبى حمزة ، عن إبراهيم — هو النخعى — أنّ نبهان ارتدّ عن الإسلام ، فأتى به النبىُّ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ، فاستتابه ، فتاب فخلّى سبيله ثم ارتدّ عن الإسلام ، فأتى به النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فاستتابه فتاب فخلّى سبيله ، فقال فى الثالثة ، أوفى الرابعة : اللهم أمْكِنّى من نبهان فى عنقه حَبل أنوف ، فأتى به النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فى عنقه حَبْلٌ أنوف[2] ، فأمر بقتله ، فلما انطلق به ليقتل عاج برأسه

(١) هود : ١١٤ . (٢) فى اهنا : حجر .

إلى الذى انطلق به ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ماقال لك ؟ قال : قال : إنى مسلم أقول أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنّ محمداً رسول الله . قال : خَلِّ سبيله .

وله طريق أخرى موصولة ، لكن سندها ضعيف جدًا ؛ فأخرج الطبرانى فى الأوسط فى ترجمة محمد بن المرزبانى ، عن محمد بن مقاتل الرازى ، عن حَكّام بن سَلْم ، عن طعمة بن عمرو ، عن أبان ، عن أنس [١٠٦] ـ أن نبهان ارتدّ ثلاث مرات ، فقال النبىُّ صلى الله عليه وسلم : اللهم أمْكِنِّى من نبهان فى عنقه حبل أسود ، فالتفت فإذا هو نبهان قد أُخِذ وجعلوا فى عنقه حَبْلا أسود ، فأتوا به النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخذ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم السيفَ بيمينه والحَبْل بشماله ليقتله ، فقال رجل من الأنصار : يارسول الله ، لو أمطتَ عنك ؛ قال : فدفع السيف إلى رجل ، فقال : اذهَبْ فاضرِبْ عنقه ، قال : فانطلق به ؛ فضحك نبهان ، وقال: أتقتلون رجلا يشهد أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله ؟ نخلّى عنه ؛ وقال : لم يرو هذا الحديث عن طعمة إلا حَكّام بن سَلْم .

(٨٦٨٥) نَبْهان ، آخر ،غير منسوب .

نزل حمص ؛ ذكره ابنُ شاهين فى الصحابة ، وأخرج له عن إبراهيم بن عبد الله الزّبيبى ، بمعجمة مفتوحة وموحدتين ، حدثنا محمدبن عبد الأعلى ، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا ابن جُريج ، حدثنى أبو الزبير ، عن عمر بن نبهان ، عن أبيه ـ أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : مَنْ مات له ثلاث ولدان فى الإسلام أدخله الله الجنةَ بفَضْل رحمته . قال : فلقينى أبو هريرة ، فقال : أنْتَ الذى قال له رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فى الولدان ما قال ؟ قلت : نعم . قال لى : لأن

يكون قال لى أحبُّ إلىّ مما أُغلقت عليه حمص .

خالفه غيره عن ابن جريج ؛ فقال : عمر بن نبهان ، عن أبى ثعلبة الأشجعى . وسيأتى فى ترجمته .

(٨٦٨٦) نُبَيْشَة الخير الهُذَلى ، هو ابن عمْرو بن عوف . وقيل ابن عبد الله ابن عمْرو بن عوف بن الحارث بن نصر بن حصين . وقيل فى نسبه غير ذلك ؛ وهو ابنُ عم سلمة بن المحَبّق[1] الهذلى ، يكنى أبا طريف .

روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أيام التشريق أيام أكل وشرب . وهو فى صحيح مسلم ، وله حديث فى استغفار القصعة للذى يلحسها أخرجه الترمذى ، وآخر فى العَتِيرة ، وآخر فى الادخار من لحوم الأضحية بعد ثلاث ، كلاهما عند أصحاب السنن إلا الترمذى .

روَى عنه أبو المُلَيح الهذلى ، وأم عاصم جدة المعلى بن أسد ؛ قال أبو عمر[2] : سكن البصرة ، ويقال : إنه دخل على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أسارى ؛ فقال : يارسول الله ، إما أنْ تفاديهم وإما أن تمنّ عليهم . فقال : أمرت بخير ، أنْتَ نُبَيْشة الخير .

(٨٦٨٧) نُبَيْشَة ، آخر .

هو الذى ورد أنه أَبَى عنه أخوه ، فقيل له : أَبّ عن نفسك ، ثم عن نُبَيشة . والمشهور أن اسم ذلك شُبْرمة[3] ، وذكر الحديث بلفظ نُبيشة الدار قُطنى وغيره ، وسَنده ضعيف .

---

(١) والتقريب . (٢) فى الاستيعاب : ١٥٢٣ . (٣) والاشتقاق .

(٨٦٨٨) نُبَيْط بن جابر بن مالك بن عدى بن زيد[1] بن عدى بن عمرو بن مالك ابن النجار الأنصارى .

ذكره البغوى ، وقال : ليس له حديث ، ثم قال ابن سعد : شهد أحداً ، وزوّجه النبى صلى الله عليه وآله وسلم الفُرَيعة بنت أسعد بن زرارة ، وكانت من المبايعات ، فولدت له عبد الملك ، وعبد الله ، ومحمداً ، وإبراهيم ، وزينب ، وكانت زينب تحت أنس بن مالك .

وخبط فيه ابن أبى حاتم ، فقال فى ترجمة نُبيط بن شُرَيط ، وهو نُبَيط بن جابر ، مِن بنى مالك بن النجار ، زوّجه النبى صلى الله عليه وآله وسلم الفَريعة ، وهذا من العجب ، فإن ابن نُبيط الأشجعى معروف النسب لا يجتمع نَسَبه مع نسب مالك ابن النجار أصْلاً .

(٨٦٨٩) نُبَيط بن شُرَيط[2] بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعى .

نزل الكوفة . وقع ذكره فى حديث والده شُريط ، وله رواية عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن سالم بن عبيد .

روى عنه ابنه سلمة ، ونعيم بن أبى هند ، وأبو مالك الأشجعى .

قال ابنُ أبى حاتم : له صحبة ، وبقى بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم زماناً .

(٨٦٩٠) نُبَيه[3] بن حُذَيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبيد بن عَويج ابن عدىّ بن كعب بن لؤى القرشى العدوى ، أخو أبى جَهْم بن حذيفة .

ذكره أبو عمر فى ترجمة أخيه ، وقال : لا أعلم له رؤية .

---

(١) فى أسد الغابة : بن زيد مناة . والمثبت فى ا ، ب .
(٢) بالتصغير فيهما ، لكن فى جامع الأصول والتقريب : نبيط بالتصغير ، وشريط بالتكبير . (هامش د) .
(٣) والتقريب .

(٨٦٩١) نُبَيه بن صُؤاب الجهنى ، وأبوه بضم المهملة بعدها همزة ، يكنى أبا عبد الرحمن .

وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فَتْحَ مصر ؛ وكان أحدَ الأربعة الذين أقاموا قِبلة مصر .

ذكره ابن يونس ، وأخرج من طريق الهيثم بن عدى ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن نبيه بن صُؤاب ، وكانت له صحبة ؛ قال : قدم رجل من حِمْير على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأقام عنده ثم مات ؛ فقال : اطلبوا له وارثاً مسلماً ، فلم يوجد ؛ فقال : ادفعوا ميراثَه لرجل من قُضاعة ، فدفع إلى عبد الله بن أنيس ، وكان أقعدهم يومئذ فى النسب .

قال ابن يونس : هذا حديث منكر تفرّدَ به الهيثم ، وكان غير موثوق به . وقد روى عبد الرحمن ، عن يزيد غير هذا الحديث . انتهى .

ورواه ابن منده ، عن ابن يونس دون كلامه عليه . وأخرجه ابن سعد[1] ، عن الهيثم ، عن عبد الرحمن بن زياد ؛ وزاد فى نسبه ، فقال : ابن أنعم ، عن يزيد ، حدثنى مَنْ سمع نُبيه بن صُؤاب ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ... فذكره .

وأخرج الحربى ، من طريق يسار[2] بن عبد الرحمن الصدفى ، عن نُبَيه بن صُؤاب ، عن عمر — أنه سجد فى الحجّ سجدتين .

وأخرج ابن يونس ، من طريق شَجَرة بن عبد الله — أنه سمع أبا عبد الرحمن النهدى يقول : إنه سجد مع عمر فى سورة الحج سجدتين . قال الخطيب فى الموضح[3] : أبو عبد الرحمن هو نُبَيه بن صُؤاب . ولهم شيخ آخر يقال له نبيه بن صؤاب يأتى ذكره فى القسم الثالث .

(١) فى الطبقات : ٧ — ١٩١ . (٢) فى الموضح : سيار . (٣) الموضح : ٢ — ٤٢٩ .

(٨٦٩٢) نُبَيْه بن عثمان بن ربيعة بن وَهْب[1] بن حُذَيفة بن جُمَح القرشي الجمحي .

ذكره الواقدي فيمن هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية ؛ قال : وكان قديم الإسلام . انتهى .

ولم يذكره ابن إسحاق ولا موسى بن عقبة ، ولا أبو معشر ، وذكر البلاذري أنه ركب السفينة مع جعفر بن أبي طالب .

(٨٦٩٣) نُبَيه بن وهب بن عثمان بن أبي طلحة العبدري . ينظر في ترجمة والده .

(٨٦٩٤) نُبَيه ، غير منسوب .

قال أبو عمر[2] : لا أعرفه بأكثر من أنه ذكر في موالي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشتراه فأعتقه . انتهى .

وذكره صاحب الجمهرة ، وقال : إنه كان من مولّدي السراة ، واختلف في ضبطه فقيل بالتصغير ، وقيل بوزن عَظِيم .

النون بعدها الجيم

(٨٦٩٥) النجف بن أبي صفرة الأزدي .

ذكر أبو عبيد القاسم بن سلام أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع أبيه وهو أخو المهلّب الأمير المشهور ، استدركه ابن فتحون .

(٨٦٩٦) نَجِيح ، غلام كلثوم بن الهِدْم .

ذكره عمر بن شَبّة في الصحابة ، وأخرج من طريق عبد العزيز بن عمران ، عن محمد بن عمرو بن مسلم[3] ، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية - أنّ النبي صلى الله

---

(١) في الطبقات (٤ - ١٤٩) : وهبان والمثبت في ا ، د .

(٢) في الاستيعاب : ٢٦٩٢ (٣) في ا : أسلم . والمثبت في ب ، م .

عليه وآله وسلم لما نزل على كلثوم بن هِدْم نادى كلثوم غلامه نَجِيحاً ، فتفاءل النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم باسمه ، وقال : أنجحْتَ يا أبا بكر .

وكذا أخرج هذه القصة أبوسعيد النيسابورى فى شرف المصطفى ، ورواها محمد بن الحسن المخزومى فى أخبار المدينة ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن إسحاق بن إبراهيم بن حارثة عن أبيه [١٠٧] .

النون بعدها الحاء والذال

(٨٦٩٧) النَّحَّام العدوى ، هو نعيم بن عبد الله . يأتى فى نُعيم .

(٨٦٩٨) نذير الغسانى ، أبو مريم ، مشهور بكنيته .

روى الطبرانى ، من طريق بقية ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم الغسّانى ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : غزوْتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ودفع إلىّ اللواء ، ورميتُ بين يديه بالجندل ، فأعجبه ذلك ، ودعا لى .

وقال أبوحاتم الرازى : سألتُ بعض الشاميين عن اسم أبى مريم ، فقال نُذَير . وقيل اسمه بكير ، بموحدة وكاف مصغراً ، كما تقدم . وسيأتى ذكره فى الكنى إن شاء الله تعالى .

(٨٦٩٩) نذير السدوسى ، هو ابن الخصاصية .

كان يسمى أولا نَذِيرا ، فسماه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم بشيراً .

النون بعدها الزاء

(٨٧٠٠) النزّال بن سَبْرة ، بفتح المهملة وسكون الموحدة ؛ الهذلى الكوفى .

قال أبومسعود الدمشقى فى الأطراف ، وتبعه الحميدى ثم ابن عساكر ، والمزّى : له صحبة . قال المزى : مختلف فى صحبته . والمعروف أنه مخضرم كما سيأتى فى الثالث . وقد

جزم مسلم ، وابنُ سعد[١] ، والدارقطني ، والحاكم بأنه تابعيٌّ كما سيأتي مبسوطاً . والله أعلم .

(٨٧٠١) نُزَيْل ، بزاى ولام ، المنهالي[٢] . تقدم ذكره في بزيل ، بموحدة وزاى ، وضبطه بالنون والزاى الأمير ابن ماكولا[٢] .

النون بعدها السين

(٨٧٠٢) نِسْطاس ، مولى سعد بن عبادة الخزرجي .

وقع ذكره في كتاب الأسخياء للدارقطني ؛ فأخرج من طريق ابن وهب ، عن الليث ابن سعد ، عن يحيى بن عبد العزيز ؛ قال : كان سعد بن عُبَادة يَغْزو سنةً ويغزو ابنُه قيس بن سعد سنة ، فغزا سعد مع الناس ، فنزل برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضيوفٌ كثير مسلمون ، فبلغ ذلك سعداً ، وهو في ذلك الجيش ؛ فقال : إن يكُ قيس ابني فسيقول يانسطاس هاتِ المفاتيح ، أخرج لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاجتَه ، فيقول نسطاس: هات مِن أبيك كتاباً فيدق أنفه ، ويأخذ المفاتيح ، ويُخْرِج لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاجتَه ، فكان الأمر كذلك . وأخذ قيس لرسول الله صلى الله وسلم مائة وَسْق .

(٨٧٠٣) نِسْطَاس ، مولى صَفْوان بن أمية الجمحي .

شهد أُحُدا مع المشركين ثم أسلم وحسُنَ إسلامه ، فكان يحدث عن يوم أُحد ؛ قال : كنت ممن تخلَّف في العسكر ولم يقاتل يومئذ عَبْدٌ إلا وحشيّ وصُؤَاب غلام بني عبد الدار ؛ قال : فاقتتلوا ساعة ، فأقبل أصحابنا منهزمين ، فدخل أصحابُ محمد عسكرنا ونحن في رحالنا ، ، فكنْتُ فيمن أُسِر ، فانتهب العسكر أقبح نَهْب ، فنحن على مانحن

---

(١) في الطبقات : ٦ — ٥٦ .

(٢) في الإكمال (١ — ٥٦) : الشهالي . والمثبت في ا ، د .

عليه إذ نظرتُ إلى الخيل مقبلة .. فذكر قصة ، ذكر ذلك الواقدى[1] ، وفيها : ولقد رأيتُ رجلا من المسلمين ضَمّ صفوان بن أمية إليه حتى ظننْتُ أنه سيموت حتى أدركته وبه رمَقٌ .. فوجأته بخنجر معى فوقع فسألْتُ بعد ذلك عنه ، فقيل رجل من بنى ساعدة ثم هدانى الله بعد الإسلام .

وذكر ابن إسحاق أن نِسْطاساً المذكور هو الذى تولّى قتل زيد بن الدَّثِنَة رفيق خُبيب بن عدى .

(٨٧٠٤) نُسير ، بالتصغير ، ابن العنبس بن زيد بن عامر الأنصارى الظَّفَرى .

ذكره أبو سعد فى شرف المصطفى ، وتقدم فى الموحدة ، وذكر الاختلاف فيه ، ويزاد هنا أنّ الخطيب ذكره فى المؤتلف بالنون ، وساق نسبه من عند ابن عمارة بن القداح ، فقال : ولد عنبس بن زيد بن عامر بن سَواد بن كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك ابن الأوس .

(٨٧٠٥) نُسير بن عَنْبَس .

له صحبة ، وشهد مشاهدَ كثيرة ، وكان يقال لعنبس والده فارس الحوّاء ، واستشهد نُسير يوم جسر أبى عبيد ؛ واستشهد ولد ولده عبد الله بن سهل بن نُسير بالقادسية .

قلت : وقد ذكرت وَلد ولده عبد الله فيما مضى .

(٨٧٠٦) نُسير بن يحيى الأنصارى ، مولى عثمان بن حُنَيف . سيأتى فى الثالث .

النون بعدها الشين والصاد

(٨٧٠٧) نَشِيط بن مسعود بن أمية بن خلف الجمحى ، أبو غليظ .

---

(١) المغازى : ٢٣٠ .

مشهور بكنيته ، مختلف في اسمه . وسيأتي في الكنى .

(٨٧٠٨) نصر بن الحارث بن عبد[١] رزاح بن كعب الأنصاري الظَّفَري .

شهد بدراً في قول الجميع ؛ فذكره هشام بن الكلبي ، وأبو معشر ؛ وابن عمارة ، والواقدي بصاد مهملة . وذكره ابن القداح بضاد معجمة وصَوَّبه ابن ماكولا[٢] تبعا للخطيب ، وذكره ابن إسحاق بنون مضمومة بعدها ميم . وذكر ابن سعد أنه من غلط الرواة عنه . وقد تقدم[٣] ذكر ولده الحارث بن النضر في حرف الحاء المهملة .

(٨٧٠٩) نصر بن حَزْن ؛ بفتح المهملة وسكون الزاي . تقدم في عبدة[٤] ابن حزن .

(٨٧١٠) نصر بن دَهْر بن الأخرم بن مالك الأسلمي .

تقدم[٥] ذكر والده في الأول . قال البخاري : له صحبة . وقال البغوي : سكن المدينة ؛ وله حديثان . وأخرج له النسائي من رواية ابنه أبي الهيثم عنه في قصةِ ماعز حديثاً بسندٍ جيد . وله حديث في قصة عامر بن الأكوع يوم خَيْبَر أخرجه ابنُ أبي عاصم .

وقال ابن عبد[٦] البر : يروى عبد الله بن الهيثم بن نصر أحاديث انفرد بها عنه .

(٨٧١١) نصر بن غانم بن عامر بن عبد[٧] الله بن عَبِيد بن عَوِيج بن عدى بن كعب العدوي .

---

(١) والطبقات (٣ ــ ٢٧) ، والإكمال (٢ ــ ٢٩٤) ، والجمهرة : ٣٤٣ .
(٢) في الإكمال : ٢ ــ ٢٩٤ . (٣) صفحة ٦٠٢ من الجزء الأول .
(٤) صفحة ٣٨٩ من الجزء الرابع . (٥) صفحة ٣٩١ من الجزء الثاني .
(٦) في الاستيعاب : ١٤٩٤ (٧) هذا في ا ، د .

ذكره الزبير بن بكار في النسب ؛ وقال : هلك هو وولده في طاعون عَمَواس سنة ثمان عشرة من الهجرة .

(٨٧١٢) نَصْر بن وَهْب الخزاعي .

ذكره ابن السكن ؛ وابن قانع في الصحابة ، وأخرجا من طريق عبيد الله بن أبي حُميد، عن أبي المُلَيح الهذلي ، حدثني نصر بن وهب الخزاعي – أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ركب حماراً بغير سَرْج موكف عليه قطيفة ، وأردف معاذ بن جبل ؛ فقال : هل تدري ما حقُّ الله على العباد ؟ الحديث .

وأخرجه ابن منده وأبو نعيم من هذا الوجه .

(٨٧١٣) نَصْر السلمي .

ذكر له ابْنُ حزم في الوحدان من مسند بَقِي بن مخلد حديثا ، ويحتمل أن يكون هو نصر بن دَهْر المقدم[١] ذكره .

(٨٧١٤) نصرة بن أكثم ، بزيادة هاء في آخره .

تقدم ذكره[٢] والخلاف في أول حرف منه في أول الباء الموحدة .

(٨٧١٥) نصيب الغَنَوي ؛ مولاهم .

ذكره أبو نعيم في حديثٍ من طريق أبي سفيان الغَنَوي ، حدثنا أحمد بن الحارث ، حدثتنا نادية بنت الجعد ؛ عن مَرْزاء بنت نبهان ، وكانت رَبَّة بيتٍ في الجاهلية ؛ قالت : سأل نصيب مولانا رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الحيات : ما نقتُل منها ؟ قال : اقتلوا ما ظهر منها ؛ فإن مَنْ قتلها قَتَل كافراً ، وإنّ من قتلته كان شهيداً .

(١) صفحة ٤٠٨ من هذا الجزء .

(٢) صفحة ٣١٩ من الجزء الاول .

(٨٧١٦) نُصير[1] ، مصغر .

ذكره مطين ، وأخرج من طريق ثور بن زيد ، عن سليم ، عن نصير : نهى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عن قسمة الضِّرار . قال البغوى : لا أعلم له صحبة أم لا .

النون بعدها الضاد

(٨٧١٧) النَّضر[2] بن الحارث بن علقمة بن كَلَدة بن عبد الدار[3] القرشي العَبْدرى .

قال ابن أبى حاتم : النضر بن الحارث . ويقال نضير ، مِنْ مسلمة الفتح ، وليست له رواية .

وكذا أخرج ابن منده ، مِنْ طريق المثنى بن الحارث بن أبى زائدة ، عن ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قَتَادة ؛ عن محمود بن لبيد ؛ عن أبى سعيد ـ أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما أقبل من الطائف نزل الجِعرانة ، وأعطى النّضر بن الحارث مائة من الإبل. وقد أنكر ابن الأثير[4] على مَنْ ترجم للنضير بن الحارث . وقال النضر : قُتل كافراً بإجماع [١٠٨] أهلِ السير ، وتعقّب لاحتمال أن يكونَ له أخٌ سمى باسمه أو أحدهما بزيادة التحتانية . ولهما أخٌ آخر اسمه الحارث سُمّى باسم أبيه ؛ ذكره زياد البكائى ؛ عن ابن إسحاق ؛ تقدم ذكره .

ومما يتمسك به مِنْ ذكره أنَّ موسى بن عقبة ذكر أنَّ النّضير بن الحارث ، بزيادة التحتانية ، مِنْ مهاجرة الحبشة ، وصاحب الترجمة ذكروا أنه منْ مسلمة الفتح .

---

(١) والتجريد : ٥ ، ١٤ ، وفى ا : نصيب .
(٢) فى ا : النضير . والمثبت فى التجريد أيضا : ١٤٥ ، والإكمال : ٢٩٥ .
(٣) فى الإكمال : بن عبد مناف بن عبد الدار .
(٤) فى أسد الغابة : ٥ ــ ١٧ .

وسيأتى مزيد لهذا فى ترجمة النضير إن شاء الله تعالى .

وقد ذكره البلاذرى عن الهيثم بن عدى ؛ قال : هاجر النضير بن الحارث إلى الحبشة ، ثم قدم مكة فارتدّ ، ثم أسلم يوم الفتح أو بعده ، واستشهد باليرموك ؛ فعلى هذا يحصل الجمع ، وأنه واحد . والله أعلم .

(٨٧١٨) النضر[1] بن سلمة الهُذَلى .

ذكره ابن منده ، وأخرج مِنْ طريق سلمة بن سلمة بن نجب ، عن أبيه - أنه سمع أبا عبد الله القراظ يحدِّث عن النضر بن سلمة الهذلى ، ذكر أنه سمع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لو يعلم الناس مافى شهود العتمة والصبح لأتوهما ولو على الركب .

(٨٧١٩) نَضْرة بن أكثم بن أبى الجَوْن الخزاعى .

ذكره ابن الكلبى ، وقال : هو أخو معبد ، وأمهما أمّ معبد بنت خالد التى نزل عليها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر وهو غَيْر بصرة[2] بن أكثم الماضى فى الموحدة ، وإن كان أبو عمر خلطهما . والذى أظنُّه أن الذى بالموحدة ثم المهملة أنصارى .

(٨٧٢٠) نَضْرة بن خَديج الجشمى .

ووقع ذِكْرُه فى رواية سعيد بن عبد الرحمن ، عن سفيان بن عُيينة فى جامعه ، عن أبى الزّعْراء ، عن أبى الأحوص ؛ واسْمُه عوف بن مالك بن نضْلة - أن أباه أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال مرة عن أبى الأحوص عن جده ؛ قال : أتيتُ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فصعّد فىّ النظر وطأطأ ، فقال : أربّ إبل أم رب غنم ؟ الحديث . وهذا الحديثُ معروف بوالد أبى الأحوص ، وهو مالك بن نضلة ؛ وحديثه

---

(١) والتجريد : ١٤٥ ، وفى ا : نضرة .
(٢) فى التجريد (١٤٥) : نضرة ، وأمامها فى الهامش : خ بصرة . وقد سبق صفحة ٤٢٩ من هذا الجزء نصرة ، وفى صفحة ٣١٩ من الجزء الأول: بصرة .

عند البخارى فى الأدب من طريق أبى الأحوص ، وكذا هو عند أصحاب السنن الأربعة ، وكذا أخرجه أحمد عن سفيان .

(٨٧٢١) نَضْلَة بن طريف[١] بن نهصل الحِرْمازى .

ذكره ابنُ أبى عاصم والبغوى وابن السكن ، وأخرجوا من طريق الجنيد بن أمين ابن ذروة بن نضلة بن طريف بن نهصل الحرمازى ، عن أبيه ، عن جده نضلة . وفى رواية البغوى : حدثنى أبى أمين حدثنى أبى ذروة ، عن أبى نضلة ، عن رجل منهم يقال له الأعشى ، واسمه عبد الله بن الأعور : كانت عنده امرأةٌ منهم يقال لها معاذة ، فخرج يَمْتَارُ لأهله من هَجر ، فهربت امرأتُه من بعده ونشزت عليه ، فعاذت برجل منهم يقال له مطرف بن نهصل، فأتاه فقال : يا ابن عم ، عندك امرأتى ، فادْفَعْها إلىّ . فقال : ليست عندى ، ولو كانت عندى مادفعتها إليك ، وكان مطرف أعز منه ، فخرج حتى أتى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فعاذ به ، وأنشأ يقول[٢] :

يامالكَ الناسِ وديَّان العرَبْ ... إليكَ أشكو ذِرْبةً من الذِّرَب

كالذئبة الغَبْساء فى ظلّ السرب ... خرجت أبغيها الطعام فى رَجَبْ

فنزعتنى بــنزاع وحرَبْ ... أخلفت العهْد ولطّتْ بالذَّنَب

وورَدتنى[٣] بين عصب ينقسب ... وهنّ شَرٌّ غالب لِمَنْ غَلَبْ

فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : وهُنّ شر غالب لمن غلب . فكتب النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى مطرف بن نهصل : انظر امرأة هذا معاذةً فادفعها إليه ، فلما قرىء عليه الكتاب قال : يامعاذة ، هذا كتابُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) هذا فى د ، وأسد الغابة : ٥ — ١٩ ، والاستيعاب ١٤٩٤ ، وفى ا : نهضل وقد تقدم لنا كلام فى ضبطه فى صفحة ١٢٧ من هذا الجزء ، فإنه فى التجريد : بهصل . (٢) الأبيات فى اللسان — ذرب — مع اختلاف قليل . (٣) فى اللسان : وتركتنى وسط عيص ذى أشب .

خيك ، فأنا دافعك إليه . فقالت : خُذْ لي عليه العهد والميثاق وذمة نبيه أن لا يُعاقبني فيما صنعت ، فأخذ لها ذلك عليه ودفعها إليه ، فقال ذلك :

لعمرك ماحُبى معاذة بالذى ... يُغَيِّره الواشى ولا قِدَم العهد

(٨٧٢٢ نَضْلة بن عبيد الأسلمى ، أبو بَرْزَة ، مشهور بكنيته. يأتى فى الكنى . وقال ابن دريد[1] نَضلة بن عبد الله هو الذى قتل هلال بن خطل ، فلعله كان اسمه عبد الله ، ويقال له عبيد . وقال ابن شاهين : أبو برزة نضلة بن عبيد ، ثم ساق من طريق أحمد بن سيار المروزى : أبو بَرْزة اسمه عبد الله بن نَضلة بن عبيد بن الحارث بن حِبَال بن ربيعة ابن دعبل بن أنس بن جذيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى . نزل مَرْو ومات بها ودُفن فى مقبرة كلاباذ ، وولده بمرو . وقيل : مات بالبصرة . وقيل : مات بمفازة سجستان وهَرَاة .

وفى تاريخ نيسابور للحاكم : يقال اسمه نَضلة بن عبيد ، ثم ساق بسنده إلى العباس ابن مصعب ؛ قال : حدثنى محمد بن مالك بن يزيد بن أبى برْزَة الأسلمى ؛ قال : كان اسم أبى بَرْزَة الأسلمى نَضْلة بن نيار ، فسماه النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله ، وقال : نيار شيطان ، وهو نيَار بن حبال بن ربيعة ، فساق نسبه كما تقدم ؛ لكن زاد بين دعبل وأنس عبدان . انتهى .

ثم نقل ابن شاهين ، عن أبى نعيم ـ أنه نَضْلة بن عبد الله ، وعن أحمد ، وعن ابن معين : نَضْلة بن عبيد ؛ وهو قَوْلُ الأكثر .

ونقل ابن سعد ، عن الهيثم بن عدى ، أنه خالد بن نضلة ، وعن الواقدى قال : ولدُه يقولون اسمه عبد الله بن نضلة ؛ وهو مشهور بكنيته .

---

(١) الاشتقاق : ٤٧٩ .

قال أبو عمر[1] : وكان إسلامه قديماً ، وشهد فتح خَيْبَر ، وفَتْح مكة وحُنينًا ـ وروى عنه أنه قال : قتلت ابن خَطل .

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن أبي بكر ، روى عنه ابنه المغيرة ، وابنة ابنه منية بنت عبيد بن أبي بَرْزة ، وأبو عثمان النهدى ، وأبو العالية ، وأبو الوازع وأبو الوضيء ، وأبو المِنْهَال سيار بن سلامة ، والأزرق بن قيس ، وأبو طالوت بن عبد السلام بن أبي حازم ، وأبوه . وآخرون .

وقال ابن سعد : كان من ساكني المدينة ، ثم نزل البصرة ، وغزا خُرَاسان . وقال غيره[2] : شهد مع على قتال الخوارج بالنهروان ، وغزا خراسان بعد ذلك ؛ ويقال إنه شهد صِفِّين والنهروان مع على . روى ذلك من طريق ثعلبة بن أبي بَرْزَة عن أبيه .

وقال ابن الكلبي: نزل البصرة ، وله بها دار ، ثم سار إلى خراسان فنزل مَرْو ، ثم عاد إلى البصرة .

وقال خليفة : مات بخراسان سنة أربع وستين بعد ما أخرج ابن زياد من البصرة ـ وقال غيره : مات في خلافة معاوية .

قلت : وجزم الحاكم أبو أحمد بالأول . وقال ابن حبان : قيل إنه بقى إلى خلافة عبد الملك ، وبه جزم البخــارى فى التاريخ الأوسط فى فصْل منْ مات بين الستين إلى السبعين .

قلت : ويؤيده ماجزم به محمد بن قُدامة وغيره أنه مات فى سنة خمس وستين ـ وكانت ولاية عبد الملك ؛ فإنّ يزيد مات فى أوائل سنة أربع ، وولى ابنه معاوية أياماً يسيرة ، ثم قامت الفتنةُ إلى أن استقل ابن الزبير بالحجاز والعراق وخُراسان ومروان

---

(١) الاستيعاب : ١٤٩٥ (٢) و تهذيب التهذيب (١٠ — ٤٤٦) : وقال الخطيب ـ

بالشام ، ثم توجه إلى مصر فغلب عليها ، وعاش قليلا ، ومات فى رمضان منها .

وقد أخرج البخارى فى صحيحه أنه عاب على مروان وابن الزبير والقراء بالبصرة لما وقع الاختلافُ بعد موت يزيد بن معاوية ، فقال فى قصة ذكرها حاصلها أنّ الجميع إنما يُقاتلون على الدنيا .

وفى صحيح البخارى أنه شهد قتالَ الخوارج بالأهواز ؛ زاد الإسماعيلى فى مستخرجه مع المهلب بن أبى صفرة . انتهى ؛ كان ذلك فى ولاية بِشْر بن مروان على البصرة من قِبَل أخيه عبد الملك .

(٨٧٢٣) نَضْلة بن عَمرو بن أهبان[١] بن حِلاَّن[٢] بن جعاف[٣] بن حبيب بن غِفَار الغفارى .

تقدم له حديث فى ترجمة مكرم الغفارى .

وقال ابن السكن : له صحبة ، وأخرج أحمد والبغوى؛ وثابت فى الدلائل ؛ وابن قانع مِنْ طريق ابن يونس محمد بن معن بن نَضلة بن عمرو : وأخبرنى جدى عن أبيه نضر[٤] ابن نَضلة — أن نضلة لقى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بمرس[٥] ، فهجم عليه شَوائل، فحلبَ لرسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم فى إناء فشرب وشرب فَضْلة إنائه ؛ فقال : يارسول الله ، إنى كنت أشرب السبعة فلا أمتلىء . فقال : إن المؤمن يشرب فى مِعى[٦] واحد ...الحديث .وفى رواية له : سمعتُ جدى : حدثنى نضلة بن عمرو؛ قال : أقبلت مع لقاحٍ لى ... فذكر نحوه .

(١) هذا فى ا ، م . وفى ب : هبار .　(٢) مختلف القبائل : ٤
(٣) هذا فى ا ، ب ، د ، م .　(٤) فى ب : معن .
(٥) مرس — بالتحريك والسين مهملة : موضع بالمدينة (ياقوت)
(٦) المعى : واحد الأمعاء ، وهى المصارين . وهو مثل ضربه للمؤمن وزهده فى الدنيا .

(٨٧٢٤) نَضْلة الأنصارى .

روَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم . روى عنه سعيد بن المسيب ؛ ذكره أبو عمر[١] مختصراً ، وسبقه ابن أبى حاتم ، وزاد : إنَّ حديثه فى امرأة تزوّجها . وتردد فيه ابن قانع ، فقال : نضلة ،أو نضرة .

(٨٧٢٥) نضلة الأنصارى ، آخر .

تقدم ذكره فى ترجمة جعفر بن نضلة .

(٨٧٢٦) النضَيْر بن الحارث بن علقمة بن كَلَدة العَبْدَرى .

ذكره موسى بن عتبة فى مهاجرة الحبشة ، وأنه استشهد باليرموك . وأما ابنُ إسحاق فقال فى المغازى : حدثنى عبد الله بن أبى بكر بن حَزْم وغيره ؛ قالوا : وكان ممن أعْطَى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم من المؤلفة يوم حُنَين النضير بن الحارث مائة بعير ؛ وكذا قال ابن سعد ، وابن شاهين . وقال ابن[٢] ماكولا : يكنى أبا الحارث ، وكان من حكماء قريش ، ويقال له الرَّهِين ؛ وهو أخو النضر بن الحارث الذى أمر رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بقَتْله بالصفراء بَعْد قفُوله من بَدْر ؛ فقال ابن عبد البر : أمر له النبىُّ صلى الله عليه وسلم يوم حُنين بمائة من الإبل ، فأتاه رجلٌ من بنى الدِّئل يبشّره بها ، فقال : والله ما طلبتها ، فأخذها وأعطى الدئلى منها عشرة ، وقال : والله ما أحبُّ أن أرتشى على الإسلام ؛ ثم خرج إلى المدينة فسكنها ، ثم خرج إلى الشام مهاجرا وشهد اليَرْمُوك ، وقُتل بها .

وكذا قال موسى بن عقبة ، والزبير بن بكار ، وابن الكلبى : إنه اشتشهد

---

(١) الاستيعاب : ١٤٩٥

(٢) فى الإكمال : ١ ـ ٢٨٦ ، والمشتبه : ٦٤٣

باليرموك . والقصةُ التي ذكرها ابنُ عبد البر أخرجها الواقدي في المغازي[1] مطوّلة ثم قال : أنبأنا إبراهيم بن محمد بن شرحبيل العبدري ، عن أبيه ، قال : كان النضير بن الحارث من أعلم الناس ؛ وكان يقول : الحمد لله الذي أكرمنا بالإسلام ومَنّ علينا بمحمد ، ولم نمتْ على ما مات عليه الآباء ، لقد كنت أوضع مع قريش في كل وجهة حتى كان عام الفتح ؛ وخرج إلى حُنين فخرجنا معه ونحن نريد إن كانت دَبْرة[2] على محمد أن نُعين عليه فلم يمكنا ذلك ، فلما صار بالجعرانة[3] ، فوالله إني لعلى ما أنا عليه إن شعرت إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقاني بغَرْصة ؛ فقال النضير ! قلت : لبيك ! قال : هذا خير مما أردت يوم حنين . قال : فأقبلت إليه سريعا ، فقال : قد آن لك أنْ تُبصر ما أنْتَ فيه . فقلت : قد أرى . فقال : اللهم زِدْه ثباتا . قال : فوالذي بعثه بالحق لكان قلبي حجرا ثباتا في الدين ونُصرةً في الحق ، ثم رجعت إلى منزلي فلم أشعر إلاّ برجُل من بني الدئل يقول : يا أبا الحارث ؛ قد أمر رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بمائة بعير ، فأجِزْني منها فإن عليّ دينا .

قال : فأردت ألاّ آخذها ، وقلت : ماهذا منه إلا تألّف ، ما أريد أن أرتشي على الإسلام ، ثم قلت : والله ما طلبتها ولا سألتها ، فقبضتها وأعطيتُ الدئلي منها عشرا .

وللنضير هذا ولد يقال له المرتفع ، ومُرْتفع لقب ، واسمه محمد ؛ وإليه ينسب البئر الذي يقال له بئر ابن المرتفع بمكة .

النون بعدها الظاء

(٨٧٢٧) نظير المُزَني .

---

(١) المغازي : ٩٤٥ (٢) الدبرة : نقيض الدولة ، والعاقبة ، والهزيمة في القتال .

(٣) في ياقوت : بكسر أوله إجماعا ثم إن أهل الحديث يكسرون عينه ويشددون راءه ، وأهل الإتقان والأدب يخطئونهم ويسكنون العين ويخففون الراء . . ثم قال : والذي عندي أنهما روايتان جيدتان (ياقوت) .

ذكره أبو موسى في الذيل مِنْ طريق أبي إسحاق المستملي ، ثم مِنْ طريق محمد ابن إسماعيل بن جعفر ، عن عبد الله بن سلمة ، عن ابن شهاب ، عن إسماعيل بن أبي حكيم ، عن نظير المزني أو المدني : سمعْتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الله إذا سمع قراءةَ : لم يكن الذين كفَرُوا ـ يقول : أبشر عبدي ، فو عِزّتي لا أنساك على حالٍ من أحوال الدنيا والآخرة .

قال المستملي : ذكر لابن طرخان فلم يعرفه ، وقال : الحديث أكثر من أنْ يُحصى . انتهى . وعبدالله بن سلمة واهي الحديث .

النون بعدها العين

(٨٧٢٨) نَعَامة الضبي ، والد يزيد .

قال الدار قطني : ذكره أبو بِشْر المروزي ، مِنْ طريق حبان العَبْدَري ، عن يزيد بن نعامة الضبي ، عن أبيه ؛ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قرب إليه الطعام قال : سبحانك ما أحسن ما ابتلَيْتنا ! سبحانك ما أكثر ما أعطَيْتنا ! سبحانك ما أعظم ما عافيتنا ! استدركه أبو موسى .

(٨٧٢٩) نُعْم ، بضم أوله .

غيّر النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمه ، فسماه عبدالله . تقدم .

(٨٧٣٠) النعمان بن الأسود الكندي ، هو ابن أبي الجَوْن . يأتي .

(٨٧٣١) النعمان بن أُشَيم الأشجعي ، أبو هند ، والد نُعَيم بن أبي هند ، مشهور بكنيته .

قال خليفة بن خياط : اسمُهُ رافع بن أشيم . يُعَدُّ في الكوفيين ، ويقال له نعمان مولى أشجع .

وقال البخارى ، وأبو حاتم ، وابن السكن ، وأبو[1] عمر : له صحبة . نزل الكوفة ، وأورد البخارى وابن منده ، من طريق الربيع بن النعمان مولى بنى نصر ، أخبرنى نعيم ابن أبى هند ؛ قال عاز[2] أبى عند الموت فاشتد نزعه ، فقال: أى بنى ؛ إنى أخاف أن يكون قد بقى لى أثر فحوِّل فراشى إلى زاوية من البيت ، فحولناه فقضى . قال : وكان أبى قد أدرك النبىّ صلى الله عليه وسلم .

وأخرج له ابنُ السكن ؛ من طريق سلمة[3] بن نُبَيْط . حدثنى أبو نعيم بن أبى هند ، قال : حججتُ مع أبى وعمى ، فقال لى : ترى صاحب الجمل الأحمر يخطب ذاك رسولُ صلى الله عليه وآله وسلم ، هكذا ذكره فى ترجمة أبى هند بناء على أن المرادَ بأبى نعيم هو أبو هند ؛ وهو خطأ نشأ عن تصحيف وتغيير . والصوابُ عن سلمة ، حدثنى أبى أو نعيم ابن أبى هند عنه ؛ قال : حججت ... فذكر الحديث . والضمير فى قوله عنه لوالد سلمة ، فصاحبُ الحديث هو نُبيْط بن شُرَيط لا والد أبى نعيم . وأورد ابن منده الحديثَ من طريق سلمة ؛ قال : حدثنى أبى أبو نعيم بن أبى هند ، عن أبيه ... فذكره ، فقوله عن أبيه يريد وَالِدَ سلمة لا والد نعيم ؛ نَبّه على ذلك أبو نعيم ، وأخرج من طريق سلمة : حدثنى أبى أو نعيم ، عن أبى ؛ قال : حججت ؛ فهذا هو الصواب .

(٨٧٣٢) النعمان بن أوس المعافرى .

وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ؛ قاله أبو على الهَجَرى ، ونقلته من خط مغلطاى .

(٨٧٣٣) النعمان بن بزُرج اليمانى .

قال ابن حبان : يقال له صحبة .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٤٩٥ (٢) هذا فى ا ، د

(٣) والتقريب .

قلت : وهو معروف فى المخضرمين . وسيأتى فى الثالث .

(٨٧٣٤) النعمان بن بشير بن سَعْد بن ثعلبة بن جُلَاس[1] بن زَيْد الأنصارى الخزرجى .
تقدم تَمَامُ نسبه فى ترجمة [١١٠] والده فى حرف الباء الموحدة[2] ؛ يكنى أبا عبد الله ، وهو مشهور . له ولأبيه صحبة .

قال الواقدى : كان أوّل مولود فى الإسلام من الأنصار بعد الهجرة بأربعة عشر شهراً ، وعن ابن الزبير : كان النعمان بن بشير أكبر منى بستة أشهر .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وعن خالد بن عبد الله بن رَواحة ، وعُمر وعائشة . رَوى عنه ابنه محمد ، ومولاه سالم ، وعُروة ، والشعبى ، والسَّبيعى ، وأبو قِلابة ، وخَيْثمة بن عبد الرحمن ، وسِماك بن حرب ، وآخرون .

وقال أبو مسهر ، عن شعبة بن عبد العزيز : كان قاضى دمشق بعد فضالة بن عبيد ؛ وقال سِماك بن حرب : استعمله معاوية على الكوفة ، وكان مِنْ أخطب مَنْ سمعت . وقال الهيثم : نقله معاوية من إمرة الكوفة إلى إمرة حمص ، وضَمّ الكوفة إلى عبيد الله ابن زياد ، وكان بالشام لما مات يزيد بن معاوية . ولما استخلف معاوية بن يزيد ، ومات عن قُرْب دعا النعمانُ إلى ابن الزبير ، ثم دعا إلى نفسه ، فواقعه مروان بن الحكم بعد أن واقَع الضحاك بن قيس ، فقتل النعمان بن بشير ؛ وذلك فى سنة خمس وستين .

(٨٧٣٥) النعمان بن زَيْنَبَا ، بموحدتين بينهما تحتانية ساكنة الضَّبِّى ، بفتح المعجمة وكسر الموحدة .

ذكره المستغفرى ، وأورده من طريق سعد بن عبد الله بن حارثة بن خليفة ، عن أبيه ، عن جده ، عن النعمان بن زِيْنَبَا ؛ قال : أتينا النبىَّ صلى الله عليه وسلم فى نفر من

---

(١) تقدم فى ترجمة بشير والده : جلاس — بضم الجيم مخففاً . وضبطه الدارقطنى بالحاء المعجمة وتثقيل اللام .
(٢) صفحة ٣١١ من الجزء الأول .

بنى الضَّيِب ، فسألناه ، فقضى حوائجنا ... فذكر الحديث . وإسناده مجهول .

(٨٧٣٦) النعمان بن ثابت بن النعمان ، أبو الضيّاح[1] ، مشهور بكنيته . وسيأتى . ويقال اسمه عمير .

(٨٧٣٧) النعمان بن جَبَلة بن وائل بن قيس بن بكر بن عامر بن الجلاَح بن عوف ابن بكر بن عذرة العذرى .

ذكره الطبرى ؛ وقال : وفد هو وأخوه عبد عمرو على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، واسْمُ عبد عمرو بكر ؛ وكان النعمان رئيساً فى الجاهلية ، وهو الذى أسر بشير بن أبى حازم ، وأهداه إلى أوس بن حارثة الطائى لكونه هجا أوساً وأُمه . والقصةُ مشهورة ؛ وقد مدح النابغةُ الذبيانى النعمانَ المذكور .

(٨٧٣٨) النعمان بن جزء بن النعمان بن قيس بن مالك بن سعد بن[2] ذهل بن نُعَيف بن عبد الله بن ناجية بن مُراد المرادى ثم الغُطَيفى[3] .

ذكره ابن يونس ، وقال : وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ، وشهد فتح مصر ، ولا يعلم له رواية ؛ وله أخ يقال له هانىء شهد فتح مصر ، ولهما جميعاً صحبة .

(٨٧٣٩) النعمان بن أبى جَمَال[4] الضبيبى ، من رهط رفاعة بن زيد .

ذكره ابن إسحاق فيمَنْ أسلم منهم ، ووفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن غزاهم زَيد بن حارثة حين غَزَا بنى جذام ، من أرض حِسْمَى[5] .

---

(١) فى أسد الغابة (٥ — ٣٤) بالضاد والمعجمة والياء المشددة تحتها نقطتان ، وقال المستغفرى هو بتخفيف الياء — ذكره الأمير . وما ذكره ابن الأثير فى ابن ماكولا : ٢ — ٧٥ والتبصير : حكى المستغفرى فى الصحابى تخفيف الياء ، وذكره فى المهملة مع الموحدة . وفى ا : الصباح — بالمهملة .
(٢) فى أسد الغابة (٥ — ٣٤) : بن سعد بن مالك بن ذهل .
(٣) واللباب. (٤) والمغازى : ٥٥٦ . (٥) وياقوت .

(٨٧٤٠) النعمان بن أبي الجَوْن ، وهو الأسود بن شَراحيل بن حجر بن معاوية الكندي .

ذكره الطبري عن الواقدي ، وقال : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلماً ، وقال : أزوِّجك أجمَل أيِّم في العرب ، يريد أخته أسماء ؛ وساق الحديث في تزويجها ، ثم فراقها . وأخرج قصته الحاكم من طريق الواقدي ، عن محمد بن يعقوب بن عتبة ، عن عبد الواحد بن أبي عوف ، قال : قدم النعمان بن أبي الجَوْن ، فذكره ؛ وزاد : وكان ينزل هو وأبوه مما يلي الشربَّة ؛ قال : وكانت أسماء تحت ابْن عم لها هلك عنها ، وقد رغبت فيكَ وخطبت إليك ، قال : فتزوجها على اثنتي عشرة أوقية ونَشّ [1] ، فقال : يارسول الله ؛ لاتقصِّر بها في المهر ؛ فقال : ما أصْدَقت أحداً من نسائي ولا أصدقت أحداً من بناتي فوْقَ هذا . فقال النعمان : فيك الأسوة يارسول الله ؛ فابعث إلى أهلك ، فبعث معه أبا أسيد الساعدي ، فلما قَدِر عليها جلسَتْ في بيتها فأذِنت له أنْ يدخل ؛ فقال أبو أسيد : إن نساء النبي صلى الله عليه وسلم لايراهنّ أحد من الرجال . فقالت : أرشدني . قال : لاتكلِّمي أحداً من الرجال إلاذا محرَم منك . قال أبو أسيد : فتحملت معي في محفّة ، فقدمت بها المدينة ، فأنزلتها في بني ساعدة ، فدخل عليها نساء الحيِّ فرحين [2] بها ، وكانت من أجمل النساء ، فدخل عليها داخلٌ من النساء ؛ فقالت لها : إنكِ من الملوك ، وإن كنت تريدين أن تحظى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعيذي منه ... الحديث .

(٧٧٤١) النعمان بن حارثة الأنصاري .

يقال : إنه شهد العَقبة الأولى ؛ فأخرج ابن منده ، وأبو نعيم ، مِنْ طريق محمد بن إبراهيم بن يسار ، عن أبي إسحاق السَّبِيعي ، عن الشعبي ؛ وعن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن عمر ، عن عقيل بن أبي طالب ، وعن ابن أخي الزهري ، عن الزهري

(١) النش : نصف أوقية عشرون درهماً (القاموس) . (٢) هذا بالأصول كلها .

قالوا : لما اشتدّ المشركون على النبي صلى الله عليه وسلم فلقى الستةَ من الأنصار بمنى عند جَمْرَة العقبة قال النعمان بن حارثة : أُبايعك على الإقدام فى أمر الله ، وإن شئتَ والله يارسولَ الله مِلْنا على أهل منًى بأسيافنا هذه .

فقال : لم أُومَرْ بذلك . انتهى .

وفى السند من لا يُعْرَف ، ولم يذكر ابنُ إسحاق ولا موسى بن عقبة النعمان هذا .

(٨٧٤٢) النعمان بن أبى خذْمة[١] بن النعمان بن أمية بن البَرك بن ثَعْلَبة بن عمرو بن عوف الأنصارى الأوسى .

ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وغيرهما فيمن شهد بدراً . وذكره ابن سعد[٢] عن الواقدى وأبى معشر ؛ فقال النعمان ابن خَذَمة[١] أبو خذمة بالخاء المعجمة ، وعن أبى عمارة بالحاء[٣] المهملة ؛ قال : وقد نظرنا فى نسب الأنصار فلم نجد مَنْ يكنى هذا .

قلت : ذكره ابن الكلبى كما قال ابن عمارة ، ولم يذكر كنيته ؛ وقال : شهد بدراً .

(٨٧٤٣) النعمان ، ومالك ابنا خلف بن دارم بن أسلم بن أفْصَى الخزاعى .

ذكرهما ابن سعد[٤] والبغوى عنه ، وقالا : كانا طليعتين لرسول الله صلى الله عليه

(١) هذا فى ا ، د ، والطبقات : ٣ — ٤٥ ، وفى أسد الغابة (٥ — ٣٥) : خزمة .
(٢) فى الطبقات : ٣ — ٤٥ .
(٣) فى الطبقات (٣ — ٤٥) : وقال محمد بن إسحاق : ابن أبى خزمة . وقال عبد الله ابن عمارة الأنصارى : ابن أبى خذمة . ونظرنا فى كتاب نسب الأنصار فلم نجد للنعمان بن أمية بن البرك ابنا يكنى أبا خذمة ، ولا خذمة ، ولا خزمة .
(٤) فى الطبقات : ٤ — ١٧٦ .

وآله وسلم يوم أحد ، فقتلا شهيدين ، فدفنا في قبر واحد .

(٨٧٤٤) النعمان بن رازية ، براء ثم زاي مكسورة بعدها تحتانية[1] ، الأزدي ، ثم اللهبي ، عريف الأزد ، وصاحب رايتهم .

قال البخاري : سمع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . وقال ابن منده : ذكره البخاري في الوحدان من الصحابة . وقال ابن أبي حاتم ، وابن حبان : له صحبة . وذكره أحمد بن محمد بن عيسى فيمن نزل حمص من الصحابة .

وأخرج ابن قانع ، وابن السكن ، من طريق محمد بن الوليد الزبيدي ، عن محمد بن صالح بن شُريح عن أبيه ـ أنه سمع عَريف الأزد يقال له النعمان بن الرَّازِية ؛ قال : قلت : يارسول الله ، إنا كنا نَمتَاَف في الجاهلية ، وقد جاء الله بالإسلام ! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فَفِي الإسلام صِدْقها ، فلا يمنعنّ أحدكم من سفره .

لفظ ابن السكن . ولفظ ابن قانع : فقال : فهي في الإسلام أصدق ... إلى آخره . والأول أقرب إلى الصواب .

قال ابن السكن : لم أجد له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير هذا الحديث .

قلت : وهو يرد على قول ابن أبي حاتم الرازي لم يُرْوَ عنه العلم ؛ وذكر الواقدي في في المغازي ، عن أبي معشر وغيره ـ أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما أراد التوجه إلى الطائف بعد حُنين أرسل إلى الطفيل بن عمرو الدَّوْسي ، وأمره أن يهدم صنم عَمْرو بن حُمَمة ، ويستمدّ قومه ، فوافاه بالطائف [١١١] ، ومعه أربعمائة رجل ، فقال الطفيل : مَنْ كان يحملها في الجاهلية النعمان بن الرازية اللهبي .

---

(١) في الطبقات (٢ — ١١٤) : النعمان بن بازية . وفي الاستيعاب (١٥٠٠) ، وأسد الغابة (٥ — ٣٥) : بن الزارع ، وفي المغازي (٩٢٣) : الزرافة ، وتراه تحريفا .

(٨٧٤٥) النعمان بن رِبْعى ، يقال هو اسم أبى قَتادة بن ربعى الأنصارى .

والمشهور أن اسمه الحارث ، وسيأتى فى الكنى .

(٨٧٤٦) النعمان بن زيد بن أُكَال .

تقدم ذكره فى ترجمة ولده سعد[١] ، وأن ابن الكلبى ذكر أن القصة المذكورة لسعد إنما هى للنعمان .

(٨٧٤٧) النعمان بن سنان الأنصارى ، مولى بنى عبيد بن عدى بن غَنْم بن كعب ابن سلمة .

ذكره[٢] موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما فى البدريين ، وليست له رواية .

(٨٧٤٨) النعمان بن سفيان[٣] بن خالد بن عوف من بنى سَهْم .

ذكره ابنُ سعد عن الواقدى أنه أحد الثلاثة الذين بعثهم رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فى آثار المشركين فى غزْوة حمراء الأسد . وتقدم[٤] سَلِيط بن سفيان ، وكأنه أخو هذا . وتقدم النعمان بن خلف بن عَزْن قريبا .

(٨٧٤٩) النعمان بن شريك الشيبانى .

تقدم[٥] ذكره فى ترجمة مفروق بن عمر ، وجزم الذهبى فى التجريد[٦] بأنّ له وفادة . وأما أبو نعيم فأثبت الصحبة للنعمان ، ونفاها عن مفروق .

(٨٧٥٠) النعمان بن عَبْد عمرو بن مسعود بن كعب بن عَبْد الأشْهل بن حارثة ابن دينار بن النجار الأنصارى الخزرجى .

---

(١) صفحة ٨٧ جزء ثالث .
(٢) وابن سعد فى الطبقات : ٣ — ١١٧ .
(٣) هذا فى الأصول ، وانظر الترتيب .
(٤) صفحة ١٦١ جزء ثالث .
(٥) صفحة ٣٧٢ من هذا الجزء .
(٦) التجريد : ١٤٦ .

قال ابن حبان : له صحبة ، وذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا ، واستشهد بأحد ، وكذا قال ابن الكلبي . وتقدم ذكر أخيه الضحاك .

(٨٧٥١) النعمان بن عبيد ، ويقال لعبيد مقرن بن أوس بن مالك الأنصارى .

ذكره ابن القداح فى نسب الأنصار ، وقال : إنه استشهد باليمامة .

(٨٧٥٢) النعمان بن عَجْلان بن النعمان بن عامر بن زُرَيق الأنصارى الزُّرَقى .

قال أبو[1] عمر : كان لسان الأنصار وشاعرهم ، وهو الذى خلف على خَوْلَة بنت قيس امرأة حمزة بن عبد المطلب بعد قتله ، وهو القائل يفخر بقومه من أبيات[2] :

فقل لقُريش نحن أصحابُ مكة ... ويوم حُنَين والفوارس فى بَدْرِ
نصرنا وآوينا النبىَّ ولم نَخَفْ ... صروفَ الليالى والعظيمَ من الأمر
وقلنا لقوم هاجروا مَرْحَبًا بكم ... وأهلاً وسهلا قد أمنتم من الفقر
نقاسمكم أموالنا وديارنا ... كقسمة أيسار الجزور على الشَّطْرِ

وأخرج ابن السكن ، وابن منده ، من طريق يزيد بن هارون ، عن عيسى بن ميمون ، عن محمد بن كعب ، عن النعمان بن عجلان ، قال : دخل علىَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أوعك ، فقال : كيف نجدك يا نُعمان ؟ قلت : أجدنى أوعك . فقال : اللهم شفاء عاجلا ... الحديث .

قال ابن السكن : لم أجِدْ عنه حديثاً غير هذا ، وأظنه مرسلا .

قلت : وعيسى ضعيف جداً . وذكر المبرد[3] أن على بن أبى طالب استعمل

---

(١) فى الاستيعاب : ١٥٠١ . (٢) وأسد الغابة : ٥ ـ ٣٦ ، والاستيعاب : ١٥٠١ .
(٣) والكامل : ١ ـ ١٨٤ .

النعمان هــذا على البَحْرَين ، فجعل يعطى كل مَنْ جاءه من بنى زريق ، فقال فيه الشاعر – وهو أبو الأسود الدئلى(١) :

أرى فتنةً قد ألهت الناسَ عنكم(٢) فندْلاً زُرَيْقُ المالَ نَدْلَ الثعالبِ(٣)
فإنَّ ابن عجلان الذى قد علمتم يبدِّدُ مالَ الله فِعْلَ المناهبِ

(٨٧٥٣) النعمان بن عدى بن نضْلة العدوى .

تقدم ذكره فى ترجمة أبيه عدى(٤) ، وأنه من مهاجرة الحبشة ، وولى عمر النعمان هذا مَيْسان ، وهو القائل الأبيات المشهورة(٥) :

فمن مُبلغُ الحسناء أنَّ حَليلَها بمَيْسَان يُسْقَى فى زُجاج وحَنْتم
إذا شئتُ غنَّتْنى(٦) دَهاقين قَرْيةٍ وصَنَّاجة(٧) تجذو(٨) على كل مَنْسِم
إذا كنتَ نَدْمانى فبالأكبر اسْقِنى ولا تسْقِنى بالأصغر المتثلِّم
لعلَّ أمــير المؤمنين يسوءه تنادُمنا فى الجَوْسَق المتهدِّم

فبلغ عمر ، فكتب إليه : قد بلغنى شِعْرُك ، وقد والله ساءنى ، وعزَله ، فلما قدم قال : والله ما كان من ذلك شىء ، وإنما هو فضل شعر قلته ، فقال عمر : إنى لأظنك صادقاً ، ولكن والله لا تعمل لى عملا .

---

(١) وأسد الغابة : ٥ – ٣٦ ، والكامل (١ – ١٨٤) ، ونسب الشعر لأخى همدان .
(٢) فى الكامل : على حين ألهى الناس جل أمورهم .
(٣) فى الكامل : زريق : قبيلة . وقوله : ندلا مصدر . والندل : أن تجذبه جذبا ، يقال ندل الرجل الدلو ندلا ، إذا كان يجذبها مملوءة من البئر . ونصب « ندلا » بفعل مضمر وهو اندلى . ندل الثعالب يريد سرعة الثعالب .
(٤) صفحة ٤٧٨ من الجزء الرابع .
(٥) معجم البلدان – ميسان . والاشتقاق : ١٣٩ .
(٦) فى الاشتقاق : غنانى . (٧) هذا فى أ ، د . وفى الاشتقاق : ورقاصة .
(٨) تجذو : تقوم على أطراف أصابعها . والبيت فى اللسان – جذا . وفى أسد الغابة : تحدو على كل ميسم .

قال الزبير بن بكار ، عن عمه مصعب : خطب ابن عمر إلى نعيم بن النحام ابنته ، فقال : لا أدع لحمى يُرْمى ، إنَّ لى ابْنَ أخ مضعوف ، لا يزوّجه أحدٌ ممن قرت عينه ، وكان هوَى أمها عاتكة بنت حذيفة بن غانم مع ابن عمر ، فزوّج نعيم النعمان بن عدى وكان يتيما فى حجره ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : وآمِروا النساء فى أولادهن فقال نعيم : مابها إلا مادفع لها ابْنُ عمر ، فهو لها مِنْ مالى .

(٨٧٥٤) النعمان بن عصر بن الربيع بن الحارث بن أُدَيْم بن أميّة البَلَوِىّ ، حليف بنى معاوية بن مالك بن عَمْرو بن عوف من الأنصار .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بَدْراً ، فقال : ومن بنى معاوية النعمان البلوى حليف لهم ، وسمى أباه ابن عتبة وأبو معشر وغيرهما .

واختلفوا فى ضبطه ، فقال[1] الأكثر : بفتحتين . وقال الواقدى : بكسر ثم سكون ، وذكر ابن[2] ماكولا أنه استشهد فى الردة ، قتله طُلَيحة بن خُوَيلد الأسدى .

(٨٧٥٥) النعمان بن عمرو بن إنسان بن خلدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بَيَاضة الأنصارى .

شهد أُحُدا ، وكانت معه راية المسلمين ، قاله ابن الكلبى ، وحكاه الرشاطى ، وقال : لم يذكره ابن عبد البر ، ولا ابن فتحون .

(٨٧٥٦) النعمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سوّاد بن غَنْم بن مالك ابن النجار الأنصارى .

---

(١) أسد الغابة : ٥ — ٣٧ :

(٢) وانظر الاختلاف فى ضبطه فى الإكمال : ٢ — ١٧٢ ، وفى التبصير : بالكسر والسكون . وقيل بالفتح والسكون . وقيل بفتحتين .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بَدْراً . وفى الاشتقاق لابن دريد[1] أنه شهد بدراً ، واستشهد بأحد ؛ لكن ذكره بالتصغير فقال : نُعَيْمان بن عمرو ، ولم ينسبه ، فظنّ بعضهم أنه النعيمان صاحب المُزَاح ، وليس كذلك كما سيأتى فى ترجمته .

(٨٧٥٧) النعمان بن عَمْرو بن عُمَير اليمانى .

ذكره ابن عساكر فى ذَيْل مبهمات التعريف والأعلام مضموماً إلى مسعود وابن عَبْد ياليل وغيرهما من أولاد عمرو بن عمير بن عوف الثقفى فى قصة نزول قوله تعالى[2] : « يٰأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذَرُوا مابقى من الرِّبا » ، ونسبه إلى تفسير سنيد ، وأنه ذكره معهم . وسيأتى فى آخر من اسمه هلال شىء مِنْ ذكر هذه القصة ، وتقدم[3] أيضاً شىء من هذا فى مسعود بن عمرو .

(٨٧٥٨) النعمان بن عَمْرو بن مُقَرِّن[4] .

ذكره البغوى فى الصحابة ، وأخرج من طريق جرير ، عن منصور ، عن أبى خالد الوالبى ، عن النعمان بن عَمْرو بن مُقَرِّن ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سِبَاب المسلم فُسوق ، وقتاله كفر .

وأخرجه ابن شاهين ، من طريق زِيَاد البكائى ، عن منصور ، عن أبى خالد ، عن النعمان بن مُقَرن . والأول أصح .

وأخرج ابن شاهين ، من طريق يحيى بن عطية ، عن أبيه ، عن عمرو بن النعمان ابن [١١٢] مقرن ؛ قال : قدم رجال من مُزَينة فاعتلّوا على النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنهم لا أموال لهم يتصدقون منها . وقدم النعمان بن مقَرِّن بغنم يسوقها إلى النبى صلى الله

---

(١) فى الاشتقاق : ٤٥٠ . (٢) سورة البقرة ، آية ٢٧٨ .

(٣) صفحة ١٠٢ من هذا الجزء . (٤) فى أسد الغابة (٥ — ٣٠) ، والاستيعاب (١٦٠٥) : النعمان بن مقرن ، وقيل النعمان بن عمرو بن مقرن .

عليه وآله وسلم ،فنزلت فيه[١] : « ومن الأعْرَاب مَنْ يؤْمِنُ باللهِ واليوم الآخِرِ ويتخذُ مايُنْفِقُ قُرُباتٍ عند الله » ... الآية . وعَمْرو بن النعمان ابْنُ عم صاحب الترجمة ؛ ويقال هو هو انقلب على الراوى ، ويقال : إن حديثَ النعمان هذا عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسل .

(٨٧٥٩) النعمان بن عَوْف بن النعمان الشيبانى .

ذكره سيف فى الفتوح ، وأنّ خالد بن الوليد وفَدَ على أبى بكر بخُمُس السبى ، وأنّ المثنى بن حارثة أمَّره على إحدى المجَنّبتين فى فتح العراق .

وذكره الطبرى[٢] فى تاريخه ؛ وقد تقدم أنهم كانوا لايؤمرون فى الفتوح إلا الصحابة .

(٨٧٦٠) النعمان بن أبى فاطمة الأنصارى .

ذكره ابن السكن ، والطبرى ، مِنْ طريق أبى إسماعيل القناد[٣] ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن النعمان بن أبى فاطمة ـ أنه اشترى كَبْشاً أعْين[٤] أقْرَن ، وأن النبى صلى الله عليه وآله وسلم رآه ؛ فقال : كأن هذا الكبش الذى ذبح إبراهيم ؛ فعمد رجل من الأنصار فاشترى كبشاً بهذه الصفة ، فأخذه فضحّى .

وقد رواه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ؛ قال : مَرّ النعمان بن أبى فطيمة[٥] على النبى صلى الله عليه وآله وسلم بكبش أعين ... الحديث ؛ وسمى الذى اشتراه معاذ بن عفْراء .

(٨٧٦١) النعمان بن قَوْقَل بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غَنْم بن عمرو بن عوف[٦] .

---

(١) سورة التوبة ، آية ٩٩
(٢) فى التاريخ : ٣ ـ ٣٨٢
(٣) بالقاف والنون ـ التقريب .
(٤) أعين : واسع العين .
(٥) وأسد الغابة : ٥ ـ ٣٨
(٦) فى هذا النسب خلاف ، فارجع إلى أسد الغابة : ٥ ـ ٣٨

ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق فيمن استشهد بأُحُد ، وكان شهد بدراً .

وقال ابن حبان : له صحبة ، وأخرج البغوى ، مِنْ طريق خالد بن مالك الجعدى ، قال : وجدت فى كتاب أبى أنَّ النعمان بن قوقل الأنصارى قال : أقسمْتُ عليك يارب أن لا تغيب الشمس حتى أطأ بعرجتى فى خضر[1] الجنة . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : لقد رأيتُه يطأ فيها ومابه مِنْ عرج .

وأخرج ابن قانع ، وابن منده ، من طريق أبى إسحاق الفزارى ، عن الحسن بن الحسن[2] ،عن أبى ثابت بن شداد بن أوس ؛ قال : قال النعمان بن قوقل ... فذكر نحوه .

قال ابن منده : يروى هذا الحديث لعمرو بن الجموح ، وأخرج مسلم ، من طريق شيبان بن عبد الرحمن ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، وأبى صالح ، عن جابر نحو حديث قبله ، مَتْنُه أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم النعمانَ بن قوقل ، فقال : يارسول الله ، أرأيت إذا صليتُ المكتوبة ، وحرمتُ الحرام ، وأحللتُ الحلال ـ أدخل الجنة ؟ قال : نعم .

وتابعه أبو حمزة ، عن الأعمش . أخرجه ابن منده ، وأخرجه من وَجْهٍ آخر عن أبى حمزة ؛ فقال : عن أبى سفيان ، عن جابر ، وعن أبى صالح ، عن أبى سعيد . وأخرجه الطبرانى فى مسند النعمان بن قوقل ، مِنْ طريق جابر بن نوح ، عن الأعمش ؛ فقال : عن أبى صالح ، عن النعمان ـ أنه جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... فذكر نحوه . وهو مرسل ، ولعل أبا صالح أراد عن قصة النعمان ولم يُرِد الرواية عنه ، وإنما الرواية عنه عن جابر .

وقد رواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ، فقال : عن أبى صالح ، وأبى سفيان ، عن جابر ، عن النعمان . أخرجه ابن منده أيضاً .

(١) فى ا : خضرة . وفى أسد الغابة : حضر .   (٢) فى د : حسن .

وقد رواه موسى بن داود ، عن ابن لهيعة ، عن أبى الزبير ، عن جابر – أن النعمان جاء إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم . ورواه يزيد بن جعدبة[١] ، عن أبى الزبير ؛ فقال ، عن جابر : أخبرنى النعمان ، أخرجه ابن قانع ، وابن منده من طريقه وابن جعدبة ، وله ذكر فى حديث أبى هريرة عند البخارى أخرجه من طريق عنبسة بن سعيد عنه ؛ قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن فتح خيبر ؛ فقلت : يارسول الله ، أسهم لى ؛ فقال أبان بن سعيد بن العاص : لا تعطه . فقلت : هذا قاتل ابن قوقل ، ويقال : إن قوقلا لقب ، واسمه ثعلبة أو مالك بن ثعلبة ، وقد غاير أبو عمر بين النعمان بن قوقل والنعمان بن مالك بن ثعلبة . وتعقّبه ابن الأثير[٢] .

(٨٧٦٢) النعمان بن قوقل ، آخر .

فرّق أبو حاتم بينه وبين الذى قبله ، وقال فى هذا : إنه نزل الكوفة ، وروى عنه بلال بن يحيى ، وأخرجه البخارى من طريق حبيب بن سليم ، عن بلال ، عن النعمان ابن قوقل ؛ قال : قلتُ : يارسول الله ، ما أتعلم من القرآن شيئاً إلا انفلت منى ، فوالذى أنزل عليك الكتاب مامن شىء أحبّ إلىّ من الله ورسوله . قال : يا ابن قوقل ، المرء مع من أحبّ ، وله ما احتسب .

وأخرج الطبرانى فى ترجمة الذى قبله ، من طريق منصور بن أبى الأسود ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر ؛ قال : جاء النعمان بن قَوقل يوم الجمعة ورسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب ، فأمره أن يصلى ركعتين يتجوّز فيهما .

وأخرجه ابن شاهين من طريق هُدْبَة[٣] بن المنهال ، عن الأعمش كذلك . وعندى أنه بهذا أليق .

---

(١) هذا فى ا ، د ، م .

(٢) فى أسد الغابة (٥ – ٣٨) ، والاستيعاب : ١٥٠٣ .

(٣) والإكمال : ٢ – ٣١٨ .

(٨٧٦٣) النعمان بن قيس الحضرمى .

قال ابن عبد البر[١] : له صحبة . وقال ابن منده : أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم وحدّث عنه . قال البخارى : روى عبيد الله بن إياد بن لقيط ، عن شرحبيل ، عن أبيه ، عنه — أنه ختم القرآن فى عَهْدِ النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وقال أبو حاتم : حديثه مرسل .

(٨٧٦٤) النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دَعْد بن فِهْر بن ثعلبة بن عثمان بن عمرو[٢] ابن عوف بن الخزرج .

قال أبو عمر[٣] : شهد بدراً وأحداً وقُتل بها فى قول الواقدى ، وأما ابن القداح فقال : إن الذى شهد بدراً وقتل بأحد هو النعمان الأعرج . وذكر السدى أنّ النعمان ابن مالك قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى خروجه إلى أُحُد : والله يارسول الله ، لأدخلن الجنة . فقال له : بم ؟ قال : بأنى أشهد أن لا إله إلا الله وأنكَ رسول الله وأنى لا أفِرّ من الزّحْف . فقال : صدقت ؛ فقتل يومئذ .

وقد تعقّب ابن الأثير[٤] هذا بأن النعمان الأعرج هو ابن قوقل ، وأن مالك بن ثعلبة لقبه قوقل . وما قاله أبو عمر محتمل . وقد ترجم البخارى النعمان بن قوقل ثم قال : النعمان ابن مالك ، ولم يَسُقْ له شيئاً ، وذكر الواقدى[٥] أن النعمان بن مالك وقف مع عَمْرو ابن الجموح بأُحُد .

(٨٧٦٥) النعمان بن مُقَرّن بن عائذ المزنى ، أخو سُوَيد وإخوته .

---

(١) فى الاستيعاب : ٤ · ١٥ (٢) فى أسد الغابة ، والاستيعاب : بن غنم بن عوف بن الخزرج . وفى الطبقات (٣ — ٩٥) : بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج .
(٣) فى الاستيعاب : ١٥٠٤ (٤) فى أسد الغابة : ٥ — ٣٩ .
(٥) فى المغازى : ١٥١

وللنعمان ذِكْرٌ كثير فى فتوح العراق ، وهو الذى قدم بَشِيراً على عُمر بفتح القادسية ، وهو الذى فتح أصبهان ، واستشهد بنهاوَنْد ، وقصتُه فى ذلك فى البخارى مختصرةٌ ، وعند الإسماعيلى مطوّلة ، وأخرجه أحمد من طريق سالم بن أبى الجَعْد ، عن النعمان بن مقرن ؛ قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى أربعمائة من مُزَينة ؛ ورجاله ثقات ، لكنه منقطع ؛ فإن النعمان استشهد فى خلافة عمر فلم يدركه سالم .

وروى عنه ابنهُ معاوية ، ومسلم بن الهيضم[1] ، وجُبير بن حية ، وغيرهم . قال ابن عبد البر[2] : سكن البصرة ، ثم تحول إلى الكوفة ، وكان معه لواء مُزينة يوم الفتح ، وكان موته سنة إحدى وعشرين . ذكر ذلك ابن سعد .

(٨٧٦٦) النعمان بن مُقَرِّن ، تقدم فى النعمان بن عمرو بن مقرن .

(٨٧٦٧) النعمان بن مُوَرِّق[3] الهمدانى .

ذكره الرشاطى فى الأنساب ، وقال : سيّدٌ شريف ، له وفادة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . واستدركه ابن الأمين .

(٨٧٦٨) النعمان بن ناقد[4] الأنصارى ، أخو عبيد بن نافذ .

ذكره ابن شاهين ، عن ابن أبى داود ؛ وقال : هو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وأورد له من كلامه : دخولُ الحمام بغير إزارٍ حرام .

(٨٧٦٩) النعمان بن نُضَيلة الأنصارى ، بضاد معجمة مصغراً .

ذكره دعبل بن على فى طبقات الشعراء ، وقال : ولاه عمر ، فشرب الخمر ، وقال[5] :

---

(١) والتقريب . (٢) فى الاستيعاب : ١٥٠٦

(٣) بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء وكسرها (الإكمال : ٢ — ٢٧٨) .

(٤) هذا فى ا ، د . (٥) انظر صفحة ٤٤٧ من هذا الجزء .

فمَنْ مبلغ الحسناء أنّ حليلَها بِمَيْسَان يُسْقَى فى زُجاج وحَنْتَم
لعل أمـير المؤمنين يسوءه تنادُمنا فى الجَوْسَقِ المتهدم [١٣]

فقال عمر لما بلغه : إى والله ، وعزله .

قلت : وهذا الشعر لغيره ، فليحرر .

(٨٧٧٠) النعمان بن هلال المُزَنى .

وقع ذكره فى كتاب الزهد لمحمد بن فضيل ؛ قال : حدثنا حصين ، عن سالم بن أبى الجَعْد ، عن النعمان بن هلال المزنى ؛ قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أربعمائة من مزينة . . . الحديث . وهـذا يعرف بالنعمان بن مُقَرّن ، كما نبهتُ عليه فى ترجمته .

(٨٧٧١) النعمان بن يزيد بن شُرَحبيل بن امرىء القيس بن عمرو بن حجر الـكندى ، خال الأشعث بن قيس .

قال ابن الـكلبى : له وفادة ، وكذا ذكر الطبرى ، وكان يلقب ذا العرف ، وذكر ابن الـكلبى أنه لقب جدّه امرىء القيس .

(٨٧٧٢) النُّمَيت الخُزَاعى الشاعر ، اسمه أسد ، ويقال أُسيد ، بفتح أوله ، وزن عظيم ، ولقبه النُّميت ، بنون ومهملة وآخره مثناة ، بوزن عظيم أيضاً ، وهو ابن يعمر بن وهيب بن أَصْرَم بن عبد الله بن قُمَيّ بن حُبشية [(١)] ابن سَلُول بن كعب السلولى .

ذكره أبو بشر الآمدى [(٢)] ، والمرزبانى فى معجم الشعراء وأنشد له أبياتاً قالها فى فتح مكة يذكر من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخلف بمكة من خزاعة لما خرج عن مكة فى الفتح منها :

---

(١) بضم الحاء فى الإكمال (١ — ٢٦) ، وقال : وقال ابن حبيب : حبشية — بالفتح .
(٢) فى الآمدى : ٧٣ .

خطونا[١] وراء المسلمين بجحْفَل ذوِى عَضُدٍ من خَيْلنا ورِمَاح
على كُلّ وَرْهاء القتال طِمِرّة إذا[٢] كان يوم ذو وغى وشِيَاح[٣]

نقلته من خط الخطيب فى المؤتلف[٤] ، ورجح أنه أَسِيد ، بفتح أوله .

(٨٧٧٣) نعيم بن أثاثة بن عبد المطلب القرشى .

ذكره الأموى فى المغازى فيمن أقطع له النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم من خَيْبر ، فقال : أقطع لنعيم ولأخيه هند ثلاثين وَسْقًا ، ولأخيهما مِسْطح خمسين .

(٨٧٧٤) نُعَيم بن أوس الدّارى ، أخو تميم .

قال أبو عمر[٥] : يقال إنه وفد مع أخيه . وقال ابن منده : له ذكر فى حديث ؛ وقد أورده الواقدى فى المغازى[٦] ، من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، قال : قدم وفد الداريين على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منصرفَه من تبوك وهم عشرة : هانىء ابن حبيب ، والفاكه بن النّعمان ، وجَبَلة بن مالك ، وعروة[٧] بن مالك ، وقيس بن مالك ، وأخوه مرة ، وأبو هند وأخوه الطيب ، وتَميم بن أوس وأخوه نُعيم ، ويزيد بن قيس ؛ فسمى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم الطيب عبد الله ، وسَمّى عروة عبد الرحمن . وقد[٨] تقدم ذكر ذلك من وَجْهٍ آخر فى الطيب ، ويأتى لهانىء فى ترجمته خَبَر .

(٨٧٧٥) نُعَيم بن أوس الرُّهاوى ـ يقال إن له صحبة .

(٨٧٧٦) نُعَيم بن بَدْر التميمى .

---

(١) فى الآمدى ، م : خطرنا . (٢) هذا فى ب ، و الآمدى ، وهو غير مقروء فى ا ، د .
(٣) الشياح : الحذار والجد فى كل شىء . (٤) وكذلك فى الإكمال : ١ ـ ٥٧ ، قال : واسمه أسد ، ويقال أسيد ، وهو الصحيح . (٥) فى الاستيعاب : ١٥٠٧
(٦) المغازى : ٦٦٥ (٧) فى المغازى : عزيز . والمثبت فى ا ، د . وانظر ما سبق فى صفحة ٥٤٧ من الجزء الثالث . (٨) صفحة ٥٤٧ من الجزء الثالث .

ذكر في ترجمة[1] عطارد فيمن قدم من وَفْد بني تميم . وذكره ابن حبيب عن ابن الكلبي . وذكره الأموي عن ابن إسحاق فيهم ، وكذا ذكره السدي في تفسيره عن أبي مالك ، عن ابن عباس في تفسيره سورة الحجرات . وله ذكر في آخر ترجمة قَيْس ابن عاصم .

وقال أبو موسى : أظنه عُيينة بن بدر ، وردّ بأن عيينة فزاري ، وهو منسوب إلى جده ، وإنما هو عيينة بن حصن بن حذَيفة بن بَدْر ؛ وإسلامه كان قبل قدوم وفد بني تميم ؛ بل كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أرسله إلى بني العنبر من تميم في سريّة فأغار عليهم ، فكان ذلك سبب قدوم وَفْدهم . والله أعلم .

(٨٧٧٧) نُعيم بن حمار . وقيل ابن خمار ، بالمعجمة . وقيل ابن همار ـ يأتي .

(٨٧٧٨) نُعيم بن حيان التُّجيبي . له وفادة ، وذكره ابن[2] ماكولا عن الحضرمي .

(٨٧٧٩) نعيم بن زيد ، ويقال ابن يزيد التميمي .

تقدم[3] ذكره في ترجمة الحتات بن عمرو ، وقد ذكره أبو عمر في ترجمة الحتات ، ولم يُفْرِده بترجمة ، وسمى أباه يزيد .

(٨٧٨٠) نعيم بن سعيد التميمي .

ذكره ابن سعد فيمن قدم في وَفْد تميم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(٨٧٨١) نعيم بن سلام ، ويقال ابن سلامة السلمي .

له ذكر في حديث أخرجه البزار ، مِنْ طريق زيد بن الحُبَاب ، عن حميد مولى ابن علقمة ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ؛ قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس

---

(١) صفحة ١٢٩ من الجزء الخامس . والترجمة كلها ساقطة في ا ، د (٢) في أسد الغابة : ولم أقف عليه في الإكمال . (٣) في صفحة ٣٠ من الجزء الثاني .

وأبو بكر وعمر ومعاذ وابن مسعود ونعيم بن سلام إذ قدم بَرِيد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ بَعْث بعثه ؛ فقال أبو بكر : يارسول الله ، مارأيت نعما أسرع إيابًا ولا أكثر مغنما مِنْ هؤلاء ! قال : يا أبا بكر ؛ ألا أدلك على ماهو أسرع إيابًا وأكثر مغنما ؟ مَنْ صَلّى صلاة الغداةِ في جماعة ؛ ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس ـ وقع لنا بعلوّ في المعرفة لابن منده . ورواه أبو عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك ، عن نعيم بن سلامة ـ رجل من بنى سليم ـ وكان قد صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

(٨٧٨٢) نُعيم بن عبد الله بن أُسِيد بن عبد بن عوف[١] بن عَوِيج بن عدى بن كعب القرشى العدوى المعروف بالنحّام .

قيل له ذلك ؛ لأن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال له : دخلت الجنة فسمعت نَحْمةً[٢] من نعيم .

وأخرج ابن قتيبة فى الغريب ، من طريق عبد الرحمن بن أبى سعيد ، عن أبيه ؛ قال : خرجنا فى سرِيّة زيد بن حارثة التى أصاب فيها بنى فزارة ، فأتينا القوم خُلوفاً ؛ فقاتل نعيم بن النحّام العدوى يومئذ قتالا شديداً .

والنحمة : هى السعلة التى تكون فى آخر النحنحة الممدود آخرها .

قال خليفة : أمه فاختة بنت حَرْب بن عبد شمس ، وهى عدوِيّة أيضاً ، مِنْ رهط عمرو .

قال البخارى : له صحبة . وقال مصعب الزبيرى : كان إسلامه قبل عمر ، ولكنه لم يهاجر إلا قبيل فتح مكة ؛ وذلك لأنه كان يُنفق على أرامل بنى عدى وأيتامهم ، فلما

---

(١) فى أسد الغابة (٥ ـ ٣٢) ، والطبقات (٤ ـ ١٠٢) : ابن عبد عوف بن عبيد بن عويج . والمثبت فى ا ، د .

(٢) النحمة : السعلة . وقيل النحنحة الممدود آخرها (أسد الغابة)، وسيأتى نحو هذا فى الترجمة نفسها.

أراد أن يُهاجر قال له قومه : أَقِمْ ودِنْ بأى دِيْنٍ شئت ؛ وكان بيت بنى عدى بيته فى الجاهلية حتى تحول فى الإسلام لعمر فى بنى رزاح .

وقال الزبير : ذكروا أنه لما قدم المدينة قال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : يانعيم ؛ إنّ قومك كانوا خيراً لكَ من قومى . قال : بل قومك خير يارسول الله . قال : إن قومى أخرجونى ، وإنّ قومك [١١٤ أقروك . فقال نعيم : يارسول الله ، إن قومك أخرجوك إلى الهجرة ، وإن قومى حبسونى عنها .

وقال الواقدى(١) : حدثنى يعقوب بن عمرو ، عن نافع العدوى ، عن أبى بكر بن أبى الجَهْم ؛ قال : أسلم نُعيم بعد عشرة ، وكان يكتم إسلامه . وقال ابن أبى خيثمة : أسلم بعد ثمانية وثلاثين إنساناً .

وأخرج أحمد ، من طريق محمد بن يحيى بن حبان ، عن نُعيم بن النحام ؛ قال : نُودى بالصبح وأنا فى مِرْط امرأتى فى يوم بارد ، فقلت : ليت المنادى قال : مَنْ قعد فلا حَرَج ، فإذا هو يقولها ؛ أخرجه مِنْ طريق إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن سعيد ، عنه ، ورواية إسماعيل عن المدنيين ضعيفة ؛ وقد خالفه إبراهيم بن طهمان ، وسليمان بن بلال ، فروَياه عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم ، عن نعيم . وكذا قال الأوزاعى : عن يحيى ابن سعيد ، أخرجه بن قانع ؛ وأخرجه أحمد أيضاً ، من طريق معمر ، عن عبيد الله بن عمر ، عن شيخ سماه عن نعيم .

وأخرج ابن قانع مِنْ طريق عمر بن نافع ، عن نافع ، عن ابن عمر ؛ قال : قال نعيم ابن النحام ، وكان من بنى عدى بن كعب : سمعْتُ منادِيَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى غداةٍ باردة ، وأنا مضطجع ؛ فقلت : ليته قال : ومَنْ قعد فلا حرج ؛ قال : فقال : ومَنْ قعد فلا حرج .

---

(١) فى المغازى : ٩٧٣ .

وقد مضى له ذِكرٌ في حرف الصاد المهملة في صالح ؛ وهو اسم نعيم .

وذكر موسى بن عقبة في المغازي ، عن الزهري ـ أن نُعيما استشهد بأجنادين في خلافة عمر ؛ وكذا قال ابن إسحاق ، ومصعب الزبيري ، وأبو الأسود ، وعُروة ، وسيف في الفتوح ، وأبو سليمان بن زَبْر .

قال الواقدي : كانت أجنادين قبل اليرموك سنة خمس عشرة . وقال ابن البَرْقي : يقول بعْضُ أهل النَّسب إنه قتل يوم مؤتة في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا قال ابن الكلبي ؛ وأما ماذكره عمر بن شَبّة في أخبار المدينة عن أبي عبيد المدني قال : ابتاع مَرْوان من النحام دارَه بثلثمائة ألف درهم ، فأدخلها في داره ، فهو محمول على أنّ المراد به إبراهيم بن نعيم المذكور ؛ فإنه كان يقال له أيضاً النحام .

(٨٧٨٣) نعيم بن عمرو بن مالك الُجذَامي ، والد حُزابة ـ ذكره العسكري في الصحابة ، وقال : له وفادة .

(٨٧٨٤) نعيم بن قَعْنَب بن عتاب[(١)] بن الحارث بن عمرو بن همام بن رياح بن يربوع .

ذكره ابن منده ، وقال : ذكره ابن خزيمة في الصحابة . وأخرج هو وابن قانع مِنْ طريق حمران بن نُعيم بن قعنب ، عن أبيه نعيم بن قعنب أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصدقته وصدَقة أهل بيته ، فأعجب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومسح وجهه .

وذكر ابن حبان في الثقات نعيم بن قَعْنب الرياحي ، روى عن أبي ذَرّ ، روى عنه أبو العلاء بن الشِّخِّير . انتهى .

وهذه الرواية عند النسائي ، ولفظه لقيتُ أبا ذَر ؛ فقلت له : إني كنت وأدْتُ في

---

(١) في د : غسان .

الجاهلية ، فهل لى مِنْ توبة ؟ فقال : عفا الله عما كان فى الشِّرْك . فالظاهر أنه هو ، وذكره ابن[1] ماكولا فى ترجمة الأسود الشاعر ، وكان شريفاً كريماً ، وذكر له قصةً فى زمن الحجاج ، وهو ابن قُرة بن نُعيم المذكور .

(٨٧٨٥) نُعيم بن مسعود بن عامر بن أُنيف بن ثعلبة بن قُنفذ بن خَلاوة بن سُبيع بن بكر بن أشجع ، يكنى أبا سلمة الأشجعى .

صحابى مشهور ، له ذكر فى البخارى ، أسلم ليالى الخندق ، وهو الذى أوقع الخلف بين الحيين قُريظة وغطفان فى وقعة الخندق ، فخالف بعضُهم بعضاً ورحلوا عن المدينة .

وله رواية عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ روى عنه ولداه : سلمة ، وزينب ، وله حديث عند أحمد وغيره . ومن طريق ابن إسحاق حدثنى سعد بن طارق ، عن سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعى ، عن أبيه ؛ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لرسولَىْ مسيلمة : لولا أنّ الرسُلَ لاتقتل لضربْتُ أعناقكما .

قُتل نعيم فى أول خلافة علىّ قبل قدومه البصرة فى وَقْعة الجمل . وقيل : مات فى خلافة عثمان . والله أعلم .

(٨٧٨٦) نعيم مسعود الدُّهْمانى[2] .

ذكره ابن دُريد[2] ، وأن له وفادة ، قال الرشاطى : ليس فى نسب نعيم الأشجعى أحد اسمه دهمان ، يعنى فهو غيره .

(٨٧٨٧) نعيم بن مسعود .

صحابى آخر ، ولم يذكروه ، وهو فى المراسيل لأبى داود ، فأخرج من طريق خلف بن خليفة ، عن أبيه ـ أنه بلغه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضع نُعيم

---

(١) والإكمال : ١ : ٢٠٥ (٢) والاشتقاق : ٢٧٦

ابن مسعود فى القبر ونزع الأخلة بفيه .

وأخرجه البيهقى من وَجْه آخر عن خلف : سمعت أبى يقول : أظنه سمعه مِنْ مولاه ، ومولاه مَعْقل بن يَسار .

قلت : وقع لى هذا عالياً فى جزء طلحة بن الصقر[1] ؛ وهذا غَيْرُ الأشجعى ؛ فإن الأشجعى عاش بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

(٨٧٨٨) نعيم بن مُقَرِّن المزنى ، أخو النعمان .

قال أبو عمر[2] : هو وإخوته من جلة الصحابة ؛ وهو الذى خلف أخاه لما استشهد بنهاوند ، وأخذ الراية ، فدفعها إلى حُذيفة ، ثم كانت فتوح فارس على يده .

(٨٧٨٩) نُعَيم بن هزال الأسلمى .

مختلف فى صحبته . قال ابن حبان : له صحبة، وأخرج أبو داود والحاكم حديثه ، وذكره ابن السكن فى الصحابة ؛ ثم قال : يقال ليست له صحبة . والصحبةُ لأبيه . وصوّب ذلك ابن عبد[2] البرّ . وسيأتى بيان الاختلاف فى سند حديثه فى ترجمة هَزّال .

(٨٧٩٠) نعيم بن همار . ويقال ابن هَبّار . ويقال ابن هدار . ويقال ابن حمار . ويقال ابن خمار ؛ وهَمّار أصحّ .

(٨٧٩١) نعيم البَيَاضى .

ذكره ابن فتحون فى الذيل ، وأخرج من طريق أبى بكر محمد بن عبد الله بن عتاب، عن أبى اليَسَر محمد بن نعيم بن محمد بن عبد الله بن عمار بن نُعيم البياضى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً . وقد ذكر الخطيب فى تاريخه محمد بن نعيم المذكور وأنّ لنعيم والد عمران صحبة .

---

(١) هذا فى ا ، د . م ، ب . (٢) فى الاستيعاب : ١٥٠٩

(٨٧٩٢) نُعيم الغِفَارى ، ابن عم أبى ذَرّ .

له صحبة ، ذكره يونس بن بكير فى زيادات المغازى . وأخرجه الحاكم ، من طريق يونس ؛ عن يوسف بن صُهيب ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن أبيه ؛ قال : انطلق أبو ذر ونُعَيم ابن عم أبى ذر ، وأنا معهم يطلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مستتر بالجبل ؛ فقال له أبو ذر : يا محمد ، أتيناك لنسمع ما تقول ، قال : أقول لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فآمن به أبو ذر وصاحبه .

(٨٧٩٣) نُعَيمان ، بالتصغير ، ابن رفاعة . يأتى فى الذى بعده .

(٨٧٩٤) النُّعَيْمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى .

ووقع عند ابن أبى حاتم نعيمان بن رفاعة مِنْ بنى تميم بن مالك [بن النجار ، وله صحبة ، مات فى زمن معاوية .

قلت : فنسبه لجده ، وصحّف غنم بن مالك ، فقال : تميم بن مالك][1] . وقال ابن الكلبى : أمه فطيمة الكاهنة . وفى مسند محمد بن هارون الرُّويانى : حدثنا خالد بن يوسف ، حدثنا أبو عَوانة ، عن عمر بن أبى سلمة ، عن أبيه ، قال : مات عبد الرحمن ابن عوف عن أربع نسوة : أم كلثوم بنت عُقبة بن أبى مُعيط وأخت نعيمان[2] .

قلت : فما أدرى هو [١١٥] / ذا أم غيره . قال البخارى ، وأبو حاتم وغيرهما : له صحبة . وذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب الزهرى ، وأبو الأسود ، عن عروة وغيرهما فيمن شهد بَدْرا .

وذكر ابن إسحاق أنه شهد العقَبَة الأخيرة ؛ وقال ابن سعد : شهد بَدْرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهدَ كلها .

---

(١) مابين القوسين ساقط فى ا (٢) هكذا فى الأصول ، ولم يذكر غيرها .

وأخرج البخارى فى تاريخه ، من طريق وهيب ، عن أيوب ، عن ابن أبى مُليكة ، عن عقبة بن الحارث ـ أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم أتى بالنعيمان أو ابن النعيمان ـ كذا بالشك ـ والراجح النعيمان بلا شك . وفى لفظ لأحمد : وكنتُ فيمن ضربه ، وقال فيه أتى بالنعيمان ، ولم يشك . ورواه بالشك أيضاً محمد بن سعد ، مِنْ طريق معمر ، عن زيد بن أسلم مرسلا .

وقال ابن عبد[1] البر : إن صاحب هذه القصة هو ابن النعيمان ، وفيه نظر ، وقد تقدم[2] فى ترجمة مَرْوان بن قيس السلمى أنّ صاحب القصة النعيمان ، وكذا ذكره الزبير ابن بكار فى كتاب الفُكاهة والمزاح مِن طريق أبى طوالة ، عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، قال : كان بالمدينة رجل يقال له النعيمان يُصيب من الشراب ؛ فذكر نحوه ، وبه أنّ رجلا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال للنعيمان : لعنكَ الله ، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : لاتفعل ، فإنه يحبّ الله ورسوله .

وقد بينت فى فتح البارى أنْ قائل ذلك عمير ، لكنه قاله لعبد الله الذى كان يلقّب حمارا فهو يقوى قول مَنْ زعم أنه ابن النعيمان ، فيكون ذلك وقع للنعيمان وابنه ، ومن يشابه أباه فما ظلم .

قال الزبير : وكان لايدخل المدينة طُرفة إلا اشترى منها ، ثم جاء بها إلى النبىّ صلى الله عليه وسلم ، فيقول : ها أهديته لك ، فإذا جاء صاحبها يطلب نعيمان بثمنها أحضره إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، وقال : أعطِ هذا ثمن متاعه ، فيقول : أو لم تهده لى ؟ فيقول : إنه والله لم يكن عندى ثمنه ، ولقد أحببْتُ أن تأكله ، فيضحك ، ويأمر لصاحبه بثمنه .

وأخرج الزبير قصةَ البعير بسياقٍ آخر من طريق ربيعة بن عثمان ؛ قال : دخل

---

(١) فى الاستيعاب : ١٥٢٦ .   (٢) صفحة ٨٢ منْ هذا الجزء .

أعرابى على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأناخ ناقته بفنائه ، فقال بعض الصحابة للنعيمان الأنصارى : لو عقرتها فأكلناها ، فإنا قد قَرِمْنا[1] إلى اللحم . ففعل ، فخرج الأعرابى وصاح : واعقراه يامحمد . فخرج النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فقال : مَنْ فعل هذا ؟ فقالوا : النعيمان ، فاتبعه يسأل عنه حتى وجده قد دخل دارَ ضُبَاعة بنت الزبير بن عبد المطلب ، واستخفى تحت سرب لها فوقه جَرِيد ، فأشار رجلٌ إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم حيث هو ؛ فقال : ماحملكَ على ماصنعتَ ؟ قال : الذين دلُّوكَ علىّ يارسول الله ؛ هم الذين أمرونى بذلك . قال : فجعل يمسح التراب عن وجهه ويضحك ثم غرمها للأعرابى .

وقال الزبير أيضاً : حدثنى عمى ، عن جدى ؛ قال : كان مخرمة بن نوفل قد بلغ مائة وخمس عشرة سنة ، فقام فى المسجد يريد أن يبول فصاح به الناسُ : المسجد ! المسجد ! فأخذ نُعيمان بن عَمْرو بيده وتنحى به ثم أجلسه فى ناحية أخرى ، فقال له : بل هاهنا . قال : فصاح به الناسُ . فقال : ويحكم فمَنْ أتى به إلى هذا الموضع ؟ قالوا : نعيمان . قال : أما إن لله علىّ إن ظفرْتُ به أن أضربه بعصاى هذه ضربةً تبلغ منه مابلغت . فبلغ ذلك نعيمان ، فمكث ماشاء الله ؛ ثم أتاهُ يوماً وعثمانُ قائم يصلّى فى ناحية المسجد ، فقال لمخرمة : هل لك فى نعيمان ؟ قال : نعم . قال : فأخذ بيده حتى أوقفه على عثمان ، وكان إذا صلى لايلتفت ، فقال : دونكَ هذا نعيمان ، فجمع يده بعصاه فضرب عثمان فشجّه ، فصاحوا به : ضربْتَ أمير المؤمنين . . . فذكر بقيةَ القصة .

وقال الزبير : حدثنى على بن صالح ، عن جدى عبدان بن مصعب ؛ قال لقى نُعيمان أبا سفيان بن الحارث ، فقال له : ياعدو الله ، أنتَ الذى تهجو سيِّدَ الأنصار نعيمان بن عمرو ، فاعتذر إليه ، فلما ولّى قيل لأبى سفيان إنّ نعيمان هو الذى قال لك ذلك ، فعجب منه . وقصتُه مع سُوَيط بن حرملة تقدمت[2] فى ترجمة سوَيط .

(١) القرم : شدة شهوة اللحم (القاموس)   (٢) صفحة ٢٢٢ جزء ثالث .

وقال عبد الرزاق : أنبأنا معمر ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين - أن ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلوا بماء ، وكان النعيمان بن عمرو يقول لأهل الماء : يكون كذا وكذا ، فيأتونه باللبن والطعام ، فيرسله إلى أصحابه ؛ فبلغ أبا بكر خبره ، فقال : أراني آكلُ مِنْ كهانة النعيمان منذ اليوم ، فاستقاء ما في بطنه .

قلت : وقد استقاء أبو بكر ما أكلَ من جهة كهانة عَبْدٍ كان يخدمه ، أخرجها البخاري ، وهي غير هذه القصة ؛ فإن فيها أنه قال : كنت تكهنت لهم في الجاهلية .

قال محمد بن سعد : بقي النعيمان حتى توفي في خلافة معاوية .

(٨٧٩٥) نعيمان بن عمرو . آخر .

ذكره ابن دُرَيد[١] في الاشتقاق ؛ وقال : شهد بدراً ، واستشهد بأحد . وهذا غَيْرُ الذي قبله ؛ لأنه سبق في أخباره قصته مع مخرمة في زَمَن عثمان . وجزم ابْنُ سعد بأنه بقي إلى زمَنِ معاوية ، ولعله النعمان بن عمرو ، بغير تصغير . وقد مضى له[٢] ذكر .

النون بعدها الفاء

(٨٧٩٦) نفادة : يأتي في نقادة ، بالقاف .

(٨٧٩٧) نُفَير[٣] بن مالك بن عامر الحضرمي ، والد جُبير ، يكنى أبا جبير[٤] .

أخرج النسائي في الكنى ، عن طريق صفوان بن عمرو ، حدثني عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير ، عن أبيه ، عن جده ، وكان يكنى أبا جبير .

وقال أبو حاتم : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وقال أبو أحمد الحاكم ، وعبد الغني بن سعيد : له صحبة . وقال البخاري : يُعَدُّ في الشاميين . وذكره عبد الصمد

---

(١) في الاشتقاق : ٤٥٠ (٢) صفحة ٤٤٨ من هذا الجزء .
(٣) في أسد الغابة (٥ - ٣٧) ، والاستيعاب (١٥١٠) : نفير بن جبير . ويقال نفير ابن المغلس ، ويقال نفير بن مالك بن عامر . (٤) في أسد الغابة ، والاستيعاب : ويقال أبو خير .

ابن سعيد فيمَنْ نزل حمص من الصحابة ، وكذا ذكره أبو بكر البغدادى فى تاريخ حمص ؛ وزاد عبد الصمد : وهو الذى قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالكندية ليتزوّجها .

وأخرج أبو أحمد الحاكم فى الكُنى ، وابن حبان فى صحيحه ، مِنْ طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير ، عن أبيه ـ أنْ أبا جبير قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوضوئه ؛ فقال : توضأ يا أبا جبير فبدأ بفيه ؛ فقال : لاَ تَبْدَأْ بفيك .. فذكر الحديث فى صفة الوضوء .

وأخرج أبو نعيم ؛ مِنْ طريق عبد الله بن عبد الجبار ، عن جَمِيع[1] بن ثُوب ، حدثنى عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير عن أبيه ، عن جده ـ أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : طُوبى لمَنْ رأى مَنْ رآنى ، ولمن رأى من رأى من رآنى ؛ وللطبرانى من طَريق حَرِيز بن عثمان عن عبد الرحمن عن أبيه ، عن جده فى بنى العباس .

وأخرج الطبرانى ، والحاكم من طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جُبير ابن نُفير ، عن أبيه ، عن جده فى الدجال : « إنْ يخرج وأنا فيكم فأنا حَجِيجه . . . الحديث . وهو عند مسلم من رواية جُبير بن نفير عن النوّاس بن سَمْعان ؛ فإن كان محفوظاً فيكون عند جُبير بن نُفير عن شيخين .

(٨٧٩٨) نُفير بن مجيب الثُّمَالى .

قال ابن حبان : يقال : إن له صحبة ، ويقال اسمه سفيان . تقدم فى السين[2] .

(٨٧٩٩) نُفَيع بن الحارث ويقال [١١٦] ابن مسروح ، وبه جزم ابن سعد .

---

(١) والإكمال : ١ — ١٣٩ ، وقال : بفتح الجيم وكسر الميم ، ثم قال : ذكره البخارى بضم الجيم . وفى المشتبه (١٧٧) : بفتح الجيم ، وقيل بضمها .

(٢) صفحة ١٢٨ من الجزء الثالث .

وأخرج أبو أحمد ، من طريق أبي عثمان النهدى ، عن أبي بكر ـ أنه قال : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فإن أبي الناس إلا أنْ ينسبوني فأنا نُفَيع بن مسروح ، وقيل اسمه مسروح . وبه جزم ابنُ إسحاق . مشهور بكنيته ، وكان من فضلاء الصحابة ، وسكن البصرة ، وأنجب أولاداً لهم شهرة . وكان تدلى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ حِصْن الطائف بِبَكرة فاشتهر بأبي بكرة .

وروى عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم . روى عنه أولاده .

(٨٨٠٠) نُفَيع بن المُعَلى بن لَوْذان الأنصارى الخزرجى .

له ولأبيه صحبة ، ويقال اسم أبيه الحارث ، وبه جزم ابن الأمين في ذيل الاستيعاب . وقال ابن الكلبي : هو أول قتيل في الإسلام مِن الأنصار ؛ وذلك أن رجلا من مُزَينة كان من حلفاء الأوس مرّ به وهو[1] يبيع ، فقتله من أجل ما كان بين الأوس والخزرج من الحروب قبل الإسلام ...

النون بعدها القاف

(٨٨٠١) نقادة ، بالقاف ، الأسدى ، ويقال الأسلمى ، ابن عبد الله . وقيل ابن خلف ، قيل ابن سعر[2] ، وقيل ابن مالك .

قال البخارى : له صحبة ، وهو معدود في أهل الحجاز . سكن البادية . وقال العسكرى : يكنى أبا بهيشة[3] ، نزل البصرة ، وله حديث في مسند أحمد والسنن لابن ماجه مِنْ طريق ولده ـ أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى رجل يستمنحه ناقةً . . . الحديث .

---

(١) في أسد الغابة (٥ ـ ٣٨) : يبطحان .

(٢) في أسد الغابة (٥ ـ ٣٩) : ذكره أبو عمر بالدال ، وليس بشيء ، وسيأتي نحو ذلك .

(٣) في أسد الغابة : أبو نهيسة . والمثبت في ا ، م ، وفي ب : أبا بهية .

وله آخر فى معجم ابن قانع ، روى عنه ولداه سعر ، وهو بالراء ، ووقع فى الاستيعاب بالدال ؛ وقال ابن الأثير : وليس بشىء . وأخوه ولم يسم ؛ وزيد بن أسلم ، والبراء السَّلِيطى .

(٨٨٠٢) نقب[١] بن فروة .

ذكره أبو نعيم وغيره بالنون ، وضبطه ابن ماكولا[٢] بالمثلثة . وقد تقدم هناك .

(٨٨٠٣) نقيدة بن عَمْرو الخزَاعى الكعبى .

قال ابن منده : ذكر فى الصحابة ، ولا يثبت ، وروايته عن عمر بن الخطاب . روى عنه حزام بن هشام .

(٨٨٠٤) نقَير ، بالقاف مصغراً ، والد أبى السّليل . تقدم[٣] ذكره فى ترجمة أوس ابن حَوْشب .

النون بعدها الكاف

(٨٨٠٥) النكاس ، غير منسوب . قال الذهبى فى التجريد : له فى مسند بقى بن مخلد ثلاثة أحاديث ، ولا أعرفه .

(٨٨٠٦) نكرة ، غير منسوب ، تقدم فى معروف .

النون بعدها الميم

(٨٨٠٧) نمر الخزاعى .

له فى مسند بقى حديث ، واستدركه ابن فتحون ، وعزاه لأبى جعفر الطبرى .

قلت : ولا أستبعد أن يكون هو نمير الخزاعى بالتصغير ، وسيأتى فى ترجمته .

---

(١) فى أسد الغابة (٥ — ٣٩) : نقب . وقيل : نقيب .

(٢) فى الإكمال (١ — ٢١٢) : نقب بن فروة : هو نقيب بن فروة .

(٣) صفحة ١٥٠ من الجزء الأول .

(٨٨٠٨) النمر بن تَوْلَب بن زهير بن أُقيش بن عبد[1] كعب بن الحارث بن عوف ابن وائل بن قيس بن عَوْف بن عبد مناف بن أدّ العكلي .

وعُكْل أولاد عوف ، وحضنتهم أمةٌ فنسبوا إليها ، كذا نسبه أبو عمر[2] . وقال الرشاطي : لم يذكر ابن الكلبي ولا أبو عبيدة في نسبه زُهيراً ، وهو كما قاله .

وحكى المرزباني في نسبه بعد الحارث قولا آخر . قال ابن عدى بن عبد مناف حذف وائلا وقيساً ، وأبدل عَوْفاً بعديّ .

وقال محمد بن سلام[3] الجمحي : ذكر خَلّاد بن قَرْوة[4] ، عن أبيه ؛ والجُرَيرى ، عن أبي العلاء ؛ قال : كنا بالمِرْبَد فأتى أعرابي ومعه قطعة أديم ، فقال : انظروا مافيها ... الحديث ؛ وفيه : فسألناه عنه ، فقيل هذا النمر بن تولب .

أخرجه ابن قانع والطبراني عن أبي خليفة ، عنه . وهذا الحديث عند أحمد وأبي داود والنسائي مِنْ طريق الجريري ، عن أبي العلاء ، عن رجل ، عن موسى . وفي الطبراني مِنْ طريق عوف عن يزيد بن الشِّخِّير : حدثنا رجل من عُكْل .

وقال المرزباني : كان شاعراً فصيحاً ، وفَد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكتب له النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم كتاباً ، ونزل البصرة بعد ذلك . وكان أبو عمرو ابن العلاء يسميه الكيِّس لجَوْدَة شعره ، وكثرة أمثاله ، وكان جوادا ، وعُمِّر طويلا حتى أنكر عقله ؛ فيقال : إنه عمر مائتي سنة . وهو القائل[5] :

يحب[6] الفتى طولَ السلامة جاهداً   فكيف يَرى طول السلامة يفعل

وفرّق ابن حزم في الجمهرة[7] بين النمر بن تولب بن أُقيش العكلي ؛ فساق نسبه ،

---

(١) في الطبقات (٧ ـ ٢٦) : عبد بن كعب . (٢) في الاستيعاب : ١٣٠٢
(٣) ابن سلام : ١٣٤ . (٤) في ابن سلام : قرة . والمثبت في ١ ، د .
(٥) وأسد الغابة : ٥ ـ ٤٠ ، والاستيعاب : ١٥٣٣ . (٦) في الاستيعاب : يود الفتى .
(٧) في الجمهرة : ٣٠٢

وأثبت صحبته ؛ وبين النمر بن تولب الشاعر ؛ فنسبه فى النمر بن قاسط ، وقال : إنه الذى عاش حتى خرف ، ويؤيده أن ابن قتيبة[1] حكى أن النمر بن تَوْلَب الشاعر لما خرف كان هِجِّيراه : اقروا الضيف ، اصْبَحُوا الراكب[2]، انحروا . وإن عمر بن الخطاب ذكره بذلك فترحّم عليه ، فدلّ ذلك على أن الذى تأخر إلى أنْ لقيه أبو العلاء ومَنْ فى طبقته غيره ، وجرى المزّى فى الأطراف على ماعليه الأكثر ؛ فترجم النمر بن تولب الشاعر ؛ ثم قال : يأتى فى المبهمات فى ترجمة يزيد بن عبد الله بن الشخّير . وذكر ابْنُ قتيبة أيضاً أنّ النمر بن تولب الشاعر كان له ابن يسمّى ربيعة ، هاجر إلى الكوفة ، يعنى فى عهد عمر ؛ ومن شعر النمر بن تولب الدال على صحبته[3] :

يا قوم إنى رجل عندى خَبر ... لله مِنْ آياته هذا القمر
والشمس والشعرى وآيات أخر

ومنها يخاطب النبى صلى الله عليه وسلم :

إنا أتيناك وقد طال السفر ... أقود خيلا رُجَّمًا[4] فيها ضرر

ومن محاسن شعره[5] :

يودّ الفتى طولَ السلامةِ جاهداً ... فكيف يَرى طول السلامة يفعلُ
يُرَدُّ الفتى بعد اعتدالٍ وصِحّة ... ينوء إذا رامَ القيام ويحمل

ومنها[5] :

لاتغضبنّ على امرىء فى ماله ... وعلى كرائم صُلْبِ مالك فاغْضَبِ
وإذا تُصِبك خصاصةٌ فارْجُ الغِنَى ... وإلى الذى يُعطِى الرغائب فارْغَبِ

---

(١) فى الشعراء : ٢٦٨ (٢) فى الشعراء : الركب .
(٣) وأسد الغابة : ٥ — ٣٩ ، والاستيعاب (١٠٣٢) : الله . والمثبت فى ا ، د .
(٤) فى الاستيعاب ، والشعراء : ضمرا . (٥) والاستيعاب : ١٠٣٣

(٨٨٠٩) نَمَط بن قيس بن مالك بن سَعْد بن مالك بن لأى بن سلمان بن معاوية ابن سفيان بن أَرْحَب الهَمْدَانى الأرحبى . وقيل : هو قيس بن مالك بن نمط . وذكره الرشاطى ، عن الهمدانى .

وقال الطبرى : وفد قيس بن مالك ، وقيل إن الوافد نمط بن قيس بن مالك ، وبه جزم ابن الكلبى ، وساق نسبه ، وذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم أطعمه طعمة تجرى على ولده باليمن إلى اليوم .

قلت : وتقدم ذكر مالك بن وَقْش ، وكأن الجميع وَفَدُوا ؛ فقد حكى الهمدانى أن وَفْد أرحب كانوا مائة وعشرين نفساً .

(٨٨١٠) نُمير بن الحارث الظفرى . تقدم فى نصر .

(٨٨١١) نُمير بن الحارث السهمى . تقدم فى تميم .

(٨٨١٢) نُمَير بن خَرَشة بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن حُطيط بن جُشم بن ثقيف الثقفى . نسبه ابن حبان .

وقال أبو عمر[١] : هو حليف لهم من بنى الحارث بن كعب . ذكره الطبرانى فى فى الصحابة ، ولم يخرج له حديثا .

وقال ابن منده : ذكره البخارى فى الصحابة . وأخرج البغوى ، وابن السكن ، وأبو نعيم ، مِنْ طريق عبد العزيز بن القاسم بن عامر بن نُمَير بن خَرَشة ، عن جده ، عن نمير بن خَرَشة ؛ وكان أحدَ الوفْد الأوّل من ثقيف ؛ قال : أدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجُحْفة ، فاستبشر الناسُ بقدومنا ... الحديث ؛ ولم يُتَمَّ البغوى جده

---

(١) فى الاستيعاب : ١٥١١

عبد العزيز ، وذكر فى سياق الحديث اشتراطهم ما اشترطوه .

(٨٨١٣) نُمَير بن أبى نمير[1] الخُزاعى . ويقال الأزدى ، يكنى أبا مالك بولده مالك .

له حديث لم يروه غير عصام بن قُدامة ، عن مالك ، عن أبيه ـ أنه رأى [١١٧] النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الصلاة واضعاً يده اليمنى على فخذه اليسرى ـ هكذا ذكره ابن عبد البر[2] .

وأخرج الحديث أبو داود والنسائى وابن خزيمة فى صحيحه . قال أبو عمر : سكن البصرة ، وله حديث .

(٨٨١٤) نُمَيلة بن عبد الله بن فُقَيم بن حَزْن بن سيار بن عبد الله بن كلب ابن عَوْف بن كعب بن عامر بن ليث الليثى . ويقال له الكلبى ، نسبةً لجده الأعلى ، وحيث يُطلق الكلبى فإنما يراد به مَنْ كان مِنْ بنى كلب بن وبرة .

قال ابن إسحاق : هو الذى قتل مِقْيَس بن صُبَابة يوم الفتح ، وكان النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم أهدر دمَه فى قصةٍ مشهورة .

وذكر ابن هشام فى زياداته فى السيرة أنَّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم استعمله على خَيْبَر . وقال ابن إسحاق فى السيرة : حدثنى عبد الله بن أبى بكر بن حَزْم ؛ قال : قتل مِقْيَس بن صُبَابة يوم الفتح ، وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم أهدر دمه ؛ لأن هشام بن صُبَابة كان رجلا من الأنصار قتله خطأ ، فأمر النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم لمقيس بدِيَةِ أخيه فأخذها ثم رصد قاتلَ هشام حتى قتله وارتدَّ ، فلما

---

(١) فى أسد الغابة (٥ ـ ٤١) : اسم أبى نمير مالك الخزاعى .
(٢) فى الاستيعاب : ١٥١١ .

كان يوم الفتح قتل مِقْيَسا نميلة رجل من قومه : وفى ذلك تقول أخت مِقْيَس(١) :

لعمرى لقد أخْزَى نُمَيْلَةُ قومَه ففجع أضيافَ الشتاء بِمِقْيَس

فى أبيات .

(٨٨١٥) نُميلة بن عبد الله الأنصارى .

ذكر الفاكهى فى كتاب مكة بسندٍ له عن ابن عباس ، كان يذكر أن عمر استعمل أبا عبيد الثقفى على الجيش فى فتوح العراق ومعه نُمَيلة بن عبد الله الأنصارى .

(٨٨١٦) نُمَيلة ، غير منسوب .

ذكره البغوى ، وأورد له من طريق بقية : حدثنا العجلان الأنصارى ، حدثنى مَنْ سمع نُميلة ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن أم سلمة كتبت إلى أهْلِ العراق إن الله عز وجل برىء وبرىء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ممَّنْ بايع وفارق ، فلا تفارقوا . والسلام .

وقد أورد ابن منده هذا الحديث فى ترجمة نُمَيلة الكلبى ، والذى يظهر لى أنه غيره .

(٨٨١٧) نُمَيلة ، آخر .

ذكره المستغفرى ، وأخرج من طريق قَزَعة عن عبد الملك بن عبيد ، عن مضر ، عن نميلة ؛ قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول : الإيمان ها هنا والنفاق هاهنا ــ وأشار إلى صَدره . . . الحديث ، وفى سنده مَنْ لا يُعرف . والله أعلم .

---

(١) وأسد الغابة : ٥ ــ ٤٢ .

النون بعدها الهاء

(٨٨١٨) نَهار العبدى .

ذكره محمد بن الحسن النقاش فى تفسيره بغير إسناد ؛ قال : قال نهار العبدى : جاء رجلٌ إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أىُّ الناس أكرَمُ حسبا ؟ قال : يوسف صدّيق الله ابن يعقوب . إسرائيل الله ابن إسحاق . ذَبِيح الله ابن إبراهيم خليل الله .

قلت : وليس فى هذا ما يدلُّ على صحبته ، لكن أخرج ابن مَرْدُويه فى تفسيره ، مِنْ طريق يوسف بن أسباط ، عن الثورى ، عن ثور بن يزيد ، عن نَهار ؛ وكانت له صحبة ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال إسحاق ذبيح الله . قال أبو موسى فى الذيل : هذا مختصر من الذى ذكره النقاش .

قلت : وظنَّ الحافظ عبد الغنى فى كتاب الكمال أن نَهارا هذا هو العَبْدى الذى أخرج له فى سُنَن ابن ماجه مِنْ روايته عن أبى سعيد . فذكر فى الرواة عنه ثور بن يزيد ؛ وتعقّبه المزى فأصاب ؛ فقد فرق بينهما البخارى ، وابْنُ أبى حاتم ، وابن حبان ، وغيرهم ؛ فشيخ ثَوْر شامى وهو راوى هذا الحديث ، والراوى عن أبى سعيد بَصْرى . والعمدةُ فى ذكره فى الصحابة ما وقَع فى سياقه أنّ له صحبة .

(٨٨١٩) نَهْشَل بن عمرو بن عبد الله بن وهب بن سعد بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شَيْبان بن محارب بن فِهر القرشى ثم المحاربى .

ذكره الطبرى فى الصحابة ، واستدركه ابن فتحون ، وذكره الزبير بن بكار فى كتاب النسب ؛ وقال : إنه كان من عظماء قريش ، ولم يصرّح بأن له صحبة ؛ وقال :

إن أولاده الأربعة هم : عبد الله ، وعبد الرحمن ، ونَضْلة ، وصالح ـ قتلوا يوم الحرّة فى خلافة يزيد بن معاوية .

(٨٨٣٠) نهير بن الهيثم الأنصارى[١] . تقدم فى[٢] الموحدة ، وأورده أبو عمر[٣] فى الموضعين .

(٨٨٢١) نَهِيك بن أساف . تقدم فى أساف بن نهيك . وقد تبدل همزته ياء تحتانية .

(٨٨٢٢) نَهِيك بن أوس بن خَزمة بن عدى بن أبى غَنْم بن عوف بن الخزرج الأنصارى الخزرجى .

من القوافل ، يكنى أبا عمر ، شهد أُحُداً وما بعدها . ذكر ذلك ابن الكلبى ، والطبرى ، وغيرهما ، وكان هو البَشِير بفتح خَيْبَر ، ثم كان رسولَ أبى بكر إلى زياد ابن لبيد باليمن ، وبعث معه زياد بالسَّبْى وبالأشعث بن قيس أسيرا ؛ ذكر ذلك الواقدى عن ابن أبى حبيبة ، عن داود بن الحصين .

(٨٨٢٣) نَهِيك بن التَّيِّهان الأنصارى ، أخو أبى الهيثم .

يأتى ذكر نسبه فى الكنى ، ذكره الأموى ، عن ابن إسحاق فيمن شهد بَدْراً ، واستدركه ابن فتحون .

(٨٨٢٤) نَهِيك بن صَرَيم السكونى[٤] .

قال ابن حبان : له صحبة ، وذكره أبوزُرعة الدمشقى فيمن نزل الشام من الصحابة من أهل اليمن ، وذكره عبد الصمد فيمن نزل حِمْص من الصحابة .

---

(١) فى أسد الغابة (٥ ـ ٤٣) : وقيل فيه بهير ، أوله باء موحدة .
(٢) صفحة ٣٣١ من الجزء الأول . (٣) فى الاستيعاب : ١٨٨ ، ١٥٣٤
(٤) فى الاستيعاب : ١٠١١ ، وأسد الغابة: (٥ ـ ٤٤٠) : اليشكرى ، ويقال : السكونى . وسيأتى نحو هذا فى آخر الترجمة .

وأخرج الطبرانى ، وابن منده ، مِنْ طريق محمد بن أبان ، عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن بُسْر بن سعيد ، عن أبى إدريس الخولانى ، عن نَهِيك بن صُرَيم ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لتقاتلن المشركين حتى تقاتل بقيتكم على نَهْر الأرْدُنّ ، الدجال ، أنتم شرقية وهم غربية ؛ قال : ولا أعلم أين الأردن يومئذ من الأرض .

وذكره البغوى من هذا الوجه ، فقال : عن ابن صُرَيم ، ولم يسمّه .

وصُرَيم حكى فيه ابن أبى حاتم فتح أوله وبالتصغير ؛ وقال فى نسبه السكونى أو اليشكرى .

(٨٨٢٥) نَهِيك بن عاصم بن مالك بن المُنْتَفِق العامرى ، ثم العقيلى . .

وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم مع لقيط بن عامر ، وأخرج حديثه ابنُ أبى خيثمة ، وعبد الله بن أحمد فى زيادات المسند ، مِن طريق دَلْهَم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المُنتفق ، عن جده ، عن عمه لقيط بن عامر ؛ قال دلْهم : وحدثنى أبو الأسود ، عن عبد الله بن عاصم بن لقيط ـ أن لقيط بن عامر خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه صاحبٌ له يقال له نَهِيك بن عاصم بن مالك ؛ قال : فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لانسلاخ رَجب ، فأتيناه حين انصرف مِنْ صلاة الغداة ، فجلس الناس وقمتُ أنا وصاحبى ... فذكر الحديث بطوله .

(٨٨٢٦) نَهِيك بن قُصى بن عوف بن جابر بن عبد نهم بن عبد العزّى بن تميمة[1] بن عمرو بن مُرة بن عامر بن صَعْصعة العامرى السلولى .

قال ابن الكلبى : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا ذكره الطبرى .

---

(١) هكذا فى ا ، د ، وأسد الغابة : ٥ ـ ٤٥

(٨٨٢٧) نَهِيك بن مساحق . يأتى فى آخر القسم الرابع .

النون بعدها الواو

(٨٨٢٨) النَّوَّاس بن سَمْعَان بن خالد بن عمرو بن قُرْط بن عبد الله بن أبى بكر بن كلاب العامرى الكلابى .

له ولأبيه صحبة ، وحديثه عند مسلم فى صحيحه .

(٨٨٢٩) نُوبَة[1] الأسود ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

قال سيف فى أول كتاب الردة والفتوح : حدثنا سلمة بن نُبيط ، عن نُعيم بن أبى هند ، عن شقيق بن سلمة ، عن عائشة ؛ قالت : خرج رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم [١١٨] وقد دخل أبو بكر فى الصلاة فأجدّ عبد لنا أسود يقال له نُوبة وبريرة يُهادِيانه بينهما أنظر إلى قدميه يخطّان المسجد حتى انتهيا فأجلساه فى الصف .

وقد أورد أبو موسى هذه القصة فى أسماء النساء نُوبة ، وأورد من طريق عبد الغنى ابن سعيد ، فساق القصةَ من طريق زائدة ، عن عاصم ، عن أبى وائل ، وهو شقيق بن سلمة ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين نُوبة وبَرِيرة... الحديث ، وليس فى هذا السياق أن نوبة أمة . وأخرج مِنْ طريق يعقوب ابن سفيان ، ثم من رواية سليمان التيمى ، عن نُعيم بن أبى هند ، عن أبى وائل ، عن عائشة ؛ قالت : أغمى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما أفاق جاء نُوبة وبَرِيرة فاحتملتاه ... فذكر الحديث .

ووقع فى حديث سالم بن عبيد الأشجعى فى هذه القصة : فدعا بَرِيرة خادماً كانت لهم وإنساناً آخر معها . . فذكر الحديث ؛ وفيه : فانطلقا فذهبا به ؛ فهذا يدل على أنه

---

(١) أوله نون مضمومة وبعدها واو ساكنة وباء مفتوحة معجمة بواحدة (الإكمال : ١ — ٨٢) .

رجل ؛ إذ لو كان أمة اتال : فانطلقنا فذهبتا . والعلم عند الله تعالى .

(٨٨٣٠) نوح بن مخلد الضُّبَعى ، جد أبى جَمْرة [1] نصر بن عمران .

أخرج ابن قانع ، والطبرانى ، وابن منـده من طريق سعيد بن نوح الضُّبعى ، عن أحمد بن الأشعث ، وخالد بن مخلد الضُّبَعيين ، عن حرب [2] بن حصن الضُّبعى ، عن أبى جَمْرة نصر بن عمران الضُّبعى ـ أنّ جَدّه نوحَ بن مخلد الضُّبعى أتى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمكة فسأله : ممَّنْ أنتَ ؟ فقال : أنا من بنى ضُبيعة بن ربيعة ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير ربيعة عبد القيس ، ثم الحىّ الذى أنتَ منهم .

قال ابن منده : غريب تفرّد به سعيد بن نوح . والله أعلم .

(٨٨٣١) نَوْفل بن ثعلبة بن عبد الله بن ثعلبة بن نَضْلة بن مالك بن العلان [3] ابن زيد بن غَنم بن سالم بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف بن الخزرج الأنصارى .

هـكذا نسبه ابن [4] عبد البر ، وأما ابنُ إسحاق فقال : نوفل بن ثعلبة ، شهد بَدْراً ، واستشهد بأُحُد .

(٨٨٣٢) نَوْفل بن الحارث بن عبـد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القُرَشى الهاشمى ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال ابن حبان : له صحبة . وقال الزبير بن بكار : كان أسنّ مَنْ أسلم من بنى هاشم حتى من عميه : حمزة ، والعباس . وقال ابن إسحاق : أُسِر نوفل يوم بَدْر ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم للعباس : فادِ نفْسَك وابنى أخيك نوفلا وعقيلا ، ولما أسلم آخى النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين العباس .

---

(١) والتقريب ، والاستيعاب : ١٥٣٤ (٢) هذا فى ا ، د

(٣) هذا فى ا ، د ، وفى أسد الغابة : ٥ ـ ٤٥ ، والاستيعاب : ١٥١٢ : ابن العجلان .

(٤) فى الاستيعاب : ١٥١٢ .

وأخرج ابن [١] سعد مِنْ طريق إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، عن أبيه ؛ قال : لما أُسِر نوفل يوم بَدْر قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : افْدِ نفسك برماحك التي بجُدَّة . فقال : والله ماعلم أحدٌ أنّ لى بجدة رماحاً بعد الله غيرى ، أشهد أنكَ رسول الله ؛ ففَدى نفسه بها ؛ وكانت ألفَ رمح .

وأخرج ابن منده من طريق حبيش[٢] ــ وهو ضعيف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : بعث نوفل بن الحارث ابنيه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فقال : انطلقا إلى عمّكما لعله يستعملكما على الصدقات . . الحديث .

وأخرج الحاكم في المستدرك ، مِنْ طريق إسحاق السبيعى ، عن سعيد بن الحارث ، عن جده نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ــ أنه استعان برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنكحه امرأةً ... فذكر الحديث .

وأخرج ابنُ قانع ، وابن السكن ، مِن طريق سعيد بن سليمان بن سعيد بن نَوْفل بن الحارث ، عن أبيه ، عن جده ، عن نوفل بن الحارث ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صَلّوا فى مَرَابض الغنم ؛ وامسحوا عنها الرغام . . . فى هذا السند ضعف . وقد تقدم[٣] فى ترجمة المغيرة بن نوفل .

وقد قال الدارقطنى فى كتاب الإخوة : مات نوفل بن الحارث فى خلافة عمر لسنتين مضَتامنها بالمدينة ، ولم يسند شيئاً . وقال ابن[٤] عبد البر : مات فى أيام عمر ، فمشى فى جنازته .

(٨٨٤٣) نوفل بن طلحة الأنصارى .

---

(١) فى الطبقات : ٤ ــ ٣١ .
(٢) فى د : حسن .
(٣) صفحة ٢٠٠ من هذا الجزء .
(٤) فى الاستيعاب : ١٥١٢ .

ذُكر في شهود عهد العلاء بن الحضرمي ؛ وقد مضى .

(٨٨٣٤) نوفل بن عبد الله بن نَضْلة[١] الأنصاري .

ذكره ابن الأثير[٢] ، وأظنه صحّف جده ، وإنما هو ثعلبة ، وقد[٣] مضى ، فليحرر .

(٨٨٣٥) نوفل بن عدي بن نوفل بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي ، ابن أخي ورقة بن نوفل .

ذكره البلاذري ، وقال : قتل ابنه يوم الحرّة سنة أربع وستين ، واسمه عُبيد الله ــ بالتصغير .

(٨٨٣٦) نوفل بن عدي بن أبي حُبَيش الأسدي ، أسد خزيمة .

ذكره عمر بن شَبّة في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون ، وهو ابن أخي فاطمة بنت أبي حبيش

(٨٨٣٧) نَوْفَل بن معاوية بن عروة[٤] بن صخر بن يعمر بن نُفَاثة[٥] بن عديّ ابن الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني ثم الدِّيلي ، نسبه ابن الكلبي .

قال ابن شاهين : أسلم في الفتح ، وحجّ مع أبي بكر سنةَ تسع ، ومع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة عشر ، وكان قد بلغ المائة .

وقال أبو عمر[٦] : كان ممن عاش في الجاهلية ستين ، وفي الإسلام ستين ، وفي كتاب

---

(١) هذا في ا ، د ، والطبقات : ٣ ــ ٩٦

(٢) في أسد الغابة : ٥ ــ ٤٥ ، وفي المطبوعة التي بأيدينا : نوفل بن ثعلبة .

(٣) صفحة ٤٧٩ من هذا الجزء

(٤) في أسد الغابة : نوفل بن معاوية بن عروة . وقيل خوفل بن معاوية بن عمرو .

(٥) في تهذيب التهذيب : نعامة . والمثبت في أسد الغابة أيضا .

(٦) في الاستيعاب : ١٥١٣ .

مكة للفاكهى ، مِنْ طريق أبى بكر بن أبى سَبْرَة ، عن موسى بن سعد ، عن نوفل بن معاوية الدئلى ؛ قال : رأيْتُ المقامَ فى عهد عبد المطلب ملصقا بالبيت مثل المهاة .

قال أبو أحمد العسكرى : كان أبوه يوم الفِجَار رئيسَ الدئل ، وله فى ذلك قصة ، وأسلم ولده نوفل ، وشهد مع النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم فتْحَ مكة ، ثم نزل المدينة ومات بها .

روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم . روى عنه عِرَاك بن مالك ، وعبد الرحمن بن مطيع ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، وحديثُه فى البخارى ومسلم والنسائى .

وقال الواقدى ، وأبو حاتم الرازى ، وابن شاهين ، وأبو عمر ، وأبو حاتم ، وابن حبان : مات فى خلافة يزيد بن معاوية .

(٨٨٣٨) نَوْفل بن فَرْوة الأشجعى ، والد فَرْوة ، وعبد الرحمن ، وسُحيم .

روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم . روى عنه أولاده وأخرج أصحابُ السنن ، وأحمد بن حبان ، والحاكم ، مِنْ طريق أبى إسحاق السَّبِيعى ، عن فَرْوة بن نوفل ، عن أبيه — مرفوعا — فى فضل : (قل يأيُّها الكافرون) .

وزعم ابن عبد البر[١] بأنه حديث مضطرب ، وليس كما قال ؛ بل الرواية التى فيها عن أبيه أرجح ، وهى الموصولة ، رواته ثقات فلا يضره مخالفةُ منْ أرسله ، وشَرْطُ الاضطراب أنْ تتساوى الوجوه فى الاختلاف ؛ وأما إذا تفاوتت فالحكم

---

(١) فى الاستيعاب : ١٥١٣

للراجح بلا خلاف ، وقد أخرجه ابنُ أبى شيبة مِنْ طريق أبى مالك الأشجعى ، عن عبد الرحمن بن نوفل الأشجعى ، عن أبيه ، فذكره .

(٨٨٣٩) نَوْمَان ، خاطب به النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم حذيفة بن اليمان فى قصةٍ ذكرها مسلم مِنْ طريق يزيد بن شريك ، عن حذيفة فى قصة الأحزاب ؛ قال حذيفة : فلما رجعت نِمْتُ حتى أصبحت ، فقال لى : قم يانومان .

(٨٨٤٠) نُوَيرة ، غير منسوب .

ذكر أبو موسى فى الذيل ، عن المستغفرى بسنده إلى عمر بن هارون البَلْخِى ، حدثنا مُغلس بن عُقْدة ، عن خاله مقاتل بن حيان ، عن قَتَادة ، عن نُويرة صاحب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : من حفظ على أمتى أربعين حديثا فى دِينها حُشر يوم القيامة مع العلماء .

النون بعدها الياء

(٨٨٤١) نِيَار بن ظالم بن عَبْس بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى ابن النجار الأنصارى [١٠٩] .

ذكره الطبرى ، وقال : شهد أحدا ، ذكر ذلك أبو غسان المدنى .

(٨٨٤٢) نِيَار بن عِياض الأسلمى .

ذكره الطبرى[1] ، وقال : كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو ممن كلّم عثمان فى حصره ، وناشده الله ؛ وقتله بعضُ أتباع عثمان ؛ قالوا : وهذا أولُ مقتول فى ذلك الوقت .

---

(١) الطبرى : ٤ — ٣٨٢ .

قلت : وقد ذكر ذلك ابن الكلبي في قصة الشورى ، فذكر قصة الحصار ؛ قال : فقام نِيَار بن عياض بن أسلم ، وكان شيخا كبيراً ، فنادى عثمان فأشرف عليه ، فبينما هو كذلك إذ رماه رجل بسهم ، فنادى الناس : أقِدْنا بنيار ... فذكر القصة .

(٨٨٤٣) نِيَار بن مُكْرَم[1] الأسلمي .

قال البخاري : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن عثمان : وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة ؛ وكذا قال ابن حبان : له صحبة ، ثم أعاده في التابعين .

وقد أخرج الترمذي في صحيحه ، وابن خزيمة حديثه في مراهنة أبي بكر الصديق مع قُرَيش في غَلبة الروم ، ووقع في سياقه عند ابن قانع بسنده إلى عُروة عن نيار بن مُكْرَم : وكانت له صحبة ؛ ورجالُ السند ثقات . وله حديث آخر . وقال أبو عمر[2] : هو أحد الأربعة الذين دَفنوا عثمان ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين ، وأنكر أن يكونَ له صحبة ، وقال : سمع من أبي بكر الصديق .

---

(١) والتقريب .
(٢) في الاستيعاب : ١٠١٤ .

القسم الثاني

النون بعدها الراء

(٨٨٤٤) النزّال بن سَبْرة ، يأتي في الثالث .

النون بعدها الصاد

(٨٨٤٥) نصر بن حجاج بن عِلاط السلمي .

من أولاد الصحابة . وقد تقدم[1] ذِكْرُ والده ، وله مع عمر قصة ، وكان في زمانه وجلا ، فدلّ ذلك على أنه وُلد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وقد ذكر ابن فتحون في ذيل الاستيعاب سبب ذلك ، وقال : ذكر قصته قتادة فساقها مختصرة ، ولم يذكر مَنْ أخرجها من المصنفين .

وقد أخرج ابن سعد والخرائطي بسندٍ صحيح ، عن عبد الله بن بُريدة ؛ قال : بينما عمر بن الخطاب يعسّ ذات ليلة في خلافته فإذا امرأة تقول :

هل مِنْ سبيلٍ إلى خَمْرٍ فأشربها ... أو مِنْ سبيل إلى نَصْر بن حَجاج

فلما أصبح سأل عنه ، فأرسل إليه ؛ فإذا هو مِنْ أحسن الناس شَعْرًا وأصبحهم وجهًا ، فأمره عمر أن يطمّ شعره ، ففعل ؛ فخرجت جَبْهَتُه فازداد حسنًا ، فأمره أن يعتمّ فازداد حسنًا ، فقال عمر : لا والذي نفسي بيده لاتجامعني ببلد ، فأمر له بما يُصلحه وصيّره إلى البصرة ؛ زاد الخرائطي بسندٍ لين مِنْ طريق محمد بن سيرين ـ أنه لما دخل البصرة كان يدخل على مجاشع بن مسعود لكونه من قومه ، ولمجاشع امرأةٌ جميلة يقال لها الخضراء ، فكان يتحدث مع مجاشع ، فكتب نَصْر في الأرض : إني أحبك حبًّا لو كان

(١) صفحة ٣٣ من الجزء الثاني .

فوقك لأظلّك أو كان تحتك لأقلّك ، وكانت المرأة تقرأ ، ومجاشع لا يقرأ ، فرأت المرأةُ الكتابة فقالت : وأنا ، فعلم مجاشع أنّ هذا الكلام جواب ، فدعا بإناء فكبه على الكتابة ، ودعا كاتباً فقرأه فعلم نَصْرٌ بذلك فاستحيا وانقطع فى منزله فضنى حتى صار كالفرخ ، فبلغ ذلك مجاشعاً فعلم سبَبَ ذلك ؛ فقال لامرأته : اذهبى فأسنديه إلى صَدْرِك وأطعميه الطعام ، فعزم عليها ففعلت فتحامل نصر قليلا ، وخرج من البصرة .

وذكر الهيثم بن عدى أنّ مجاشعاً كان خليفة أبى موسى ، وأن أبا موسى لما علم بقصته أمره أن يخرجَ إلى فارس ، فخرج إليها وعليها عثمانُ بن أبى العاص ، فجَرَتْ له قصة مع دهْقَانه ، فقال له : اخرج عنا . فقال : والله لئن فعلتم هذا بى لألحقنّ بأرض الشرك ، فكتب بذلك إلى عمر ، فكتب احلقوا شعره ، وشمروا قميصه ، وألزموه المسجد .

النون بعدها الضاد

(٨٨٤٦) النضر بن أنس بن النضر الأنصارى الخزرجى ، ابن عم أنَس بن مالك ، خادم النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

استشهد أبوه بأحُد ، وقد تقدم ذِكْرُه ، وثبت ذِكْرُ هذا فى أثر أخرجه ابن أبى شيبة عن زيد بن الحباب ، عن أبى معشر ، عن عمر مولى عَفْرة وغيره ؛ قال : فذكر قصة فيها أنّ عمر دوّن الديوان وفرض للمسلمين ، وفضل المهاجرين السابقين ؛ قال : فمرّ به النضر ؛ فقال : افرضوا له فى ألفين ؛ فقال له طلحة : جئتكَ بمثله ففرضْتَ له فى ثمانمائة — يعنى ولده عثمان ، وفرضت له ألفين ؛ قال : إن أبا هذا الفتى لقينى يوم أحُد ، فقال : مافعل رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقلت : ما أراه إلا قد قتل . قال : فسلّ سيفه وكسر غِمْده ، وقال : إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قُتِل فإن الله حىٌّ لا يموت ، فقاتل حتى قتل .

(٨٨٤٧) نَضلة بن نَهْشَل الفهرى ، ذكر فى ترجمة أبيه نهشل .

(٨٨٤٨) النضير بن النَّضْر بن الحارث العَبْدَرى .

ذكره المستغفرى ، ونقل عن أبى إسحاق أنه مِنْ أبناء مهاجرة الحبشة ، وأورده أبو موسى فى الذيل ، وتعقّبه ابن الأثير[1] بأن النضر بن الحارث قُتل بعد بَدْر كافراً ، فكيف يكون من مهاجرة الحبشة ؟ والذى عندى أنّ النضير هذا هو ابن أخى النضْر المقتول لا ولده ، كما تقدم[2] فى القسم الأول ، وأنه هاجر إلى الحبشة .

النون بعدها العين

(٨٨٤٩) النعمان بن الأشعث بن قيس الكندى .

وُلد فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فبشّر به أبوه وهو عند النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : والله لجفنة من ثريد أُطْعِمها قَوْمى أسرّ إلىّ منه .

---

(١) فى أسد الغابة : ٤ — ٣١

(٢) صفحة ٤٣٦ من هذا الجزء .

القسم الثالث
في المخضرمين

النون بعدها الألف

(٨٨٥٠) نابل ، أبو نُبَاتة الأعرجي .

له إدراك ، وشهد الفتوح بالعراق وقتل شهربا مِنْ فرسان الفرس مبارزةً ، ونفل[١] سلبه وسواريه ، فكان من أول من سور بالعراق ، ذكروه في الفتوح .

(٨٨٥١) ناجد بن هشام الأزدي .

له إدراك ، وشهد فتح مصر . روى عنه أبو قَبِيل المعافري ؛ قاله أبو سعيد بن يونس .

(٨٨٥٢) ناشرة بن سُمَى[٢] اليزني .

قال ابن عساكر : أدرك زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وصلى خَلْفَ معاذ باليمن ، وشهد خطبة عمر بالجابية .

وحكى ابن يونس عنه ؛ قال : كنت أتبع معاذ بن جبل أتعلّم منه القرآن حين بعثه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن . انتهى .

وروى أيضاً عن أبي بن كعب ، وأبي ثعلبة الخشني ؛ وحديثه عنه وعن عمر في سنن النسائي بسندٍ قوي .

روى عنه عُلَيّ بن رَباح ـ وعبد الرحمن بن عائذ ، وسكن الشام . ثم نزل مصر ، ومات بها . قال العجلي : مصري تابعي ثقة . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : عدادُه في أهل الشام .

---

(١) في ا : وتنفل.   (٢) والتقريب .

(٨٨٥٣) ناشرة المزنى .

أدرك النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وله ذِكرٌ فى قِتال سَجَاح بنت الحارث التميمية التى ادّعت النبوة ؛ ذكره سيف ، والطبرى[1] .

(٨٨٥٤) نافع بن الأسود بن قُطنة بن مالك التميمي ثم الأسيِّدى ، بالتشديد ، من بنى أسيِّد بن عمرو بن تميم .

قال المرزبانى : مخضرم ، يكنى أبا بُجَيْد ، يقول : لما قتل عبد الله بن المنذر بن الحلاحل التميمى باليمامة مع خالد بن الوليد ، فذكر المرثية ، وقد ذكرت منها فى ترجمة عبد الله المذكور ، وقال الدارقطنى فى المؤتلف : أبو محمد نافع بن الأسود شهد فتوحَ العراق وهو القائل :

قومى أسيد إنْ سألتَ ومَنْدنى فلقد علمت معادن [١٢٠] الأحساب

يقول فيها :

ما كان بعدك فى الناس مِنْ رجل ولا يوازيه فى نعمى وإرصاد

وأنشد المرزبانى :

ألا رُبَّ نهب قد حويتُ وغارةٍ شهدت على عبل[2] أَسِيل المقلد
وقرن تركتُ الطير تحجل حَوْلَه فقرعته ضَرْباً بعَضْب المهنَّد

وأنشد سيفٌ فى الفتوح أشعاراً كثيرة يفتخر فيها بقوله ، ويذكر مشاهدَه فى فتح الشام والعراق فمنها قوله :

وقال العُصَاة[3] مِنْ مَعَدّ وغيرها تميمك أكفاء الملوكِ الأعاظمِ
وهم أَهْلُ عزّ ثابت وأرومة وهم من معد فى الذرى والغلاصم
وهم يضمنون المالَ للجارِ ماثَوَى وهم يطعمون الدَّهْرَ ضربةَ لازم

(١) فى تاريخه : ٣ — ٢٧١ (٢) فى ب : عبد . (٣) هذا فى ا ، د .

كذلك[1] كان الله شرّف فرسانَها ... في الزمان الأوّلِ المتقادمِ
وحين أتى الإسلام كانوا أئمة ... ونادوا[2] معـدّا كلها بالجرائم
إلى هجرة كانت سَنَاء ورفعةً ... لباقيهم فيهم وخـير مراغم
فجاءت بهم في الكتائب نصرة ... فكانوا حماةَ الناسِ عند العظائم
فصفوا لأهل الشرك ثم تكبكبوا ... وطاروا عليهم بالسيوفِ الصوّارِمِ
لدى غدوة حتى تولّوا تسوقُهم ... سيوف تميم كالليوث الضراغم

(٨٨٥٥) نافع بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نَضْلة بن الأشتر بن جَحْوان[3] الأسدِي الفقعسى ، ويقال له نُوَيفع .

قال أبو الفضل بن أبي طاهر في كتاب الشعراء : شاعر جاهلي . وقال المرزباني : كان أحد رجالات العرب شعراً ونَجْدَة ، وله قصة مع الحجاج يقول فيها :

لو كنتَ في العنقاء أو في عماية[4] ... ظننتك إلا أنْ تصدّ تَرَاني
تضيق بي الأرضُ الفضاء لخوفه ... وإن كنت قد طوّفْت كلّ مَكان

ويؤخذ من قول ابن أبي طاهر أنه جاهلي ، ومِنْ كونه أدرك الحجاج أنه مِن أهل هذا القسم . وأنشد المرزباني قوله بعد ما أسنّ :

يسعى الفتى لينال أقصى سعيه ... أيهات[6] حالت دون ذاك خطوبُ
وإذا صدقتَ النفس لم تَزلْ لها ... أملا وتأمل ما اشْتهى المكذُوبُ

---

(١) كذا في د ، م ، ا (٢) هذا في ا ، د . (٣) والإكمال : ١ ـ ٤١ .
(٤) في ا : غياية . (٥) في ب : طوفت . (٦) أيهات : هيهات .

(٨٨٥٦) نُبَاتة بن يزيد النخعي .

أدركَ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وغزا فى خلافة عمر .

ذكر أبو بكر بن دريد فى الأخبار المنثورة ، مِنْ طريق ابن الكلبي ، عن أبيه ، عن مسلمة بن عبد الله بن شريك النخعي ؛ وكان قد أدرك معاوية ، قال : كان فينا رجلٌ يقال له نُبَاتة بن يزيد النخعي خرج فى زمَن عمر بن الخطاب غازياً فى نَفَرٍ من الحى حتى إذا كانوا بموضع ذكره نفق حمارُه ، فوثب رجل من الحى يقال له علان ابن رهيل من النخع ، فأخذ قلادته ؛ فقالوا له : هل لك أن نحملك معنا ؟ قال : لا ، اذهبوا ودَعُونى ، فلما أدبروا عنه قام فتوضّأ ثم ركع ركعتين ثم قال : اللهم إنك تعلم أنى أسلمتُ طائعاً ، وقد خرجتُ مجاهداً أريد وجهك ، فأحْيِ لى حمارى ولا تجعل لأحدٍ على مِنَّةً ، ثم سجد ورفع رأسه ، فإذا هو بحماره قائم ، فقام فأوْكَفَه[1] ثم لحق بأصحابه .

وقد ذكر هشام بن الكلبي هذه القصةَ فى نسب النخع ، وقال فى آخرها : حتى غزوا قَزْوين ، ثم رجع فباعه بَعْدُ فى الكوفة .

(٨٨٥٧) نُبَيه بن صُؤَاب ينظر من[2] ...

(٨٨٥٨) النجاشي ، ملك الحبشة ، اسمه أصحمة . تقدم[3] فى حرف الألف .

(٨٨٥٩) النجاشي الشاعر الحارثى ، اسمه قيْس بن عمرو بن مالك[4] بن معاوية

---

(١) أوكفه : وضع عليه الإكاف — ما يركب عليه .
(٢) هذا فى ١ ، د ، وبعدها بياض فيهما .
(٣) صفحة ٢٠٥ من الجزء الأول .
(٤) وانظر نسبه فى الآمدى : ١٥٨ .

ابن خَدِيج بن حِمَاس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب ، يكنى أبا الحارث ، وأبا محاشن .

له إدراك ، وكان فى عَسْكر علىّ بصفين ، ووفد على عمر بن الخطاب ولازم علىّ بن أبى طالب ، وكان يمدحه فجلده فى الخمر ، ففرّ إلى معاوية . يدلّ على أنه عُمِّر طويلا أنّ معاوية سأله : مَنْ أعزّ العرب ؟ قال : رجل مررت به يقسم الغنائم على باب بيته بين الحليفين أسَد وغطفان . قال : مَنْ هو ؟ قال : حصين بن حُذيفة بن بَدر . انتهى .

وحُصين هو والد عُيينة الذى كان رئيس غطفان يوم الأحزاب . ومات أبوه قبل البعثة أو بعدها بيسير . وقيل اسم النجاشى سمعان ، وترجمه ابن العديم فى تاريخ حلب فى حرف النون ، فقال : نجاشى بن الحارث بن كَعْب الحارثى . ذكر أبو أحمد العسكرى فى ربيع الآداب أنّ النجاشى الشاعر مَرّ بأبى سِمَاك الأسدى فى رمضان ، فدعاه إلى الشرب فأجابه ، فبلغ عليّا فهرب أبو سماك وأخذ النجاشى فجلده علىّ ، فطرح عليه هند بن عاصم نفسه ، ورَمَى عليه جماعةٌ من وجوه الكوفة أربعين مطرَفًا ، وجعل بعضهم يقول : هذا من قدر الله . فقال النجاشى : ضربونى ، ثم قالوا : قدر الله ، لهم شر القدر ، ثم هرب إلى الشام .

وقال المرزبانى : النجاشى قدم على عَهْد عمر فى جماعة من قومه ، وكان مع علىّ فى حروبه يناضِلُ عنه أهل الشام .

وذكر أن عليّا جلده ثمانين ، ثم زاده عشرين ؛ فقال له : ما هذه العلاوة ؟ فقال : لجرأتك على الله فى شهر رمضان وصبيانُنا صيامٌ ، فهرب إلى معاوية وهَجا عليّا ، وكان هاجى تميم بن مقبل فى عَهْد عمر ، فاستعدى عليه ، وهو القائل فى المغيرة يصفه بالقصر :

وأقسم لو خَرَّتْ مِن استكَ بيضةٌ ... لما انكسرت من قُرْبِ بعضك من بعض

وذكر سيف له قصة فى اليمامة ، وأنشد له فى ذلك شعراً .

وذكر أحمد بن مروان الدينورى فى الجزء السابع من المجالسة ، من طريق سماك ؛ قال : هجا النجاشىُّ ، واسمه قيس بن عمرو بن مالك — بنى العجلان ، فاستعدوا عليه عمر ، فقال : ما قال فيكم ؟ فأنشدوه :

إذا الله جازَى أهْلَ لؤم بذمة ... فجازى بنى العَجْلان رَهْط ابْنَ مقبل

فقال : إن كان مظلوماً استجيب له ؛ فقالوا :

قبيلته لا يَغدرون بذِمّةٍ ... ولا يظلمون الناسَ حَبَّـةَ خردل

فقال : ليت آل الخطاب كانوا كذلك .

فذكر القصةَ ورويناها فى أمالى ثعلب ؛ قال : قال أصحابنا : استعدى تميم ابن مقبل عمر على النجاشى ... فذكر نحوه .

وقد تقدمت فى ترجمة تميم بن مقبل ، وذكر الحسن بن بشر الآمدى أنَّ النجاشى المذكور لما مات رثاه أخوه خَدِيج[1] :

مَنْ كان يَبْكى هالكا فعلى فَتَى ... ثوى بلوى لَحج وآبَتْ رَوَاحِله

قلت : ولحج — بفتح اللام وسكون المهملة بعدها جيم : بلد معروف باليمن ، ففيه دلالة على أنه كان توجّه إلى اليمن فمات بلحج .

وقال ابن قتيبة فى المعارف[2] : كان النجاشى رقيقَ الدين [١٢١] ، فذكر القصة فى شُرْب الخمر فى رمضان ؛ وإنما قيل له النجاشى ، لأنه كان يُشبه لون الحبشة .

---

(١) فى الآمدى : ١٥٧ .   (٢) فى د : المغازى .

وحكى ابن الكلبي أنّ جماعة من بنى الحارث وفدوا على رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : مَنْ هؤلاء الذين كأنهم من الهند .

(٨٨٦٠) نَجْد بن الصامت بن عابدين أسماء بن قردوس بن الحارث بن مالك بن فهم بن غَنْم بن دَوْس الدَّوْسى القُردوسى ، بضم القاف .

له إدراك ، وكان لولده سعد ذِكْرٌ بخراسان فى خلافة بنى مروان ؛ وهو الذى قتل قتيبة بن مسلم الباهلى أمير خراسان فى خلافة سليمان بن عبد الملك ، وذكره ابن الكلبي فى الجمهرة ؛ كذا قال . والمشهور أن قاتل قُتيبة هو وَكيع بن أبى الأسود . ولكن جمع ابن دُريد[1] فى الاشتقاق القَوْلَين ، وذكر أن وَكيعاً كان الرأس فى ذلك ، وأن نجداً باشَر قتله ومعه جَهْم بن زَحْر الجعفى .

(٨٨٦١) النّخـار بن أوْس بن أبير بن عَمْرو بن عبد الحارث بن رباح ابن لأى بن عبد مناف بن الحارث ابن سعد بن هذيم .

له إدراك ، وكان علاّمة بالأنساب ، حتى قال ابن الكلبي : كان أنسب العرب ، وهو الذى قال لمعاوية : إن العباءة لا تكلمك ، إنما يكلمك مَنْ فيها . وذكره ابن[2] ماكولا فى ترجمة أُبير ـ بالموحدة .

(٨٨٦٢) النزّال بن سَبْرة ، بفتح المهملة وسكون الموحدة ، الهلالى الكوفى .

---

(١) فى الاشتقاق (٤٠٧) ، قال : وجهم بن زحر دخل هو وسعد بن نجد الأزدى على قتيبة فقتلاه . ولكنه قال قبل ذلك فى صفحة ٢٣٠ من الاشتقاق أيضا : ومن رجالهم وكيع ، وهو الذى خرج على قتيبة بن مسلم بخراسان فقتل قتيبة .

(٢) والإكمال : ١ ـ ٥

ذكره مسلم وابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين . وقال الدار قطنى : تابعى كبير ، وكذا ذكره فى التابعين البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان ، وآخرون .

قال ابن عبد[1] البر : ذكروا أنه رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا أعلم له رواية إلا عن علىّ وابن مسعود ، وهو معدود فى كبار التابعين ، وقال المزى فى سنَد أبى مسعود : النزال بن سَبْرة له صحبة ، وتبع فى ذلك أبا مسعود الدمشقى ، وابن عساكر . وقال فى التهذيب[2] : مختلف فى صحبته ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبى بكر ؛ فقال : مرسل ؛ وعن عثمان وعلى وابن مسعود وسُراقة بن مالك وغيرهم .

روى عنه الشعبى ، وعبد الملك بن مَيْسرة ، والضحاك بن مُزاحم ، وآخرون . وأخرج البخارى فى التاريخ الأوسط مِنْ طريق مِسْعَر ، عن عبد الملك بن مَيْسرة ، عن النزّال بن سَبْرة ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كنا نحن وأنتم من بنى عبد مناف فنحنُ وأنتمُ اليوم من بنى عبد الله . قال مسعر : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بنى عبد مناف بن قصىّ ، ونحن من بنى عبد مناف ابن هلال بن عامر ؛ وهذا هو الحديث الذى أشار إليه أنّ النزال أرسله .

(٨٨٦٣) نِطَاس ، مولى أبى بن خلف .

قال ابن أبى خيثمة فى تاريخه : كان جاهليا ، وروى عن جابر بن عبد الله .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٥٢٤

(٢) صفحة ٤٢٣ جزء ١٠

(٨٨٦٤) نُسير بن ثور العجلى .

له إدراك ، وشهد الفتوح فى عهد عمر منها القادسية ، وهو القائل فيها :

لقد علمَتْ بالقادسية أننى صبور على اللأْوَاء[1] عفُّ المكاسبِ

(٨٨٦٥) نُسير بن يحيى الأنصارى ، مولى عثمان بن حُنَيف .

له إدراك ، ذكره الخطيب فى المؤتلف ، وأسند من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه : أخبرنى نُسير بن يحيى ؛ قال : قسم أبو بكر مالا فأعطانى كما أعطى مولاى عثمان بن حُنيف ، وقال : بذلك أمرنى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ... الحديث .

(٨٨٦٦) نصاص : ذكر وثيمة أنه كان صديق عمرو بن العاص فى الفتوح ، واستدركه أبو إسحاق بن الأمين .

(٨٨٦٧) نصف الطريق[2] الغسانى . له ذكر .

(٨٨٦٨) نصر بن نصر بن قدامة . وقيل نَصرُ بن عوف بن قُدامة ابن أخى صفوان بن قُدامة .

تقدم خبره وشعره فى ترجمة عمه .

(٨٨٦٩) نُصَير ، بالتصغير ، ابن عبد الرحمن بن يزيد ، والد موسى بن نصير الذى فتح بلادَ المغرب .

تقدم ذكره[3] فى ترجمة والده عبد الرحمن بن يزيد .

قال الرشاطى : حكى أنّ عبد العزيز بن مروان كان يعوذ نصير بن عبد الرحمن

(١) اللأْواء : الشدة . (٢) هكذا فى الأصول ، وانظر الترتيب .
(٣) صفحة ١١٠ من الجزء الخامس .

إذا مرض ، وكان على شرطة معاوية فى خلافة عُمر ثم عثمان ، ثم غضب عليه وولّى غيره ، ثم أعاده بعد صِفّين ، وعَمّر حتى قدم مصر ومات بها .

قلت : وذكر أبو عمر الكندى فى المَوالى أنْ مولد موسى بن نُصير كان فى سنة تسع عشرة من الهجرة ، وبقال : إن أهْل نصير من أراشة ، وسُبى فى خلافة أبى بكر من جَبل الخليل ، وكان اسمه نصراً فسمى نُصيراً ، وأعتقه بعضُ بنى أمية .

النون بعدها الضاد

(٨٨٧٠) النضر بن بشير بن عمرو المزنى .

له إدراك ، ذكره الكندى ، وكان شهد فَتحَ مصر واختط بها ، ثم ولى ابنه قضاءها فى سنة اثنتين وسبعين ، ومات بها سنة تسع وثمانين .

(٨٨٧١) نَضْلَة بن خالد بن نَضْلَة بن مهزول .

ذكره وثيمة فى كتاب الردة ، وقال : إنه كان فى أخواله من بنى حنيفة ، فلما ارتدُّوا أنكر عليهم ، ودعاهم إلى الثبات ، وحذَّرهم العاقبة فلم يقبلوا منه فارتحل عنهم ، وأنشد له فى ذلك شعرا .

(٨٨٧٢) نَضْلة بن ماعز .

أدرك الجاهلية . روَى حسين المعلم عن عبد الله بن بُريدة ، عنه — أنه رأى أبا ذرّ يصلّى الضُّحَى . ذكره ابن منده مختصرا ، وتبعه ابْنُ أبى حاتم وأبو نعيم .

(٨٨٧٣) نضلة بن عبد الله بن عمرو بن عبد بن الحرْمِز ابن سلول بن كعب ابن عَمْرو الخزاعى .

له إدراك ، وذكر ابن الكلبى أن والدَه محمدا كان شريفا بالعراق ؛ وولاه بنو مروان ولايات .

(٨٨٧٤) النعمان بزُرْج اليمانى ، من أهل صَنْعاء .

قال ابن حبان : يقال له صحبة . وقال ابن عساكر : أدركَ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم ولم يلْقَه ، وقدم الشام فى عهد عمر . وأخرج ابن منده من طريق محمد بن الحسن بن أنس ، عن سليمان بن وهب ؛ قال : حدثنى النعمان بن بزرج ، وكان قد أدرك الجاهلية ؛ قال ... فذكر حديثاً طويلا .

وتعقّب أبو نعيم على ابن منده ذكره إياه فى الصحابة ، وقال : لا يُعْرَف له إسلام . ولم يصب فى ذلك ؛ فقد ذكره فى التابعين البخارى ، وابن أبى حاتم ، وكأن أبا نعيم اغترّ بما ذكره الواقدى فى كتاب الردة مِنْ طريق همام بن منبه ، قال : كان أول مَنْ قدم على الأبناء بصنعاء يعنى من المدينة وبر بن يحنّس ، فنزل على بنات النعمان بن بزُرْج فأسلمن وصَلَّيْنَ ، وبعثتا[1] إلى أخيهما عبد الرحمن بن النعمان بن بزرْج فأسلم ، وبعثتا إلى فيروز الديلمى فأسلم ، وإلى مركبود الديلمى ، فأسلم ؛ قال : وكان أول مَنْ أخذ القرآن بصنعاء عطاء بن مركبود . انتهى .

فتوهم أبو نعيم مِنْ هذا أن النعمان كان قد مات ، لكن يرده إدراك سليمان بن وَهْب له وتصريحه بتحديثه إياه ، فلعله كان فى الوقت الذى أشار إليه همام بن منبه كان غائباً عن صنعاء ، لأن الأسود الكذاب لما غاب على صنعاء فرّ غالبُ أهلها منه ؛ وكذلك أخرج عبيد بن محمد الكشوَرى فى تاريخه ، من طريق هشام بن يوسف ، عن عمر بن نعيم : سمعت النعمان بن بزرج ، وكان عاش ثلاثين فى الجاهليــة ، ومائة سنة فى الإسلام . وذكر أيضاً أن النعمان وفد على معاوية ، فسأله أنْ يولى الضحاك بن فيروز الإمارة .

وقال أبو بكر بن البرقى فى تاريخه : مات النعمان بن بزرج فى خلافة عبد الملك ابن مروان .

---

(١) هذا بالأصول .

(٨٨٧٥) النعمان بن حُميد .

استدركه أبو موسى ، وقال : يقال إنه أدرك الجاهلية ، وذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان فى التابعين ، وقال : روَى عن عمر . روى عنه سِماك بن حَرْب .

(٨٨٧٦) النعمان بن صفوان بن عمرو بن نعيمة ، من أولاد سوَادة بن عمرو بن سعد ابن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل الحميرى .

له إدراك ، وكان ولده الشّمْر[1] كثير الغَزْوِ للروم مع البطال .

(٨٨٧٧) النعمان بن مَخْمِية الخثعمى ، يقال له ذو الأنف .

ذكره أبو إسماعيل الأزدى فيمن شهد اليرموك ، وقال : عقد أبو عبيدة له الرياسة على قومه من خَثْعم ؛ قال : وكان ينازع هو وابن ذى السهم الرياسة .

قلت : وقد تقدم أنهم كانوا فى الفتوح لا يؤمّرون إلا الصحابة .

(٨٨٧٨) النعمان الرُّعينى .

قِيل ذُو رُعَين ، كان من ملوك اليمن ، وأسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وذكر ابن إسحاق أن ملوكَ اليمن كاتَبُوا النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم بإسلامهم ، فقدم عليه بكتابهم ؛ وهم : الحارث بن عبد كلال ، وأخوه نعيم ، والنعمان قيل ذِى رُعَين، وهَمْدَان ، ومَعَافِر ؛ وبعث إليه زُرعة بن سيف بن ذى يزن مالك بن مرارة .

ووقع عند المستغفرى أنّ النعمان كان الرسولَ بالكتاب ، وخطأه أبو موسى فى ذلك . وقد استدركه ابن فتحون عن ابن إسحاق ، وعن الطبرى على الصواب .

(٨٨٧٩) نُمير بن صَخْر بن عدى العدوى .

ذكره أبو إسماعيل الأزدى فى فتوح الشام ، وأنه استشهد بأجْنَادين .

---

(١) هذا فى ا ، ب ، والإكمال ٢ — ٢٧ .

(٨٨٨٠) نعيم الحبر[1] .

كان نصرانياً . أدرك النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فى عهد عمر ، فهو نظير كعب الأحبار ؛ وقد ذكروه . وتقدم[2] خبره فى ترجمة مُطَرف بن مالك فى القسم الثالث ، وذكر ابنُ أبى خيثمة فى تاريخه مِنْ طريق قتادة ، عن زُرارة بن أوفى ، عن مُطرف بن مالك ؛ قال : شهدتُ فتح تُسْتَر ؛ فذكر القصة إلى أن قال : قال مطرف : ثم بدا لى أن آتى بيت المقدس ، فإذا أنا براكب ، فقلت : أنعيم ؟ قال : نعم . قلت : مافعلتْ نصْرانيتك ؟ قال : تحنفتُ[3] بعدك . قال : وسمع اليهود بقدوم نعيم وكعب بيْتَ المقدس ، فاجتمعوا ؛ فقال لهم كعب : هذا كتابٌ قديم ، وهو بلغتكم ، فاقرءوه ، فقرأه قارئهم ، فأتى على مكانٍ منه فضرب به الأرض ، فغضب نعيم وأخذه ، وقال : لا أدعُكم بعدها تقرءونه ، فسألوه وطلبوا إليه حتى قال : إنى أمسكه فى حجرى ، فأمسكه فى حجره ، وقرأه قارئهم حتى أتى ذلك المكان ، فإذا فيه[4] : « وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإسلام دِيناً فلن يُقْبَل منه . . . » الآية ؛ قال : فأسلم منهم حينئذ اثنان وأربعون حَبْراً .

النون بعدها الفاء والميم

(٨٨٨١) نُفيع الصائغ ، أبو رافع ، مشهور بكنيته . يأتى فى الكنى .

(٨٨٨٢) نملة بن عامر المحاربى الجسْرى[5] .

له إدراك ، وشهد الفتوح بالعراق ؛ وهو الذى ضمن لعلى بن أبى طالب طاعةَ قومه بنى جَسْر لما غضب عليهم ، وأمر بهدم دُورهم .

---

(١) فى ب : الخير . (٢) صفحة ٢٩٩ من هذا الجزء .

(٣) تحنف : اعتزل عبادة الأصنام أو مال إلى الإسلام (القاموس ، والنهاية) .

(٤) سورة آل عمران ، آية ٨٤ (٥) واللباب .

النون بعدها الهاء

(٨٨٨٣) نَهْشَل بن حَرِّى[1] بن ضَمْرة بن جابر بن قطَن بن نَهْشَل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناه بن تميم .

قال المرزبانى : شامى شريف مشهور مخضرم بَقِى إلى أيام معاوية ، وكان مع علىّ فى حروبه ، وقُتل أخوه مالك بصِفّين وهو يومئذ رئيس بنى حَنْظلة ، وكانت رايتُهم معه ، ورثاه نهشل بمراثى كثيرة منها قوله فى قصيدة :

وهوِّن وجدى عن[2] خليلى أننى إذا شئت لاقيتُ امرءا مات صاحبه

ومَنْ يرَ بالأقوام يوماً يروا به معرة يوم لا توارى كواكبه

قال : وأبوه شاعر شريف مذكور ، وجدّ ضمرة سيد ضخْمُ الشرف ، وجدُّ جده ضمرة شاعر شريف فارس ، وكان من خير بيوت بنى دارم .

النون بعدها الواو

(٨٨٨٤) النوّاح بن سلمة بن كهلة الأصغر ابن عصام بن كهلة الأكبر ابن وهب ابن سبلان بن دينار بن موزع بن عبد الله بن ناج بن تميم بن أراشة الأراشى .

له إدراك ، وجدُّه كهلة هو الذى مطله أبو جهل حقَّه ، فاستعدى عليه قريشاً فكلموه فلم يُعْطِه ، فأعاد عليهم فدلُّوه على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فمضى معه إلى أبى جهل ، فطرق عليه البابَ ، فخرج إليه ، فقال : أعْطِ هذا حقه . قال : نعم ، الساعة ، ودخل فأخرج له حقَّه ، فلامته قريش ؛ فقالوا : كلمناك فأبيْتَ ، وشفّعت محمداً ! فقال : رأيت معه بعيراً فاغراً فاه ، والله لو امتنعت لأكلنى .

ذكر ذلك ابن الكلبى ، وقد ذكر ابن إسحاق قصةَ الأراشى فى السيرة . والنوّاح

(١) والإكمال : ١ — ١٣١ ، والآمدى : ٨٧ (٢) فى ب : من .

ولد سلمة كان له ذِكْرٌ فى عهد بنى مروان ، ووَلىَّ هشام بن عبد الملك صفوان بن سلمة[١] البَلْقَاء ، ووليها ولده على بن صفوان بعده فى زمَنِ السفاح ؛ وكان قد ساد قُضَاعة بالشام ، وولى الصائفة أيضاً ، وولى البلقاء ابنه شراحيل بن على بَعْدَه ، وعقد له المهدى على بَعْث الأُرْدُنّ إلى إفريقية ، ووليه ولده الرُّماحس بعــده خمس سنين . ذكر كل ذلك ابن الـكلبى .

(١) فى ب : سليمة .

القسم الرابع

النون بعدها الألف

(٨٨٨٥) ناجية بن خُفَاف العَنزِي[١] ، أبو خُفَاف .

قال ابن منده : ذكر في الصحابة ، ولا يصح . روَى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي . انتهى .

وهو تابعي معروف ، روَى عن ابن مسعود ، وعن عمّار بن ياسر ، وغيرهما . قال ابن المديني : لم يسمع من عمار ، وليس هو بالقديم . وفرّق البخاري ، ومسلم ، وابنُ أبي حاتم ، وغيرهم بين ناجية هذا وناجية بن كعب الأسدي . ويعقوب بن شيبة ، سببُ الوهم ، وهو أنَّ أبا إسحاق روَى عن ناجية ، عن عمار قصةَ التيمم[٢] ، فقال زائدة : عن ابن ناجية ولم ينسبه ، وقال أبو بكر بن عياش عنه عن ناجية العنزي . وقال أبو الأحوص : عنه ، عن ناجية بن خُفَاف . وقال ابنُ عيينة : عنه ، عن ناجية بن كعب الأسدي ؛ قال : فقال ابن المديني : هذا غلط ، وإنما هو ناجية بن خُفَاف . انتهى .

وذكر الخطيب أنَّ إسرائيل والمُعَلَّى قالا : عن ابن إسحاق عن ناجية بن كعب ، وكذا قال أبو نعيم . وقال ابن هشام : عن أبي إسحاق ، عن ناجية بن كعب ؛ قال الخطيب : أظن أبا إسحاق رواه لهم عن ناجية غير منسوب ، فظنوه ابن كعب ، لأنه رَوَى عن ناجية بن كعب غير هذا من الحديث .

وناجية بن كعب قال فيه ابن أبي خيثمة عن ابن معين : صالح . وقال أبو حاتم : شيخ ، ولم أرَ لأحدٍ فيه مقالا إلا قول الجوزجاني مذموم ؛ وأشار بذلك إلى مذهبه في التشيع . والله أعلم .

---

(١) وتهذيب التهذيب : ١٠ — ٤٠٠ ، وفي أسد الغابة : الغنوي .
(٢) في ا : اليتم .

(٨٨٨٦) ناشرة بن سُوَيد الجهني .

ذكره ابن منده ، وقال : روى عنه ابنه مُرَيح[١] ، ثم أورد مِنْ طريق عبد الله بن داود ابن الدهاب[٢] ، وعن آبائه حديثا ؛ وهو خطأ نشأ عن تصحيف فى اسمه واسم ولده ؛ وذلك أن الصواب ياسر ، بتحتانية منقوطة باثنتين وسين مهملة بلا هاء آخره ، واسم ولده مسرع — بسكون السين المهملة وآخره عين مهملة . ويدلُّ عليه أن فى الحديث اسمه مسرع ، فقد أسرع إلى الإسلام ؛ وممن صحّفه أبو إسحاق بن الأمين ، فقال فى آخر ذيل الاستيعاب فى حرف النون : ناشر بن[٣] سُويد الجهنى له صحبة ، وحديثه عند ولده . انتهى .

وقد ذكره ابن عبد البر فى موضعه ، فقال : ناشرة — بزيادة الهاء .

(٨٨٨٧) نافع بن [١٢٣] سليمان العبدى .

تقدم فى نافع أبى سليمان ، وجعلهما الذهبى[٤] ترجمتين ، وهما واحد .

(٨٨٨٨) نافع بن صَبِرة .

مخرج حديثه عن أهل المدينة مثل حديث أبى هريرة فى كفّارة ما يكون فى المجلس من اللغو . كذا أورده ابن عبد البر[٥] ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو نافع ابن جُبير ، بجيم وموحدة مصغراً ، وهو ابن مطعم ، التابعي المشهور من أهل المدينة ، أرسل هذا الحديث ، ورَواه عنه من أهل المدينة داود بن قيس ؛ كذلك رويناه فى نسخة إسماعيل بن جعفر رواية على بن حجر ، عن إسماعيل ؛ وهى فى أربعة أجزاء ، أحاديثُه مرتبة على شيوخ إسماعيل ؛ وهذا الحديث فى ترجمة داود بن قيس ؛ وكذا أورده ابن أبى عمر فى مسنده ، والحُميدى فى النوادر ، وكلاهما عن سفيان بن عُيينة ، عن داود ، وكذا

---

(١) هذا فى ا ، ب ، وأسد الغابة : ٥ — ٦ .
(٢) فى ب : الدهان — بالنون .
(٣) هذا فى ا ، ب .
(٤) فى التجريد : ١٤٤ .
(٥) فى الاستيعاب : ١٤٩٠

قال محمد بن عجلان عن مسلم بن أبى حمزة[١]، عن نافع بن جُبير - مرسلا . وأخرجه الليث ابن سعد ، عن ابن عجلان، ووصله جماعة منهم أحمد بن الحسن[٢] اللهبى ، وعبد العزيز بن عبد الله الأُوَيسى ، وأبو عاصم النَّبيل عند ابن أبى الدنيا ، وخالد بن يزيد العمرى عند الطبرانى ، أربعتهم عن داود بن قيس ، عن نافع بن جُبير ، عن أبيه ؛ وكذا وصله جماعة عن سفيان بن عُيينة ، عن محمد بن عجلان ، منهم ابنُ أبى عمر فى مسنده عنه ، والنسائى فى اليوم والليلة ، وابنُ أبى عاصم فى الدعاء ، والحاكم والطبرانى ، كلُّهم من طريق عبد الجبار بن العلاء عن سفيان ، وصحّحه الحاكم .

(٨٨٨٩) نافع بن عمرو المُزَنى .

ذكره أبو مسعود الأصبهانى فى الصحابة ، وأورد من طريق هلال بن عامر المُزَنى عنه أنه كان مع أبيه فى حجة الوداع ، وهذا خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو رافع بالراء لا بالنون ، كما تقدم[٣] .

(٨٨٩٠) نافع بن يزيد الثقفى . صوابه رافع ، كما تقدم فى حرف الراء[٤] أيضاً .

النون بعدها الباء

(٨٨٩١) نَبّاش بن زُرارة التميمى ، أبو هَالة ، زوج خديجة قبل النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ووالد هند ، وخال الحسن بن على .

ذكره المستغفرى ، وتبعه أبو موسى فى الذيل ، وهو غلط .

(٨٨٩٢) نُبيشة الخير . فرّق البغوى بينه وبين نبيشة الهُذَلى ؛ وهو واحد .

---

(١) ى ب : بن أبى حرة .
(٢) هذا فى ا ، ب .
(٣) صفحة ٤٣٢ من الجزء الثانى .
(٤) صفحة ٤٤٦ من الجزء الثانى .

النون بعدها الجيم

(٨٨٩٣) نَجّاب ، بنون ثم جيم ، ابن ثعلبة بن خزمة الأنصاري .

ذكر إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق — أنه شهد بَدْرا . قال الخطيب في المؤتلف: هذا تصحيف ، وإنما هو بموحدة[١] وحاء مهملة ثقيلة وآخره مثلثة ، كذا ذكره الأموي عن ابن إسحاق ، وكذا عند موسى بن عقبة وهشام بن الكلبي .

(٨٨٩٤) نجيب بن السري .

وَهِم من ذكره في الصحابة . وقال أبو حاتم الرازي : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن عليّ مرسلا .

(٨٨٩٥) نُجَيد بن عمران بن حُصين الخزاعي . تقدم ذكره في الباء[٢] الموحدة .

النون بعدها السين

(٨٨٩٦) نسطور الراهب .

ذكر ابن سعد عن الواقدي أنّ خديجة لما فاوضت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعثة ، وقَبْل أن يتزوجها — في تجارة إلى الشام أرسلت معه غلامها مَيْسرة ، فذكر ميسرة أنهما قدما بُصْرى ، فنزلا تحت ظل شجرة ، فقال له نسطور الراهب : ما نزل تحت هذه الشجرة قطّ إلا نبي ، ثم وقع بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبين رجلٍ آخر ملاحاةٌ ، فقال له : احلف باللات والعزى . فقال : ما حلفْتُ بهما قط ، وإني لأمرّ بهما مُعْرِضاً عنهما ، فقال الرجل لميسرة : هذا نبي هذه الأمة .

(١) في التجريد ١٤٥ نحات — تقدم في بحات ، وقيل نجاب ، وارجع إلى هامش الاستيعاب : ١٥٢٤

(٢) صفحة ٢٦٧ من الجزء الأول .

قلت : وقد تقدم فى الباء الموحدة قصة بَحِيرا[١] بنحو قصة نسطور ، وهى لبَحيرا أشهر ؛ وقد ذكر بحيرا فى الصحابة ابنُ منده لذلك ، فهذا على شَرْطه .

(٨٨٩٧) نسطور الرومى ، أحَد الكذابين .

زعم أنه عاش بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم أكثر من ثلثمائة سنة . روى حديثه خطيب الموصل عبد الله بن أحمد الطوسى ، عن أبى المظفر ميمون بن محمود ، عن إبرهيم بن إسحاق الدَّرْغِينَانى[٢]، حدثنا أبو القاسم الحكيم ، حدثنا نسطور الرومى، قال : سقط سَوْطُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى غزوة تبُوك ، فنزلْتُ ومسحته ورفعتُه إليه ، فقال لى : مَدَّ الله فى عمرك . قال ميمون : فحدثنى الشريف عبد الجليل ؛ قال : سمعْتُ عمرو[٣] بن حسين الكاشْغَرى[٢] يقول : سألتُ ابن نسطور : كم عاش أبوك بعدها ؟ فقال : ثلثمائة سنة ، وكان عمره إذ ذاك ثلاثين سنة .

وقال الحسن بن الحسين الحسينى[٤] فى سنة ثمان وخمسمائة : حدثنا أبو جعفر[٥] عمر بن الحسن بن أبى بكر السامانى فى سنة تسع وسبعين وأربعمائة ، أخبرنى جعفر بن نسطور بقرية تُدعى رأس السرى من ناحية اليمن ، عن أبيه صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... فذكر الحديث ، قال عمر : سألت جعفراً : كم عاش أبوك قبل دُعاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : ثلاثين سنة ، وعاش بعد دعائه ثلثمائة سنة . قال : وكان جعفر مهاباً له حشمة ، فلم أسأله عن عمره ؛ وسألت شيوخَ تلك القرية ، فقالوا : كنا نذهب إلى الكتاب وهو بهذه الهيئة . . .

---

(١) صفحة ٣٥٢ من الجزء الأول .
(٢) واللباب .
(٣) فى ب : عمر .
(٤) هذا فى ا ، ب .
(٥) فى ب : حفص .

النون بعدها الصاد

(٨٨٩٨) نصر بن الحارث الأنمارى ـ قال أبو عمر[٢] : هو أبو منفعة ، ووهمود فى ذلك ، وإنما هو[٢] بكر ، فكأن الكاف تحرفت ؛ فصارت صورةَ صاد ، فصحّفه .

(٨٨٩٩) نُصير ، مولى معاوية .

وَهم من ذكره فى الصحابة ، وقال أبو حاتم الرازى : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ، وعنه سليمان بن موسى .

قلت : وروايته فى المراسيل لأبى داود . وذكره ابن حبان فى الثقات ، واختلف فى ضبطه ؛ فقيل بسكون الصاد المهملة ، وقيل بصيغة التصغير ، وقيل بالضاد المعجمه فيهما .

النون بعدها الضاد والعين

(٨٩٠٠) نَضْلة ، أو ابن نضْلة .

ذكره ابن قانع ، وقد ذكرت وَجْه الصواب فيه فى طلحة[٣] بن نَضْلة .

(٨٩٠١) النعمان بن بازية اللهبى .

هكذا أورده ابن عبد البر[٤] ، وعزاه لابن أبى حاتم . وتعقّبه ابن فتحون بأنه صحّف أباه ، وإنما ذكره البخارى وابن أبى حاتم والبغوى وابن حبان وابن السكن[٥] براء مهملة وبعد الألف زاى منقوطة ثم مثناة تحتانية ثقيلة . وقد تقدم فى الأول على الصواب .

(٨٩٠٢) النعمان بن الزارع[٦] ، عَريف الأزد .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٤٩٣ .

(٢) فى أسد الغابة (٥ ـ ١٦) : رواه ابن هشام عن البكائى عن ابن إسحاق ، فقال : نضر ـ بالضاد المعجمة .

(٣) صفحة ٥٣٥ من الجزء الثالث.

(٤) فى الاستيعاب : ١٤٩٦ .

(٥) فى التجريد (١٤٦) : بازية ، وقيل رازية ، وقيل دارية . وفى أسد الغابة (٥ ـ ٣٥) : فى ترجمة النعمان بن الزارع عريف الأزد : النعمان بن بازية .

(٦) والتجريد : ١٤٦ ، وفى الاستيعاب (١٥٠٠) : الزراع .

ذكره ابن عبد البر ، وقال : لا أعرفه بأكثر مما روى عنه أنه قال : يارسول الله ، كنا نَمْتاف فى الجاهلية .

قلت : صوابه ابن الرازية ، كذلك ذكره ابن السكن ، فقال النعمان بن الرازية الأزدى ثم اللهبى عَريف الأزد ، وكان صاحبَ رايتهم ، ثم ساق حديثَه المشار إليه بسنده إليه . وقد تقدم(١) فى الأول على الصواب ، وهو الذى قَبْله واحد .

(٨٩٠٣) النعمان بن حصن(٢) بن الحارث البلوى ، حليف الأنصار .

ذكره أبو موسى فى الذيل ، فصحّف أباه ؛ وإنما هو عَصَر ، بفتح المهملتين ، كما مضى(٣) على الصواب .

(٨٩٠٤) النعمان بن مُرة الزُّرَقى المدنى .

ذكره ابن منده ، وقال : أخرج فى الصحابة ، وهو تابعى ، روَى عنه يحيى بن سعيد الأنصارى . وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : حديثه مرسل ، وله روايةٌ عن علىّ . وقال العسكرى : لا صحبة له ، وذكره البخارى ومسلم فى التابعين .

قلت : وحديثه فى الموطّأ : ما ترون فى السارق والزانى والشارب ؟ الحديث . أخرجه فى كتاب الصلاة ، وليس [١٢٤] للنعمان عنده غيره . واختلف فيه على مالك وغيره ، وللمَتْنِ شاهدٌ من حديث الحسن ، عن عمران بن حصين ، أخرجه البخارى فى الأدب المفرد ، وآخر من حديث أبى سعيد الخدْرى ، أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ، وآخر عن أبى هريرة بمعناه . وروَى النعمان هذا الحديث عن على ، وجرير ، وأنس . وروى عنه أيضاً أبو جعفر محمد بن على بن الحسين المعروف

---

(١) صفحة ٤٤٨ من هذا الجزء .
(٢) هذا بالأصول ، وانظر الترتيب .
(٣) صفحة ٤٤٨ من هذا الجزء .

بالباقر ، فذكره ابنُ حبان فى أتباع التابعين من الثقات ؛ فقال النعمان بن مرة الزرَقى الأنصارى مِنْ أهل المدينة ؛ وقال : روى عن سعيد بن المسيب ، يروى عنه محمد بن على ؛ فكأنه لم يقع له رواية عن أحد من الصحابة .

(٨٩٠٥) النعمان بن ناقد الأنصارى .

قرأت بخط الخطيب أبى بكر الحافظ فى المؤتلف ، قال عمر بن أحمد : هو ابن شاهين ، سمِعْتُ عبد الله بن سليمان ، يعنى ابن أبى داود ، يقول النعمان بن ناقد من الأنصار ، أخو أبى عبيد بن ناقد ؛ وهو من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

(٨٩٠٦) نعيم بن ربيعة بن كعب .

ذكره ابن منده فى الصحابة ، وقال : روَى حديثه إبراهيم بن سعد ، عن محمد ابن إسحاق ، عن محمد بن عمرو[1] بن عطاء ، عن نعيم بن ربيعة : كنت أخدم النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم . وتعقبه أبو نعيم بأن الصواب عن نعيم ، عن ربيعة . انتهى .

وهو كما قال ؛ وإنما وقع فيه تصحيف عن فصارت ابن . وقد أخرج الحديث المذكور أحمد فى المسند ، مِنْ طريق محمد بن عمرو بن عطاء ، عن نعيم ، وهو المجمِر ، عن ربيعة بن كعب الأسلمى . والحديث حديثُ ربيعة ؛ وهو مشهور عنه . ويتعجب من خفاء ذلك على ابن منده مع شدّة حِفْظه ، وأصلُه فى صحيح مسلم من وَجْهٍ آخر عن ربيعة .

(٨٩٠٧) نعيم بن عبد الرحمن الأزدى .

ذكره ابن منده ، وقال : ذكر فى الصحابة ، ولا يصح .

---

(١) هذا فى ا ، ب ، وأسد الغابة : ٥ — ٣٣ ، وسيأتى كذلك فى الترجمة نفسها .

قلت : ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان ، وغيرهم فى التابعين .
وقال أبو حاتم والعسكرى : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا ، ولم يَلْقَه .

النون بعدها الفاء والقاف

(٨٩٠٨) نُفَيع بن الحارث بن لَوْذان .

ذكره أبو إسحاق ، وابن الأمين ، عن العدوى ؛ وهو خطأ . والصواب نُفَيع ابن المعلى .

(٨٩٠٩) نقادة بن عبد الله ، والد سعر بن عبد الله .

فرّق البغوى بينه وبين نقادة الأسدى المذكور فى القسم الأول . وهو وَاحِد .

(٨٩١٠) نقيلة الأشجعى .

ذكره العتبى وغيره بالنون ، والصواب بالموحدة . وقد تقدم[1] على الصواب .

النون بعدها الميم

(٨٩١١) نُمَيْر بن أوس الأشعرى ، ويقال الأشجعى ، قاضى دمشق .

قال ابن[2] عبد البر : ذكره فى الصحابة مَنْ لم يمعن النظر ، ولا يصحُّ له عندى صحبة ؛ وإنما روايته عن أبى الدرداء وأم الدرداء . روى عنه ابنه الوليد . وأخرج أبو موسى من طريق نُمَيْر بن الوليد بن نمير بن أوس الأشعرى : حدثنى أبى عن جدى ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الدعاء جُنْدٌ من أجناد الله مجنّد يردّ القضاء بعد أنْ يبرم . وهذا مرسل .

---

(١) صفحة ٣٢٠ من الجزء الأول .
(٢) فى الاستيعاب : ١٥١١

ونمير ذكره فى التابعين محمد بن سعد وغيره ، وقالوا : إنه عاش إلى بعد العشرين ومائة . روى عنه الأوزاعى ، ومحمد بن الوليد الزبيرى ، وغيرهم . وروى نمير بن أوس أيضا عن مالك بن مسروح وأبى موسى ، وأسند عن معاذ ، وعن حُذيفة . وروى عنـه أيضا عبد الله بن العـلاء بن زَبْر ، وسعيد بن عبد العزيز ، ويحيى بن الحارث وغيرهم .

قال ابن حبان : ولاّه هشام القضاء فاستعفاه ، فأعفاه . مات سنة خمس عشرة .

وقال خليفة : مات سنة إحدى وعشرين . وقال ابن سعد[1] : مات سنة اثنتين وعشرين ، وكان قليل الحديث . وذكره أبو زُرْعة الدمشقى فى الطبقة الثالثة ، ومقتضاه أنه ما أدرك أبا الدرداء ولا معاذاً ؛ ووجـدْتُ له حديثاً ثالثاً أرسله ، أخرجـه ابْنُ عساكر فى أوائل تبيين كذب المفترى من طريق هشام بن عمار ، عن الوليد بن سلمة ، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زَبْر ، سمعت نُمَير بن أوس ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الأزد والأشعريون مِنّى وأنا منهم... الحديث. قال ابن عساكر : هذا مرسل ، ونُمير بن أوس كان قاضى دمشق . انتهى .

وقد خالفه عبد الله بن ملاذ[2] ؛ فقال : عن نمير بن أوس ، عن مالك بن مسروح ، عن أبى عامر الأشعرى . وأخرجه أحمد والترمذى .

(٨٩١٢) نمير بن عامر النميرى .

ذكره أبو موسى فى الذيل ، وأخرج من طريق جرير بن حازم ؛ قال : رأيت فى مجلس أيوب أعرابياً عليه جُبَة من صوف ، فلما رأى القوم يتحدثون قال : حدثنى مولاى قرة بن دُعْمُوص ، قال : أتيت المدينة فإذا النبى صلى الله عليه وآله وسلم . . .

---

(١) فى الطبقات : ٧ ـ ١٦٢ (٢) وتهذيب التهذيب : ١٠ ـ ٤٧٦

الحديث . وفيه : وبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم الضحاك ساعياً ؛ فجاءه بألف حُلة ؛ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أتيت هلال بن عامر ونمير بن عامر فأخذت جِلّة أموالهم .

قلت : وهذا الحديث صحيح ، إلا أن المراد بهلال بن عامر ونمير بن عامر القبيلتان المعروفتان ؛ فظنّ أبو موسى أنه عَنَى رجلين ممن وجبت عليهما الزكاة ، وتبع أبو موسى في ذلك ابن منده ؛ فإنه ذكر هلال بن عامر بهذه القصة ، وعليه نبّه مثل ما ذكرت عن أبي موسى .

(٨٩١٣) نُميرَ بن عَرِيب ، بمهملتين ، وزن عظيم[١] .

ذكره أبو موسى في الذيل ، وقال : أورده أبو بكر بن أبي عليّ في الصحابة ، وقال: له صحبة ، وحديثُه عند أبي إسحاق عن نُمير بن عَرِيب عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة .

وصوّب أبو موسى أنّ روايته إنما هي عن عامر بن مسعود ، وقد ذكره قبله البغوي ، فقال : يشك في صحبته ، وأورد له الحديث المذكور مِنْ وجهين : أحدهما من روايته عن عامر بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ والآخر بإسقاط عامر ؛ ثم قال : وحدثني محمد بن علي الجوزجاني ؛ قال : سألت يحيى بن معين ، عن نُمير بن عَرِيب ، فقال : لا صحبة له ؛ وسألت أحمد ؛ فقال : لا أدري . وأخرج الترمذي الحديث المذكور من رواية نُمير عن عامر بن مسعود ؛ وقال : ذكره البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما في التابعين . وقال أبو حاتم : لا أعرفه . وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين ؛ لأنّ عامر بن مسعود مختلف في صُحْبته .

---

(١) والتجريد : ١٤٧ .

النون بعدها الهاء

(٨٩١٤) نَهِيك بن مِرْداس .

استدركه ابن فتحون ، وذكره فى مغازى[1] الواقدى عن أفلح بن سعيد ، عن بشير ابن محمد بن عبد الله بن زيد ـ أن أسامة بن زيد قتل نَهيك بن مِرداس بعد أن أسلم ، فلامه بشير بن سعد لوْماً شديداً ، ثم لامه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقال : ماقالها إلا متعوِّذاً . فقال : فهلا شققْتَ عن قلبه . انتهى .

وهو خطأ ؛ فإنه مقلوب ، قلبه بعضُ الرواة ، وإنما هو مرداس بن نَهيك . وقد تقدم[2] فى الميم على الصواب .

النون بعدها الواو

(٨٩١٥) نَوْفل بن مُساحق بن عبد الله بن مخرمة العامرى ، أبو سعد[3] .

ذكره أبو موسى فى الذيل ، [١٢٥] وذكر أن المستغفرى ذكره فى الصحابة ، وقال : مات فى أول زمن عبد الملك بن مروان[4] صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم ساق بسنده إلى البخارى ؛ قال : حدثنا عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل بهذا .

قلت : ظنّ المستغفرى أن قوله : صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ـ صفةُ نوفل ، وليست كذلك ؛ وبيان ذلك بذكر بقية كلام البخارى ؛ فإنه بعد أن ساق نسبه قال : روى عن سعيد بن زيد صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فسقطت على المستغفرى هذه الجملة ، فوقع الوهم ؛ ونوفل المذكور تابعى معروف أخرج له أبوداود ، وحديثه عن سعيد بن زيد : مِنْ أربى الربا الاستطالةُ فى عِرْض المسلم بغير حق . وله[5] ترجمة فى تهذيب الكمال .

---

(١) المغازى : ٧٢٤ (٢) صفحة ٧٤ من هذا الجزء .
(٣) فى تهذيب التهذيب (١٠ — ٤٩١) : أبوسعد ، ويقال أبو سعيد ، ويقال أبو مساحق .
(٤) فى أسد الغابة (٤ — ٤٧) : وهو صاحب .
(٥) وفى تهذيب التهذيب : ١٠ ـ ٤٩ .

حرف الهاء

القسم الأول

الهاء بعدها الألف

(٨٩١٦) هاشم بن أبي حذيفة . في هشام .

(٨٩١٧) هاشم بن صُبَابة ، بضم المهملة وموحدتين ، الليثي ، أخو مِقْيس – ويقال هشام . وسيأتي .

(٨٩١٨) هاشم بن عُتبة بن أبي وقاص[1] بن أُهيب بن زهرة بن[2] عبد مناف الزهري الشجاع المشهور المعروف بالمِرْقال ابن أخي سعد بن أبي وقاص .

قال الدولابي : لقب بالمِرقال ، لأنه كان يرقل في الحرب ؛ أي يسرع ؛ من الإرقال ، وهو ضَرْبٌ من العَدْو .

وقال ابن الكلبي وابن حبان : له صحبة ، قال : وسماه بعضهم هشاماً ، وهو وَهْم .

وأخرج مطين ، والبغوي ، وابن السكن ، والطبري ، والسراج ، والحاكم ، مِنْ طريق بشير بن أبي إسحاق ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، عن هاشم بن عتبة : سمعْتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يظهر المسلمون على جزيرة العرب ، وعلى فارس والروم ، وعلى الأعور الدجال ؛ إلا أن البغوي لم يسمّه ؛ بل قال : عن ابن أخي سعد ؛ وقال : الصواب عن نافع بن عتبة .

وقال ابن السكن : الحديث لنافع بن عُتبة إلا أن يكون نافع وهاشم سمِعَاه جميعاً .

وقال أبو نعيم : رواه أصحابُ عبد الملك بن عمير ، عن جابر ، عن نافع بن عتبة ،

---

(١) في أسد الغابة : ٦ — ٤٩ : واسم أبي وقاص مالك بن أهيب .
(٢) في أسد الغابة : بن عبد مناف بن زهرة .

وعَدّ ابْنُ عساكر مَنْ رواه عن عبد الملك؛ فقال: نافع سبعة أنفس، وهو عند مسلم مِنْ هذا الوجه؛ وتابعه سِماك بن حرب، عن جابر بن سَمُرة، أورده ابن عساكر. وقال أبو أحمد الحاكم: يكنى أبا عمر. وعدّه بعضهم فى الصحابة.

وقال الخطيب: أسلم يوم الفتح، وحضر مع عمه حَرْب الفرس بالقادسية، وله بها آثار مذكورة.

وقال الهيثم بن عدى: عقد له عَمُّه سعدٌ على الجيش الذى جهزه إلى قتال يَزْدجرد ملك الفرس، فكانت وقعة جَلولاء.

وأخرج يعقوب بن شيبة، مِنْ طريق حبيب بن أبى ثابت؛ قال: كانت رايةُ علىّ يوم صِفّين مع هاشم بن عتبة.

وأخرج يعقوب بن سفيان، من طريق الزهرى؛ قال: قُتِل عمار بن ياسر، وهاشم ابن عتبة يوم صِفّين.

وأخرج ابن السكن، من طريق الأعمش، عن أبى عبد الرحمن السلمى، قال: شهدنا صِفّين مع على، وقد وكلنا بفرسه رجلين، فإذا كان من القوم غَفْلة حمل عليهم فلا يرجع حتى يخضب سيفه دماً؛ قال: ورأيت هاشم بن عتبة وعمار بن ياسر يقول له يا هاشم[1]:

أعور يَبْغِى أهله مَحَلاّ قد عالج الحياةَ حتى مَلاّ
لابد أن يفلّ أو يُفَلا

قال: ثم أخذوا فى وادٍ من أودية صفين، فما رجعا حتى قتلا.

وأخرج عبدالرزاق، عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم ـ أن هاشماً أنشده، فذكر نحوه.

---

(١) والاستيعاب: ١٧٥، وأسد الغابة: ٥ — ٤٩

وقال المرزباني : لما جاء قتل عثمان إلى أهل الكوفة قال هاشم لأبي موسى الأشعري : تعال يا أبا موسى ، بايعْ لخير هذه الأمة عليّ ، فقال : لا تعجل ، فوضع هاشم يده على الأخرى ، فقال : هذه لعليّ وهذه لي ، وقد بايعْتُ عليًّا ؛ وأنشد :

أبايع غَيْر مكترث عليًّا ولا أخشى أميراً أشْعَرِيَّا
أُبايعه وأعلم أنْ سأرضي بذاك الله حقًّا والنبيـا

(٨٩١٩) هالة بن أبي هالة التميمي .

قال أبو عمر[١] : له صحبة . وقال ابن حبان : هالة ابن خديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم له صحبة ، واسم أبي هالة هند بن النبّاش بن زُرارة بن وَقدان بن حبيب بن سلامة بن غُذَيّ بن جُرْوة[٢] بن أُسيّد بالتصغير مثقلا ، بن عمرو بن تميم .

وقال الزبير بن بكار : اسم أبي هالة مالك بن النبّاش ، وباقي النسب سواء . وقيل اسمه : زُرارة .

وغُذَيّ في نسبه ضبطه ابن ماكولا[٣] بالتصغير ، ونقل أن الزبير ذكره كالجادة . والصواب بالتصغير .

وأخرج الطبراني ، عن علي بن محمد بن عمرو بن تميم ، عن زيد بن هالة بن أبي هالة التميمي بمصر ، حدثني أبي ، عن أبيه تميم ، عن أبيه زيد بن هالة ، عن أبيه هالة بن أبي هالة — أنه دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو راقدٌ فاستيقظ ، فضمّ هالةَ إلى صدره ، وقال : هالة ، هالة ، هالة !

وأخرج جعفر المستغفري ، من طريق مؤمّل بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ؛ عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ؛ قال : قدم ابْنٌ لخديجة يقال له هالة ، والنبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم قائلٌ ، فسمع في قائلته هالة فانتبه ، فقال : هالة ! هالة !

---

(١) في الاستيعاب : ١٥٤٧ (٢) والجمهرة (٣) في الإكمال : ٢ — ١٣٠

قال جعفر : خالفه موسى بن إسماعيل ؛ فقال : عن حماد بهذا السند : قال هالة أخت خديجة . قال جعفر : وهو الصواب . انتهى .

وقد ذكر[1] هالة أخت خديجة بن طريق على بن مسهر ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة فى الصحيح .

(٨٩٢٠) هامة ، غير منسوب .

يكنى أبا زهير ، ذكره يحيى بن يونس الشيرازى ، وجعفر المستغفرى فى الصحابة ، وأوردا من طريق معتمر بن سليمان ؛ قال : قال أبى : بلغنى عن أبى عثمان ـ يعنى النّهدى ـ أنّ رجلا جاء إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقال له الهامة ، وكان يذكر من كَثْرَة ماله ، فقال له : أمالُكَ أحبُّ إليك أم مال مَوَاليك ؟ فقال : مالى . قال : كَلاّ أبا زهير ، إنما لكَ من مالك كذا ، وكذا ، وأما ما تركْتَ فهو مالُ وارِثك .

(٨٩٢١) هامة بن الهيم[2] بن لاقيس بن إبليس .

ذكره جعفر المستغفرى فى الصحابة ، وقال : لايثبت إسنادُ خبره . وأخرج عبد الله ابن أحمد فى زيادات الزهد ، والعقيلى فى الضعفاء ، وابن مَرْدويه فى التفسير ، من طريق أبى سلمة محمد بن عبد الله الأنصارى أحد الضعفاء ، عن مالك بن دينار ، عن أنس بن مالك ؛ قال : كنْتُ مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم خارجا من جبال مكة إذ أقبل شيخٌ متكىء على عُكازة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مِشْيَة جِنى ونَغْمة جنى ؛ فقال : أجِنّى أنت ؟ قال : نعم . قال : مِن أىّ الجن أنت ؟ قال : أنا هامة بن هيم[3] بن لاقيس ابن إبليس . قال : كم أتى عليك ؟ قال : أكلتُ عمر الدنيا ، وجَرَتْ تَوْبتى على يدى

---

(١) فى ب : وقع . (٢) هذا فى ا ، ه ، والتجريد : ٤٨ ، وأسد الغابة : ٥ ـ ٥٠ .
(٣) هكذا فى ء ، ب هنا .

نوح ، وكنتُ معه فيمن آمن ، وكنتُ مع إبراهيم ، ثم مع موسى ؛ وكنت مع عيسى ؛ فقال لى : إن أتيتَ محمداً فأقرئه منى السلام — يارسول الله ، قد بلّغت وآمنت بك ؛ قال : فعلّمه عشر سورٍ من القرآن ، وقُبِض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يَنْعَه إلينا .

وقد أخرج أبو موسى فى الذيل طرقا أخرى . وأخرجه أبو على بن الأشعث — أحد المتروكين فى كتاب السنن له من هذا الوجه ، وسياقُه نحو سياق أنس ؛ وزاد فيه : فقال هامة : هنيئاً لك يارسول الله ما سمعتُ من الأمم السالفة ؛ يصلّون عليك ويُثْنُون على أمتك ، فعلّمنى . وفيه : قال عمر : مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يَنْعه إلينا .

وأخرجه من طريق أبى معشر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر بنحوه . والراوى عن أبى معشر متروك ؛ وهو إسحاق بن بشر الكاهلى ، وهو عند العقيلى فى الضعفاء ، وفى الطيوريات انتخاب السلفى مِنْ روايات المبارك بن عبد الجبار الصَّيْرفى من هذا الوجه.

قال العقيلى : ليس له أصل ، ولا يحتمل أبو معشر هذا ، والحَمْلُ فيه على إسحاق .

قال ابن عساكر : قد تابع إسحاق بن بشير عن أبى معشر محمد بن أبى معشر ، عن أبيه ؛ أخرجه البيهقى فى الشعب ، وأخرجه جعفر المستغفرى ، وإسحاق بن إبراهيم المنْجَنِيقى مِنْ طريق أبى محصن الحكم بن عمار ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قال عمر ... فذكره مطولا ؛ وزاد فيه : إنه قال : أتى علىّ ثمانية آلاف وأربعمائة واثنتان وعشرون سنة ، وإنه كان يوم قَتل قابيل هابيل غلاما ، وإنّ عدد الجن الذين استمعوا القرآنَ وصلُّوا خلْفَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة وسبعون ألفاً .

وله طريق أخرى ، مِنْ رواية عبد الحميد بن عمر الجَنَدى ، عن شِبْل بن

الحجاج ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن عمر — بطوله .

وأخرجه الفاكهى فى كتاب مكة ، مِنْ طريق عزيز الجريجى ، عن ابن جُرَيج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ؛ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى دار الأرقم مُخْتفياً فى أربعين رجلا وبِضْع عشرة امرأة ، فدقّ الباب ، فقال : افتحوا ، إنها لنغمة شيطان . قال : ففتح له ، فدخل رجلٌ قصير ، فقال · السلام عليك يا نبى الله ورحمة الله وبركاته . فقال : وعليك السلام ورحمةُ الله ؛ من أنت ؟ قال : أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس ؛ قال : فلاأرى بينك وبين إبليس إلااثنين . قال : نعم . قال : فمثل مَنْ أنت يوم قتل قابيل هابيل ؟ قال : أنايومئذ غلامٌ يارسول الله ، قد علوت الآكام ، وأمرت بالآثام ، وإفساد الطعام ، وقطيعة الأرحام . قال : بئس الشيخ المتوسّم ، والشاب الناشىء ! قال : لا تَقُلْ ذاك يا رسول الله ؛ فإنى كنت مع نوح وأسلمت معه ، ثم لم أزَلْ معه حتى دعا على قومه فهلكوا فبكى عليهم وأبكانى معه .. ثم لم أزَلْ معه حتى هلك ، ثم لم أزَلْ مع الأنبياء نبيًا نبيًا ، كلهم هلك حتى كنْتُ مع عيسى ابن مريم فرفعه الله إليه ، وقال لى : إنْ لقِيتَ محمداً فأقرئه منى السلام ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ، وعليك السلام يا هامة .

وفى كتاب السنن لأبى على بن الأشعث — أحد المتروكين — منْ حديث عائشة — أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن هامة بن هيم بن لاقيس فى الجنة .

(٨٩٢٢) هانىء بن جَزْء بن النعمان المُرادى القطيعى .

تقدم فى ترجمة أخيه النعمان[1] أنّ له صحبة ، وأنه شهد فتح مِصْر .

(٨٩٢٣) هانىء بن الحارث بن جَبَلة بن حجر بن شُرَحْبيل بن الحارث بن عدى بن ربيعة بن معاوية الكندى .

(١) صفحة ٤٤١ من هذا الجزء .

قال هشام بن الكلبي : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(٨٩٢٤) هانىء بن حبيب الدارى .

ذكره الواقدى فيمَنْ وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مِنَ الداريين مع تميم الدارى . وتقدم[1] ذِكرُه في ترجمة نعيم بن أوس . وقال الرشاطى : قدم في وفد الداريين مع تميم الدارى وأهْدَى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قَبَاء مخوَّصاً[2] بالذهب ، فأعطاه العباس ، فباعه مِنْ رجل يهودى بثمانية آلاف .

(٨٩٢٥) هانىء بن حجر بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى .

قال ابن الكلبي ، وابن سعد : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومِنْ ولد هانىء الوليد بن عدى بن هانىء . قال ابن الكلبي : شاعر إسلامى .

(٨٩٢٦) هانىء بن عدى بن معاوية بن جَبَلة الكندى ، أخو حجر بن عدى .

ذكر ابن الكلبي أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(٨٩٢٧) هانىء بن عَمْرو ، أبو شريح الخزاعى — سماه الطبرى — والمشهور أن اسمه خُوَيلد .

(٨٩٢٨) هانىء بن فِراس الأسلمى .

قال أبو[3] عمر : كان ممن بايع تحت الشجرة . روى عنه مَجْزَأة بن زاهر . وقال ابن منده : هانىء بن فراس الأشجعى مِنْ أهل الكوفة ، اشتكى فجعل تحت ركبته وسادة . رواه إسرائيل ، عن مَجْزَأة بن زاهر .

قلت : ذكر البخارى ذلك من طريق مَجْزَأة عن أهبان بن أوس . فالله أعلم .

---

(١) صفحة ٤٠٦ من هذا الجزء . (٢) عليه صفائح الذهب مثل الخوص (النهاية) .
(٣) في الاستيعاب : ١٥٣٠ .

(٨٩٢٩) هانىء بن مالك الهمدانى ، نزيل الشام ، أبو مالك ، وجدّ خالد بن يزيد ابن أبى مالك .

قال أبو حاتم : له صحبة ، ونقل ابن منده أنّ البخارى قال : فى صحبته نظر . وقال ابن حبان : وفد على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن فأسلم ، ومات بدمشق سنة ثمان وستين .

وذكر البخارى فى التاريخ ، والطبرانى ، والخطيب ، مِنْ طريق سليمان بن عبد الرحمن ، عن خالد بن يزيد بن أبى مالك ، عن أبيه ، عن جده — أنه قدم على النبى صلى الله عليه وسلم من اليمن ، فدعاه إلى الإسلام فأسلم فمسح على رأسه ودعا له بالبركة ، وأنزله على يزيد بن أبى سفيان ، فلما جَهّزَ أبو بكر الجيش إلى جهة الشام خرج معهم فلم يرجع . قال الخطيب : تفرد به أبو سليمان .

(٨٩٣٠) هانىء بن هانىء .

ذكره الذهبى فى التجريد[1] ، وقال : إن له فى مسند بقى بن مخلد أربعة أحاديث . انتهى .

وأنا أخشى أن يكون هو هانىء بن هانىء الراوى عن على وعمارة . وسأذكره فى القسم الثالث إن شاء الله تعالى .

(٨٩٣١) هانىء بن هُبَيرة بن أبى وهب القُرشى المخزومى .

مات أبوه كافراً بعد فتح مكة ، وهو زَوْج أم هانىء بنت أبى طالب أخت على ، وبه كانت تكنى ، واختلف فى اسمها كما سيأتى فى النساء ، فحكى الزبير أن أم هانىء ولدت من هبيرة هانئا ويوسف وجعدة . وأخرج ابن سعد أنّ الإسلام فَرّق بينها وبين هبيرة وهرب هُبيرة لما فتحت مكة فمات بعد ذلك كافرا ، وكانت ولدت

(١) فى التجريد : ١٤٨

له هانئا وجَنْـدة وعمراً ويوسف . وأخرج من طريق إسماعيل السدى ؛ عن أبى صالح مولى أم هانىء ، قالت : خطب رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم أم هانىء فقالت : إنى مُؤْتِمة وبنىّ صِغَار ؛ فلما أدرك بنوها عرضت نفسها عليه ؛ فقال : أما الآن فلا ، لأن الله تعالى أنزل عليه قوله (١) : « اللَّاتِى ها جَرْنَ معك » ، ولم تكن من المهاجرات .

(٨٩٣٢) هانىء بن نِيَار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن ذهمان بن غَنْم بن دينار (٢) ابن هميم (٣) بن كاهل بن ذهل بن بلىّ البلوى [١٢٧] ؛ أبو بُرْدَة بن نِيَار حليف الأنصار ، خال البراء بن عازب . مشهور بكنيته ، وسيأتى فى الكنى . وقيل اسمه الحارث ، وقيل مالك . والأول أشهر .

(٨٩٣٣) هانىء بن يزيد بن نَهِيك المذحجى ، ويقال النخعى (٤) ، والد شُرَيح .

أخرج حديثه أحمد ؛ والبخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود ، والنسائى ، من طريق يزيد بن المقدام بن شُرَيح بن هانىء ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه هانىء ؛ ومنه ما أخرجه أبو داود عنه لما وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بأبى الحكم ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إنّ الله هو الحكم ، فلِمَ تكنى أبا الحكم ؟ قال : لأن قومى إذا اختلفوا فى شىء أتَوْنى فحكمت بينهم فرَضِىَ كلا الفريقين . فقال : ما أحسن هذا ! فمالك من

(١) سورة الأحزاب ، آية ٥٠

(٢) هذا فى ا ، ب : وفى الاستيعاب (١٠٣٥) ، وأسد الغابة (٥ — ٥٣) : ذبيان .

(٣) فى الاستيعاب (١٠٣٥) : هشيم ، والمثبت فى أسد الغابة أيضا (٥ — ٥٣) .

(٤) فى الاستيعاب : ويقال الحارثى ، ويقال الضبى .

الولد ؟ قال : شريح ، ومسلم ، وعبد الله . قال : فمَنْ أكبرهم ؟ قال : شريح . قال فأنت أبو شريح .

وعند ابن أبى شيبة عن يزيد بن المِقْدَام بهذا السند : قلت : يارسول الله ، أخبرنى بشىء يُوجب لى الجنة . قال : عليك بحُسْن الكلام وبذل الطعام .

(٨٩٣٤) هانىء المخزومى ، أبو مخزوم .

قال ابن السكن : يقال : إنه أدركَ الجاهلية ، وأخرج من طريق يعلى بن عمران البجَلى ، أخبرنى مخزوم بن هانىء المخزومى ، عن أبيه ، وكان أتَتْ عليه خمسون ومائة سنة ؛ قال : لما كانت ليلة مولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارتجّ إيوانُ كسرى ، وسقطت منه أربع عشرة شُرفة ، وغاضت بحيرة ساوة ... الحديث . قال ابن[1] الأثير : وذكره فى الصحابة أبو الوليد بن الدباغ مستدركا على ابن عبد البر ، وليس فى هذا الحديث مايدلّ على صحبته .

قلت : إذا كان مخزوميا لم يَبْقَ من قريش بعد الفتح مَنْ عاش بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلا شهد حجة الوداع .

الهاء بعدها الباء

(٨٩٣٥) هَبّار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزّى بن قصىّ القرشى الأسدى ، أمه فاختة بنت عامر بن قرَظَة القُشيرية ، وأخواه لأمه : حَزْن وهبيرة ـ ابنا أبى وهب المخزوميّان .

ذكر ابن إسحاق فى المغازى ، عن يزيد بن[2] أبى حبيب ، عن بكير بن

---

(١) فى أسد الغابة : ٥ ـ ٥٢
(٢) فى ب : بن حبيب . والمثبت فى ا أيضا .

الأشج ، عن سليمان بن يسار ، عن أبى إسحاق الدَّوْسى ، عن أبى هريرة ؛ قال : بعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثاً أنا فيهم ، ثم قال لنا : إن ظفرتُمْ بهبّار بن الأسود وبنافع بن قيس فحرِّقوهما بالنار ، حتى إذا كان الغد بعث إلينا ، فقال لنا : إنى كنْتُ أمرتُكم بتحريق هذين الرجلين إن أخذتموها ، ثم رأيتُ أنه لا ينبغى لأحد أنْ يعذِّب بالنار إلا الله .

وأخرجه ابنُ السكن ، مِنْ طريق ابن إسحاق ، وقال : هكذا رواه ابن إسحاق ، ورواه الليث عن يزيد ، فلم يذكر أبا إسحاق الدَّوْسى فيه ؛ وهو مجهول .

قلت : وطريقُ الليث أخرجها البخارى وأبو داود والترمذى والنسائى ، وليس فيها تسمية هَبّار ، ولا رفيقه ، وتابعه عَمرو بن الحارث عن بكير ؛ علقه البخارى ، ووصله النسائى ، وأخرجه محمد بن عثمان بن أبى شَيبة فى تاريخه مِنْ طريق عبد الله ابن المبارك ، عن ابن لهيعة ، عن بُكير ، وسمّاهما ، لكن قال : نافع بن عبد عمرو[1] ، وكان السبب فى الأمر بتحريقه ما ذكره ابن إسحاق فى السيرة أنّ هبّار ابن الأسود نخس[2] زَينب ابنة رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أرسلها زوْجُها أبو العاص بن الربيع إلى المدينة ، فأسقطت . والقصةُ بذلك مشهورة فى السيرة .

وأخرج على بن حرب فى فوائده ، وثابت بن قيس فى الدلائل ، وأبو الدَّحْدَاح الدمشقى فى فوائده أيضاً ، كلّهم من طريق ابن أبى نَجيح ـ أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعث سرية ، فقال : إن أصبتم هبار بن الأسود فاجعلوه بين حزمتين وحرِّقوه

(١) هذا فى ا ، ب .
(٢) أى نخس راحلتها كما فى أسد الغابة .

فلم تُصِبْه السرية ، وأصابه الإسلام ؛ فهاجر إلى المدينة ، وكان رجلا سبّابا ؛ فقيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ هبارا يَسُبّ ولا يسب ، فأتاه فقام عليه ، فقال له سُبّ مَنْ سَبّك ، فكفّوا عنه .

وهذا مرسل ، وفيه وَهْم في قوله : هاجر إلى المدينة ، فإنه إنما أسلم بالجعرانة ؛ وذلك بعد فتح مكة ، ولا هِجْرَةَ بعد الفتح .

والصواب ما قال الزبير بن بكار إن هَبّارا لما أسلم وقدم المدينةَ جعلوا يسبّونه ، فذُكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : سُبّ من سبّك ؛ فانتهوا عنه .

وأخرج ابنُ شاهين من طريق عقيل ، عن ابن شهاب نحوه مرسلا .

وأما صفةُ إسلامه فأخرجها الواقدي[1] مِنْ طريق سعيد بن محمد بن جُبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : كنت جالساً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منصرفه من الجعرانة ، فاطلع هبّار بن الأسود من باب رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالوا : يارسول الله ، هبار بن الأسود ! قال : قد رأيته . فأراد رجل من القوم أن يقوم إليه ، فأشار النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليه أن اجلس ، فوقف هبّار ، فقال : السلام عليك يانبي الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، ولقد هربْتُ منك في البلاد ، وأردتُ اللحاق بالأعاجم ؛ ثم ذكرت عائدتك وصِلَتك وصَفْحَك عمن جهل عليك ؛ وكنا يانبيّ الله أهْلَ شِرْكٍ ، فهدانا الله بك ، وأنقذنا من الهلكة ؛ فاصفح عن جهلي ؛ وعما كان يبلغك عني ، فإني مُقِر بسوء فعلي ، معترفٌ بذنبي . فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم : قد عفوتُ عنك ، وقد

---

(١) في المغازي : ٨٥٧

أحسن الله إليك حيث هداكَ إلى الإسلام ، والإسلامُ يَجبُّ ماقبله .

وأخرج الطبرانى من طريق أبى معشر ، عن يحيى بن عبد الملك بن هَبّار بن الأسود ، عن أبيه ، عن جده ـ أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مَرّ بدار هَبّار بن الأسود ، فسمع صوتَ غناء ؛ فقال : ماهذا ؟ فقيل : تزويج ، فجعل يقول : هذا النكاح لا السفاح » .

وأخرج الحسن بن سفيان فى مسنده ، مِنْ طريق عبد الله بن أبى عبد الله بن هبار ابن الأسود ، عن أبيه ، عن جده نحوه ، وفى كل من الإسنادين ضعيف ؛ قال أبو نعيم اسْمُ أبى عبد الله بن هبار عبد الرحمن .

قلت : أخرجه البغوى من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن هَبّار به ، لكن فى سنده على بن قَرِين ، وقد نسبوه لوَضْع الحديث ، لكن أخرج الخطيب فى المؤتلف مِنْ طريق إبراهيم بن محمد بن أبى ثابت ، ووقع لنا بعلو فى فوائد ابن أبى ثابت هذا من روايته يسنده إلى أحمد[1] بن سلمة الحرانى ...[2] عن عبد الله بن هَبّار ، عن أبيه ؛ قال : زوّج هبار ابنته ، فضرب فى عُرْسها بالدُّفّ . . . الحديث .

وأخرج الإسماعيلى فى معجم الصحابة ، والخطيب فى المؤتلف ، من طريقه ، ونقلته من خطه ؛ قال : أخبرنى محمد بن طاهر بن أبى الدميك[3] ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروى ، حدثنا هُشَيم ، أخبرنى أبو جعفر ، عن يحيى بن عبد الملك بن هَبّار ، عن أبيه ؛ قال : مَرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدار على بن هَبّار ، فذكر الحديث كما تقدم فى ترجمة[4] على بن هبار .

وهَبّار ذكر فى قصة أخرى ذكرها ابن منده ، مِن طريق عبد الرحمن بن المغيرة ،

(١) هذا فى ا . وفى ب : محمد بن سلمة . (٢) هنا بياض ا ، ب نحو خمس كلمات .
(٣) هذا فى ا ، ب . (٤) صفحة ٥٧١ من الجزء الرابع .

عن أبي الزناد ؛ وابن قانع ، من طريق داود بن إبراهيم [١٢٧] ، عن حماد بن سلمة ، كلاهما عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن هبار بن الأسود فى قصة عتبة بن أبى لهب مع الأسد ، وقول النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم سَلِّطْ عليه كلباً من كلابك . وقول هبار : إنه رأى الأسد يشمّ النيام واحداً واحداً حتى انتهى إلى عُتْبة ، فأخذه .

وله قصةٌ مع عمر ؛ فأخرج البخارى فى التاريخ ، مِنْ طريق موسى بن عقبة ، عن سليمان بن يسار ، عن هبّار بن الأسود ـ أنه حدثه أنه فاته الحج ؛ فقال له عمر : طُفْ بالبيت وبين الصفا والمَرْوَة . وهكذا أخرجه البيهقى من هذا الوجه ، وهو فى الموطأ عن نافع عن سليمان بن يسار ـ أن هبّار بن الأسود حجّ من الشام .

وهكذا أخرجه سعيد بن أبى عروة فى كتاب المناسك عن أيوب عن نافع ، فذكره مطولا .

وقد تقدم ذِكْرُ ولده على بن هبار[1] فى حرف العين المهملة . وأنشد له المرزبانى فى معجم الشعراء يخاطب تُوَيْت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصى فى الجاهلية[2] :

تُوَيْتُ ألم تعلم وعِلْمُك ضائر ... بأنك عبدٌ للئام خَدِينُ

وأنك إذ ترجو صلاحى ورَجْعتى ... إليك لساهي العين جدّ غبين

أترجو مساماتى بأبياتك[3] التى ... جعلتَ أراها دون كل قرين

(٨٩٣٦) هبّار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومى ، ابن أخى أبى سلمة بن عبد الأسد . ذكره موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عروة ، ومحمد بن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة ، واستشهد بأجنادين ، وهكذا قال أبو حذيفة فى المبتدأ وعبد الله بن محمد القُدامى فى الفتوح ، ومحمد بن[4] سعد

---

(١) صفحة ٥٧١ من الجزء الرابع .
(٢) فى المعجم : ٤٧٣
(٣) فى المرزبانى : بأنيابك .
(٤) فى الطبقات : ٤ — ١٠٠

أنه استشهد بأجنادين. وقال سيف بن عمر : استشهد باليرموك. وقال الزبير بن بكار وابن سعد أيضاً : استشهد بمؤتة .

(٨٩٣٧) هَبّار بن صيفيّ. ذكر فى الصحابة ، وفيه نظر ؛ قاله أبو عمر[١] .

قلت : ولم أره لغيره .

(٨٩٣٨) هبّار بن أبى العاص بن نوفل بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى العَبْشمى .

قُتِل أبوه يوم بَدْر كافراً ، فهو من مسلمة الفتح ، وله وَلد يقال له عمر كان بالشام ، ومن ذريته خالد بن يزيد بن عمر ، قُتل فى أول دولة بنى العباس مع مَنْ قتل من بنى أمية بالشام .

(٨٩٣٩) هَبار بن وَهب بن حُذافة .

ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى الحبشة ، حكى ذلك البلاذرى .

(٨٩٤٠) هُبَيب ، بموحدتين مصغراً ، ابن مُغْفِل ، بضم أوله وسكون الغين المعجمة وكسر الفاء بعدها لام ، ويقال إن[٢] مغفلا جدّ أبيه نُسب إليه ، قاله أبو نعيم . وقال : هو ابن عمر بن مغفل بن[٣] الواقعة بن حرام بن غِفار الغِفَارى .

نسبه ابن يونس ، وقال : شهد فتح مصر .

قلت : وله حديث صحيح السند فى[٤] الإزار ، تقدم فى ترجمة محمد بن عُلبة[٥] ، وهو عند أحمد وغيره . وذكر ابن يونس أنه اعتزل فى الفتْنة بعد قتل عثمان فى وادٍ بين مريوط والفيوم ، فصار ذلك يُعْرف به ، ويقال له وادى هُبَيب .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٥٣٧ (٢) فى أسد الغابة : وإنما قيل لابنه مغفل لأنه أغفل سمة إبله فلم يسمها (٥ — ٥٤) . (٣) هذا فى ا . وفى ب : الفرافصة .
(٤) هذا فى ب ، ا . (٥) قيده فى أسد الغابة : بضم العين وسكون اللام وبالموحدة ، وقد تقدم ذكره كذلك صفحة ٣٦ من هذا الجزء .

(٨٩٤١) هبيرة بن سَبَل ، بفتح المهملة والموحدة بعدها لام . ضبطه الخطيب عن خط ابن الفرات . وأما الدارقطني فذكره في الجادة بكسر[1] المعجمة وسكون الموحدة ، وكذا رأيته في كتاب مكة للفاكهي في نسخةٍ معتمدة — ابن العجلان بن عتاب بن مالك ابن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي .

نسبه ابن الكلبي ، وأخرج ابن سعد والبغوي عنه مِنْ طريق ابن جريج ، قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطائف عامَ الفتح استخلف هُبَيرة بن سَبَل الثقفي ، فلما رجع من الطائف استعمل عتاب بن أسِيد على مكة وعلى الحج .

وكذا أخرجه الخطيب مِنْ طريق إسحاق بن إبراهيم بن حاتم ، عن الكلبي ؛ وقال عبد الرزاق عن ابن جريج : حدثت أن أول مَنْ صلى بمكة جماعةً بعد الفتح هبيرة بن سَبَل بن عجلان ، أمره النبي صلَّى الله عليه وآله وسلم أن يصلِّي بالناس ، وهو رجل من ثقيف جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بالحديبية . وكذا أخرجه الفاكهي ، وأبو عروبة في الأوائل ، مِن طريق ابن جريج .

(٨٩٤٢) هبيرة بن[2] المفاضة العامري .

ذكره وثيمة عن ابن إسحاق في الردة ؛ وقال : إنه أرسل إلى بني سليم يأمرهم بالثبات على الإسلام حين ارتدّت العرب .

(٨٩٤٣) هُبَيل ، بموحدة مصغراً ، ابن كعب ، أحد بني مازن .

تقدم ذكره في ترجمة مازن بن خيثمة . والله أعلم .

(٨٩٤٤) هُبَيل بن وبرة الأنصاري . تقدم ذكره في ترجمة أخيه عصمة[3] .

---

(١) وكذلك هو في التجريد : ١٤٨ (٢) والتجريد : ١٤٨

(٣) صفحة ٢٠٤ من الجزء الخامس .

الهاء بعدها الدال

(٨٩٤٥) هدّاج الحنفى ، يعدّ فى المدنيين .

أخرج البغوى ، وابن السكن ، وابن منده ، مِنْ طريق أبى عمار هاشم بن غطفان ، عن عبد الله بن هداج ، عن أبيه هدّاج ، وكان هدّاج أدرك الجاهلية ؛ قال : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقد صفّر لحيته ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : خضاب الإسلام ... الحديث .

(٨٩٤٦) هدار الكنانى .

قال أبو[1] عمر : له صحبة . وقال ابن منده : يعد فى الحمصيين . وقال عبد الغنى ابن سعيد فى تاريخ حمص : حدثنا محمد بن عوف ، وكتبه عنه أحمد بن حنبل ، حدثنا أبى ، حدثنا سفيان مولى العباس ، عن الهدار الكنانى ـ أنه رأى العباس وإسْرَافه فى خُبْز السميذ ، فقال : لقد توفى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم وماشبع من خُبز بُرّ حتى فارق الدنيا .

وأخرجه ابن منده عن خيثمة ، عن محمد بن عوف ، وقال : غريب .

وأخرجه ابن السكن مِنْ رواية محمد بن عوف ، وعبدة[2] عن سفيان عن هدار صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال : لايروى عن هدّار شىء إلا مِنْ هذا الوجه .

وكذا رواه ابن قانع من رواية محمد بن عوف . وأخرجه أبو الفضل بن طاهر فى فوائده مِنْ وجهٍ آخر عن محمد بن عوف،ولفظهُ : سمعت الهدار ، وكان من الصحابة .

وأخرجه أبو نعيم مِنْ وجه آخر عن محمد بن عوف ، وفيه : سمعت الهدار الكنانى يعاتِبُ العباس فى أَكْلِ خبز السميذ .

(١) فى الاستيعاب : ١٥٤٨ .   (٢) فى هذا ا ، ب ، م .

(٨٩٤٧) هِدْم بن مسعود بن بِجَاد[1] بن عبد بن مالك بن غالب بن قُطيعة بن عبس العبسى ، أحد الوفد التسعة .

تقدم ذكرهم فى ترجمة بشر بن الحارث ، ذكره الطبرى ، وابن الكلبى . وقال الرشاطى : لم يذكره ابن عبد البر ولا ابن فتحون ، وضبطه ابن ماكولا[1] بكسر أوله وسكون ثانيه . والله أعلم .

(٨٩٤٨) هِدْم المخنث . يأتى ذكره مع هيت .

(٨٩٤٩) هُدَيم[2] بن عبد الله بن علقمة بن المطلب الكلبى .

قال ابن عبد البر وابن ماكولا : استشهد باليمامة لكن ذكره ابن[3] عبد البر بالراء .

الهاء بعدها الراء

(٨٩٥٠) هِرْماس بن زياد الباهلى .

روى حديثه أبو داود وغيره بإسنادٍ صحيح ، وهو أحدُ بنى سهم بن عمرو ، مِن رهط أبى أمامة الباهلى ، كان له ابنُ عم يقال له حبيب بن وائل ، وقد وسع عليه فى المال فقال فيه أبو شحمة الباهلى :

إنى وإنْ كان حبيب أوسعا ... ولم أزِدْ على الكفاة قنعا
آكل ما آكلُ حتى أشبعا ... وأشرب الباردَ حتى أنقعا

فقال الهرماس يجيبه عن [١٢٩] حبيب :

---

(١) فى الإكمال (٢ — ٣١٨) : بن مسعود بن عدى بن بجاد . والمثبت فى ا ، ب ، م ٥
(٢) قيده فى أسد الغابة : بضم الهاء وفتح الدال المهملة .
(٣) فى الاستيعاب : ١٠٤٩

كُنْ كحبيب ثم دَعْه أو دَعا وارْقَ على ظلعك أن تَـكَمْـكَمَا

فى أبيات .

(٨٩٥١) هِرْماس بن زياد العنبرى . تقدم ذكره فى ثعلبة .

(٨٩٥٢) هرم بن حيان[١] العبدى .

قال ابن عبد[٢] البر : هو من صغار الصحابة . وقال خليفة عن الوليد بن هشام عن أبيه عن جده : بعث عثمان بن أبى العاص هرم بن حيان العَبْدى إلى قلعة بجرة[٣] ، فافتتحها عنوة ، وذلك سنة ست وعشرين ، وقيل سنة ثمان عشرة ، وكان أيام عمر على ماتقدم أنهم كانوا لايؤمرون فى الفتوح إلا الصحابة .

وفى الزهد لأحمد أنه كان يصحب حُممَة الدَّوْسى ، وحُممَة مات فى خلافة عثمان .

وفى مسند الدرامى ، من طريق أبى عمران الجَوْنى : إياكم والعالم الفاسق . فبلغ عمر ، فكتب إليه : ما أردتَ ؟ قال : ما أردت إلا الخير ، يكون إمام عالم فيتكلم بالعلم ويعمل بالفِسْق فيشتبه على الناس . وفيه : عن الحسن أنه لما مات دُفِن فى يوم صائف ، فجاءت سحابة فرشّت قبره وما حوله .

وقال ابن حبان : أدرك عُمر وولى الولايات فى خلافته . وفى الحلية لأبى نعيم قصة له مع أويس القَرَنى ، وفيها مِنْ طريق . . .[٤] أخرج البخارى فى تاريخه من طريق الأعمش ، حدثنا عامر ، حدثنى أبو زيد بن خليفة أنه لقى رجلا من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم هرم بن حيان بن عبد القيس ، فقال : أمِن أهل الكوفة أنت ؟ قال :

---

(١) والمشتبه ، والاستيعاب ، والتجريد : ١٤٩ . وفى القاموس : حبان ـ بالباء .

(٢) فى الاستيعاب : ١٥٣٧ .

(٣) فى أسد الغابة (٥ ـ ٥٧) : ويقال لها قلعة الشيوخ .

(٤) هنا بياض نحو سطر فى ا ، ب .

نعم . قال : تسألنى وفيكم عبد الله بن مسعود !

وعَدّه ابنُ أبى حاتم فى الزهّاد الثمانية مِن كبار التابعين .

وقال العسكرى : كان من خيار التابعين . وقال ابن سعد : ثقة له فضل ، وكان على عبد القيس فى الفتوح . وقال ابنُ أبى شيبة : حدثنا خلف عن أصبغ الوراق ، عن أبى نضرة — أن عمر بعث هرم بن حيان على الخيل ، فكتب إلى عمر إنه لاطاقة لى بالرعية .

(٨٩٥٣) هرِم بن خَنْبَش[١] .

يأتى ذكره فى ترجمة وهب بن خَنْبَش[١] فى الواو .

(٨٩٥٤) هرمز[٢] ، مولى النبى صلى الله عليه وآله وسلم . تقدم فى كَيْسَان .

(٨٩٥٥) هُرْمز بن ماهان الفارسى .

ذكره أبو موسى فى الذيل ، مِن طريق أحمد بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده ، عن هرمز بن ماهان ـ رجل من الفرس ؛ قال : أتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم فأسلمتُ على يديه ، فجعلنى فى جيش خالد بن الوليد ، فقلت : يا رسول الله ، مُرْ لى بصدقة . فقال : إن الصدقةَ لا تحلُّ لى ولا لأحد من أهل بيتى . ثم أمر لى بدينار .

وقال ابن الأثير[٣] : يشبه أن يكون هو الذى قبله ، وكأنه استند إلى ما أخرجه البغوى ، من طريق أبى يزيد بن أبى زياد عن معاوية بن قرة قال : شهد بَدْراً عشرون مملوكا ، منهم مملوكٌ للنبى صلى الله عليه وسلم يقال له هرمز ، فأعتقه النبىُّ صلى الله عليه وسلم وقال : إن الله أعتقك ، وإنّ مولى القوم منهم ، وإنّا أهلَ بيت لا نأكلُ الصدقة

---

(١) والمشتبه : ٢٧٣ . (٢) والتجريد : ٤٩١ ، وفى ا : هرم .
(٣) فى أسد الغابة : ٥ — ٥٨

فلا تأكلها ؛ ولكن فى خبر الفارسى أنه متأخر الإسلام ؛ لأن إسلامَ خالد بن الوليد كان سنة سبع ، وبَدْر قبلها بمدة طويلة ، ويمكن الجمع بأن قوله : فجعلنى فى جيش خالد — كان متراخيًا عن إسلامه ، وإن كان معطوفا بالفاء . والله أعلم .

(٨٩٥٦) هَرِم ، أو هرمى[1] بن عبد الله الأنصارى ، من بنى عمرو بن عوف ، وهو أحد البكائين الذين نزلت فيهم[2] : (تَوَلَّوا وأعينُهم تَفيضُ من الدمع) — قاله ابن عبد البر[3] تبعاً للدولابى ، وتعقّبه الرشاطي وغيره ؛ فقالوا : ليس هو من بنى عمرو ابن عوف ، وإنما هو من بنى مالك بن الأوس ، واسمه هرمى ؛ وهو هرمى بن عبد الله ابن رفاعة بن نجْدة بن مَجْدعة بن عامر بن كعب بن[4] واقف بن امرىء القيس ابن مالك بن الأوس ، وهكذا نسبه ابن الكلبى وابن سعد وغيرهما . وقال ابن سعد : كان قديم الإسلام ، وهو أحد البكائين ، وزاد ابن[5] ماكولا : شهد الخندق والمشاهد بعدها ، وهو غير هرمى بن عبد الله الراوى عن خزيمة بن ثابت . قال ابن[6] الأثير : كأن ابن ماكولا جعلهما واحداً ، وهو ذهول منه . واعتذر ابن الأثير عن قول ابن عبد البر : إنه من بنى عمرو بن أوس — بأنّ بنى واقف كانوا حلفاء بنى عمرو فى الجاهلية ، وهو اعتذارٌ حَسَن .

(٨٩٥٧) هرم آخر . ذكر فى هُبيب .

(٨٩٥٨) هُرَيم . فى هديم المطلبى

---

(١) ضبطت فى الإكمال — ضبط قام — بسكون الراء . وفى اللباب : هرمى — بفتح الهاء والراء بعدها ميم ، هذا الاسم فى سورة النسب .

(٢) سورة التوبة ، آية ٩٢ .

(٣) فى الاستيعاب : ١٥٣٧

(٤) فى الإكمال : بن كعب بن سالم ، وهو واقف .

(٥) فى الإكمال : ٢ — ٣٢٠ .

(٦) فى أسد الغابة : ٥ — ٥٩

الهاء بعدها الزاي

(٨٩٥٩) هزّال بن يزيد بن[1] ذئاب بن كليب بن عامر بن جذيمة[2] بن مازن الأسلمي .

قال ابن حبان : له صحبة ، وحديثه عند النسائي مِنْ رواية ابنه نعيم بن هَزّال ـ أن هزالا كانت له جاريةٌ وأن ماعزا وقع عليها ، فقال له هزال : انطلق ، فأخبر رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فعسى أن ينزل فيك قرآنٌ . فانطلق فأخبره فأمر به فرُجم ؛ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهزال : ياهزّال ، لو سترته بثوبك لكان خيرا لك .

وأخرج الحاكم في المستدرك مِنْ طريق شعبة عن ابن المنكدر ، عن ابن هزال ، عن أبيه نحوه .

(٨٩٦٠) هَزّال[3] ، صاحب الشجرة .

روى عنه معاوية بن قُرّة أنه قال : إنكم تأتون ذنوبًا هي أدقُّ في أعينكم من الشعر كنا نعدُّها على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المُوبِقات .

(٨٩٦١) هزان بن عَمرو بن قربوس بن غَنْم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري .

ذكره ابن فتحون فيمن شهد بَدْرا .

(٨٩٦٢) هزان الرهاوي .

---

(١) في الجمهرة (٢٤١) ، وأسد الغابة (٥ ـ ٦٠) ، والتاج : هزال بن ذئاب بن يزيد بن كليب . وفي تهذيب التهذيب (١١ ـ ٣١) هزال بن يزيد بن ذباب ، وفي ا : بن دأب .

(٢) في الجمهرة : ابن خزيمة . والمثبت في ا ، ب ، وتهذيب التهذيب (١١ ـ ٣١) .

(٣) في ا ، ب : هزان . والمثبت في الاستيعاب أيضا : ١٥٣٧ وتاج العروس .

ذكره ابن شاهين فى الصحابة . وقد تقدم فى ترجمة عمرو بن شُبَيع .

(٨٩٦٣) الهَزْهاز بن عمرو العجلى .

ذكر الطبرى أن أبا عبيدةَ أمّره بأمْر عمر على إحدى المجنّبتين لما أرسل الخيل إلى العراق، فقدموا فى اليوم الثانى من أيام القادسية على سَعْد بن أبى وقاص . واستدركه ابن فتحون . وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون فى الفتوح إلا الصحابة .

الهاء بعدها الشين

ذكر من اسمه هشام

(٨٩٦٤) هشام بن البَخْتَرى المخزومى ، مولاهم .

ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء .

قلت : وله مرثية فى خالد بن الوليد لما مات فى خلافة عمر روَاها المعافى النهروانى فى كتاب الجليس مِنْ طريق أبى على الحرمازى ؛ قال : دخل هشام بن البَخْترى فى أناسٍ من بنى مخزوم على عمر ، فقال له : ياهشام ، أنشدنى شعرك فى خالد بن الوليد ، فأنشده ، فقال له : قصَّرْت فى البكاء على أبى سليمان ، إنه كان ليحبُّ أن يُذِلّ الشرك وأهله ، وإن الشامت لمتعرض لمَقْتِ الله ، وما عند الله خير له مما كان فيه .

(٨٩٦٥) هشام بن حَبيب الدارى .

ذكره الطبرى فيمن وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الداريين ، واستدركه ابن فتحون .

(٨٩٦٦) هشام بن حُبَيش[1] بن خالد المخزومي .

قال ابن حبان : له صحبة . وقال البخارى : سمع عمر ، وأخرج يحيى بن يونس الشيرازى ، مِن طريق حرام بن هشام بن حُبَيش ؛ قال : سمعت أبى يذكر أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأى سحابا بالبادية ، فقال : هذا مما يستهل بنَصْر بنى كعب . وقد صح أن أباه قتل يوم الفتح . وقد تقدم لهذا الحديث طريق فى ترجمة أسيد بن أبى إياس .

(٨٩٦٧) هشام بن حُبَيش السلمى . له فى مسند بَقِىّ بن مخلد حديثٌ واحد ، ذكره فى التجريد[2] .

(٨٩٦٨) هشام بن أبى حُذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر [١٣٠] ابن مخزوم المخزومى .

ذكره ابن إسحاق ، والزبير بن بكار فيمن هاجر إلى الحبشة ، وسماه الواقدى هاشماً ، ولم يذكره أبو معشر ولا موسى بن عقبة .

(٨٩٦٩) هشام بن حكيم بن حِزَام بن خُويلد بن أسد بن عبد العزّى بن قصى القرشى الأسدى ؛ وهم ابن منده فنسبه مخزوميا .

ثبت ذكره فى الصحيح مِنْ رواية الزهرى عن عروة عن المِسْور ، وعبد الرحمن ابن عبد القارى ، عن عمر ؛ سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقْرَأنى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفيه أنه أحضره لرسول الله

---

(١) فى التجريد (١٤٩) : خنيس ، والمثبت فى المشتبه أيضا : ٢٧٠

(٢) التجريد : ١٤٩ ، وجعله خنيس بالخاء .

صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستقرأهما فصوّبهما ، وقال : نزل القرآن على سبعة أحرف ... الحديث بطوله .

قال ابن سعد : كان مهيباً . وقال الزهري : كان يأمر بالمعروف في رجالٍ معه . وقال مصعب الزبيري : كان له فَضْل . وقال ابن وهب ، عن مالك : لم يكن يتخذ أخلاّء ولا له ولد . وقد روى عنه أيضاً جُبير بن نُفير ، وقتادة السلمي وغيرهما . ومات قبل أبيه بمدة طويلة ، قال أبو نُعيم : استشهد بأجنادين .

(٨٩٧٠) هشام بن صُبَابة ، بضم المهملة وموحدتين الأولى خفيفة ، ابن حَزْن ابن سيار بن عبد الله بن كليب بن عَوْف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

نسبه ابن الكلبي . وقال أبو سعيد السكري : هو هشام بن حَزْن ، وأمه صُبابة بنت مِقْيس بن قيس بن عدي بن سُعَيد بن سهم ، وهو بضم المهملة وموحدتين عند أكثر أهل اللغة . وقال ابن دريد بالضاد المعجمة .

قال ابن إسحاق في المغازي : حدثني عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم — أن هشاما قاتل يوم المُريسيع مع المسلمين حتى أمعن ، وكان قد أسلم ، فلقيه رجل من بني عوف بن الخزرج ، فظنّه مشركا فقتله .

وفي تفسير سعيد بن جُبير الذي رواه ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عنه ، وكذا في تفسير ابن الكلبي ، عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى[1] : (وَمَنْ يَقْتُلْ مؤمنا مُتَعَمِّداً) — قال : نزلت في مِقْيس ابن صُبَابة ، وكان قد أسلم هو وأخوه هشام ، فوُجد مِقْيس أخاه قتيلا ، فشكا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،

(١) سورة النساء ، آية ٩٣ .

فأمر له بالدِّية ، فأخذها ، ثم عدا على قاتل أخيه فقتله وارتد وأقام بمكة ، وقال في ذلك أبياتاً[1] ، وسمّى الواقدي بسندٍ له[2] قاتله أوسا ، وسماه هو هاشما ؛ وكذا وقع عن ابن شاهين ، من طريق محمد بن يزيد عن رجاله ، والأول أرجح .

(٨٩٧١) هشام بن العاصي بن وائل السهمي .

تقدم نسبه في أخيه عمرو . قال ابن حبان : كان يكنى أبا العاص ، فكناه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم أبا مطيع . وقال ابن سعد : أمه أم حرملة بنت هشام بن المغيرة ، وكذا قال ابن السكن ؛ كان قديم الإسلام هاجر إلى الحبشة . وأخرج ابن السكن بسند صحيح عن ابن إسحاق ، عن نافع عن ابن عمر ، عن عمر ، قال : اتّعدْتُ أنا وعيّاش بن أبي ربيعة وهشام بن العاص حين أردْنَا أن نُهاجر وأيّنا تخلّف عن الصبح فقد حُبس فلينطلق غيره ، قال : فأصبحت أنا وعياش ، وحُبِس هشام وفتن فافتتن ... الحديث .

وأخرج النسائي ، والحاكم ، مِنْ طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة — مرفوعا : ابنا العاص مؤمنان ؛ هشام ، وعمرو .

ورويناه في أمالي المحاملي ، مِنْ طريق عمرو بن دينار ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم ، عن عمر نحوه .

وأخرج البغوي من طريق أبي حازم ، عن سلمة بن دينار ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جئنا فإذا أناس يتراجعون في القرآن ، فاعتزلناهم ورسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم خلف الحجرة يسمع كلامهم ، فخرج مُغْضَباً حتى وقف عليهم ؛ فقال : بهذا ضلّت الأمم قبلكم ؛ وإن القرآن لم

---

(١) الأبيات في المغازي : ٨٦٠ ، ٨٦١   (٢) في المغازي : ٨٦١

ينزل لتضربوا بعضَه ببعض ، إنما أُنزل يصدِّقُ بعضه بعضاً ، ثم التفت إليّ وإلى أخي فغبطنا أنفسنا أن لا يكون رآنا معهم . رواه سُويد بن سعيد ، عن عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه .

وقال الواقدي : بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سَرِية في رمضان قبل الفتح .
وقال ابن المبارك في الزهد ، عن جرير بن حازم ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ؛ قال : مرّ عمرو بن العاص بنفرٍ من قريش ، فذكروا هشاماً ؛ فقالوا : أيهما أفضل ؟ فقال عمرو : شهدت أنا وهشام اليرموك ، فكلنا نسأل الله الشهادة ، فلما أصبحنا حرمتها ورزقها .
وكذا قال ابن سعد ، وابن أبي حاتم ، وأبو زرعة الدمشقي .

وذكره موسى بن عقبة ، وأبو الأسود ، عن عروة ، وابن إسحاق ، وأبو عبيد ، ومصعب ، والزبير ، وآخرون ، فيمَنْ استشهد بأجنادين .

وقال الواقدي ، عن مخرمة بن بكير ، عن أم بكر بنت المِسْوَر ؛ قالت : كان هشام رجلا صالحاً ، فرأى من بعض المسلمين بأجنادين بعض النكوص ، فألقى المِغْفَر عن وجهه ، وجعل يتقدم في نحر العدو ، ويَصيح : يامعشر المسلمين ، إليّ ، إليّ ، أنا هشام بن العاص ، أمِن الجنة تفِرُّون ... حتى قُتل .

ومن طريق خالد بن مَعْدان : لما انهزمت الروم بأجنادين انتهوا إلى موضع لا يعبره إلا إنسان واحد ، فجعلت الروم تقاتل عليه ، فقاتل هشام حتى قُتل ، ووقع على تلك الثلمة فسدّها ، فلما انتهى المسلمون إليها هابوا أنْ يدوسوه ، فقال عمرو : أيها الناس ، إن الله قد استشهده ، ورفع روحه : إنما هي جثة ، ثم أوطأه وتبعه الناس حتى تقطّع ثم جمعه عمرو بعد ذلك وحمله في نِطَع فوَارَاه .

(٨٩٧٢) هشام بن العاص الأموي .

أخرج البيهقى فى الدلائل مِنْ طريق شرحبيل بن مسلم ، عن أبى أمامة الباهلى ، عن هشام بن العـــاص الأموى ؛ قال : بعثت أنا ورجل من قريش إلى هرقل نَدْعوه إلى الإسلام ، فنزلنا على جَبلة ، فدعوناه إلى الإسلام ، فإذا عليه ثيابُ سواد ، فسأله عن ذلك قال : حلفت ألاّ أنزعها حتى أخرجكم من الشام ؛ قال : فقلنا له : والله لنأخذنّ مجلسك هذا ، ولنأخذن منك الملك الأعظم ، أخبرنا بهذا نبينا . قال : لستم بهم . ثم ذكر قصةَ دخولهم على هرقل واستخلائهم ، فأخرج لهم ربعة فيها صفاتُ الأنبياء إلى أن أخرج لهم صورةَ محمد صلى الله عليه وآله وسلم فإذا هى بيضاء ؛ فقال : أتعرفون هذا . قال : فبكينا ، وقلنا : نعم ، فقام قائماً ثم جلس ، فقال : والله ، إنه لهذا ؟ قلنا : نعم . قال : فأمسك ، ثم قال : أما إنه كان آخر البيوت ، ولـكنى عجلته لأنظر ماعندكم ، ثم قال : لوطابت نفسى بالخروج من مُلكى لوددْت أنى كنت عبداً لأسدكم [فى][1] ملـكه حتى أموت ؛ قال : فلما رجعنا حدثْنا أبا بكر فبكى ، ثم قال: لو أراد الله به خيراً لفعل ، ثم قال: أخبرنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسـلم أنهم واليهود يعرفون نَعْتَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

وتقدم فى ترجمة عدى بن كعب نحو هذه القصة [١٣١] ، لـكن فيها أنه هشام بن العاص السهمى . والله أعلم .

(٨٩٧٣) هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، ابن أخي أبى جهل .

قُتل أبوه ببَدْر ، يقال : قتله عمر. قال أبو عمر[2] : هو الذى جاء إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفَتْح ، فكشف عن ظهره ، ووضع يده على خاتم النبوة ، فأزال

---

(١) ليس فى ا ، ب . (٢) فى الاستيعاب : ١٥٤٠

يده ثم ضرب صَدْره ثلاثاً ، فقال : اللهم أذْهِب عنه الغل والحسد ـ ثلاثاً . انتهى .

وهذا نقله من كتاب الزبير بن بكار ؛ فإنه أخرجه في كتابه عن محمد بن يحيى ، عن ابن أبي رَزِين المخزومي مولاهم ، عن الأوقص ، عن حماد بن سلمة ، قال : لما كان يوم الفتح جاء هشام بن العاص فذكره ، وقال في آخره : وكان الأوقص يقول : نحن أقلّ أصحابنا حسداً ، ثم من طريق ابن شهاب قال عمر لسعيد بن العــاص الأموي : ماقتلت أباك ، إنما قتلت خالي العاص بن هشام .

(٨٩٧٤) هشام بن عامر بن أمية الأنصاري .

تقدم ذكره ونسبه في ترجمــة والده . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثُه عند مسلم . روى عنه سعيد بن جُبير ، وحُميد بن هلال ، وآخرون .

وأخرج ابن المبارك في الزهد ، من طريق جعفر بن زيد ، قال : خرجنا في غزوة إلى كابل وفي الجيش صِلةُ بن أشيم ، فذكر قصة فيها : فحمل هو وهشام بن عامر فصنعا بهم طَعْناً وضرباً وقتْلاً ؛ قال : فقال العدو : رجلان من العرب صنَعا بنا هذا ، فكيف لو قاتلونا ـ يعني فانهزموا ؛ قال : فقيل لأبي هريرة : إن هشام بن عامر ألْقى بيده إلى التهلُكة . فقال أبو هريرة : لا ، ولكنه التمس هذه الآية[1] : « ومِنَ النــاس مَنْ يَشْري نَفْسَه ابتغاء مَرْضاةِ الله » ، ويقال : كان اسمه شهاباً ، فسماه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم هشاماً ، وكان نزل البصرة وعاش إلى زَمنِ زياد .

(٨٩٧٥) هشام بن عتبة بن ربيعة .

يقال هو اسم أبي حذيفة . وسيأتي في الكنى .

(٨٩٧٦) هشام بن عقبة بن أبي مُعيط الأموي .

قتل أبوه يوم بَدْر كافراً ، وهو من مسلمة الفتح ، وحفيده هشام بن معــاوية بن هشام كان عامل عمر بن عبد العزيز على قِنَّسْرين .

(١) سورة البقرة ، آية ٢٠٧ .

(٨٩٧٧) هشام بن عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر[١] بن مخزوم المخزومى .

ذكر أبو حذيفة البخارى فى المبتدأ أنه استشهد بوقعة فِحْل باليرموك سنة ثلاث عشرة .

قلت : وأبوه هو الذى كان مع عمرو بن العاص بالحبشة ، فأغرى به النجاشى حتى أمر أنْ ينفخ فى إحليله ، فهام مع الوَحْش إلى أن مات فى خلافة عمر ؛ وكان توجّه إلى الحبشة ـ ووَلَدُهُ هذا ؛ فهو من مسلمة الفتح ، ولم يذكروه ، وهو مِنْ شرطنا ، وستأتى القصة فى ترجمة الوليد بن عمارة .

(٨٩٧٨) هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيِّب[٢] ، بالتصغير ـ ابن جذيمة[٣] بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤى بن غالب القُرشى العامرى .

ذكره ابن إسحاق فى المؤلفة ممن أعطاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم دون المائة من غنائم حُنين ، وهو الذى كان قام فى نَقْض الصحيفة التى كتبتها قُريش على بنى هاشم فى الشِّعْب ، وكان كثير التردُّد لهم فى تلك الأيام . استدركه ابن فتحون ؛ فقال : ذكره خليفة بن خياط ؛ فقال : إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أعطاه خمسين من الإبل ، وقد ذكر ابن إسحاق قصتَه فى نَقْضِ الصحيفة ومخاطرته فى ذلك بنفسه رحمه الله .

(٨٩٧٩) هشام بن قُديك .

له فى مسند بقى بن مخلد حديثٌ ذكره فى التجريد .

(٨٩٨٠) هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومى ، أخو خالد .

---

(١) هذا فى ا ، د (٢) هذا ا ، ب ، والإكمال : ١ — ١٦٩ ، وفى الإكمال : وقال ابن حبيب : هو حبيب ـ مشدد . وذكره حسان فى شعره فثقله . وقيل إنه ثقله للضرورة .

(٣) فى أسد الغابة : ٥ ـ ٦٤ : خذيمة ، والمثبت فى الإكمال أيضاً .

قال أبو عمر[1] : ذكر فى المؤتلفة قلوبهم . وأخرج عبد الرزاق من طريق سعيد بن المسيب ، قال : لما مات أبو بكر بكوا عليه ، فقال عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الميت يعذَّبُ ببكاء الحيّ . فأبوا إلا أن يبكوا ، فقال لهشام بن الوليد : قم فأخرج النساء ؛ فقالت عائشة : أخرج عليك ، فقال عمر : ادخل ، فقد أذنْتُ لك ، فقالت عائشة : أمخرجى أنت يابنى . قال : أمّا لك فقد أذنت ؛ فجعل يخرجهنّ امرأةً امرأةً ، حتى خرجت أمُّ فروة بنت أبى قحافة !

وأخرجه ابن سعد مِنْ وجه آخر ، وفيه : فنهاهنّ عمر عن النَّوْح فأبين ، فقال لهشام بن الوليد : أخرج إلى ابنة أبى قحافة ، يعنى عمة عائشة ، فذكر القصة ، وهى عند البخارى معلقة باختصار . وأنشد له المرزبانى فى معجم الشعراء من أبياتٍ يخاطب فيها عثمان ابن عفان :

لسانى طويل فاحترس مِنْ شذَاته[2] عليك وسَيْفِى مِنْ لسانى أطول

(٨٩٨١) هشام ، غير منسوب .

أخرج البخارى فى الأدب المفرد ، من طريق سعد بن هشام ، عن عائشة ؛ قالت : ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلٌ يقال له شهاب ، فقال : أنت هشام ! استدركه أبو موسى وقال : يمكن أن يكون هو هشام بن عامر — يعنى والد سعد ، ثم ساق مِنْ طريق عيسى بن موسى غُنْجار ، عن أبى أمية ، عن زينب بنت سعد ، عن أبيها — أنْ جدها — وهو هشام بن عامر — أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بمكتل من تمر ؛ فقال : ما اسمك ؟ قال : اسمى شهاب . قال : إن شهاباً اسْمٌ من أسماء جهنم ، أنت هشام » .

(١) فى الاستيعاب : ١٠٤١ (٢) الشذاة : الأذى (أساس البلاغة) .

قلت . أبو أمية هو عبد الكريم بن أبي المخارق ، ويحتمل أن يكون الذي في رواية عائشة غير هذا ، وقد تقدم[١] في مسلم بن عبد الله أنه كان اسمه شهاباً ، فغيّره النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم .

(٨٩٨٢) هشام ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

روى حديثه الطبراني ، ومُطين ، وابن قانع ، وابن منده ، وغيرهم ، مِنْ طريق الثوري ، عن عبدالكريم الجزري ، عن أبي الزبير ، عن هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال : جاء رجُلٌ إلى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ، فقال : يارسول الله ، إن امرأتي لاتردُّ يَدَ لامس . قال : طَلّقها . قال : إنها تعجبني ... قال : فاستمتع بها .

ورواه عبد الله بن عمر الرقي ، عن عبد الكريم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ؛ فكأنه سلك الجادة . وذكر أبو عمر[٢] أن بعضهم ذكر أن هشاماً المذكور هو السائل .

(٨٩٨٣) هُشيم ، يقال هو اسم أبي العاص بن الربيع . ذكره أبو موسى .

الهاء بعدها اللام

(٨٩٨٤) هلالُ بن أمية بن عامر بن قيس بن عبد الأعلم بن عامر بن كعب بن واقف[٣] الأنصاري الواقفي .

شهد بدراً وما بعدها . وقد تقدم[٤] خبره في ترجمة مرارة بن الربيع ، وهو أحَدُ الثلاثة الذين تِيبَ عليهم . وتقدم[٥] له ذِكْرٌ أيضاً في ترجمة شريك بن سَحْماء ، وله ذكر في الصحيحين ، مِنْ رواية سعيد بن جُبير ، عن ابن عمر .

وأخرج ابن شاهين ، مِنْ طريق عطاء بن عجلان ، عن مكحول ، عن عكرمة

(١) صفحة ١٠٩ من هذا الجزء .
(٢) في الاستيعاب : ١٥٤١
(٣) في الاستيعاب : من بني واقف .
(٤) صفحة ٦٥ من هذا الجزء .
(٥) صفحة ٣٤٤ من الجزء الثالث .

ابن هلال بن أمية ـ أنه أتى عمر فذكر قصةَ الأمان مطولة . وهذا لو ثبت لدلّ على أنّ هلال بن أمية عاش إلى خلافة معاوية حتى أدرك عكرمة الرواية عنه ، ولكن عطاء ابن عجلان متروك ، ويحتمل أيضاً أن يكون عكرمة أرسل الحديثَ عنه .

(٨٩٨٥) هلال بن أمية الخُزَاعى الكعبي .

له ذكر فى حديث عمران بن حصين ، أخرجه البَيْهَقى فى الخلافيات من طريق ابن وَهْب ، عن يزيد بن عِيَاض ، عن عبد الملك بن عتيق ، عن خرينق بنت حصين ، عن أخيها عمران ـ أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ألم تر إلى ماصنع صاحبُكم هلال ابن [١٣٢] أمية ، لوقتلت مؤمناً بكافر لقتلته فدوه . قال . فودَيْنَاه وبنومدلج ، وكانوا حلفاء بنى كعب فى الجاهلية .

ورويناه بعلوّ فى الجزء الثالث من عوالى أبى على بن خزيمة ، وفيه : لما كان يوم الفتح قَتَل هلال بن أمية رجلا من هذيل ... الحديث . قال البيهقى : ورواه الواقدى من وَجْهٍ آخر عن عبد الملك ، لكن قال : خِراش بن أمية .

قلت : وهو الذى ذكره ابن إسحاق . والله أعلم .

(٨٩٨٦) هلال بن أبى خَوْلى[١] بن عمرو بن زهير بن خيثمة بن أبى حُمْران[٢] بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف الجعفى .

قال ابن الكلبي : شهد هو وأخواه : خولى[٣] ، وعبد الله بَدْراً ، وكذا ذكره موسى بن عقبة فى البدريين ، ولم يذكره ابن إسحاق .

---

(١) هذا فى ا ، ب . وفى التجريد (١٠٤٩) : بن أبى خولى عمرو ، وفى أسد الغابة : ٥ ـ ٦٧ والاستيعاب (١٥٤٢) : واسم أبى خولى عمرو بن زهير .

(٢) هذا فى ا ، د ، وفى أسد الغابة : ابن أبى حمدان ، واسمه الحارث بن معاوية .

(٣) فى أسد الغابة (٥ ـ ٦٧) ، والاستيعاب (١٥٤٢) : خولى ومالك ابنـا خولى شهدا جميعا بدراً .

(٨٩٨٧) هلال بن الحارث[1] ، أبو الحمراء ـ مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، مشهور بكنيته . ويأتي في الكنى .

(٨٩٨٨) هلال بن سعد .

ذكره جعفر المستغفري وغيره في الصحابة ، وله ذِكر في حديثٍ أورده عبد الرزاق في مصنفه ، عن ابن جريج ، أخبرني صالح بن دينار أنْ عمر بن عبد العزيز كتب إلى عامله في العسل ، فجمع أهْلَ العسل فشهدوا أنّ هلال بن سعد جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعسل ؛ فقال : ماهذا ؟ فقال : هدية . فأكل النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم جاءه مرةً أخرى فقال : صدقة ، فأمر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بأخْذِها ورفعها ، ولم يذكر عند ذلك عُشوراً ولا نصف عشور إلا أنه أخذها . فكتب بذلك إلى عمر بن عبد العزيز ؛ قال : فكنا نأخذ ما أعطَوْنَا من شيء لانسأل عُشوراً ولا شيئاً ، فما أعطونا أخذنا . ورواه ابن المبارك عن ابن جريج مختصراً .

(٨٩٨٩) هلال بن سليم .

في ترجمة هلال بن أبي هلال .

(٨٩٩٠) هلال بن عَمْرو بن عُمير الثقفي . يأتي في آخر من اسمه هلال .

(٨٩٩١) هلال بن مُرّة الأشجعي .

له ذكر في حديث صحيح ، أخرجه الحارث بن أبي أسامة ، والطبراني ، والطحاوي ، وابن منده ، من رواية سعيد ، عن قتادة ، عن خداش بن عمرو ، وأبي حسان ، كلاهما عن عبد الله بن عتبة ـ أنّ ابن مسعود أتي في امرأة ، فذكر قصةَ بَرْوَع بنت وَاشِق ، وفيها : فقام رَهْط من أشجع فيهم الجراح بن سنان ، وأبو سنان ، ؛ فقالوا : نشهد أنّ

(١) في أسد الغابة (٥ ـ ٦٩) : هلال بن الحمراء ، وقيل هلال بن الحارث أبو الحمراء ، وهو المعروف ، وقيل هانيء بن الحارث أبو الحمراء . وفي الاستيعاب (١٥٤٢) : هلال بن الحمراء .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى فينا فى بروع بنت واشق ، وكان زوجها هلال بن مرة ، مثل ما قضيت . ووقع عند الطحاوى هلال بن مروان ، ولم يسمّ الحارثُ أباه . قال ابن فتحون : ذكر الحديث جماعةٌ منهم مسلم بن الحجاج دون تسمية هلال .

قلت : ووهل[١] فى نسبته لمسلم ؛ فإن الحديث فى السنن كما تقدم فى ترجمة الجراح[٢] .

(٨٩٩٢) هلال بن مروان الأشجعى . فى ترجمة الذى قبله .

(٨٩٩٣) هلال بن المعلىّ بن لوْذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدى بن مالك بن زيد مناة الأنصارى ، أحد بنى جُشم بن الخزرج .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بَدْراً ، واستشهد بها ، وكذلك ذكر ابن حبان وغيره[٣] .

(٨٩٩٤) هلال الأسلمى .

له حديث فى الأضاحى ، أخرجه أحمد وابن ماجه بسندٍ حسن ؛ قال ابن حبان : له صحبة ، وترجم له ابن منده هلال بن أبى هلال ، وابن قانع هلال بن مسلم .

(٨٩٩٥) هلال ، أحد بنى متعان[٤] .

له حديث فى العسل . فرق أبو موسى بينه وبين هلال بن سعد . وقال صاحب

---

(١) فى ا ، د : وذهل .
(٢) صفحة ٤٦٩ من الجزء الأول .
(٣) وكذلك ابن سعد فى الطبقات : ٣ — ١٣٣
(٤) هذا فى ا ، د . وفى التجريد (١٤٩) ، وأسد الغابة : سمعان .

التجريد[1] : قيل إنهما واحد. ذكر أبو داود من طريق عمرو بن الحارث ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : جاء هلال أحد بنى متعان إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعشور نحل له ، وسأله أنْ يحمى له وادياً يقال له سَلَبة[2] ، فحمى له ذلك الوادى ؛ فلما ولى عمر كتب إليه سفيان بن وهب يسأله عَنْ ذلك ، فكتب إليه إن أدّى إليك ما كان يؤدى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فاحْمِ له وأكرمه ، وإلا فهو ذُباب غَيْثٍ يأكله مَنْ شاء .

قلت : وهذه القصة مغايرة لقصة هلال بن سعد من عدة أوجه ، فالظاهرُ المغايرة .

(٨٩٩٦) هلال ، مولى المغيرة بن شعبة .

ذكره أبو عبد الرحمن السلمى فى أهل الصفّة ؛ وقال ابن بشكوال : له ذكر فى كتاب اليقين لزهير بن عباد . وأخرج أبو نعيم فى الحلية مِنْ طريق عطاء الخراسانى ، عن أبى هريرة ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليدخلن مِن هذا الباب رجل ينظر الله إليه . قال : فدخل هلال ، فقال له : صَلِّ علىّ ياهلال ، وقال له : ما أحبك إلى الله عز وجل وأكرمك عليه ! وسَنَدُه ضعيف ومنقطع .

وقد أغفله أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، وأخرجه أحمد بن منصور بن يوسف المذكور ، من حديث أبى هريرة مطولا جدًّا. قاله أبو موسى .

وأخرج أبو نعيم فى الحلية[3] أيضاً فى ترجمة أويس القرنى ، من طريق الضحاك ،

(١) فى التجريد : ١٤٩ (٢) وياقوت . (٣) الحلية : ٢ — ٨١

عن أبي هريرة نحوه ، لكن لم يسم هلالا . وجاء ذكره في حديث لأبي الدرداء ؛ لكن لم ينسبه للمغيرة ؛ ذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول في الأصل الخامس والعشرين بعد المائة ، من طريق يحيى بن أبي طلحة ، عن أبي الدرداء ، قال: كنتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد ، فقال : يدخل من هذا الباب رجل من أهل الجنة . وقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الصلاة ، فخرجت من ذلك الباب . فلم أر أحداً ، فعُدْت ودخلت وقعدت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أما إنك لست به يا أبا الدرداء ، ثم جاء رجل حبشي فدخل من ذلك الباب عليه جُبّة من صوف فيها رِقَاع من أدم رامقا بطرفه إلى السماء حتى قام على رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلم عليه ، فقال له : كيف أنت يا هلال ؟ قال : بخير يارسول الله . قال : ادْعُ لنا ياهلال ، واستغفر لنا : قال : رضى الله عنك وغفر لك يارسول الله . فذكر حديثا طويلا .

(٨٩٩٧) هلال الثَّقَفي.

روى ابن جريج ، من طريق عكرمة في قوله تعالى[1] : (اتقوا الله وذَرُوا مابَقِيَ من الربا) ـ نزلت في بني عمرو بن عمير،قال : فأسلم مسعود ، وعبد ياليل ، وحبيب بن ربيعة ، وهلال ، وهم الذين كان لهم الربا على بني المغيرة .

قلت : وهذا أخرجه الطبري من تفسير سُنَيد من روايته، عن حجاج بن محمد ، عن ابن جُرَيج ،عن عكرمة ، وساقه قبل ذلك عن ابن جريج ، قال : كانت ثقيف قد صالحت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على أن لهم رباً على الناس فهو لهم ، وما كان للناس عليهم فهو موضوع ، فلما كان الفتح استعمل رسولُ الله صلى الله عليه

(١) سورة البقرة ، آية ٢٧٨

وآله وسلم على مكة عَتَّاب بن أسِيد ، وكانت معاملة ثقيف مع بنى المغيرة ، فأتى بنو عمرو ابن عمير يطلبون رِبَاهم من بنى المغيرة ، فأبوا أن يعطوهم ، فارتفعوا إلى عَتَّاب ، فكتب عتَّاب إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فنزلت[1] : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذَرُوا ما بقى من الربا .. » الآية ؛ قال ابن جُريج : قال عكرمة : ويزعمون أنهم مسعود ، وعبد ياليل ، وحبيب ، وربيعة ، بنو عمرو بن عمير ؛ فهم الذين كان لهم الربا فأسلم ، فذكر الخمسة .

قلت : وزاد هذا الأخير ، وهو هلال ، فاحتمل أن يكون أخاً للأربعة ، واحتمل أن يكون ليس أخاهم ، ولكنه مِنْ ثقيف ، وفى ذكر مصالحة ثقيف قبل قوله : فلما كان الفتح ـ نظر ، ذكرت توجيهه فى أسباب النزول .

(٨٩٩٨) الهُلْب[2] الطائى .

قال ابنُ دريد[3]: أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم رجل أفرع ، فمسح رأسه فنبت شعره [٣٣]فسمى الهَلِب[4] ؛ قال ابنُ دريد : وكان أقرع فصار أفرع ، يعنى كان بالقاف فصار بالفاء ، والأهلب الكثير الشعر .

والهلب بضم أوله وسكون ثانيه ، وضبطه[5] ابن ناصر بفتح أوله وكسر ثانيه .

قلت : وهو يزيد بن قنافة ، وقيل ابن يزيد بن عدى بن قُنَافة ، وكذا قال ابن الكلبى ، لكن سماه سلامة[6] . وقال ابن الكلبى : وفيه يقول الشاعر :

كان وما فى رأسه شَعْرة فأصبح الأقرع وافى الشكير

---

(١) سورة البقرة ، آية ٢٧٨ .

(٢) ضبط فى التجريد (١٠٠) بضم أوله وتشديد اللام ، وانظر الضبط فيما يأتى من كلام المصنف .

(٣) فى الاشتقاق : ٤٨٢ (٤) هذا الضبط فى الاشتقاق .

(٥) وكذلك ابن دريد فى الاشتقاق كما تقدم . (٦) فى أسد الغابة : ٥ — ٦٩ : سلافة . والمثبت فى ا ، د .

روى المهلب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . روى عنه ابنه قبيصة ، وحديثه في أبي داود والترمذي وغيرهما . وذكره ابن[١] سعد في طبقة مسلمة الفتح .

(٨٩٩٩) هلواب . تقدم[٢] ذكره في أسمر بن ساعدة .

الهاء بعدها الميم

(٩٠٠٠) همام بن الحارث بن ضمرة .

قال أبو عمر[٣] : شهد بدراً ، ولا أعلم له رواية .

(٩٠٠١) همام بن ربيعة العصَرى .

ذكره الرشاطي فيمَنْ وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ عبد قيس ؛ قال : وكان من سادتهم وفرسانهم ، ذكره أبو عبيدة معمر بن المثنى .

قلت : وقد تقدم ذكره في ترجمة صُحَار[٤] بن العباس .

(٩٠٠٢) همام بن زيد بن وَابصة الوابصى .

ذكره الحاكم فيمن دخل نيسابور من الصحابة ، وقال : هو من الصحابة الواردين مع عبد الله بن عامر ، واستوطن نيسابور ، ومات بها ، وله بها عَقِب ، ثم نقل من طريق سهل بن عمار ؛ قال : حضرت جدى عبد الله بن محمد ودخل عليه يحيى بن يحيى ، وبشر ابن القاسم ، والحسين بن الوليد ، عوّاداً ، فسألوه عن سِنّه ومَنْ أدرك من الناس ، فأخبرهم أنه أدركَ شيخاً يقال له همام بن زيد الوابصى ؛ قال : سمعته يقول : كَسَانى النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم بُرْدَة ، وذكر قصة ، فقال يحيى بن يحيى : إنا نرجو أن نكون ممن قال النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم : طُوبَى لمن رآنى ولمَنْ رأى من رآنى .

---

(١) في الطبقات : ٦ : ٢٠ (٢) صفحة ٦٧ من الجزء الأول ، وقد تقدم هناك هلوات .
(٣) في الاستيعاب : ١٥٤٩ (٤) صفحة ٤٠٨ من الجزء الثالث .

قال الحاكم : قال أبو الطيب الكرابيسى : كان إبراهيم بن أبى طالب يذكر حال همام بن زيد ، ويوثق عبد الله بن محمد .

ومن طريق أخرى عن سهل بن عمار : حدثنا جدى ، رأيتُ هَمَّام بن زيد بن وَابِصة ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يسكن بُرْجَان[1] ، فكان إذا دخل البلدَ لا يمرُّ بكبير ولا صغير إلاقصدوه وسلّموا عليه ، فذكر القصة .

وأورد الخطيب فى ترجمة محمد بن محمد بن يحيي من وجه آخر ، عن سهل بن عمار : حدثنا جَدِّى عبد الله بن محمد ؛ كان همّام بن وابص إذا دخل الكوفةَ سلَّم على كل مَنْ مَرّ به مِنْ رجل أو امرأة أو صبى ، ويقول : أمرنا النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم أَنْ نُفْشِىَ السلام .

قال سهل : فحدثت به يحيى بن يحيى، فجاء هو والحسين بن الوليد وبشر بن القاسم ، فذاكروا جدّى هذا الحديث حتى سمعوه منه .

وقال يحيى بن يحيى أو بشر : دخلنا فى حديث : طوبى لمَنْ رأى مَنْ رآنى . كذا قال همام بن وابص ؛ كأنه نسبه إلى جده ، وترجمه بغير هذا .

(٩٠٠٣) هَمّام بن عُروة بن مسعود الثقفى . تقدم[2] نسبه فى ترجمة أبيه .

قال ابن السكن : يقال له صحبة . روى حديثه محمد بن إسحاق الثقفى ، عن شداد ابن قارع الثقفى ، عن يعقوب بن زيد بن همام بن عُروة ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو نازل بناحية الطائف ، وقد رشَقْنا عليه النِّبال وهو يقول بيده هكذا يميناً وشمالا .

قلت ، وعروة بن مسعود أسلم بعد وَقْعة الطائف ، وفد على النبى صلى الله عليه وآله

---

(١) وياقوت . (٢) صفحة ٤٩٢ من الجزء الرابع .

وسلم بالمدينة ، فأسلم وحسن إسلامه ، ثم رجع إلى الطائف ، فدعاهم إلى الإسلام فقتلوه ؛ فأولادُه على هذا صحبتهم ممكنة .

وقد تقدم غير مرة أنه لم يبق بمكة والطائف أحد من قريش وثقيف فى حجة الوداع إلاّ كان أسلم وشهدها .

وحكى البلاذرى أنّ الفارعة بنت همام هذا كانت زوج يوسف بن الحكم بن أبى عقيل بن عمرو بن مسعود الثقفى ، فولدت له الحجاج بن يوسف الأمير المشهور .

(٩٠٠٤) همام بن مالك بن همام بن معاوية العبدى .

قال ابن الكلبى : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخوه عبيدة .

(٩٠٠٥) همام بن معاوية بن شَبَابة[١] ، من وفد عبد القيس . ذكره ابن سعد[٢] .

(٩٠٠٦) همام بن نُفَيل السعدى .

ذكره أبو على بن السكن ، وأورد له من طريق عاصمة بنت عاصم بن همام السعدى ؛ حدثنى أبى ، عن أبيه همام بن نُفَيل ؛ قال : قدمْتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت : يارسول الله ، حفرنا بئراً فخرجت مالحة ، قال : فدفع إلىّ إداوة فيها ماء ، فقال : صبّه فيها ، ففعلتُ فعذ بَتْ .

(٩٠٠٧) همام بن وابصة . فى همام بن زيد .

(٩٠٠٨) هميل بن الدمون[٣] بن عبيد بن مالك الثقفى .

بايع النبى صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخوه قبيصة ، ذكره ابن ماكولا ، وذكره

(١) والتجريد ١٥٠ ، والطبقات : ٥ — ٤١٢ (٢) فى الطبقات : ٥ — ٤١٢
(٣) والتجريد : ١٥٠

أبو الحسن المدائني في كتاب أخبار ثقيف ، وقال : إنه حَضْرَمي حالف ثقيفاً هو وأخوه ، وسكن الطائف ، ثم وقع لأخيه قبيصة مع بني مالك حادثٌ فأرادوا قتله فهرب منهم هو وأخوه ، والشريد بن سُويد ؛ فأسلموا ، وذلك قبل إسلام ثقيف وقدوم وفدهم .

الهاء بعدها النون

(٩٠٠٩) هناد[١] ...

(٩٠١٠) هند بن أسماء بن حارثة الأسلمي .

تقدم نسبه في ترجمة أبيه أسماء[٢] ؛ قال البخاري : له صحبة . وقال ابن السكن : له صحبة ، ومات في خلافة معاوية . وأخرج أحمد من طريق ابن إسحاق : حدثني عبد الله ابن أبي بكر ، عن حبيب بن هند بن أسماء الأسلمي ، عن أبيه : بعثني النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى قومي مِنْ أسلم ، فقال : مُرْ قومك أن يصوموا هذا اليوم يوم عاشوراء ، فمن وجدته منهم قد أكل في أول يومه فليَصُمْ آخره .

وزعم ابن السكن أن المأمور بذلك هند بن حارثة عَمّ هذا ، وتبعه أبو عمر[٣] .

(٩٠١١) هند بن حارثة الأسلمي ، عَمّ الذي قبله .

قال ابن حبان : له صحبة ، وأخرج ابن قانع من طريق عبد الرحمن بن حَرْمَلة ، عن يحيى بن هند بن حارثة ، عن أبيه ؛ وكان من أصحاب الحديبية ، وأخوه أسماء بن حارثة ـ أنّ النبي صلى الله عليه وسلم مَرّ بنفر من أسلم يَرْمون ، قال : ارْمُوا بني إسماعيل ؛ فإن أباكم كان رامِيا .

وزعم ابْنُ أبي حاتم أنّ هند بن أسماء بن حارثة نُسب لجده . وحكى البغوي أنه

---

(١) بعده بياض في د ١ .

(٢) صفحة ٦٤ من الجزء الأول .

(٣) في الاستيعاب : ١٥٤٤

شهد بَيْعةَ الرضوان مع إخوة له سبعة، وهم: هند، وأسماء، وخراش، وذؤيب، وسلمة وفضالة، ومالك، وحُمْران؛ قال: ولم يشهدها إخوةٌ في عددهم؛ كذا قال. وقد أوردوا عليه أولاد مُقَرِّن. وعن أبي هريرة: ما كنتُ أرى هنداً وأسماء إلا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ طول لزومهما إياه.

وقال أبو عمر[1]: ما روى عن هند هذا الحديثِ إلا ابنه حبيب. وقال: هو والد يحيى الذي يروى عنه عبد الرحمن بن حَرْملة.

قلت: ووهم في ذلك؛ فليس حبيب أخا ليحيى، بل هند والد يحيى ابن عم حبيب.

(٩٠١٢) هند بن الصامت بن عبد الله بن الصامت بن سَدُوس الجُشَمى.
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، فأمره أن يعتمّ تحت الحنك؛ قال: وهي عِمّةُ جبرائيل، ذكره أبو على الهجَرى في نوادره، وقال: هي العمة الجرولية. وكان هند ويكنى أبا جَرْوَل. وقال الرشاطي: لم يذكره أبو عمر ولا ابن فتحون، واستدركه ابن بشكوال.

(٩٠١٣) هند بن أبي هاله التميمى، رَبيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أمُّه خديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. روَى عنه الحسن بن علىّ صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أخرجه الترمذى، والبغَوى، والطبرانى، وغيرهم؛ مِنْ طرقٍ عن الحسن بن علي. ووقع لنا بعلوّ في مشيخه أبي على بن شاذان، من طريق أهل البيت. وأخرجه البغوى أيضاً، وأخرجه ابن منده مِنْ طريق يعقوب التيمى، عن ابن عباس — أنه قال لهند ابن أبي هالة: صِفْ لى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قال البغوى، عن

(١) في الاستيعاب: ١٥٤٤

عمه ، عن أبي عبيد : اسْمُ أبى هالة زوج خديجة قبل النبى صلى الله عليه وآله وسلم النباش ابن زُرارة ، وابنه هند بن النباش بن زُرارة بن وَقدان بن حبيب بن سلامة بن غُذَى[(1)] بن جُرْدة[(2)] بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم حليف بنى عبد الدار . وقيلَ : هو زُرارة ابن النباش .

قال الزبير : اسمه مالك بن النباش بن زُرارة . وقال أبو محمد بن حزم : اسم أبى هالة هند بن زُرارة بن النَّباش . ووجدت له سلفا ، قال ابن أبى خيثمة : حدثنا أحمد بن المِقدام ، حدثنا زُهير بن العلاء ، حدثنا سعيد ، قال قتادة ؛ قال : أبو هالة هند بن زُرارة ابن النباش ، ورأيْتُ فى معجم الشعراء للمرزبانى أنَّ زُرارة بن النباش رثى كفَّار بَدْر ، ولم يذكر له إسلام .

وأخرج ابن السكن ، وابن قانع ؛ من طريق سيف بن عمر ، عَن عبد الله بن محمد ، عن هند بن هند بن أبى هالة ، عن أبيه ؛ قال : قلت : يارسول الله ، ما حملك على أن نزعت ابنتك عن عُتيبة ، يعنى ابن أبى لهب ـ حتى حرشته عليك ؟ قال : إن الله أبى لى أنْ أتزوّج أو أزوّج إلا إلى أهْل الجنة .

قال الزبير بن بكار : قُتِل هند مع علىّ يوم الجمل . وكذا قال الدارقطنى فى كتاب الإخوة ، وقال أبو[(3)] عمر : كان فصيحاً بليغاً وصف النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأحسن وأتقن .

(٩٠١٤) هند بن هند بن أبى هالة ، ولد الذى قبله . وعلى قول قتادة ومَنْ تَبِعه يكون هند بن أبى هند ثلاثة فى نسقٍ .

---

(١) فى الجمهرة : غوى . وفى الإكمال (٢ — ١٣٠) : ابن غذى — وصحفة ابن الزبير ، وقال : عدى . (٢) والجمهرة : ٢١٠ ، وفى د : جرو .
(٣) فى الاستيعاب : ١٥٤٥ .

ذكره ابن منده ، وأورد من طريق حسان بن عبد الله الواسطى ، عن السرى بن يحيى ، عن مالك بن دينار ، حدثنى هند ابن خديجة زَوْج النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : مَرَّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم بالحكم أبى مروان ، فجعل يغمز النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ويشير بإصبعه ، حتى التفت إليه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : اللهم اجعل له وَزَغا ، يعنى ارتعاشاً ؛ قال : فرجف مكانه .

وهكذا أخرجه ابنُ أبى حاتم الرازى ، وعبد الله بن أحمد فى زيادات الزهد من هذا الوجه ؛ ومالك بن دينار لم يُدْرِك هند بن أبى هالة ؛ وإنما أدرك ابنه ؛ فكأنه نسبه لجده .

وقد ذكر ابن أبى حاتم ، عن أبيه — أنّ رواية هند بن هند عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرسلة . وجرى أبو عمر(١) على ظاهره ، فذكر هذا الحديث لهند بن أبى هالة .

وأخرج الزبير بن بكار والدُّولابى ، من طريق محمد بن الحجاج ، عن رجل من بنى تميم ؛ قال : رأيت هندَ بن هند بن أبى هالة وعليه حُلّةٌ خضراء ، فمات فى الطاعون ؛ فخرجوا به بين أربعة لشغل الناس بموتاهم ، فصاحت امرأة : واهند بن هنداه ! وابن ربيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ! قال : فازدحم الناسُ على جنازته وتركوا مَوْتَاهم .

(٩٠١٥) هنيدة(٢) بن خالد الخُزَاعى .

قال ابن حبان وأبو عمر(٣) : له صحبة . وقال ابن منده : عداده فى صحابة الكوفة .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٠٤٦

(٢) فى ا : هندة . والمثبت فى التجريد أيضا : ١٥٠ .

(٣) فى الاستيعاب : ١٠٤٩

قال : وقال أبو إسحاق : كانت أمه تحت عُمر بن الخطاب . وقال أبو نعيم : مختلف فى صحبته ، وساق من طريق شعبة عن أبى إسحاق : سمعتُ هنيدة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فأخذه رجل من القوم ، فقال : أنا الذى عاهدنى خليلى ... الأبيات ـ قال : وقاتل به حتى قُتل .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى من هذا الوجه دون قوله فى آخره : فقاتل حتى قتل . وقد أخرجه ابن منده مِنْ طريق يونس بن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن هُنيدة ابن خالد الخزاعى نحوه ، وقال فى آخره : فلم يزل يَمضِى قدما حتى تعادوا عليه فقتلوه .

وقصتُه تشبه قصةَ أبى دُجانة الصحابى المشهور ؛ لكن أبو دجانة لم يُقتل فى عَهْدِ النبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم. وقال ابن حبان فى الثقات فى التابعين : هنيدة بن خالد الخزاعى روى عن على وحَفْصة بنت عمر ، كانت أمه تحت عمر . رَوَى عنه عدى بن ثابت وغيره ، واختُلف فى كلامه فيه وفى التهذيب .

الهاء بعدها الواو

(٩٠١٦) هود[1] ، ويقال هوذة بن أحمر[2] الخارفى .

ذكره أبو موسى فى الذيل ؛ فقال هود بن أحمر ، وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى بنى سَدُوس ، استدركه أبو زكريا ابن منده على جده .

قلت : وذكره الشيرازى فى الألقاب ، وأورد من طريق نمير بن حاجب بن نوبة ابن شهاب بن زهير الذهلى ، حدثنى أبى عن أبيه عن جده شهاب بن زهير ؛ قال : هاجر

---

(١) بالدال المهملة ، وفى تاج العروس : قالوا فى هود إن أصله بالذال المعجمة ، ثم عرب بالدال المهملة .
(٢) هذا فى ا ، د ، وفى التجريد (١٥٠) بن أحل ، وفى أسد الغابة (٥ — ٧٤) : ابن أجل .

إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسةٌ من بكر بن وائل، وأربعة من بنى سَدُوس، وواحد من عِجْل ؛ فأما السدوسيون فذكرهم إلى أن قال : وهوذة بن أحمر الحارثى ؛ قال : وأما العجلى فهو فُرات بن حيان .

(٩٠١٧) هَوْذة بن الحارث بن عُجْرة بن عبد الله بن يَقَظة بن عصَيَّة بن خُفاف بن امرىء القيس بن بُهثة بن سليم السلمى .

ذكره الطبرى ، وابن شاهين فى الصحابة ؛ قالا : أسلم هوذة بن الحارث ، وشهد فتح مكة ، وهو القائل لعمر فى مخاصمة له [1] :

لقد دار هذا الأمر فى غير أهله ... فأبْصِرْ ولىَّ الأمر أين تريد

وقال المرزبانى [1] : هَوْذة يعرف بابن الحمامة ، حضر العطاء فى أيام عمر ، فدعى قبله أناس من قومه ، فقال البيت المذكور لكن فى آخره * أمين الله كيف يذود :

أيدعى خُثَيْم والشريدُ إمامنا ... ويدعى رِيَاح قبلنا وطرود

فإن كان هذا فى الكتاب فهم إذاً ... ملوكُ بنى حربٍ ونحن عَبِيدُ

قال : فدعاه عمر بن الخطاب فأعطاه ، وهكذا ذكر فى قصة البلاذرى .

(٩٠١٨) هَوْذة بن خالد بن ربيعة العامرى .

ذكره ابن سعد فى وفد بنى عامر ، وقال : أسلم هو وأبوه خالد وابن أخيه .

(٩٠١٩) هَوْذَة بن خالد الكنانى .

ذكره أبو موسى فى الذيل ، وقال : روى حديثه أبو الزبير عن جابر فى قصة مع معاوية .

(٩٠٢٠) هَوْذَة بن عرْفطة الحميرى .

---

(١) والمرزبانى ٤٦٠ ، والطبقات : ٤ — ١٩

وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح مصر ، ولا أعرف له رواية ؛ قاله سعيد بن يونس .

(٩٠٢١) هوذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رياح بن عمرو بن عَوْف بن عمرو[1] بن الهون الجَرْمي .

قال ابن الكلبي : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا ذكره الطبري ، وأورده ابن ماكولا[2] في ترجمة رياح - بكسر الراء بعدها مثناة تحتانية ، وقال : ذكر ذلك ابن حبيب .

(٩٠٢٢) هوْذَة الأنصاري .

ذكره الطبراني في الصحابة ، ولم يخرج له شيئاً .

قلت : لعله والد معبد بن هَوْذة ؛ فقد تقدم في ترجمته[3] قول مَنْ قال : إن الحديث لهوذة والد معبد .

(٩٠٢٣) هَوْذَة ، غير منسوب .

قال البغوي : ذكره ابن سعد ، وقال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً ، ولم يذكره ، وترجم له الطبراني ولم يذكر الحديث .

قلت : ويحتمل أن يكون هو الذي قبله .

الهاء بعدها الياء

(٩٠٢٤) هَيّاج بن محارب العامري .

ذكره ابن السكن وابن قانع ، وساق ابنُ قانع من طريق خلدة بنت[4] العِرْبَاض ، عن الهَيّاج بن الهياج بن محارب - أن النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : الخيل

---

(١) في أسد الغابة (٥ - ٧٤) : عميرة . والمثبت في ا ، د ، والإكمال .
(٢) والإكمال : ١ - ٢٩٣ (٣) صفحة ١٧٠ من هذا الجزء . (٤) هذا في ا ، د .

معقودٌ فى نواصيها الخير إلى يوم القيـــامة . وقال ابن السكن : روى عنه حديث بإسنادٍ مجهول .

قلت : فيه جعفر بن عبد الواحد الهاشمى ، وقد نسبوه لوَضْع الحديث .

(٩٠٢٥) هَيْبَان ، بفتح أوله وسكون ثانيه ثم موحدة ، الأسلمى . ويقال هيفان ، بالفاء بدل الباء .

أورد ابن منده من طريق يزيد بن أبى منصور ، عن عبد الله بن الهيبان ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صدقَةُ المرء المسلم من سعةٍ كأطيب مسكٍ يوجد ريحُهُ مِنْ مسيرة جواز يوم ، وصدقة مِنْ جهد وفاَقة كأطيب مسك فى بَرٍ أو بحرٍ يوجد ريحه من مسيرة سنة .

(٩٠٢٦) هيت المخنّث .

وقع ذكره فى صحيح البخارى ، مِنْ طريق سفيان بن عتبة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبى سلمة ، عن أم سلمة ؛ قالت : دخل علىّ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم وعندى مخنّث ، فسمعتُه يقول لعبد الله بن أبى أمية : إنْ فتح الله عليكم الطائف فعليك بإبنة غيلان ، فإنها تُقْبل بأربع وتُدْبر بثمان ؛ فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : لايدخل عليكم هذا . قال سفيان : قال ابن جريج : اسم المخنث هيت . والحديث عند مسلم ، وأبى داود ، والنسائى ، دون تسميته .

وقد أخرج عبد الملك بن حبيب فى الواضحة ، عن حبيب كاتب مالك ؛ قال : قلت لمالك : إن سفيان زاد فى حديث بنت غيلان أنَّ مخنثاً يقال له هيت ؛ فقال مالك : صدق ، وهو كذلك ، وكان النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم غرَّبه إلى الحمى .

قال أبو عمر فى التمهيد : هذا غير معروف عن سفيان ، وإنما ذكره سفيان عن ابن جريج ، وأخرج الجوزجانى فى تاريخه من طريق الأوزاعى ، عن الزهرى ، عن على بن

حسين ، كان مخنّث يدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يقال له هيت .

وكذا أخرجه أبو يعلى ، مِنْ طريق يونس ، عن الزهري ، عن عُروة ، عن عائشة ؛ فذكر أصْلَ القصة ، وفيها : إن هيتاً كان يدخل ، وهو في الصحيح مِنْ طريق معمر عن الزهري ، دون تسميته .

وأخرج المستغفري من طريق داود بن بكر ، عن ابن المنكدر – أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم نَفَى هيتاً في كلمتين تكلَّم بهما تُشبه كلام النساء : قال لعبد الرحمن بن أبي بكر : إذا فتحتم الطائف غداً فعليك بابنة غَيْلان ، فإنها تقْبل بأربع وتدبر بثمان . فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : لاتدخلوهم بيوتكم ... الحديث .

وأخرج ابن أبي شيبة ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقي في مسنديهما ، مِنْ طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن عامر بن سعد بن مالك ، عن أبيه – أنه خطب امرأةً بمكة فقال : مَنْ يخبرني عنها ؟ فقال رجل مخنّث يقال له هيت : أنا أنعتها لك ؛ هي إذا أقبلت أقبلت تمشي على اثنتين ، وإذا أدبرت وأت تمشي على أربع ؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما أرى إلا منكراً ، وما أراه إلا يعرف النساء ؛ وكان يدخل على سَوْدة فنهاها أن يدخلَ عليها ، فلما قدم المدينة نفاه ، فكان كذلك إلى إمرة عمر فجهد فكان يرخّص له أن يدخل المدينة فيتصدق عليه يوم الجمعة .

وذكر ابن وهب في جامعه عمن سمع أبا معشر ؛ قال : أمر به رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فغُرِّب إلى عير[1] جبل بالمدينة عند ذى الحلَيفة ، فشفع له ناسٌ من الصحابة ؛ فقالوا : إنه يموت جوعاً ، فأذن له يدخل كل جمعة فيستطعم ثم يلحق بمكانه ، فلم يزل هناك حتى مات .

---

(١) وياقوت .

وقد تقدم فى ترجمة ماتع شىء من خبره .

وقال أبوعبيد البكرى فى شرح أمالى القالى : كان بالمدينة ثلاثةٌ من المخنّثين يدخلون فى النساء فلا يحجبون : هيت : وهدم ، وماتع .

(٩٠٢٧) الهيثم الأسذى ، ويقال الأنصارى ، أبو معقل ، معروف بكنيته ، سماه محمد بن عبد الله بن زكريا الأنصارى . وقال أبو نعيم : قيل اسمه الهيثم ، وسيأتى فى الكنى .

(٩٠٢٨) الهيثم بن دَهْر .

روى ابنُ سعد عن الواقدى بسنده عن المنذر بن جَهْم ، عن الهيثم بن دَهْر ؛ قال : رأيت شيْبَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى عَنْفَقته[1] وناصيته فحزرته ثلاثين شعرة عدداً . وعند الطبرى أنه الذى بعده بواحد ، وأنه نسب لجده .

(٩٠٢٩) الهيثم بن ضِرَار .

قال ابن أبى خيثمة : يقال هو اسم الشماخ ، والمعروف فيه أن اسمه معقل ؛ قاله أبو الفرج الأصفهانى .

(٩٠٣٠) الهيثم بن نصر بن دهر[2] الأسلمى .

ذكره الواقدى فيمن خدم النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج بسند له عنه ؛ قال : خدمْتُ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولزمْتَ بابه فى قوم محاويج ، فكنت آتيه بالماء من بئر أبى الهيثم بن التيهان ، وكان ماؤها طيباً ، ولقد دخل يوماً صائفاً على أبى الهيثم ، ومعه أبو بكر ... فذكر قصةً .

(٩٠٣١) الهَيْثَم ، والد قَيْس .

---

(١) العنفقة : شعيرات بين الشفة السفلى والذقن (القاموس) .

(٢) هذا فى ا ، د .

ذكره محمد بن سلام الجمحي ، وابن قانع مختصراً ، مِنْ طريق عبد القاهر بن السرى ابن قيس بن الهيثم ، قال : استعمل ـ يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم جدى الهيثم على صدقات قومه ، فأدّاها إلى أبي بكر . فوفى ، وكان الزِّبْرِقان ممن وفى ؛ فقال أبو بكر الصديق : وفى بهـا الزبرقان تكرُّماً ؛ ووفى بها الهيثم تحرُّجاً ، أو قال تبرعاً . قال عبد القاهر : فقلت له : من حدثك ؟ ففكر ساعة ، وقال : حُميد عن الحسن . قال ابن[1] الأثير : هذا هو ابن قيس بن الصلت بن حبيب السلمى ، وهو عمّ عبد الله بن حازم أمير خراسان .

(٩٠٣٢) هيدان بن سيج[2] العبسى .

ذكره الجاحظ فى البيان ، وذكر أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال للنابغة : لا يفضض الله فاك . وقال لهيدان بن سيج : رب خطيب من عَبْس . وقال لحسان بن ثابت ... فذكر كرسيجا ، ولم يتحرر لى ضَبْطُ والده .

(٩٠٣٣) الهَيْكل بن جابر .

ذكره أبو موسى فى الذيل ، وأخرج من طريق حماد بن عمرو النصيبى ، عن العطاف ابن الحسن ، عن الهيكل بن جابر ؛ قال : بينما النبى صلى الله عليه وآله وسلم يطوفُ بالبيت إذا رجل متعلق بأستار الكعبة وهو يقول : بحرمة هذا البيت إلاّ غفرتَ لى ، فانتهره النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصة طويلة وفيها : إن البُخْل كفر ، والكفر فى النار ، ولو صُمْتَ وصلّيت خَلْف المقام والرُّكن ألفَ عام ثم بكيت حتى تجْرى من دموعك الأنهار ، وتنبت الأشجار ، ثم متّ وأنتَ لئيم إلا كبكَ الله على وجهك فى النار . وحماد مذكور بوضع الحديث .

---

(١) فى أسد الغابة : ٥ — ٧٦ (٢) هذا فى ا ، د .

القسم الثاني

الهاء بعدها الراء

(٩٠٣٤) هرمى بن عبد الله ، ويقال ابن عتبة ، ويقال ابن عمرو الأنصارى الخطمى ، ويقال الواقفى .

ذكره أبوموسى فى الذيل ، وأخرج من طريق ابن إسحاق ، حدثنى ثمامة بن قيس ابن رفاعة ، عن هرمى بن عبد الله — رجل من قومه كان وُلد فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورأى أصحابه وهم متوافرون ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ أدرك الجمعة ثم لم يَأْتِها كان فى التى بعدها أثقل . . الحديث ؛ ولهرمى هذا رواية عن خزيمة بن ثابت عند النسائى ، وفى سنده اختلاف . وقيل فيه عبد الله بن هرمى ، وهو مقلوب ، أشار إلى ذلك البخارى فى تاريخه .

الهاء بعدها اللام

(٩٠٣٥) هلال بن عامر النميرى ، هو ابن سُحيم .

لأبيه صحبة ، وله رؤية ؛ قاله ابن منده ، وأورد فى ترجمته من طريق وهيب عن أيوب عن أبى قِلاَبة عن قبيصة فى كسوف الشمس ؛ قاله ابن منده ؛ وقال غيره : عن هلال بن عامر ، يعنى أنّ أبا قِلابة رواه عن هلال بن عامر عن قبيصة لا أنّ هلال بن عامر هو صحابيّه . وقد أخرجه أبو داود ، من رواية عباد بن منصور ، عن أيوب ، عن أبى قِلابة ، عن هلال — أن قبيصة حدثه ، والطبرانى من طريق أنيس بن سوّار ، عن أيوب نحوه .

القسم الثالث

الهاء بعدها الألف

(٩٠٣٦) هاشم بن حَرْملة المرى ، من فرسان الجاهلية .

أدرك الإسلام ، وعاش إلى خلافة عمر . وقرأت فى التاريخ المظفرى أنّ عمر قال لرجل من بنى مُرة : إن شئتم أن ترجعوا إلى نسبكم - يعنى فى قريش ، وكان منهم الحارث بن عوف ، وحُصين بن الحُمام ، وهَرِم ، وخارجة وَلدا سنان ، وهاشم بن حَرْملة؛ وهاشم هو الذى مدحه عامر الجُعفى بقوله :

أحيا أباه هاشم بن حَرْمله ... يوم الهباءات ويوم اليَعْمَله[1]

فلم يعجبه ، فزاد فيها :

ترى الملوك حَوْله مغربله[2] ... يقتل ذَا الذنب ومَنْ لاذنب له

فأعجبه وأثابه .

(٩٠٣٧) هانىء بن عُرْوة بن الفضفاض بن نمران[3] بن عمرو بن قِياس بن عبد يغُوث المُرَادى ثم الغطيفى .

مخضرم ، سكن الكوفة ، وكان من خواص علىّ ، ولما بايع أهل الكوفة مسلم بن عقيل بن أبى طالب للحسين بن على نزل على هانىء المذكور ، فلما قدم عُبيد الله بن زياد قتل مسلم بن عقيل ، وقتل هانىء بن عروة .

وذكر ابن سعد بأسانيده إلى الشعبى وغيره أن مسلماً قدم الكوفة مستخفياً ، والنعمان بن بشير أمير الكوفة ، فبلغ يزيد بن معاوية مَسِير الحسين بن على قاصداً الكوفة ، فخشى أنّ النعمان لايقاومه ، فكتب إلى عبد الله بن زياد - وهو أمير البصرة

(١) من أيام العرب . (٢) فى ا : مغربلة . (٣) والجمهرة : ٤٠٦

يضم إليه إمرة الكوفة ، فقدمها وصُحْبته شريك بن الأعور الحارثى ، فنزل شريك على هانىء بن عروة ـ وتمارض ، فعاده عبيد الله بن زياد ، فأرادوا الفَتْك به ، ففطن ورجع مسرعا ، واستدعى بهانىء بن عُروة ، فأدخل عليه القصر وهو ابْنُ بِضْع وتسعين سنة ، فعاتبه ثم طعنه بالحربة وحزَّ رأسه ، ورمى به من أعلى القصر . والقصة مشهورة فى جزء مقتل الحسين ، والغرضُ منها قوله : إنه جاوز القسعين ، فيكون أدرك من الحياة النبوية فوق الأربعين ؛ فهو من أهل هذا القسم ؛ وقد مضى[1] ذكر أبيه عروة فى القسم الثالث أيضاً .

(٩٠٣٨) هانىء بن معاوية الصدفى .

له إدراك ، وشهد فتح مصر ، وحجّ مع عثمان ، وروى عن عثمان بن حُنَيف ذكره ابن يونس .

الهاء بعدها الباء

(٩٠٣٩) هبيرة بن أسعد بن كهلان السَّبَائى .

له إدراك ، وشهد فتح مصر ، ذكره ابن يونس ، وقال : إن فى بَرْقَة بقية من ولده .

(٩٠٤٠) هُبيرة بن أخنس بن كور بن مولة[2] بن همام بن ضَبّ بن كعب بن مالك بن ثعلبة بن دُودَان بن أسد بن خزيمة الأسدى .

ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء ، وقال : إنه مخضرم يقول :

فزعت إليهم دعوة يال مالك وقد جعلت دودان[3] قوم تسود

(٩٠٤١) هبيرة بن خالد بن مسلم بن الحارث بن مخصف بن حاج[4] ، وهو مالك بن الحارث بن بكر بن ثعلبة بن عتبة بن السَّكُون السكونى .

(١) صفحة ١٢٤ من الجزء الخامس .
(٢) فى ا ، د : موألة .
(٣) فى ا ، ه : أبان .
(٤) والجمهرة : ٤٣٠

له إدراك ، وابنه مالك كان شريفاً أميراً عند معاوية ، وله معه قصة فى قتل حجر بن عدى . ذكره ابن الكلبى . وقد مضى[1] له ذكر فى ترجمة محمد بن أبى حذيفة .

(٩٠٤٢) هُبيرة بن مفاضة[2] العامرى .

ذكر وَثيمة فى كتاب الردة أنه أرسل إلى بنى سليم يأمرهم بالثبات على الإسلام حين ارتدّت العرب . ذكر المرزبانى فى معجم الشعراء هُبيرة بن عامر بن ربيعة بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، هو الذى يقال له هُبيرة بن المفاضة ، والمفاضة أمه ، وهى من بنى أسد ، وأورد له شيئاً من شعره .

(٩٠٤٣) هبيرة بن النعمان بن قَيْس بن مالك بن معاوية بن[3] سَمْنة بن بدّاء بن سعد بن عمرو بن ذُهل بن مرّان بن جُعْفِىّ بن سعد العشيرة الجُعْفى .

له إدراك ، وكان من أمراء علىّ وشهد معه صفين ، واستعمله على المدائن ، وكان شريفاً ؛ قاله ابن الكلبى .

الهاء بعدها الجيم

(٩٠٤٤) هجاس الإيادى .

قال أبو الفرج الأصبهانى : أدرك الجاهلية ، وأنشد عنه دُوَاد الإيادى شعرا .

(٩٠٤٥) هجالة بن أفلح بن قيس بن عَرْعرة الغافقى .

أدرك الجاهلية ، وشهد فَتح مصر هو وابناه : عبد الله ، وعبد الرحمن ، ومات قديما بعد فتح مصر بقليل . ذكره ابن يونس .

---

(١) صفحة ١٠ من هذا الجزء .
(٢) هذا فى ا . وفى د ، والتجريد (١٤٨) : المفاضة .
(٣) هذا فى د ، والجمهرة : ٤٠٩

الهاء بعدها الدال

(٩٠٤٦) هديل بن هُبيرة الثعلبي .

ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : مخضرم .

(٩٠٤٧) هديل الكاهلي .

ذكره سيف في الفتوح والطبري[1] في التاريخ ، وأن خالد بن الوليد أوفده على أبي بكر الصديق بفتح الحيرة .

(٩٠٤٨) هديم الثعلبي[2] . تقدم[3] ذكره في أديم.

الهاء بعدها الراء

(٩٠٤٩) هرم بن حيان[4] العبدى ، المشهور أنه من كبار التابعين . وقد تقدم[5] ذكره في الأول .

(٩٠٥٠) هَرِم بن سنان المُرّى .

ذكر في ترجمة هاشم بن حرملة ، وهَرِم هذا هو الذي أصلح بين بني عبس وبني فزارة بعد أن كادوا يتفانون في الحرب التي كانت بينهم بسبب داحس والغبراء ، وهو الذي عناه زهير بن أبي سلمى الشاعر المشهور والد كعب بن زهير بقوله فيه وفي رفيقه[6] :

تداركتما عبْساً وذُبْيان بعدما ... تفانَوْا ودقّوا بينهم عِطْرَ مَنْشِمِ

ولزُهير فيه غُرر المدائح . قال ابن الكلبي : حدثني أبي ، قال : عاش هرم حتى

---

(١) جعله في الطبري (٣ — ٣٦٢) بالذال المعجمة . وكذلك الذي قبله صفحة ٣٨٣ من الجزء الثالث .

(٢) في أسد الغابة : (٥ — ٥٦) : الثعلبي.

(٣) صفحة ١٨٩ من الجزء الأول ، وانظر تحقيقنا لهذا الاسم هناك .

(٤) والتجريد : ١٤٩

(٥) صفحة ٥٣٣ من هذا الجزء .

(٦) ديوانه : ١٥

أدرك عمر ؛ فقال له : أيُّ الرجلين كنتَ مفضّلا : عامر بن الطفيل ، أو علقمة بن علاثة ؟ فقال : لو قلت ذاك لعادت جذعة . قال عمر : نِعْمَ مستودع السر أنْتَ ياهرم ؟

(٩٠٥١) هَرِم بن قُطبة بن سنان الفزاري .

أدرك الجاهلية وأسلم فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وثبت فى الردة ، وذكر وثيمة أنه دعا عيينة بن حصن إلى الثبات على الإسلام ، وقال له : اذكر عواقبَ البغى يوم الهباءة ، ولجاج الرهان يوم قَيْس ، وهزيمتك يوم الأحزاب فى موعظة طويلة ، فلم يقبل منه ، ففارقه ، وقال فيه شعراً . وكان هرم بن قطبة يَقْضِى بين العرب فى الجاهلية ، وقد تنافر إليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة ، فاستخفى منهما . ذكر ذلك أبو عبيدة فى كتاب الديباج ، وقال : أسلم هرم بن قطبة ، وقال عمر فى خلافته : لمنْ كنتَ حاكما بينهما لو حكمت ؟ فقال : أعفنى ، فوالله لو أظهرت هذا لعادت الحكومة جذعة ؛ فقال : صدقت والله ، وبهذا العقل أحكمت .

وروى هذه القصة أبو الحسين الرازى والد تمام فى فوائده ، مِن طريق الشافعى ؛ قال : حدثنى غير واحد ... فذكرها .

وقال الجاحظ فى كتاب البيان : أوّل ما رآه عمر أراد أن يكشفه يستثير ماعنده ، لأنه كان دَمِيم الخلقة ملتفّا فى بَتّ[1] فى ناحية البيت ، فلما أجابه بهذا الحديث أعجب به ، وأورد قصةَ المنافرة مطوّلة ابن دريد فى أماليه مِنْ طريق ابن الكلبى ، عن أبيه ، عن أبى مسكين ، عن أشياخهم .

(٩٠٥٢) الهُرمزان الفارسى .

كان من ملوك فارس ، وأُسِر فى فتوح العراق ، وأسلم على يد عمر ، ثم كان

---

(١) البت : كساء غليظ مربع ، وقيل : طيلسان من خز (اللسان — بت) .

مقيما عنده بالمدينة ، واستشاره فى قتال الفرس .

وقال القاضى إسماعيل بن إسحاق : حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا عباد بن العوام ، عن حصين ، عن عبد الله بن شداد : قال : كتب النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى الهرمزان : من محمد رسول الله . إنى أدعوك إلى الإسلام ، أسلم تسلم ... الحديث .

وقال الشافعى : أنبأنا الثقفى ، وابن أبى شيبة ، حدثنا مروان بن معاوية ؛ كلاهما عن حُميد ، عن أنس : حاصرْنا تُسْتَر ، فنزل الهرمزان على حكْمِ عمر ، فقدم به عليه ، فاستَعْجَمه ؛ فقال له : تكلم ، لا بأس ، وكان ذلك تأمينا من عُمر ؛ هكذا جاء مختصراً .

ورواها على بن حجر فى فوائد إسماعيل بن جعفر مطوّلة ؛ قال : عن حُميد ، عن أنس : بعثنى أبو موسى بالهُرْمزان إلى عمر ، وكان نزل على حُكمه ، فجعل عُمر يكلمه ، فجعل لا يرجع إليه الكلام ؛ فقال له : تكلم . فقال له : أكلام حىّ أم كلام ميت ؟ قال : تكلم ، لا بأس عليك ، قال : كنا وأنتم يامعشر العرب ، ما خلى الله بيننا وبينكم ، نستعبدكم ، فلما كان الله معكم لم يكن لنا بكم يَدان ... فذكر قصته معه فى تأمينه . قال : فأسلم الهرمزان ، وفرض له عمر .

وقال يحيى بن آدم فى كتاب الخَراج ، عن الحسن بن صالح ، عن إسماعيل بن أبى خالد ؛ قال : فرض عمر للهرمزان فى ألفين.

وقال على بن عاصم ، عن داود بن أبى هند ، عن الشعبى ، عن أنس : قدم الهرمزان على عمر .. فذكر قصة أماناه ؛ فقال عمر : أخرجوه عنى ، سيّروه فى البَحْر ، ثم قال كلاما ؛ فسألتُ عنه ، فقيل لى : إنه قال : اللهم اكسر به ، فأنزل فى سفينة ، فسارت

غَيْرَ بعيد،فتُفتحت ألواحها فوقعت فى البحر ، فذكرتُ قوله : اكسر به ، ولم يقل غرقه ، فطمعتُ فى النجاة ، فسبحْتُ ، فنجوت فأسلمت .

وروى الحميدى فى النوادر ، عن سفيان ، عن عَمْرو بن دينار ، عن ابن شهاب ، عن عبدالله بن خليفة : رأيت الهرمزان مع عُمر رافعاً يديه يدعو ويهلّل .

وأخرج الكَرَابيسى فى أدَب القضاء بسنَد صحيح إلى سعيد بن المسيب — أن عبد الرحمن بن أبى بكر قال : لما قُتل عمر : إنى مررت بالهرمزان وجفينة وأبى لؤلؤة وهم نجِىّ ، فلما رأونى ثاروا ، فسقط من بينهم خَنْجر له رأسان نِصَابه فى وسطه ، فانظروا إلى الخنجر الذى قُتل به عمر ؛ فإذا هو الذى وصفه ؛ فانطلق عبيد الله بن عمر ، فأخذ سيْفَه حين سمع ذلك من عبد الرحمن ، فأتى الهرمزانى فقتله ، وقتل جفينة ، وقتل بنت أبى لؤلؤة صغيرة ، وأراد قَتْلَ كلّ سَبْى بالمدينة ، فمنعوه .. فلما استخلف عثمان قال له عمرو بن العاص : إن هذا الأمر كان ، وليس لك على الناس سلطان ، فذهب دَمُ الهرمزان هَدرا .

(٩٠٥٣) هُرَيم بن جَوّاس[١] التميمى ، أحد بنى عامر ، من بنى كعب بن سعد ابن زيْد مناة بن تميم .

له إدراك ، وهو مخضرم ، وكان يهاجى الأغلب العجلى الراجز الماضى ذِكْرُه فى حرف الألف فى القسم الأول . ذكره المرزبانى[٢] فى معجم الشعراء ، وذكر أنه وافقه بسوق عكاظ ، فقال له[٢] :

قبحت مِن سالفةٍ ومن قَفا عبدٍ[٣] إذا ما رسب القومُ طفا

(١) فى ا : جوار . والمثبت فى المرزبانى أيضا : ٤٧٣ (٢) فى المعجم : ٤٧٣
(٣) فى المعجم : عبدا .

فما صفا عدوكم[١] ولا صفَا كما شراوُ البقْل أطرافُ السَّفَا

فقال له : من أنت؟ ويلك ! قال[٢] :

أنا غلام من بنى مُقاعس الضاربين فلك[٣] الفوارس

الأبيات .

(٩٠٥٤) هَزّال التميمى .

له إدراك ، وله قصة ذكرها المرزبانى ؛ قال : خطب هزّال التميمى والمخبل السعدى الشاعر إلى الزبرقان ابنته ، فأجاب هزّالا ، وترك المخبل ؛ فغضب ، وكان هزال قتل جاريةً للزبرقان ، قال . فهجا المخبل الزبرقان وعيَّره بذلك فى أبيات .

(٩٠٥٥) هزال[٤] بن الحارث بن الصعب بن مخرم الخَوْلانى .

أدرك الجاهلية ، وشهد فَتْح مصر ، وكان عريفا على قومه لما دخلوا مصر ، ذكره ابن يونس .

(٩٠٥٦) هُزَيل بن شُرَحبيل الأزدى الكوفى .

ذكره أبو موسى فى الذيل ، وقال : يقال : إنه أدرك الجاهلية ، وذكره ابن سعد[٥] فى الطبقة الأولى من التابعين ووثّقه .

قلت : وله رواية عن أبى ذر ، وابن مسعود ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، وسعد بن أبى وقاص ، وقيس بن سعد بن عبادة ، وغيرهم مِنْ كبار الصحابة . روى عنه الشعبى ، وأبو إسحاق ، وطلحة بن مُصَرِّف ، وعمرو بن مرة، وآخرون . ووثّقه الدارقطنى . وقال العجلى : يُعدُّ من أصحاب عبد الله بن مسعود .

---

(١) فى المعجم : عديدكم .
(٢) فى المرزبانى : فقال له الأغلب .
(٣) فى المرزبانى : قلل .
(٤) هذا فى د . وفى ا : هزان .
(٥) فى الطبقات : ٦ — ١٢٢

الهاء بعدها اللام

(٩٠٥٧) هِلال بن عُلّفة ، بضم المهملة وتشديد اللام بعدها فاء .

(٩٠٥٨) هلال بن وَكيع بن بشر بن عمرو بن عُدس بن دَارِم .

ذكره أبو[1] عمر في الصحابة ، ولم يذكر مستندا ، وقال : إنه قُتل يوم الجمل . وقد تقدم[2] في ترجمة زيد بن جبلة أنّ هلال بن وكيع وفد على عمر ، فدلّ على أنه لم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فهو من أهل هذا القسم .

الهاء بعدها الميم

(٩٠٥٩) هَمْدان الصنعاني ، بَرِيد أهل اليمن إلى عمر .

أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عن عمر قوله : المصلُّون أحقُّ بالسواري من المتحدثين إليها . أخرجه الحميدي في النوادر ، وابن أبي شيبة جميعا ، عن وَكيع ، عن ربيعة بن عثمان ، عن إدريس الصنعاني ، عن همدان .

(٩٠٦٠) الهِمْلع بن أعفر التيمي ، من بني الهُجَيم .

قال المرزباني[3] في معجم الشعراء : مخضرم ، نزل البصرة ، وخطب إليه الزبير ابن العوام ابنته فردّه ، وقال أبياتا منها :

وإني لَسَمْح البيع إن صفقَتْ بها[4] يميني وأهدت[4] للحواريّ زَيْنَبا

الهاء بعدها النون

(٩٠٦١) هند بن عمرو الجملي ، بفتح الجيم ، المرادي .

---

(١) في الاستيعاب : ١٥٤٣ . (٢) صفحة ٦٤٥ من الجزء الثاني .
(٣) في معجمة : ٤٧٣ ، والضبط فيه . (٤) في المرزباني : لها ...... وأضحت .

أدرك الجاهلية ، وولاه عمر على نصارى بنى تغلب سنة سبع عشرة ، وكان قاتل هند بن عبد الله بن يثربى الضبى ؛ وفى ذلك يقول :

إن تقتلونى فأنا ابنُ يثربى　　قاتل عليا وهند الجَملى

وقُتل يوم الجمل مع على ، واستدركه ابن فتحون .

(٩٠٦٢) هُنَىّ ، بالتصغير ؛ مولى عمر .

أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، واستعمله عمر على الحمى ، والروايةُ بذلك فى صحيح البخارى : وأخرج ابن سعد[1] عن الواقدى ، عن عمرو بن عمير بن هُنَى ، عن أبيه ، عن جده — قال : لم يَحْمِ أبو بكر شيئا من الأرض إلا البقيع ، فلما كان عُمر وكثر الناس استعملنى على حِمَى الرَّبذة .

وأخرج ابن سعد[1] أيضا ، عن خالد بن مخلد ؛ عن سليمان بن بلال ، عن جعفر ابن محمد : سمعت رجلا من الأنصار يُحدِّث أبى عن هُنَىّ مولى عمر أنه كان بصفّين ، فذكر قصةَ قتْلِ عمار ، وذكر له قصةَ فى ذلك مع عمرو بن العاص .

الهاء بعدها الواو

(٩٠٦٣) هَوْذَة[2] بن الحارث بن عُجْرة بن عبد الله بن يَقَظَة السلمى ، ويعرف بابن الحمامة ، وهى أمه . له إدراك .

ذكره المرزبانى[3] فى معجم الشعراء ، وقال : حضر العطاء فى أيام عمر بن الخطاب ، فدعا أناسا قبله مِنْ قومه ، فقال[3] :

---

(١) فى الطبقات : ٥ — ٥

(٢) بالدال المهملة فى التجريد : ١٥٠

(٣) فى معجمه : ٤٥٩

لقد دار هذا الأمرُ في غير أهلِهِ ... فأبصرْ أمينَ الله كيف يذود[1]
أيدُعى خُثَيْم والشريد أمامنا ... ويُدعى رَباح قبلنا وطرُودُ
فإن كان هذا في الكتاب فهم إذاً ... ملوكُ بني حُرّ ونحن عَبيدُ

قال : فدعا به عمر فأعطاه .

قلت : والأربعة المذكورون من الصحابة فيما أحسب ، والشريد هو ابن السلمي صحابي مشهور ، وكأنهم قدِّموا على هَوْذة لصُحْبتهم ، وكان هو عند نفسه مقدما عليهم قبل الإسلام كما [١٣٧] وقع ذلك للحارث بن هشام ومَنْ معه ، لما رأوا صُهيباً وأمثاله يُؤْذَن لهم قبلهم على عمر .

(٩٠٦٤) هَوْذَة بن عبد الله بن الطفيل ، استشهد بأجْنَادين . ذكره في التاريخ المظفرى .

(٩٠٦٥) هَوْذَة ، غير منسوب .

ذكره ابن عساكر في تاريخه ، فقال : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد بدْراً مع المشركين ، ثم أسلم بعدُ ، ووَفد على معاوية في خلافته ، وأورد له ابن منده من طريق رحمة بن عصمة ، عن مجالد ، عن الشعبي ؛ قال : وفد على معاوية رجل يقال له هَوْذة ؛ فقال له معاوية : أشهدْتَ بَدْراً ؛ قال : نعم يا أمير المؤمنين ، عليَّ[2] لا لي ، وكأني أرى بَرِيقَ سيوفهم كأنها شعاع الشمس خلل السحاب ، قال : فابْنُ كم كنت ؟ قال : أنا يومئذ قُمُدّ[3] ممدود مثل صفا الجلمود : القصة ؛ قال أبو نعيم : لا تصح له صحبة ؛ لأنه أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

---

(١) هذا في ا ، د ، ومعجم الشعراء . (٢) في أسد الغابة (٥ ــ ٧٥) : على ولا لي .
(٣) قمد : شديد قوي ، أو العابط من الرجال (اللسان ــ قمد) .

الهاء بعدها الياء

(٩٠٦٦) الهَيْثَم بن الأسود بن قيس بن معاوية بن سفيان النخعى ، يكنى أبا العُرْيان .

جوّز أبو عمر[١] أنه الذى روى عنه حديث السهو ، وذكره ابن الكلبى عن عَوَانة ، وذكر له قصةً مع المغيرة بن شعبة لما كان أمير البصرة فى خلافة عمر ، فدلّ على أنّ له إدراكا . قال ابن الكلبى : كان من رجال مذحج ، وقتل أبوه يوم القادسية .

وقال المرزبانى فى معجم الشعراء : كان أبو العريان أحد منْ شهد على حجر ابن عدى ، وبقى حتى علَتْ سنّه . ذكره أبو أحمد الحاكم فى الكنى ، وساق من طريق عبد الملك بن عُمَير ؛ قال : عاد عمرو بن حُريث أبا العريان فقال : كيف تجدك ؟ قال : أجدنى قد ابيضّ منى ما كنتُ أحبّ أن يسودّ ، واسودّ منى ما كنت أحب أن يبيض ، وأنشده[٢] :

اسمَعْ أُنبِّيك بآياتِ الكبَرْ ... تقاربُ الخطْو وسوء فى البَصَر
وقلةُ الطعم إذا الزاد حَضَرْ ... وكثرة النسيان لما[٣] يُذْكر

وأما تجويز أبى عمر أنه الذى روى عنه محمد بن سيرين حديث السهو فيأتى بيان ذلك فى الكنى .

(٩٠٦٧) الهيثم الحنفى .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٧١٣ (٢) والاستيعاب : ١٧١٣
(٣) فى الاستيعاب : فيما .

ذكره وَثيمة فى كتاب الردة ، وذكر له شعراً يدل على أنه استمر على الإسلام .

وذكر سيف فى الفتوح أن أبا بكر كتب إلى خالد : وقد جعلت بينك وبين الناس شعاراً وهو الأذان ، فمنْ أعلنه فدَعْه ، ومَنْ لم يعلنه فاعْزُه ، وفى ذلك يقول رجل من بنى حنيفة ، يقال له الهيثم ، وكان جيش خالد بن الوليد أسروه :

أترى خالدا يقتلنا اليو م بذنب الأصيفر[1] الكذاب

لم ندع مِلّةَ النبى ولا نحـ ن رجعنا منها على الأعقاب

فى أبيات ، فبلغ ذلك خالدا ، فأطلقه ، فلما انحدر من الثنية صرعَتْه دابته فقتلته .

(٩٠٦٨) الهيثم بن مالك التَّنُوخى ، من بنى ساعدة .

له إدراك ؛ قال أبو سعيد بن يونس : شهد فتح مصر ، وذكروه فى كتبهم .

---

(١) فى د : الأصيفر .

القسم الرابع

الهاء بعدها الألف

(٩٠٦٩) الهاد ، ذكر الذهبي فى التجريد[١] أنّ له فى مسند بقى بن مخلد حديثاً ، وهذا خطأ ؛ وإنما الحديث عن ابنه شداد بن الهاد الليثى .

الهاء بعدها الجيم

(٩٠٧٠) الهَجْنع[٢] بن عبد الله بن جندع بن البكاء بن عامر بن صعصعة العامرى .

ذكره ابن قانع فى الصحابة ، فأخطأ فى ذلك خطأ فاحشاً ، وأورد من طريق عقبة بن وهب بن عقبة، عن أبيه ـ أنّ الهجنّع قال : يارسول الله ؛ مايحل لنا من الميتة ؟ الحديث .

وقوله الهجنّع تصحيف ، وإنما هو الفُجيع ، بفاء وبعد الجيم تحتانية ساكنة . وقد[٣] تقدم فى حرف الفاء على الصواب . والحديث عند أبى داود ؛ وقد أخرجه الخطيب فى المؤتلف من الطريق التى أخرجها ابنُ قانع ؛ فقال : عن الهجنع بن عبد الله ، فذكره ؛ وقال : كذا وقع . والصواب الفُجيع بن عبد الله .

(٩٠٧١) الهجَنّع بن قيس الحارثى .

ذكره أبو موسى فى الذيل ، وقال : أورده أبو بكر بن أبى على فى الصحابة ، وساق مِنْ طريق هُشيم عن يحيى بن عبد الرحمن ، عن هجنّع ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ سره أن ينظر إلى عيسى ابن مريم فلينظر إلى أبى ذر . انتهى .

وأورده ابن عساكر فى ترجمة أبى ذَر ، من طريق هشيم ؛ وقال : هذا مرسل .

---

(١) فى التجريد : ١٤٨ (٢) ضبط فى التجريد ١٤٨ ـ ضبط قلم ـ بضم الهاء .

(٣) صفحة ٣٠٣ من الجزء الخامس .

قلت : وأخرج الطبراني الحديث المذكور من رواية إبراهيم الهجري ، عن عبد الله ابن مسعود .

وقال أبو حاتم الرازي : روى الهجنع عن عليّ مرسلا ؛ وذكره ابن حبان في أتباع التابعين ؛ وقال : روى عن إبراهيم النخعي . وذكره ابنُ يونس في تاريخ مصر ؛ وقال : إنه يروى عن حذيفة ، وأنه كان ينزل الأشْمُونين ؛ قال : وأحسبه ناقلة[1] من الكوفة ، ثم أخرج من طريق ابن وَهْب عن عبد الرحمن بن رَزِين أن الهجَنّع بن قيس حدّثه أنّ رجلا قال : يارسول الله ، مايكفيني من الدنيا ؟ قال : ما أشبع جَوْفَك وستر عَوْرَتك .

الهاء بعدها الدال

(٩٠٧٢) هديل . ذكره أبوموسى في الذيل ، وأخرج من طريق ابن أبي الدنيا بسنده إلى أبي السوداء ، عن أبي سابط ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لو تُرِك شيء لشيء ، لترك لهدَيل لأبويه .

قلت : توهم أبو موسى أن الهديل هذا اسم رجل ، وليس كذلك ؛ وإنما هو اسم جنس ، وهو بفتح الهاء بوزن عظيم : الفَرْخ الصغير الذكر من الحمام ، والمراد بذكره هنا ضَرْب المثل ؛ قال ذو الرمة الشاعر[2] :

قلت أتبْكي ذات طوْقٍ تذكرَتْ ... هَدِيلا وقد أوْدَى الهديلُ قديما

الهاء بعدها الراء

(٩٠٧٣) هِرْمَاس بن حبيب العنبري .

قال ابن حبان : له صحبة ، هكذا أورده عقب هِرْماس بن زياد ، وهو خطأ ، فإن البخاري ذكر عقب ترجمة هِرْماس بن زياد هِرْمَاس بن حبيب ، لكن قال : روَى

(١) في ا : ناقلة . (٢) لم أقف عليه في ديوانه ، وهو منسوب في اللسان — هدل — لأبي وجزة ، أو نصيب . باختلاف قليل .

عن أبيه عن جده ، روى عنه النضر بن شُميل ، وهذا هو الصواب . وهرماس بن حبيب من أتباع التابعين ، اختلف فى اسْمِ جَدّه .

(٩٠٧٤) هَرِم بن مسعدة ، من بنى عدى بن بجاد .

ذكره ابن شاهين ، عن ابن الكلبى ، وصحّف اسمه واسم أبيه ؛ وإنما هو هدم ، بالدال ، ابن مسعدة ، أحَدُ الوفد القسعة من بنى عبس ؛ كذا ذكره ابن الكلبى على الصواب ؛ وتبعه الرشاطى وغيره ، وقد تقدم فى[1] الأول .

الهاء بعدها الزاى

(٩٠٧٥) هزّال بن مرة الأشجعى ، ذكره الأزرق فى الصحابة ؛ قاله أبو عمر[2] .

قلت : وهو خطأ نشأ عن تصحيف ؛ وإنما هو هلال بن مرة ، كما مضى فى[3] الأول .

(٩٠٧٦) هشام بن عُتبة بن أبى وقاص . تقدم[4] أنّ الصواب هاشم ، كما مضى[4] فى الأول .

(٩٠٧٧) هشام بن قتادة الرهاوى .

ذكره البغوى ، ويحيى بن يونس ، وأبو نعيم تبعاً لغلطٍ وقع لبعض الرواة فى إسقاط ذِكْرِ أبيه من السند .

قال البغوى : حدثنا أبو بكر بن زنجويه ، حدثنا على بن بحر ، حدثنا قتادة بن الفضيل بن عبد الله بن قتادة ، حدثنا أبى ، حدثنا عمى هشام بن قتادة ؛ قال : لما عَقد لى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم على قومى أخذتُ بيده فودعته . قال أبو موسى فى الذيل: رواه غيره عن على بن بحر — يعنى بهذا السند — إلى هشام بن قتادة ؛ فقال : عن أبيه ، قال : لما عقد لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

---

(١) صفحة ٥٣٢ من هذا الجزء   (٢) ى الاستيعاب : ١٥٣٨
(٣) صفحة ٥٤٨ من هذا الجزء .   (٤) صفحة ٥١٥ من هذا الجزء .

قلت : وهذا هو الصواب ؛ فقد أخرجه أحمد بن أبي خيثمة ، عن على بن بحر كذلك ؛ وكذا أخرجه البخارى عن أحمد بن أبى طالب عن قتادة بن الفضل[١] ، وكذا هو فى الطبرانى من وَجْه آخر عن على بن بحر . وذكر البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان ، وغيرهم ـ هشام بن قتادة فى التابعين .

(٩٠٧٨) هشام بن المغيرة بن العاص .

ذكره يحيى بن يونس ، والمستغفرى فى الصحابة ، وتبعهما أبو موسى [١٣٨] فى الذيل ، وأخرجوا من طريق أبى غسان ، عن ابن أبى حازم ، عن أبيه ، عن عمرو بن هشام ، عن جدّيْه : عمرو ، وهشام ؛ قالا : قال رسول الله صلى الله علية وآله وسلم : إنما نزل القرآن يصدِّقُ بعضه بعضاً ... الحديث .

وقوله فى السند : عن عمرو بن هشام غلط ؛ وإنما هو عمرو بن شعيب ، وجَدّاه عمرو وهشام هما ابنا العاص بن وائل . وذِكْرُ المغيرة بن هشام والعاصى فى الترجمة زيادةٌ لاحاجةَ إليها .

وقد مضى[٢] الحديث فى ترجمة هشام بن العاص، من رواية سُويد بن سعيد ، عن ابن أبى حازم ، عن أبيه ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : كنت أنا وأخى هشام بباب حُجْرَة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ... فذكر القصة .

الهاء بعدها اللام

(٩٠٧٩) هلال بن الحارث ، أبو الحمل[٣] ، مشهور بكنيته .

هكذا أورده ابن[٤] عبد البر ، ثم أعاده فى الكنى ، ونسبه العباس بن محمد عن ابن معين وصحفه فى الموضعين تصحيفاً شنيعاً ، وإنما هو أبو الحمراء ، بفتح المهملة وسكون

(١) هذا فى ا ، د .
(٢) صفحة ٥٤٠ من هذا الجزء
(٣) فى التجريد : ١٤٩ ، أبو الجمل . و المثبت فى ا ، د .
(٤) فى الاستيعاب : ١٥٤٢

الميم بعدها راء ثم ألف ، وقد تعقبه عليه أصحابُه وأتباعهم ، والأمرُ فيه أشهر من ذلك ، وبالله التوفيق .

(٩٠٨٠) هلال بن الحكم .

ذكره المستغفرى ، وأورد من طريق على بن سلمة ، عن عبد الملك بن عمرو ، عن فُليح ، عن هلال بن على ، عن عطاء بن يسار ، عن هلال بن الحكم ؛ قال : لما قدمتُ على النبى صلى الله عليه وآله وسلم علمتُ أموراً من أمور الإسلام ، فكان فيما علمت أن أشمّت مَنْ عطس إذا حمد الله تعالى . . . الحديث ، وفيه قصة فى تشميت العاطس وهو يصلى . قال أبوموسى فى الذيل : هذا الحديث يعرف بمعاوية بن الحكم إلا أنّ هذا الراوى وَهِم فيه .

قلت : ولم يُمَيِّزْه وهو علىّ بن سلمة ؛ فقد أخرجه أبو داود ، عن محمد بن يونس النسائى ، عن عبد الملك بن عمرو بهذا السند ؛ فقال : عن معاوية بن الحكم ، وهو عند مسلم والنسائى من طريق يحيى بن أبى كثير ، عن هلال بن على كذلك .

(٩٠٨١) هلال بن ربيعة .

ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق عبد الرحمن بن بشير ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن هلال بن ربيعة ؛ قال : أصبتُ سيف ابن عائذ المخزومى فألقيتُه فى النفل ، فرآه الأرقم بن أبى الأرقم المخزومى ، فسأل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فيه ، فأعطاه إياه .

قال أبو نعيم : صوابه مالك بن ربيعة ، وهو أبو أسيد الساعدى ؛ ثم ساقه من طريق إبراهيم بن سعد ، عن إسحاق كذلك .

قلت : ليت ابن منده سكت على ذلك مع سعة اطّلاعه .

(٩٠٨٢) هلال بن عامر .

ذكره ابن منده فى الصحابة ، ووهم فيه وَهْما فاحشاً ؛ فإنه ظنه صحابيا ، وإنما هو اسم قَبيلة معروفة نسبوا إلى جدهم هلال بن عامر .

وقد تقدم[1] بيان ذلك فى نمير بن عامر من حرف النون .

(٩٠٨٣) هلال بن عامر المزنى ، آخر .

ذكره جعفر المستغفرى ووهم فيه ، فإنه تابعى ؛ فأورد من طريق عبدة عن محمد بن عبيد الطنافسى : سمعْتُ شيخا من بنى فَزَارة يحدّث عن هلال بن عامر المُزنى ، وغيره ؛ قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم على بَغْلةٍ شهباء أو على بَعير ... الحديث .

قلت : تبعه أبو موسى فى الذيل ؛ وإنما رواه هلال بن عامر عن أبيه عن رافع بن عمر ؛ وأخرجه أحمد عن محمد بن عبيد كذلك ، عن أبى معاوية ، عن هلال بن عامر ، عن أبيه ؛ وأبو داود ، والنسائى ، مِنْ طريق مروان بن معاوية ، عن هلال ، عن رافع ؛ وتابع أبا معاوية يَعْلَى بن عبيد ويحيى القطان وغيرهما ؛ وهى الراجحة .

الهاء بعدها الميم

(٩٠٨٤) هَمّام ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

أخرج أبو موسى مِن طريق جعفر المستغفرى ، عن البردعى ـ أن أبا الزبير روَى عن همام مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّ رجلا قال : يارسول الله ، إن امرأتى لا تردُّ يَدَ لاَمِس ... الحديث ... وهو تصحيف ، وإنما هو هشام[2] كما تقدم فى الأول .

---

(١) صفحة ٥١٢ من هذا الجزء . (٢) صفحة ٥٤٦ من هذا الجزء .

الهاء بعدها النون

(٩٠٨٥) هنّاد ، وجدته فى جزء أبى إسحاق بن أبى ثابت بسنده إلى المَرْزَمى ، وهو محمد بن عبيد المَرْزَمى ، عن عبيد الله بن عبيد الله بن هناد ، عن أبيه ؛ قال : زوّج هناد ابنته فضرب عليها بالغربال ... الحديث .

وهو تصحيف ؛ وإنما هو هبّار ، بموحدة وآخره . وقد تقدم[1] على الصواب . فى الأول .

(٩٠٨٦) هنيدة بن مُغْفِل الغفارى .

ذكره ابن حبان فى الصحابة ، فقال : له صحبة ، سكن مصر ، وأحسبه هُبيب ابن مغفل .

قلت : هو كما ظن ، وكأنه وجده فى موضع على الصواب فذكره ، ثم وجده فى آخر على الخطإ فذكره احتياطياً ، وهو واحدٌ بلا ريب .

وأبوه مُغْفِل ، بضم أوله وسكون المعجمة وكسر الفاء .

الهاء بعدها الواو

(٩٠٨٧) هَوْذَة[2] بن قيس بن عبادة بن دهيم الأنصارى .

ذكره ابن شاهين وابن منده ووَهما فيه ؛ وإنما الصحبة لولده مَعْبَد ، فأخرج ابنُ شاهين ، مِن طريق صالح بن زُرَيق[3] ، عن على بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن معبد ابن هَوْذَة ، عن أبيه ، عن جده .

---

(١) صفحة ٥٧٢ من هذا الجزء .

(٢) والتجريد : ١٥٠ ؛ وأسد الغابة : ٥ — ٧٤ ، والتقريب .

(٣) والتقريب . وفى أسد الغابة : رزين — تحريف .

وأخرج ابن منده ، مِن طريق النُّفَيلي ، عن علي بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن النعمان بن هَوْذة ، عن أبيه، عن جده — أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أمر بالإثمد المُرَوَّح[1] ؛ وقال : ليتّقه الصائم .

والصواب ما أخرجه أحمد وأبو داود وابن قانع مِنْ طرق ، عن علي بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن النعمان بن معبد بن هَوْذة ، عن أبيه عن جده ، فسقط من الرواية الأولى في نسب الراوي النعمان ، ومن الثانية معبد ، نبّه عليه العلائي ؛ فالصحبةُ لمعبد ابن هوذة .

وقد اغترّ ابنُ الأثير[2] بما ذكره ابن منده ، فأخرج الحديث في هذه الترجمة من مسند أحمد ، وساقه على سياق ابنِ منده ، فوهم ؛ وإنما هو في المسند بإثبات النعمان في السند .

(٩٠٨٨) هَوْذة[3] العَصَري .

ذكره ابن قانع فوهم فيه وهْمًا ظاهراً ، فإنه أَوْرَد في ترجمته حديثًا من طريق هَوْذَة العَصَري عن جده ؛ فما أدري كيف غفل حتى جعل هَوْذة صحابيًّا ؛ وإنما الصحبة لجده، وهو جدّه لأمه ، واسْمُه مرثد[4] بن جابر ، كما تقدم في حرف الميم .

الهاء بعدها الياء

(٩٠٨٩) الهيثم بن الربيع ، أبو حيّة النميري . يأتي في الكنى .

(٩٠٩٠) الهيثم بن مالك الطائي .

---

(١) المروّح : المطيب بالمسك ، كأنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم يكن له رائحة (النهاية).
(٢) في أسد الغابة : ٥ — ٧٤ (٣) في ا : هود .
(٤) صفحة ٦٧ من هذا الجزء .

تابعى من أهل الشام ، أرسل حديثاً فظنه بعضهم صحابيًا ، فأورد إبراهيم الحربى من طريق صفوان بن عمرو ، عن الهيثم بن مالك ، قال : جاءت امرأةٌ إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم تشكو زوجها ، فقال : أتريدين أن تزوجى ذا جمة فينشأ على كل خُصلة منها شيطان !

وهذا مرسل صحيح السند .

وأخرج البيهقى من طريق الهيثم بن مالك أيضاً أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم خطب فبكى رجلٌ ؛ فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : لو شهدكم اليوم كلّ مؤمن عليه من الذنوب كأمثال الجبال الرواسى لغُفر لهم ببكاء هذا الرجل ، وذلك أن الملائكةَ لما يبكى تدعو وتقول : اللهم شفّع البكائين فيمن لم يَبْك .

وذكره البخارى وابن أبى حاتم وغيرهما فى التابعين . والله أعلم .

حرف الواو

القسم الأول

الواو بعدها الألف

(٩٠٩١) وابِصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث بن قيس[١] ابن كعب بن سعيد بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة الأسدى .

وقال أبو حاتم : هو وابصة بن عبيدة ، ومعبد لقب . أبو سالم ، ويقال [١٣٩] أبو الشعثاء ،يقال أبو سعيد .

وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة تسع ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن ابن مسعود ، وأم قيس بنت محصن ، وغيرهم . روَى عنه ولداه : سالم ، وعمر[٢] ، وزِرّ بن حُبيش ، وشداد مولى عياض ، وراشد بن سعد ، وزياد بن أبي الجعد ، وغيرهم .

ونزل الجزيرة فروَى أبو على الحرانى[٣] فى تاريخ الرقة مِنْ طريق عبيد الله بن عمرو الرقى ، حدثنى أبو عبد الله الرقى ، وكان من أعوان عُمر بن عبد العزيز ؛ قال : بعث معى عمر بمالٍ ، وكتب إلى وابصة يبعث معى بِشرط يكفُّون الناس عَنّى ، وقال : لاتفرّقه إلا على نَهْرٍ جارٍ ؛ فإنى أخاف أن يعطشوا .

قال أبو على : ولا أظن هذا إلا وهماً ؛ لأن وابصة ماعاش إلى خلافة عمر بن عبد العزيز . انتهى .

---

(١) فى أسد الغابة (٥ — ٧٦) : بشير . (٢) فى تهذيب التهذيب (١١ — ١٠١) : عمرو .
(٣) هذا فى ا ، د ، وتهذيب التهذيب .

وهو كما ظن . وقال : لعله كان فى الأصل : إن ابن وابصة .

(٩٠٩٢) وابصة بن[1] خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى .

ذكره هشام بن الكلبى فى المؤلَّفة قلوبهم ، وهو فى أواخر كتابه فى المثالب .

(٩٠٩٣) واثلة بن الأسْقَع بن كعب بن عامر ، من بنى ليث بن عبد مناة — ويقال ابن الأسقع بن عبد الله بن عَبْد ياليل بن ناشب بن غِيَرة بن سعد بن ليث . وصحح ابنُ أبى خيثمة أنه واثلة بن عبد الله بن الأسقع ، كان ينسب إلى جده ، ويقال الأسقع لقب ، واسمه عبد الله .

قال الواقدى : يكنى أبا قِرْصافة . وقال غيره : يكنى أبا الأسقع ، ويقال أبو محمد ، ويقال أبو الخطاب ، ويقال أبو شداد ، ووهم البخارى فى ذلك .

أسلم قبل تَبُوك ، وشهدها . ورَوى عن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبى مَرْثد ، وأبى هريرة ، وأم سلمة ، وعنه ابنته فسيلة[2] ، ويقال خصيلة[3] ؛ وأبو إدريس الخولانى ، وشداد أبو عمار ، وبشر بن عبيد الله ، ومكحول ، ومعروف أبو الخطاب[4] ، وآخرون .

قال ابن سعد : كان من أهل الصفة ، ثم نزل الشام . قال أبو حاتم : شهد فتح دمشق وحمص وغيرهما . قال ابن سميع : مات فى خلافة عبد الملك ، وأرخه إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن خالد ، سنة ثلاث وثمانين ؛ وزاد : أنه كان حينئذ ابن مائة وخمس وستين سنة . وقال أبو مُسهر وغيره : مات سنة خمس وثمانين ، وفيها أرّخه الواقدى ، وزاد: وهو ابْن ثمان وسبعين سنة ، وهو آخر مَنْ مات بدمشق من الصحابة .

---

(١) هكذا فى الأصول ، وانظر الترتيب .
(٢) هذا فى ا ، د ، وتهذيب التهذيب .
(٣) فى تهذيب التهذيب : جيلة . والمثبت فى ا ، د .
(٤) فى تهذيب التهذيب : بن الخطاب .

(٩٠٩٤) واثلة بن الخطاب القرشي .

قال أبو الحصين الرازي ، والد تمام : صحابي مِنْ رهط عمر ؛ ذكر ذلك ابن عساكر عنه عن شيوخه الدمشقيين بأسانيدهم — أنّ الدار المعروفة بدار واثلة في رحبة حمام خالد دار واثلة بن الخطاب العَدوي ، عدى قريش ، فذكره وترْجَم له أبو القاسم البغوي ، ولم يذكر له شيئاً .

وذكره يحيى بن يونس الشّيرازي ، وجعفر المستغفري ؛ وأوردا من طريق إسماعيل ابن عياش ، عن مجاهد بن فرْقد الصنعاني ، عن واثلة بن الخطاب القرشي ؛ قال : دخل رجل المسجد ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم تزحزح له ؛ فقال : يا رسول الله ؛ إن في المكان سعة ؛ فقال : إن للمسلم على المسلم إذا رآه أن يتزحزح له .

قال أبو موسى : سماه زفر بن هبيرة عن إسماعيل ، عن مجاهد بن رومي — ابن فرقد ، كذا أخرجه ابن قانع .

وأخرجه أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وأورد حديثَه من طريق قتيبة بن مهران ، عن إسماعيل ؛ فقال : عن مجاهد بن فرقد ، عن واثلة بن الخطاب ؛ قال أبو موسى : وأظنه صحّفه .

قلت : إنما صحّف والد الصحابي المشهور ؛ وأما والد مجاهد فأصاب فيه ؛ فقد قال هنّاد بن السري ، عن إسماعيل ، عن مجاهد بن فرقد . وأخرجه البيهقي في الأدب مِنْ طريق المرزباني ، حدثنا مجاهد أبو الأسود ، عن واثلة بن الخطاب .

(٩٠٩٥) واثلة بن عبد الله بن عمرو الليثي ، والد أبي الطفيل عامر .

تقدم نسبه في ترجمة ولده عامر في حرب العين ، وذكره البغوي ، وأورد له من طريق عمر(١) بن يوسف الثقفي ، عن أبي الطفيل ، عن أبيه أو جده ؛ قال : رأيت

(١) هذا في ا ، د ، وأسد الغابة : ٥ — ٧٨

الحجرَ الأسود أبيض ، وكان أهل الجاهلية إذا نحروا بُدنهم لطخوه بالفَرْث والدم .

قال أبو موسى بعد تخريجه : هذا حديث عجيب .

(٩٠٩٦) وازع - قال أبو نصر[١] بن ماكولا : قيل له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . رَوى عنه ابنه ذَرِيح ، كذا استدركه ابن[٢] الأثير مختصراً . وقد ذكره الخطيب في المؤتلف مِنْ طريق أبي نَجَبَة ، بفتح النون والجيم والموحدة ، السكوني ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن أبي الوازع ذَرِيح بن الوازع ، عن أبيه ، وكانت له صحبة ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : النظر إلى المصحف عبادة.

قلت : ولهذا المَتْن طريق أخرى أوردها أبو نعيم مِنْ حديث عائشة بسندٍ واهٍ ؛ ولفظه : كتاب الله بدَلَ « المصحف » .

(٩٠٩٧) وازع العبدى ، والد أم أبان .

تقدم بيان الاختلاف في حديثه في ترجمة أبيه الوازع ، وقد ذكره في الصحابة أحمد ، وابن قانع ، وأبو بكر بن أبي علي ، وآخرون .

(٩٠٩٨) وازم بن زَر الكلبي .

ذكره يحيى بن يونس ، والمستغفرى ، وأوردا من طريق محمد بن يزيد بن زبان ابن واسع بن علي بن وازم بن زر الكلبي ، وكان الوازم أتى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وسماه ابن منده ودان كما سيأتي ، وذكره ابن ماكولا[٣] .

(٩٠٩٩) واسع بن حِبَّان[٤] بن مُنقذ الأنصاري .

قال العدوى : شهد بيعة الرضوان والمشاهد بعدها ، وقُتِل يوم الحرة .

(١) في الإكمال : ٢ — ٣١١
(٢) في أسد الغابة : ٥ — ٧٨
(٣) في الإكمال : ٢ — ٧
(٤) تهذيب التهذيب : ١١ — ١٠٢

قلت : وهذا غير الراوى فيما أظن ؛ لأنه مشهور فى التابعين ، وحديثه فى صحيح مسلم ؛ وقد فرق بينهما ابن فتحون فى ذيل الاستيعاب .

(٩١٠٠) واسع السلمى ، أحد الوفود من بنى سليم .

ذكره العباس بن مِرْداس فى الأبيات التى تقدمت[1] فى ترجمة المقنع .

(٩١٠١) واقد بن الحارث ، أبو الحارث .

قال البغوى : قال محمد بن إسماعيل : له صحبة . وقال ابن منده : أنصارى ، عداده فى أهل مصر . وقال ابن المبارك فى الزهد : حدثنا رِشْدين بن سعد ، عن عمرو بن الحارث ، عن عبد الكريم بن الحارث ، عن قيس بن رافع ؛ قال : اجتمع ناسٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ابن عباس ، فتذاكروا الخير فرقوا ، وواقد بن الحارث ساكت ، فقالوا : ألا تتكلم ! فلعمرى ما أنتَ بأصغرنا سنًّا . فقال : اسمَع القولَ ، فالقولُ قولُ خائف ، وأنظر الفعل فالفعل فِعلُ آمن .

(٩١٠٢) واقد بن سهل الأنصارى الأشْهَلى .

ذكره الأموى فى المغازى عن أبى إسحاق فيمن استشهد باليمامة .

(٩١٠٣) واقد بن عبد الله بن عَبْد مناف بن عَرِين[2] بن ثعلبة بن يَرْبوع بن حنظلة بن مالك بن زَيْد مناة بن تميم التميمى الحنظلى اليربوعى ، حليف بنى عدى ابن كعب .

قال موسى بن عقبة فى المغازى : واقد ، ويقال وقدان ، شهد بَدْراً ، وكذا ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بَدْراً .

---

(١) صفحة ٢٠٥ من هذا الجزء . (٢) والإكمال : ٢ – ١٣٢

وقال ابن إسحاق فى المغازى : حدثنى يزيد بن رُومان ، عن عروة بن الزبير ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن جحش إلى نَخْلة . . . فذكر القصة ، وفيها : فلما رآهم القومُ أشرفَ لهم واقد بن عبد الله ، وكان قد حلق رأسه ، فلما رأوه قالوا عُمّار ، ليس عليكم منه بأس ، فأتمر بهم أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاجتمع القومُ على قتالهم ، فرمى واقد بن عبد الله عَمْرو بن الحضرمى[١٤٠] بسهم فقتله ، فنزلت[١] : «يسألونك عن الشهر الحرام ...» الآية .

وأخرج أبو نعيم هذه القصة مِن طريق أبى سعد[٢] البقال ، عن عكرمة ، عن ابن عباس مطوَّلة .

وكذا أخرجها الطبرى مِنْ طريق أسباط بن نَصْر عن السدى . وقال أبو عبيدة : كانت بنو يربوع تفتخر بأنّ منهم أول مَنْ قتل قتيلا بالإسلام من المشركين ، وفى ذلك يقول عمر بن الخطاب[٣] :

سقينا من ابن الحضرمى رماحَنا بنَخْلة لما أوقد الحرب وَاقِدُ

وقال عبد العزيز بن المختار ، عن على بن يزيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قال لى ابن عمير : سميت ابنى سالما بسالم مولى أبى حُذيفة ، وسميت ابنى واقداً بِوَاقِد ابن عبد الله اليربوعى .

وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : مات واقد هذا فى أول خلافة عمر .

(٩١٠٤) واقد ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

---

(١) سورة البقرة ، آية ٢١٧ . (٢) هذا فى ا ، د ، والتقريب .
(٣) وأسد الغابة : ٥ — ٨٠ .

ذكره الحسن بن سفيان فى مسنده ، والطبرانى فى معجمه ، وأخرجا من طريق زاذان عن واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ أطاع الله فقد ذكر الله ، وإن قلّت صلاته وصيامه ـ الحديث .

(٩١٠٥) واقد الليثى ، يكنى أبا مراوح .

ذكر ابن منده ، عن أبى داود ـ أن له صحبة . وأخرج من طريق ربيعة بن عثمان ، عن زيد بن أسلم ، عن أسلم ، عن واقد أبى مراوح الليثى ـ أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال الله عز وجل : إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة .

(٩١٠٦) وائل بن حُجْر ، بضم المهملة وسكون الجيم ، ابن ربيعة بن وائل بن يعمر . ويقال ابن حجر[1] بن سعد بن مسروق بن وائل بن النعمان بن ربيعة بن الحارث ابن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن شرَحبيل بن مالك بن مرة بن حِمْير بن زيد الحضْرَمى .

كان أبوه من أقيال اليمن ، ووفد هو على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، واستقطعه أرضاً فأقطعه إياها ، وبعث معه معاوية ليتسلمها فى قصةٍ له معه معروفة .

قال ابن سعد : نزل الكوفة ، وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ابناه : علقمة ، وعبد الجبار ، وزوجه أم يحيى ، ومَولى لهم ، وكليب بن شهاب ، وحجر ابن عنبس[2] وآخرون . ومات وائل فى خلافة معاوية .

وقال أبو نعيم : أصعده النبىُ صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر ، وأقطعه ، وكتب له عهداً ، وقال : هذا وائل سيد الأقيال . ثم نزل وائل الكوفة وعَقِبه بها .

---

(١) فى أسد الغابة : ٥ ـ ٨١ ، وتهذيب التهذيب : ١١ ـ ١٠٩ خلاف فى هذا النسب .
(٢) هذا فى ا ، د ، وتهذيب التهذيب ، والتقريب .

وقال ابن حبان : كان بقية أولاد الملوك بحَضْرَموت ، وبشّر به النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته ، وأقطعه أرضاً ، وبعث معه معاوية ، فقال له : أَرْدِفني ، فقال : لستَ من أرداف الملوك ، فلما استخلف معاوية قصده فتلقّاه وأكرمه . قال وائل : فوددت لو كنتُ حملته بين يدى .

(٩١٠٧) وائل بن أفلح[1] ، يقال : إنها لقب[2] أبى القعيس .

أخرج ابن خزيمة فى صحيحه ، وابن منده من طريقه ، ثم من رواية يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة ـ أن أبا قعيس وائل بن أفلح استأذن على عائشة . . . الحديث .

وأخرج ابن منده أيضاً من رواية أبى حَرِيز ، عن الحكم بن عُيينة ـ أن عِرَاك بن مالك حدّثه أن أفلح دخل على عائشة فاحتجبَتْ منه ، وكانت امرأة وائل أبى القعيس قد أرضعت عائشة . قال ابن منده : رواه شعبة وغيره عن الحكم ، عن عِرَاك ، عن عروة ، عن عائشة ـ أنّ أفلح أبا القعيس جاء يستأذن على عائشة . . . الحديث . قال : وهذا هو الصواب .

قلت : الذى يصح من رواية شعبة وغيره أن أفلح أخ لأبى القعيس ، فأبو القعيس إن كان اسمه وائلا صحت هذه الترجمة .

(٩١٠٨) وائل بن رئاب بن حُذَيفة بن مهشم بن سُعَيد بن سهم القرشى السهمى .

له ولأخويه معمر وحبيب صحبة ، وقد أغفلهم أكثر من صنّف فى الصحابة ، وثبت ذكرهم فى خَبرٍ قوىّ أخرجه الفاكهى ويعقوب بن شيبة والدارقطنى ، وغيرهم من طريق حسين المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : تزوج رئاب بن حذيفة السهمى أمّ وائل بنت معمر بن حبيب بن وَهْب بن حذيفة بن جُمَح ، فولدت له ثلاثة

(١) فى أسد الغابة (٥ ـ ٨٢) : وائل بن أبى القعيس ، ويقال وائل بن أفلح .
(٢) فى ا : كنية .

أولاد : وائلا ، ومعمراً ، وحبيباً ، وماتت أمُّهم فورثها بنوها رباعها ومواليها ؛ قال : فخرج بهم عمرو ـ أي ابن العاص ـ إلى الشام ، فماتوا ـ أي الثلاثة ـ في طاعون عَمَواس ، فورثهم عمرو بن العاص ؛ وكان عُصْبتهم . قال : فلما رجع جاء بنو معمر وبنو حبيب يخاصمونه في ولاء مواليهما ، فقال عمر : لأقضين بينكم بما سمعْتُ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقول : ما أحرز الولد فهو العُصْبة مَنْ كان . قال : فقضى لنا به عُمر ، وكتب لنا به كتاباً ، وفيه شهادةُ عبدالرحمن بن عوف ، وزَيْد بن ثابت ، وآخر . قال : فكنا على ذلك حتى استُخلف عبد الملك بن مروان ، فتوفّى مولى لنا وترك ألفَ دينار ، فخاصمونا إلى هشام بن إسماعيل ، فرفعنا إلى عبد الملك ، فأتيتهُ بكتاب عمر ؛ فقال : ما كنت أرَى بلغ بأهل المدينة أن يشكّوا في هذا القضاء .

ولم تقع تسميتهم في رواية يعقوب بن شيبة . وكذا أخرجه أبو داود من طريق حسين المعلم ، ولم يسمِّهم ، ووقع في آخره عنده : قال عبد الملك : هذا من القضاء الذى ما كنْتُ أراه ، ولم يذكر مابعده ، والصواب إثباته ، وتقديره ما كنت أراه يُنْسى .

الواو بعدها البـاء

(٩١٠٩) وَبَر بن[1] مُشَهِّر الحنفي .

قال البخاري ، وابن السكن ، وابن حبان : له صحبة . وأخرج هو وابن أبي عاصم وابن السكن والطبراني مِنْ طريق حاجب بن قُدامة ، عن عيسى بن خيثم ، عن وبر بن مُشَهِّر الحنفي ـ أنه أخبره أنّ مسيلمة بعثه هو وابن النوّاحة وابن الشعاف[2] الحنفي ، حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال وَبَر : وهما كانا أسنّ مني ، فتشهدا ثم شهدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رسولُ الله ، وأنّ مسيلمة مِنْ بعده ؛ قال: فأقبل

---

(١) والإكمال : ٢ ـ ٣١١ ، وفي التبصير : وبر بفتح الموحدة . وفي هامش التجريد : خ مشهر ، وضبط بضم الميم وسكون الشين وفتح الهاء . (٢) وأسد الغابة : ٥ — ٨٣ ، وفي ا الشفاف .

عليّ فقال : بم نشهد ياغلام ؟ فقال : أشهد بما شهدت به ، وأكذّب بما كذبت به ؛ قال : فإنى أشهد عدَد تراب الدهناء أنّ مسيلمة كذاب . قال وبر : شهدت بما شهدتَ به ، فأمر بهما فأخرجا ، وأقام وَبَر بن مُشْهِر عنـد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعلم القرآن حتى قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع صاحباه .

(٩١١٠) وبر بن يُحنِّس الـكلبي .

قال ابن حبان : يقال له صحبة . وقال الواقدى : وفى سنة عشر قدم وبر بن يُحَنِّس على الأبناء عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فنزل على بنات النعمان بن بُزُرْج فأسلمن وبعث إلى فيروز الديلمى فأسلم وإلى مركبود[1] فأسلم ، وكان ابنه عطاء أول مَنْ جمع القرآن – يعنى باليمن .

وقال ابن فتحون : ذكره الواقدى فيمن أسلم من أهل سَبأ . وأخرج ابن السكن وابن منده مِنْ طريق عبد الملك بن عبد الرحمن الذِّمارى[2] ، عن سليمان بن وهب ، عن النعمان بن بُزُرْج أن وبر بن يحنَّس ، قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا قدمتَ صنعاء فَأْتِ مَسْجَدها الذى بجبال الضبيل[3] جبل بصنعاء فصلِّ فيه ؛ زاد ابن السكن فى روايته . فلما قتل الأسود الـكذاب قال وبر : هذا الموضع الذى أمرنى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنْ أصنع فيه [١٤١] المسجد. قال ابن منده: تفرد به الذِّمَارى .

(٩١١١) وبرة بن سنان الجهنى .

ذكره أبو العباس الضرير فى مقامات التنزيل ، ويقال : إنه الذى نازع جعـالا الغفارى أجير عمر بن الخطاب فى حوضه ، ونزل فيهما[4] : « يا أيها النـــاس إنّا خَلَقْنَاكم مِنْ ذَكرٍ وأنثى... » الآية .

---

(١) والتجريد ١٢٩ ، وفى د : مركنود .
(٢) والاباب.
(٣) وأسد الغابة : ٥ — ٨٣ ، ولم أقف عليه .
(٤) سورة الحجرات ، آية ١٣

(٩١١٢) وبرة بن قَيْس الخزرجي .

ذكر الرشاطي في الأنساب في ترجمة الأشعثي - أنّ الأشعث بن قيس لما خرج من عند أبي بكر بعد أنْ زوّجه أخته سلّ سيفه ، فلم يبق في السوق ذات أربع من بعير وفرس وبَغْل وشاة وثور إلا عقرها ؛ فقيل لأبي بكر : إنه ارتد ، فقال : انظروا أينَ هو فإذا هو في غرفة من غرف الأنصار ، والناسُ مجتمعون إليه ، وهو يقول : هذه وليمتي ، ولو كنتُ ببلادي لأولمْتُ مثل مايولم مثلي ، فيأخذ كلُّ واحد مما وجد ، واغدوا [٤٠٠] تجدوا الأثمان ، فلم يبق دارٌ من دور المدينة إلا ودخله من اللحم ؛ فكان ذلك اليوم قد شبّه بيوم الأضحى ؛ وفي ذلك يقول وبرة بن قيس الخزرجي :

لقد أوْلَمَ الكندي يوم[1] مِلاكه ... وليمة حَمّال لثقل الجرائم
لقد سلّ سيفاً كان مذ كان مُغْمَداً ... لدى الحرب منها في الطُّلا[2] والجماجم[3]
فأغمده في كل بكر وسابح ... وعير وبَغْل في الحشا والقوائم
فقل للفتى البكري إمّا لقيته ... ذهبْتَ بأسنى مَجْدِ أولاد آدم

قلت : القصة مشهورة إلا هذه الأبيات ، وظاهرها يدلُّ على أنَّ قائلها شاهدَ القصة ؛ فعلى هذا يكون صحابيًّا ، لأنه خزرجي من الأنصار ، ولا يُعرف في الأنصار مَنْ أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلماً إلا وهو من الصحابة .

(٩١١٣) وبرةَ بن يُحَنِّس الخزاعي .

ذكره[4] أبو عمر ؛ فقال : إنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الذين قتلوا الأسود العَنْسي ، وهو غير يحنّس بن وبرة السَّبَائي الذي تقدم في القسم الأول .

وقال سيف في الفتوح : حدثنا الضحاك بن يربوع ، عن أبيه ، عن ماهان ، عن

---

(١) ملاكه : زواجه . (٢) الطلا : الأعناق .
(٣) في د : والحمائم (٤) في الاستيعاب : ١٥٥١

ابن عباس ، قال : قاتل النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم الأسود ومسيلمة وطليحة وأشياعهم بالرسل ، فبعث وَبرة بن يُحَنّس إلى فيروز ويحنّس الديلميين .

(٩١١٤) وجز[1] بن غالب بن عمرو ، أبو قيلة .

وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قاله ابن الكلبي ، واستدركه ابن فتحون .

(٩١١٥) وَحْشى بن حَرْب الحبشى ، مولى بنى نوفل .

قيل : كان مولى طعيمة بن عدى ؛ وقيل مولى أخيه مطعم ، وهو قاتل حمزة ؛ قتله يوم أُحُد ، وقصةُ قتْله له ساقها البخارى فى صحيحه مطولة ، فيها قصةُ إسلامه ، وأمره النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أن يغيب وجهه عنه ، وكان قدومه عليه مع وَفْد أهل الطائف . وذكر فى آخرها أنه شارك فى قتل مسيلمة . يكنى أبا سلمة ، وقيل أبا حَرب ، وشهد وَحشى اليرموك ، ثم سكن حمص ، ومات بها .

روى عنه ابنه حَرْب ، وعبد الله بن عدى بن الخيار ، وجعفر بن عمرو الضَّمْرى ، وعاش وَحْشى إلى خلافة عثمان .

(٩١١٦) وَحْوَح بن الأسلت ، وهو عامر[2] بن جشَم بن وائل بن زيد بن قيس ابن عامر بن مرة بن مالك الأنصارى ، أخو أبى قيس .

وقال عبد الله بن محمد بن عمارة : له صحبة ، وشهد الخندق وما بعدها .

(٩١١٧) وَحْوَح بن ثابت الأنصارى ، أخو خزيمة ذى الشهادتين ـ ذكره الطبرى فى الصحابة .

الواو بعدها الدال

(٩١١٨) وداعة بن حرام الأنصارى .

---

(١) والإكمال : ٢ ـ ٦ ، وقال هو أبو كبشة . وكذلك فى أسد الغابة : ٥ ـ ٨٣ ، وفى التجريد (١٥١) : وحز . (٢) فى أسد الغابة : ٥ : ٨٤ : واسم الأسلت عامر .

ذكره المستغفرى ، وأخرج من طريق ابن الكلبى عن أبى صالح ، عن ابن عباس فيمن تخلَّف عن تَبُوك ، فربط نفسه هو وأبو لُبابة إلى سارية فى المسجد .

(٩١١٩) وَدَاعة بن أبى زيد الأنصارى .

ذكره ابن الكلبى فيمن شهد صِفِّين مع علىّ من الأنصار ، وقال : إن أباه قُتل يوم أُحُد .

(٩١٢٠) وَدَاعة بن أبى وداعة السَّهْمى .

ذكره ابن الكلبى أيضاً ، وأخرج ابن منده من طريق الكلبى ، عن أبى صالح ، عن وداعة السهمى ؛ قال : قدم رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة فى يوم حارّ ، فطاف بالبيت ، ثم قال : هل من شراب ... الحديث .

(٩١٢١) ودان بن زَرّ الكلبى . تقدم[1] فى وازم .

(٩١٢٢) ودقة بن إياس بن عمرو الأنصارى ، من بنى لَوْذان بن غنم .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرا . واختلف فى ضبطه ؛ فقيل بالفاء وقيل بالقاف ، والأكثر على أنه بالدال[2] . وذكره ابن هشام بالراء ، كذا هو فى بعض النسخ من كتاب موسى بن عقبة .

(٩١٢٣) وديعة بن خِذَام[3] .

تقدم[3] فى خِذَام بن وديعة ، قال البخارى فى تاريخه : حدثنا عبيد بن يعيش ،

---

(١) صفحة ٥٩٣ من هذا الجزء .

(٢) بالدال المهملة والقاف . وفى الاستيعاب جعله بالذال المعجمة والفاء (١٠٩٨) ، وكذلك فى الطبقات : ٣ — ٩٨

(٣) والتجريد ١٠١ ، وقد تقدم كذلك : ٢ — ٢٦٩ ، وفى أسد الغابة : جذام ، ونراه تحريفا .

حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن عبد الله ابن وديعة بن خذام : أتى إلى عمر بن الخطاب بميراث سالم مولى أبى حذيفة ، فدعا وَديعة ، فقال : أنتم أحقُّ بولاء سالم . قال : كانت صاحبتنا أعتقته سائبة لانريده ، فجعله عمر فى بيت المال .

(٩١٢٤) وديعة بن عمرو [بن يسار بن[١] عوفى][٢] ابن جراد بن يربوع بن طُحَيل بن عدىّ بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة الجهنى ، حليف بنى سوَّاد بن مالك بن غنم .

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بَدْراً . وقال ابن الكلبى : شهد بدرا ، وهو حليف لبنى النجار .

(٩١٢٥) وديعة بن عَمْرو .

قال ابن حبان : يقال له صحبة . ويحتمل أن يكون الذى قبله ، والذى يظهر أنه غيره .

الواو بعدها الراء

(٩١٢٦) ورد بن خالد بن حذيفة بن عمرو بن خلف بن مازن بن مالك بن ثعلبة ابن بُهثَة بن سليم السلمى البَجْلى ، بسكون الجيم .

كان على ميمنة النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح ، ذكره أبو[٣] عمر .

(٩١٢٧) وَرْد بن عمرو بن مرداس ، أحد بنى سعد هُذَيم .

ذكر الطبرى أنه قتل مع زيد بن حارثة فى بعض سراياه إلى وادى القرى[٤] .

---

(١) هذا فى ا ، د . (٢) ليس فى الطبقات : ٣ ـ ٥٨

(٣) فى الاستيعاب : ١٥٦٧ ، وكذلك هو الطبقات : ٤ ـ ١٨ (٤) والجمهرة : ٤٤٤

(٩١٢٨) وَرد بن قتادة ، من بنى مداس[1] بن عبد الله بن ذُبيان بن الحارث ابن سعد هُذيم .

قال ابن الكلبى : هو الذى ربط أم قِرفة الفزارية بين فرسين فشقّها نصفين ، وكان ذلك بأثر زيد بن حارثة لما غزا بنى فزارة . وأسَر أم قرفة .

قال ابن الكلبى : وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب لقوم من بنى فزارة كتابا فى عسيب فى قطيعة وادى القرى ، فأخذ وَرد العسيب ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : دَعُوا أسد الهومات[2] وواديه وعوّض الفزارى سواه ، وقد تقدمت هذه القصة فى ترجمة سمعان فى السين المهملة ، وأنه أسلم بعد ذلك ، وغزا مع زيد بن حارثة فاستشهد .

قلت : ويحتمل أن يكون هو الذى بعده .

(٩١٢٩) وَرْد بن مداس[3] العذرى .

ذكره المدائنى كما مضى فى ترجمة سمعان ، ثم ظهر لى أنه الذى قبله نسب لجده ؛ فقد ذكر الأموى فى المغازى عن ابن إسحاق أنه أصيب مع زيد ابن حارثة .

(٩١٣٠) وردان بن مخرم العنبَرى .

تقدم ذكره فى ذكر أخيه حيدة ، وفى ربيعة بن رُفيع .

(٩١٣١) وردان بن مُخَرَّم[4] التميمى العنبرى .

---

(١) هذا فى ا ، د .   (٢) فى ا : الهوارب

(٣) هذا فى ا ، د ، وقد تقدم فى الجزء الثالث فى ترجمة سمعان (١٨٣) : مرداس .

(٤) فى أسد الغابة (٥ — ٧٨) : الذى ذكره ابن منده ، وأبو نعيم : محرز والذى ذكره أبو عمر ، وابن ماكولا : مخرم — بالخاء المعجمة وكسر الراء المشددة وآخر ميم . وارجع إلى تعليقنا فى الاستيعاب : ١٥٦٧

ذكره ابن شاهين ، وأورد من طريق أبى الحسن المدائنى ، عن رجاله بأسانيد متعددة ؛ قالوا : لما أصاب عُيينة بن حصن بنى العنبر قدم وفْدهم فصاحوا ، فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم : ما هذا الصعق [1] ؟ قيل : وفْد بنى العنبر ، فقال : ليدخلوا وليسكنوا . فقيل ذلك لهم ، فقالوا : ننتظر سيدنا وَرْدان بن مخرم وكان القوم تعجّلوا ، وأقام هو فى رِحالهم يجمعها ؛ فقيل لرسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم : إن وردان لم يكذب قط ، وهو الذى ينتظرون ؛ فلما جاء قال له : أنْتَ سيِّدَ قومك ، فأخبرنى عنهم . قال : ما كانوا بالمسلمين المقبلين ولا بالمشركين المُدْبرين . فقال : مَيزْهم لى . قال : فجعل يميز الشباب جانباً ، فتبَسّم رسولُ الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ؛ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن لكل حقّا ورَحما ، يابنى تميم ، أهب لكم ثلثا ، وأعتق ثلثا ، وآخذ ثلثاً ؛ فتنازع عُيينة والأقرع ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أذى أربعمائة فليذهب .

(٩١٣٢) وَرْدَان ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ذكره أبو نعيم فى الصحابة ، وأخرج من طريق الحسن بن عمارة ، عن ابن الأصبهانى ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ قال : وقع وَرْدان مولى النبى صلى الله عليه وآله وسلم من عِذْق نَخْلة فمات ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : انظروا رجلا من أرْضِه ، فأعطوه ميراثه ، فوجدوا رجلا فأعطوه .

وأورده أبو موسى فى الذيل ، وقال : إنه فى كتاب أبى عيسى الترمذى عن ابن الأصبهانى ، عن مجاهد بن وَرْدان .

قلت : هو عنده وعند بقية أصحاب السنن مِنْ حديث سفيان الثورى عن

---

(١) الصعق : شدة الصوت .

ابن الأصبهانى ، عن مجاهد بن وردان ، عن عروة ، عن عائشة ، إلا أنهم لم يسمُّوا المولى المذكور .

(٩١٣٣) وردان ، جدّ الفرات بن يزيد بن وَرْدان .

ذكره ابن إسحاق فيمن نزل إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الطائف ، وكذا ذكره الواقدى ، وأن النبى صلى الله عليه وسلم أسلمه إلى أبان بن سعيد بن العاص ليمونه ويعلّمه القرآن .

وقال أبو سعيد النيسابورى : سباه النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم من الطائف فأعتقه .

(٩١٣٤) وَرْدان الجنّى .

ذكره ابن مَرْدويه فى تفسير سورة الجن ، مِن طريق المستمر بن الريان ، عن أبى الجوزاء ، عن ابن مسعود ؛ قال : انطلقت مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ليلةَ الجن ، حتى أتى الحَجُون ، فخطّ علىّ خطا ، ثم تقدم إليهم فازدحموا عليه ، فقال سيدٌ لهم ، يقال له وَرْدان : ألاَ أرحلهم عنك يارسولَ الله ؟ قال : لن يجيرنى من الله أحد .

(٩١٣٥) ورقة بن إياس . تقدم[1] فى ودقة .

(٩١٣٦) ورقة بن حابس التميمى ، أخو الأقرع .

ذكره الحاكم فيمنْ قدم نَيْسابور من الصحابة ، فقال : ومنهم الأقرع بن حابس ، ووَرَقة بن حابس التميميان ، ثم ساق مِنْ طريق العباس بن مصعب ؛ قال : وممن قدم مَرْو من الصحابة الأقرع وورقة ووردان مع الأحنف . وقال أحمد ابن سنان ، عن المدائنى : كان الأقرع وأخوه من المؤلفة .

(١) صفحة ٦٠٢ من هذا الجزء .

(٩١٣٧) ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصيّ القرشي الأسدي ، ابن عم خديجه زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

ذكره الطبري ، والبغوي ، وابن قانع ، وابن السكن ، وغيرهم في الصحابة ؛ وأوردوا كلهم من طريق روح بن مسافر أحد الضعفاء ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، عن ورقة بن نوفل ، قال : قلت : يامحمد ، كيف يَأتيكَ الذى يأتيك ؟ قال: يأتيني من السماء ، جناحاه لؤلؤ ، وباطن قدميه أخضر . قال ابن عساكر : لم يسمع ابن عباس من وَرَقة ، ولا أعرف أحداً قال : إنه أسلم .

وقد غاير الطبري بين صاحب هذا الحديث وبين ورقة بن نوفل الأسدي ؛ لكن القصة مغايرة لقصة وَرَقة التي في الصحيحين مِنْ طريق الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : أول مابدىء به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحديث في مجيء جبريل بحِرَاء ، وفيه : فانطلقتْ به خديجةُ إلى وَرقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة ، وكان تنصَّر في الجاهلية ... الحديث .

وفيه : فقالَ ورَقة هذا الناموسُ[1] الذى أنزل على موسى ، ياليتني فيها جَذَعاً[2] ، ليتني أكون حيًّا حين يُخْرِجك قومك ؛ وفي آخره : ولم ينشب ورقة أن تُوفى . فهذا ظاهره أنه أقَرّ بنبوته، ولكنه مات قبل أن يَدْعو بَحِيرا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس إلى الإسلام ؛ فيكون مثل بَحِيرا .

وفي إثبات الصحبة له نظر ؛ لكن في زيادات المغازي من رواية يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ؛ قال يونس بن بكير ، عن يونس بن عمرو ، وهو ابن أبي إسحاق

---

(١) الناموس : صاحب سر الملك ، وهو خاصه الذى يطلعه على مايطويه عن غيره من سرائره . وقيل الناموس صاحب سر الخير ، والجاسوس صاحب سر الشر . وأراد به جبريل عليه السلام ، لأن الله تعالى خصه بالوحي والغيب اللذين لايطلع عليهما غيره (النهاية) .

(٢) أى ياليتني كنت شابا عند ظهور النبوة .

السَّبيعي ، عن أبيه ، عن جده، عن أبي مَيْسرة ؛ واسمه عمرو بن شُرَحبيل ، وهو من كبار التابعين ـ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لخديجة إني إذا خلَوْتُ وَحْدي سمعتُ نداء ، فقد والله خشيتُ على نفسي ؛ فقالت : معاذ الله ، ما كان الله ليفعل بك ، فو الله إنك لتؤدِّي الأمانة .. .الحديث . فقال له ورقة : أَبشِر ، ثم أَبْشِر ؛ فأنا أشهد أنكَ الذي بشَّر به ابْنُ مريم ، وإنك على مثل ناموس موسى ، وإنك نبيٌّ مرسل ، وإنك سوف تؤْمَر بالجهاد بعد يومك هذا ، وإن يَدْركني ذلك لأجاهدنَّ معك . فلما توفى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لقد رأيتُ القسّ في الجنة عليه ثيابُ الحرير ؛ لأنه آمن بي وصدّقني .

وقد أخرجه البيهقي في الدلائل من هذا الوجه ؛ وقال : هذا منقطع .

قلت : يعضده ما أخرجه الزبير بن بكار : حدثنا عثمان ، عن الضحاك بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عروة بن الزبير ؛ قال : كان بلال لجارية من بني جُمح ، وكانوا يعذبونه برَمْضاء مكة يُلصقون ظهره بالرمضاء لكيْ يشرك فيقول : أحد ، أحد ، فيمرّ به وَرَقة وهو على تلك الحال ، فيقول : أحد أحد يا بلال ، والله لئن قتلتموه لأتخذنه حنانًا[(١)] .

وهذا مرسل جيد يدلُّ على أن ورقة عاش إلى أنْ دَعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الإسلام حتى أسلم بلال . والجمع بين هذا وبين حديث عائشة أن يحمل قوله : ولم ينشب وَرَقة أن تُوفي ، أي قبل أن يَشْتَهِرَ الإسلام ، ويؤمر النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم بالجهاد ، لكن يعكّر على ذلك ما أخرجه محمد بن عائذ في المغازي ، من طريق عثمان

(١) الحنان : الرحمة والعطف. والحنان : الرزق والبركة ، أراد لأجعلن قبره موضع حنان ، أي مظنة من رحمة الله فأتمسح به متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين ، فيرجع ذلك عاراً عليكم وسبة عند الناس (النهاية) .

ابن عطاء الخراسانى ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس فى قصةِ ابتداء الوحى ، وفيها قصةُ خديجة مع وَرَقة بنحو حديث عائشة ؛ وفى آخرها : لئن كان هو ثُم أظهر دعاءه وأنا حيّ لأبلين الله مِن نفسى فى طاعة رسولِه وحسن موازرته ، فمات ورَقة على نصرانيته ؛ كذا قال ؛ لكن عثمان ضعيف .

قال الزبير : كان وَرَقة قد كره عبادةَ الأوثان ، وطلب الدينَ فى الآفاق ، وقرأ الكتبَ ؛ وكانت خديجة تسأله عن أمْرِ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فيقول لها : ما أراه إلا نبيَ هذه الأمة الذى بَشّر به موسى وعيسى .

وفى المغازى الكبير لابن إسحاق ، وساقه الحاكم من طريقه ، قال: حدثنى عبد الملك ابن عبد الله بن أبى سفيان بن العلاء بن حارثة الثقفى ، وكان راعيه ؛ قال : قال ورقة بن نوفل فيما كانت خديجة ذكرَتْ له من أمْرِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

* يا للرجال وصَرْف الدهر والقدر *

الأبيات ، وفيها :

هذى خديجة تأتينى لأخْبرها ... وما لنا بخفىّ الغيب من خَبر
بأن أحمد يأتيه فيخبره ... جبريل أنكَ مبعوث إلى البشر
فقلت علّ الذى ترجين يُنْجزه ... له الإله فرجّى الخير وانتظرى

وأخرج ابن عدى فى الكامل ، مِنْ طريق إسماعيل بن مجالد ، عن أبيه ، عن الشعبى ، عن جابر ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : رأيت ورقة فى بُطْنَان(١) الجنة عليه السندس . قال ابن عدى : تفرد به إسماعيل عن أبيه .

قلت : قد أخرجه ابن السكن ، مِن طريق يحيى بن سعيد الأموى ، عن مجالد ، لكنى لفظه : رأيتُ ورقة على نَهْرٍ من أنهار الجنة ؛ لأنه كان يقول : دينى دِينُ زيد وإلهى إله زيد .

(١) بطنان : وسط ، أو أصل .

وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه مِنْ هذا الوجه ، وأخرج البزار مِنْ طريق أبي معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ؛ قالت : إنّ النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن سبِّ وَرَقة . وهو في زيادات المغازي ليونس بن بكير ، أخرجه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ؛ قال : سابّ أخٌ لورقة رجلا ، فتناول الرجل ورقة ، فسبّه ، فبلغ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : هل علمت أني رأيتُ لورقة جنة أو جنتين . فنهى عن سَبّه .

وأخرجه البزار ، من طريق أبي أسامة ، عن هشام مرسلا . وأخرج أحمد من طريق ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عُروة ، عن عائشة ـ أنّ خديجة سألت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عن ورقة بن نوفل ، فقال : قد رأيته ، فرأيتُ عليه ثيابا بيضا ، فأحسبه لو كان من أهل النار لم يكن عليه ثيابٌ بيض .

(٩١٣٨) ورقة بن نوفل الدِّيلي[١] أو الأنصاري . تقدم ذكره في ترجمة الذي قبله .

الواو بعدها الزاي

(٩١٣٩) وَزَر[٢] بن سَدوس الطائي .

ذكره ابن قانع في الصحابة ، وأخرج من طريق هشام بن الكلبي ، عن عبيد الله[٣] ابن عبد الله النبهاني ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : وقدم زيد الخيل الطائي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه وَزَر بن سدوس ، وقَبيصة بن الأسود وغيرهم ، فأناخوا ركائبهم فذكر القصة . وقد تقدمت[٤] في ترجمة قبيصة . وقال الرشاطي : هو وَزَر بن جابر بن

---

(١) هذا في ا ، د
(٢) في التجريد (١٥١) : وزز ، والمثبت في أسد الغابة : ٥ ـ ٨٩ ، والتبصير : ١٤٧٠
(٣) في أسد الغابة (٥ ـ ٨٩) : عبد الله . والمثبت في ا ، د .
(٤) صفحة ٤٠٩ من الجزء الخامس .

ابن سَدوس نُسب لجده ، وسَدوس هو ابن أصمع بن أبيّ بن عبد الله بن ربيعة بن سعد بن ثَرْوان بن نبهان . قال ابن الكلبي : كان يلقب الأسد الرهيص ، وهو الذى قتل عَنْتَرة العبسى ؛ قال : ووفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع زيد الخيل .

قلت : هو فى كتاب أبى الفرج الأصبهانى فى ترجمة زَيْد[1] الخيل أنّ وَزَر بن سدوس لحق بالشام ، وحلق رأسه وتنصّر ، ومات على ذلك . والله أعلم .

الواو بعدها العين

(٩١٤٠) وَعْلة بن يزيد .

عداده فى أعراب البصرة ، روى ابن السكن ، وابن شاهين ، وابن منده ، من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، حدثتنا فاطمة بنت محمد بن الجلاس العقيلية ؛ قالت : دخلتُ على امرأة من الحيّ يقال لها أم يزيد بنت وعلة بن يزيد ، فحدثتنا عن أبيها أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ فى صلاة الفجر بقاف ، وقل هو الله أحد . زاد ابن منده : وأنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يأمر بصَوْم عاشوراء .

الواو بعدها الفاء

(٩١٤١) وَفاء بن عدى بن الربيع بن ربيعة بن عبد العزى بن عبدشمس بن عبد مناف العبشمى ، أمه وأم أخيه أبى العاص هالة بنت خُويلد ، أخت خديجة ـ ذكره البلاذرى .

(٩١٤٢) وَفرة بن نافر البعانى[2] .

له ذكر فى حديث تفرد به رَوْح بن زنباع ؛ قاله جعفر المستغفرى .

الواو بعدها القاف

(٩١٤٣) وقّاص بن حاجب بن غفار ، جد أبى بَصْرة حُمَيْل[3] بن بَصْرة بن وقاص

(١) فى الأغانى : ١٦ ـ ٤٨ (٢) والتجريد : ١٥١ وفى ب : وفر .
(٣) فى التقريب : حميل مثل حميد ، لكن آخره لام ، وقيل بفتح أوله . وقيل بالجيم .

الوقاصى ، قال القضاعى فى الخطط : دار الكلاب هى دار أبى بصرة ، وهو وأبوه وجدُّه صحابة .

(٩١٤٤) وَقّاص بن قامة ، من بنى حارثة .

له ذكر فى حديث عمرو بن حزم ؛ قاله أبو موسى .

(٩١٤٥) وقاص بن مُجَزِّز[1] المدلجى.

قال ابن هشام : ذكر غير واحد من أهل العلم أنه قتل فى غزوة ذِى قرد ، وأما ابن إسحاق فقال : لم يقتل يومئذ غير مُحْرِز[2] بن نضلة .

الواو بعدها الكاف

(٩١٤٦) وكيع بن عُدس بن زُرارة التميمى .

تقدم ذكره فى ترجمة أكثم بن صيفى ، وذكر أبو حاتم السجستانى فى المعمرين أنه هو وحاجب لما بلغهما خروجُ أكثم إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم خرجا فى أثره ، فلما مرّا بقبره أقاما عليه ونحرا عليه جزُوراً ، ثم قدما على أصحابهما ، فقال لهما : ماقال لكم أكثم ؟ قالوا : أمرنا بالإسلام فأسلمنا معهم .

وتقدم[3] فى ترجمة صفوان بن أُسَيْد أنه لما قُتل جاء حاجب ووكيع ابنا زرارة بقاتله إلى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فتحاكموا فيه ؛ فكأن وَكيعاً نُسب لجده ، أو هو غيره ،وفى التابعين وكيع بن عدس ، ويقال فيه بالحاء المهملة أوله . وهو عقيل ابن أخى لَقيط بن عامر .

وقد مضى ذكره معه ، والصحابىّ تميمى ، والتابعي عقيلى ، تشاركا فى الاسم واسم الأب .

---

(١) قيده فى أسد الغابة بجيم وزايين ، وكذلك هو فى التجريد : ١٤٨

(٢) محرز بالحاء والراء والزاى كما فى أسد الغابة (٥ — ٨٩) (٣) صفحة ٤٣٢ من الجزء الثالث .

(٩١٤٧) وَكيع بن مالك التميمى .

ذكر سيف أنَّ النبىصلى الله عليه وآله وسلم استعمله هو ومالك بن نويرة على صدقات بنى حنظلة وبنى يربوع ، وتُوفى رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم وهما كذلك ، ثم كان موافقاً لسجَاح التى ادّعت النبوة ، فلما فَضّ الله جَمْعَها استقبل خالد بن الوليد بصدقات قومه ، واعتذر إليه وأسلم وحسُنَ إسلامه . وكذا ذكره الطبرى .

وذكر سيف أيضاً أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعث وَكيعاً الدارمى مع صُنْصل ابن شُرحبيل إلى عمرو بن المحجوب ليتعاونوا على من ارتدّ ؛ فيجوز أن يكون غيره . وقد تقدم ذكره فى ترجمة صُنْصل[1] .

الواو بعدها اللام

(٩١٤٨) الوليد بن أبى أمية المخزومى ، أخو أم سلمة بنت أبى أمية، أم المؤمنين .

تقدم ذكره فى ترجمة المهاجر[2] ، وكان اسمه الوليد بن أبى أمية ، فغيَّره النبى صلى الله عليه وآله وسلم حين أسلم ؛ قاله ابن عبد البر[3] . وقد ذكر ذلك الزبير بن بكار ؛ قال: حدثنا محمد بن سلام الجمحى ، حدثنا حماد بن سلمة ، وابن جعدبة ، وبين سياقيهما اختلافٌ؛ قالا جميعاً : دخل النبى صلى الله عليه وسلم على أم سلمة وعندها رجلٌ ، فقال : مَنْ هذا ؟ قالت : أخى الوليد ، قدم مهاجراً ، فقال : هذا المهاجر ! فقالت : يارسولَ الله ، هو الوليد ، فأعاد فأعادت ، فقال : إنكم تريدون أن تتّخِذوا الوليد حنانًا ، إنه يكون فى أمتى فرعون يقال له الوليد .

(٩١٤٩) الوليد بن جابر بن ظالم بن حارثة بن عباس[4] بن أبى حارثة بن عَتود ابن بُحْتُر الطائى البُحْترى .

(١) صفحة ٤٤٦ من الجزء الثالث . (٢) صفحة ٢٦٥ من هذا الجزء .
(٣) فى الاستيعاب : ١٥٥٢ (٤) فى أسد الغابة (٥ — ٨٩) : غياث . والمثبت فى ا ، د .

وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكتب له كتاباً ؛ فهو عندهم ؛ قاله أبو عمر.

(٩١٥٠) الوليد بن الحارث بن عامر بن نوفل النوفلي ، أخو عقبة بن الحارث الصحابي المشهور . قيل أخو منذر ؛ وميمونة بنت الوليد هذا هي زوجُ عبيد الله بالتصغير ابن عبد الله بن أبي مُليكة ، ووالده عبد الله بن أبي مليكة التابعي المشهور .

وقد ذكرنا أباه عبد الله في الصحابة ؛ فإن كان الوليد جدّه لأمه عاش إلى فتْح مكة فهو من هذا القسم ، وإن كان مات قبل ذلك فلبِنْته ميمونة رؤية ، وسأذكرها في حرف الميم من النساء إن شاء الله تعالى .

(٩١٥١) الوليد بن زُفر المزني .

ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق هشام بن الكلبي ، عن رجل من جُهينة ، عن رجل من بني مرة بن عوف ؛ قال : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم الوليد بن زُفر فعقد له ، فأتته امرأتُه فبكت ، فنهض ابنُ عمه يقال له سارية بن أوفى ، فأخذ نَحْوَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فدعا بصَمْدة فعقد له ، ثم سار إلى بني مرة فعرض عليهم [١٤٤] الإسلام فأبطئوا عنه ، فوضع فيهم السيف ، فلما أسرف في القتل أسلموا وأسلم مَنْ حولهم من قيس ، ثم سار إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ألف فارس .

(٩١٥٢) الوليد بن عَبْد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي ، يكنى أبا عبد الرحمن . كان من أشرافَ قريش . قال الزبير بن بكار : أمه قيْلة بنت جَحْش بن ربيعة من بني عامر بن لؤى .

وقال ابن إسحاق في المغازي : استُشْهد باليمامة ، وكان عثمان تزوّج بنته فاطمة ، فولدَتْ له سعيداً .

(٩١٥٣) الوليد بن عقبة بن أبي مُعيط[١] أبان بن أبي عمرو[٢] ذَكْوَان بن أمية

(١) في الاستيعاب ٢ ١٥٥٢ : واسم أبي معيط أبان . (٢) في الاستيعاب ٢ ١٥٥٢ : واسم أبي عمرو ذكوان .

ابن عبد شمس بن عبد مناف الأموى ، أخو عثمان بن عفان لأمه ، أمهما أروى بنت كريز ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، وأمها البيضاء بنت عبد المطلب . يكنى أبا وهب .

قُتل أبوه بعد الفراغ من غَزْوَة بَدْر صَبْراً ، وكان شديداً على المسلمين ، كثير الأذى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فكان ممّن أُسِر ببدر ، فأمر النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم بقتله ؛ فقال : يا محمد ، مَنْ للصبية ! قال : النار . وأسلم الوليد وأخوه عمارة يوم الفتح ، ويقال : إنه نزل فيه[1] : « يا أيها الذين آمنُوا إن جاءكُمْ فاسقٌ بنبأ فَتَبيَّنُوا .. » الآية. قال ابن عبد البر[2] : لاخلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن أنها نزلت فيه ؛ وذلك أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه مصدّقاً إلى بنى المُصْطلق ، فعاد ، فأخبر عنهم أنهم ارتدُّوا ومنعوا الصدقة ، وكانوا خرجوا يتلقونه وعليهم السلاح، فظنّ أنهم خرجوا يقاتلونه ، فرجع ، فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالدَ بن الوليد فأخبره بأنهم على الإسلام ؛ فنزلت هذه الآية .

قلت : هذه القصةُ أخرجها عبد الرزاق فى تفسيره ، عن معمر ، عن قتادة ؛ قال : وبعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم الوليدَ بن عقبة إلى بنى المُصْطلق ، فتلقّوه فعرفهم[3]، فرجع ، فقال : ارتدُّوا ، فبعث رسولُ الله إليهم خالدَ بن الوليد ، فلما دنا منهم بعث عُيوناً ليلا فإذا هم ينادُون بالصلاة ويصلُّون ، فأتاهم خالد فلم يَرَ منهم إلا طاعة وخيراً ، فرجع إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فنزلت هذه الآية .

وأخرجه عَبْد بن حُميد ، عن يونس بن محمد ، عن شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة نحوه .

ومن طريق الحكم بن أبان ، عن عِكرمة نحوه . ومن طريق ابن أبى نَجِيح ،

---

(١) سورة الحجرات ، آية ٦ (٢) فى الاستيعاب : ١٥٥٣

(٣) فى أسد الغابة : فهابهم .

عن مجاهد كذلك . وأخرجها الطبراني موصولة عن الحارث بن أبي ضِرَار المصطلقي مطولة .

وفي السند مَنْ لا يُعرف ؛ ويُعارض ذلك ما أخرجه أبو داود في السنن مِن طريق ثابت ابن الحجاج ، عن أبي موسى عبد الله الهمداني ، عن الوليد بن عقبة ؛ قال : لما افتتح رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة جعل أهلُ مكة يأتونه بصِبْيانهم فيَمْسح على رءوسهم ، فأُتي بي إليه ، وأنا مُخلَّق(١) فلم يمسني من أجْلِ الخَلُوق .

قال ابن عبد البر : أبو موسى مجهول ، ومَنْ يكون صبيًّا يوم الفتح لا يبعثه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم مصدقا بعد الفتح بقليل .

وقد ذكر الزبير وغيره مِنْ أهل العلم بالسير أنّ أم كلثوم بنت عقبة لما خرجَتْ إلى النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرة في الهُدْنة سنة سبع خرج أخَواها الوليد وعمارة ليردّاها ، فمنْ يكون صبيًّا يوم الفتح كيف يكون ممن خرج ليردّ أخته قبل الفتح .

قلت : ومما يؤيد أنه كان في الفتح رجلا أنه كان قدم في فِداء ابْنِ عم أبيه الحارث ابن أبي وَجْزة بن أبي عمرو بن أمية ، وكان أُسِر يوم بَدْرٍ ، فافتداه بأربعة آلاف ؛ حكاه أصحابُ المغازي ، ونشأ الوليد بعد ذلك في كنَفِ عثمان إلى أن استُخلف ، فولاّه الكوفة بعد عَزْل سعد بن أبي وقاص ، واستعظم الناسُ ذلك .

وكان الوليد شجاعا شاعراً جوّاداً .

قال مصعب الزبيري : وكان من رجال قُريش وسَراتهم ، وقصةُ صلاته بالناس الصّبْح أربعاً وهو سَكْران مشهورة مخرجة ، وقصةُ عَزْلهِ بعد أن ثبتَ عليه شرب الخمر مشهورة أيضاً مخرجة في الصحيحين ، وعَزَله عثمان بعد جَلْده عن الكوفة ، وولاها سعيد

---

(١) وضع في الخلوق : نوع من الطيب .

ابن العاص . ويقال : إن بعض أهل الكوفة تعصَّبُوا عليه ، فشهدوا عليه بغير الحق . حكاه الطبرى . واستنكره ابْنُ عبد البر .

ولما قتل عثمان اعتزل الوليد الفتنةَ ، فلم يشهد مع علىّ ولا مع غيره ، ولكنه كان يحرِّض معاوية على قتال علىّ بكتُبه وبشعره .

ومن ذلك ما كتب به إلى معاوية لما أرسل إليه علىّ جريراً يأمرُه بأن يدخلَ فى الطاعة ، ويأخذ البيعة على أهل الشام ، فبلغ ذلك الوليد ؛ فكتب إليه من أبيات :

أتاك كتابٌ مِنْ علىّ بخطه ... هى[1] الفصل فاخْتَرْ سِلْمَهُ أو تحاربه

فإنْ كنْتَ تنوى أن تجيب كتابه ... فقبح مملـيه وقُبح كاتبه

وكتب إليه أيضاً من أبيات[2] :

وإنكَ والكتابَ إلى عَـلِىّ ... كدابغةٍ وقد حَلِمَ الأدِيم[3]

وهو القائل فى مقتل عثمان :

ألا إنّ خير الناسِ بعد ثلاثة ... قتيل التجيبى الذى جاء مِنْ مصر

ومالى لا أبكى وتبكى قَرَابتى ... وقد حجبت عنا فضولُ أبى عمرو

وأقام بالرقة إلى أن مات .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم الحديثَ المقدم ذكره . وروى عن عثمان وغيره .

---

(١) هذا فى ا ، ب . (٢) جمهرة الأمثال : ٢ — ١٥٩ ، واللسان — حلم .

(٣) كدابغة وقد حلم الأديم : يضرب مثلا للرجل يشرع فى إصلاح مالا يصلح . وحلم الأديم : وقعت فيه الحلمة وهى دودة تكون بين جلد الشاة الأعلى وجلدها الأسفل . وقيل الحلمة دودة تقع فى الجلد فتأكله فإذا دبغ وهى موضع الأكل فبقى رقيقا (اللسان — حلم) .

روى عنه حارثة بن مُضَرِّب ، والشعبي ، وأبو موسى الهمدانى ، وغيرهم .

قال خليفة : كانت ولاية الوليد الكوفة سنةَ خمس وعشرين ، وكان فى سنة ثمان وعشرين غزَا أذربيجان ، وهو أمِيرُ القوم ، وعزل سنة تسع وعشرين ، وقال أبوعروبة الحرانى : مات فى خلافة معاوية .

(٩١٥٤) الوليد بن عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومى .

وُلد قبل الهجرة . قال ابن عبد[1] البر : استشهد مع خالد بن الوليد بالبُطاح سنة إحدى عشرة . وقال غيره : أمه بنت بلعاء بن قيْس الكنانى ، وكان أبوه عمارة سافر مع عمرو بن العاص من عند قريش إلى النجاشى لما هاجر المسلمون إليه ليردّهم إليهم ، وترك عمارة أهْلَه وولده بمكة ؛ منهم الوليد ، وأبو عبيدة ، وعبد الرحمن ، وهشام . وقد تقدم ذكرهم فى مواضعهم .

وقد ذكر الزبير قصةَ عمارة ملخصها أنه استهوى جاريةً لعمرو بن العاص ؛ فاطّلع على ذلك ، فغضب وحقد عليه ، فلما استقر عند النجاشى استهوى عمارة زَوْجَة النجاشى ، وكان عمارة جميلا فهويته وواصلته فاطّلع عمرو على ذلك ، فأخبر به النجاشى ، فلم يزل حتى علم حقيقة ذلك ، فأمر السواحر فنفَخْنَ فى إحليله ، فذهب مع الوحش ، فلم يزل مستوحشا حتى خرج إليه عبدُ الله بن أبى ربيعة فى خلافة عُمر ، فرصده على الماء ، فأخذه، فجعل يصيح : أرسلنى ، فإنى أموت إن أمسكتنى ، فمات فى يده .

قال الزبير : وحدثنى عبد الله بن يزيد الهذلى ، أخبرنى عبد الله بن محمد بن عمران الطلحى ؛ قال : لما رأى عمارة عبد الله ومَنْ معه جعل يصيح : يامغيرة ، يامغيرة !

---

(١) فى الاستيعاب : ١٠٤٧

(٩١٥٥) الوليد بن القاسم .

ذكره الوليد بن الدباغ [١٤٥] مستدركا على الاستيعاب . وأخرج من طريق أبي أحمد العسكري ، ثم من طريق المعلى بن زياد ، عن الوليد بن القاسم ؛ وكان له صحبة ؛ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : بئس القوم قوم يستحلُّون الحرمات بالشبهات والشهوات .. الحديث .

(٩١٥٦) الوليد بن قيس .

ذكره ابن السكن ، وقال : لم يثبت حديثه ، وأخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، والطبراني في الكبير ، مِنْ طريق عبد الملك بن حسن النخعي ، عن وهيب[1] بن عقبة ، عن الوليد بن قيس ؛ قال : كان فيَّ بَرَص ، فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرأت منه .

عبد الملك هو أبو مالك ضعيفٌ جدا .

(٩١٥٧) الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر[2] بن مخزوم القرشي المخزومي ، أخو خالد بن الوليد .

كان حضَر بَدْراً مع المشركين ، فأُسر فافتداه أخواه : هشام ، وخالد . وكان هشام شقيقه ؛ أمُّهما آمنة أو عاتكة بنت حَرْملة ، فلما افتدى أسلم وعاتَبُوه في ذلك ، فقال : أجبت . فقال : كرهت أن يظنوا بي أني جزعتُ من الأسر ، ذكر الواقدي بأسانيده . ولما أسلم حبسه أخواله ، فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعو له في القنوت ، كما ثبت في الصحيح ، مِنْ حديث أبي هريرة ـ أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول : اللهم أنج الوليد بن الوليد ، والمستَضْعَفين من المؤمنين . ثم أفلت من أسرهم ، ولحق

---

(١) في أسد الغابة : وهب . والمثبت في ا ، د .

(٢) في ب : عمرو .

بالنبي صلى الله عليه وسلم في عُمْرَة القضية . ويقال : إنه مشى على رجليه لما هرب وطلبوه فلم يدركوه ، ويقال : إنه مات ببئر أبي عتبة قبل أن يدخل المدينة . ويقال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما اعتمر خرج خالدٌ من مكة حتى لا يرى المسلمين دخلوا مكة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للوليد بن الوليد : لو أتانا خالد لأكرمناه ، وما مثله سقط عليه الإسلام في عقد .

فكتب الوليد بذلك إلى خالد ، فكان ذلك سبب هجرته ، حكاه الواقدي أيضاً ، وذكر الزبير بن بكار عن محمد بن الضحاك ، عن أبيه : لما هاجر الوليد بن الوليد قالت أمه :

هاجر الوليد[1] ربع المسافه   فاشتر منها جملا وناقه

واشمُ بنَفْسٍ نحوهم تواقه[2]

قال : وفي رواية عمي مصعب :

وارم بنفس عنهم ضياقه

وفي شعرها إشعارٌ بأنها أسلمت . ولما مات الوليد قالت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي ابنة عمه[3] :

يا عينُ فابكي للوليـ   ـد بن الوليد بن المغيره

قد كان غيثاً في السنيـ   ـن ورحمة فينا منيره[4]

ضَخْم الدَّسِيعة[5] ماجداً   يسمو إلى طلب الوتيره

مثل الوليد بن الوليـ   ـد أبي الوليد كفى العشيره

---

(١) في ا : وليد . وفي ب : والله .   (٢) في ا : براقة .

(٣) والاستيعاب : ١٥٠٦ ، والطبقات : ٤ — ٩٣ .   (٤) في الاستيعاب : ومبره . وانظر ما يأتي في رواية هذه الشطرة .   (٥) الدسيعة : مجتمع الكتفين . وقيل هي العنق (اللسان — دسع).

وهكذا ذكر الزبير بن بكار عن محمد بن الضحاك الحزامي ، عن أبيه مثله ، وقال بدل قوله : * ورحمة فينا منيره ـ وجعفرا غدقا وميره ، وفي رواية : وجعفرا خضلا . وفي الكامل لابن عدي ، مِنْ طريق كامل بن العلاء ، عن حبيب بن أبي ثابت ـ أن أم سلمة قالت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن الوليد بن الوليد مات ، فكيف أبكي عليه؟ قال : قولي ... فذكر الشعر ؛ وهذا باطل ؛ وكأنه انقلب على الراوي .

وأخرج الطبراني مِنْ طريق عبدالعزيز بن عمران ، عن إسماعيل بن أيوب المخزومي ـ أن الوليد بن الوليد بن المغيرة كان محبوساً بمكة ، فلما أراد أن يهاجِرَ باع مالا له بالطائف ، ثم وجد غَفْلةً من القوم ، فخرج هو وعياش بن أبي ربيعة ، وسلمة بن هشام مشاةً ، يخافون الطلب ؛ فسعوا حتى تعبوا وقصر الوليد ، فقال :

يا قدميَّ ألحقاني بالقوم ولا[1] تَمَدانِي كسلا بعداليوم

فلما كان عند الأحْرَاس[2] نكب ، فقال[2] :

هل أنتِ إلا إصبع دَميت وفي سبيل الله مالَقِيت

فدخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله ، حَسَرْتُ[3] وأنا ميت فكفّنِّي في فضْل ثوبك ، واجعله مما يلي جِلْدك ؛ ومات فكفنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قميصه ، ودخل إلى أم سلمة وبين يديها صبي وهي تقول : ابْكِ الوليد بن الوليد بن المغيرة * فقال : إن كدتم تتخذون الوليد حنانًا ، فسماه عبد الله .

وذكر قصته هذه مصعب الزبيري بغير إسناد ، وسيأتي في ترجمة الوليد بن المغيرة شيء من ذلك .

وقد أخرج له أحمد في مسنده حديثًا مِنْ رواية محمد بن يحيى بن حبان عنه أنه قال :

---

(١) في د : لاتمداني. (٢) هذا في ب . وفي الطبقات : ٤ ــ ٩٩، والمغازي : ٦٢٩ : فلما كان الحرة عثر فانقطعت إصبعه فربطها وهو يقول وفي ب : نكبهن فقال . (٣) حسر يحسر : إذا أعيا وتعب (النهاية) .

يارسول الله ، إنى أجِد وَحْشةً فى منامى . فقال : إذا اضطجعت للنوم فقل : بسم الله ، أعوذ بكلمات الله من غَضبه وعقابه وشَرّ عباده ، ومن هَمَزات الشياطين ، وأعوذ بكَ ربّ أن يحضرون ، فإنه لايضرك ... الحديث .

وهو منقطع ؛ لأن محمد بن يحيى لم يدركه . وقد أخرجه أبوداود مِنْ رواية ابن إسحاق عن عَمْرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : كان الوليد بن الوليد يفزع فى مَنامه ، فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ... فذكر الحديث .

(٩١٥٨) الوليد بن يزيد بن ربيعة بن عبد شمس القرشى العَبْشَمى .

ذكره البلاذرى وأنّ ولده عبد الله بن الوليد شهد الجمل مع عائشة .

الواو بعدها الهاء

(٩١٥٩) وهبان بن صيفى الغفارى . تقدم فى أهبان .

(٩١٦٠) وهب بن الأسود . تقدم فى الأسود بن وهب .

(٩١٦١) وهب بن أمية بن أبى الصلت الثقفى .

ذكر ابن الكلبى مايدُل على إسلامه فى العهد النبوى ، فنُقل أنّ رجلا من ثقيف مات فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن غير وَلد ، فاختصموا فى ميراثه ، فأعطى النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم ميراثه لوهب بن أمية بن أبى الصلت بن ربيعة بن عوْف الثقفى ، وتزوج عبد الله بن صفوان الأكبر بن أمية بن خَلف الجمحى حقّة بنت وهب ابن أمية بن أبى الصلت ، فولدت له صفوان بن عبد الله بن صفوان .

(٩١٦٢) وهب بن حُذيفة بن عباد بن خلاد الغفارى ، ويقال المزنى . ويقال الثقفى .

حجازى ، له حديث أخرجه الترمذى وغيره مِنْ طريق واسع بن حبان عنه رفعه : إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع فهو أحقُّ به . وصححه الترمذى ، وذكره ابن سعد

فى طبقة أهل الخندق ، ونقل عن الواقدى أنه كان من أهـل الصفّة وعاش إلى خلافة معاوية .

(٩١٦٣) وهب بن حمزة .

قال ابن السكن : يقال إن له صحبة ، وفى إسناد حديثه نظر ، ثم أخرج من طريق يوسف بن صهيب ، عن ركين ، عن وهب بن حمزة ، قال : سافرتُ مع علىّ فرأيت منه جفاء ، فقلت: لئن رجعت لأشكونه ؛ فرجعت فذكرتُ عليًّا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنِلْتُ منه ، فقال : لاتقولن هذا لعلىّ ،فإنه وليكم بعْدى . وتردد أبو نعيم فى أبيه ،هل هو بالمهملة ثم الزاى أو الجيم والراء .

(٩١٦٤) وهب بن خَنْبَش ، بمعجمة ثم نون ثم موحدة ، وزن جعفر .

حديثه عند الشعبى [فقال بيان وفراس وجابر وغيرهم عن الشعبى عنه هكذا . وقال داود الأودى ، عن الشعبى][1] : هرم بدل وهب ؛ والأول المشهور .

(٩١٦٥) وَهْب بن خُويلد بن ظويلم[2] بن عَوْف بن عبدة الثقفى ذكره[3] ...

(٩١٦٦) وهب بن زَمعة بن الأسود بن المطلب بن أسَد بن عبد العزى بن قصىّ الأسدى .

من مسلمة الفتح ، وكان من أجواد قريش ، وله حديثٌ فى سنن أبى داود ، أخرجه من طريق محمد بن إسحاق ، حدثنى أبوعبيدة بن عبد الله بن زمعة ، عن أبيه ، وأمه زينب بنت أبى سلمة ، كلاهما عن أم سلمة ؛ قالت : كانت ليلتى التى يصير إلىّ فيها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم مساء يوم النحر ، فكان عندى ، فدخل علىّ وَهْب

---

(١) مابين القوسين ساقط فى ا . (٢) والتجريد : ١٥٢

(٣) هذا فى ا ، د . وبعدها بياض . وفى أسد الغابة (٥ — ١٩٤) تقدم ذكره فى وهب بن أمية بن أبى الصلت .

ابن زمعة ورجُل مِنْ آل أبى أمية متقمّصين ، فقال لهما رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم : أما أفضتُما ... الحديث .

وذكر الزبير بن بكار ، من طريق يحيى بن مقداد بن يعقوب الزمعى ، عن عمه موسى بن يعقوب ؛ قال : لما اجتمع الناسُ على معاوية خرج إليه عبد الله الأصغر بن وَهب ابن زَمعة طالباً بدم أخيه عبد الله الأكبر ، وكان قتل يوم الدار ، فأعطاه معاوية الديةَ وقال : قُتل فى فتنةٍ واختلاط .

(٩١٦٧) وهب بن أبى سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حِسْل ابن عامر القُرشى العامرى ، أخو عمرو ؛ قاله أبو عمر[1] .

وذكر موسى بن عقبة أنه شهد هو وأخوه عمرو بَدْراً ، وتعقّبه ابن فتحون بأنه لاذِكْرَ له فى مغازى موسى بن عقبة ، وإنما ذكر وهب بن سعد بن أبى سرح .

قلت : هو غيره ، وذكر الهيثم بن عدى فى مهاجرة الحبشة ؛ قال البلاذرى : ليس ذلك بثبت ، ولكنه شهد بَدْراً ، وكان أبو معشر يقول : الذى هاجر إلى الحبشة أخوه معمر . وقال الواقدى : لم يهاجر إلى الحبشة ، وإنما شهد بَدْراً ، الذى ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق والكلبى عمرو بن أبى سرح .

(٩١٦٨) وهب بن سعد بن أبى سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضَبّة بن الحارث بن فِهر الفهرى ، أخو عبد الله بن سعد .

ذكره ابن منده وابن حبان ، وقالا : لا نعرف له رواية . وذكره محمد بن[2] سعد فى الطبقات ، وقال : شهد بدراً فى قول موسى بن عقبة ، وأبى معشر ، والواقدى ؛ قال : وآخى رسول الله النبى صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سُويد بن عمرو ، وقُتِلا يوم

---

(١) فى الاستيعاب : ١٥٦٠ (٢) فى الطبقات : ٣ — ٢٩٦

مؤتة ؛ قال : وشهد وهب بن سعد أُحُداً والخندق والحديبية وخَيْبر ؛ وكان لما قتل ابنَ أربعين سنة ، ثم روى ابن منده عن عاصم بن عمر ؛ قال : نزل وَهْب بن سعد لما هاجر على كلثوم بن الهِدْم .

(٩١٦٩) وهب بن السماع[1] العَوْفى .

ذكره ابن[2] عبد البر ، وقال : له خَبَرٌ فى أعلام النبوة مِن حديث ابن عباس .

قلت : ذكر أبو سعد فى شرف المصطفى بسندٍ واه عن ابن عباس ؛ قال : بينما رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس فى مسجده وحوله أصحابُه إذ أقبل أعرابىٌّ طويل القامة على ناقةٍ عيطاء[3] فتخطّى الناسَ حتى وقف بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم ، واندفع يتكلم ، فأُرتج عليه مراراً إلى أنْ سكن روعه ، فأنشد أبياتاً ؛ فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أنت وهب بن السماع ؟ قال : أنا وهب بن السماع العوفى الدفاع الشديد المنّاع ؛ قال : أنتَ الذى ذهب جلّ قومك فى الغارات ؟ فذكر له أشياء مِنْ أحواله ؛ فقال : لا أثر بعد عَيْن ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله ، ثم ذكر قصته مع صنَمه وقوله له :

يا وَهب بن مالك لا تجزع ... قد جاء ما ليس يُدفع

فذكر الأبيات ؛ قال : وأسلم وحسُنَ إسلامه .

(٩١٧٠) وهب بن عبد الله بن سعد بن أبى سرح .

قال الزبير بن بكار : قُتل يوم مؤتة ، ذكر ذلك بعد أن ذكر عبد الله بن سعد ابن أبى سرح وأولاده ، ثم قال : ومِنْ ولد أبى سرح وهب بن عبد الله ، فذكره .

وتعقّبه ابنُ عساكر بأن الذى قتل بمؤتة وَهْب بن سعد .

---

(١) والتجريد : ١٠٢ (٢) فى الاستيعاب : ١٠٦١

(٣) الناقة العيطاء : التى لم تحمل سنين من غير عقر (القاموس) .

قلت : يحتمل أن يكونا قُتِلا معا ، وأن يكون سُمّى باسم عمه وَهْب .

(٩١٧١) وَهْب بن عبد الله بن قارب .

قال ابن حبان : له صحبة . قال أبو نعيم : الصحبة والرؤية لقارب وولده عبد الله . وأما وَهْب فإنما روَى عن أبيه ، قال : حججتُ مع أبى .

(٩١٧٢) وهب بن عبد الله بن مسلم بن جُنادة[١] بن حبيب بن سُواءة السُّوَائى ، بضم السين المهملة وتخفيف الواو والمد ، ابن عامر بن صعصعة ، أبو جُحَيفة السُّوائى .

قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى أواخر عمره ، وحفظ عنه ثم صحب عليًا بعده ، وولاّه شرطةَ الكوفة لما ولى الخلافة .

وفى الصحيح عنه : رأيتُ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان الحسن بن على يُشبهه ، وأمر لنا بثلاثة عشر قَلُوصا[٢] ، فمات قبل أنْ نقبضها ، وكان علىّ يسمِّيه وَهْب الخير .

روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن على ، والبراء بن عازب .

روى عنه ابنه ، وعَوْن ، والشعبى ، وأبو إسحاق السَّبِيعى ، وسلمة بن كُهيل ، وإسماعيل بن أبى خالد ، وعلى بن الأرقم ، والحكم بن عُيينة ، وغيرهم .

قال الواقدى : مات فى ولاية بشر على العراق . وقال ابن حبان : سنة أربع وستين .

(٩١٧٣) وهب بن عبد الله بن محصن[٣] الأسدى ، أبو سنان ، مشهور بكنيته .

---

(١) فى أسد الغابة : (٥ — ٩٥) : بن جنادة بن جندب بن حبيب .
(٢) القلوص من الإبل الشابة . أو أول ما يركب من إناثها إلى أن تثنى .
(٣) والتجريد : ١٥٢

قال ابن حبان : له صحبة ، ويأتى فى الكنى . ويقال اسمه عبد الله بن وهب ، ويقال : هو وهب بن محصن ، وبالأول جزم مسلم.

(٩١٧٤) وهب بن عثمان بن أبى طلحة العَبْدَرى .

قُتل أبوه يوم أُحد مشركا ، وتزوّج هو بنت عَبْد بن زمعة ، وله منها عبد الرحمن ، وله أيضاً شيبة ، وعبد الله ، وذكره الزبير بن بكار ؛ قال : وتزوج أم جميل بنت شيبة ابن ربيعة .

(٩١٧٥) وهب بن عَمْرو الأسدى .

ذكره يونس بن بُكير فى المغازى فيمن هاجر فى أول الهجرة ، وجوّز أبو نعيم أن يكون ثَقف بن عمرو ، ويحتمل أن يكون أخاه .

(٩١٧٦) وهب بن عُمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حُذافة بن جُمح القرشى الجمحى .

وقع ذكره فى الموطأ ، عن ابن شهاب ـ أنه بلغه أن نساء كنّ فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم أسلمْنَ بأرضهن ، وهنّ غَيْرُ مهاجرات ، وأزواجهن كفار ، منهن ابنة الوليد بن المغيرة ، وكانت تحت صفوان بن أمية ، أسلمت يوم الفتح ، وهرب زوجُها صفوان بن أمية ، فبعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إليه ابْنَ عمه وَهْب بن عُمير ، فدعاه إلى الإسلام ... فذكر الحديث.

والمعروف أن هذه القصة كانت لأبيه عُمير بن وَهْب ، كذا ذكره موسى بن عقبة ، وغيره من أهل المغازى .

وذكره أبو سعيد بن يونس ؛ وقال : شهد فَتح مصر ، وكانت دار بنى جُمح بركة يجتمع فيها الماء ؛ فقال عمرو بن العاص . خطّوا لابن عمى إلى جنبى ـ يريد وَهْب بن عمير ،

فرُدِمت البركة وخُطّت ، فهى دار بنى جمح . قال : وولى وهب بن عُمير بحرَ مصر فى غَزوة عَمورية سنة ثلاث وعشرين .

وذكره البخارى فى الصحابة ، ولم يُورِد له شيئاً . وقال أبو بكر بن دُريد فى الأخبار المنثورة : كان وَهْب بن عمير مِنْ أحفظ الناس ، فكانت قريش تقول : له قلبان ، من شدة حفظه ؛ فأنزل الله[1] : (ماجعل الله لرجُلٍ من قَلْبَيْنِ فى جَوْفِهِ) . فلما كان يوم بَدْر أقبل منهزماً و نَعْلاه واحدة فى يده والأخرى فى رجله ؛ فقالوا : مافعل الناس ؟ قال : هُزموا . قالوا : فأين نَعْلاك ؟ قال : فى رجلى . قالوا : فما فى يدك ؟ قال : ماشعرت ؛ فعلموا أنْ ليس له قلبان .

وذكر الثعلبى هذه القصة لجميل بن معمر ، وأنّ الذى تلقاه فسأله أبو سفيان . وأسنده ابن الكلبى فى تفسيره عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، لكن قال : جميل ابن أسد .

(٩١٧٧) وهب بن قابس ، أو قابوس[2] المزنى .

ذكره ابنُ السكن فى الصحابة ، وأخرج مِنْ طريق محمد بن طلحة ، عن محمد بن الحصين بن عمرو بن سعد بن معاذ ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : لقى رجل من مزينة يقال له وَهْب بن قابس بالمَرْج ، فأسلم وبايعه ، ثم أقام فى أهله حتى إذا كان يوم أُحد خرج بحبل فيه غنم حتى قدم المدينة ، فوجدها خلواً ، فسأل عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقيل : إنه يقاتل قريباً بأحد ، فرمى بحبله ، وتوجّه إليه بأُحد ، فطلعت الخيل ؛ فقال النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم : من يوزع عنا الخيلَ جعله اللهُ رفيقى فى الجنة ،

---

(١) سورة الأحزاب ، آية ٤

(٢) فى التجريد (٢ . ١٥٢) ، والطبقات (٤ — ١٨١) : ابن قابوس .

فتقدم وَهْب فضرب بسيفه حتى ردّها حتى صنع ذلك ثلاث مرات فقُتل ؛ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : دَعوه حتى نفرغ له . فلما فرغ التمس فلم يوجد ؛ فقال عمر : ما من الناس أحد أحَبّ إلىّ أنْ ألقى الله بعمله من وَهْب بن قابس .

وذكره الواقدى بمعناه . وقد تقدم[1] فى ترجمة الحارث بن عقبة بن قابس .

وقرأت فى كتاب الفصوص لصاعد اللغوى ؛ قال : كان عمر يقول : إن أحبّ هذه الأمة إلىّ أن ألقى الله بصحيفته المُزَنى وَهب بن قابس ؛ فذكر قصته مختصراً .

(٩١٧٨) وهب بن قيس بن أبان الثقفى .

تقدم ذكره[2] فى ترجمة أخيه سفيان بن قَيس .

(٩١٧٩) وهب بن كلدة ، من بنى عبد الله بن غطفان .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بَدْرا .

(٩١٨٠) وهب بن مالك بن سَواد بن جذيمة بن دارع بن عدى بن تميم الدار الدارى ، من رهط تميم .

ذكره ابن إسحاق فيمَنْ قدم مع تميم الدارى فأسلم .

(٩١٨١) وهب بن محصن الأسدى .

هو وهب بن عبد الله بن محصن المتقدم[3] ، نَسبهُ بعضُهم لجده .

(٩١٨٢) وهب ، غير منسوب .

ذكره المستغفرى ، وقال : أحسب أن له صحبة .

(٩١٨٣) وهب ، آخر ، غير منسوب .

---

(١) صفحة ٥٨٧ من الجزء الأول . (٢) صفحة ١٢٨ من الجزء الثالث .
(٣) صفحة ٦٢٦ من هذا الجزء .

ذكره البغوى ، وأخرج من طريق مجالد ، عن الشعبى ، عن وهب ؛ قال : جاء أعرابى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو واقف بعَرفة ، فسأله رداءه ، فأعطاه إياه ، فذهب به ؛ ثم قال : إن المسألة لا تحِلّ إلا مِنْ فَقْر مُدْقِع ، أو من غرم مُفظع ... الحديث .

(٩١٨٤) وُهيب ، بالتصغير ، ابن الأسود . تقدم فى وهب .

(٩١٨٥) وهيب بن السماع . تقدم فى وهب الأنصارى .

القسم الثاني

الواو بعدها اللام

(٩٠٨٦) الوليد بن عُبادة بن الصامت الأنصارى .

قال ابن سعد : وُلد فى عهد النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ورَوَى عن أبيه ، وعن أبى اليَسَر الأنصارى ، وغيرهما .

روى عنه ابنه عبادة ، ومحمد بن يحيى بن حبان ، وعطاء ، وسليمان بن حبيب ، وعمارة بن عمير ، وغيرهم .

قال ابن سعد : مات فى خلافة عبد الملك ، وكان ثقةً قليلَ الحديث .

قلت : وجاءت رواية تُوهم أنّ له صحبة ؛ فعند أحمد من طريق سيار[1] ، عن يحيى ابن سعيد الأنصارى ، عن عبادة بن الوليد ، عن أبيه ؛ قال : بايَعْنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على السَّمع والطاعة ، فى العُسْر واليسر ، والمَنْشَط والمَكْرَه[2] ... الحديث .

وهذا الحديث إنما هو لعبادة والده ، فلعل مُراده بقوله : عن أبيه عن جده . وقد أخرجه الموطأ والشيخان وأحمد أيضاً والنسائى مِنْ طرق ، عن يحيى بن سعيد وغيره ، عن عبادة بن الوليد ، عن أبيه ، عن عبادة . وأخرج الترمذى من طريق عبد الواحد ابن سليم : قدمتُ مكة فلقيتُ عطاء بن أبى رباح ؛ فقال عطاء : لقيت الوليد بن عبادة ابن الصامت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ : ما كانت وصية أبيك عند

---

(١) هذا فى ا ، د .

(٢) المنشط : مفعل من النشاط ، وهو الأمر الذى تنشط له وتخف إليه وتؤثر فعله . والمكره : ما يكرهه الإنسان ويشق عليه .

الموت ؛ فذكر حديثاً ؛ فإن قرىء صاحب بالنصب نعتا للوليد اقتضى أن يكون صحابيًا ، وإن قرىء بالجر نعتا لعبادة فلا إشكال .

(٩١٨٧) الوليد بن عدى الأصغر ابن الخيار بن عدى بن نوفل القرشى النوفلى .

مات أبوه كافراً ، وللوليد هذا ولدٌ يقال له عمارة ، كان شاعر أهْلِهِ ، وذكره الزبير بن بكار فى كتاب النسب .

(٩١٨٨) الوليد بن الوليد بن الوليد بن المغيرة . تقدم ذكره فيمن اسمه عبد الله .

(٩١٨٩) الوليد بن يزيد بن عدى بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس.

ذكره ابن الكلبى ، وقال : قتل ولده عبد الله مع عائشة يوم الجمل ، وكان عبد الله يُعْرف بابن الدارية .

القسم الثالث

الواو بعدها الراء

(٩١٩٠) ورد بن منظور بن سيار بن ثعلبة بن نبهان بن لأم الطائى .

له إدراك ، وولده جَهم كان ممن خفر الرواحى ، وهى إبل كانت تُمْتاف بالكوفة وتحمل للبحار فى زمن الحجاج ، فأغار عليها شبيب بن عمرو بن كريب فى قصة تقدمت الإشارة إليها فى عمرو بن كريب ، ذكرها ابنُ الكلبى .

الواو بعدها العين

(٩١٩١) وَعْوعة بن سعيد بن قرط بن عبد بن أبى بكر بن كلاب .

له إدراك ، وولده مَرْبع كان يساعد جريراً فتهدده الفرزدق ؛ فقال[1] :

زعم الفرزدق أنْ سيقتل مَرْبعاً أبْشِرْ بطول سلامةٍ يا مَرْبَع

ذكره ابن الكلبى .

الواو بعدها الفاء ، واللام

(٩١٩٢) وفاء بن الأشعر[2] التميمى .

يعرف بابن لسان الحمرة ، كان مشهوراً بالفصاحة ، وكنيته أبو كلاب ، مذكور فى المعمرين ، وهو الذى قال لمعاوية لما سأله عن علمه : أخذته بلسان سئُول ، وقلب عقول .

(٩١٩٣) الوليد بن محصن الدُّرَيكى ، بالتصغير .

ذكر وثيمة فى الردة أنه كان له رَأْىٌ وعقل ، وأنه خطب خطبة بليغة نهى فيها ملوك كندة من الردة فلم يقبلوا منه واستخفُّوا به وطردوه .

---

(١) ديوانه : ٣٤٨

(٢) والإكمال : ١ — ٤٥ .

الواو بعدها الهاء

(٩١٩٤) وَهْب بن الأسود .

لقى عمر . روى عنه ابن أبى مليكة . ذكره البخارى .

(٩١٩٥) وهب بن أُكَيْدر دُومة .

ذكر ابن عساكر فى ترجمة عمرو بن يحيى بن وهب بن أكيدر ، مِنْ طريق عمرو ابن محمد بن الحسن ، عن عمرو بن يحيى بن وهب ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : كتب النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبى ، ولم يكن معه خاتمه فختمه بِظُفره .

(٩١٩٦) وَهْب بن خالد بن عامر بن غاضِرَة السعدى ، مولى عبيد والد أبى وَجْزَة الشاعر .

مخضرم ؛ قال محمد بن سلام الجمحى ، عن يونس بن عبيد : كان عبيد والد أبى وَجْزَة سبى فباعوه بسوق ذى المجاز فى الجاهلية ، فاشتراه وَهْب بن خالد ، فأقام عنده زماناً يَرْعَى إبله ؛ ثم إن عبيداً ضرب ضَرْع ناقةٍ لمولاه فأَدْمَاها فلطم وَهْبٌ وجهه ، فغضب وسار إلى عمر مستعدياً عليه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أنا رجل من ظَفَر ، أصابنى سبى فى الجاهلية ، وأنا معروف النسب ، ولا رِقَّ على عربى فى الإسلام . فحضر مولاه فقال : يا أمير المؤمنين ، إن غلامى هذا كان يقوم على مالى ، فأساء فضربته ، فو الله ما أعلم أنى ضربته قطّ غيرها ؛ وإن الرجل ليضرب ابنه أشدّ منها ، فكيف بعبده ؟ وأنا أشهدك أنه حرٌّ لوجه الله ؛ فقال عمر : قد امتنّ عليك ، وقطع عنكَ مؤنة السب ؛ فإن أحببْتَ فأقم معه ، فإن له عليك مِنّة ، وإن أحببت فالحقْ بقومك . فأقام معه ثم تزوّج بزينب بنت عرفطة المزنية ، فولدت له أبا وَجْزة وأخاه . وقد روى أبو وَجْزَة عن أبيه عن عُمر قصة استسقائه فى عام الرمادة .

القسم الرابع

الواو بعدها الألف

(٩١٩٧) وادع ، ذكره[١] فى التجريد ، وعزاه لابن قانع ، وإنما هو الوازع ، بالزاى ، وقد تقدم[٢] .

(٩١٩٨) واسع بن حَبَّان .

ذكره البغوى ، وأخرج له من طريق حبان بن واسع بن حبان ، عن أبيه ـ أنه رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم مسح رأسه بماء غير فَضْلِ يديه ؛ وهذا خطأ نشأ عن سقط ؛ وذلك أن مسلما أخرجه من هذا الوجه ؛ فقال عن حبان بن واسع ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زيد ، أخرجه مطولا . وأخرجه أبو داود والترمذى مختصراً . وقد[٣] تقدم فى ترجمة واسع بن حبان فى الأول .

(٩١٩٩) واصلة بن حبان. تقدم[٤] فى واثلة ، وأن بعضهم صحفه .

(٩٢٠٠) واقد بن عبد الله اليربوعى .

قال ابن الأمين[٥] : فرق ابن منده بينه وبين واقد بن عبد الله الحنظلى ؛ وهما واحد .

(٩٢٠١) واقد ، غير منسوب .

قال ابن منده : ذكره أبو مسعود [١٤٨] عن شَبَابة ، عن الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن محمد بن جعفر ، عن عبد الله بن واقد ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تمنعوا النساء المساجد .

قال أبو مسعود : هو عندى وهم ، وإنما هو واقد بن عبد الله بن عمر عن أبيه .

(١) فى التجريد : ١٥٠
(٢) صفحة ٥٩٣ من هذا الجزء .
(٣) صفحة ٥٩٣ من هذا الجزء
(٤) صفحة ٥٩٢ من هذا الجزء
(٥) وفى أسد الغابة : ٥ — ٧٩ .

قلت : وهو كما قال .

(٩٢٠٢) وائل القَيْل[1]. أفرده ابنُ شاهين بالذكر ، وأخرج من طريق ابن إسحاق ، عن عاصم بن كُليب ، عن أبيه ، عن وائل القَيْل ؛ قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضعاً يمينه على شماله فى الصلاة . قال أبو موسى فى الذيل : هو وائل بن حجر لاشكّ فيه .

قلت : وقد أخرجه أبو داود ، مِنْ رواية عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن وائل بن حجر .

الواو بعدها الراء

(٩٢٠٣) وردان بن إسماعيل التميمى .

ذكره ابن منده ، ولكن أورد الحديث الذى تقدم فى وردان بن محرز[2] ، وقال فيه : يقال له وردان بن محرز . وقد عاب أبو نعيم ذلك ؛

(٩٢٠٤) وزر بن سَدُوس بن جابر ، ويقال وزر بن جابر بن سدوس .

تقدم[3] فى الأول النقل أنه تنصّر ومات نصرانياً .

الواو بعدها السين واللام

(٩٢٠٥) وسيم الهَجَرى .

أورده ابن قانع ؛ وإنما هو رسيم أوله راء . وقد تقدم[4] على الصواب .

(٩٢٠٦) الوليد بن أبى مالك .

---

(١) فى ا ، د : القيل بالفاء ــ والمثبت فى التجريد : ١٥١ ، والإكمال : ٢ — ١٩١

(٢) فى هامش التجريد : محرز أو محرم . (٣) صفحة ٦١٠ من هذا الجزء .

(٤) صفحة ٤٨٤ من الجزء الثانى ، وقال ابن حجر هناك : وهو عند ابن ماكولا بوزن عظيم : وقال ابن نقطة : بل هو مصغر .

قال البرقانى : روَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فسألت عنه الدارقطنى ، فقال : هو شامى تابعى لا بأس به .

(٩٢٠٧) الوليد بن مسافع ، من بنى عامر بن لؤى .

أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، وهو خطأ . روى عنه موسى بن هاشم .

(٩٢٠٨) الوليد بن أبى الوليد .

ذكره ابن أبى خَيْثَمة فيمن رأى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وساق من طريق ابن لهيعة ، عن الوليد بن أبى الوليد ، رأى شعراً من شعر رَسُول صلى الله عليه وآله وسلم مصبوغاً بالحناء ، وليس بشديد الحمرة ؛ وكان يغسله بالماء ثم يشربه .

قلت : وهذا من أعجب ماوقع ؛ وهبه خفِىَ عليه أنه لايلزم من رؤيته شعر النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن يكون رآه وهو حى ، أفما درى أنّ ابْنَ لهيعة لم يدرك أحداً من الصحابة . وقد تبعه ابنُ شاهين ، وزاد الوهم وَهْما ؛ فإنه ترجم للوليد بن الوليد بن المغيرة ؛ ثم أخرج هذا بعينه مِنْ طريق ابن أبى خيثمة ، فلم يذكر مستنده فى تسمية أبيه وجده .

(٩٢٠٩) الوليد الجرشى .

ذكره الذهبى فى التجريد[1] ، وقال : نزل بأعمال حمص ، وشهد مَرْج راهط ، ولاصحبة له . هذا جميع ما قال ، وإذا كان كذلك فلم ذكره .

الواو بعدها الهاء

(٩٢١٠) وهب بن الحارث .

تقدم وجه الصواب فيه فى حارثة بن وَهْب .

(١) التجريد ٢ ، ١٥١

(٩٢١١) وهب بن قَمَان .

ذكره ابن السكن ، وقال : روى حديثه يحيى بن أيوب ، عن عبد الرحمن بن زَرْبى ، عن محمد بن يزيد عنه ، وإنما رواه محمد بن يزيد ، عن أيوب بن قَطَن ، عن أبيّ بن عمارة كما مضى فى حرف الألف .

(٩٢١٢) وهب الجَيْشانى .

قال المستغفرى : ذكره يحيى بن يونس ، وقال : روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى النبيذ . وعنه عمرو بن شعيب ، قال : وهو وَهْم ؛ وإنما هو أبو وهب . انتهى .

وهو كما قال .

(٩٢١٣) وُهيب بن الأسود .

تقدم[١] فى وهب بن الأسود .

---

(١) صفحة ٦٣٤ من هذا الجزء .

حرف الياء
آخر الحروف
القسم الأول

الياء بعدها الألف

(٩٢١٤) ياسر العَنْسى ، بالنون ، حليف آل مخزوم .

قدم من اليمن ، فحالف أبا حذيفة بن المغيرة فزوّجه أمةً له يقال سُمَيَة ، فولدت له عماراً فأعتقه أبو حُذيفة ، ثم كان عمار وأبوه ممَّنْ سبق إلى الإسلام ؛ فأخرج أبو أحمد الحاكم من طريق عقيل ، عن الزهرى ، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ؛ قال : مرّ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بياسر وعمّار وأم عمار وهم يؤذَوْن فى الله تعالى ؛ فقال لهم : صَبْراً يا آل ياسر ، صَبْراً يا آل ياسر ؛ فإنّ موعدكم الجنة .

وأخرج أحمد فى الزهد ، مِنْ طريق يوسف بن ماهك نحوه مرسلا . وأخرج الحارث فى مسنده ، والحاكم أبو أحمد ، وابن منده ، مِنْ طريق الأعمش ، عن سالم بن أبى الجَعْد ، عن عثمان ، وهو منقطع . وأخرجه الحاكم ، والطبرانى فى الأوسط ، مِنْ رواية أبى الزبير عن جابر — مرفوعا . ورواه ابن الكلبى فى التفسير ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس نحوه . وزاد عبد الله بن ياسر ، وزاد فطعن أبو جهل سُمَيَّة فى قُبلها فماتت ، ومات ياسر فى العذاب ، ورمى عبد الله فسقط .

(٩٢١٥) ياسر بن سُوَيد الجهنى .

ذكره ابن حبان ، وابن السكن ، والطبرانى فى الصحابة . حديثه عند أولاده ؛ قال ابن أبى حاتم : عبد الله بن داود بن دلهاث بن مسرع بن ياسر ، روى عن أبيه

عن جده عن أبيه ، ولم يذكر فيه جَرْحاً .

وأخرج ابن السكن ، والطبراني ، مِنْ طريق عبد الله بن داود بهذا السند إلى مسرع ابن ياسر – أن أباه ياسر حدّثه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه في سَرِيّة ، فجاءت به أمّه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمَرَّ يده عليه ، وقال : اللهم أكْثِر رجالهم ، وأقِلّ آثامهم ، ولا تُحْوجهم . وقال : سَمّيه مسرعا ، فقد أسرع في الإسلام .

(٩٢١٦) ياسر ، أبو الرَّبْداء البلوى ، مولى الربداء بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوية .

قال ابن يونس : شهد فَتْحَ مصر،وله صحبة ؛ وكان ولده بمصر ؛ ثم أورد من طريق سعيد بن عُفير ؛ قال : كان أبو الرَّبْداء ياسر عبداً لامرأةٍ من بَلِيّ يقال لها الربداء ، فزعم أنَّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ به وهو يرْعى غَنَمَ مولاته ، وله فيها شاتان ، فاستسقاه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم فحلب له شاتيه ، ثم أراح ، وقد حفَلتا ؛ فأخبر مولاته فأعتقته ، فاكتنى بأبي الرَّبْداء .

وأخرج أبو بِشْر الدُّولابي ، وابن منده ، مِنْ طريق ابن وَهْب ، عن ابن لهيعة ، عن ابن هبيرة ، عن أبي سليمان مولى أم سلمة – أن أبا الرَّبْداء حدثه أنَّ رجلا منهم شرب فأتَوا به النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فضربه ، ثم عاد فشرب الثانية فأتى به فضربه ، ثم عاد فشرب الثالثة فأتى به لا أدرى في الثالثة أو الرابعة ، فأمر به فحُمل على العَجَل فوضع عليها فضرب عنقه .

وذكره الدولابي بالميم والدال المهملة . قال عبد الغني بن سعيد : هو تصحيف ، وإنما هو بالموحدة والذال[1] المعجمة .

(١) في التبصير (٦٣٧) : بالدال المهملة . وفي الإكمال (٢ — ٥) : أبو الرمداء — بالميم .

قلت : وأخرجه البغوى فى الكنى بالميم والمهملة . وقال : سكن مصر ، وساق الحديثَ من طريق ابن لهيعة ؛ وقال فى سياقه : عن أبى سلمان فى رواية ، وفى أخرى عن أبى سليمان ؛ وقال فى المتن : فأتى به فيما أرى فى الثالثة أو فى الرابعة ، فأمر به فحُمل على العجل فضُرِبت عنقه .

(٩٢١٧) يامين بن عُمَير بن كعب ، أبو كعب النَّضِيرى .

ذكره أبو عمر[١] فقال : كان من كبار الصحابة ، أسلم فأحرز ماله . ولم يحرز ماله مِنْ بنى النضير غيره ، وغير أبى سعيد بن عمرو بن وهب ، فأحرزا أموالهما ؛ قاله ابن إسحاق عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم .

وقال ابن إسحاق أيضاً : بلغنى أن يامين بن[٢] كعب لقى أبا ليلى عبد الرحمن بن كعب ، وعبد الله بن مغفل ، وهما يبكيان ؛ فقالا : لم نجد عند النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ما يحملنا عليه ، فأعطاهما ناضِحاً[٣] .

وقال ابن إسحاق : حدثنى بعضُ آل يامين أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم قال ليامين : ألم ترَ إلى ابْنِ عمك عمرو بن جحاش ، وماهمّ به مِنْ قتلى ؟ يعنى فى قصة بنى النَّضير ، وكان أراد أن يُلْقِى على النبى صلى الله عليه وآله وسلم رَحى فيقتله ، فأنذره جبريل ، فقام من مكانه ذلك ، فجعل يامين [١٤٩] لرجل جُعْلا على أن يقتل عَمْرو بن جحاش فقَتله .

(٩٢١٨) يامين بن يامين الإسرائيلى .

ذكره ابن فتحون فى ذيله على الاستيعاب ، ونقل عن الماوردى أنّ عبد الله بن سلام لما أسلم قال يامين بن يامين : أنا أشهد بمثل ما شَهِد ، فنزلت هذه الآية[٤] : (وشَهِد

---

(١) فى الاستيعاب : ١٠٨٩ . (٢) هذا فى ا ، د .
(٣) الناضح : البعير أو الثور أو الحمار الذى يستقى عليه الماء (اللسان — نضح) .
(٤) سورة الأحقاف ، آية ١٠

شاهدٌ من بنى إسرائيل على مثله) . وله ذكر أيضاً فى سلمة بن سلام ، وله سبب فى نزول قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا آمنُوا بالله ورسوله) من رواية ابن الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس فى سَعْد بن شعبة[1] .

الياء بعدها الثاء

(٩٢١٩) يَثْرِبى البلوِى ، والد أبى رِمْثة : رفاعة بن يثربى .

ذكره الطبرانى . وأخرج أبو داود والطبرانى ، مِن طريق سفيان الثورى ، عن إياد بن لقيط السدوسى : سمعْتُ أبا رِمْثةَ يقول : جئتُ مع أبى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ابنُك هذا ؟ قال : نعم . قال : أتحبه ؟ أما إنه لا يجنى عليك ولا تَجْنِى عليه .

الياء بعدها الحاء

(٩٢٢٠) يحموم الكندى ، مولى الأشعث بن قيس .

كان مع الأشعث لما أسلم ؛ فذكر الرشاطى أنّ الهمدانى ذكر فى نَسب اليمن أنّ الشعبيّ ذكر عن رجل من قُريش ؛ قال : كنّا جلوسا عند باب مسجد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إذْ أقبل وَفْد كندة ، فاستشرف الناسُ ؛ قال : فما رأيتُ أحسنَ هيئةً منهم ؛ فلما دخل رجل متوسط منهم يضرب شَعْره منكبه ، فقلت : مَنْ هذا ؟ قالوا : الأشعث بن قيس . قال : فقلت : الحمد لله يا أشعث الذى نصر دينَه ، وأعزّ نبيه ، وأدخلك وقومَك فى هذا الدين كارهين . قال : فوثب إلىّ عَبْدٌ حبشى يقال له يحموم ، فأقسم ليضربنى ، ووثب عليه جماعة دونى ، وثار جماعةٌ من الأنصار ؛ فصاح الأشعث به : كفَّ ؛ فكفّ عنى ، ثم استزارنى الأشعث ، فوهب لى الغلام ، وشيئاً من فضة ،

---

(١) فى د : سعنة .

ومن غنم ؛ فقبلتُ ذلك وردَدت عليه الغلامَ ؛ قال : فمكثوا أياما بالمدينة يَنْحرون الجزر ويُطعمون الناس .

(٩٢٢١) يُحَنَّس النبَّال .

ذكره ابن إسحاق فيمن نزل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من الطائف لما حاصرهم، فأسلم ثم أسلم سيِّدُه ، فردّ ولاءه إليه ؛ وكان عبداً لآل يسار بن مالك من ثقيف .

وذكر الواقدي[1] أنه كان مَوْلَى يسار بن مالك نفسه .

(٩٢٢٢) يُحَنَّس بن وَبرة الأزدي .

ذكره الأموي ، عن ابن الكلبي ، وأنه كان ممن احتال في قَتْل الأسود العَنْسى مع امرأةِ الأسود ، وكانت من أقاربه .

وقد تقدم[2] ذكر وبرة بن يحنس ، فلعله ولده أو انقلب . أورده ابن فتحون في الذيل .

(٩٢٢٣) يحيى بن أسعد بن زُرارة الأنصاري .

مات أبوه في السنة الأولى مِن الهجرة . وقال ابن حبان : له صحبة . وقال ابن منده : مختلف في صحبته . وذكره في الصحابة ابنُ أبي عاصم ، والبغوي ، وآخرون ؛ وأخرجوا من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة ؛ قال : وما كان فينا رجل يُشبهه ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم — أنه كوى أسعد بن زُرارة ...الحديث .

(٩٢٢٤) يحيى بن أُسيد بن حُضَير الأنصاري .

ذكر ابن القداح أنه شهد الحُدَيبية مع أبيه. وقال أبو عمر[3]: كان في سنّ مَنْ يحفظ، ولا أعلم له رواية ، وبه كان يكنى أبوه . وثبت ذكره في صحيح مسلم مِنْ طريق عبد الله بن

(١) في المغازي : ٩٣١ ، ٩٣٢ (٢) صفحة ٦٠٠ من هذا الجزء .
(٣) في الاستيعاب : ١٥٦٩

حبان ، عن أبى سعيد الخدرى ـ أن أسيد بن حضير بينما هو يقرأ إذ جالت فرسه ؛ قال : فخشيت أن تطأ يحيى ـ يعنى ولده .

(٩٢٢٥) يحيى بن حكيم بن حزام القرشى الأسدى .

ذكره ابن عبد البر[1] ، فقال : أسلم حكيم بن حزام وأولاده[2] : هشام ، وخالد ، ويحيى ، وعبيد الله يوم الفتح ، وصحبوا النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

(٩٢٢٦) يحيى ابن الحنظلية .

قال ابن منده : له ذكر فى المغازى . وذكره البغوى فى الصحابة ، وأورد له من طريق يزيد بن أبى مريم ، عن أبيه ، عن يحيى ابن الحنظلية ؛ وكان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان عقيما لا يولد له ، فقال : والذى نفسى بيده لأن يولد لى فى الإسلام فأحتسبه أحب إلى من الدنيا وما فيها. وسنده ضعيف .

(٩٢٢٧) يحيى بن سعد بن زرارة الأنصارى .

أورده ابن منده فى ترجمة عمه أسعد بن زرارة ، وأخرج من طريق بشر ابن عمه ، عن شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة ، عن عمه يحيى بن سعد ؛ قال : سمعت عمى أسعد بن زرارة ، وهو جد محمد بن عبد الرحمن من قبل أمه ـ أنه كان أخذه وجع فى حلقه يقال له الذبحة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لأبلغن من أبى أمامة عذراً . فكواه بيده . . . الحديث .

قلت : كانت وفاة أسعد فى السنة الأولى من الهجرة ، فإذا كان يحيى بحيث يصح له منه السماع فهو صحابى لامحالة ، لكن رواه مسدد فى مسنده عن يحيى القطان ، عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن ، عن يحيى عمه ـ أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كوى أسعد. .. الحديث . ولم يقل : سمعت أسعد . فالله أعلم .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٥٦٩ .

(٢) فى الاستيعاب : وإخوته .

(٩٢٢٨) يحيى بن عبد الرحمن الأنصارى .

ذكره أبوموسى فى الذيل ، وأورد له من طريق هشام بن حسان ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن عبد الرحمن الأنصارى : سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أحبّ عليّا محياه ومماته كُتب له الأمن والأمَان ... الحديث .

وفى السند أحمد بن محمد غلام خليل[1] معروف بوَضْع الحديث .

(٩٢٢٩) يحيى بن[2] عُمير بن الحارث بن زائدة بن كندة بن ثعلبة بن الحارث الأنصارى .

قال ابن حبان : له صحبة . وقد تقدم ذِكْرُ[3] أبيه .

(٩٢٣٠) يحيى بن نُفَير ، بنون وفاء مصغّراً ، وقيل بغين معجمة بدل الفاء .

قاله صاحب تاريخ حمص . وحكى الأول ابن أبى حاتم ، عن بعضهم ، وأنه اسم أبى زهير النميرى ؛ قال : ولم يعرف ذلك أبى . ويقال اسمه فلان ابن شرحبيل ، وهو مشهور بكنيته . ويأتى فى الكنى .

الياء بعدها الراء

(٩٢٣١) يَرْبُوع بن عمرو بن كعب بن عبس بن حرام بن حبيب بن عامر بن غَنْم بن عدى بن النجار .

ذكر العدوى والطبرانى أنه شهد أُحُداً والمشاهدَ بعدها ، ولا عَقِب له . واستدركه ابن فتحون .

(٩٢٣٢) يربوع ، والد الجعد .

---

(١) هذا فى ا ، د . (٢) والتجريد : ١٥٢

(٣) صفحة ٣٠٧ من الجزء الخامس .

قال ابن منده : روى عنه ابنه الجعد حديثاً منكراً مِنْ رواية عبد الله بن محمد ، يعنى البلوى .

الياء بعدها الزاى

(٩٢٣٣) يزيد بن الأخنس السلمى .

تقدم ذكره فى ترجمة والده ، وله ذكر فى ترجمة أبى الأعور السلمى فى الكنى . وأخرج الطبرانى مِنْ طريق بقية ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير ، عن يزيد بن الأخنس أنه لما أسلم أسلَمَ معه جميعُ أهله إلا امرأةَ واحدة ، فأنزل الله تعالى على رسوله[1] : « ولا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الكَوَافِر » .

وله ذكر فى حديث أبى أمامة أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الله وعدنى أن يدخِل الجنة من أمتى سبعين ألفاً بغير حساب . فقال يزيد بن الأخنس : والله ، ما أولئك يارسول الله فى أمتك إلا كالذُّباب الأصهب فى الذباب . وفى لفظ : كالذباب الأزرق ، وأخرجه أحمد ، وسندَه صحيح .

(٩٢٣٤) يزيد بن أسَد بن كرز ، بضم الكاف وسكون الراء بعدها زاى ، البجلى . جَدّ خالد بن عبد الله القسْرى الأمير .

ذكره ابن سعد[2] فى الطبقة الرابعة من الصحابة ، وقال : كان ممن وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

وقال البخارى : سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وقال أبو حاتم الرازى ، وأبو عبد الله المقدمى ، وابن حبان : له صحبة . وقد تقدم ذِكْر أبيه أسد فى [١٥٠] حرف الألف ، وروينا فى مسند عبد بن حُميد ، من طريق سيار بن أبى الحكم ، عن

---

(١) سورة الممتحنة : ١٠ (٢) فى الطبقات : ٧ ـ ١٤٣

خالد بن عبد الله القَسْرى ، عن أبيه ، عن جده ـ أنْ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال له : يايزيد بن أسد ، أحِبّ للناس ماتحبُّ لنفسك . صححه الحاكم .

وقال يحيى بن معين : أهلُ خالد ينكرون أن يكون لجد خالد صحبة . وقد كتب هشام بن عبد الملك إلى خالد يمتنُّ عليه بما أسْدَى إليه من الولاية كتاباً طويلا ؛ وفيه : وهذا جدُّكَ يزيد بن أسد كان مع معاوية بصِفِّين ، وعرض دونه دَمَه ودِينَه ، فما اصطنع عنده ، ولا أوْلاه ما اصطنع إليك أميرُ المؤمنين .

وقال أبو الفرج الأصبهانى : خرج يزيد بن أسد فى أيام عمر فى بُعوثِ المسلمين إلى الشام ، فكان بها ، وكان مُطاعاً فى أهل اليمن ،عظيم الشأن ، وَجَّهه معاوية لنُصرَة عثمان فى أربعة آلاف ، فجاء إلى المدينة ، فوجد عثمان قد قُتل ، فلم يُحدث شيئاً ، وشهد صِفّين مع معاوية ؛ ولم يكن لعبد الله بن يزيد نَباهة كأبيه .

وقال المبرد : كان عبد الله بن يزيد فى الثقات مِنْ عقلاء الرجال ؛ قال له عبد الملك ابن مروان : مامالك ؟ قال : شيئان لاعيلة علىّ معهما : الرضا عن الله تعالى ، والغنى عن الناس .

وذكر ابن حبان عبد الله بن يزيد فى الثقات .

وقال ابن[1] سعد : لم ينزل يزيد بن الأسود الكوفة ، ولا اختطَّ بها ؛ وإنما اختطَّ بها خالد

وقال ابن المبارك فى الزهد : أنبأنا أبو بكر بن عياش ؛ قال : دخل عبد الله بن يزيد بن أسد على معاوية وهو فى مَرضه الذى مات فيه ، فرأى منه جزَعاً ، فقال : يا أمير المؤمنين ، مايجزعك ؟ إن متَّ فإلى الجنة ، وإن عشْتَ فقد علمتَ حاجةَ الناس إليك . فقال : رحم الله أباك ، إنه كان لنا لناصحاً ، نهانى عن قتل ابن الأدبر يعنى حجر بن عدى .

(١) الطبقات : ٧ ـ ١٤٣

(٩٢٣٥) يزيد بن الأسود ، ويقال ابن أبى الأسود العامرى ، ويقال الخزاعى ، حليف قريش .

قال ابن سعد : مدنى . وقال خليفة : سكن الطائف .

روَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه صلى خَلْفَه ؛ فكان إذا انصرف انحرف . روى عنه جابر بن يزيد وَلده ، وحديثه فى السنن الثلاثة بهذا وغيره . وصحّحه الترمذى .

(٩٢٣٦) يزيد بن الأسود بن سلمة بن حجر بن وَهب الكندى .

قال ابن الكلبى : وفد به أبوه على النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام ، فدعا له . استدركه ابن فتحون .

(٩٢٣٧) يزيد بن أُسيد ، بكسر المهملة بعدها تحتانية ، ابن ساعدة الأنصارى .

قال ابن سعد : شهد مع أبيه وعمه أبى خيثمة أحداً ، وكذا ذكره أبو عمر[١] .

(٩٢٣٨) يزيد بن أنيس بن عبد الله بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن مُحارب بن فِهْر القرشى المحاربى ، أبو عبد الرحمن ، مشهور بكنيته .

قال ابن يونس : صحابى شهد فَتْح مصر ، واختطّ بها ، وله بها عَقِب ، ولا رواية له بمصر .

وروَى عنه من أهل الكوفة أبو همام ، وأخرج أحمد من طريق أبى همام عبد الله ابن سيار ، عن أبى عبد الرحمن الفِهْرى ؛ قال : كنْتُ مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى غزْوة حُنَين ، فسِرْنا فى يوم قائظٍ شديدِ الحر ، فنزلنا تحت ظلال الشجر ... فذكر حديثا طويلا .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٥٧١

وقيل : اسمه عبد . وقيل كردوس . وقيل الحارث .

(٩٢٣٩) يزيد بن أوس ، أخو شداد بن أوس .

مات فى خلافة معاوية ، كذا ذكره صاحب التاريخ المظفرى.

(٩٢٤٠) يزيد بن بَرْذَع [١] بن زيد بن عامر بن سَوَّاد بن ظفر الأنصارى الظَّفَرى .

شهد أحدا ؛ قاله أبو[٢] عمر .

(٩٢٤١) يزيد بن بهرام .

ذكره ابن حبان فى الصحابة ، وقال : يقال : إنه اسم المقعد الذى مَرَّ على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُصَلِّى بتَبُوك .

(٩٢٤٢) يزيد بن تميم ، مولى أبى ربيعة .

كذا ذكره يحيى بن يونس فى الصحابة ، وأورد له من طريق زُهير بن معاوية ، عن عثمان بن حكيم ، أخبرنى يزيد بن تميم ، مولى أبى ربيعةَ ـ أنْ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام خطيبا ، فحمدالله وأثنى عليه ، ثم قال : أيها الناس ؛ ثنتان مَنْ وقاه الله شرَّهما دخل الجنة . فقام رجل من أصحابه ؛ فقال : يا رسول الله ، ألاَ تخبرنا بهما ؟ فعاد فى القول ، وفيه : مَنْ وقاه الله شَرَّ مابين رجليه ، وشرّ مابين لَحْيِيه .

وجوّز أن يكون مرسلا . وقد أخرج نحوه الموطأ عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ـ مرسلا . وأصله موصول فى البخارى مِنْ حديث سهل بن سَعْد.

(٩٢٤٣) يزيد بن ثابت بن الضحاك الأنصارى ، أخو زيد بن ثابت الفرضى .

---

(١) فى التجريد (٢ : ١٥٣) : بزدع ، والمثبت فى القاموس أيضا .
(٢) فى الاستيعاب : ١٥٧٢

قال خليفة : شهد بدرا ، وأنكره غيره ، وقالوا : إنه استشهد باليمامة .

وذكره البخاري في صحيحه في روايةٍ معلقة عن خارجة بن زيد بن ثابت في الجنائز؛ وأخرج النسائي من طريق خارجة بن زَيْد بن ثابت ، عن عمه ، في القيام للجنازة . وعند النسائي وابن ماجه مِنْ هذا الوجه حديثٌ آخر . وإذا مات باليمامة فرواية خارجة عنه مرسلة . والله أعلم .

(٩٢٤٤) يزيد بن ثابت الأنصاري ، مِنْ بني دينار بن النجار ، أخو خزيمة ابن ثابت .

ذكره ابن حبان في الصحابة .

(٩٢٤٥) يزيد بن ثعلبة الأنصاري .

قال ابن حبان : له صحبة .

(٩٢٤٦) يزيد بن ثعلبة بن خَزَمة[١] بن أصرم[٢] بن عمرو بن عَمّارة بن مالك البَلَوي ، أبو عبد الرحمن ، حليف بني سالم بن عوف بن الخزرج .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة الثانية .

وقال الطبري : شهد العقبتين . وجدُّه الأعلى عمارة — بفتح أوله والتشديد — وجده خَزَمة ، بفتح المعجمتين ، ضبطه الدارقطني ، وقاله ابن إسحاق وابن الكلبي : بسكون الزاي .

(٩٢٤٧) يزيد بن جارية بن[٣] مجمع بن العطّاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف بن مالك بن الأوس الأنصاري ، أبو عبد الرحمن .

---

(١) هذا في ا ، د . (٢) والتجريد : ١٥٣ (٣) في الاستيعاب : ١٥٧٣ ، وأسد الغابة : ٥ : ١٠٦ ، والتجريد : (١٥٣) : ابن جارية بن عامر بن مجمع .

ذكره ابن سعد وغيره فى الصحابة . وقال ابن منده : يزيد بن جارية ، وقيل زيد ، جعلهما واحداً ؛ والصواب أنهما أخَوان . وفرّق الدارقُطْنى بين يزيد بن جارية بن مجمع وبين يزيد الذى اختلف فى اسمه ، فقيل يزيد ، وقيل زيد بن جارية ؛ فقال فى كل منهما : له صحبة . والثانى رَوَى عن معاوية . روى عنه الحكم بن مينا .

وتعقبه الخطيب وصوّب ابن ماكولا كلامَ الدارقطنى ؛ وقال : لا أدرى مِنْ أين حصل للخطيب القطْع بذلك .

قلت : ورواية يزيد عن الحكم فى كتاب فضائل الأنصار لأبى داود ، وفى سنن النسائى . ومِنْ حديث يزيد بن جارية بن مجمع ما أخرجه البغوى ، وابنُ شاهين ، وابن السكن ، وابن منده ، والأزرق ، والأزدى وغيرهم ، مِن طريق الثورى ، عن عاصم ابن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، عن أبيه ؛ قال : خطبنا النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم فى حجة الوداع ؛ فقال : أرقاءكم أرقاءكم ، أطْعِموهم مما تأكلون . .. الحديث . وفى آخره : فإن لم تغفروا فبِيعوا عبادَ الله ولا تعذبوهم .

ووقع عند ابن أبى خيثمة مِنْ روايته ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ... فذكره بلفظ : عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه .

ووقع عنده غير مذكور الجدّ ؛ فظنه يزيد بن رُكانة ، فترجم له به ، فوهم ؛ أشار إلى ذلك ابن عبد[1] البر .

وقال ابنُ السكن : حدثنا هارون بن عيسى ، حدثنا أبو داود ، قلت لأحمد : يزيد له صحبة ؟ قال : لا أدرى ، وهو أخو مجمع.

قلت : إنما توقّف [١٥١] فيه ؛ لأنه وقع فى روايته : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

(١) فى الاستيعاب : ١٥٧٣

وأمّا الرواية التى فيها : خطبنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أو سمعتُ رسول الله صلى الله عليه آله وسلم ـ فمقتضاها إثباتُ صحبته .

ومن حديثه أيضًا ما أخرج ابنُ منده ، من طريق يزيد بن هارون ، عن مجمع ابن يحيى ، حدثنا عمى خالد بن يزيد بن جارية ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : برئ من الشحّ مَنْ أدّى الزّكاة ... الحديث .

ومن هذا الوجه إلى مجمع بن يحيى : حدثنا سُوَيد بن عامر ، عن يزيد بن جارية ؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بلّوا أرحامَكم ، ولو بالسلام .

وأخرج يونس بن بكير فى زيادات المغازى عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن مجمع ، عن جده يزيد بن جارية ، قال : بِعْنا سهامنا بِخَيْبر بحلة حلة .

ورواه عبيد بن يعيش ، عن يونس ؛ فقال زيد . قال أبو عمر : الأول أصحّ .

(٩٢٤٨) يزيد بن جارية . ويقال زيد . تقدم فى الذى قبله .

(٩٢٤٩) يزيد بن الجراح ، هو ابن عبد الله الجراح . يأتى .

(٩٢٥٠) يزيد بن جمرة بن عوف . تقدم[1] ذكره مع والده فى حرف الجيم .

(٩٢٥١) يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمر بن حارثة بن ثعلبة بن كَعْب بن الحارث بن الخزرج . ويعرف بابن فُسْحم[2] الأنصارى الخزرجى .

ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن شهد بَدْرا ، وكذا ابن إسحاق . وقال ابن حبان : استشهد ببَدْر ، ألقى تمراتٍ فى يده ، وقاتل حتى قُتل .

وذكر ابن هشام وابن الكلبى أنّ فُسْحم اسم أمه ، وهى من بنى القَيْن .

---

(١) صفحة ٤٩٦ من الجزء الأول . (٢) فى التبصير ١٠٧٩ : بالضم وسكون السين وضم الحاء المهملتين . وفى الإكمال : ٢ ـ ١٨٦ : بالفاء المضمومة .

وحكى ابن عبد البر[1] أنه لقبه هو ، وقيل : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخى بينه وبين ذي الشمالين .

(٩٢٥٢) يزيد بن حاطب .

ذكره أبو موسى في الذيل ، وقال : ذكره جعفر المستغفرى ، وأنه استشهد بأحد .

قلت : ولعله زيد بن حاطب الذى تقدم فى الزاى .

(٩٢٥٣) يزيد[2] بن حجر . تقدم فى عمرو بن سعد .

(٩٢٥٤) يزيد بن حرام . يأتى فى ابن خدام .

(٩٢٥٥) يزيد بن حُصين بن نمير ، مصرى .

روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فى سبايا . روى عنه عُلَىّ بن رباح ، كذا ذكره ابن أبى حاتم ، وقوله : مصرى وَهْم ؛ وإنما كان يقال دخل مصر مع ابن مروان ابن الحكم ، فسمع منه عُلَى بن رَباح بها .

وأخرج البغوى ، وابن السكن ، والطبرانى ، وغيرهم من طريق ابن وهب ، عن موسى بن على بن رباح ، عن أبيه ، عن يزيد بن حصين بن نمير - أنّ رجلا قال : يارسول الله ، أرأيت سبأ رجلا كان أو امرأة ؟ قال : رجل ولد عشرة ... الحديث .

وقد قيل : إنّ يزيداً هذا هو ولد الأمير الذى كان من قِبَل يزيد بن معاوية فى وَقْعة الحرة وحصار مكة ، وسيأتى فى القسم الأخير ؛ فيكون حديثه هذا مرسلا .

والذى يظهر لى أنه غيره ؛ فإن عُلَىّ بن رباح من أقران حصين بن نمير والد يزيد الأمير المذكور . والله سبحانه وتعالى أعلم .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٠٧٣ ، وجعله بالفاء المضمومة أيضا . (٢) صفحة ٦٠٢ من الجزء الثانى .

(٩٢٥٦) يزيد بن حكيم، ويقال يزيد[1] أبو حكيم .

روى حديثَه أبو داود الطيالسى ، عن همام ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . دَعُوا الناس يرزق اللهُ بعضهم من بعض ، وإذا استشار أحدكم أخاه فلينصحه . وكذا قال على بن الجعد ، وأبو سلمة التبوذكى ، عن حماد بن سلمة ، عن عطاء .

قلت : وقد ذكرت بيانَ الاختلافِ فيه فى الكنى .

(٩٢٥٧) يزيد بن حُوَيرث[2] الأنصارى .

قال أبو عمر : ذكره ابن الكلبى فيمن شهد صِفّين مع علىّ من الصحابة .

(٩٢٥٨) يزيد بن خارجة الأنصارى .

قال ابن حبان : له صحبة .

(٩٢٥٩) يزيد بن خالد الجرمى .

ذكره الطبرانى فى الصحابة ، ولم يَرْوِ له شيئا .

(٩٢٦٠) يزيد بن خالد المَعَرى .

ذكره أبو موسى فى الذيل ، وعزَاه لابن مَردويه ، وابن مَرْدويه أورده فى طريق[3] حديث : مَنْ كذب علىّ — من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن خالد ، حدثنى أبى عن جده ؛ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : « مَنْ كذب علىّ معتمداً فليتبوأْ مقعده من النار . وعبد الرحمن متروك الحديث .

---

(١) فى أسد الغابة (٥ — ١٠٩) : والد حكيم ، وقيل ابن أبى حكيم ، وقيل حكيم بن أبى يزيد
(٢) فى الاستيعاب : ١٥٧٤ ، وأسد الغابة (٥ — ١٠٩) ابن حوثرة .
(٣) فى د : طرق .

(٩٢٦١) يزيد بن خُدَارة[1] في الذي بعده .

(٩٢٦٢) يزيد بن خدام بن سُبَيع ، بموحدة مصغراً ، ابن خنساء بن سنان بن عبيد ابن عدى بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بَدْراً ، واختلفت النسخ في مغازي موسى بن عقبة ؛ ففي بعضها كذلك ، وفي بعضها حرام ، وفي بعضها خُدارة .

(٩٢٦٣) يزيد بن حوط .

في حوط[2] بن يزيد .

(٩٢٦٤) يزيد بن رُقَيش بن رِئاب[3] بن يعمر الأسدي .

ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بَدْراً . وقال ابن حبان : يقال إن له صحبة . وقال أبو عمر[4] : مَنْ قال فيه إنه أربد بن رقيش فقد أخطأ .

(٩٢٦٥) يزيد بن رُكانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبي .

قال أبو عمر[4] : له ولأبيه صحبة ورِوَاية . روى عنه ابناه : علي ، وعبد الرحمن ؛ وأبو جعفر الباقر .

وأخرج ابن قانع ، من طريق يزيد بن أبي صالح ، عن علي بن يزيد بن رُكانة ـ أنَّ أباه أخبره أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم دعا رُكانة بأعلى مكة ؛ فقال : يا ركانة ، أسلم فأبى ، فقال : أرأيتَ إنْ دعوت هذه الشجرة ـ لشجرةٍ قائمة ـ فأجابتني تجيبني إلى الإسلام ؟ قال : نعم ... فذكر الحديث .

وقد تقدم[5] في ترجمة رُكانة أنه صارع النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ...[6]

---

(١) والتجريد : ١٠٣ ، وقال : ويقال ابن خدام . (٢) في صفحة ١٤٢ ، من الجزء الثاني .
(٣) والتجريد : ١٠٣ (٤) في الاستيعاب : ١٠٧٤ (٥) صفحة ٤٩٧ من الجزء الثاني .
(٦) بياض في ا ، د نحو كلمتين .

وقصة الصراع مشهورة لرُكانة ؛ لكن جاء من وجه آخر أنه يزيد بن رُكانة ؛ فأخرج الخطيب فى المؤتلف ، مِنْ طريق أحمد بن عتاب العسكرى ، حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ؛ قال : جاء يزيد بن رُكانة إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ومعه ثلاثمائة من الغنم ؛ فقال : يامحمد ؛ هل لك أنْ تُصارعنى ؟ قال : وما تجعل لى إنْ صرعتُك ؟ قال : مائة من الغنم . فصارعه فصرعه ؛ ثم قال : هل لك فى العود ؟ فقال : ما تجْعَل لى ؟ قال : مائة أخرى ، فصارعه فصرعه . وذكر الثالثة ، فقال : يامحمد ، ماوضع جَنْبِى فى الأرض أحدٌ قبلك ، وما كان أحد أبغض إلىّ منك ، وأنا أشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله . فقام عنه وردّ عليه غنمه .

وأخرج ابن قانع أيضاً ، والطبرانى مِنْ طريق حسين بن زيد بن على ، عن ابن عمه جعفر بن محمد بن على ، عن أبيه ، عن يزيد بن رُكانة — أن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا صلى على الميت كبّر ، ثم قال : اللهم عبدك وابن عبدك احتاج إلى رحمتك ، وأنتَ غَنِىٌّ عن عذابه ، إن كان محسناً فزِدْ فى إحسانه ، وإن كان مسيئاً فتجاوَزْ عنه . ويدعو بما شاء أن يدعو .

وأخرج أبو يعلى ، والبغوى ، وابن شاهين ، وابن منده فى ترجمته ، مِنْ طريق الزبير بن سعيد ، عن عبد الله بن على بن يزيد بن رُكانة ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : طلقت امرأتى على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البتة . وصاحبُ هذه القصة هو أبوه رُكانة ؛ فإن الضمير فى قوله : « يعود » على علىّ لاعلى عبد الله . ويدل على ذلك روايةُ الشافعى مِنْ طريق نافع بن عُجير ، عن رُكانة بن عَبْد يزيد — أن رُكانةَ طلق امرأته . وهكذا أخرجه أبوداود وغيره .

(٩٢٦٦) يزيد بن زَمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القُرشى

الأسدى ، أمُّه قَرِيبة بنت أبى [١٥٢] أمية أخت أم سلمة .

وكان من السابقين ، هاجر إلى أرض الحبشة ؛ قاله ابن الكلبى . وقال ابن سعد[١] : بل هو من مسلمة الفتح . وقال الزبير : كان من أشرافِ قريش ، وكانت إليه المشورة فى الجاهلية ، وذكره معروف بن خَرَّبُوذ فيمن انتهَتْ إليه رياسة قُريش فى الجاهلية ، ووُصِلت فى الإسلام .

وذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وغيرهما ، فيمن استشهد يوم حُنين . وقال الزبير بن بكار : قُتل بالطائف ، وقد تقدم[٢] فى زيد بن زَمعة أنه قُتِل بحنين ، وجوَّزْتُ أن يكونا أخوين . والله أعلم .

(٩٢٦٧) يزيد بن أبى زياد ، ويقال يزيد بن زياد الأسلمى .

رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم . روَى عنه يزيد بن أبى حبيب ؛ قاله ابن يونس . وقال ابن منده : لا نعرف له حديثا مسندا . وأخرج نعيم بن حماد فى كتاب الفتن ، من طريق أبى قَبِيل ، يزيد بن زياد الأسلمى ، وكان من الصحابة ، فذكر أثراً موقوفا .

(٩٢٦٨) يزيد بن زيد بن حصين[٣] الخطمى .

قال الدارقطنى : لعبد الله ولأبيه صحبة . وقال الطبرى : شهد أحداً ، وذكره فى الصحابة العسكرى وغيره .

(٩٢٦٩) يزيد بن السائب ، والد السائب بن يزيد .

له صحبة . وقال الترمذى وغيره : وهو الذى بعده

---

(١) فى الطبقات : ٣ — ٨٩ (٢) صفحة ٦٠٥ من الجزء الثانى .
(٣) فى أسد الغابة (٥ — ١١٠) : حصن . والمثبت فى ا ، د .

(٩٢٧٠) يزيد بن سعيد بن ثُمامة بن الأسود بن عبد الله بن الحارث بن الولادة الكندى ، والد السائب بن يزيد المعروف بابن أختِ النمر ، حليف بنى أمية بن عبد شمس .

وقيل : هو يزيد بن عبد الله بن سعيد ثُمامة بن شيطان[1] بن الحارث بن عمرو بن معاوية الكندى .

قال الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ؛ قال : ما اتخذ النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم قاضيا ولا أبو بكر ولا عمر حتى كان فى وسط خلافة عمر ؛ فإنه قال ليزيد ابن أخت النمر : أَكْفِنِى بَعْضَ الأمر - يعنى صغائرها . وقال ابن سعد : استعمله عمر على السوق . وأخرج البخارى فى الصحيح مِنْ حديث السائب بن يزيد ؛ قال : حجَّ أبى مع رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا ابنُ ستّ . وهو عند ابن شاهين بلفظ حَجّ بى أبى . وأخرج أبو داود مِن طريق حفص ابن هاشم بن عتبة ، عن السائبْ بن يزيد ، عن أبيه - رفعه - فى مسح الوَجْه فى الدعاء ، وفى المسند ابنُ لهيعة . واختلف عليه فى مسنده .

وأخرج أبو داود أيضاً والبخارى فى الأدب المفرد ، والترمذى - وحسّنه ، من طريق عبد الله بن السائب ، عن أبيه ، عن جده - حديثاً آخر : ولا يأخذنّ أحدكم متاعَ أخيه لاعبا ولا جادًّا ... الحديث .

(٩٢٧١) يزيد بن أبى سفيان صَخْر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشى الأموى .

أمير الشام ، وأخو الخليفة معاوية ؛ كان من فضلاء الصحابة ، مِنْ مسلمة الفتح ، واستعمله النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم على صدقات بنى فراس ، وكانوا أخواله ؛ قاله ابن بكار .

---

(١) هذا فى ا ، د .

وقال أبو عمر[1] : كان أفضل أولاد أبى سفيان ، وكان يقال له يزيد الخير . وأمُّه أم الحكم زينب بنت نَوْفل بن خلف ، من بنى كنانة ، يكنى أبا خالد . وأمّره أبو بكر الصديق لما قفل من الحج سنة اثنتى عشرة أحد أمراء الأجناد ، وأمّره عُمر على فلسطين، ثم على دمشق لما مات مُعاذ بن جَبل ؛ وكان استخلفه فأقرّه عمر.

قال ابن مبارك فى الزهد : أنبأنا معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ؛ قال : رأى عمر يزيد بن أبى سفيان كاشفاً عن بطنه ، فرأى جلدة رقيقة ، فرفع عليه الدِّرّة ، وقال : أجلدة كافر .

وقال أيضا : أنبأنا إسماعيل بن عياش ، حدثنى يحيى الطويل ، عن نافع : سمعْتُ ابْنَ عمر قال : بلغ عمر بن الخطاب أنّ يزيد بن أبى سفيان يأكل ألوان الطعام ؛ فذكر قصةً له معه ، وفيها : يا يزيد ، أطعام بَعْدَ طعام ؟ والذى نفسى بيده لئن خالفتم عن سنتهم ليخالفنّ بكم عن طريقتهم .

قال ابن صاعد : تفرد به ابن المبارك .

قلت : وإسماعيل ضعيف فى غَيْرِ أهل الشام . رَوَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وعن أبى بكر الصديق . روى عنه أبو عبد الله الأشعرى ، وعياض الأشعرى ، وعبادة ابن أبى أمية ، ولم يعقب من بيت أبى سفيان وَلدا .

يقال إنه مات فى طاعون عَمَواس سنة ثمان عشرة . وقال الوليد بن مسلم : بل تأخر موته إلى سنة تسع عشرة بعد أنْ افتتح قَيْسارية .

(٩٢٧٢) يزيد بن السكن .

ذكره البخارى فى الصحابة . وقال ابن حبان : له صحبة . وقال أبو[2] عمر : هو

---

(١) فى الاستيعاب : ١٥٧٥ (٢) فى الاستيعاب : ١٥٧٦

أخو زياد بن السكن ، روى قصةَ استشهادِ أخيه .

(٩٢٧٣) يزيد بن السكن ، والد أسماء . واسم جدّه رافع بن امرىء القيس بن زيد بن الأشهل الأنصارى الأشهلى .

ذكره ابن سعد ، وقال : استشهد هو وابنه عامر يوم أُحد ، وكانت ابنته أسماء من المبايعات ، وقتل ابنه عمرو يوم الحرّة .

(٩٢٧٤) يزيد بن سلمة بن يزيد بن مَشْجَعة[1] الجُعفى .

له وفادة ، ونزل الكوفة . روَى عن النبى صلى الله عليه وسلم . وروى عنه علقمة ابن وائل ، ويزيد بن مرة ، وسعيد بن أشوع . أخرج الترمذى وغيره مِنْ طريق سعيد ابن مسروق ، عن سعيد بن عمرو بن أشوع ؛ قال : قال يزيد بن سلمة الجُعفى : يارسول الله ، إنى قد سمعْتُ منك حديثاً كثيراً أخافُ أنْ ينسينى آخره أوله ، فحدثنى بكلمةٍ تكون جماعا . قال : اتق الله فيما تعلم . وقال بعده : ليس إسناده بمتصل ، لم يدرك ابن أشوع عندى يزيد بن سلمة . انتهى .

وأفرد البغوى يزيد بن سلمة هذا الجُعْفى الذى روَى عنه علقمة بن وائل ، ولكن وقع وَصْفه بالجعفى فى رواية الترمذى هذا ، وهو منقطع كما قال .

(٩٢٧٥) يزيد بن سلمة الضمرى .

ذكره البغوى وغيره فى الصحابة . وقال أبو عمر[2] : نزل البصرة . روَى عنه ابنه عبد الحميد ؛ وفيه نظر .

وأخرج البغوى ، وابن قانع ، والمستغفرى وغيرهم ، من طريق عثمان البتّى ، عن عبد الحميد بن يزيد الضَّمْرى ، عن أبيه يزيد بن سلمة ـ أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) وتهذيب التهذيب : ١١ — ٣٢٣ (٢) فى الاستيعاب : ١٥٧٦

نهى عن نَقْرَة[١] الغراب ، وفرشة[٢] السبع ، وأن يُوطِنَ[٣] الرجلُ مكانه فى الصلاة كما يُوطِن البعير .

ووقع فى رواية يزيد بن زُرَيع عن عثمان فى نسب الأنصار . قال ابن الأثير[٤] : قول الجماعة : الضمرى ـ أصَحّ . وأورد ابن منده هذا الحديث فى ترجمة الذى قَبْله ، فوهم .

(٩٢٧٦) يزيد بن سنان[٥] .

ذكره ابنُ أبى حاتم فى الصحابة . وقال أبو[٦] عمر : سمع النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لاتحلفوا بالكعبة .

وأخرج البغوى ، مِنْ طريق يحيى بن معين أنه سئل عن حديث يزيد بن سنان : قلت : يارسول الله . فقال يحيى : أهل بيته يقولون : لم يَلْقَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره .

وأخرج البغوى من طريق عبد الرحمن بن يحيى بن جابر ، عن أبيه : سمعت يزيد ابن سنان يقول : كان النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا ، وأبيك . حتى نهى عن ذلك . وقال : لاتحلفوا بالكعبة .

وروى أوله ابن منده ، من طريق محفوظ بن علقمة ، عن أبيه ، عن ابن عائذ ؛ قال : قال يزيد بن سنان ... فذكره .

---

(١) نقرة الغراب : يريد تخفيف السجود ، وألا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله .

(٢) فى النهاية : افتراش السبع فى الصلاة ، وقال : وهو أن يبسط ذراعيه فى السجود ولا يرفعهما عن الأرض كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه .

(٣) قيل معناه أن يألف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلى فيه ، كالبعير لا يأوى من عطن إلا إلى مبرك دمث قد أوطنه واتخذه مناخا . وقيل أن يبرك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود مثل بروك البعير (النهاية) .

(٤) فى أسد الغابة : ٥ — ١٤٤

(٥) وفى أسد الغابة (٥ — ١٤٤) : وقيل ابن شيبان .

(٦) فى الاستيعاب : ٢٧٧٩

قال ابن منده : فى إسناد حديثه نظر . وقال أبو نعيم : مختلف فى صحبته .

(٩٢٧٧) يزيد بن سُوَيد الصَّدَفى .

له صحبة ، وشهد فَتْح مصر ؛ قاله ابن يونس ؛ قال : وذكروه فى كتبهم .

(٩٢٧٨) يزيد بن سَيْف بن[1] حارثة التميمى اليربوعى .

قال ابن أبى حاتم ، عن [١٥٣] أبيه : له صحبة ، وكذا قال ابن حبان . وقال أبو عمر[2]: يزيد بن سيف ، ويقال ابن يوسف التميمى اليربوعى. روَى فى «العَرِيف[3] » ، حديثه عند ولده .

وأخرج البغوى ، وابن السكن ، والطبرانى ، وابن قانع ، مِنْ طريق مودود ابن الحارث بن ضريب بن يزيد بن سيف بن حارثة ، حدثنا أبى ، عن جد أبيه يزيد بن سيف ؛ قال : أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلتُ : يارسول الله ، إنى رجل من بنى تميم ، ذَهَب مالى كله . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس عندى مال . ثم قال لى : ألا أعرِّفك[4] عَلَى قومك ؟ قلت : لا . قال : أما إن العريفَ يُدْفع فى النار دَفْعاً .

ووقع فى رواية ابن قانع يزيد بن حارثة[1]، نسبه لجده .

(٩٢٧٩) يزيد بن شَجَرة بن أبى شجرة الرهاوى .

مختلف فى صحبته . قال عباس الدُّورى ، عن ابن معين : له صحبة ، وكذا قال البخارى . وقال ابن حبان : يقال له صحبة ، وكذا قال ابن أبى حاتم ، وقال ابن منده:

---

(١) فى د : جارية . (٢) فى الاستيعاب : ١٥٧٧

(٣) فى الاستيعاب (١٥٧٧) : أما إن العريف يدفع فى النار دفعا ، وسيأتى .

(٤) أى أجعلك عريفا .

قال بعضهم: له صحبة، ولا يثبت. وقال أبو زُرْعة: ليست له صحبة صحيحة، ومَنْ يقول له صحبة مخطىء. وقال يزيد بن أبى زياد، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة: وله صحبة؛ وهو خطأ؛ قاله أبو حاتم. وقال أبو زرعة، عن ابن فضيل، عن يزيد مثله؛ ثم قال: أخطأ ابن فضيل عن يزيد. وقال أبو[1] عمر: روى عن مجاهد حديثاً واحداً فى الجهاد مضطرب الإسناد.

قلت: وحديثُ ابن فضيل رويناه فى مكارم الأخلاق للخرائطى، عن على بن حرب عنه؛ ولفْظُه: قام يزيد بن شجَرة فى أصحابه؛ فقال: يأيها الناس، إنها قد أصبحت عليكم، وأمست من بين أخضر وأصفر وأحمر، وفى البيوت ما فيها؛ فإذا لقيتُم العدوّ غدا فقدما قدما؛ فإنى سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ما تقدم رجل خطوة إلا أطْلَع عليه الحور العين ... الحديث.

وكذا أخرجه أبو بكر بن أبى شيبة، عن محمد بن فُضَيل. قال البغوى: رواه حصين، عن مجاهد، عن يزيد بن شجَرة موقوفاً. وهو الصواب.

قلت: ورويناه فى الغيلانيات؛ قال: حدثنا محمد يونس، حدثنا يحيى بن كثير، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد، عن يزيد بن شجَرة؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... فذكر بعض الحديث.

ومحمد بن يونس الكُدَيمى ضعيف، والمحفوظ عن الأعمش موقوفاً.

وأخرجه البغوى أيضاً مِنْ طريق خالد الواسطى، عن يزيد - مرفوعاً؛ وأبو نعيم من طريق مسعود بن سعد، عن يزيد، كذلك؛ وقال فى رواية: سمعْتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وقد رواه عبد الله بن المبارك فى الزهد، عن زائدة، عن منصور بن مجاهد موقوفاً.

---

(١) فى الاستيعاب: ١٥٧٧

وكذا أخرجه ابن منده من طريق الأعمش ، عن مجاهد . وأخرجه البيهقى مِنْ طريق شعبة ؛ قال : كتب إلىّ منصور ، وقرأتُه عليه ، عن مجاهد ، فذكره مطولا موقوفاً . ولَفْظُه : عن يزيد بن شَجَرة ، وكان من رُهَا ، وكان معاوية يستعمله على الجيوش ، فخطبنا يوماً ، فحمد الله وأثنى عليه . .. وفيه اختلاف آخر على يزيد بن شجرة كما تقدم فى ترجمة خدار من طريق الزهرى ، عن يزيد بن شجرة ، عن خدار مرفوعاً .

وجاء عن يزيد بن شجَرة حديثٌ آخر أخرجه ابن منده بسندٍ ضعيف ، من رواية خالد بن العلاء ، عن مجاهد عنه ؛ وقال : خرج رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فى جنازة ، فقال الناس خيراً وأثنوا عليه خيراً ، فجاء جبرائيل ، فقال : إن الرجل ليس كما ذكروا ، ولكن أنتم شهداء الله فى الأرض ، وقد غفر له مالا يعلمون . وقال : غريب ، وفى مسنده ضعيفان .

وذكره ابن[1] سعد فى الطبقة الأولى مِنْ أهل الشام مع بعض الصحابة ، وقال : مات سنة ثمان وخمسين فى أواخر خلافة معاوية ، وفيها أرّخه الواقدى ، وأبو عبيد ، وخليفة ؛ وقال : كان معاوية أمّره على مكة سنة تسع وثلاثين ، فنازع قُثَم بن العباس ، وكان عليها من قِبَل علىّ فسفر بينهما أبو سعيد فاصطلحا على أن شيبة الحَجَبى يقيم للناس الحج تلك السنة ، وذكر المفضل الغَلاّبى[2] نحوه .

(٩٢٨٠) يزيد بن شراحيل . تقدم[3] فى حرف الزاى فى زيد .

(٩٢٨١) يزيد بن شُرَيح .

له صحبة . روى فى الميسر ؛ قاله أبو عمر[4] . وقال البغوى : يشك فى صحبته . وأخرج من طريق إسماعيل بن عياش ، عن سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر ، عن يزيد بن

---

(١) فى الطبقات : ٧ — ١٦٦ (٢) والباب . (٣) صفحة ٦٠٩ من الجزء الثانى .
(٤) فى الاستيعاب : ١٥٧٧ .

شُريح ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قال : ثلاثة في الميسر : القمار ، والضرب بالكعاب[1] ، والتصفير بالحمام . وهذا أخرجه أبو داود في المراسيل مِنْ رواية [ابن][2] عياش ، فيزيد بن شريح ليس بصحابي عنده .

وفي التابعين يزيد بن شريح الحمصي من صغار التابعين يَرْوِي عن صغار الصحابة ؛ كأبي أمامة ، وكبار التابعين ، مثل كعب الأحبار ، وابن حيّ ؛ فإن كان هو صاحب الحديث فليس بصحابي جَزْماً ، وإن كان غيره فهو على الاحتمال .

(٩٢٨٢) يزيد بن شيبان الأزدي ، ويقال الديلي ، خال عمرو[3] بن عبد الله بن صفوان الجُمحي .

قال ابن أبي حاتم : له صحبة . روى عمرو عنه ، قال : أتانا ابن مربع ونحن بعَرفة ؛ قال : أتى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إليكم يقول : قفوا على مشاعركم . . . الحديث . والله أعلم .

(٩٢٨٣) يزيد بن الصّامت .

وقع حديثه في كامل ابن عدي في ترجمة محمد بن حُمران من روايته عن عطية بن يزيد ابن الصّامت ، عن أبيه ؛ قال : غزوْتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعطى الفارس سهمين ، والراجل سهما . رواه ابن حمران عن سليمان الشاذكوني ، وهو واهي الحديث ، وبه : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا رأيت سيفين للمسلمين سُلّا فالزم بيتك .

(٩٢٨٤) يزيد بن ضِرار ، أخو الشماخ . تقدم ذكره[4] في مزرد .

---

(١) الكعاب : فصوص النرد ، واحدها كعب وكعبة . وكرهها عامة الصحابة (النهاية) .
(٢) ليس في ا ، د .
(٣) وتهذيب التهذيب : ١١ — ٣٣٧ (٤) صفحة ٢٨٨ من هذا الجزء .

(٩٢٨٥) يزيد بن ضمرة بن العيص بن منقذ بن وَهْب الخزاعى .

ذكر الطبرى ، عن ابن الكلبى ، أنه شهد حُنيناً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، واستدركه ابن فتحون .

قلت : وهو فى الجمهرة ؛ وساق نَسبه ؛ فقال : وهب بن بذاء بن غاضرة بن حُبْشية ابن كَعْب .

(٩٢٨٦) يزيد بن طُعمة[1] بن جارية[2] بن لَوْذان الأنصارى الخطمى .

ذكره ابن الكلبى فيمن شهد صِفِّين من الصحابة مع على ؛ قاله أبو عمر[3] .

(٩٢٨٧) يزيد بن طلحة . مضى[4] فى طلحة بن زيد .

(٩٢٨٨) يزيد بن ظبيان السدوسى . تقدم ذكر وفادته فى ترجمة الخمخام .

(٩٢٨٩) يزيد بن عامر بن الأسود بن حبيب بن سُوَاءة بن عامر بن صعصعة أبو حاجر السُّوائى .

قال أبو حاتم : له صحبة ، روَى عن النبىِّ صلى الله عليه وآله وسلم فى الصلاة ، أخرجه أبو داود من طريق نوح بن صعصعة عنه ، ثم أخرجه الطبرانى من هذا الوجه ، وكان شهد حُنيناً مع المشركين ثم أسلم .

(٩٢٩٠) يزيد بن عامر بن حَدِيدة بن غَنْم بن سَوَاد بن كعب بن سلمة الأنصارى ، أبو المنذر الخزرجى .

ذكره ابن إسحاق فى أهل العقبة . قال أبو عمر[5] : لم يختلف فى ذلك . وذكره ابن إسحاق أيضاً فى البدريّين .

---

(١) والتجريد ١٠٤ (٢) فى ا : حارثة . (٣) فى الاستيعاب : ١٠٧٧
(٤) صفحة ٥٢٨ من الجزء الثالث . (٥) فى الاستيعاب : ١٠٧٨

(٩٢٩١) يزيد بن عَبَاية بن بجير بن خالد بن خَلاّس بن مرة بن زيد بن مالك بن جنادة بن معن الباهلى .

ذكره أبو عمر[1] مختصراً . وقال ابن منده : روى حديثه إبراهيم بن المستمر ، عن زياد بن قريع بن يزيد بن عَباية ، عن أبيه ، عن جده يزيد ـ أنه أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فمسح على رأسه ، وأتاه بصدقته ، وقد تقدم [١٥٤] ذكر عَبَاية فى حرف العين .

(٩٢٩٢) يزيد بن عبد الله البجَلى .

روى عنه ابنه حميد بن يزيد فى فَضْل جرير . مخرج حديثه عن ولده ، ذكره أبو عمر[1] مختصراً .

(٩٢٩٣) يزيد بن عبد الله بن الجراح الفِهْرى ، أخو أبى عبيدة أحد العشرة . تقدم نسبه فى عامر .

قال ابن حبان : له صحبة ، وتبعه المستغفرى ، وكذا قال ابن منده ، وزاد : ولا نعرف له حديثاً مسنداً . وقد روى قيس بن الربيع ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن فيروز بن بادى ، عن أبيه ، عن يزيد بن الجراح ـ أنه تزوج عندهم باليمن نَصرانية ، وكأنه هذا ، نُسب إلى جده .

(٩٢٩٤) يزيد بن عبد الله الكندى .

ذكره ابن منده ، فقال : روى حديثه يحيى بن يزيد النوفلى ، عن أبيه ، عن يزيد ابن خَصيفة بن يزيد بن عبد الله الكندى ، عن أبيه ، عن جده .

قلت : والنَّوْفَلى ضعيف .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٠٧٨ .

(٩٢٩٥) يزيد بن عبد المدان بن الديان بن قطن بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو الحارثى ، يكنى أبا المنذر ؛ واسم أبيه عمرو ، واسم جده يزيد ؛ وعبد المدان والديان لقبان .

قال ابن سعد : كان شاعراً . وقال ابن إسحاق فى المغازى : ثم بعث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد فى شهر ربيع الآخر أو جمادى الأولى مِن سنة عشر إلى بنى الحارث بن كعب ، فذكر الحديث فى إسلامهم . وكتابُ خالد إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بذلك ، وجوابه أن يُقْبِلَ ومعه وفدُهم ، فأقبل ومعه قيس بن الحصين ذو الغُصَّة ، ومعه يزيد بن عبد المدان ، ويزيد بن المحجَّل ، وعبد الله بن قريط ، وشدَّاد بن عبد الله ، وعمرو بن عمرو السبائى ؛ فلما قدموا قال : مَنْ هؤلاء ؟ فذكر الحديثَ ، وقد أسندها الواقدى من طريق عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث ، وزاد فيهم عبد الله بن المدان ؛ وقال فى عبد الله بن قريط عبد الله بن قراد ، وفى عمرو بن عمرو عمرو بن عبد الله ، والباقى سواء . وتقدم لهم ذكر أيضاً فى ترجمة قيس بن الحصين .

(٩٢٩٦) يزيد بن عتر . يأتى فى يزيد بن عمرو .

(٩٢٩٧) يزيد بن عمرو النميرى(١) . ويقال يزيد بن المعتمر .

أخرج الدولابى مِنْ طريق دَلهم بن دَهْثَم العجلى ، عن عائذ بن ربيعة ، حدثنى قُرَّة ابن دُعْموص ، وقيس بن عاصم ، وأبو زهير بن معاوية ، ويزيد بن عمرو ، والحارث بن شريح ؛ قالوا : وفَدْنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلنا : اعهد إلينا . قال: تقيمون الصلاة ، وتعطون الزكاة ، وتحجّون البيت ، وتصومون رمضان ؛ وإن فيه ليلة خير من ألف شهر . وذكر الحديث .

---

(١) فى أسد الغابة (٥ — ١١٧) ، والاستيعاب (١٠٧٨) : التميمى ، ويقال النميرى .

وأخرجه أبو عمر مِنْ هذا الوجه، لكن قال في الترجمة يزيد بن عمرو التميمى، ويقال النميرى. وفَد مع قيس بن عاصم، وكأنه لما رأى معهم قَيْس بن عاصم ظنه التميمى؛ وليس كذلك؛ بل هو آخر نميرى كما سبق فى ترجمته.

وأخرج الباوَرْدى من هذا الوجه، عن عائذ بن ربيعة، عن عباد[1] بن زيد، عن قُرّة بن دُعموص ويزيد بن المعتمر؛ فذكر نحوه. وبه جزم الرشاطى، لكن حكى أنه قيل فيه يزيد بن عمرو.

قلت: ويحتمل أن يكونا اثنين. وقال المستغفرى: يزيد بن عتر النميرى وَفَد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكذا استدركه ابن فتحون. وفى استدراكه نظَر؛ فإن أبا عمر ذكره؛ لكن قال يزيد بن عَمرو.

(٩٢٩٨) يزيد بن عمرو بن حَديدة الأنصارى الخزرجى، أبو قطبة.

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقَبة.

(٩٢٩٩) يزيد بن عميرة. تقدم ذكره فى ترجمة شبيب بن قُرة. وقيل هو زيد ابن عمير.

(٩٣٠٠) يزيد بن قَتادة.

قال أبو عمر[2]: روى عنه حسان بن بلال، في صحبته نظر. وذكره الطبرانى وأبو نعيم، واستدركه أبو موسى، وليس فى سياق حديثه تصريح بصحبته، لكن يُؤخذ ذلك بالتأمل. وقد تقدم ذكره فى ترجمة قتادة بن زيد.

(٩٣٠١) يزيد بن قُنَافَة، بقاف ونون وفاء. هو اسم الهلب[3] الذى تقدم فى الهاء.

---

(١) هذا فى ا، د. وقيل ابن قتادة.

(٢) فى الاستيعاب: ١٥٧٨ وفى أسد الغابة (٥ – ١١٨):

(٣) صفحة ٥٥٢ من هذا الجزء.

(٩٣٠٢) يزيد بن قيس بن خارجة بن جذيمة الدارى ، من رهط تميم .

ذكره ابن إسحاق فيمَنْ أوصى له النبى صلى الله عليه وآله وسلم بِجَادٍ[1] مائة وَسْق من تمر خَيْبَر . وقال الطبرى : وفد فأسلم وأوصى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم له بسهم من خَيْبر . انتهى .

وقد تقدم ذكره عند الواقدى فى ترجمة نعيم بن أوس ، وفى ترجمة الطيب بن عبد الله الدارى .

(٩٣٠٣) يزيد بن قيس بن الخَطِيم بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظَفَر الأنصارى الظفرى ، ولد الشاعر المشهور ، وبه كان يكنى .

قال العدوى : شهد أحداً وجُرِح يومئذ اثنتى عشرة جراحة ، وسماه النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ حاسرا[2] ، وقال أبو عمر[2] ـ تبعا لابن الكلبى : شهد المشاهد ، واستشهد يوم جسر أبى عبيد .

(٩٣٠٤) يزيد بن قيس بن هانىء بن حجر بن شرحبيل بن عدى بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندى .

قال ابن الكلبى : وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكره فى الصحابة ابْنُ سعد والطبرى ، واستدركه ابن فتحون وابن الأثير ؛ ولكن وقع عند ابن سعد والطبرى وابن فتحون كيِّس بكاف بدل القاف وبالتشديد ، ورأيته فى نسخة متقنة من الجمهرة بالكاف وسكون الياء .

(٩٣٠٥) يزيد بن قيس . يأتى فى ترجمة يزيد بن وَقْش .

---

(١) جاد يعنى المجدود ، أى نخل يجد منه مايبلغ مائه وسق (النهاية) . (٢) فى الاستيعاب (١٥٧٩) : جاسرا . والمثبت فى ا ، د .

(٩٣٠٦) يزيد بن قيس ، أخو سعيد .

ذكره جعفر المستغفرى ، وقاله : إنه من المهاجرين الأولين ، واستدركه أبو موسى .

(٩٣٠٧) يزيد بن كعابة .

وقع فى التجريد[1] فى حرف الزاى زيد بن كعابة ، والصواب يزيد .

(٩٣٠٨) يزيد بن كعب بن عمرو الأنصارى .

ذكره العدوى ، وقال : صحب النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبوه وأخوه حبيب ، واستشهد يزيد وأخوه يوم الحرّة ، واستدركه ابن فتحون.

(٩٣٠٩) يزيد بن كعب البَهْزِى . فى زيد ، فى الزاى .

(٩٣١٠) يزيد بن كعب ، هو ابن أبى اليَسر . يأتى .

(٩٣١١) يزيد بن كيس . فى يزيد بن قيس .

(٩٣١٢) يزيد بن مالك بن عبد الله الجعفى .

قال ابن حبان : له صحبة . وقال غيره : هو أبو سَبْرَة الآتى فى الكنى .

(٩٣١٣) يزيد بن المحجّل الحارثى .

تقدم[2] فى يزيد بن عبد المدان ، وفى قيس بن الحصين .

(٩٣١٤) يزيد بن مربع .

ذكره ابن منده ، ووقع فى الخبر ابن مربع ، بغير تسمية ، وقيل اسمه زيد ، وقيل عبد الله . وقد مدح الشمّاخُ بن ضِرَار يزيد بن زيد بن مربع بن قَيْظى بن عمرو بن زيد بن جشم الأوسى ؛ فكأنه هذا .

---

(١) فى التجريد (١٥٧) : زيد بن كعابة ، صوابه يزيد .
(٢) صفحة ٦٦٨ من هذا الجزء .

(٩٣١٥) يزيد بن مسافع بن طلحة بن أبى طلحة بن عبد الدار القرشى العبدرى .

قُتل أبوه يوم أحد كافراً ، ذكره الزبير بن بكار ، والبلاذرى ؛ وقالا : إنه قتل يوم الحرّة ، وكأنه من مسلمة الفتح ، وإلا فأقلُّ ما أدرك من الحياة النبوية ست سنين ونصفاً ، فهو من أهل هذا القسم . وأمُّه خزرجية ؛ قاله الزبير .

(٩٣١٦) يزيد بن معاوية بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القُرشى الأسدى ، أبو حنظلة .

ذكره البلاذرى فيمَنْ هاجر إلى الحبشة فى المرة الثانية ، واستُشهد يوم خَيْبر ، ويقال بالطائف .

(٩٣١٧) يزيد بن معاوية البكائى .

قال ابن حبان والمستغفرى : له صحبة . واستدركه أبو موسى ، وغَفل ابن حبان ؛ فأعاد فى التابعين .

(٩٣١٨) يزيد بن معبد اليمامى .

قال ابن أبى حاتم : له وفادة . روى عنه ابنه معبد . وقال أبو عمر[1] نحوه ، وزاد أنه ربعى قَيْسى . وقال ابن منده : ليزيد وقيس ابنى معبد صحبةٌ . وأخرج حديثه ابنُ قانع ، والطبرانى ، وابن شاهين ، مِن[١٥٥] طريق أيوب بن عتبة ، عن مَعْبد بن يزيد ، عن أبيه يزيد ابن معبد ؛ قال : وفدتُ إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسألنى عن اليمامة فيمن العدَدُ مِنَ أهلها ؟ فأردتُ أن أقولَ : فى بنى عبد الله بن الدؤل ، نخفتُ أنْ أكذبه ، فقلت : فيهم فى بنى عتبة . فقال : صدقت ؛ ولاتنافى بين قولهم ربعى وحَنَفى[2] ودؤلى ؛

---

(١) فى الاستيعاب : ١٥٧١

(٢) فى د : حنيفى . والنسبة إلى حنيفة حنفى . أما النسبة إلى حنيف فهى حنيفى .

فإن الدؤل بطن من بنى حَنيفة ، وحَنيفة قبيلة من ربيعة .

وأما قول أبى عمر : إنه[1] قيسى فأنكره عليه أهلُ النسب ؛ وقالوا : الصواب أنه حَنَفى .

وأخرج ابنُ أبى عاصم مِنْ طريق رباط بن عبد الحميد ، عن هانىء بن يزيد ، عن أبيه ـ أن أخاه قيس بن معبد، وجارية بن ظفر اقتتلا فى مَرْعى كان بينهما ، فضربه قيس ضربةً أبان يدَه ، وضربه جاريةُ ضربةً ، فاختصما فيها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : هَبْ لى يدك فأبى . فقال لى : هَبْ لى ضربةَ أخيك . قلت : هى لكَ يا رسول الله ، فدعا لى بالرزق والوَلد ، وقَضى لجارية بن ظَفَر بِدَيةِ يدهِ فى مالٍ كان لقيس ابن معبد .

(٩٣١٩) يزيد بن المعتمر . تقدم[2] فى يزيد بن عمرو .

(٩٣٢٠) يزيد بن المنذر بن سَرْح ، بمهملات ، ابن خُناس ، بضم الخاء المعجمة وتخفيف النون ، ابن سنان بن عبيد بن عدى بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصارى الخزرجى السلمى .

ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العَقبة ، وكذا[3] ...

(٩٣٢١) يزيد بن أبى منصور .

قال المستغفرى : قال بعضهم : له صحبة ، وفيه اختلاف ، ثم أخرج من طريق الليث عن دُوَيْد[4] بن نافع ، عن يزيد بن أبى منصور ، وكان له صحبة ـ أنَّ رسولَ

(١) فى د : فإنه . (٢) صفحة ٦٦٨ من هذا الجزء .
(٣) هذا فى ا ، د ، وبعدها بياض نحو كلمتين . وترجمته فى الطبقات : ٣ — ١١٤ ، فلعل مايكمل هذا النقص : وكذا ابن سعد فى الطبقات . (٤) وتهذيب التهذيب : ١١ — ٣٣٣ والإكمال : ٢ — ٢٨٥

الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : الجدة تعترى خِيَارَ أمتى . ثم قال : اختلف فيه على الليث .

قلت : رواه عبد الرحمن بن أبان ، عن الليث ، لكن قال : عن دُويد ، عن أبى منصور ، وكانت له صحبة . أخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده ، عن أبى الربيع الزهرانى ، عنه . وأخرجه عن قتيبة عن الليث ، لكن لم يقل : وكانت له صحبة ؛ وتابعه يونس بن محمد ، وعلى بن غُراب[1] وغيرهما . وسيأتى مزيد لذلك فى ترجمة أبى منصور فى الكنى إنْ شاء الله تعالى .

قلت : وفى التابعين يزيد بن أبى منصور ، ذكره ابن يونس ؛ فقال : بصرى سكن مصر ثم إفريقية ثم رجع إلى البصرة . وروى عن أنس ، وزاد ابنُ أبى حاتم : يروى عن ذى اللحية الكلابى . وذكره ابن حبان فى الثقات ، لكن فى أتباع التابعين .

(٩٣٢٢) يزيد بن مهار[2] خسرو اليمامى .

فارسى الأصل ، ذكره ابن السكن وغيره فى الصحابة ، وأخرج من طريق الوليد ابن يزيد بن معلى بن عباس بن يزيد بن شرحبيل بن يزيد بن مهار خسرو[2] ، عن أبيه معلى ، عن أبيه عباس ، عن أبيه يزيد ، عن أبيه شرحبيل ، عن أبيه يزيد — أن الأبناء وفَدُوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثياب الديباج وحلق الذهب ، ودخل عليه يزيد فى ثياب بياض ؛ فقال : مالكم لاتشبهون بهذا الزاهد فى الدنيا الراغب فى الآخرة !

وعلقه ابن منده، فقال : روى الوليد بن يزيد ، فذكره بسنده ، لكن اختصره قال :

---

(١) باسم الطائر — كما فى التقريب . (٢) هذا فى ا ، د . وفى أسد الغابة (٥ — ١٣١) والتجريد (١٠٦) : مها خسرو ، وفى هامش التجريد : خ : مهاخس .

عن أبيه ، عن يزيد ـ أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى بياض فسمّاه زاهدا ، وكذا صنع أبو نعيم .

(٩٣٢٣) يزيد بن نُبيشة ، بنون وموحدة ثم معجمة مصغراً ، القُرشى العامرى .

ذكره ابنُ عساكر ؛ فقال : قيل إن له صحبة ، وشهد فَتْح دمشق ، ثم أخرج من طريق هشام بن عمار ، حدثنا الهيثم بن عمران ، حدثنى محدث ، قال : دخل يزيد بن نُبَيشة على معاوية وقد سوّد لحيته ؛ فقال : مَنْ أنت ؟ قال : عاملك يزيد بن نُبَيشة . قال : لاتدخل علىّ حتى تعود لحيتك كما كانت .

وذكر أبو الحسين الرازى والد تمام فيما حكاه عن شيوخه الدمشقيين : دار نُبَيشة التى فى سوق الريحان هى ليزيد بن نُبيشة أمير معاوية على دمشق ، وهو أحَدُ الشهود فى عهد دمشق حين فتحت ؛ وهو صحابى قُرشى ، من بنى عامر بن لؤى ، له صحبة ؛ وهو الذى حجبه معاوية حين سوَّدَ لحيته .

(٩٣٢٤) يزيد بن ثُمامة .

قال البخارى وابن حبان : له صحبة . وقال أبو حاتم الرازى : لاصحبة له . وحديثه مرسل . وقال البغوى : لانعرف له سماعا مِنَ النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ونقل الترمذى فى العلل عن البخارى أنّ حديثه مرسل . وقال البغوى : اختلف فى صحبته ، غَيْرَ أن أبا بكر بن أبى شيبة أخرج حديثَه فى مسنده .

قلت : وفى الرواة يزيد بن ثمامة الضبى تابعى ، يروى عن أنس .

(٩٣٢٥) يزيد بن النعمان بن عَمْرو بن عَرْفجة بن العاتك بن امرىء القيس بن ذُهْل ابن معاوية الكندى .

قال ابن الكلبى : وفد هو وأخواه حُجر وعلس على النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

(٩٣٢٦) يزيد بن نعيم .

ذكره الطبرانى ، ولم يخرج حديثه ؛ فإن كان هو الذى جده هزّال فهو تابعى .

(٩٣٢٧) يزيد بن نُوَيرة بن الحارث بن عدى بن جُشَم بن مَجْدعة بن حارثة بن الحارث الأنصارى .

شهد أحداً ، وقاتل يوم النهروان ؛ قاله ابن عبد البر[1] .

وأخرج الخطيب فى تاريخه ، مِنْ طريق إسحاق بن إبراهيم بن حاتم بن إسماعيل المدنى ؛ قال : كان أول قتيل قُتل من أصحاب على يوم النَّهْرَوان رجلٌ من الأنصار يقال له يزيد بن نويرة شهد له رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة مرتين ؛ مرةً بأحد ؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من جاز التلَّ فله الجنة ، فأخذ يزيد سيفَه فضرب حتى جازَ التل ، فقال ابن عم له : يارسول الله ، أتجعل لى ماجعلتَ لابن عمى ؟ قال : نعم ؛ فقاتل حتى جاز التلّ ، ثم أقبلا يختلفان فى قَتِيل قتَلَاه ؛ فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كلا كما قد وجَبت له الجنة ، ولكَ يايزيد على صاحبك درجةٌ .

وأخرج ابن عقدة بسندٍ له ضعيف أنه قُتل مع على بن أبى طالب يوم النهروان .

(٩٣٢٨) يزيد بن وَقش ، حليف بنى عبد شمس .

ذكر ابن إسحاق أنه استشهد باليمامة ، هذه رواية الأموى عن ابن إسحاق . واستدركه ابن فتحون ؛ وقال بعضهم فيه : يزيد بن قيس . وقال الواقدى : أخذ الراية باليمامة بعد سالم مولى أبى حذيفة ، فقُتل .

(٩٣٢٩) يزيد بن يُحَنِّس الكوفى ، أبو الحسن .

ذكره ابن عساكر ، وقال : أدرك النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا أعلم له رؤية ،

---

(١) فى الاستيعاب : ١٥٨٠

وقال سيف فى الفتوح : إنه شهد اليرموك ، وكان أميراً على بعض الكراديس .

قلت : وقد تقدم غير مرة أنهم كانوا لا يؤمرون فى الفتوح إلا الصحابة .

(٩٣٣٠) يزيد بن أبى اليَسَر ، بفتح التحتانية والمهملة ؛ واسمُ أبى اليَسَر كعب بن عمرو . ذكره ابن سعد ؛ وقال : إنه تزوّج أم سعيد كبشة بنت ثابت بن عتيك ، وكانت صحابية من المبايعات ، فولدت له أولاده : سعيداً، وعروة . وسيأتى ذلك فى النساء .

(٩٣٣١) يزيد ، والد مَعْن .

فرّق البغوى ، وابن شاهين ، بينه وبين يزيد بن الأخنس .

(٩٣٣٢) يزيد ، مولى سليم بن عمرو .

ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد من بنى سوَاد من الأنصـــار يوم أحُد واستدركه ابن فتحون . وقد ذكره ابن عبد البر فى ترجمة[1] عنترة تبعاً لابن إسحاق .

(٩٣٣٣) يزيد ، أبو عمر .

ذكره الطبرانى ، وأخرج من رواية خطاب بن القاسم ، عن ابن إسحاق ، عن عمر ابن يزيد ، عن أبيه : سمعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مامِنْ أحد يقتل عصفوراً إلا عجّ يوم القيامة ، فقال : يارب ، هذا قتلنى عَبَثاً ، فلا هو انتفع بقَتْلى ، ولا هو تركنى أعيش فى أرْضَك .

(٩٣٣٤) يزيد ، والد الغضبان ، له حديث رواه عن أبيه ؛ كذا فى التجريد[2] .

(٩٣٣٥) يزيد ، غير منسوب .

ذكره ابن منده ، وقال : له ذكر فى حديث سراج بن مُجّاعة ، وأشار بذلك إلى ما أخرجه الطبرانى وغيره ، مِنْ طريق هلال بن سراج بن مُجّاعة ، عن أبيه ـ أنّ النبىّ

---

(١) فى الاستيعاب : ١٢٤٦ (٢) فى التجريد : ١٥٦

صلى الله عليه وآله وسلم أعطاه أرضاً باليمن ، وكتب له كتاباً : مِنْ محمد رسول الله لمُجّاعة بن مرارة من بنى سليم ؛ إنى أعطيتُك أرضَ كذا وكذا ، فمن حاجّهُ فيها فليأتنى . وكتب يزيد .

قلت : يحتمل أن يكون يزيد بن أبى سفيان ؛ فإنه كان يكتب للنبى صلى الله عليه وآله وسلم .

(٩٣٣٦) يزيد السكرخى . تقدم[1] فى ابن حكيم .

الياء بعدها السين

(٩٣٣٧) يسار بن أزيهر الجهنى .

قال ابن السكن : يُعدُّ فى المدنيين ، وذكر أبو عمر[2] أنه أحد ماقيل فى أبى الغادية، وردّه ابن فتحون .

وأخرج ابن السكن ، وابن منده ، مِن طريق محمد بن الحسن وهو ابن زَبَالة ، عن صيفى بن نافع ، عن عمرة بنت يسار بن أزيهر الجهنى ، عن أبيها ؛ قال : مسح رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم على رأسى وكسانى بُرْدَين ، وأعطانى سيفاً ؛ قالت : فما شاب رَأْسُ أبى حتى لقى الله عزوجل .

(٩٣٣٨) يسار بن الأطول الجهنى ، أبوسعيد .

سماه الحاكم أبو أحمد فى ترجمة أخيه أبى مطرف سعداً ، وأخرج من طريق واصل ابن عبد الله بن بدر بن واصل بن عبد الله بن سعد بن الأطول الجهنى ، قال سعد بن الأطول : وكان أخوه يسار بن الأطول - يعنى الذى مات على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . انتهى .

---

(١) صفحة ٦٥٤ من هذا الجزء .   (٢) فى الاستيعاب : ١٧٢٥ .

وقال أبو عمر[1] فى ترجمة سعد بن الأطول : مات أخوه يَسار بن الأطْوَل على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

والحديثُ عند ابن ماجه ، والحاكم ، مِنْ طريق حماد بن سلمة ؛ أنبأنا أبو جعفر عبد الملك ، عن أبى نَضرة ، عن سعد بن الأطول ـ أن أخاه مات وخلّف ثلثمائة درهم وعِيالا ؛ قال : فأردْتُ أن أنفقها على عِيالِه ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : إن أخاك محبوس بِدَيْنِه فاقْضِ عنه . قال : فقضيتُ عنه .. الحديث .

أغفله ابن عبد البر مع ذِكْره له فى ترجمة سَعْد ، واستدركه ابن فتحون .

(٩٣٣٩) يسار بن بلال .

يقال : هو اسم اسم أبى ليلى الأنصارى .

(٩٣٤٠) يسار بن سبع ، أبو الغادية الجهنى ـ ويقال المزنى . يأتى فى الكنى .

(٩٣٤١) يسار بن سُوَيد الجهنى ، والد مسلم بن يسار البصرى .

ذكره ابن السكن وغيره فى الصحابة ، وأخرج سمويه فى فوائده ، وابن السكن ، والخطيب فى المتفق ، وابن منده ، مِنْ طريق أبى الهيثم بن قَيْس ، عن عبد الله بن مسلم ابن يسار ؛ عن أبيه ، عن جده ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى المسح على الخفين ، وفى الصرف ، وغير ذلك عدة أحاديث .

وقال موسى بن هارون الحمال[2] الحافظ : قال : سئل قُرّة بن حبيب : هل رأى يسار النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : اختلفوا . قال أبو موسى : وفى هذا السند وَهْم ، والصواب مارواه قتَادة ، عن مسلم بن يسار ، عن أبى الأشعث ، عن قتادة فى الصرف .

---

(١) فى الاستيعاب : ٥٨٢ (٢) والتقريب .

قلت : وكذا رواه سلمة بن علقمة ، ومحمد بن سيرين ، عن مُسلم بن يسار .

(٩٣٤٢) يسار بن عبد[1] بن عامر بن نعيم بن ملاحق بن جذيمة بن دُهْمان بن سعد بن مالك بن[2] ثور بن طابخة بن لحيان بن هذيل ، أبو عزة الهُذَلى ، مشهور بكنيته .

نسبه أبو على بن السكن ، وغيره ؛ وقال : سكن البصرة ، وله بها دار ؛ قال : وجاء عنه حديث ، وسمى فيه يسار بن عمرو ، وأنه من أصحاب الشجَرة ، ثم ساق الحديث كذلك . وسيأتى ذلك فى الكنى .

(٩٣٤٣) يسار بن مالك الثقفى . تقدم[3] فى ترجمة مولاه يُخَنَّس .

(٩٣٤٤) يسار ، غلام بُرَيدة .

له ذكر فى المدنيين ، كذا ذكره ابن منده مختصراً . وأخرج عمر بن شَبّة من طريق عبد العزيز بن عمران ، عن يحيى بن أفلح مولى بنى ضَمْرة : سمعتُ بُريدة بن الحُصَيب الأسلمى يُخبر أنه بعث غلامَه يساراً مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأبى بكر حين مرّا عليه فى هجرتهما ؛ قال : فلما حضرت الصلاة استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم القِبْلة ، وقام أبو بكر عن يمينه ؛ فقمت عن يساره ، فدفع رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فى صَدْرِ أبى بكر فأخّره : وأخّرنى ، فصففنا وراءه ، وصلينا ؛ قال عمر بن شبّة : عبد العزيز كثير الغلط .

(٩٣٤٥) يسار الحَبَشى الراعى .

سماه أبو نعيم ، وذكر الواقدى من طريق يعقوب بن عتبة أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم لما بلغه أنْ جَمْعاً من غطفان من بنى ثعلبة بن سعد بالكُدْر ، فلما بلغ الوادى وجد الرِّعَاء وفيهم غلام يقال له يسار : فسأله ؛ فقال : لاعلم لى ، إلا أن الناس ارتفعوا إلى المياه ، فانصرف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقد ظفر بالنعم ، فلما صلى الصبح إذا

(١) فى أسد الغابة (٥ — ٢٥) : يسار بن عبد ، وقيل يسار بن عمرو ، وابن عبد أشهر .
(٢) فى م : أبو ثور .
(٣) صفحة ٦٤٣ من هذا الجزء .

هو بيَسار يصلىّ ، فأمر بقسمة الغنائم ؛ فقالوا : إن أقوى لنا أن نسوقها جميعاً ، فإن فينا مَن يضعف عن سوق حظه الذى له ؛ وقالوا : يارسول الله ، إن كان أعجبك العبد الذى رأيته يصلّى فنحن نعطيكه من سهمك . قال : طبتم به نفساً ؟ قالوا : نعم . قال : فقبله فأعتقه .

وذكر أبو عمر[١] عن ابن إسحاق أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم سماه أسلم ، ورد ذلك ابن[٢] الأثير ؛ فإن أسلم استشهد بخيبر كما مضى فى ترجمته .

(٩٣٤٦) يسار الخفّاف .

ذكره أبو موسى فى الذيل ، وقال : ذكر يوسف بن فورك المستملى فى كتاب الجنائز له ، من طريق حَفْص بن عبد الرحمن الهلالى ، حدثنى أبى ؛ قال : خرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلةً فانتهى إلى دارٍ قد حَفَّتْها الملائكة فدخلها ، فإذا النور ساطع ، فنظر فإذا رجل قائم يصلى : فإذا النورُ مِنْ فيه إلى السماء ، فخفف الرجلُ الصلاة ، فقال : من أنتَ ؟ قال : مملوك بنى فلان . قال : ما اسمك ؟ قال : يسار . قال : ما عَمَلك ؟ قال : خفاف ، فلما أصبح سأل عنه ، فقالوا : ماتصنع به ؟ قال : أعتقه . قالوا : أفلا تولينا أَجْرَه . قال : بلى : فأعتقوه ؛ قال : فخرج ليلةً فانتهى إلى الدار فلم يرَ الملائكةَ ففتح فدخل فإذا هو ساجد قد قضى عليه ، فنزل عليه جبريل فقال : يامحمد ، قد كفيناك غسله فكفّنوه وأحسنوا كفَنه .

(٩٣٤٧) يسار الراعى ، آخر ، هو الذى قتله العُرنيون .

ثبت ذكره فى الصحيحين غير مسمى من حديث أنس ، وسمى فى حديث سلمة ابن الأكوع .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٥٨٣ (٢) فى أسد الغابة : ٥ ـ ١٢٤

أخرجه الطبرانى ، مِن طريق موسى بن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن أبيه ، عن سلمة ؛ قال : كان للنبىّ صلى الله عليه وآله وسلم غلام يقال له يَسَار ، فنظر إليه يحْسن الصلاة ، فأعتقه ، وبعثه فى لقاح له بالحَرة ، فأظهر قومٌ من عُرينة الإسلام ، وجاءوا وهم مَرْضى وقد عظمت بطونُهم ، فبعث بهم إلى يسار فكانوا يشربون ألبان الإبل ، ثم عدَوْا على يسار فقتلوه وجعلوا الشَّوْك فى عينيه. .. الحديث.

ويحتمل أن يكون هو الذى ذكر قبل بترجمة ، ولكن قالوا فى ذلك : حبشى ، وفى هذا نُوبى . فالله أعلم .

(٩٣٤٨) يسار ، أبو هند الحجام ، مولى بنى بَياضة ، يأتى فى الكنى .

(٩٣٤٩) يسار ، مولى بنى سليم بن عمرو .

ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم أُحُد ، واستدركه ابن فتحون .

(٩٣٥٠) يسار ، أبو فكيهة ، مولى صفْوان .

ذكره ابن إسحاق فيمن نزل فيه قوله تعالى[1] : « ولا تَطْرُد الذين يَدْعُونَ رَبَّهم بالغَدَاة والعَشِىّ » . وهو مشهور بكنيته . وسيأتى فى الكنى . ويقال اسمه أفلح .

(٩٣٥١) يسار ، غير منسوب .

قال أبو داود الطيالسى [١٥٧] فى مسنده : حدثنا جَسْر بن فَرْقد ، حدثنا سليط بن عبد الله بن يسار ؛ قال : بايع جدى رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(٩٣٥٢) يسار ، أبو بزة ، مولى عبد الله بن السائب المخزومى .

قال ابن قانع : سماه البخارى ، وهو جدُّ البَزّى[2] القارىء ، وسيأتى فى الكنى .

(٩٣٥٣) يسار ، مولى عثمان الثقفى .

---

(١) سورة الأنعام ، آية ٥٢ (٢) والإباب .

ذكره ابن فتحون ، وقال : كان ممن هبط إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حصن الطائف ، فأسلم فأعتقه . ذكره الواقدي .

(٩٣٥٤) يَسَار ، مولى آل عمر[1] بن عُمير الثقفي .

ذكره المستغفري فيمن خرج من عبيد الطائف فأعتقه ؛ قال : وتزوج بعد ذلك في بني عقيل ، وعَمل للحجاج ، ورُزق أكثر من تسعين ولداً .

قلت : ويحتمل أن يكون الذي قبله .

(٩٣٥٥) يسار ، مولى فَضالة بن هلال .

خلطه ابن منده بوالد مسلم ، وفرّق بينهما أبو عمر[2] ؛ فقال : بايع هو ومولاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكأن هذا هو الصواب ؛ لأن هذا نسبوه مُزَنِيًّا ؛ فأخرج أبو بكر بن أبي شيبة ، عن عبد الله بن موسى ، عن عبدالله بن مسلم بن يسار المزني ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : خرجْتُ مع مولاي فضالة بن هلال في حجة الوداع .

(٩٣٥٦) يُسَير[3] بن جابر العَتَكي .

ذكره ابن شاهين هنا ، وقد[4] تقدم في الموحدة .

(٩٣٥٧) يُسير بن الحارث العَبْسي . تقدم في الباء الموحدة .

(٩٣٥٨) يُسَير ، بالتصغير ، هو ابن عروة . تقدم في أُسير[5] بالألف .

(٩٣٥٩) يسير بن عمرو بن سيار[6] بن درمكة ، وهي أمّ سيار ، وهي ابنة عبد الله ابن سعيد بن مرة بن ذهل بن شيبان ، وأما أبو يسار فهو مِنْ بني مزيد بن الأعجم ابن سعد بن مرة .

---

(١) هذا في ا ، ب (٢) في الاستيعاب : ١٥٨٢ (٣) بالتصغير كما في التقريب .
(٤) صفحة ٣١٠ من الجزء الأول . (٥) صفحة ٨٦ من الجزء الأول . (٦) هذا في ا ، د ، م .

ذكره ابن الكلبي ؛ وقال : إنه صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ويقال فيه أُسير بالهمزة ، وخلطه بعضهم بأسير بن عمرو .

اليا، بعدها العين

(٩٣٦٠) يعفر ، ويقال يعفور ، بن عَرِيب بن عَبْد كلال الرُّعيني القِتباني .

ذكره ابن يونس ، وقال : زعموا أنه شهد فتح مصر ، وقال في ترجمة بُحُر، بموحدة ومهملة مضمومتين : يعفر له وفادة .

(٩٣٦١) يعقوب بن الحصين .

قال ابن السكن : رُوى عنه حديث ليس بمشهور ، وساق ابن أبي خيثمة ، والبغوى، وابن قانع ، وابنُ شاهين ، وابنُ السكن ، وغيرهم ، مِنْ رواية عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، عن يعقوب بن الحصين ـ قال : كأني أنظر إلى خَدّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يسلّم عن يمينه وعن شماله ويجهر بالتسليم . وذكر أبو عمر[1] أنه تفرد به ابن مجاهد؛وهو ضعيف . وأخرجه بَقِيّ بن مَخْلد .

(٩٣٦٢) يعقوب بن زمعة الأسدى .

ذكر في حديث عبد الله بن عمرو[2] ، بسند منقطع ؛ قال : بيننا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببعض هذا الوادى نُريد أنْ نصلي قد قام وقُمْنا إذ خرج حمار من شعب أبي[3] دُب ، فأمسك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فلم يكبّر ، وأحاز إليه[4] يعقوب بن زمعة أخو بني أسد حتى ردّه .

أخرجه أحمد ، عن عبد الرازق ، عن ابن جريج ، أخبرني عمرو بن شعيب ،

---

(١) في الاستيعاب : ١٠٨٥ (٢) في أسد الغابة (٥ — ١٢٧) : ابن عمرو بن العاص.
(٣) وياقوت . (٤) في ا : وأجار .

عن عبد الله بن عمرو بهذا . وأخرجه ابنُ أبى عمر عن هشام بن سليمان ، عن ابن جُريج به .

(٩٣٦٣) يعقوب القبطى ، مولى بنى فِهْر .

ذكره ابن يونس ، وقال : كان ممن بعثه المقوقس مع مارية ، فيقال : إن له صحبة ، وقيل : إنه لما أسلم تولى بنى فِهْر . رأيتُ فى كتاب سعيد بن عفير : حدثنى رِشدين بن سعد ، عن حيوة ، عن بكر بن عمرو ، عن إبراهيم بن مسلم بن يعقوب الزهرى ، عن أبيه، عن جده ـ أنه رأى النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم وصَلّى معه الصبح ، فما سمعتُ شيئا قط أحسن من قراءته . قال ابن يونس : لم أجد هذا الحديث فى غير كتاب ابْنِ عُفير . أخرجه لى حسين بن زيد عن أسد بن سعيد عن كثير بن عفير .

(٩٣٦٤) يعقوب ، القِبْطى ، آخر .

أعتقه مولاه عن دُبر[١] ، فباعه النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم ليوفى به دينَه .

وقعت تسميته فى روايةٍ لمسلم ، من طريق أبى الزبير ، عن جابر ـ أن أبا مذكور الأنصارى اشترى يعقوب القبطى ، ثم أعتقه عن دُبر منه ؛ فقال النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم : أله مالٌ غيره ؟ قالوا : لا ، فباعه من نعيم بن عبد الله . . . الحديث . وهو فى الصحيحين ، ورواية الليث عن أبى الزبير ، عن أشيم[٢] .

(٩٣٦٥) يَعْلَى بن أمية بن أبى عُبيدة بن همام بن الحارث التميمى الحنظلى ، حليف قريش .

وهو الذى يقال له يعلى بن مُنْيَةَ ، بضم الميم وسكون النون ، وهى أمّه. وقيل هى أم أبيه . جزم بذلك الدارقطنى ؛ وقال : هى منية بنت الحارث بن جابر ، والدة أمية ، والد

---

(١) عن دبر : أى بعد موته (النهاية) . (٢) فى ا ، د : اسم ، وبعدها بياض نحو كلمتين .

يعلى ، ووالدة العوّام والد الزبير ؛ فهى جدة الزبير ويَعْلى . وله رواية وذِكْر ، وكنيته أبو خلف ، ويقال أبو خالد ، ويقال أبو صفوان .

قال المدائنى ، عن سلمة بن محارب ، عن عَوْف الأعرابى ، قال : استعمل أبو بكر يَعْلى على حلوان فى الردة ، ثم عمل لعمَر على بعض اليمن ، فحمى لنفسه حِمًى فعزله ، ثم عمل لعثمان على صَنْعاء اليمن ، وحجّ سنة قُتِل عثمان ، فخرج مع عائشة فى وَقْعة الجمل ، ثم شهد صِفّين مع على. ويقال : إنه قُتِل بها . نقلهابن عساكر،عن أبى حسان الزيادى ؛ واستبعده؛ ويدلّ على تأخُّر موته أنّ النسائى أخرج مِن طريق عطاء ، عن يَعْلى بن أمية ؛ قال : دخلت على عُتبة بن أبى سفيان وهو فى الموت ؛ فحدثنى عن أم حبيبة .

وقد ذكر خليفة وغيره أن عتبة مات سنةَ سبع وأربعين . روَى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر . وعتبة بن أبى سفيان روى عنه أولاده : صفوان ، وعثمان ، ومحمد ، وعبد الرحمن ؛ وابن ابنه صفوان بن عبد الله بن يَعْلى ، وعطاء ، ومجاهد ، وغيرهم .

قال ابن سعد : شهد حُنيناً ، والطائف ، وتبوك . وقال أبو أحمد الحاكم : كان عامل عُمر على نَجْران .

(٩٣٦٦) يَعْلى بن جارية[١] ، الثقفى ، حليف بنى زهرة بن كلاب .

ذكره أبو[٢] عمر ، عن أبى معشر ، وأنه استشهد باليمامة ؛ قال : وسماه محمد بن إسحاق حيى[٣] بن جارية ، فالله أعلم .

(٩٣٦٧) يعلى بن سِيابة[٤] ، هو ابن مرة .

---

(١) فى أسد الغابة : بن حارثة .　　(٢) فى الاستيعاب : ١٥٧٨

(٣) فى أسد الغابة : حى بن حارثة .　　(٤) بكسر المهملة — التقريب .

وفرّق بينهما أبو حاتم ، وابن قانع ، والطبراني ؛ وقال ابن حبان : مَنْ قال في يعلى ابن مرة يعلى بن سيابة فقدوهم ، ثم قال : يَعْلَى بن سِيابة يقال : إن له صحبة .

(٩٣٦٨) يعلى بن مُرة بن وهب بن جابر بن عتاب بن مالك بن كعب بن عمرو ابن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي ، أبو المَرَازِم ، بفتح الميم والراء وكسر الزاى المنقوطة بعد الألف ، وهو يعلى بن سِيَابة ، وسيابة أمه .

قال يحيى بن معين : شهد خَيْبر ، وبَيْعة الشجرة ، والفَتْح ، وهوازن ، والطائف .

قال أبو[1] عمر : كان من أفاضل الصحابة ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديثَ ، وعن علي . رَوى عنه ابناه : عبد الله ، وعثمان . وروى عنه أيضاً راشد ابن سعد جدّ سعيد بن راشد ، وعبد الله بن حفص بن نهيك ، وآخرون .

قال ابن سعد : أمره النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم بأن يقطع أَعْنَابَ ثقيف فقطعها .

(٩٣٦٩) يَعْلَى العامري .

فرّق الطبراني ، وابن شاهين ، والعسكري ، وأبو عُمر - بينه وبين يعلى بن مرة الثقفي . وقيل : هما واحد ، اختلف في نسبه ؛ ويؤيده أنّ الحديث واحد ؛ وقد وقع في رواية ابن قانع والطبراني فيه يَعْلى بن مرة ، وذكر أبو عمر[1] أنه اختلف في يَعْلى بن مرة ، فقيل الثقفي ، وقيل العامري . فالله أعلم .

(٩٣٧٠) يَعْمُر[2] ، أحد بني سعد بن هذيم ، والد أبي خزامة .

سماه بعضهم في رواية ، وأكثر ما يجيء مبهما .

قال البغوي : حدثنا إبراهيم بن هانىء ، حدثنا عثمان بن صالح ، وأصبغ ؛ قالا :

---

(١) في الاستيعاب : ١٥٨٧

(٢) في ا : يعلى . والمثبت في أسد الغابة أيضا .

حدثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث أن ابن شهاب أخبرهم أنّ خزامة بن يعمر حدّثه ، عن أبيه - أنه قال : يا رسول الله ، أرأيتَ رُقًى نسترق بها ؟ الحديث .

(٩٣٧١) يَعِيش ، ذو الغرّة الجهنى .

له حديث فى الوضوء مِنْ لحوم الإبل ، ذكره الترمذى ، ولم يسمّه ؛ وسماه ابن السكن مِنْ طريق عيسى بن عبدالرحمن بن أبى ليلى، عن أبيه ، عن يعيش الجهنى ، ويعرف بذى الغُرّة - أنّ أعرابياً قال : أتوضأ من لحوم الإبل ؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : نعم . وكذا سماه ابن شاهين مِنْ هذا الوجه، وسياقُه أتمّ .

(٩٣٧٢) يعيش بن طِخْفة الغِفَارى .

قال ابن سعد : شامى ، مخرج حديثه عن المصريين ؛ ثم ساق من طريق ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن جُبير ، عن يَعِيش الغفارى - أنّ النبى صلى الله عليه وسلم أُتى بناقة فقال : مَنْ يحلبها ؟ فقام رجل ، فقال له : ما اسْمك ؟ قال : مرة. قال: اقعد . ثم قام آخر ، فقال : ما اسْمُك ؟ قال: جمرة .قال: اقعد . فقام آخر فقال : ما اسمك ؟ قال يعيش . قال : احلب . وأخرجه ابنُ قانع مِنْ وجه آخر ، عن ابن لهيعة ؛ فقال فى السند : عن يعيش الأنصارى .

وله طرق فى ترجمة حرب فى حرف الحاء المهملة مخرجة من الموطّأ ، وأخرجه البزار من حديث بُرَيدة مطولا .

ويعيش هذا غير يعيش بن طخفة الذى روَى عن أبيه ، وروى عنه يحيى بن أبى كثير .

(٩٣٧٣) يَعيش ، مولى بنى عامر بن لؤى .

ذكره أبو إسحاق ابن الأمين فى ذيله على الاستيعاب ، وقال : ذكره العثمانى فى الصحابة .

(٩٣٧٤) يعيش ، غُلاَم بنى المغيرة .

ذكره المستغفرى ، وساق من طريق وَكيع : حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عكْرِمة ؛ قال : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقرىء غلاما لبنى المغيرة أعجمياً ، قال وكيع : قال سفيان : أراه يقال له يعيش ، فنزلت : [1] (ولقد نعلم أنهم يقولونَ إنما يعلمه بَشر ...) الآية ، وينظر [2] فى يحنّس ، فلعله هو .

اليا‌ء بعدها الغين

(٩٣٧٥) يغوث ، بفتح أوله وضم الغين المعجمة وآخره مثلثة .

جاء ذكره فى خبرٍ أظنه مصنوعاً ؛ قرأت فى كتاب طبقات الإمامية لابن أبى طى [3] ...

(٩٣٧٦) يفودان بن يفد يدويه [4] .

ذكره المستغفرى فى الصحابة . وقد مضى ذكره [5] فيمن اسمه محمد .

الياء بعدها الميم والنون

(٩٣٧٧) اليمان بن جابر ، والد حذيفة .

تقدم فى الحاء المهملة أن اسمه حسل ، ولقبه اليمان ، وقيل : إن اليمـــان لقب جدّ حذيفة .

(٩٣٧٨) ينّاق ، بفتح أوله وتشديد النون .

ذكره ابن منده ، وقال : روى حديثه على بن حجر ، عن عمر بن هارون ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن الحسن بن مسلم ، عن جده يناق ؛ قال : رأيتُ النبىّ صلى الله

(١) سورة النحل ، آية ١٠٣

(٢) صفحة ٦٤٣ من هذا الجزء .

(٣) بعدها بياض نحو ثلاث كلمات فى ١ ، د .

(٤) فى التجريد : ١٠٥ : بن نقد يدويه

(٥) صفحة ٣٧ من هذا الجزء .

عليه وآله وسلم فى حجة الوداع ، فقام حين زاغت الشمس فوعظَ الناس .

(٩٣٧٩) يَنَاق العمانى .

ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وأخرج الدارقطنى فى غرائب مالك فى آخر ترجمة نافع مولى ابن عمر ، مِنْ طريق عبد الرحمن بن خالد بن نجيح ، عن حبيب كاتب مالك ؛ قال : قدم على مالك قومٌ من أهل عمان ، وكان فيهم رجل يقال له صدقة بن عطية بن حماس بن نجبة بن حمار بن يَنَاق ، وكان يكرمه ؛ فقيل لمالك : إن عنده عدة أحاديث يحدّث بها ، فأمرنى مالك أنْ أكتب عنه هذا الحديث ، وأعْرِضه عليه ، فأملى علىّ ، قال : حدثنى أبى عطية ، سمعت جدّى نجبة بن حمار يحدِّث عن جده يناق ؛ قال : كنت أرعى إبلا لأهلى ببادية لنا فى الطائف ، فجاءنا كتابُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن لم تسلموا فأدّوا الجزية ، فذكر حديثاً طويلا ، وفى آخره : أنه وفد على عمر ، فوجده قد طعن فشهد مَوْته ودَفْنه .

وقد تقدم أنه لم يبق بمكة والطائف فى زمن حجة الوداع إلا مَنْ شهدها مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

(٩٣٨٠) ينّ الجهنى .

ذكره ابن السكن هنا . وقد تقدم[١] فى الموحدة .

(٩٣٨١) يَنّة الحمراوى .

ذكره ابن يونس ، وقال : شهد فتح مصر ، وكان عَريف الحمراء ، وكان فى شرف العطاء بمصر ؛ وهو والدُ عبد الرحمن بن ينة ؛ قاله سعيد بن عُفير .

قلت : وقد تقدم أنهم كانوا لا يؤمرون فى الفتوح إلا الصحابة .

---

(١) صفحة ٣٢٩ من الجزء الأول .

الياء بعدها الواو

(٩٣٨٢) يوسف بن عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي .

رأى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير ، وحفظ عنه ؛ وحديثُه عنه في سُنن أبي داود وجامع الترمذي ، مِن طريق يزيد بن الأعور ، قال : رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم وضع تمرة على كسرة ، وقال : هذه إدام هذه .

وعند الترمذي مِنْ وجه آخر عنه ؛ قال : سماني رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يوسف . روى يوسف أيضاً عن أبيه وعثمان وعمر وعليّ وغيرهم . ونقل ابنُ أبي حاتم أنه قال لأبيه : ذكر البخاري أنْ ليوسف صحبة ؛ فقال أبي : لا ، له رؤية . انتهى .

وكلامُ البخاري أصح . وقد قال البغوي : روَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من الصحابة ، وذكره جماعة ممن ألف في الصحابة ، وقال خليفة بن خياط : توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز . قال أبو أحمد الحاكم : كناه الواقدي أبا يعقوب .

(٩٣٨٣) يوسف بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي .

مات أبوه كافراً بعد فتْح مكة ، وأمُّه أم هانىء . وقد تقدم[1] في ترجمة أخيه هانىء أنه وأخويه أدركوا عَهْدَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

(٩٣٨٤) يونس بن شداد الأزْدي .

ذكره ابنُ أبي حاتم ، وقال : روَى عن النبي صلى الله عليه وسلم مِنْ رواية سعيد ابن بَشِير بسنده ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند مِن رواية سعيد ، عن قتادة ،

---

(١) صفحة ٥٢٢ من هذا الجزء .

عن أبي قِلاَبة ، عن أبي الشعثاء ، عن يونس بن شداد ـ أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم نهى عن صَوْم أيام التشريق .

(٩٣٨٥) يونس بن عبيد بن أسد بن علاج الثقفي ، أخو صفية بنت عبيد مولاة سمية أُم زِياد .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قضى أن الولد للفراش ، لما حضر استلحاق زياد ، فأنكر ذلك ؛ وقال له معاوية : لتنتهين أو لأطيرنّ بكَ طيرة بطيئاً[1] وقوعها. فقال له يونس : هل إلا إلى الله ، ثم أقع ؟ قال : نعم . واستغفر الله ، وسكت ؛ حكاه الرشاطي .

(١) في د : وطيئا .

القسم الثاني

الياء بعدها الحاء

(٩٣٨٦) يحيى بن ثابت بن قيس بن شمّاس الأنصارى الخزرجى .

له رؤية كإخوته ، واستشهد ثابت باليمامة .

(٩٣٨٧) يحيى بن خَلاَّد بن رافع بن مالك بن العجلان الزُّرقى .

قال أبو عمر(١) : أحاديثه عند إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن على بن يحيى ابن خلاد ، عن أبيه ، عن جده ـ أنه كان أُتى به النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم وُلد فحنّكه بتَمْرَة ، وقال : لأسمينّه باسْم لم يسمَّ به أحد بعد يحيى بن زكريا . فسماه يحيى . قال شيخ شيوخنا الحافظ صلاح الدين العلائى : لم أجد لهذا سنداً .

قلت : قد ذكره ابن منده ، لكنه أرسله ؛ فساق من طريق حبان بن هلال ، عن همام ، عن إسحاق ، حدثنى يحيى بن خلاد أنه قال : لما وُلدت أتى بى أبى . . . فذكره . ونسبه أبو عمر كنديًّا ، فوهم ، وردّه ابن فتحون ، فأصاب .

الياء بعدها الزاى

(٩٣٨٨) يزيد بن الأصم ، وهو عمرو بن عَبيد(٢) بن معاوية بن عبادة بن البكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . والأصم لقب . وأم يزيد بَرْزَة بنت الحارث الهلالية أخت ميمونة أم المؤمنين .

قيل : إنه وُلد فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذلك ذكره ابن منده .

---

(١) فى الاستيعاب : ١٥٦٩ (٢) فى أسد الغابة (٥ ـ ١٠٤) : عدس . والمثبت فى ا ، د.

وقال أبو نعيم : لايصح له صحبة . وروى عن خالته ميمونة ، وعن عائشة ، وأبى هريرة ، وسعد بن أبى وقاص ، ومعاوية ، وابن عباس ، وغيرهم .

روَى عنه ابنا أخيه : عبد الله ، وعبيد الله ابنا عبـد الله بن الأصم ، والزُّهرى ، وأبو فَزَارة العبسى ، والسبيعى ، والقِتْبَانى ، وميمون بن مهران ، وجعفر بن برقان ، وآخرون .

قال ابن سعد : قال ابن الـكلبى : سمى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم [١٥٩] الأصم عبد الرحمن . قال ابن سعد : وكان يزيد كثير الحديث .

مات سنة ثلاث أو أربع[1] ومائة . ويقال مات سنة إحدى ومائة . وذكر الواقدى أنه عاش ثلاثاً وسبعين سنة .

قلت : فإنْ صَحّ هذا فلا رؤيةَ له ؛ لأنه يكون قد وُلد بعد الوفاة النبوية بنحو عشرين سنة .

(٩٣٨٩) يزيد بن أمية الدؤلى ، أبو سنان الدؤلى .

روى عن على ، وأبى واقد الليثى ، وابن عباس . روَى عنه نافع ، والزهرى ، وزَيد بن أسلم ؛ ذكره أبو عمر[2] فى الصحابة مختصراً ، وقال: وُلد عام أُحُد فى حين الوقعة. قال أبو حاتم : ولد فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهذا أخذه عن الواقدى ؛ ولا يثبت .

الياء بعدها العين

(٩٣٩٠) يَعْلى بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى ، ابن عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

---

(١) فى ا ، د : وأربعمائة . وفى هامش د : لعله : أربع ومائة .
(٢) فى الاستيعاب : ١٥٧١

قال الزبير : لم يعقب حمزة إلاّ مِنْ يعلى ؛ فإنه وُلد له خمسة رجال لصُلبه ، لكنهم ماتوا ولم يعقبوا ، وانقطع نسل حمزة بن عبد المطلب .

وقال ابن سعد : وُلد لحمزة يَعْلَى ، وبه كان يكنى ، وعمارة ويكنى به أيضاً ، وعامر تزوّج ، وأمه[1] أم يعلى أوْسية من الأنصار ، وأم عمارة خَوْلة بنت قيس ، وسمى أولاد يعلى ؛ وهم: عمارة ، والفضل ، والزبير ، وعقيل ، ومحمد ـ دَرَجُوا .

(١) وأسد الغابة (٥ ـ ١٢٩) .

القسم الثالث

الياء بعدها الحاء

(٩٣٩١) يُحْمِد الخولانى .

يأتى ذكره فى ترجمة يزيد بن يحمد .

(٩٣٩٢) يحَنَّس، مولى صُهيب بن سنان .

له إدراك . تقدم فى ترجمة صهيب[1] فى قصة صُهيب مع عمر .

(٩٣٩٣) يحيى بن يَعْمَر الرُّعينى .

قال ابن يونس : شهد فتحَ مصر ، وكان رأساً فى الطلب بدم عثمان .

الياء بعدها الراء

(٩٣٩٤) يَرْفأ ، حاجب عمر .

أدرك الجاهلية ، وحجّ مع عمر فى خلافة أبى بكر ، وروى ابن المبارك فى الزهد بسند له شامى ، عن ابن عمر : بلغ عمر عن يزيد بن أبى سفيان أنه كان يأكل ألوانَ الطعام ، فقال لمولى له يقال له يرْفأ : إذا علمتَ أنه قد حضر طعامُه فأعلمنى . . . فذكر قصة .

قال ابن صاعد : غريب ، لم يَرْوِه إلا ابن المبارك . وقال سعيد بن منصور : حدثنا أبو الأحوص ، عن أبى إسحاق ، عن البراء ؛ قال : قال لى عُمر : إنى أنزلْتُ نفسى مِنْ مال الله بمنزلة ولىِّ اليتيم ، إن احتجْتُ أخذتُ منه ، وإن أيسرتُ ردَدْته ، وإن استغنيت استعففت .

وذكر أبو مخْنف الأزدى أنّ عمر لما استخاف كتب إلى أبى عبيدة مع يَرْفأ ، فخرج حتى أتى أبا عبيدة ... فذكر قصة .

(١) صفحة ٤٤٩ من الجزء الثالث .

وليرفأ ذِكْرٌ فى الصحيحين فى قصةِ منازعة العباس وعلىّ فى صدقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وله ذِكْرٌ فى حديثٍ أخرجه ابن أبى شيبة من طريق الزهرى ، عن عبد الله بن عبد الله[1] بن عُتبة ، عن أبيه ؛ قال : جئتُ إلى عمر وهو يصلّى ، فجعلنى عن يمينه ، فجاء يَرْفأ فجعلنا خَلْفه .

(٩٣٩٥) يَرِيم بن عامر بن سعد بن ذُهل بن الأحد[2]س بن سهل الرُّعينى .

له إدراك . قال ابن يونس : شهد فَتْح مصر هو وأخوه عقبة .

(٩٣٩٦) يَرِيم بن معد يكرب بن أبرهة بن الصباح الأصبحى .

له إدراك ، وله ولد اسمه الفضر . قال ابن الكلبى : كان سيد حمير بالشام فى زمانه ، وأمّه بنت معبد بن العباس بن عبد المطلب .

الياء بعدها الزاى

(٩٣٩٧) يَزْداد الفارسى . تقدم فى أزداد فى الألف .

(٩٣٩٨) يزيد بن أحمد المرادى ، ثم الزرق .

قال ابن الكلبى : شهد فتح مصر .

(٩٣٩٩) يزيد بن الأسود الغسّانى ، من بنى ثعلبة بن كعب بن عمرو .

ذكره ابن الكلبى فى أول نسب قحطان ، وكان يكنى أبا النحس[2] ، وهو الذى دخل الروم مع جبلة بن الأيهم أيام اليرموك ، ثم رجع مُسلماً بمن معه من غسّان ، ولهم شرف بالشام .

(٩٤٠٠) يزيد بن الأسود الجُرشى ، أبو الأسود .

قال ابن أبى حاتم : جاهلى وقال مسلم : كان قديماً ؛ قال أبو عمر[3] : أدرك الجاهلية،

(١) فى ا : عبيد الله بن عبد بن عقبة. (٢) هذا فى د ، م (٣) فى الاستيعاب : ١٥٧٠

وعِداده فى الشاميين ، وقال ابن منده : ذُكر فى الصحابة ، ولا يثبت ؛ ثم أخرج مِنْ طريق يونس بن ميسرة ؛ قال : قلت ليزيد بن الأسود : يا أبا الأسود ، كم أتى عليك ؟ قال : أدركت العزّى تعبد فى قومى .

وأخرجه البخارى ، عن أبى مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس . وذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى . وقال ابن حبان فى الثقات : كان من العباد الخشن . وأخرج أبو زُرْعة الدمشقى ، ويعقوب بن سفيان فى تاريخيهما بسندٍ صحيح عن سليم بن عامر ـ أنّ الناس قحطوا بدمشق فخرج معاوية يَسْتَسْقِى بيزيد بن الأسود ، فسقوا .

قال أبوزرعة : حدثنا أبومسهر ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ـ أنّ الضحاك بن قيس خرج يَسْتَسقِى بالناس ، فقال ليزيد بن الأسود : قُمْ يابكاء .

وبه أن عبد الملك لما خرج إلى مُصعب بن الزبير رحل معه يزيد بن الأسود . وأخرج ابْنُ أبى الدنيا مِنْ طريق هشام بن الغار[1] ؛ قال : قال لى حبان بن النضر[2] ؛ قال لى واثلة بن الأسقع : قدمنى إلى يزيدبن الأسود ، فدخل عليه وهو مُقْبل ، فنادوه إن هذا واثلة أخوك ، فمدّ يده ، فجعل يمس بها ، فجعلت كفّه فى كفى ، فجعل يمرها على صَدْره مرةً وعلى وجهه لموضع كفّ واثلة من يَدِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... فذكر قصة . ويغلب على ظنى أنه غَيْرُ الذى قبله .

(٩٤٠١) يزيد بن أنيس الهُذَلى .

له إدراك ؛ قال : كنا نقوم فى المسجد فى عهد عُمر ، رواه عنه مسلم بن جندب ، أخرجه البخارى فى كتاب خلق أفعال العباد .

(٩٤٠٢) يزيد بن بِشْر الضبعى .

---

(١) والتقريب . (٢) فى ا : الفضل .

تقدم[١] فى بشير بن يزيد .

(٩٤٠٣) يزيد بن الحارث الشيبانى .

له إدراك ، وشهد اليمامة . وقال فى ذلك :

تدورُ رحانا حول راية عامرٍ   يرانا بالأبطح المتلاحق
يلوذ بنا ركنا مَعَدّ ويتّقى   بنا غمرات الموت أهل المشارق

ونزل البصرة بعد ذلك . ذكره المرزبانى .

(٩٤٠٤) يزيد بن حذيفة الأسدى .

ذكره وثيمة فى كتاب الردة فيمن ثبت على إسلامه هو وابنه زُفر ، وكان من أشراف بنى أسد ، فالتحق بخالد بن الوليد ؛ قال : وأرسل إلى بنى أسد يحذّرهم بأبيات منها :

بنى أسدٍ مافى طليحة خصلة   يُطاع[٢] بها ياقوم فى حَىّ فَقْعَس

(٩٤٠٥) يزيد بن حمزة المازنى. تقدم فى [٣] الحارث بن عَوْف .

(٩٤٠٦) يزيد بن ذى الآخرة اليمانى .

ذكر وثيمة فى كتاب الردة أنه كان ممن قال فى قتل الأسود العنسى بأمر النبى صلى الله عليه وسلم ، وفى ذلك يقول بعد قتل الأسود :

لعمرك إنا يوم عبدان عصبة   يمانية الأحساب غير لئام
غداة جدعنا فى عنيس بضربة   أبان بها المكشوح رأس همام

(٩٤٠٧) يزيد بن رئاب[٤] الأسلمى .

---

(١) صفحة ٣١٦ من الجزء الأول .   (٢) فى ا : يهاب بها .
(٣) صفحة ٥٩١ من الجزء الأول .   (٤) فى ا : زباب ، والمثبت مقيد فى الإكمال : ١ — ٢٩٠

قال ابن يونس : شهد هو وأخوه فَتْح مصر .

(٩٤٠٨) يزيد بن السجوح التُّجِيبي العامري .

ذكر ابن يونس أنه شهد فَتحْ مصر ، وولى غَزْوَ البحر ، وهو صاحبُ المسجد الذي في زقاق الطحاوي بالمصوصة .

(٩٤٠٩) يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي الفقيه ، والد إبراهيم .

سكن الكوفة . روَى عن عُمر ، وعلى ، وأبو ذر ، وابن مسعود ، وحذيفة ، وغيرهم. روَى عنه ابنه إبراهيم ، وإبراهيم النخعي ، وجَوّاب التيمي ، والحكم بن عيينة ، وآخرون .

قال ابن سعد : كان[1] عريفَ قومه ، وقال أبو موسى : يقال أدرك الجاهلية .

(٩٤١٠) يزيد بن ضرّار الأسدي .

تقدم في الشماخ [٢] ، وأنه المعروف بمزَرِّد أبو ضرّار ، ويقال أبو الحسن أخو الشّماخ ، وكان الأسن .

قال المزرباني[٣] : أدرك الإسلام ، فأسلم ، وقال في قصيدته التي أولها [٣] :

*صحا القلْبُ عن سلمى وقل[٤] العواذلِ *

ويقول فيها :

وقد علموا في سالف الدَّهْر أنني ... مِعَنٌّ إذا جدَّ الجراء وهازل [٥]

(١) في ا : وكان. (٢) صفحة ٣٥٣ من الجزء الثالث . (٣) في معجمه صفحة ٤٨٢
(٤) في المرزباني والمفضليات : ومل العواذل . (٥) في المفضليات ، والمرزباني: ونابل . والجراء الجرى ، والمعن : الذاهب في كل وجه .

زَعِيمٌ [1] لمن قاذفته بأوابد يغنى بها السارى وتُحدَى الرواحل

فمن ترمه [2] منها ببيت يَلُحْ به كشامة وجه ليس للشام غاسلُ

(٩٤١١) يزيد بن عبد الله الأصرم بن شعبة بن هُزَم بن رُوَيبة [3] بن عبد الله بن هلال العامرى ثم الهلالى. يلتقى [4] مع ميمونة أم المؤمنين فى الهُزَم، وهو بضم الهاء بعدها زاى.

له إدراك، ولابنه عبد الله بن يزيد ذِكْرٌ فى زمن بنى مروان، ووفد حفيده عاصم ابن عبد الله بن يزيد على أسد بن عبد الله القَسْرى بخراسان فحبسه، فقال:

حباك خليلُك القَسْرىّ قبراً لبئس على الصداقة ما حَبَاكا

فى أبيات.

ذكره ابن الكلبى. سكن حمص.

(٩٤١٢) يزيد بن عَمْرو الرياحى، بتحتانية، الشاعر، يعرف بالأخوص، بالخاء المعجمة.

ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء، وقال: إنه مخضرم، وله مع عُيينة بن مرداس المعروف بابن فَسْوة الشاعر قصةٌ، وسماه أبو بشر [5] الآمدى زيدا.

(٩٤١٣) يزيد بن عميرة الزبيدى، ويقال الكندى، ويقال الكلبى.

سكن حمص. قال ابن سميع: أدرك الجاهلية. وقال ابن سعد: لقى أبا بكر وعمرُ، وصحب معاذ بن جبل، وروَى عن معاذ، وابن مسعود، وغيرهما، روَى عنه أبو إدريس الخولانى، وعطية بن قيس، وأبو قِلاَبة، ومعبد الجهنى.

---

(١) الزعيم: الكفيل. (٢) فى المفضليات: فمن أرمه منها.
(٣) هذا فى ا، د، والإكمال: ٢ — ٣٢١ (٤) فهى أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث بن حزن ابن بجير بن هزم ... (الإكمال ٢ — ٣٢١).
(٥) فى الآمدى: ٦٠

ذكره ابن سميع فيمَنْ أدرك الجاهلية مِنْ أصحاب معاذ . وقال العجلي : مِنْ كبار التابعين . وقال أبو مسهر : كان رَأسَ أصحابِ معاذ مالكُ بن هبيرة ، وكان يزيد بن عميرة من رءوسهم .

(٩٤١٤) يزيد بن قيس بن تمام [١] بن مسعود [٢] بن كعب بن عُلوى بن عليان ابن أرْحَب بن عامر بن مالك بن معاوية بن صعب بن دَوْمان بن بكيل بن جُشَم بن خيران ابن نَوْف بن همدان الهمداني ثم الأرحبي .

له إدراك ، وكان رئيساً كبيراً فيهم .

قال مجالد بن سعيد : لما سار سعيد بن العاص حين كان أميرَ الكوفة لعثمان ، فثار عليه أهْلُ الكوفة فتوجّه إلى عثمان ، فاجتمع قراء الكوفة ، فأمّرُوا عليهم يزيد ابن قيس هذا ، ثم كان مع عليّ في حروبه ، وولاّه شرطته ، ثم ولاه بعد ذلك أصبهان والرّيّ وهَمذان ، وإياه عنى القائل بعد ذلك يخاطب معاوية من أبيات :

معاوى إن لاتسرع السير نحونا فبايِعْ عليًا أوْ يَزيد اليمانيا

قال ابن الكلبي : اسمُ هذا الذى قال الشعر ثمامة .

(٩٤١٥) يزيد بن قيس بن عبد الله بن قيس بن عبد الله بن معاوية بن الشيطان بن بكر بن عوف بن النخع النخعي .

له إدراك ، وكان ولده عبد الله بن يزيد مِنْ أصحاب عليّ ، ومات بالكوفة فصلّى عليه عليّ ، ذكره هشام بن الكلبي .

(٩٤١٦) يزيد بن قيصم [٣] البهزي ،

---

(١) في ا : عامر، والمثبت في الجمهرة أيضا . (٢) في الجمهرة ٣٩٦ : مسعود .
(٣) هذا في د ، م .

له إدراك . قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وذكروه فى كتبهم .

(٩٤١٧) يزيد بن بن قنان ، من بنى مالك بن سعد .

ذكر سيف فى الفتوح أنَّ عكرمة بعثه فى كندة لما فَرَّق أصحابه فيهم أيام الردة . وذكره الطبرى ، واستدركه ابن فتحون ، والله أعلم .

(٩٤١٨) يزيد بن قيس بن يزيد بن الصَّعِق ، وهو لقب ، واسمه عمرو بن الحارث ابن خويلد بن نوفل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة الكلابى . وقيل : إن الصَّعِق لقب خويلد ، ذكر المرزبانى [١] جدَّه يزيد بن الصَّعِق ، وأنشد له هَجْوًا فى بنى تميم ، وأنه كان فى زمن النعمان بن المنذر .

وأما يزيد بن قيس فكُنيته أبو المختار ، ذكره أيضًا المرزبانى فى معجم الشعراء وذكر أنه نظم قصيدةً يشكو العمال بالبصرة ، قالوا إلى عمر ، فأجابه عنها خالد بن غلاب ، وذكرها المدائنى ، عن على بن حماد ، وسحيم بن حفص وغيرهما ، قالوا :

قال أبو المختار يزيد بن قيس بن الصَّعِق كلمة رفع فيها على عمال الأهواز وغيرهم إلى عمر بن الخطاب وهى :

أبلغ أمير المؤمنين رسالةً ... فأنتَ أمينُ الله فى النهى والأمر

وأنت أمينُ الله فينا ومن يكن ... أمينا لربِّ العرش يسلم له صَدْرِى

فلا تدعن أهْلَ الرساتيق والقُرى ... يسيغون مالَ الله فى الأدم الوَفْر

فأرْسِلْ إلى الحجاج فاعْرِفْ حسابَه ... وأرسل إلى جَزْء وأرسل إلى بشر

ولا تنسين النافِعَيْن كلاهما ... ولا ابْنَ غلاب [٢] مِنْ سراة بنى نصر

(١) صفحة ٤٨٠ من المعجم .

(٢) فى ١ : علات .

وما عاصم منها بصفر عناية ... وذاك الذى فى السوق مَوْلَى بنى بدر
وأرْسل إلى النعمان فاعْرِفْ حسابه ... وصِهْر بنى غزْوان إنى لذو خبر
وشبلا فسَلْهُ المال وابن محرش ... فقد كان فى أهْلِ الرّسَاتيق ذَا ذِكْر
فقاسِمْهم ، نفسى فداؤك ، إنهم ... سيرضون إنْ قاسمتهم منك بالشَّطْر
ولا تدعونّى للشهادة إننى ... أغيب ، ولكنى أرى عجب الدّهر
نؤوب إذا آبوا ونَغْزو إذا غزَوا ... فإنّ لهم وفراً ولسنا ذَوِى وفر

اقتصر المزربانى على بعضها ، وزاد فى آخرها البيت الثالث[1] :

إذا التاجر الهندىُّ جاءَ بفأرة ... من المسك راحَتْ فى مفارقهم تجْرِى

قال : فقاسم عمر هؤلاء القوم ، فأخذ شطْرَ أموالهم حتى أخذ نعلاً وترك نعلا ، وكان فيهم أبو بكرة ، فقال : إنى لم آل لك شيئاً ؛ فقال : أخوك على بيت المال وعُشور الأبلة ، فهو يعطيك المالَ تتّجر به ، فأخذ منه عشرة آلاف ، ويقال قاسمه ، فأخذ شطر ماله .

قال : والحجاج الذى ذكره هو ابن عَتيك الثقفى ، وكان على الفُرات ، وجزء بن معاوية عَمّ الأحنف ، وكان على سرف ، وبشر بن المحبوب كان على جندى سابور ، والنافعان : أبو بكر نفيع ، ونافع بن الحارث بن خلدة أخوه ، وابن غلاب خالد بن الحارث من بنى دُهْمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن كان على بيت المال بإصبهان ، وعاصم ابن قَيْس بن الصلت كان على مناذر ، والذى على السوق سمرة بنُ جندب ، كان على سوق الأهواز ، والنعمان بن عدى بن نضلة ، ويقال نضيلة بن عبد العزى بن حرثان أحد بنى عدىّ بن كعب ، كان على كور دجلة ، وهو الذى قال :

(١) المرزبانى : ٤٨٠

* من مبلغ الحسناء أنّ حليلها *

الأبيات .

وصِهرُ بنى غزوان مجاشع بن سعد السلمى ، كانت عنده ابنة عُتبة بن غزوان وكان على صدَقات البصرة ، وشبل بن معبد البجلى الأحمسى كان على قَبْض المغانم ، وابن محرش أبو مريم الحنفى كان على رامهرمز ، وَكان على جسر الفرات .

قال المرزبانى : فأجابه خالد بن غلاب :

أبلغ أبا المختار عنى رسالة ولم أكُ ذا قربى إليك ولا صهر
وما كان مالى من ولاية خربة فتجعلنى ممّنْ يؤنّب فى الشِّعْر

ومن هذه القصيدة :

متادِم فى دار الحفاظ مطاعم مطاعين يوم البؤس بالأسل السمر
وسابغةٍ تنسى السنان فضولها أ كنّـكِنها عني بأبيض ذى أثْر

(٩٤١٩) يزيد بن محمد ، فى زيد بن محمد

(٩٤٢٠) يزيد بن [1] مر على بن عبدودّ بن أمد بن كعب الصائد بن شرحبيل بن عَمرو بن جشم بن صائد الهمدانى ثم الصائدى .

وكان ولده محمد من أصحاب ابن حنيفة ، وشهد مع المختار بن أبى عبيدة مشاهدَه . ذَكر ذلك ابن الكلبى .

(٩٤٢١) يزيد بن معاوية [2] بن عبيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الرؤاسى ، أبو داود [3] الشاعر .

---

(١) هذا فى ا ، د (٢) فى الإكمال ١ — ٢٧٩ ، والآمدى : ١٦٦ ، واللسان (١ — ٦٢): ابن معاوية بن عمرو بن قيس . (٣) فى اللسان (١ — ٦٢) : وقيل فى كنيته أبو دواد . وفى الإكمال ذكر أنه أبو دواد — وكذلك فى الآمدى : ١٦٦ .

ذكره المرزبانى[١] وقال مخضرم ، وأنشد له من أبيات [٢] :

تواصلُ أحياناً وتصرم تارةً   وشر الأخلاّء الخليلُ الممزج[٣]

وذكره ابن الكلبى فلم يزد على وصفه بالشاعر .

(٩٤٢٢) يزيد بن منقل بن عَوف بن عمير بن كلب العامرى .

تقدم[٤] نسبه فى ترجمة أخيه زُهير ، ولهما إدراك ، واستشهدا جميعاً بالقادسية . ذكر ذلك ابن الكلبى ، وذكر المرزبانى فى معجم الشعراء يزيد بن منقل الكوفى ، وأنشد له قوله ، وهو يقاتل مع الحسين بن على ، وقتل حينئذ :

إن تنكرونى فأنا ابن المغفل   شاكٍ لدى الهَيْجَاء غَيْر أعْزل

وفى يمينى نصف سيف معصّل[٥]   أعلو به الفارسَ وَسْط القَسْطَلِ

فإما أن يكونا اثنين أو أحد القولين فى مكان قتله خطأ .

(٩٤٢٣) يزيد بن مُلْجَم المرادى ، أخو عبد الرحمن .

له إدراك . قال ابن يونس : شهد فتح مصر .

(٩٤٢٤) يزيد بن ناجية اللخمى ، من بنى بحر بن سوَادة .

كان شريفاً فيهم ، وله إدراك . قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وله رواية عن أبى ذر . وروى عنه يزيد بن عمرو المعافرى .

(٩٤٢٥) يزيد[٦] بن نعيم بن شجرة بن يزيد التجيبى ، ثم الأيدَعانى[٧] .

له إدراك . قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وكان من الفرسان المعدودين .

---

(١) فى المرزبانى ٤٨٤ (٢) والآمدى : ١٦٦ . (٣) الممزج : الذى لا يثبت على خلق ، وقيل هو المخلط الكذاب (اللسان — مزج) . (٤) صفحة ٦٣٨ من الجزء الثانى . (٥) المعصل — كمحدث : ما يلتوى إذا رمى به . (٦) هذه الترجمة ليست فى ا . (٧) واللباب .

(٩٤٢٦) يزيد بن مُحمد الهمدانى ، والد عبد خير .

ذكره أبو عمر فى ترجمة[1] ولده . وأورد من رواية عبد الملك بن سلع ، قال : قلت لعبد خير : يا أبا عمارة ، لقد كبرت ، فكم أتى عليك ؟ قال : عشرون ومائة سنة . قلت : فهل تذكر من أمْر الجاهلية شيئاً ؟ قال : نعم ، أذكر أن أُمى طبخت قِدْراً ، فقلت : أطعمينا . فقالت : حتى يجىء أبوك ، فجاء أبى ، فقال : أتانا كتابُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهانا عن لحوم الميتة ، فكفأناها .

وهكذا أورده البخارى فى تاريخه ، وأبو يَعْلى من رواية عبد الملك . قال ابن فتحون: وأورده أبو عُمر فى ترجمة ولده عَبْد خير ، وهو على شَرْطه ولم يفرده .

قلت : لكن قال يزيد بن محمد فحرّفه ، وإنما هو يحمد ، بضم أوله وسكون الحاء المهملة وكسر الميم . وقد قيل : إنه عبد خير بن يحمد . ويحتمل أن يكون مَنْ قال ذلك نسبه إلى جدّه .

الياء بعدها السين

(٩٤٢٧) يَسَار ، والد الحسن بن أبى الحسن البصرى .

له إدراك . قال الخطيب من طريق أبى العيناء ، عن ابن عائشة : كان يسار من أهل مَيْسان ، فسُبى فصار إلى بعض الأنصار ، فهو مَوْلى الأنصار . وولد له الحسن فى أواخر خلافة عُمر .

(٩٤٢٨) يَسَار المطلبى ، مولى قيس بن مخرمة ، وهو جدُّ محمد بن يسار صاحب المغازى .

أخرج أبو بكر بن المقرىء فى فوائده ، من طريق محمد بن إسحاق ، حدثنى صالح

---

(١) فى الاستيعاب : ١٠٠٥

ابن كيسان ـ أنّ خالد بن الوليد سار حتى نزل على عَيْن التمر ، فقتل وسبى ، وكان فيمن سُبِي سيرين أبو عمرة[1] وعَبْد مولى بلقين ، وحُمْران بن أبان ، وأفلح مولى أبى أيوب ، ويسار مولى لقيس بن مخرمة ، وكان ذلكَ سنة إحدى عشرة من الهجرة فى أول خلافة أبى بكر .

(٩٤٢٩) يسار بن نمير ، خازن عمر .

له إدراك ورواية عن عمر . روَى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة وغيره ، وأخرج ابن سعد فى ترجمة عمر من الطبقات مِنْ رواية أبى عاصم الغطفانى ، عن يسار بن نمير ؛ قال : ما نخلت لعمر الدقيقَ قط إلا وأنا له عاصٍ ، وروينا فى جزء عباس الترقفى[2] من طريق غيلان بن جرير ، عن أبى إسحاق ، عن يسار بن نمير مولى عمر ؛ قال : كان عمر إذا بال قال : ناولنى شيئاً فأناوِله العود أو الحجَر أو يأتى إلى الحائط .

وأخرج البلاذرى من طريق إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى بُرْدة : حدثنى يسار ابن نمير ، قال : قال لى عمر : كم أنفقنا فى حجتنا ... فذكر قصة .

(٩٤٣٠) يُسير بن عَمرو . تقدم[3] فى أسير فى الألف .

الياء بعدها العين

(٩٤٣١) يعقوب بن عمرو .

له إدراك ، استشهد بأجْنادين فى خلافة أبى بكر ، رأيتُ ذلك فى تاريخ المظفرى ، ثم وجدته فى فتوح الشام للأزدى . ومضى له ذكر فى ترجمة والده عمرو بن ضُريس .

قال أبو إسماعيل الأزدى : شهد وَقْعة أجنادين ، وقتل يومئذ سبعةً من المشركين ،

---

(١) هذا فى ا ، د . (٢) واللباب . (٣) صفحة ٨٦ من الجزء الأول .

وأصابته طعنة فمكث أربعة أيام أو خمسة ثم انتقضت ، فاستأذن أبا عبيدة فى الرجوع إلى أهله ، فأذن له ، فمات عندهم .

(٩٤٣٢) يعفور[1] بن حسان الأهلى.

له إدراك ، وشهد فتح القادسية ، ووصفه سعد لعمر ؛ فقال : ألم أر رجلا مثل يعفور ؛ إنه قد جاء فى يوم بخمسة فوارس يختل الرجلَ منهم حتى يرميه ثم يغلبه على غاية[2] حتى يأتى به مسلماً .

(٩٤٣٣) يعلى بن عميرة بن يعمر بن حارثة بن العبيد بن العمير بن سلامة بن زُوَى[3] بن مالك بن نَهْد النَّهْدِى .

له إدراك ، وشهد فتوحَ العراق مع سَعْدٍ بالقادسية ، ثم شهد صِفِّين مع على ، وكان معه لواء بنى نَهْد . ذكره ابن الكلبى .

الياء بعدها النون

(٩٤٣٤) يَنّاق ، بفتح أوله وتشديد النون وبعد الألف قاف ، العُمَانى ، بضم وتخفيف .

له إدراك ، أورد حديثه الدارقطنى فى غرائب مالك ، مِنْ طريق عبد الرحمن بن خالد ابن نجيح ، عن حبيب كاتب مالك ؛ قال : قدم على مالك قومٌ من أهل عُمَان حجّاجاً ، وكان فيهم رجل يقال له صدَقة بن عطية بن حماس بن نجبة بن حمار بن يَنّاق ، وكان مالك يكرمه ويرفع مجالسه ، فأمرنى مالك أن أكتبَ منه حديثاً يحدِّثُ به ، وأن أعرضه عليه ، فأملى علىّ ، قال : حدثنى أبى عطية بن حماس ؛ قال : سمعتُ جدّى نجبة

---

(١) هذا بالأصول — وانظر الترتيب . (٢) هذا فى ا ، وفى د : حياته .
(٣) والجمهرة ٤٤٧ ، والاشتقاق ٣٢٠ ، ونهاية الأرب للقلقشندى ٢٢٩

ابن حمار يحدث عن جده يَنّاق ؛ قال : كنت أَرْعى إبلا لأهلى فى بادية لنا ، فجاءنا كتابُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنْ أسلموا ، فأبى قومى ، فأرسل إليهم مِنْ صالحيهم ، ثم جاءتنا وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فحمل قومى إلى أبى بكر ما كانوا يحملونه ، فسألتُ قومى أن يحملونى معهم إلى عُمر ، فأبوا حتى غلبنى بعضَهم على إبلٍ لى ، فخرجت على راحلة لى نحو المدينة . .. فذكر قصة طويلة ، فيها قتل عمر ؛ قال : فدخلت المدينة ، فذكر اجتماعه بهم فى داره وهُو فى الموت . . . الحديث بطوله .

قال حبيب : فجئتُ إلى مالك فقرأه ، وقال : حدثنى نحو هذا نافع ، عن ابن عمر. قال : ثم جاء الشيخ إلى مالك فأكرمه فحدَّث فى مجلسه بالحديث ، ثم حدثهم بقصةِ اختلافِ علىّ مع ابن عمر فى أم كلثوم بنت على بن نعيم ، حتى اتفقوا [١٦٢] على أنها تُقيم عندحفصة بنت عُمر إلى آخره .

قال الدارقطنى : تفرد به حبيب عن صدَقة ، وعن مالك ؛ وقال بعد ذلك : حبيب ضعيف عند أهل الحديث .

القسم الرابع

فيمن ذكر فى كتب الصحابة غلطا

الياء بعدها الحاء

(٩٤٣٥) يحيى بن سعيد بن العاص .

تابعى وسط . وقال أبو موسى فى الذيل : ذكر أبو داود فى السنن عن الشعبى ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد — يعنى الأنصارى ، عن القاسم بن محمد ، وسليمان بن يسار — أنهما سمعاهما يقولان : إن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن ألبتة فانتقلها عبد الرحمن ، فأرسلت عائشةُ إلى مروان وهو أمير المدينة ، فقالت : اتقوا الله وردُّوا المرأةَ إلى بيتها ... الحديث .

قال ابن[1] الأثير : يحيى هذا هو أخو عمرو بن سعيد الأشدق ، وليست لهما صحبة ولا إدراك ؛ فإنَّ أباهما سعيد بن العاص وُلد سنة الهجرة ، وليس يحيى أكبر ولده ، فَمِنْ كلِّ وجه لا صحبة له ، فكيف اشتبه هذا على أبى موسى ؟ انتهى .

والحديثُ عند البخارى أيضاً ، عن إسماعيل ، عن مالك ، وفيه طَلَّق بنت عبد الرحمن ابن الحكم ، وأخرجه من طريق عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، قال : قال عُروة لعائشة : ألم ترى إلى فلانه بنت الحكم طلَّقها زوجها ألبتة ، فخرجت ، فقالت : بئسما صنعت ! فكأنها نسبت فى هذه الرواية إلى جدّها ، ولم يسم زوجها ، وهو يحيى بن سعيد المذكور ، وكان يحيى[2] ..

(٩٤٣٦) يحيى بن صَيْفى .

تابعى صغير أرسل شيئاً ، وذكره يحيى بن يونس فى الصحابة ، وأخرج من طريق

---

(١) فى أسد الغابة : ٥ — ١٠١ (٢) هذا فى ا ، د ، وبعدها بياض نحو أربع كلمات .

إبراهيم بن يزيد هو الخوزي[1] ، عن يحيى بن صيفى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مِنْ سعادةِ المرء أن يشبهه ولده . قال المستغفرى بعد ذكره فى الصحابة : هذا مرسل ، ولا يعرف ليحيى صحبة .

قلت : وله خبر آخر مرسل ، أخرجه أبو سعيد بن الأعرابى فى معجمه ، مِنْ رواية السائب بن عمر المخزومى ، عن يحيى بن صيْفى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . من أزْلفت[2] إليه يدٌ كان عليه من الحقِّ أنْ يجزِى بها ، فإن لم يفعل فليظهر الثناء ، فإن لم يفعل فقد كفر النعمة .

وجوّز بعضهم أن يكون هو يحيى بن عبد الله بن صيفى المخرج له فى الصحيح مِن روايته ، عن أبى سعيد مولى ابن عباس عنه ، وكأنه نسبه فى هذين الحديثين الصحيحين لجدّه .

قال ابن سعد : كان ثقة ، وله أحاديث . وذكره ابن حبان فى ثقات أتباع التابعين .

(٩٤٣٧) يحيى بن عبد الرحمن .

ذكره ابن قانع فى الصحابة ، وأورد له من طريق شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن ابن سعد بن زُرارة عن عمه يحيى بن عبد الرحمن ـ أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم كوَى أسعد بن زُرارة ، وقد أخطأ ؛ وإنما هو عن عمه يحيى بن أسعد بن زُرارة كما تقدم .

(٩٤٣٨) يحيى بن أبى كريم .

تابعي أرسل شيئاً ، فذكره بعضُهم فى الصحابة . وقال أبو أحمد العسكرى : روايته مرسلة .

(٩٤٣٩) يحيى بن هانىء بن عروة المرادى .

---

(١) هذا فى ا ، د ، واللباب .

(٢) أزلفت : أسلفت وقدمت .

تابعي صغير أرسل شيئاً ، فذكره ابنُ شاهين في الصحابة ، وأورده من طريق ابن الكلبي ، حدثنا أبو كبران المُرادي ، عن يحيى بن هانىء بن عروة المرادي ، قال : وفد فرْوة بن مُسيك على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مفارقاً ملوكَ كندة... فذكر الحديث .

قلت : وأبوه هانىء بن عُروة معدود في المخضرمين ، وقد مضى [1] في حرف الهاء ، وليحيى روايةٌ عن أنس ، ونعيم بن دجاجة ، وأبي حذيفة ، وغيرهم .

روَى عنه شعبة ، والثوري ، وشريك ، وأبو بكر بن عياش ، وغيرهم .

قال أبو حاتم الرازي : ثقة صالح مِنْ سادات أهل الكوفة . وذكره ابن حبان في في ثقات أتباع التابعين ، وقال يحيى بن بكير ، عن شعبة : كان سيدَ أهل الكوفة في زمانه ، ووثَّقه النسائي وغيره ، وحديثه في السنن الثلاثة .

الياء بعدها الزاي

(٩٤٤٠) يزيد بن أبي أوفى .

صوابه زيد ـ أوله زاي ، كما تقدم [2] في حرف الزاي .

(٩٤٤١) يزيد بن جارية .

ذكره ابن قانع ، واستدركه ابن الدباغ على ابن عبد البر ، فوَهم ؛ فإن ابن عبد البر [3] ذكره على الصواب ، فقال : يزيد بن سيف أو يوسف ولم يُسمِّ جَدَّه ، فظن ابنُ الدباغ أنه لم يذكره ، وأن ابن قانع نسبه لجده . وقد نسبه على الصواب البغَوي ، وابن السكن ، والطبراني ، وساقوا حديثه كما تقدم .

(٩٤٤٢) يزيد بن جارية بن عامر بن العَطّاف .

---

(١) صفحة ٥٦٨ من هذا الجزء .
(٢) صفحة ٥٩١ من الجزء الثاني .
(٣) في الاستيعاب : ١٠٨٨

ذكره ابن شاهين ، وذكر قبله يزيد بن جارية بن مجمع بن العطاف ؛ وهما واحد ، وهو ابن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف ، كما تقدم [1] فى الأول .

(٩٤٤٣) يزيد بن جارية ، آخر .

يأتى قريباً فى يزيد بن خارجة بن عامر .

(٩٤٤٤) يزيد بن حصين بن نمير السكونى الحمصى .

من صغار التابعين ، مات فى خلافة يزيد بن عبد الملك سنة ثلاث ومائة . وكان سليمان بن عبد الملك ولاه حمص ، ثم ولاه عمر بن عبد العزيز ، وكان شهد مع مروان بن الحكم دخوله مصر ، وأبوه حصين بن نمير ، وهو الذى استخلفه مسلم بن عقبة المرى بعد وقعة الحرة على العسكر الذى غزا به المدينة النبوية فى خلافة يزيد بن معاوية ، فغزا حصين مكة ، وحاصر ابن الزبير حتى بلغهم وفاةُ يزيد بن معاوية .

وليست لحصين صحبة فضلا عن ولده ، وإنما التبس على مَنْ ذكره فى الصحابة بآخر وافقه فى اسمه واسم أبيه كما تقدم فى الأول .

(٩٤٤٥) يزيد بن حنظلة .

جاء ذكره فى حديث إبراهيم بن عبد الأعلى، عن جدته ، عن أبيها يزيد بن حنظلة ، قال : خرجنا ومعنا وائل بن حجر فأخذه عدوٌّ له ، فتحرّج القومُ أن يحلفوا ، فحلف بالله أنه أخى ... الحديث .

أخرجه البغوى عن هارون الحمال ، عن يزيد بن هارون ، عنه ، قال : هارون : يزيد، وقال مرة أخرى : سويد بن حنظلة ، وكان يشكّ فيه .

قلت : رواه أحمد فى مسنده عن يزيد ؛ فقال : عن سويد لم يشكّ فيه ، وكذا قال

---

(١) صفحة ٦٥٠ من هذا الجزء .

البغوى : رواه غير يزيد عن إسرائيل .

قلت : هو عند أبى داود وابن ماجه وغيرهما مِنْ طرق عن إسرائيل كذلك ،وذِكْر يزيد فيه وَهمْ .

(٩٤٤٦) يزيد بن خارجة الأنصارى .

استدركه ابن فتحون ، وعزاه للبغوى ، وهو وَهْم نشأ عن تصحيف ، قال البغوى : حدثنا سُويد بن معاوية ، عن عثمان بن حكيم ، عن خالد بن سلمة ، عن موسى بن طلحة ، عن يزيد بن خارجة الخزرجى : سألتُ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم كيف نُصلى عليك ... الحديث .

والصواب زيد ، أوله زاى .

وقد أخرجه البغوى هناك من وَجهين عن عثمان . وكذا هو عن أحمد ، والنسائى ، مِنْ طريق عيسى بن يونس ، عن عثمان ، وأخرجه ابن أبى عاصم من طريق عيسى ، لكن قال : خارجة بن زيد ، وهو مقلوب ، وقد وهم فيه سُوَيد وَهْماً آخر ؛ فأخرجه أبو نعيم من طريق مطَيّن عنه ، قال يزيد بن حارثة ، حرَّف اسْمَ أبيه ، والصواب خارجة ، والله أعلم .

(٩٤٤٧) يزيد بن خُمَيْر العُرَنى .

نزل حمص فى إمارة معاوية ، كذا ذكره ابن شاهين فوهم ؛ فإنه تابعى معروف أكبر شيخ له أبو الدرداء . وقد ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان وغيرهم فى التابعين .

(٩٤٤٨) يزيد بن سلمة .

ذكره البغوى ، وأورد من طريق سعيد بن مسروق ، عن ابن أشوع [١] ، عن يزيد بن سلمة ؛ قال :

---

(١) فى ا : الأشوع .

قلت : يارسول الله ، إنى سمعت منك حديثاً كثيراً ، وأخاف أن أنساه ... الحديث

قال البغوى : أظنه غير الجعفى .

قلت : فقد أخرجه ابن منده من طريق [٦٣] ابن أشوع ؛ فقال: عن يزيد بن سلمة الجعفى ، وأخرجه الترمذى كذلك ؛ وتقدم على الصواب [١] فى القسم الأول .

(٩٤٤٩) يزيد بن صُحار .

ذكره أبو بكر ابن أبى [على][٢]، وأخرج من طريق إسماعيل بن عياش ، عن ابن خثيم، عن جعفر بن يزيد بن صُحار العَبْدى ، عن أبيه ـ رَفعه : لايشرب فى الخَزَف والجرّ والنَّقير [٣] .

قلت : صحّفه بعضُ الرواة عن إسماعيل ؛ وإنما هو زيد ـ أوله زاى ، وقد أورده ابن منده من وجْهٍ آخر عن إسماعيل ؛ فقال : عن جعفر بن زيد عن أبيه على الصواب .

(٩٤٥٠) يزيد بن طلحة بن رُكانة .

قال المستغفرى : ذكره يحيى بن يونس الشيرازى فى الصحابة ، وأورد له من طريق مالك ، عن سلمة بن صفوان ، عنه ـ رَفعه : لكل دِين خلق ، وخلق الإسلام الحياء .

قال المستغفرى : هذا مرسل ، ويزيد هذا هو أخو محمد بن طلحة بن رُكانة تابعى معروف .

وقال ابن أبى حاتم : رَوَى عن أبيه ، ومحمد ابن الحنفية ، وذكره ابن حبان فى

---

(١) صفحة ٦٦٠ من هذا الجزء . (٢) ليس فى ا ، وفى أسد الغابة : عن أبى عاصم .

(٣) الجر والجرار : جمع جرة ، وهو الإناء المعروف من الفخار ، وأراد بالنهى عن الجرار المدهونة ، لأنها أسرع فى الشدة والتخمير ، والنقير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً . (النهاية) .

ثقات التابعين ، وقال : روى عن أبي هريرة ، ومات في أول خلافة هشام بن عبد الملك ، وذكر ابن عبد البر[1] أن جمهور الرواة عن مالك قالوا هكذا ، وقال وكيع وحده : عن يزيد ابن طلحة عن أبيه ، زاد فيه : عن أبيه ، وقال : ورواه يحيى بن يحيى الليثي كالجمهور ؛ فقال زيد بدل يزيد . وقال ابن عبد البر[1] : يكون على قول وكيع الحديث مسنداً ، كذا قال ، ولم يذكر طلحة في الاستيعاب . وعليه فيه تعقيب آخر ، فإن الذى أخرجه الدارقطني في غرائب مالك من طريق وكيع ؛ قال : عن مالك ، عن سلمة ، عن يزيد بن رُكَانة عن أبيه ؛ فعلى هذا الصحبة لركانة . قال الدارقطني : ورَواه على بن زيد الصدائي ، عن مالك كذلك ؛ لكن قال يزيد بن طلحة بن رُكَانة .

(٩٤٥١) يزيد بن عبد الله بن رُكانة بن المطلب المطَّلِبي .

ذكره بعضهم في الصحابة لحديثٍ أرسله أخرجه البيهقي في الدعوات ، من طريق إبراهيم بن المنذر عن الحسن بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن يزيد بن عبد الله ابن ركانة بن المطلب ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قدم إليه الجنازة ليصلّى عليها قال : اللهم عبدك وابن عبدك احتاج إلى رحمتك ... الحديث .

(٩٤٥٢) يزيد بن عبد الله بن الشخِّير ، أبو العلاء : أحد كبار التابعين .

ذكر أبو موسى في الذيل أنّ يحيى بن عبد الوهاب بن منده استدركه على جدّه ، وأورد من طريق هُشيم ، عن يونس بن عبيد ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير ؛ وأظنّه رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم ، قال : إن الله يبتلى العَبْدَ فيما أعطاه ، فإن رضى باركَ له ، وإن لم يَرْضَ لم يبارك له . انتهى .

وقول مَنْ قال : أظنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم غلط ؛ فإن البخاري روَى

---

(١) في الاستيعاب : ١٥٧٤

فى تاريخه من طريقه أنه وُلد قبل الحسن بعشر سنين ، وكان مولد الحسن فى أواخر خلافة عمر ؛ فيكون مولد يزيد فى خلافة أبى بكر .

(٩٤٥٣) يزيد بن عبد الرحمن .

ذكره أبو نعيم ، وأخرجه من طريق عاصم بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ـ رفعه ، قال : أرقا كم أرقاءكم ...الحديث.

قال أبو نعيم : يقال إنه يزيد بن جارية . قال ابن الأثير [1]: هو هو بلا شبهة . وقد تقدم الحديث المذكور فى ترجمته .

(٩٤٥٤) يزيد بن عَبد المزنى ، حجازى .

استدركه أبو موسى ، وأخرج ابن ماجه ، مِنْ طريق أيوب بن موسى ، عنه ـ رفعه : يعقّ [2] عن الغلام . ويزيد هذا تابعى .

قال البخارى : إنما رَوى هذا الحديث عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ولم تثبت صحبة أبيه أيضاً .

(٩٤٥٥) يزيد بن عبيد السلمى ، أبو وَجْزة .

ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وأخرج من طريق ابن أبى ذِئب ، عن عبد الله ابن محمد بن عمر بن حاطب ، عن أبى وَجْزَة يزيد بن عبيد ؛ قال : لما قفل رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ غزوة تبوك أتاه وَفْدُ بنى فزَارة فيهم خارجة بن حصين ، والحارث ابن قيس ، وهو أصغرهم ؛ فنزلوا فى دار رَملة بنت الحارث ؛ وهذا مرسل .

وأبو وَجْزَة تابعى مشهور بالسعدى .

---

(١) فى أسد الغابة : ٥ — ١٠٦ (٢) العقيقة : الذبيحة التى تذبح عن المولود (النهاية).

وقد أخرج هذا الحديث الواقدي في المغازي مِنْ هذا الوجه ؛ فقال في سياقه : عن أبي وَجْزَة السعدي .

وقد حكى المزرباني عن المبرد أنّ أبا وَجْزَةَ سلمي الأصل ؛ وإنما قيل له السعدي ؛ لأنه نزل في بني سَعْد .

قلت : والحديثُ المذكور من مراسيله ، وحديثُ أبي وجزة هذا في السنن عن عمر ابن أبي سلمة المخزومي رَبيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان شاعراً مشهوراً ، سكن المدينة ، ومات بها سنة ثلاثين ومائة .

(٩٤٥٦) يزيد بن عمر .

عدّه المستغفري في الصحابة ، استدركه ابن فتحون . وقد ذكره أبو عمر [١] ، لكن قال : يزيد بن عمرو ، وقد[٢] بينتُ الخلاف فيه في القسم الأول .

(٩٤٥٧) يزيد بن عمرو .

ذكره المستغفري في الصحابة ، وأخرج من طريق أيوب ، عن مَيمون بن مهران ؛ قال : كتب إليّ ابن عمر : سَلْ يزيد بن عمرو عن نِكاح رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم ميمونة ، فسألته ؛ فقال : نكحها حلالا .

قلت : ويزيد هذا هو يزيد بن الأصم ، وقد ذكره ابن منده ، وقد تقدم[٣] ذكره في القسم الثاني .

(٩٤٥٨) يزيد بن كعب .

قيل هو اسم البَهْزي المذكور في حديث عمير بن سلمة الضمري[٤] الماضي في ترجمته .

---

(١) في الاستيعاب : ١٥٧٨ (٢) صفحة ٦٦٩ من هذا الجزء .
(٣) صفحة ٦٩٣ الجزء من هذا (٤) صفحة ٧١٩ من الجزء الرابع

ذكره ابن عبد البر [١] ؛ والصواب زيد كما تقدم ، ذكره الدارقطني وغيره .

(٩٤٥٩) يزيد بن محمد ، والد عبد خير . كذا ذكره ابن فتحون ، وابن الأمين ، والذهبي [٢] ؛ والصواب يزيد بن يَحْمِد ، بضم الياء التحتانية أوله وسكون الحاء وكسر الميم .

(٩٤٦٠) يزيد بن المزيّن بن قيس بن عدى بن أمية الأنصارى الخزرجى .

قال أبو عمر [٣] : سماه الواقدى ، وسماه الجمهور زيداً ؛ وهو الصواب .

(٩٤٦١) يزيد بن مَعْبد القيسى الرَّبعى اليمامى .

وَهم من جعله غير يزيد بن معبد الحنفى الدؤلى ، بل هو واحد .

(٩٤٦٢) يزيد بن المعتمر النميرى .

استدركه ابن فتحون ، فوهم ، فإنه يزيد بن نمير الذى ذكره أبو عمر .

(٩٤٦٣) يزيد بن نعيم بن هزّال الأسلمى .

تابعى مشهور ، أرسل حديثاً فاستدركه الأشيرى ، وتبعه ابن الأثير [٤] ، فوهم ؛ والحديث أورد له من مسند بقى بن مخلد معروف من روايته ، عن أبيه ، ويزيد قد ذكره البخارى ، ومسلم ، وابن أبى حاتم ، وابن حبان ، وغيرهم من التابعين .

(٩٤٦٤) يزيد بن نمران الشامى .

ذكره ابن شاهين فى الصحابة فوهم ؛ وإنما روايته عن المقعد عن الذى مَرَّ بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلِّى بتَبُوك .

وقال ابن أبى حاتم : يزيد بن نمران قال : رأيت رجلا بتبوك مقعداً له صحبة ؛

---

(١) فى الاستيعاب : ١٥٧٩ . (٢) فى التجريد : ١٥٤ (٣) فى الاستيعاب : ١٥٧٩ (٤) فى أسد الغابة : ٥ — ١٢٣

فكأن ابن شاهين ظن أن الضمير فى قوله : له صحبة ـ ليزيد ؛ وإنما هو للرجل المقعد .

(٩٤٦٥) يزيد ، أبو عبد الله ، تقدم أنه تصحيف .

(٩٤٦٦) يزيد ، والد عبد الله الخطمى .

روى حديث : «إنما الرَّقُوب[1]» ، وفيه نظر ؛ كذا أورده ابن منده وابن الأثير[2] فوهم ؛ لأنهم قد ذكروه ، وهو يزيد بن حصين .

(٩٤٦٧) يزيد ، أبو هانىء الحنفى .

استدركه أبو موسى ، وأخرج من طريق هانىء بن يزيد ، عن أبيه ـ أن أخاه بشر ابن معبد وحارثة بن ظَفَر اقتتلا ، فوهم فى استدراكه ، فإنه يزيد بن معبد الذى ذكره ابن منده .

(٩٤٦٨) يزيد العقيلى .

أرسل حديثاً ، فذكره المستغفرى فى الصحابة ، وقال : لا أعرف له صحبة .

قلت : جزم ابن أبى حاتم بأنّ حديثَه مرسل ، روَاه بقية عن نافع بن يزيد ، عن نافع بن سليمان ، عن يزيد العقيلى ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سيكون فى أمتى قوم يَسدُّ اللهُ بهم الثغور . الحديث .

(٩٤٦٩) يزيد ، والد حكيم

روى حديثه حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه .

---

(١) فى النهاية : أنه قال : ماتعدون الرقوب فيكم؟ قالوا : الذى لايبقى له ولد ، فقال : بل الرقوب الذى لم يقدم من ولده شيئا . وقال : الرقوب فى اللغة : الرجل والمرأة إذا لم يعش لهما ولد ، لأنه يرقب موته ويرصده خوفا عليه .

(٢) فى أسد الغابة . ٥ — ١٠٩

والصواب عن حكيم بن أبي يزيد كما سيأتي في الكنى

الياء بعدها السين

(٩٤٧٠) يسار [١] بن نمير ، أبو ليلى ، مولى بنى عمرو بن عوف .

ذكره ابن الفرضي في المؤتلف . واستدركه [٢] ابن الأثير ، وتبعه في التجريد ، وهو أبو ليلى [٣] والد عبد الرحمن ، ووهم من فرق بينهما ؛ فقد ذكر أبو [٤] عمر الاختلاف في اسمه ، ومن جملة ماقيل فيه يسر بن نمير ؛ وهو قول البخاري ، والعقيلي كما تقدم .

(٩٤٧١) (يُسْر) ، بضم أوله ثم سكون المهملة ، ابن عبد الله ، أحد الكذابين الذين ادّعوا الصحبة .

زعم حسين [٥] بن خارجة أنه لقيه بمصر ، وذكر له أن عمره ثلثمائة سنة ، وأخرج ابن عساكر في السباعيات ، من طريق حسين بن خارجة عنه عدة أحاديث . وقال الذهبي [٦] في الميزان : الإسنادُ إليه ظلمات . وهو المذكور في بيتى السلفي المشهورين في أولهما حديث ابن نسطور ويسر ونعيم — هو يُسر هذا — وسيأتي ذكر نعيم بعد هذا بقليل .

(٩٤٧٢) اليَسع بن المغيرة المخزومي .

تابعي صغير معروف ، أخرج الحاكم حديثه في مستدركه ، روَاه من طريق إسماعيل ابن أبي أُوَيس ، عن محمد بن طلحة التيمي ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر بن المغيرة ؛ قال : مَرَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالسوق برجل يَبيع طعاماً بسعر هو أرخص من سعر

---

(١) في التجريد (١٥٥) : يسار نمير ، وفوقه كذا . والمثبت في ا ، د (٢) في أسد الغابة (٥ — ٢٨٦) . (٣) في التجريد : ١٥٥ (٤) في الاستيعاب : ١٧٤٤

(٥) في التهذيب (١١ — ٤٧٨) : الحسن ، والمثبت في ا ، د . (٦) ميزان الاعتدال : ٤ — ٤٤٤

السوق ... الحديث ، فظن الحاكم أنه صحابى ؛ وإنما هو تابعى ، وقد أخرج أبو داود حديثه فى المراسيل مِن طريق الزبير بن سعيد ، عن اليسع بن المغيرة ؛ قال : شكا خالد بن الوليد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضِيْقَ منزله ، فقال : اتسع فى البكاء . وقد وصله الطبرانى فى رواية اليسع المذكور عن أبيه ، عن خالد بن الوليد ؛ ولليسع أيضاً روايةٌ عن عطاء بن أبى رباح ، ومحمد بن سيرين ، وغيرهما ؛ وقال فيه أبو حاتم الرازى : ليس بالقوى . وذكره ابن أبى حاتم وابن حبان فى ثقات التابعين .

(٩٤٧٣) يُسَيْر ، بالتصغير ، ابن العَنْبَس الأنصارى .

استدركه ابن الأثير[١] فوهم ؛ وإنما هو بالنون ، وقد تقدم على الصواب[٢] .

(٩٤٧٤) يُسَيْر بن يزيد الأنصارى .

أخرج البيهقى فى الشعب ، مِنْ طريق محمد بن إسحاق البلخى ، عن عَمْرو بن قيس ، عن أبيه ، عن جده ، عن خالد ، أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم قال : أحرم الأحمق[٣] .

ثم نقل البيهقى عن شيخه الحاكم أنَّ اسْمَ جد قيس يُسَيْر بن يزيد الأنصارى ، وأن أسانيده عزيزة . وأنكر البيهقى على شيخه ذلك ؛ وقال : ليس فى الصحابة أحدٌ اسمه يسير بن يزيد ، وإنما هو يسير بن عمرو ، تابعى مخضرم ؛ ثم أخرج الحديثَ المذكور مِنْ طريق يعقوب بن سفيان ، عن أبى سعيد الأشج ، عن عمرو بن قيس به ، ولم يرفعه ؛ وقال : الموقوف أصح . انتهى .

وقد[٤] تقدم يسير بن عمرو فى القسم الثالث ، وقد تبدل أوله همزة ، ومضَت الإشارة إلى ذلك فى حرف الألف .

---

(١) فى أسد الغابة : ٥ — ١٢٧

(٢) صفحة ٤٢٧ من هذا الجزء .

(٣) فى ا : الأحمر .

(٤) صفحة ٦٨٣ من هذا الجزء .

الياء بعدها العين

(٩٤٧٥) يعقوب بن أَوْس الثقفي .

تابعي معروف ، قيل اسمه عقبة ؛ ذكره ابْنُ أبي خيثمة في الصحابة وهو وَهْم . قال البغوي : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا ابن عُلَية ، عن خالد الحذاء ، عن القاسم بن ربيعة ، عن يعقوب بن أوس - رجل من الصحابة ، أو عن رجل من الصحابة رفعه في دِية شِبْه العَمْد . قال البغوي : هكذا عندنا عن أبي خيثمة بالشك .

وحدثناه أحمد بن أبي خيثمة ، عن أبيه - لم يقل : أَوْ عن رجل من الصحابة .

قلت : قال ابنُ أبي خيثمة بعد تخريجه : ليست ليعقوب صحبة ؛ وإنما رواه عن عبد الله بن عمرو ؛ والحديث عند أبي داود مِنْ رواية حماد بن يزيد ، ووهيب بن خالد ، كلاهما عن خالد الحذَّاء ، عن القاسم بن ربيعة ، عن عُقْبة بن أَوْس ، عن عبد الله بن عمرو؛ قال : خطب النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح ... فذكر حديثاً ، وفيه : فقال : ألاَ إنّ دِية الخطأ شِبْه العمد ما كان بالسوط والعَصا مائة من الإبل منها أربعون في بطونها أولادها .

وأخرجه النسائي مِنْ طريق حماد بن زيد ؛ فقال : عن عقبة بن أوس ، عن رجل من الصحابة ، ومِنْ طريق ابن أبي عدي عن خالد ، عن القاسم ، عن عُقبة بن أَوْس - أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ... فذكره مرسلا مِنْ طريق بشر بن المفضل ، ويزيد بن زُرَيع ، كلاهما عن خالد مثل رواية وهيب ، لكن لم يُسَمّ الصحابي ، وسمى شيخ القاسم يعقوب .

وذكر أبو داود فيه اختلافاً آخر على القاسم بن ربيعة ؛ هل هو عبد الله بن عمرو أو ابن عمر ؛ إذ ليس بين القاسم وبينه أحد .

(٩٤٧٦) يَعْلَى بن حازم الثقفي ، حليف بني زهرة .

استشهد باليمامة ، كذا وقع فى التجريد[١] ، وهو وَهْم ، صحّف اسم أبيه ، وإنما هو ابن جارية بالجيم . وقد تقدم[٢] .

(٩٤٧٧) يَعْلَى بن صَفْوان بن أمية .

استدركه ابن فتحون ، وعزاه ليحيى بن سعيد الأموى فى المغازى ؛ قال : أنبأنا يزيد بن أبى زياد ، عن مجاهد ؛ قال : جاء يَعْلَى بن صفوان بن أمية بابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة ليبايعه على الهجرة .

وهكذا أخرجه ابن قانع ، مِنْ طريق يزيد بن أبى زياد ، وهو مقلوب ، وَهِمَ فيه بعضُ رواته . والصوابُ عن مجاهد عن صفوان بن يَعْلَى بن أمية ـ أن يعلى جاء بابنه ـ نبّه عليه ابن فتحون . وصفوان بن يعلى بن أمية تابعى معروف .

(٩٤٧٨) يعلى بن طَلْق .

ذكره ابن قانع ، وهو وَهْم ؛ وإنما هو على بن طلق ؛ فإن ابن قانع أخرج بسندٍ له عن جعفر بن عوف ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن يَعْلَى بن طلق ـ رفعه ـ إن الرجل ليصلى وما فاته من وقتها أفضل من أهله وماله .

(٩٤٧٩) يعلى ، غير منسوب .

ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق الوليد بن مسلم ، عن سفيان ، عن عَمْرو بن يعلى ، عن أبيه ؛ قال : أتيتُ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم وفى يدى خاتم من ذهب ؛ فقال : أتؤدِّى زكاةَ هذا ؟ قلت : أفيه زكاةٌ يارسول الله ؟ قال : جمرة غليظة .

---

(١) فى التجريد : ١٥٥ (٢) صفحة ٦٨٦ من هذا الجزء .

قلت : يعلى هذا هو ابن مرة كما جزم به الطبراني لما أخرج هذا الحديث ؛ والصوابُ أن الراوي عنه عمر ، بضم العين ، وهو منسوب لجده ؛ فإنه عمر بن عبد الله بن يَعلى بن مرة ، مشهور له أحاديث عن أبيه عن جده. وقد تقدم بعضُ الكلام على هذا المَتْن في رباح الثقفي في حرف الراء .

(٩٤٨٠) يَعْلَى ، غير منسوب ، آخر .

رواه ابن فتحون في الذيل ، وعزاه لتخريج يحيى بن يحيى التميمي ، عن عَمْرو بن عثمان ، عن أبيه ، عن يَعْلى — أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم انتهى إلى مَضِيق هو وأصحابه فتقدم فصلّى بهم على راحلته يُومى إيماءَ السجود أخفض من الركوع .

قلت : ويَعْلَى هذا أيضاً ابن مرة ، وقد أخرجه الترمذي من طريق شَبابة بن سوار عن عمر بن الرماح ، عن كعب بن زياد ، عن عمر بن عثمان بن يَعْلَى بن مرة ، عن أبيه ؛ عن جده ؛ فذكر الحديث ؛ وقال : غريب تفرد به عمر بن الرماح ، وأخرجه الدارقطني مِنْ طريق محمد بن عبد الرحمن بن غَزْوان ، عن ابن الرماح بهذا السند ؛ فقال : يعلى ابن أمية ، ورجّح شيخنا في شرح الترمذي رواية شبابة ؛ وعلى كل تقدير فيَعْلَى هذا ليس آخر .

الياء بعدها الواو

(٩٤٨١) يوسف الأنصاري .

ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق محمد بن معاوية الهلالي ، عن خالد بن عمرو[1] الأموي ، عن يوسف بن سهل الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : صعد رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم المنبر ؛ فقال : يا أيها الناس ؛ إن أبا بكر لم يَسُؤْني قط ، فاعرفوا له ذلك ... الحديث .

(١) هذا في ا ، د .

قال شيخ شيوخنا العلائى : هذا وَهْم ؛ والصواب عن سهل بن يوسف بن سهل ، عن أبيه ، عن جده ، واسمُ جده سهل بن حُنيف . وقد رواه ابن قانع فى وضع آخر من طريق محمد بن يونس ، عن خالد بن عمرو على الصواب ؛ قال العلائى : وهذا أشبه .

قلت : وأخرجه ابن عساكر من طريق محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤى ، عن على بن عبد الحميد ، عن محمد بن معاوية النيسابورى ، وهو الهلالى كما تقدم . ورواه زكريا بن يحيى ، عن سليمان بن داود ، عن خالد بن عمر ، عن سَهْل بن يوسف بن سهل ابن مالك ، عن أبيه ، عن جده . كذلك رواه الزعفرانى عن زكريا ، ووقع لنا فى الخلعيات من طريق أبى سعيد بن الأعرابى عن الزعفرانى .

(٩٤٨٢) يونس الأنصارى الظَّفَرى ، أبو محمد .

يعدُّ من أهل المدينة — قاله ابن منده . وذكره ابن شاهين ، وأخرج هو وابن منده وأبو نعيم من طريق ابن أبى فُدَيك ، عن إدريس بن محمد بن يونس الظَّفَرى ، عن أبيه ، عن جده — أنَّ النبىَّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : جزّوا الشوارب .

قال شيخ شيوخنا العلائى : هذا وهم ، والصواب إدريس بن محمد بن يونس بن أنس بن فَضَالة عن أبيه عن جده يونس ، عن أبيه محمد بن أنس بن فَضالة ؛ قال : وقد أخرجه ابن منده على الصواب فى ترجمة محمد بن أنس كما مضى[1] فى القسم الأول .

قلت : وسيأتى فى أواخر الكُنى أنَّ ابْنَ أبى عاصم عقد لأبى يونس هذا ترجمةً ، وأخرج من هذا الطريق عن إدريس بن محمد بن يونس ، عن جده يونس ، عن

---

(١) صفحة ٤ من هذا الجزء .

أبيه — أنه حضر حجةَ الوداع ، وهو ابنُ عشرين سنة . وهذا مما يقوِّى اعتراض العلائى . والله أعلم .

* * *

قال مؤلفه رضى الله عنه : انتهت كتابتى مع مافى الهوامش فى ثالث ذى الحجة عام سبعة وأربعين ، وكان الابتداء فى جمعه فى سنة تسع وثمانمائة فقارب الأربعين ، لكن كانت الكتابة فيه بالتراخى ، وكتبته فى المسوّدات ثلاث مرات مِنْ أجل الترتيب الذى اخترَعْتُه ، وهذه المرة الثالثة ، وقد خرجت النسخة مسوّدة أيضاً لكثرة الإلحاق ، ولم يحصل اليأس من إلحاق أسماء أخرى . والله المستعان .

وقد ميزت بالحمرة أولا ثم بالصفرة ثم بصورة خالصة ، ثم بصورة ما يخالطها ، وكل ذلك قبل كتابة فصل المبهم[1] من الرجال والنساء . هذا لفظ المصنف ومن خَطه نقل . والحمد لله رب العالمين حمداً لا نهاية له وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيراً آمين .

---

(١) فى ا : المبهم .

فهرس القسم السادس(*)

(*) هذا فهرس لأبواب التراجم التى وردت فى هذا القسم ، أما الفهارس الفنية المنوعة فستكون فى نهاية الكتاب إن شاء الله .

تصويب(*)

وقعت فى هذا القسم بعض الأخطاء المطبعية نثبت صوابها فيما يأتى :

الصواب	السطر	الصفحة	الصواب	السطر	الصفحة
خثيم	٣	١٦	لخيل	٣	٣٠٣
مَحْمِيَّة	١	٤٤	غمر	٢١	٣١٨
سُعَيْم	٧	٧٢	ذكره	٢	٣٦٦
شيبان	١٨	١١٥	وأخرج	٧	٤٠١
نصله	١٩	١٢٧	خذمة	١٠	٤٤٣
المنذر بن علقمة	٦	٢١٧	يخنّس	٥	٥٩٩
قنفذ	١٤	٢٢٩	نعامة	١٢	٦٧٥
سنباذ	١٨	٢٤٠			

(*) لنا استدراكات أخرى فى نهاية الكتاب إن شاء الله .

تمّ بعون الله وحسن توفيقه

طبع « القسم السادس »

ويليه القسم السابع وأوله « باب الكُنى »